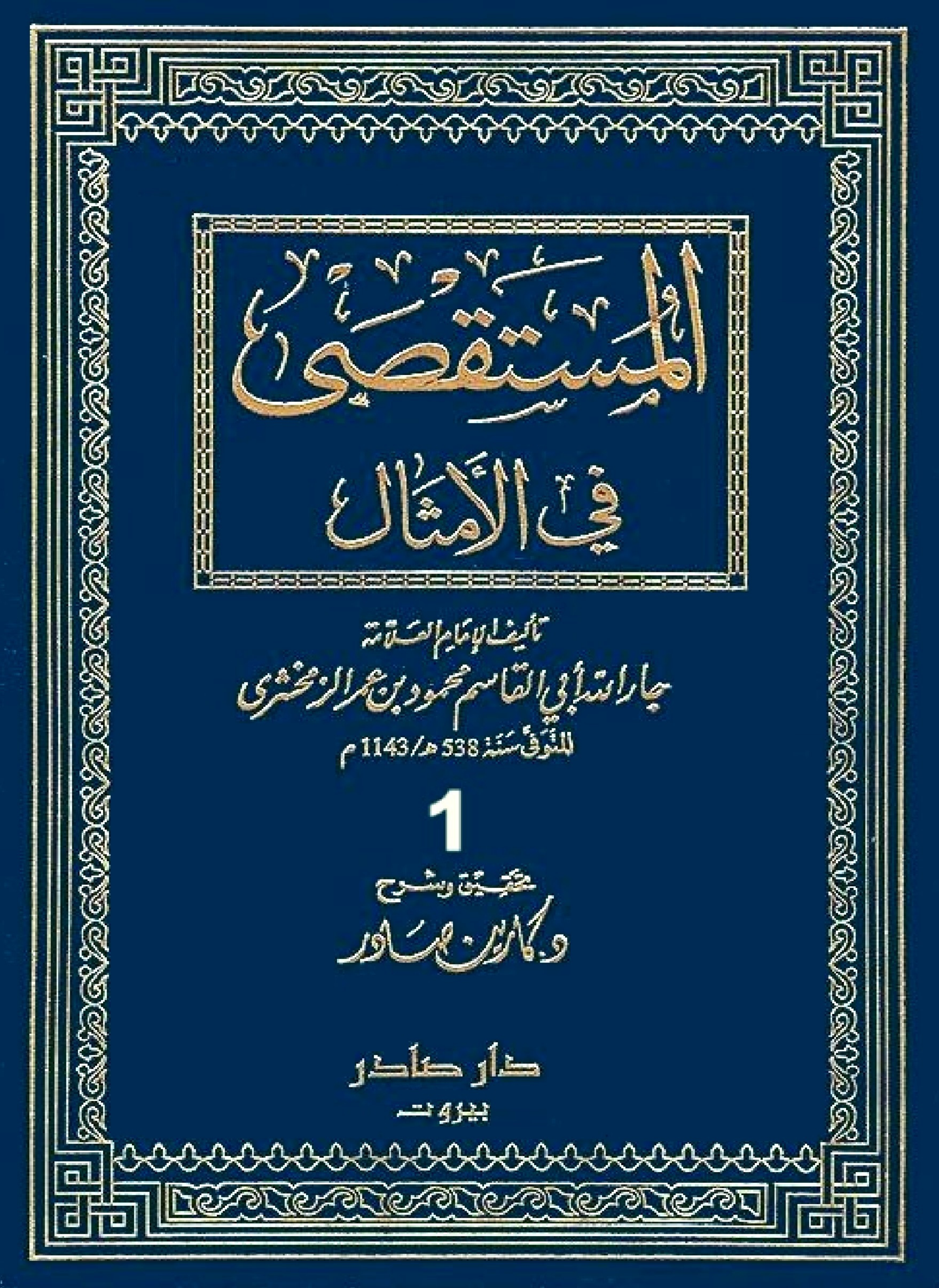


المستقصى
في الأمثال
تأليف الإمام العلامة
جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
المتوفى سنة 538 هـ/1143 م
1
تحقيق وشرح
د. كارين صادر
دار صادر
بيروت


الناشيء



1

المستقصى

في الأمثال

تأليف الإمام العلامة

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

المتوفى سنة 538 هـ/1143 م

المجلّد الأوّل

تحقيق وشرح

د. كارين صادر

دار صادر

بيروت

الطبعَة الأولى

1432هـ - 2011 م



دار صادر

تأسست سنة 1863

ص . ب ١٠ بيروت ، لبنان

P.O.B. 10 Beirut, Lebanon
Fax: (961) 4.910270 Tel: 910340
e-mail: dsp@darsader.com
http: www.darsader.com

Al-Mustaqṣa Fil-Amthāl 1/2
(Al-Zamakhšarī)

p. 810 - s. 17.5 x 25 cm
ISBN 978-9953-13-717-9



المقدمة

المَثَل هو خلاصة تجربةٍ مُكثَّفةٍ مُستحَبةٍ خلال دُهور، ذاتيّةُ المَنْشأ، عامَّةُ الفائدة، باستِقرائها تقفُ على كُلِّ أبعاد العصر الذي أفرزَهُ.

فهو خبرةٌ صائبةٌ موجَزةٌ طَفَتْ على وجه الذَّاكرة الجَمعيَّة بعد طول تلاطُمٍ مع الحياة، وناموس يوميٌّ فيه ما يَهدي ويَرْدَعُ ويُواسي.

وقد تَنبَّه ابنُ عبدِ ربِّه إلى أهميَّة المَثَل، فوصَفَهُ بقوله هو: «أبقى من الشِّعر، وأشرَفُ من الخَطابَة، لَمْ يَسِرْ شيءٌ مَسيرَهُ، ولاعَمَّ عُمُومَهُ، حتَّى قيلَ: أَسْيَرُ مِن مَثَل»[1].

والمَثَلُ لُغوياً يتضمَّنُ حسبَ اشتِقاق الكلمة معنى المُماثَلَة، كما أوردَ الزَّمَخشريُّ في كتابه «الكشَّاف» وهو أكثر فُنون القَوْل تداوُلاً، يختلفُ عن الحِكْمة من وجوهٍ عِدّة، أهمُّها:

أنَّه لَمْ يَصدُر عن حكيمٍ أو فيلسوفٍ، وأنَّه أكثرُ شُيُوعاً، وأساسُهُ حُسْنُ التَّشبيه وليس إصابة المعنى كما هي الحالُ في الحكمة.

وهو زَمنياً يمتدُّ من العصر الجاهليِّ الذي كان أهلُهُ يُعنَون بحفظ المَثَل عنايتَهُم بحفظ الشِّعر، مُروراً بالعصر الإسلاميِّ الذي أُضيفت فيه إلى ميراثنا الجاهليِّ أمثالٌ مأخوذةٌ من القرآن الكريم والحديث الشَّريف، ثمَّ العصرُ العبَّاسيُّ الذي رَفَدنا بكَمٍّ من الأمثال المولَّدَة «أي: التي نشأت بعد عُصور الاحتجاج والاستشهاد اللُّغويِّ»، وصولاً إلى العصر الحديث وما أفرزَهُ من أمثالٍ تمّ جمعُها في بلاد الشَّام ومصر وبعض البلدان الأُخرى في القرنَيْن التاسع عشرَ والعشرين.

---

(١) العقد الفريد ٣/ ٦٣.

أنواعُ المَثَل العربيّ:

هناك المَثَلُ القديمُ، وهو الأكثرُ شُيُوعاً، والأمثال الدِّينيَّة الإسلاميَّة، التي تُعرَفُ بالأمثال القياسيَّة، والأمثال الخُرافيَّة، التي جرى بعضُها على ألسنة الحيوانات، فيما بُنيَ بعضُها الآخرُ على الحكاياتِ الخُرافيَّة.

وتحملُ هذه الأمثالُ إجمالاً نصائحَ وأُمثولاتٍ أخلاقيَّةً، منها: الدَّعوةُ إلى حفظ اللِّسان، والصَّبْرُ على المِحَن، والقناعةُ بالقليل، والشَّجاعةُ والمَروءةُ والعِزَّةُ والوفاء وغيرُها من المَضامين التي تُفرِزُ القِيَمَ الجيِّدةَ في الإنسان، وتنهى عن كلِّ نيَّةٍ سُوءٍ أو غَدْرٍ بالآخرِ.

وقد أُلبِسَتْ هذه الأُمثولاتُ صِيَغاً لغويّةً مُتنوِّعةً، منها: صيغة أفعل التَّفضيل، والإخبار العادي، والأمر والنَّهي، والدُّعاءُ والتَّمنّي، والاستفهام الاستنكاريُّ، وغيرُها.

وهي لاتخلو أبداً من الصُّور البلاغيَّة وعلى رأسها: التَّشبيهُ، والاستعارةُ، والكِنايةُ، بالإضافة إلى المُحسِّناتِ البديعيّة التي تجعلُها أخفَّ على السَّمْع وألْصَقَ بالذِّهْن، ومن أهمِّها: السَّجْع، والطِّباقُ، أو المُبالَغةُ أحياناً.

تدوين الأمثال:

نشأت العناية بتدوين الأمثال في عهد مبكر، وكان أوّل من قام بصنع كتاب في الأمثال عبيد بن شرية الذي تحدث عن صلته بمعاوية وابن كرشم، وقد شكلاأول طبقةٍ من الرواة الذين اهتموا برواية المثل وما يتصل به من أخبار وأساطير.

ثم جاءت طبقة لاحقة لطبقتهما، مؤلفة من ثلّةٍ من الأدباء والرواة الذين اتسع لهم باع التأليف في هذا الموضوع، ومنهم: أبو عَمرو بن العلاء «ت١٥٤»هـ والمفضّل الضبّي «ت١٧٠»هـ ومؤرّج السدوسي «ت١٩٥»هـ، وأبو عبيدة «ت٢١٠»هـ والأصمعي «ت٢١٣»هـ وأبو زيد الأنصاري «ت٢١٥»هـ، وابن سلام «ت٢٢٤»هـ.

وقد اهتم بعض هؤلاء بالأمثال المستندة إلى قصص وأساطير، فيما اهتم بعضهم الآخر في كيفية تداول المثل، فقام ابن سلام، مثلابتقسيم كتابه في الأمثال حسب الموضوعات، وقد لاقى كتابه رواجاً عظيماً في حينه.

ومع حلول القرن الثالث كثر التأليف في الأمثال، فجُنّدت أقلامٌ عديدةٌ للكتابة فيها، فكان كتابٌ لابن الأعرابيّ، وابن السكيت، وابن قتيبة، والجاحظ وغيرهم وقد وصلنا بعض تلك الكتب، فيما ضاع بعضها الآخر.

وفي أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس الهجري، جُمِعت الأمثالُ العربية القديمةُ في كتابين ضخمين، هُما: «مجمع الأمثال» للميداني، و «المستقصى في الأمثال» للزمخشري.

وقد أصبح هذان الكتابان مرجعين كبيرين لهذا النوع من الأدب، وبقيا كذلك حتى يومنا هذا.

قائمة بكُتُب الأمثال التي وصلتنا واردةً حسبَ تسلسُلِها التاريخي[1].

1. المُفضَّل بن محمَّد الضَّبِّيّ «١٦٨هـ/ ٧٨٤م» — كتاب «أمثال العرب»
2. أبو فيد مؤرّج السَّدُوسيُّ «١٩٥هـ/ ٨١٠م» — كتاب «الأمثال»
3. أبو عُبَيد القاسمُ بن سَلاّم «٢٢٤هـ/ ٨٣٨م» — كتاب «الأمثال»
4. أبو جعفر محمَّد بن حبيبٍ البَصْريُّ «٢٤٥هـ/٨٦٠م» — كتاب «الأمثال» (طُبِع جزءٌ منه).
5. أبو عِكْرِمة «٢٥٠هـ/ ٨٦٤م». — كتاب «الأمثال».
6. المُفضَّل بن سَلمة «٢٩٠هـ/ ٩٠٣م». — كتاب «الفاخر»
7. ابن الأنباريُّ «٣٢٨هـ/ ٩٤٠م» — كتاب «الزَّاهر»
8. أحمد بن عبْدِ ربِّه «٣٢٨٥هـ/ ٩٤٠م) — كتاب «جوهرة الأمثال» (ضمن العقد الفريد)
9. حمزة الأصفهانيُّ «٣٥١هـ/ ٩٦٢م» — كتاب «الدُّرّة الفاخرة»
10. أبو علي القالي «٣٥٦هـ/ ٩٦٧م» — كتاب «أفعل»
11. بريَّة بن أبي اليُسْر الرِّياحيُّ «القرن الرابع الهجريّ» — كتاب «تلقيح العُقُول في الأمثال والحِكَم»
12. أبو هِلالٍ العسكريُّ «بعد ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م» — كتاب «جمهرة الأمثال»

(١) موسوعة أمثال العرب ١/ ١٩٩-٢٠٣، الأمثال العربيّة القديمة ٣/ ٢٢-٢٥.

١٣. الطَّالِقانيُّ «٤٢١هـ/ ١٠٣٠م»	رسالة الأمثال البغداديَّـة.
١٤. الميكاليُّ «٤٣٦هـ/ ١٠٤٤م»	كتاب «الأمثال»
١٥. الواحِديُّ «٤٦٨هـ/ ١٠٧٦م»	كتاب «الوسيط»
١٦. البَكْريُّ «٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م»	كتاب «فصل المَقَال»
١٧. الميْدانيُّ «٥١٨هـ/ ١١٢٤م»	كتاب «مَجْمَع الأمثال»
١٨. الزَّمَخْشريُّ «٥٣٨هـ/ ١١٤٤م»	كتاب «المُستقصَى في الأمثال»
١٩. أبو يعقوب الخُوَيِيّ «٥٤٩هـ/ ١١٥٤م»	كتاب «فرائد الخزائن» (خ)
٢٠. الكلاعيُّ «٦٣٤هـ/ ١٢٣٧م»	كتاب «نُكْتة الأمثال»
٢١. الرَّازيُّ «٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م»	كتاب «الأمثال والحِكَم»
٢٢. العَبْدَريُّ «٨٣٧هـ/ ١٤٣٣م»	كتاب «تمثال الأمثال»
٢٣. اليُوسيُّ «١١٠٢هـ/ ١٦٩١م»	كتاب «زَهْر الأكم»
٢٤. الأَحْدَبُ الطرَّابُلُسيُّ «١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م»	كتاب «فرائد اللَّآل»

الزَمَخشريُ صاحب «المُستقصى»[1]

(٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م = ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م)

هو أبو القاسم، محمود بن عمر بن محمَّد بن أحمد الزَّمَخْشريُّ، الخُوَارزْميُّ، المُلقَّب بـ: جار الله، لمجاوَرَتِه البيت العتيق بمكَّة، والمشهور بـ: «فخر خُوارزْم» لموسوعيَّته العلميَّة.

ولد بـ: زَمَخْشَر، وهي إحدى قُرى خُوارِزْم، يومَ الأربعاء السَّابع والعشرين من رجب سنة «٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م».

بدأ حياتَهُ الأُولى في قريته وسط عائلة مشهورة بالتقوى والصلاح. كان والده من أهل العقل والعلم، وقد سجنه مؤيد الملك لأسباب سياسية ولاشك في أن هذا الوالد كان المعلم الأول له.

---

(١) مصادر ترجمته:
معجم الأدباء ١٩/ ١٣٣، شذرات الذهب ٤/ ١١٩، تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان ٣/ ٤٨، البحر المحيط ١/ ١٠، مفتاح السعادة ٢/ ٨٧، طبقات المفسرين ٢/ ٣١٥-٣١٦، الزَّمَخْشريُّ، للحوفي ص٥٨، إنباه الرواة ٣/ ٢٦٥، وفيات الأعيان ٥/ ١٦٨، بغية الوعاة ٢/ ٢٧٩، شرح الفصيح ١/ ٩٧، الكشاف، ملاذ زليخة ص١ «رسالة ماجستير»، الأعلام ٧/ ١٧٨، دائرة المعارف الإسلامية ١٠/ ٤٠٣٠.

عندما بلغ سِنّ الطّلب رحل جار الله إلى بخارى، وهناك أقبل على حلقات العلم ومجالس الشيوخ بشغف شديد.

ومن أبرز ما يروى عنه قطع إحدى رجليه. وقد تناولت كتب التراجم هذه القصة، وردّوا ذلك إلى أسباب عديدة منها: وجود جرح في رجله، والبرد الذي أصابها في إحدى رحلاته، ودعوة أمّه بقطع الرجل بعد أن قام وهو طفل بقطع رجل عصفور.

أمضى الزَّمَخْشريُّ حياته في رحلة دائمة في سبيل تحصيل العلم، فزار مرو في زمان السمعاني، والعراق، ومصر، واليمن، والحجاز، ومكّة، وغيرها.

لدى بلوغه الخامسة والأربعين من عمره، قرر العزلة والتفرّغ للكتابة، وكانت شهرته حينذاك قد أطبقت الآفاق، وأضحى حجّة في علوم الدين، والعربية واللغة والأدب، على الرغم من أصله الأعجمي.

وبات ممن يضرب به المثل في إحتواء العلم، وكان معتزلياً يقول بـ: خلق القرآن الكريم.

صَنّف عشرات التصانيف الحِسان، في التفسير، وغريب الحديث، والنحو، والأدب وكتبه عديدة جداً، بعضها مطبوعٌ، وبعضها الآخر مخطوط، ومنها ما هو مفقود. توفي في خوارزم سنة «٥٣٨هـ/ ١١٤٤م».

من مؤلفاته المطبوعة:

نذكر: أساس البلاغة، أطواق الذهب، أعجب العجب في شرح لامية العرب، النموذج في النحو، كتاب الجبال والأمكنة والمياه، خصائص العشرة الكرام البررة، الدرّ الدائر المنتخب في كنايات واستعارات وتشبيهات العرب، ديوان الزَّمَخْشريُّ، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، الفائق في غريب الحديث، القسطاس المستقيم في علم العروض، القصيدة البعوضية، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المحاجاة بالمسائل النحوية، مسألة كلمة الشهادة، المستقصى في أمثال العرب، معجم فارسي عربي، المفرد والمؤلف المفصل، مقامات الزَّمَخْشريُّ، مقدمة الأدب، نوابغ الكلم، إعجاز سورة الكوثر، انتصار ابن بري، شرح الفصيح، وغيرها.

من مؤلفاته المخطوطة:

نورد: تعليم المبتدي وإرشاد المقتدي، رؤوس المسائل في الفقه، شرح على المفصل، شرح أبيات كتاب سيبويه، المحاضرات والمحاورات، قصيدة في سؤال الغزالي، الكشف في القراءات العشرة، نزهة المستأنس، زبدة الأمثال نكت الأعراب، وغيرها.

من مؤلفاته المفقودة:

هناك: كتاب الأجناس، متشابه أسماء الرواة، مختصر الموافقة بين أهل البيت والصحابة، الرسالة الناصحة، رسالة المسأمة، سوائر الأمثال، شافي العيّ، شقائق النعمان، ضالة المنشد، عقل الكلّ، معجم الحدود، الأمالي في النحو تسلية الضرير، ديوان التمثيل، ديوان خطب، ديوان الرسائل، الرائض في الفرائض، روح المسائل، جواهر اللغة، رسالة الأسرار، المنهاج في الأصول، صميم العربية، وغيرها.

المستقصى في الأمثال:

كان هذا الكتاب آخر ما وصلنا من أمهات الكتب في الأمثال العربيَّة القديمة، وقد أتمَّ الزَّمَخْشريُّ سنة ٤٠٩هـ/ ١١٠٦م.

ويقال: بأنه وضع نوناً قبل اسم الميداني على نسخة «مجمع الأمثال»، لأنه كان يحقد عليه، فصار الاسم نميداني، ومعناها بالفارسية: (الجاهل).

وقد ثأر الميداني لنفسه بعد ذلك، بأن جعل الميم في اسمه نوناً على كتاب من كتبه، ومعناها بالفارسية: «من يبيع زوجته»[1].

وقد كان لهذا الكتاب حضوره وصداه الأدبيين، وقد تم نسخه مراتٍ عديدةً، ونسخه موزعة في مكتبات العالم شرقاً وغرباً، نذكر منها:

مكتبة آل باش بالبصرة «أ» ٦٩، مراد ملاّ ١٥٣٩، ليدن ٣٩٤، فينا ٣٣٨، المتحف البريطاني ٧٣٠، ١٤٢٦، المتحف البريطاني ثان ١٠٠٢، كوبريلي ١٣٨٨، ١٣٨٩، نور عثمانية ٤٢٤٩، الفاتيكان ثالث١١٧٧، سليم آغا ٩٩١، داماد زاده ١٥٥٧، نور عثمانية

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨، إنباه الرواة ١/ ١٢٣، بُغية الوعاة ص١٥٥.

٤٢٥٠، طوبقر سراي ٢٢٩٠، فيض الله ١٧٥٦، عاشر أفندي ٩٠٧، بشير آغا ٥٥٣، الفاتح ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، القاهرة ثان ٣/ ٥٥٣، الموصل ٢٢٩ رقم «٢٢»ظ، طهران ٢/ ٣٠١، آصفية ٣/ ٦٠٨ رقم «٤٧٢»، رامبور ١/ ٦١٦ رقم «٣٥٥»، الظاهرية ٤٨٨٧، دار الكتب المصرية ٧٢/ أدب، ١٤٢٣/ أدب، ومنه مختارات باسم: زُبْدة الأمثال[1].

وهذا الكتاب يضم «٣٦٤١» مثلا، وينقسم إلى أبواب عديدة، التزم فيها الزَّمَخْشريُّ الترتيب المعجمي الدقيق، إذ كان ينظر إلى الكلمة الأولى من المثل، ثم إلى الحرف الأول منها، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم ينتقل إلى الكلمة الثانية فينظر إلى أولها فثانيها فثالثها، وهكذا سائر ألفاظ المثل.

فالكتاب نهج به نهج المعاجم اللغوية، مما جعل أمر العثور على أي مثلٍ سهلا، دون العودة إلى الفهرس[2].

وكان يذكر في شرحه لكل مثل القصص والحكايات الخاصة به، وكذلك أوجه روايته المختلفة إن وجدت، بالإضافة إلى الشواهد الشعرية التي تتصل به، وهي أشعارٌ خلت منها في أحيان كثيرةٍ كتب الأمثال الأخرى.

يتميز عن غيره من الكتب: بحضور موضوعه، وبتناول الأمثال العربية الفصيحة دون المولدة، وبانفراده برواية أمثال عربية لم نعثر عليها في كتب الأمثال الأخرى، وكذلك بتفسيراته النحوية واللغوية الحسنة والمفصّلة التي كان يلحقها بالأمثال، فتزيدنا فهماً واستيعاباً لدور اللغة في خدمة المعنى.

ويعاب عليه: خلوّه من الرواية عن العلماء، ومن التصريح بالنقل عن كتب الأمثال السابقة مُقتصراً على صيغة «يقال» أو «قيل».

ويبقى الزَّمَخْشريُّ إماماً يضرب به المثل في احتوائه لعلوم عصره، ويبقى المستقصى أحد أهم كتابين صنّفا في الأمثال، وأصبحا منهلين لكلّ كتب الأمثال التي جاءت بعدهما، ومرجعين ضامّين لكل الكتب التي سبقتها.

---

(١) بروكلمان ٥/ ٢٣٢، الأمثال العربية لقطامش ص ١٢٠، دائرة المعارف ١٠/ ٤٠٦، شرح الفصيح ص٦٩.

(٢) الأمثال العربية لقطامش ص١١٨-١٢٠، الأمثال العربية القديمة ص٢٠٩.

وعلى الرغم من أهمية هذا الكتاب، إلّا أنه لم يطبع سوى مرّة واحدة فقط في دائرة المعارف العثمانية في حيدر أباد، باعتناء محمَّد عبد الرحمٰن خان، وذلك سنة ١٣٨٢هـ/ ١٩٦١م.

وقد اقتصر العمل في تحقيق هذه الطبعة على نسخ مخطوط المكتبة الآصفية «الأصل» ومقارنتها بنسخة رامفور، ونسخة دار الكتب المصرية.

وقد استأنست بهذه الطبعة وأفدت منها في نسخي مخطوط الظاهرية، لنقدم للقارئ أتمّ صورةٍ مُمكنةٍ للكتاب.

ومخطوط الظاهرية رقمه ٤٨٨٧، وعدد صفحاته ١٨٠، وكل صفحة ١٨ سطراً، وقد كتب بخط نسخ عادي، ويعود تاريخه إلى سنة «١١٠٠»هـ.

اما عملي في خدمة هذا المخطوط فسار على النهج الآتي:

- نسخ المخطوط ومقابلته بالنسخ السابقة الذكر.
- التعريف بالأعلام والأماكن الواردة في الأمثال.
- شرح ما غمض من كلمات قد تعيق فهم المثل.
- تخريج الآيات والأحاديث حيث وردت.
- تخريج الأمثال من كتب الأمثال وبعض الكتب اللغوية والنحوية.
- تخريج الأشعار من الدواوين، ومن كتب الأدب واللغة والمجموعات الشعرية.
- وضع الفهارس الفنيّة التي تخدم النص، وهي:

فهرس الأعلام، فهرس الشعر، فهرس الأمثال.

وأخيراً: يبقى الكمال غايتنا، وما لايدرك كلّه لا يُتركُ جلُّه.

دمشق في: ١/ ٣/ ٢٠٠٨م.

د. كارين صادر

الصفحتان الأولى والثانية من المخطوط

الصفحتان الأخيرتان من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة المؤلّف:

الحمد لله على ما أثلج به صدورنا من برد اليقين،وكساه أعطافنا[1] من تشريف الإسلام، وأثبت عليه أقدامنا من صراطه المستقيم، والصلاة على مصطفاه من خلقه محمَّد، وعترته[2] الأبرار.

أما بعد: فالتصنيف مضمار تنصب إليه خيل السباق من كل أدب ثم تتجارى، فمن ساطٍ[3] بعيد الشأو، وسّاع الخطو تشخص الخيل وراءه، إلى مطهّم[4] سباق إلى الحلبة هيفاء على القصبة، ومن لاحقٍ بالأخريات مطرح خلف الأعقاب، ملطوم عن شقّ الغبار، موسوم بالسُّكَيّت[5] المخلف، ومن آخذ في القصد متنزل سِطَة[6] ما بينهما قد انحرف عن الرجوين، وجال بين القطرين، فليس بالسابق المفرط ولا اللاحق المفرط، وقد تصديت للانصباب إلى هذا المضمار تصدي القاصد بذرعه[7] الرابع على ظلعه[8]، فتدبرت شعب الفن الذي أنا كائن بصدده، وقائمٌ بإزائه، فصادفت الشعب التي هي أمثال العرب خليقة بالميل في صغو[9]

---

(١) عطفا الرجل: جانباه من لدن رأسه إلى وركيه. انظر محيط المحيط مادة (عطف).

(٢) العترة: نسل الرجل ورهطه وعشيرته الأدنون ممن مضى وغبر.ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه: «نحن عترة رسول الله عليه السلام وبيضته التي تفقأت عنهم» قال ابن الأثير: لأنهم كلهم من قريش، وكذا في الحديث: «خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي» قيل عِترة النبي عليه السلام بنو عبد المطلب، وقيل: أهل بيته الأقربون، وهم أولاده وعلي وأولاده. اللسان «عتر».

(٣) ساط: باشَرَ الحَرْبَ.

(٤) المُطَهَّم: التّامّ عن كلّ شيء والبارعُ في الجمال. اللسان «طهم».

(٥) السُّكَيْت: آخر خيل الحلبة.....«سكت».

(٦) سطة: وسط القوم والمكان يسطهم وسطاً وسطة: جلس وسطهم.

(٧) ذَرْعَه: خُلُقه وضاق بالأمر ذَرْعُه وذِرَاعُه، وضاق به ذَرْعاً، ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه مخلصاً.

(٨) الظلع: مصدر ظلاع وهو: داءٌ في قوائم الدابة. وفي المثل: «لايربع على ظِلْعك من ليس يحزِنُه أمرُك»، أي: لايهتم لشأنِك إلامن يُحْزِنُه حالُك.

(٩) الصَّغْو والصُّغْو والصَّغَا: المَيْل.

الاعتناء بها، والكدح في تقويم أعنادها، وإعطاء بداهة الوكد[١] وعلالته[٢] إياها، لما آنست من تناهي فاقة الأفاضل عن آخرهم، إلى استكشاف غوامضها، والغوص على مشكلاتها، ولاسيما من انتدب منهم لتدريس قوانين العربية وإقراء الكتب الكبار، فناط[٣] به الرغبة كل طالب، وغشي[٤] ضوء ناره كل مقتبس، ووجه إليه النجعة[٥] كل رائد، وكم يتلقاك في هذا العصر الذي قرع فيه فناء الأدب وصفر إناؤه، اللّهمّ إلّا عن صرمة[٦] لايسئر[٧] منها القابض، وصُبابة[٨] لاتفضل عن التبرض[٩] من دهماء[١٠] المتحلين بها لم يحسنوه، متشبعين بما لم يملكوه، من لو رجعت إليه في معنى أسير مثل لفتل أصابعه سدراً[١١]، ولاحمرت ديباجتاه[١٢] تشوراً[١٣]، أو توقح فأساء جابة فافتضح وتكشف عواره[١٤]، وأيم الله إنها لمدحضة[١٥] الأرجل ومخبرة الرجال، بها يتخلص الخبث عن الإبريز[١٦]، وينماز[١٧] الناكصون[١٨] عن ذوي التبريز[١٩]، ثم هي قصارى فصاحة العرب العرباء، وجوامع كلمها، ونوادر حكمها، وبيضة[٢٠] منطقها، وزبدة حوارها، وبلاغتها التي أعربت بها عن القرائح السليمة والركن

---

(١) الوَكْد: الهَمُّ والقَصْد.
(٢) العلالة: ما يُتَعَلَّل به، وتعلّل الرَّجُل تعلُّلاً: أبدى الحجّة وتمسّك بها.
(٣) ناط ينوط نَوْطاً ونِيَاطاً: علّقه، والشيءَ: اقتضبه برأيه لابمشورة.
(٤) غَشِيَ: أتى.
(٥) النجعة: نَجَع الطّعام أكله ونَفَعَ آكله ويقال: فلانٌ نجعتي أي: أمَلي على المثال.
(٦) الصرمة: القطعة، من فعل صرم أي: قطع وجز.
(٧) يُسئر: يبقي، ويقال: «إذا شربت فأسئر» أي: أبق شيئاً من الشراب.
(٨) الصبابة: البقية من اللبن أو الماء في الإناء.
(٩) التبرض: أخذ الشيء قليلاقليلا، وتبرض الرجل: تبلغ بالقليل من العيش، وفلاناً: أصاب منه الشيء بعد الشيء، والماء: رَشَفَه.
(١٠) الدهماء: العدد الكثير وجماعة الناس.
(١١) سدراً: تحيراً.
(١٢) الديباجتان: الخدان ويقال لهما: الليتان.
(١٣) تشوراً: يقال: شورته فتشور أي: أخجله فخجل.
(١٤) عوراه: خلله وعيبه.
(١٥) المدحضة: المزلة يقال: هذه مدحضة القوم أي: مزلتهم.
(١٦) الإبريز والإبريزي، كلمة فارسية معربة معناها: من الذهب الخالص.
(١٧) ينماز: يمتاز إي: ينفصل عن غيره ويتعزل.
(١٨) الناكصون: المحجمون.
(١٩) التبريز: التفوق فضلاوشجاعة.
(٢٠) البيضة: هي حوزة كل شيء، يقال: فلان يحيط ببيضة الإسلام أي: بحوزته للشبه المعنوي، وهو أنها مجتمعة.

البديع إلى ذرابة[1] اللسان وغرابة اللسن[2]، حيث أوجزت اللفظ فأشبعت المعنى، وقصرت العبارة فأطالت المغزى، ولوحت فأغرقت في التصريح، وكنّيت فأغنت عن الإفصاح، بلـه[3] الاستظهار بمكانها والتمنّع بجانبها عند الانتظام في سلك التذاكر، وإفاضة أزلام[4] التناظر، وتذاوق بعض أهل الأدب بعضاً، وإنها للمحافل إذا حُوضر بهاء، وللأفاضل متى أوردها أبهةً، وللنثر أنىّ سلكت أثناءه طلاوة، وللشعر كيف انساقت في تضاعيفه متانةً، ولأمر ما سبقت أراعيل[5] الرياح، وتركتها كالراسفة[6] في القيود بتدارك سيرها في البلاد مصعّدة ومصوّبة، واختراقها الآفاق مشرقة مغربة، حتى شبهوا بها كل سائر أمعنوا في وصفه، وشارد لم يألوا في نعته فقيدت من أوابدها[7] ما أعرض، واقتنصت من شواردها ما أكثب[8]، ثم ارتبطها في قرن ترتيب حروف المعجم ارتباطاً جنحت فيه إلى وطاء منهاج أبين من عمود الصبح غير متجانف[9] للتطويل عن الإيجاز، وذلك أني بوّبتها فأوردت ما أوله الهمز، ثم قفيت على أثره بما في أوله الباء وهلمّ جراً[10] إلى منتهى أبواب الكتاب، وفصّلت كل باب، فقدمت في باب الهمز إياه مع الألف عليه مع الباء، وفي باب الباء إياها مع الألف على اليائين وهلم جراً إلى منتهى فصول الأبواب، وقد استمررت على مراعاة هذا النمط في أوساط الكلم وأواخرها، ومتى تساوت صدور الأمثال وجاءت شرعاً[11] لا يدلي بعضها بفضل التقدم على بعض عدلت بالنظر إلى أعجازها فقدمت الأحق فالأحق، وكل كلمة وجدتها متكررة سطرتها كرّة واحدة، ثم لم أتعرض لها في سائر مواقعها إلى أن انتهيت إلى أختها التي تطأ عقبها إلّا إذا

---

(١) الذرابة: الصلاح.

(٢) اللسن: الفصاحة.

(٣) بله: عمي عن حجته، وتعسف الطريق على غير هداية.

(٤) أزلام: مفردها زلمة ويراد بها الرجل.

(٥) أراعيل الرياح: أوائلها.

(٦) راسفة: مقيّدة.

(٧) الأوابد: القوافي الشرّد ويقال: أبدَ الشاعر: إذا أتى بالعَويص في شعره وما لا يُعرَف معناه.

(٨) أكثب: ما دنا واجتمع.

(٩) متجانف: مائل عن الحق.

(١٠) هَلُمّ جَرّاً: يقال: كان عاماً أول كذا وكذا فهلمّ جَرّاً إلى اليوم أي: امتد ذلك إلى اليوم. اللسان «جرر»، والمُزهِر: ٢/ ١٣٦ وهو من الأمثال، وقد ورد في مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٥.

(١١) شَرَعاً: سواءً.

استكره ذلك وغمض، وقد عنيت في شرحها بإيراد قصصها، وذكر النكت والروايات فيها، والكشف عن معانيها والإنباه على مضاربها والتقاط أبيات الشواهد لها، على أني اشترطت تحرّيَ الاختصار وتجريد الألفاظ عن الفضلات التي يستغنى عنها في حطّ اللثام عن وجه المعنى، ولارتفاع الكتاب محيطاً بهذه النعوت كلها سميّته «المستقصى في أمثال العرب» وكأني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاه وأجال فيه نظرةً ذي علق[1] ولم يلتفت إلى حدوث عهده وقرب ميلاده لإنه إنما يستجيد الشيء ويسترذله لجودته ورداءته في ذاته لالحدوثه وقدمه، وبالجاهل المشطّ قد سمع به فسارع إلى تمزيق فروته وتوجيه المعاب إليه، ولما يعرف نبعه من غربه[2] ولاسقره[3] من خربه[4]، ولاعجم[5] عوده ولانفض تهائمه[6] ونجوده[7]، والذي غرّه منه أنه عمل محدثٌ لاعملٌ قديمٌ، وحسب أن الأشياء تنتقد أو تبهرج لأنها تليدة أو طارفة[8]، ولله درّ من يقول:

إذا رضيت عني كرام عشيرتي فلازال غضباناً علي لئامها[9]

ولبيد حيث يقول:

فإن تك داعر رثّت قواها فإني واثق ببني زياد[10]

---

(١) علق: محبة، و نظرة ذي علق: مثل يعني من ذي حب.

(٢) النبع والغَرَب: نوعان من الشجر.

(٣) السُّقَر: الكذب، كما في مثل: «جاء السُّقَر والبُقَر وبينات غَبِر» كما صرح الميداني.

(٤) الخَرَب: ذكر الحبارى.

(٥) عَجَم: امتحنه وخبر صلابته من رخونه.

(٦) التهائم: الأماكن المنصوبة إلى البحر.

(٧) النجود: مفردها النجد وهو المرتفع من الأرض.

(٨) التالد: هو المال القديم الأصلي الذي وُلِدَ عندك وهو نقيض الطارف.

(٩) الشعر لأبي العيناء في ديوانه ٤٩، ربيع الأبرار ٢/ ٤٣١، زهر الآداب ١/ ٢٨٥، جمع الجواهر ٢١٤، محاضرات الأدباء ١/ ٣٩٧، الديارات ص٩١، المنتخب في كنايات الأدباء وإرشادات البلغاء ص ١٣٢، وقد غنّاه إسحاق الموصلي.

(١٠) الشعر في ديوانه ص٣٥٠، وفيه: «ذاعر» بدل «داعر».

فصل في تفسير المثل:

المثل في لغة العرب بمعنى المِثل كالشَبه والشِبه ونظيرهما البَدَل والبِدْل والنَكل والنِّكل للشجاع الذي ينكل أعداءه، ثم سميت هذه الجملة من القول المقتضبة من وسلها أو الموسلة بذاتها، المتّسمة بالقول، المشتهرة بالتداول: مثلا لأن المحاضر بها يجعل موردهما مِثلاً ونظيراً لمضربها، فإذا قال للمُفرط في طلب حاجته عند إمكانها ثم طلبها بعد فواتها «الصيف ضيّعت اللبن»، فقد جعل قصة دختنوس مثل قصته، ونزلهما منزلة واحدة، وتصورهما بصورة فردة، ولهذا ترك تاء «ضيعت» على كسرتها، وهكذا جميع الأمثال لايجوز تغييرها ويجب أداؤها على طيّها.

والأمثال يتكلم بها كما هي، فليس لك أن تطرح شيئاً من علامات التأنيث في «أطرى فإنك ناعلة» ولافي «رمتني بدائها وانسلّت» وإن كان المضروب له مذكراً، ولا أن تبدل اسم المخاطب من عقيل وعمرو في «أشأت عقيل إلى عقلك» و «هذه بتلك فهل جزيتك يا عمرو»، والتمثّل تطلُّب المماثلة كالتعهد والتوقع والتوكف بمعنى تطلّب العهد والوقوع والوكيف، ولهذا تمثلت حاتماً أجود من تمثلت به كتعهدته وتوقعته وتوكفته والضرب البيان من قولك: ضرب له موعداً أي: بينّه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«باب الهمزة»

الهمزة مع الألف

[١] آبلُ من حُنَيفِ الحَنَاتمِ[١]: أي أحذق برعية الإبل ومصلحتها.

وهو أحد بنى حَنْتِمَ بن عَديّ بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة[٢] ويقال لهم الحناتم، قال يزيد بن عمرو «بن قيس بن الأحوص»: «الطويل»

لتبكِ النّساءُ المرضعاتُ بسُحْرَةٍ وَكيعاً ومَعْوداً قَتيلَ الحَناتمِ

ومن آبالته[٣]: إن ظمأ[٤] أبله كان غِبّاً[٥] بعد العِشر[٦].

ومن كلماته: «من قاظ الشرف وتربّع الحَزْن وتشتّى الصَّمّان فقد أصاب المرعى»[٧].

وسئل عن أفضل مرعى فقال: خياشيم الحَزْن[٨] والصَّمّان، قيل: ثم أي؟ قال: أزهى[٩] أجلى أنى شئت، أجلى[١٠] موضع، والإزهاء إنبات الزهو [أي: النور].

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٨٦، أمثال السدوسي ٦٦، سوائر الأمثال ٥٧، جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٠، وأيضاً: ثمار القلوب ص ٢٠٣، وأيضاً شرح المفصل ٦/ ٩٤، مقاييس اللغة ١/ ٤٠، وفي الميداني والسوائر للأصفهاني زيادة.

(٢) وكان حُنيف شديد الكبر والفخر أيضاً حتى قيل: «أباي من حنيف الحناتم».

(٣) أبل يأبل إبالة، مثل شكس شكاسة، فهو آبل أي: حاذق بمصلحة الإبل. اللسان «أبل».

(٤) الظمء: الوقت ما بين الشربين قلّ أم كثُر، والعرب تقول: أقصر من ظمء الحمار لأن ظمأه لا يطول. شرح الفصيح ص ٥٤٢.

(٥) الغِبّ: هو أن ترد الإبل يوماً وتدع يوماً. وغبّ: أجل صحيح يدلّ على زمان وفترة فيه. اللسان «غبب»، المقاييس ٤/ ٣٧٩ «غب».

(٦) العشر: أن ترد الإبل الماء يوماً وتدعه ثمانية أيام ثم ترد اليوم العاشر. شرح الفصيح ص ٥٤١.

(٧) يُنظر القول في مجمع الأمثال ١/ ٨٦، وثمار القلوب ٢٠٣ ومعجم البلدان ٢/ ٢٥٤.

وقاظ المكان: أقام به في الصيف، وقد ورد في الأصل «قائظ» بتصحيف من الناسخ. الشرف: المكان المرتفع الذي يشرف على ما حوله، وهو في بلاد بني عامر، وتربع الموضع: أقام به زمن الربيع والحَزْن: ما غلظ من الأرض وهو من زبالة مصعداً في بلاد نجد، وتشتّى المكان: أقام به شتاء. الصَّمّان أرض غليظة دون الجبل كانت لبني حنظلة. معجم البلدان ٣/ ٤٢٣.

(٨) خياشيم المكان: أطرفه، والجبل، أنوفه.

(٩) في الدرة الفاخرة ص ٧٢: «أرها، ويُرْوى: إرْعَها أجْلَى أنى شئت.

(١٠) أجْلَى: مرعى معروف في طريق البصرة معجم البلدان ١/ ١٠٢ وفيه نسب القول خطأ لبنت الخس وأظنه تحريف ناسخ.

وقد حكاه بعضهم عن بنت الخُس[1] وروي: أرها أجلى أنى شاءت أي: أر الإبل[2].

[٢] ... من مالكِ بن زيدِ مناة[3] كان على كونه مُحَمّقاً آبل أهل زمانه، وله: «الرجز».

أَوْرَدَهَــا سَــعْدٌ وَسَــعْدٌ مُــشْتَمِلْ   مَــا هَكَــذا تُــوْرَدُ يَــا سَــعْدُ الإِبِــلْ

وذلك أنه بنى على امرأة واشتغل بالإعراس بها، فأورد أخوه سعد الإبل وأخلّ بالرفق بها، وحسن القيام بإيرادها، فعاب عليه ذلك وقيل: أوردها سعد ومالك في صفرة فقال: «سعد»: «الرَّجز»

يَظَــلُّ يَــوْمَ وِرْدِهَــا مُزَعْفَــراً   وَهْــيَ خَنَاطِيْــلُ تَجُـوْسُ الْـخَـضَرَا[4]

فقالت له امرأته وهي النوّار بنت جُدٌ بن عدي: أجب أخاك، فأرتج عليه، فلقفته هذا البيت.

[٣] آخر البز[5] على القلوص[6]: أسر مالك بن كومة وعمرو بن الزبان الذهليان كتيف بن زهير التغلبي فاحتقا[7] فيه فحكماه فقال: لولا مالك لكنت في أهلي، فلطمه عمرو. وكان مالك امرأً حليماً، فقال لكُتيف: جعلت فداك لك وهو مائة بعير بلطمة عمرو وجزّ ناصيته[8] وخلاه وقال كُتيف: اللّهم إن لم تصب بني زبان بقارعة[9]، لا أصلي لك صلاة أبداً، فضرب الدهر ضربانه، حتى دلّه خَوتَعَةُ

---

(١) هي هند بنت الخُسّ بن حابس بن قريظ «.../ ...» كانت ذات فصاحة وحكمة وجواب عجيب، وكانت ترد إلى سوق عكاظ. بلاغات النساء ص٥٨.

(٢) ورد قولها في معجم البلدان ٢/ ٢٥٥ منسوباً لها وهو دون نسبة في الدرّة الفاخرة ص ٧٢.

[٢] في مجمع الأمثال ١/ ٨٦، جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٢، التمثيل والمحاضرة ص ٣٣٦.

(٣) وكان سبط «ولد الابن أو الابنة» تميم بن مرّة.

(٤) انظر مظانّ المثل نفسها، وفي نهاية الأرب ٣/ ١٧، ذيل الأمالي ص٢٩، وطبقات الجمحي ١/ ٣٠، واللسان والتاج «خنطل».

[٣] أمثال المفضل الضبي ص١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٧٨، جهرة الأمثال ١/ ١٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٢، زهر الأكم ١/ ٧٠، أمثال المجهول ص ٣٤، وأيضاً اللسان «دحم» وصاحب المثل هو الزبان الذهلي، ويقال عند آخر العهد بالشيء وانقطاع أثره.

(٥) البَزّ: الثياب، وأيضاً: السلاح.

(٦) القلوص: من النوق الفتية الشابة.

(٧) احتقا: اختصما.

(٨) الناصية: مقدّمة أعلى الرأس.

(٩) القارعة: المصيبة.

رجل من بني غفيلة بن قاسط[1] عليهم، وهم في إبلهم، فجمع لهم ثم أتاهم، فقال له عمرو: إن في خدي وفاء[2] من خدك، فخذ لطمتك، فأبى وضرب أعناقهم، وجعل رؤوسهم في مخلاةٍ وعلقها في عنق ناقة لهم تسمى: الدُّهَيمة فراحت إلى بيت الزبان، فرأى المخلاة فقال: أصاب بنيّ بيض نعام، ثم أهوى بيده فيها فإذا هو برأس فقال: ذلك يريد أن هذا آخر ماكان بنوه يجيئون به من أسلاب الناس وبزّهم فلا بزّ بعده يضرب مثلا في التأسف على انقطاع الأمر.

[٤] ... الدواءِ الكيُّ: لأنه إنما يقدم عليه بعد أن لاينفع كل دواء، وقيل: آخر الطب، وقيل: آخر الداء العياء «أي» إذا أعضل وأبى قبول كل دواء حسم بالكي آخر الأمر، وقائله لقمان بن عاد وذلك أنه أقبل ذات يوم فبينا «هو»[3] يسير إذ أصابه أوام[4] فهجم على مظلة في فنائها امرأة تداعب رجلا فاستسقى، فقالت المرأة: اللبن تبغي أم الماء؟ فقال: أيهما كان ولاعداء[5]، قالت: أما اللبن فخلفك والماء أمامك، قال: المنع كان أوجز، فنظر إلى صبي يبكي، ويستسقي فلا يُكترث له، ولايسقى فقال: إن لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة دفعتموه إلي فكفلته، قالت: ذلك إلى هانئ وهانئ زوجها، قال: أو هانئ من العدد[6]؟ ثم قال: من هذا الشاب فإنه ليس ببعلك؟ قالت: أخي، قال: رب أخٍ لك لم تلده أمك، ثم نظر إلى أثر يد زوجها في فتل الشعر في البناء فعرف أنه أعسر فقال: ثكلت الأُعيسر أمه لو يعلم العلم لطال غمه.

فذعرت المرأة فعرضت عليه الطعام والشراب فأبى وقال: المبيت على الطوى، حتى أنال به كريم المثوى خير من إتيان ما لايهوى، ثم مضى فإذا هو برجل يسوق إبله ويقول: «الرَّجز»

---

(١) هو أحد بني غفيلة بن قاسط بن حنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة. سوائر الأمثال، ص ٢٠٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٠.

(٢) في الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٠ «وفاء من» وفي سوائر الأمثال ص ٢٠٨ «وفاء عن».

[٤] جمهرة الأمثال ١/ ٩٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢، واللسان «كوي» وفي أمثال المجهول ص ٣٣ وجمهرة اللغة ١/ ١٢١ «آخر الداء الكيّ»، وأيضاً وفي الخزانة ٥/ ١٢٢ «آخر الطبّ الكيّ».

(٣) هو لقمان بن عاد بن ملطاط، معمّر جاهليّ قديم زُعِم أنه عاش عمر سبعة نسور. أعلام ٥/ ٢٤٣.

(٤) الأوام: العطش، وقيل: حره، وقيل: شدة العطش. اللسان «أوم».

(٥) العداء: البعد وكذلك العدواء وقوى عدى: متباعدون. اللسان «عدا».

(٦) العدد من الإنسان: سنوّ عمره التي يعدُّها.

رُوحي إلى الحَيِّ فإنَّ نَفْسِي رَهِينَةٌ فيهم بِخَيْرِ عِرْسِ[1]
حُسَّانَةِ المُقْلَةِ ذاتُ أُنْسِ لا يُشْتَرَى اليومُ لَهَا بِأَمْسِ

فهتف به: يا هانئ يا هانئ، وقال: «الرَّجز»

يَا ذَا البُجَادِ[2] الحَلِكَهْ والزَّوْجَةِ المُشْتَرَكَهْ
عِشْ رُوَيْداً إِبِلَكَهْ[3] لَسْتَ لِمَنْ لَيْسَ[4] لَكَهْ[5]

قال هانئ: نوِّر نوَّر لله أبوك! قال لقمان: علي التنوير وعليك التغيير، كل امرئ في أهله أمير، إني مررت بامرأتك تغازل رجلا زعمته أخاها ولو كان أخاها لجلى عن نفسه وكفاها الكلام. قال هانئ: كيف علمت أن المنزل منزلي؟ قال: عرفت عقائق[6] هذه النوق في البناء، وبوّ[7] هذه الخلية[8] في الفناء، وسقب[9] هذه الناب[10] وأثر يدك في الأطناب[11]، قال: فما الرأي؟ قال: أن تقلب الظهر بطناً والبطن ظهراً حتى يستبين لك الأمر أمراً، قال: أفلا أعالجها بكيّة توردها المنية؟ قال: «آخر الدواء الكيّ» يُضرب في من يستعمل في أول الأمر ما يجب استعماله في آخره، ومن روى: «آخر الدَّاء الكَيّ» فهذا المثل يضرب في أعمال المخاشنة مع العدو إذا لم يجد معه اللين والمداراة.

---

(١) العِرْس: امرأة الرجل.
(٢) البجاد: كساء مخطط من أكسية العرب يشتملون به. ج بُجُد.
(٣) في مجمع الأمثال: «ليت».
(٤) انظر الأبيات في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢، والشطر الأخير سقط من الأصل، مستدرك من النسختين.
(٥) أي: إبلك، وفي مجمع الأمثال: إِبْلَكَهُ.
(٦) العقائق: واحدتها عقيقة، وهي في الشر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد، وجعل الزَّمَخْشريُّ الشعر أصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه. وإنما سميت تلك الشاة التي تذبح في تلك الحال عقيقة لأنه يحلق عنها الشعر عند الذبح. اللسان «عقق».
(٧) البوّ: ولد الناقة وجلد الحُوار يحشى ثماماً أو تبناً فيقرب من أم الفصيل إذا فقدت ولدها بلبح أو غيره. اللسان «بوه».
(٨) الخلية: الناقة المطلقة من العُقَال.
(٩) السقب: ولد الناقة، ولايقال للأنثى سَقْبَة.
(١٠) الناب: الناقة المسنّة، وسُمّيت بذلك لطول نابها.
(١١) الطنب: حبل طويل يُشدّ به سُرَادق البيت.

[٥] أخِرُهَا أقلّها شرباً: الضمير للإبل أي ما تأخر وروده منها قلّ نصيبه من الماء، يضرب في الرأي المبطى.

[٦] آفَـةُ المروءة خُلفُ الموعد: عن عوف الكلبي.

[٧] آكلُ الدَّواب بِرذونة[١] رغوثٌ[٢]: أي مرضع، قالته بنت الخس[٣]، يضرب للنهوم الذي لايشبع.

[٨] ... من السُّوس: قيل لخالد بن صفوان بن الأهتم[٤]: كيف ابنك؟ قال: سيد فتيان قومه ظرفاً وأدباً. قيل: فكم ترزقه كلّ شهر؟ قال: ثلاثين درهماً، قيل: وأين يقع منه الثلاثون، هلّا تزيده وأنت تستغل ثلاثين ألفاً؟ قال: لثلاثون أسرعُ في هلاك مالي من السوس بالصيف في الصوف[٥] فحكى كلامه للحسن البصري[٦]، فقال: أشهد أن خالداً تميمي لرشدة[٧].

[٩] ... مِن الفَارِ.

[١٠] ... مِن الفيل، قال: «الطويل»

---

[٥] مجمع الأمثال ١/ ٤١، جمهرة الأمثال ١/ ٨١، أمثال ابن سلاّم ص ٢١٥، ٢٣٩ زهر الأكم ١/ ٧١، واللسان «شرب» وفي جمهرة الأمثال زيادة وافية، والشُّرب: الحظّ من الماء.

[٦] أمثال المجهول ص٧١، مجمع الأمثال ١/ ٥٩، أمثال ابن سلام ص٧١، فصل المقال ص ٨٥.

[٧] أمثال المجهول ص ١٩، اللسان «رغث»، أساس البلاغة «رغث» المخصص «رغث».

(١) البِرْذَون والبُرْذون: الدابة، أو دابة الحمل الثقيلة البطية، أو الفرس غير الأصيل والأنثى برذونة (ج) براذين. اللسان «برذن».

(٢) الرغوث: لاتكاد ترفع رأسها من المعلف.

(٣) انظر ترجمتها في المثل رقم «١».

[٨] مجمع الأمثال ١/ ٨٦، جمهرة الأمثال ١/ ١٢، ٢٠١ الدرة الفاخرة ١/ ٧٣ التمثيل والمحاضرة ص ٣٧٩، وثمار القلوب ص ٦٧٩ وفي الميداني: «إنما قال الحسن ذلك، لأن بني تميم معروفون بالبخل والنهم».

(٤) هو خالد بن صفوان التميمي «م١٣٣هـ» أحد فصحاء العرب وحكمائهم المشهورين كان يجالس عمر بن عبد العزيز، وهشام بن عبد الملك وله أخبارٌ كثيرةٌ في أدب السمر. الأعلام ٢/ ٢٩٢، أمالي المرتضى ٤/ ١٧٢، نكت الهميان ص ١٤٨.

(٥) القول موجودٌ في مظان المثل نفسه.

(٦) هو الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد «٢١-١١٠هـ/ ٦٤٢-٧٢٨م» كان إمام أهل البصرة، وحبر الأمة في زمنه. الأعلام ٢/ ٢٢٦، وقد أسقطت كنيته من الأصل.

(٧) ولد رشدة: أي أنه كان لنكاح صحيح، كما يُقال لضده: ولد زنيةٍ وغيةٍ.

[٩] جمهرة الأمثال ١/ ٢٠١، الدرة الفاخرة ١/ ٦٩.

[١٠] مجمع الأمثال ١/ ٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٦٩، ٧٣ جمهرة الأمثال ١/ ١٢، ٢٠١.

وَيَأْكُـلُ أَكْـلَ الفِيْـلِ مِـنْ بعـد شَـبْعِهِ ... وَيَشْرَبُ شَرْبَ الْهِيْمِ[1] مِن بعدِ أنْ يَرْوَى

[١١] ... مِن النار.

[١٢] ... حوتٍ: قال جرير[2]: «الطويل»

تَرامَـى بـه في لُـجَّـةِ البَحْـرِ زَاخِـرٌ ... فأُلْقِيَ فِي فِيْ الحُـوْتِ والحُـوْتُ آكِلُـهُ[3]

[١٣] ... من رَدامَة: هو رجل أكولٌ من بني أسد، حكي أنه حلب ثلاثين نعجة فشرب لبنها.

[١٤] ... مِن ضِرس: وقيل: من ضرس جائع.

[١٥] من لُقمان: هو العادي[4]، ومن تكاذيبهم: أنه كان يتغذى بجزورٍ[5]، ويتعشى بأخرى، ويُروى ويتخلل بحوار[6]، وذلك بعد ما ذربت معدته وانطوت أمعاؤه، وإنه ضاجع امرأته يوماً وقد أكل جزوراً وأكلت فصيلاً[7] فما قدر على الإفضاء[8] إليها، فقال: كيف أفضي إليك وبيني وبينك بعيران!

[١٦] آكُلُ لحمَ أخي ولا أدعه لآكل: أول من قاله العيار بن عبد الله الضبي[9]، وذلك

---

(١) الهيم: الإبل الظماء وقد انفرد الزَّمَخْشريُّ بإيراد بيت الشعر.

[١١] مجمع الأمثال ١/ ٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٦٩، ٧٣ جمهرة الأمثال ١/ ٢٠١.

[١٢] الدرة الفاخرة ١/ ٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٦٨، جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٠، أساس البلاغة «حوت»، وفي جمهرة الأمثال زيادةٌ.

(٢) هو جرير بن عطية الكلبي اليربوعي، من تميم «٢٨-١١٠هـ/ ٦٤٠-٧٢٨م» أشعر أهل عصره، وكان هجاء مرّاً، لم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل. من آثاره: «النقائض»، وديوان شعر. الأعلام ١/ ١١٩.

(٣) البيت موجود في ديوان جرير «تحقيق: د. نعمان طه» ج١/ ٩٧٠ بروايةٍ مختلفة، وهي:

تغمَّــــدَهُ آذيّ بحــــــر فــــــقَمَّهُ ... وألقــاه في الـحُــــوْتِ فـالحُوْتُ آكِلُـــهُ

[١٣] انفرد الزَّمَخْشريُّ بذكره وهو سقط من الأصل، ومستدرك من نسخة (أ).

[١٤] الدرة الفاخرة ١/ ٧٣، جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٢، مجمع الأمثال ١/ ٨٦.

[١٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٠١، الدرة الفاخرة ١/ ٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٨٦، ثمار القلوب ص١٦٢.

(٤) من قبيلة عاد.

(٥) الجَزُور: النّاقةُ التي نُحِرتْ وقُطِّعت.

(٦) الحوار: ولد النّاقة ساعةَ تضَعُهُ (ج) أحورة، وحيران، وحُوران.

(٧) الفصيل: ولد النّاقة إذا فُصلَ عن أمّه.

(٨) الإفضاء: المُجامَعة.

[١٦] مجمع الأمثال ١/ ٤٢، جمهرة الأمثال ١/ ١٣١، فصل المقال ص٢١٣، أمثال بن سلام ص١٤٢، أمثال المجهول ص٣٤، الوسيط في الأمثال ص٤٢، أمثال الضَّبّي ص٦٥، الفاخر ص٦٨، الألفاظ الكتابية ص٢٧، العقد الفريد٣/ ٤٦. وفيها كلّها، عدا ابنَ سلاّم، وردَ المَثَل بلفظه التالي: «آكلُ لحمي ولاأدَعُهُ لآكلٍ» وفي الفاخر، وأمثال المُفضَّل الضَّبّي زيادةٌ وافيةٌ.

(٩) لم أقع على ترجمةٍ له.

وذلك أن ضرار بن عمرو[1] وأبا مرحب اليربوعي[2] اختصما عند النعمان[3]، فنصر العيار ضراراً وكان ذات بينهما غير صالحةٍ، إلا أنه من أسرته فقال النعمان: أتنصره وهو مناوئك؟ فقال ذلك، فقال النعمان: لايملك مولى لمولى نصراً[4]، يضربه من ينال من قريبه، ويغضب له عند نيل غيره منه.

[١٧] آلف من الحُمى[5].

[١٨] ... من حمام مكَّة[6] قال العجاج[7]: «الرجز»

والقَاطِنـاتِ البَيْـتَ غَـيَرِ الـرُّيَّم قَوَاطِنـاً مكَّـة مِـنْ وُرْقِ الْـحَـمِ[8]

أراد: الحمام، فرَخَّمَ[9] وقد ذكرت أوجه ترخيمه في شرح أبيات الكتاب.

---

(١) هو ضرار بنُ عمروٍ الضَّبِّيُّ، سيِّدُ بني ضبَّةَ بني ضبَّةَ في الجاهليَّة. الأعلام ٣/ ٢١٥.

(٢) لم أقع على ترجمة له.

(٣) هو النُّعمانُ بنُ المُنذر «م نحو ٣٢٣ق هـ/ ٣١٢م»، من ملوك آل غسّانَ في الجاهليَّة. الأعلام ٨/ ٣٨.

(٤) وهذا القول ذهب مثلاً أيضاً.

[١٧] الدرة الفاخرة ١/ ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٨٧، جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٢.

(٥) الحُمَّى والحُمَّة: عِلَّةٌ يَستحِرُّ بها الجسم، من الحميم وهو العرَقُ ويُضرَبُ بها المَثَلُ في الألفةِ، لأنها تُلازمُ العليل، فإذا ما احتمى وتداوى خفَّت فيظنُّ أنَّها فارقتهُ، فلا تلبثُ أن تعودَ إليه.

[١٨] تمثال الأمثال ١/ ٢٩٨، جمهرة الأمثال ١/ ١٩٩، زهر الأكم ١/ ٧٩، مجمع الأمثال١/ ٨٧، ثمار القلوب ص٦٧٩، الحيوان ٣/ ١٩٢ وفي زهر الأكم زيادة.

(٦) وللمثل روايةٌ أخرى: «آمنُ مِن حَمَام مكَّة» و «آلَفُ مِن حَمَام الحَرَم».

(٧) هو عبد الله بن رؤبةَ السَّعديُّ التَّميميُّ «م نحو ٩٠هـ/ ٧٠٨م» راجزٌ مُجيدٌ، من الشُّعراء، عاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. الأعلام ٤/ ٨٦.

(٨) البيت كما في زهر الأكم:

وَربُّ هــذا البَلَــدِ المُحــرَّم قَوَاطِنــاً مكَّــة مِــن وُرْقِ الْـحَــم

وقد ورد في اللسان «حمم» أيضاً بهذه الألفاظ:

ورَبُّ هــذا البَلَــدِ المُــحرَّم
والقَاطِنــاتِ البَيْــتَ غَــيرَ الــرُّيَّم
قَوَاطِنــاً مكَّــة مِــنْ وُرْقِ الحَــم

وانظر الديوان ١/ ٤٥٢.

(٩) جاء في اللسان: «فإنما أراد الحمام فحذف الميم وقلب الألف ياء»، قال أبو إسحاق: هذا الحذف شاذٌّ لايجوزُ أن يُقالَ في الحمار الحمر، تردُ الحمار، فأما الحمامُ هنا فإنما حذف منها الألف فبقيت الحمم، فاجتمع حرفان من جنسٍ واحدٍ فلزمَهُ التضعيف، فأبدل من الميم ياءً»، وذلك لثقل التضعيف.

[١٩] من غُرابِ عُقْدَةَ[1]: لانُصرَفُ على أنها علمٌ لأرضٍ بعينها كثيرةِ النَّخْلِ، فالتَّأنيثُ والعَلَمِيَّةُ يأبيان صرفها، وتصرف على أنها «اسم» كُلِّ أرضٍ مخصبةٍ[2]، والعقدة: الكلأ الكافي للإبل، ومنها قيل لما فيه بلاغُ الرجلِ وكفايته من العقار: عقدةٌ. والغرابُ إذا وَقعَ في هذه الأرض إِلفَها.

[٢٠] ... مِنْ كَلْبِ.

[٢١] آمَنُ مِنَ الأَرْضِ: مِن الأَمانةِ، لأنها تؤدي ما تودع.

[٢٢] ... مِنَ الظبي بالحرمِ: مِنَ الأمن.

[٢٣] ... مِنْ حَمَامِ مكَّة: قال كُثير عزة[3]: «الخفيف»

يَــــأْمَنُ الظَّبْــــيُ والحَـــمَامُ ولاَ ... يَــأْمَنُ آلُ الرَّسُــولِ عِنْــدَ المَقَــامِ[4]

وقال عُقَيْبَةُ الأَسَدِيُّ[5]: «الكامل»

مــا زَالَ مُــذْ حِجَــجٍ بِمكَّــة مُلْحِـداً ... فِي حَيْــثُ يَــأْمَنُ طَــائِرٌ وَحَمَــامُ[6]

---

[١٩] جهرة الأمثال ١/ ١٩٩، مجمع الأمثال ١/ ٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٧٠، زهر الأكم ١/ ٨١، وأيضاً في اللسان «عقد»، والمخصص ١/ ١١٦، والمقاييس ٤/ ٨٨، وثمار القلوب ص ٦٧٠.

(١) عقدة: اسم أرضٍ كثيرة الشجر، وقيل: كل أرضٍ مخصبة عقدةٌ.

(٢) أي: أن عقدة، إن جعلت مكاناً بعينه، لم تصرف للعلمية، وإن جعلت اسماً للمكان المخصب مطلقاً صرفت. وقد أسقطت كلمة «اسم» من الأصل، واستدركت من النسختين.

[٢٠] جهرة الأمثال ١/ ٢٠٢، ومجمع الأمثال ١/ ٨٧، والدرة الفاخرة ١/ ٧٠ أي: أن الكلب فقط دون سائر الحيوانات يتبع صاحبه أنى مضى.

[٢١] مجمع الأمثال ١/ ٨٧، جهرة الأمثال ١/ ١٩٩، الدرة الفاخرة ص ٦٩، و في ثمار القلوب ص ٧٤٣، ونهاية الأرب ١/ ٢١٣. وفي جهرة الأمثال زيادة.

[٢٢] مجمع لأمثال ١/ ٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٦٩ وله روايات أخرى: «آمن من ظبي الحرم» و «آمن من ظبي بالحرم»..

[٢٣] راجع مظان المثل رقم «١٨» نفسها.

(٣) هو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي «م١٠٥هـ/ ٧٢٣م» شاعرٌ متيّم مشهور، من غلاة الشيعة. الأعلام ٥/ ٢١٩.

(٤) ديوان كثير ص٢٣٧.

(٥) هو عقبة بن هبيرة الأسدي، شاعر مخضرمٌ، وله أخبارٌ مع معاوية، ويطلّ عليه اسم عقيبة تصغيراً. اللآلي، ١٤٩، الحيوان ٣/ ١٩٢ «حاشية».

(٦) البيت في الحيوان ٣/ ١٩٢، وقد قاله الشاعر لابن الزبير، وفيه «محرماً» عوض «ملحداً».

وقال النَّابغَةُ[1]: «البسيط»

والمُؤْمِنِ العَائِذَاتِ الطَّيْرَ يَمْسَحُهَا رُكْبَانُ مكَّةَ بينَ الغَيْلِ وَالسَّنَدِ[2]

[٢٤] آنسُ من الحُميِّ.

[٢٥] ... مِن الطَّيف[3].

[٢٦] ... آهةٌ وا مِيهةٌ: أي: حصبة وجدري، يضرب في دعاء الشر.

الهمزة مع الباء

[٢٧] أبأى من حُنيفِ الحَنانمِ[4]: من البأو وهو العجب والكبر، وكان لايكلم أحداً حتى يبدأه بالكلام، لشدّة بأوه.

[٢٨] ممن جاء برأس خاقان: هو ملك من ملوك الترك، ظهر على أرمينية وغلظت نكايته، وقتل عاملها لهشام بن عبد الملك[5]، فجهز إليه سعيد بن عمرو الحرشي[6] في جيشٍ فأوقع به، وفضّ جموعه، واحتز رأسه وجاء به هشاماً ففخم شأنه وفخر

---

(١) هو زياد بن معاوية الذبياني «م نحو ١٨ق هـ/ ٦٠٤م» شاعرٌ جاهليٌّ من الطبقة الأولى، كانت تضرب له قبة من جلدٍ أحمر بسوقِ عكاظ فيقصده الشعراء لعرضِ شعرهم عليه. الأعلام ٣/ ٥٥.

(٢) ديوان النابغة الذبياني «تحقيق د. فيصل- دار الفكر»: ٢٠، والحيوان ٣/ ١٩٢.
المؤمن: الله. العائذات: عاذت بالحرم. الغيل: مكان. والسند: سند الجبل.

[٢٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ١/ ٨٧، سوائر الأمثال، ٣٤١، اللسان «أنس» وفي المجمع واللسان: «آنس من حمى الفين» والفين: موضعٌ أهله يحمون كثيراً.

[٢٥] مجمع الأمثال ١/ ٨٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، سوائر الأمثال ٣٤١، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١.

(٣) طاف الخيال به طوفاً وطيفاً: ألم به في النوم.

[٢٦] مجمع الأمثال، وفيه: «آهةٌ وميهةٌ»، وأمثال أبي عكرمة، وفيه: «آهة أميهة»، وفيها زيادة وافيةٌ.
الآهة: التأوه والتوجع، وقال بعضهم: الحصبة. والأميهة: الجدري، يعني: جدري الغنم وقد أسقطت منها همزتها فأصبحت ميهة.

[٢٧] مجمع الأمثال ١/ ١١٦، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤١، الدرة الفاخرة ١/ ٨٠.

(٤) من البأو: الفخر والكبر، ومثله البأي وأبأى: أكثر كبراً وكان حنيف إلى كبره، خبيراً بالإبل بصيراً بها، فقيل: «آبلُ من حنيف الحناتم»، كما مرّ في المثل «١»، ودلّالا ماهراً، فقيل: «أدل من حنيفٍ».

[٢٨] مجمع الأمثال ١/ ١١٦، ١٧٠ جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٢، الدرة الفاخرة ١/ ٨٠، وفيه إحالة من حمزة الأصبهاني إلى كتاب «الفاخر»، غير أننا لم نجده في النسخة المطبوعة «بتحقيق الطهاوي والنجار- سنة ١٩٦٠».

(٥) هو عاشر الخلفاء الراشدين «٧١هـ- ٦٩٠م/ ١٢٥هـ- ٧٤٣م» كان حسن السياسة، واجتمع في خزانته من المال ما لم يجمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام. الأعلام ٨/ ٨٦.

(٦) هو أحد قواد العرب الشجعان «م بعد ١١٢هـ/ ٧٣٠ مجمع الأمثال» ولاه ابن هبيرة خراسان. الأعلام ٣/ ٩٩، وقد ورد اسمه في الأصل مُحرفاً: «الجرشي».

ففخم شأنه وفخر بذلك حتى تمثل به.

[٢٩] أباد[1] الله غضراءهم: أي خيرهم وغضارتهم[2] وقيل:

خضراءهم، أي: شجرتهم التي تفرّعوا منها، وقيل: أذهب الله نعمتهم وخصبهم، وقيل: سوادهم، لأن الخضرة[3] عندهم السواد[4]، يضرب في الدعاء على القوم في الاستئصال.

[٣٠] أبخر[5] من أسدٍ[6].

[٣١] ... من صقرٍ[7].

[٣٢] أبخل من الضَّنين بنائل[8] غيره: قال: «الطويل»

وَإِنَّ امْـرَءاً ضَـنَّتْ يَـداهُ عـلى امْـرِئٍ ... بِنَيْـلِ يَـدٍ مِـن غـيرِهِ لَبَخيْـلُ[9]

[٣٣] ... من حُبَاحِب[10]: ويروى: من أبي حباحب، وهو رجلٌ من العرب، كان لايوقد [ناراً][11] لئلا يتضيف، ولايقتبس منها، وإن أوقدها ثم أحس بأحدٍ

---

[٢٩] مجمع الأمثال ١/ ١٠٤، جمهرة الأمثال١/١٧٦، أمثال أبي عكرمة ص٨٥، الفاخر ص٥٣، الألفاظ الكتابية ص٢٤٤، واللسان «خضر» و «غضر»، وتاج العروس «خضر».
وفي الفاخر زيادة وافية. ما بين قوسين سقطٌ من الأصل، ومستدرك من نسخة «آ».

(١) أباد الله: أهلك.

(٢) الغضارة: الطين اللازب الحر الذي يتخذ منه الخزف، وتطلق على النعمة والخصب والخير.

(٣) تعني أيضاً: سعَةَ العيش ونضرته.

(٤) لأنها ترى من بعيدٍ سواداً.

[٣٠] مجمع الأمثال ١/ ١١٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٩٢، زهر الأكم ١/ ١٧٧، ثمار القلوب ص٦٦٨ وفي زهر الأكم زيادةٌ.

(٥) البخر: النتن في الفم وغيره، وغلب على الفم، وفي أساس البلاغة «بخر»: بخرت لنا: طيبت، وعلينا: نتنت

(٦) ومن أمثلة العامة: «من يستطيع أن يقول للأسد: أنت أبخر الفم؟»

[٣١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٥١، مجمع الأمثال ١/ ١١٨، الدرة الفاخرة ١/ ٩٢، زهر الأكم ١/ ١٧٨، ثمار القلوب ص٦٦٨.

(٧) الصقر: طائرٌ من الجوارح، ويطلق أيضاً على كل ما يصيد من البزاة والشواهين.

[٣٢] مجمع الأمثال ١/ ١١٤، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٨، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، سوائر الأمثال ص٧٤.

(٨) يضن بنائلٍ: يبخل بنوالٍ ومالٍ.

(٩) راجع ديوان أبي تمام «طبعة دار المعارف» ٤/ ٤٨٦.

[٣٣] جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، سوائر الأمثال ص٧٤، اللسان «حبحب»، ثمار القلوب ص٨٣٢، المحاسن والأضداد ص٥٢.

(١٠) ويقال: «أخلف من نار الحباحب «أو: أبي الحُباحِب» و «أخلف من وقود أبي الحباحب».

(١١) سقطةٌ من الأصل مستدركة من النسخة «آ».

=

أطفأها فشبه بناره كل نارٍ لاينتفع بها، فقيل: نارُ الحباحب وقيل: هو طائر يطير بالليل يتراءى جناحه كشعلةِ نار وقيل: الحباحب: النار المنقدحة من سنابك الخيل عند وطئها الحجارة، قال النابغة[1]: «الطويل»

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ ... ويُوقِدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ[2]

وقال أبو حَيَّةَ النميري[3]: «الطويل»

يُعَشِّرُ فِي تَقْرِيبِهِ فَإِذا انْتَحَى ... عَلَيهِنَّ فِي قُفٍّ أَرَنَّتْ جَنادِلُهْ

وأَوْقَدْنَ نِيرانَ الحُباحِبِ وَالْتَقَى ... حَصَىً تَراقَى بَيْنَهُنَّ دَلاَدِلُهْ[4]

وقال القطاميُّ[5]: «الطويل»

يُجَوِّدُ تَخْوِيدَ النَّعامَةِ بَعْدَ مَا ... تَصَوَّبَتِ الجَوْزاءُ قَصْدَ المَغارِبِ[6]

ألا إنَّما نِيرانُ قَيْسٍ إذَا شَتَوا ... لِطارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نارِ الحُباحِبِ

وقال آخر: «الكامل»

أَوْ ضَوْءُ نَارِ حُباحِبٍ إذْ ما بَدَا ... فَيَخالُهُ الجُهّالُ ذاتَ تَسَعُّرِ

الحُباحِب: ذبابٌ يطير بالليل كأنه نارٌ، له شعاعٌ كالسراج، ويُحكى عن الأعراب أن الحباحب طائرٌ أطولُ من الذباب في دقةٍ، ويطير فيا بين المغرب والعشاء، كأنه شرارٌ. وقيل: هو البراع، وقيل: هو رجلٌ من مضارب خصفة ومن أبخل الناس. اللسان «حبحب».

(١) سبقت ترجمته في المثل «٢٣».

(٢) ديوان النابغة الذبياني «تحقيق د. شكري فيصل، دار الفكر» ص٦١.
السلوق: مدينة بالروم. وقيل: مكانٌ باليمن تنسب إليه الدروع السلوقية. الصفاح: حجارة عِراضٌ.

(٣) هو الهيثم بن الربيع النمري «م١٨٣هـ/ ٨٠٠ مجمع الأمثال» شاعرٌ مجيدٌ فصيحٌ راجزٌ، وكان أهوج جباناً بخيلاوكذاباً. الأعلام ٨/ ١٠٣.

(٤) ديوانه «تحقيق د. الجبوري، وزارة الثقافة- دمشق» ٧٠-٧١ وللبيت الثاني روايةٌ مختلفةٌ بعض الشيء، وهي:
وأَوْقَدْنَ نِيرانَ الحُباحِبِ وَالْتَقَى ... حَصَىً تَتَراقَى بَيْنَهُنَّ وَلاَوِلُهْ
والقُفُّ: الأرض ذات حجارة عظام. أرنت: صوّتت. الجنادل: الحجارة الكبيرة.

(٥) هو عمير بن شييم «م نحو ١٣٠هـ/ نحو ٧٤٧م»، والقطامي لقبه. وهو شاعر غزلٌ فحلٌ، وأولُ من لُقّب: صريع الغواني. الأعلام ٥/ ٨٨.

(٦) الديوان ص٤٩-٥٠ «تحقيق د. السمرائي ومطلوب، دار الثقافة- بيروت، ١٩٦٠م. وفيه: «تخود» بدل «يخود»، و«اشتوا» بدل «شتوا». تخود: تُسرع.

[٣٤] ... من ذي معذرة[١]: ويروى: من ذي عذرة، وهو الذي إذا سئل أخذ في تلفيق المعاذير.

[٣٥] ... من صبي[٢]: يكونُ في يده أدنى شيء فيشح به.

[٣٦] ... من كلبٍ: لامطمع فيما يناله وإن تعرض له هرش، قال الضحاكُ بن سعيدٍ الهمذاني[٣]: «البسيط»

فَراشةَ الحِلْمِ فِرْعَونَ العَذَابِ وَإِنْ ... يُطْلَبْ مَدَاهُ فَكَلْبٌ دُونَهُ كَلْبُ[٤]

[٣٧] ... من مادر: هو أحد بني هلال بن عامر بن صعصعة[٥]، سقى إبله ثم سلح في فضلةٍ بقيت في أسفل الحوض ومدره[٦] بها لتعافه إبل غيره فلا ترده وفيه يقول الشاعر: «الطويل»

لقد جَلَّلَتْ خِزْيَاً هِلالُ بنُ عامرٍ ... بني عامرٍ طُرّاً بَسلْحَةِ مَادِرِ

فَأُفٍّ لَكُم لاتَذْكُروا الفَخْرَ بَعدَها ... بني عامرٍ أَنتم شِرارُ المَعَاشِرِ[٧]

---

[٣٤] جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٧، مجمع الأمثال ١/ ١١٤، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، سوائر الأمثال ص٦١.

(١) وهو مأخوذٌ من قولهم في مثل آخر: «المعذرة طرفٌ من البخل». راجع مظان المثل.

[٣٥] مجمع الأمثال ١/ ١٢٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٧، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥، سوائر الأمثال ص٦١.

(٢) ويُقال: «أشح من صبي» و «ألأم من صبي» و «أمنع من صبي».

[٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٧، مجمع الميداني ١/ ١١٤، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، سوائر الأمثال ص٦١، ثمار القلوب ص ٥٩٠، البيان والتبيين ٣/ ٣٥٥، الحيوان ١/ ٢٢٧. وفي الجمهرة زيادة.

(٣) هو الضَّحّاكُ بنُ سعيد، شاعر من همذان. عاصر مروان بن محمَّد، وله فيه قصيدة هجاء مرة، جعله فيها كلباً، ومنها هذا البيت الذي أورده الزَّمَخْشريُّ.

(٤) القصيدة في الحيوان ١/ ٢٥٦، وفي ديوان المعاني ١/ ١٦٩، وفيه: نسبها العسكري إلى سعيد بن العاص، وسبق هذا البيت بيتان هما، وكما في الحيوان:

لَجَّ الفِرَارُ بمروانٍ فقلتُ لهُ ... عادَ الظَّلومُ ظليماً هَمُّهُ الهَرَبُ

أينَ الفِرَارُ وتَرْكُ المُلكِ إنْ قُبِلتْ ... منكَ الهُوَيْنَى فلادينٌ ولاأدَبُ

فراشةُ الحلمِ فِرعونُ العذابِ، وإنْ ... يُطلَبْ نَدَاهُ فكَلْبٌ دُونَهُ كَلْبُ

[٣٧] مجمع الأمثال ١/ ١١١، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، الدرة الفاخرة ١/ ٨٦، كتاب الأمثال لمجهول ص٥، اللسان والتّاج «مدر»، ثمار القلوب ص ٢٣٢، نهاية الأرب ٢/ ١٣٦، أساس البلاغة «مدر»، خزانة الأدب ٧/ ٥٢٢، المحاسن والأضداد، ٥٢، وفيها كلّها زيادات وافية عدا الجمهرة.

(٥) كان جداً لمحمَّد بن حربٍ الهلالي، صاحب شرطة البصرة.

(٦) مدر: لطخ، ومن قولهم: «مدر فلانٌ حائطه، إذا طينه».

(٧) البيتان في اللسان والتاج «مدر» دون نسبة، وكذلك في المحاسن والأضداد، ص ٥٢، والخزانة ٧/ ٥٢٣، وسائر مصادر المثل عدا الجمهرة.

وتحاكم بنو هلال وبنو فزارة إلى أنس بن مدركة الخثعمي، فذكرت بنو فزارة فعل مادر، وقالت بنو هلال: أنتم أكلتم أير الحمار، وذلك أن فزارياً وتغلبياً وكلابياً صادوا حماراً، وغاب الفزاري فأكلا، وخبآ له الجردان[1]، فأنشأ يأكله ولايكاد يسيغه، فضحكا، ففطن فاخترط السيف وأراد أحدهما على أكله، فأبى، فقتله، فقال الآخر: طاحَ مِرْقَمه[2]، فقال الفزاري: وأنت إن لم تلقمه: وفي ذلك يقول الكميت بن ثعلبة[3]: «الوافر»

نَشَدْتُكَ يا فَزارُ وأنتَ شَيخٌ ... إذا خُيِّرْتَ تُخْطِئُ في الخِيَارِ

أَصَيْحَانِيَّةٌ أُدِمَتْ بِسَمْنٍ ... أَحَبُّ إليكَ أَمْ أَيْرُ الحِمَارِ

بَلَى أَيْرُ الحِمارِ وخُصْيَتَاهُ ... أَحَبُّ إلى فَزَارةَ مِن فَزَارِ[4]

ويقول سالم بن دارة[5]: «البسيط»

لاتَأْمَنَنَّ فَزَارِياً خَلَوتَ بِهِ ... على قَلُوصِكَ واكْتُبْها بأَسْيَارِ

لاتَأْمَنَنَّهُ وَلاتَأْمَنْ بَوائِقَهُ ... بعدَ الَّذي امتَلَّ أَيْرَ العِيْرِ في النَّارِ

أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوْفاناً مُحاتَلَةً ... فلاسَقَاكُمْ إلهي الخَالِقُ البَارِيْ[6]

فقضى أنسٌ على الهلاليين، فأخذ بنو فزارة مائة بعير كان التراهن عليها.

وعن أبي عبيدة أنه كان يضحك تعجّباً من تسيرهم المثل بمادرٍ وتركهم ابن الزبير على إفراط شحه.

وحكى «أبو عبيدة» عنه: أنه قال لرجل دقّ في صدور أهل الشام ثلاثة أرماح في قتاله الحجاج[7]: تجنب حربنا فإن بيت المال لايقوى على مثل هذا وشكا إليه رجلٌ حفا راحلته،

---

(١) جُرْدانُ الحمار وجوفانه: قضيبه.

(٢) هو اسمُ الرجل.

(٣) هو الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي «٦٠-١٢٦هـ/ ٦٨٠-٧٤٤م»، شاعر الهاشميين، وهو إلى هذا عالمٌ، نسابةٌ، خطيبٌ، فقيهٌ، وفارسٌ، وشجاعٌ. الأعلام ٥/ ٢٣٣.

(٤) الأبيات له في اللسان والتاج «مدر»، والمحاسن والأضداد ص٥٢، والخزانة ٧/ ٥٢١، ومصادر المثل عدا الجمهرة.

(٥) هو سالم بن مسافع بن عقبة الجشمي «م نحو ٣٠هـ/ ٦٥٠م». شاعر مخضرمٌ، أدرك الجاهلية والإسلام. الأعلام ٣/ ٧٣.

(٦) الشعر في اللسان والتاج «مدر»، والشعر والشعراء ص٤٠١، والسمط ص٨٦٢، وسائر مصادر المثل عدا الجمهرة.

(٧) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي «٤٠-٩٥هـ/ ٦٦٠-٧١٤م»، قائد، داهيةٌ، سفاكٌ، خطيبٌ. الأعلام ٢/ ١٦٨.

فقال: اخصفها بهلب، وارقعها بسبتٍ، وأنجد بها[1] يبرد خفها، فقال: يا أمير المؤمنين، جئتك مستوصلا لا مستوصفاً، قال: فلو تكلف الحارث بن كلدة[2] طبيب العرب وحنيف الحناتم آبل العرب ما تكلفه هذا الخليفة من وصف علاج الناقة لعسرت عليهما.

[٣٨] ابدأهم بالصراخ يفروا: يضرب فيمن قد أساء لصاحبه فيتخوف لائمته فينحى عليه بالتجنّي ليرضى منه بالسكوت.

[٣٩] أبدى الصريح عن الرغوة[3]: هذا من مقلوب الكلام[4]، وأصله: أبدت الرغوة عن الصريح، كقوله: «الطويل»

وتَحْـتَ الرَّغْـوَةِ اللَّـبَنُ الـصَّرِيْحُ[5]

[٤٠] أبذأُ من مُطلَّقةٍ: أي: أفحشُ، لأنَّ المرأة إذا طلقت حملها الغيظ على ما قدرت عليه من القذع والبذاء، قال: «الكامل»

كَفَـا مُطلَّقَـةٍ تَفُـت اليَرْمَعـا[6]

[٤١] أبرد من الثلج.

---

(١) خصف النعل: خرزها ورقعها وظاهر بعضها على بعض. الهلب: ما غلظ من الشعر. السبت: جلود البقر وكل جلدٍ مدبوغ. أنجد: أتى المرتفع من الأرض.

(٢) هو الحارث بن كَلَدة الثقفي «م نحو ٥٠ هـ/ ٦٧٠م»، طبيب العرب في عصره، وأحد الحكماء المشهورين، من أهل الطائف. رحل إلى بلاد فارس رحلتين، فأخذ الطب عن أهلها.

[٣٨] مجمع الأمثال ١/ ١٠٢، جمهرة الأمثال ١/ ١٩١، أمثال ابن سلام ٢٦٨، تمثال الأمثال ١/ ١٠١، كتاب الأمثال لمجهول ١٩، أساس البلاغة «فرر».
وفي الجمهرة والتمثال زيادةٌ.

[٣٩] جمهرة الأمثال ١/ ٢٧، مجمع الأمثال ١/ ١٠٣، فصل المقال ص ٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٥٩، كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢، الألفاظ الكتابية ص٣٩، العقد الفريد ٣/ ٢٦. وفي الجمهرة والمجمع زيادة.

(٣) الصريح: الخالص من كل شيء. والرغوة: ما يعلو اللبن من الزبد.

(٤) في الأصل: مقلوب، والتصويب عن (ب) (ج).

(٥) نسب الميداني الشطر لنضلة، وأورد له ثلاثة أبيات، وتمام الشطر هو:

ولم يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عليهم وتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبنُ الصَّرِيْحُ

[٤٠] جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥.

(٦) جاء في اللسان «رمع»: «وفي مثلٍ: كفا مطلقةٍ تفت اليرمعا» يضرب مثلاً للنادم على الشيء، ويُقال: الخزارة التي تلعب بها الصبيان إذا أدبرت سمعت لها صوتاً، وهي الخذروف.

[٤١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٥، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥، ٢/ ٤٤٦، تمثال الأمثال ١/ ١٠٢، سوائر الأمثال ص٦١، الألفاظ الكتابية ص٢٨٦. وفي التمثال زيادة.

[٤٢] ... من جربياء: هي الشمال، وقيل لأعرابي: ما أشدّ البرد؟ فقال: ريح جربياء في ظلّ «عماء» غب سماء[١].

[٤٣] من حَبَقَّرٍ: ويروى: عَبقَرٍ، وهما: البرد. وعن أبي عمرو: عَبٌّ قُرٌّ، والعَبُّ: البرد، وأنشد: «الكامل»

وَكَـأنَّ فَاهَـا عَـبٌّ قُـرٌّ بَـارِدٍ أو رِيـحَ رَوْضٍ مَـسَّهُ تَنْضَاحُ رِكِّ[٢]

[٤٤] ... من عَضْرَسٍ[٣]: ويروى بالكسر، وهو البرد: قال:

ويـا رُبَّ بَيْـضاءَ مِـنَ العَطَـامِسْ تَـضْحَكُ عَـنْ ذي أشرٍ عَـضارِسْ[٤]

[٤٥] ... من غِبِّ[٥] المطر.

[٤٦] أبرُّ من العَمَلَّس: هو رجلٌ بلغ من بره بأمه حمل إليها غبوقاً[٦] من لبن في عُس[٧] فصادفها نائمة فكره إنباهها والانصراف عنها، فأقام مكانه قائماً يتوقع انتباهها، والعس على يده حتى أصبح. وقيل: الذئب، من العملسة وهي السرعة، والذئبة

---

[٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، مجمع الميداني ١/ ١١٧، الدرة الفاخرة ١/ ٨٦. وفي الجمهرة والدرة والمجمع زيادة.

(١) العماء: السحاب المرتفع. غب كل شيء: عاقبته، والسماء: المطر.

[٤٣] مجمع الأمثال ١/ ١١٧، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٥، الدرة الفاخرة ١/ ٨٣، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، اللسان «حبقر» و «عبقر». وفي المجمع والجمهرة والدرّة زيادةً.

(٢) البيت في المجمع والدرة، وفي اللسان «عبقر» بدون نسبة، وفيها: «عبقري» نقلاعن رواية محمّد بن حبيب. العَبُّ: البرد. والقُرُّ: البرد أيضاً. التنضاح: ما ترشّش من المطر، والرِّكّ: المطر الخفيف.

[٤٤] مجمع الأمثال ١/ ١١٦، جمهرة الأمثال١/ ٢٤٥، الدرة الفاخرة ١/ ٨٣، سوائر الأمثال ص ٦١، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، واللسان والتاج «عضرس».

(٣) العضرس: البرد، وهو حب الغمام، وقيل: ثلج، وقيل: هو الجليد. والعضارس مثله.

(٤) الرجز في المجمع والدرة اللسان والتاج دون نسبة.

العطامس: جمع عطموس: المرأة الجميلة التامة الخلق. الأشر: تحزيزٌ يكون في الأسنان خلقةً أو عن ضعةٍ.

[٤٥] مجمع الأمثال ١/ ١١٧، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، الدرة الفاخرة ١/ ٨٥، نهاية الأرب ١/ ٧٧.

(٥) غبّ كل شيء: عاقبته وآخره ومعنى المثل: أبرد من عاقبة يوم المطر. وقد نظم الأحدب أمثال البرد فقال:

مـن عَـضْرَسٍ أبـردُ أو مـن حَبْقَـرَ وجِربِيـا هـذا وغِـبِّ المطـرِ

[٤٦] مجمع الأمثال ١/ ١٤، الدرة الفاخرة ١/ ٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول ص٤، واللسان والتاج «عملس»، ونهاية الأرب ٢/ ١٣٥.

(٦) الغبوق: شراب الماء.

(٧) العس: القدح الكبير.

برّةٌ بولدها إذا وضعت لم تبعد عنه إلّا مقداراً لايغيب فيه عن عينها فهي تلازمه حتى تكمل تربيته.

وفي مثلٍ آخر: أبرّ من الذئب بولده.

[٤٧] ... من فَلحَسٍ: وهو رجلٌ من شيبانَ، حجّ بأبيه وهو هِمٌّ خرفٌ على عاتقه.

[٤٨] ... من هرة بلغ بها فرط بِرِّها، وتمادي شفقتها أكلُ أولادِها: قال السيد الحميري[1] في وصف عائشة - رضي الله عنها- حين نصبت الحرب يوم الجمل «السريع»

جــاءت مــع الأشــقين في هَــوْدَجٍ ... تُزْجِــي إلى البــصرة أجنادَهــا

كأنَّهــا في فِعْلِهــا هِــرَّةٌ ... تُريــدُ أنْ تأكُــلَ أولادَهــا[2]

[٤٩] أبرماً وقروناً: البرم: الذي لايدخل في الميسر[3] وهو موسر لبخله، والقرون: فعولٌ من قرن بين الشيئين، وأصله: أن امرأة أحد الأبرام استطعمت من بيوت الأيسار، فرجعت بقدر فيها قطع لحم فوضعتها بين يديه وجمعت عليه الأولاد، فأقبل هو يأكل قطعتين قطعتين، فقالت ذلك، يضرب «مثلاً» لبخيلٍ يَجر المنفعة إلى نفسه. وانتصاب برماً بفعلٍ مضمرٍ كأنه: كذا تكونُ برماً وقروناً.

[٥٠] أبشر بغزو كَوَلْغِ الذئب[4]: أي: بغزو متداركٍ، يضرب في البشارة بخيرٍ متصلٍ.

[٥١] ... بما سرَّكَ عيني تختلِج: أراد: فإن عيني تختلج، فاستأنف الكلام، وهو فصيحٌ، يضرب في التبشير بالخير لظهور إماراته.

---

[٤٧] مجمع الميداني ١/ ١١٤، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٢، الدرة الفاخرة ١/ ٨١، نهاية الأرب ٢/ ١٣٥.

[٤٨] مجمع الأمثال ١/١١٦، ٢/ ٨٤ جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٣، الدرة الفاخرة ١/ ٨٢، ٣٠٦، زهر الأكم ١/ ١٨١، الحيوان ١/ ١٩٧، ٢٢١، ٢/ ٢٦٣، ٧/ ١٠، عيون الأخبار ٢/ ٤٧٣.

(١) هو إسماعيل بن محمّد الحميري «١٠٥-١٧٣هـ/ ٧٢٣-٧٨٩ مجمع الأمثال» شاعر إمامي متقدم، مكثرٌ، متعصبٌ لبني هاشم تعصباً شديداً. الأعلام ١/ ٣٢٢.

(٢) البيتان في ديوانه «تحقيق شاكر شكر، مكتبة الحياة- بيروت»، ص١٧٣، وفي الحيوان ١/ ١٩٧.

[٤٩] مجمع الأمثال ١/١٠٣، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٤، زهر الأكم ١/ ٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص٢٤، والتاج واللسان «برم»و «قرن»، عيون الأخبار ٣/ ٢٠٣، الأمالي ١/ ١٩.

(٣) الميسر: هو الجزور التي كانوا يتقامرون عليها.

[٥٠] انفرد به الزَّمَخْشريُّ.

(٤) أبشر: من التبشير، ويكون للخير والشر، وهو هنا للتبشير بالشر، كالإنذار. الولغ: شرب السباع بألستها.

[٥١] انفرد الزَّمَخْشريُّ بذكره.

[٥٢] أبصر وَسْمَ قِدحِك[1]: أي: أعرف قدرك، ووسم القدح: العلامة التي عليه، لتدل على نصيبه، ولكل قدح نصيب معلوم، فللفذ[2] نصيبٌ، وللتوأم[3] نصيبان، وللرقيب[4] ثلاثة أنصباء، وللحلس[5] أربعة، وللنافس[6] خمسةٌ، وللمسبل[7] ستةٌ، وللمعلى[8] سبعةٌ، «قال[9]: «الوافر»

ولكِنْ رَهْطُ أُمِّكَ مِنْ شَتِيمٍ فأبصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ في القِدَاحِ[10]»

[٥٣] أبصر من الزرقاء: هي من بنات لقمان بن عادٍ، ملكة اليمامة، واليمامة اسمها الزرقاء، فسميت به البلدة كما قيل في حمير، وقيل: اسمها عنز، وهي إحدى الزرق الثلاث أعينها والزباء والبسوس، وكانت جديسيّةً[11]، وحين قتلت جديسٌ طسماً، استجاش رجل[12] طسمي حسان بن تبع[13] إلى اليمامة، فلما صاروا من جو[14] على مسيرة ثلاثٍ، صعدت الأطم[15] الذي يُقال له: رأس الكلب، فنظرت إليهم وقد استتر كل شجرةً تلبيساً عليها، فارتجزت بقولها: «الرجز»

---

[٥٢] جمهرة الأمثال ١/ ٧١، اللسان «قدح»، المخصص ١٢/ ٧٦، أساس البلاغة «قدح».

(١) القدح: السهم قبل أن يُراش وينصل، وهو أيضاً سهم الميسر الذي يتقسم به.

(٢) الفذ: السهم قبل أن يراش.

(٣) التوأم: الثاني من سهام الميسر.

(٤) الرقيب: الثالث من قداح الميسر.

(٥) الحلس: الرابع من سهام الميسر.

(٦) النافس: الخامس من سهام الميسر.

(٧) المسبل: السادس من سهام الميسر.

(٨) المُعلى: السابع من سهام الميسر.

(٩) القائل هو جريرٌ، وقد سبقت ترجمته في المثل «١٢».

(١٠) البيتُ في ديوانه ٢/ ٧٨٥ «طبعة دار المعارف»، وفيه: «أهل» بدل «رهط»، وشيم» بدل «شتيم».

[٥٣] مجمع الأمثال ١/ ١١٤، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤١، الدرة الفاخرة ١/ ٧٩، فصل المقال ص ١٦، كتاب الأمثال لمجهول ص ٤، وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ١٣، الخزانة ١٠/ ٢٥٤، ثمار القلوب ص ٤٦٥، معجم البلدان ٥/ ٤٤٦، واللسان «يمم»، والاختيارين ص ٢٧٣، نهاية الأرب ٢/ ١٣٩، ومروج الذهب ٢/ ٢٧١.

(١١) جديس: حيٌّ من عاد، وهم إخوة طسم. كانت منازلهم باليمامة، أما ياقوت فقد جعلها متزوجة في جديس.

(١٢) هو رياح- أو رباح- بن مرّة الطسمي، كما في المروج ومعجم البلدان.

(١٣) هو حسانُ بن أسعدَ بن أبي كرب. من كبار تبابعة اليمن في الجاهلية.

(١٤) اسم لناحية اليمامة.

(١٥) الأطم: هو كلُّ بناءٍ مرتفعٍ، وكل حصنٍ مبنيٍ من حجارة.

أُقْسِمُ بالله لقَدْ دَبَّ الشَّجَرْ   أو حِمْيَرٌ قَدْ أخذتْ شيئاً تَجُرْ[1]

فكذبها قومها، فقالت: والله لقد أرى رجلا ينهش كتفاً، أو يخصف[2] نعلا، فما تأهّبوا حتى صبحهم الجيش، وقال الأعشى[3] يقصّ ذلك: «البسيط»

مـا نَظَـرتْ ذاتُ أشْـفارٍ كَنَظْرَتِهـا   حَقّاً كما صَدَّقَ الذِّئْبِيُّ إذْ سَجَعَا[4]

إذْ قَلَّبَتْ مُقْلَةً لَيستْ بمُقْرِفَةٍ   إنسانَ عينٍ ومَأْقاً لم يكن قَمعاً[5]

فَنظَرَتْ نَظْرةً ليستْ بكاذِبَةٍ   ورَفَعَ الآلُ رَأسَ الكَلْبِ فارْتَفَعَا

قَالَتْ: أَرَى رَجُلافي كَفِّهِ كَتِفٌ   أو يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفِي أيةَ صَنَعَا

فكَذَّبُوها بِما قالتْ فَصَبَّحَهُمْ   ذُو آلِ حَسَّانَ يُزْجِي الموتَ والشَّرعا

فاستَنْزَلُوا أهلَ جَوٍّ مِن مَساكِنِهمْ   وهَدَموا شاخصَ البُنْيان فاتَّضَعَا[6]

وقال لها حسان: ما كان طعامك؟ فقالت: درمكَّة[7] في كل يوم بمخ عنوقٍ[8]، وقال: فبم كُنتِ تكتحلين: قالت بغبوقٍ[9] من صبر وصبوح من إثمدٍ[10]، وشقَّ عينها فرأى عُرُوقاً سوداً من الإثمدِ.

وهي أول مكتحلٍ بالإثمدِ من العرب. وقصَّةُ الحَمامِ مشهورةٌ، وهي القائلةُ: «البسيط»

ليتَ الحمام لِيَهْ، إلى حمامتيه   ونصفه قديه، تَمَّ الحمامُ مايه[11]

---

(١) الشعر في مظان المثل.

(٢) يخصفُ: يُرقِّع.

(٣) هو ميمون بن قيس بن جندل «م٧هـ/ ٦٢٩م» لُقِّب بالأعشى لسوء بصره، وهو من شعراء الطبقة الأولى بالجاهلية. الأعلام ٧/ ٣٤١.

(٤) الأشفار: منابتُ الشعر في الجفن. الذئبي: سطيحٌ الكاهنُ. سَجَعا: تنبأ.

(٥) مقرفة: كاذبة. مؤق العين: مقدمها أو مؤخرها، القمع: الأرمص الذي لاتراه إلامبتل العين.

(٦) الشعر في ديوانه «تحقيق د.محمَّد قاسم» ص ٢٢٢-٢٢٣، مع اختلاف في الرواية.

(٧) درمكَّة: دقيق الحوارة النقي، أي: خبزةٌ مصنوعةٌ منها.

(٨) العنوق: الأنثى من أولاد المعز قبل أن يتم الحول، مفردها: العناق.

(٩) الغبوق: ما يشرب بالعشي، وهو خلاف الصبوح.

(١٠) الإثمد: حجر يتخذ منه الكحل.

(١١) الشعر في ديوان النابغة الذبياني ص ١٥، وهذا تمامه:

ليتَ الحمام لِيَهْ، إلى حمامتيه   ونصفه قديه، تَمَّ الحمامُ مِيَهْ

سبقت ترجمته في المثل «٢٣».

وقال النابغة[1]: «البسيط»

احْكُمْ كَحُكْمِ فَتاةِ الحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ	إلى حَمَامٍ سِرَاعٍ وارِدَ الثَّمَدِ[2]
يَحُفُّهُ جانِبا نِيقٍ وَتُتْبِعُهُ	مِثْلَ الزُّجاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ
قالَتْ أَلا لَيْتَما هَذا الحَمامُ لَنا	إلى حَمامَتِنا أو نِصْفُهُ فَقَدِ
فَحَسَبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَما زَعَمَتْ	تِسْعاً وتِسْعينَ لم يَنْقُصْ ولَمْ يَزِدِ
فأَكْمَلَتْ مِائَةً فيها حَمامَتَها	وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً في ذَلكَ العَدَدِ
الواهِبُ المِئَةَ الأبكارَ زَيَّنَها	سُعدانُ توضِحُ في أوبارِها اللِّبَدِ[3]

[٥٤] ... من الوطواط: وهو الخفاش، ويروى: أبصر ليلاً وأبصر بالليل، «الأول من الرؤية، والثاني من المعرفة»[4].

[٥٥] ... من بازٍ.

[٥٦] ... من حَيّةٍ.

[٥٧] من عقابٍ: ويروى: من عُقابِ مَلاعٍ بالإضافة، ومَلاعِ، كـ: قَطامِ[5]: الصحراء، وعُقابُها أبصر من عقاب الجبل، قال امرؤ القيس[6]: «الطويل»

---

(١) الشعر في الديوان «تحقيق د. شكري فيصل» ص ١٥-١٦ مع اختلاف في الرواية.

(٢) الثمد: الماء يكون في مشاشة لا في أرضٍ رخوةٍ ولا حجر يحفه: يكون من ناحيته. النيق: الجبل. الرمد: وجعُ العين. فقد: حسب، مثل: قد.

(٣) هذا البيت دوِّن على حاشية الأصل، وقد أدرجته في موضعه.

[٥٤] مجمع الميداني ١/ ١١٦، الدرة الفاخرة ١/ ٧٨، زهر الأكم ١/ ١٨٧، سوائر الأمثال ص ٦٤، اللسان «وطط»، حياة الحيوان ٢/ ٤٠٣.

(٤) غير موجودة في «ب و ج».

[٥٥] الدرة الفاخرة ١٥/ ٧٥، سوائر الأمثال ص ٦١.

[٥٦] الحيوان ٤/ ٢٤٥، اللسان «حيا».

[٥٧] مجمع الأمثال ١/ ١١٥، جمهرة الأمثال ١/ ١٦٧، فصل المقال ص ٤٦٧، الدرة الفاخرة ص ٧٧، زهر الأكم ١/ ١٨٥، كتاب الأمثال لمجهول ص٤، الخزانة ١١/ ١٨٤، العقد الفريد ٣/ ١٤، ثمار القلوب ص ٦٦٤، معجم البلدان ٥/ ١٨٩، وفي مجمع الأمثال زيادة.

(٥) أي: مبنية على الكسر مثلها.

(٦) هو امرؤ القيس بن حجر الكندي «م نحو ١٣٠-٨٠ق هـ/ ٤٩٧-٥٤٥م» أشهر شعراء العرب على الإطلاق. الأعلام ٢/ ١١.

كَــأنَّ دِثَــاراً حَلَّقَــتْ بِلَبُونِــهِ ... عُقَــابُ مَــلاَعٍ لاعُقَــابُ القَواعِــلِ[1]

هي رؤوس الجبال وقيل: ملاع صفة لها، من الملع وهو السرعة، وليس بوجهٍ في البيت، لقوله: لاعُقابُ القواعل. ويجوز أن تكون غير منصرفةٍ، وعلى هذا تنوّن في البيت، لأن غير المنصرف سائغ صرفه «في الشعر»، ولا يستحسن إيثار منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء مع الصرف هاهنا.

وبصر العقاب أنها تعرف من سكاك[2] الجو أنثى الأرانب من ذكرها فتخطفها، لأن الذكر يلتوي على عنقها فيقتلها. ومدح أعرابي رجلا فقال: هو أصح بصراً من العقاب، وأيقظ عيناً من الغراب، وأصدقُ حساً من الأعراب.

[٥٨] ... من غُرَابٍ[3]: يغمض إحدى عينيه اجتزاءً بالواحدة، والعرب تدعوه لذلك أعور، أو على طريق القلب، كأنّ حدّة بصره تناهت حتى انقلبت إلى العكس، قال ابن ميادة[4]: «الطويل»

أَلا طَرَقَتْنَــا أُمُّ أَوْسٍ ودُونَهَــا ... حِـراجٌ مِـن الظَّلْمَـاءِ يغـشي غُرابهـا

فبِتْنَــا كأنَّــا بَيْنَنَــا لطيمــةٌ ... مِــن المِسْكِ أو دارِيَّــةٌ وعُيَابِهَــا[5]

---

(١) الشعر في ديوانه «تحقيق حسن السندوبي» ص ١٧٤، وفيه: «تَنُوفِ» بدل «ملاع».
دثار: هو راعي إبل امرئ القيس. حلقت: نزلت من الجو. لبونه: نوقه التي يرعاها ويحتلبها. القواعل: الجبال الصغيرة.

(٢) السكاك: الهواء الملاقي عنان السماء.

[٥٨] مجمع الأمثال ١/ ١١٥، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٨، زهر الأكم ١/ ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٦، سوائر الأمثال ص٦٣، ثمار القلوب ص٦٧٣، اللسان «عور» الحيوان ٣/ ٤٢١، ٧/ ١٦.

(٣) ويقال: «أصفى من عين الغراب».

(٤) هو الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبياني الغطفاني المضري «م نحو ١٤٩هـ/ ٧٦٦» شاعر هجّاء من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. الأعلام ٣/ ٣١.

(٥) البيتان في الحيوان ٣/ ٤٢١، وفي ثمار القلوب ص٦٧٣ البيت الأول.
الحراج: واحدها حرجة، وهي هاهنا مثل، حيث جعل لكل شيءٍ التف وكثف من الظلام حراجاً، وإنما الحراج من السدر وأشباه السدر. اللطيمة: العنبرة لطمت بالمسك، والعير تحمل الطيب. الدارية: منسوبةٌ إلى دارين، فرضةٌ بالبحرين، كان يحمل إليها المسك من ناحية الهند. وعنى بها العطور. والعياب: جمع عيبة، وهي وعاءٌ من أدم يوضع فيه الثياب. «والشرح من الحيوان».

أي: إذا عشى فيها الغراب فما الظن بغيره، قال أبو الطمحان القيني[1]: «الطويل»

إذا شــاء رَاعِيْهــا اســتقى مِــن وقيعــةٍ   كعيـن الغُــرابِ صَــفْوُها لم يُكَــدَّرِ[2]

[٥٩] .. من فرس[3]: ويروى: من فرسٍ في ظلماء ليل وغلسٍ، ويروى: بيهماء غلسٍ، تزعم الفرس أنه ليس في الدواب أبصر من الفرس، وأنه لو أجري في الضباب الكثيف ومدت في طريقه شعرةٌ لوقف عند انتهائه إليها.

[٦٠] ... من كلبٍ[4]: قال مرة بن محكان[5]: «البسيط»

يــا رَبّــةَ البيــت قُــوْمِي غيــرَ صاغرةٍ   ضُــمِّي إليــكِ رحــالَ القــوم والقُرُبــا

في ليلــةٍ مــن جُمــادى ذاتِ أنديــةٍ   لايُبصِرُ الكلبُ مِن ظَخْيائها الطُّنُبـا[6]

[٦١] ... من نسرٍ: ليس في الطير أبصر منه، تزعم الفرس أنه إذا حلق أبصر الجيفة من مسافة أربع مائة فرسخ.

[٦٢] أبطأ من حَلَمَةٍ: هي أصغر القردان وبطؤها قطوفها[7] في المشي.

---

(١) هو حنظلة بن الشرقي «م نحو ٣٠هـ/ ٦٥٠م» من بني القين بن جسر. شاعرٌ صعلوكٌ من مخضرمي الجاهلية والإسلام، وكان خبيث الدين فيهما. الأعلام ٢/ ٢٨٦.

(٢) الشعر في الحيوان ٣/ ٤٢١، وثمار القلوب ص٦٧٣. الوقيعة: كل مكان صلب يمسك الماء، والجمع وقائع.

[٥٩] مجمع الأمثال ١/ ١١٥، جمهرة الأمثال ١/ ٢٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ٧٦، سوائر الأمثال ص ٦٣، زهر الأكم ١/ ١٨٦، الحيوان ٧/ ١٦.

(٣) الفرس: واحد الخيل، والجمع أفراس، والذكر والأنثى فيه سواءٌ، وأصله التأنيث.
الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. البيهماء: مفازةٌ لاماء فيها، ولايسمع فيها صوتٌ، والأرض التي لاأثر فيها ولاطريق.

[٦٠] مجمع الأمثال ١/ ١١٦، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٨، تمثال الأمثال ١/ ١٠٤، سوائر الأمثال ص ٦٤، الحيوان ٢/ ٣٥٢.

(٤) وعقّب العسكري على هذا المثل بقوله: «وجميع السباع تبصر بالليل كما تبصر بالنهار، ولاأعرف لم خص الكلب».

(٥) هو مرّة بن محكان الربيعي السعدي «م٧٠هـ/ ٦٩٠م». شاعرٌ مقلٌ، سيدٌ في قومه. الأعلام ٧/ ٢٠٦.

(٦) البيت الثاني موجود في مظان تخريج المثل، وفي المعاني الكبير ١/ ٢٣٣. والقصيدة موجودة في الحيوان ٢/ ٣٥٢، شرح الحماسة للمرزوقي ص١٥٦٢، وديوان الحماسة ٢/ ٣٦٢، ومعجم المرزباني ص٢٦٤.

[٦١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ٧٦، وفي الدرة زيادة وافية.

[٦٢] انفرد به الزَّمَخشريُّ.

(٧) بالقطوف في المشي: ضيق الخطوة وبطؤها. وقد استدرك الناسخ المثل في الحاشية، وأشار إلى موطنه في المتن.

[٦٣] ...من فِنْدٍ: هو مغن مخنث بالمدينة، بعثه مولاته عائشة بنت سعدٍ بن أبي وقاصٍ(١) ليقتبس ناراً، فذهب إلى مصر وأقام به حولا، ثم جاء بالنار وهو يعدو، فتبدد الجمر، فقال: تعست العجلة، وفيه تقول عائشة: «الوافر»

بَعثْتُـــكَ قابِـــسا فَلَبِثْـــتَ حَـــولاً ... مَتَـى يـأتي غِياثُـكَ مَـن تُغِيْـثُ(٢)

وقيل منه: «الرمل»

مـــا رَأينـــا لغُـــرابٍ مَـــثَلاً ... إذْ بَعَثْنـــاهُ يَجِـــى بالمِـــشْملة(٣)
غـــيرَ فَنْـــدٍ بَعَثْـــوهُ قابِـــساً ... فَثَـوَى حَـــوْلا وسَـــبَّ العَجَلَـــهْ

[٦٤] أبطش من دَوْسر: هي إحدى كتائب النعمان(٤)، وكانت له خمس كتائب(٥):

الرهائن: وهم كانوا خمس مائة رجل رهائن لقبائل العرب، يقيمون على بابه حولا ثم يذهبون، ويجيء بدلهم.

والصنائع(٦): وهم خواصه، لايبرحون بابه.

والوضائع: وهم ألف رجلٍ(٧) كان يضعهم كسرى بالحيرة نجدة لملك العرب.

والأشاهب: وهم بنو عمه وإخوته وأخوانهم، سموا بذلك لبياضِ وجوههم.

ودوسرٌ أخشنها وأنكاها، وكانوا من قبائل شتى، وأكثرهم من ربيعة، واشتقاقها من الدسر وهو الطعن، قال: «المرار بن المعطل الهذلي»(٨): «الرمل»

---

[٦٣] مجمع الأمثال ١/ ١١٧، جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٠، الدرة الفاخرة ١/ ٩٢، زهر الأكم ١/ ١٩٢، نهاية الأرب ٢/ ١٤٣، اللسان والتاج «فند».

(١) هي من ثقات الحديث «٣٣هـ-٦٥٣م/ ١١٧هـ-٧٣٥م» كان والدها سعدٌ صحابياً أميراً، وأحدَ الستة الذين عيّنهم عمر للخلافة. الأعلام ٣/ ٢٤٠.

(٢) البيت في اللسان «غوث» بنسبته إليها أو إلى العامري، وفي مظان تخريج المثل عدا الميداني وزهر الأكم.

(٣) البيتان في اللسان «غوث، شمل»، والتاج «شمل»، والفاخر ص ١٨٩ دون نسبة.
المشمله: مهبُّ الشمال وهو الجانبُ الذي بعث نوحٌ الغرابَ إليه ليأتيهُ بخبر الأرض، أجفت أم لا.

[٦٤] مجمع الأمثال ١/ ١١٨، جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٣، الدرة الفاخرة ١/ ٩٤، سوائر الأمثال ص ٧٨، نهاية الأرب ٢/ ١٣٦.

(٤) المناذرة: ملوك الحيرة، وكان أبو قابوس آخر من سمي بـ: النعمان، من ملوكهم قبل الإسلام.

(٥) كانت له خمس كتائب: الرهائن، والصنائع، والوضائع، والأشاهب، ودوسر.

(٦) الصنائع: منهم بنو قيس وتيم اللات ابني ثعلبة.

(٧) من الفرس.

(٨) لم أعثر على ترجمته له.

ـيهِمْ ضربـــةً أثبتـــتْ أوْتــادَ مِلْــكٍ فاســتَقَرّ [1]

ويروى: من مَناط العيوق[2]، يراد بعده من مجرى القمر، وتزعم
ام المسير عليه فعاقه عن ذلك فسمي العيوق فيعول من عاق.

وهو اسم الثريا خصّت به من بين سائر الكواكب، قال
«الطويل»

ـ في كُلِّ شَتْوةٍ أميَّـةَ والسـاقي إذا الـنَّجْمُ أغْفـرا [4]

وقِ: قيل: هو ذكر الرخم، والذكر لابيض له، وقيل: الرخمة[5]
ـن في شعاف الجبال، قال: «الطويل»

ـتُ سِرّاً كَتَمْتُـهُ كَبيْضِ الأنـوْقِ لايُنـالُ لـه وِكْـرُ [6]

ـه[7]: «الطويل»

مَطْلَبُ سِرِّهـا كَبيْضِ الأنـوقِ المُسْتَكِنَّةِ في الـوَكْرِ [8]

ـع الأمثال بلانسبة، وفي تاج العروس واللسان «دس» للمثقب العبدي، وهو في
ـيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية، ١٦/ ٧١، القاهرة ١٩٧٠م».
ـهرة الأمثال ١/ ٢٣٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٧٦، كتاب الأمثال لمجهول ص٤،

ـيوق: كوكبٌ مضيءٌ بحيال الثريا في ناحية الشمال، ويطلع قبل الجوزاء. ـسمي
ـت لقاء الثريا.

ـ الأمثال ١/ ٢٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥-٧٦.

ـ
ـ د سلوم» ١/ ١٧٦.
ـهرة الأمثال ١/٢٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٧٦، زهر الأكم ١/ ١٩٥، كتاب
ـ، كتاب الأمثال لمجهول ص٤، الحيوان ٦/ ٣٤٢، ثمار القلوب ص٧١٧،
ـو برواية «أغر» في مجمع الأمثال ٢/ ٤٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٤٧، الكامل
ـ ٤٧، واللسان والتاج «أنق».
ـ كان للذكر.
ـ المجمع، وزهر الأكم، والدرة، بلا نسبة.
ـ ٩٠هـ/ ٦٤٠-٧٠٨م» لقبه الأخطل، أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشهر أهل
ـ الأخطل. وقد تهاجى معهما، وكان معجباً بأدبه، تياهاً، كثير العناية بشعره.
ـ الدين قباوة» ٢/ ٤٥٠.
ـ عن الماء. السر: صفو المعدة، وقيل: النكاح.

وقال عقبة بن أسماء[1]: «الخفيف»

ردَّ أموالنـــا علينـــا وكانـــت   في ذُرَى شـــاهِقٍ يفـــوتُ الأَنُوقَـــا

وقال الفند الزمّاني[2]: «الرمل»

قـــد تمنّـــت تغلـــبٌ أُمنيـــةً   فهـــو منهـــا حيـــثُ بيَـضاتُ الأَنُـوقِ

[٦٩] ... خيراً من قَتَادَة: قال: «الطويل»

وأبعـــدَ خـــيراً يُجتـــدى مِـــن قَتـــادَةٍ   أطافَ بها وهنـا مِـن اللَّيـل حاطـبُ[3]

[٧٠] أبعدَ اللهُ الآخِر: أي: أهلك الله العدو، يضرب في دعاء الشر.

[٧١] أبعد خيراتِها تَختَفِظ: يُضرَب في سوء التدبير، وأصله: أن يضيع الراعي خيار الإبل ثم يقبل على الاحتفاظ بحواشيها.

[٧٢] أبغِض حَقَّ أخِيكَ: أي لايحملنك محبة الشيء أن تمنعه إياه، ويروى: أشنأ حق أخيك: يضرب في الأمر بتوفية الحقوق.

[٧٣] أبغَضُ من الجرباء ذات الهِنَاء:[4] لايكادون يبغضون شيئاً أشد من بغضهم الجرب، لاعتقادهم فيه العدوى.

---

(١) لم أعثر على ترجمة أو شعر له.

(٢) هو شهل بن شيان بن ربيعة «م نحو ٧٠ق هـ/ ٥٥٥م»، لقبه الفند الزماني. شاعر جاهلي، وسيد بكر في زمانه، سمي الفند لعظم خلقته. الأعلام ٣/ ١٧٩. ولم أعثر على البيت.

[٦٩] انفرد به الزَّمَخشريُّ.

(٣) لم أعثر على قائله. والقتادة: واحدة القتاد، وهو نباتٌ صلبٌ له شوكٌ كالدبر، لاتأكله الإبل إلا في عام جدبٍ بعد حرق شوكه. اللسان «قتد».

[٧٠] انفرد به الزَّمَخشريُّ في كتب الأمثال. وقد ورد في اللسان والتاج «أخر»، وعمدة الحفاظ «أخر». ويقال: «أبعد الله الأخر» وهو الأبعد المتأخر عن الخير. والآخر: الغائب. اللسان «أخر».

[٧١] كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٠١، جمهرة الأمثال ١/ ٢٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٩٢. وهو يضرب في سوء التدبير. وله رواياتٌ أخرى: «أبعد خيرتها تحتفظ» في كتاب الأمثال لابن سلام، و«بعد خيرتها تحتفظ» في مجمع الميداني، و«بعد خيرتها يحتفظ» في الجمهرة.

[٧٢] انفرد به الزَّمَخشريُّ. وقد ورد في كتابه «أساس البلاغة» (شنأ).

[٧٣] مجمع الأمثال ١/ ١١٧، الدرة الفاخرة ١/ ٨٢، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٤، اللسان «طلى».

(٤) الهناء: ضرب من القطران، تطلى به الإبل الجذمى لتبرأ.

وهذا المثل يحمل معنى المثل السابق، ولكن بمبنى مختلف.

[٧٤] ... من الطَّلْيَاءِ: هي الناقة المطلية بالقطران، وقيل: خرقة الحائض التي تفترمها[1] بها.

[٧٥] ... من القَدَح الأول.

[٧٦] ... من قَدَحِ اللبلاب[2]: نبتٌ.

[٧٧] أبقى عدوّاً من الذئب[3]، قال: «الرجز»

والله لــــولا وَجَــــعُ في العرقــــوبِ   لكنــت أبقَــىٰ عَــسلا مِــن الــذِّئبِ[4]

[٧٨]... من تَفَارِيقِ العَصَا: سُئل عنه أعرابي[5] فقال: إن العصا تقطع سواجير[6] للأسارى والكلاب، ثم تقطع الساجور أوتاداً، ثم يقطع الوتد اشظةً، فإن جعلوا رأس الشظّاظ[7] كالفلكة[8] صار للبختي[9] مِهاراً[10]، فإن فرق المهار جاءت منه تواد[11]، فإن كانت العصا قناةً فكلّ شقةٍ منها جلاهق، فإن فرّقت الشقة صارت سهاماً، فإن

---

[٧٤] مجمع الأمثال ١/ ١١٧، الدرة الفاخرة ١/ ٨٢، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٤.

(١) الافترام والاعتباء والاحتشاء والاستفرام واحد.

[٧٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٤، الدرة الفاخرة ١/ ٨٣، وفيهما بيتٌ من الشعر بمناسبة المثل هو:

وأنقــــلُ مِــــن خَـــفَّـنٍ باديــــاً   وأبغــــضُ مِــــن قَـــدَحٍ أوَلِ

[٧٦] مجمع الأمثال ١/ ١١٩، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٤، الدرة الفاخرة ١/ ٨٢.

(٢) اللبلاب: نبتٌ كريه الطعم يتداوى به، وفيه قال الشاعر:

يــــا بغيـــضاً زاد في الـــبُغْضِ   عــــلى كُـــلِّ بَغِيــــضِ

أنــــتَ عِنــــدي قَـــدحٌ اللَّـــبْلابِ   في كَــــفِّ المــــريضِ

[٧٧] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في مظان الأمثال. وقد أورده صاحب ثمار القلوب ص٥٨٢.

(٣) العدو: نوعٌ من الركض. ويقال: فرسٌ عدوانٌ: إذا كان كثير العدو.

(٤) لم أعثر عل البيت.

[٧٨] مجمع الأمثال ١/ ١٨، ٢/ ١٧٠، جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٣، اللسان «فرق»، ثمار القلوب ص٨٩٤.

(٥) في الميداني: «قيل لأعرابي»، وفي الثمار: «سئل ابن الأعرابي»، وفي البيان ٣/ ٤٩: «قيل لابن الأعرابي».

(٦) الساجور: القلادة التي توضع في عنق الكلب.

(٧) الشظاظ: هو العود الذي يدخل في عروة الجوالق.

(٨) الفلكة: العود المستدير.

(٩) البُختي: نوع من الجمال سريعة الأعناق، وهي أيضاً الإبل الخراسانية. وقيل: البختي ذو السنامين العظيم الخلق.

(١٠) مِهاراً: بكسر الميم: عودٌ غليظٌ يجعل في أنف البختي.

(١١) التّودية: العود الذي يُجعَل في فم الجدي لئلا يرضع ثدي أمه، وجمعها توادي.

سهاماً، فإن فُرِّقت السهام صارت حظاء[1]، فإن فُرِّقت الخطوة صارت مغازل، فإن فُرِّق المَغزِل شَعب به الشّعاب أقداحه المصدوعة، قالت غُنيَّة الأعرابية[2]: «الرَّجز»

أَحلِـــفُ بـــالمَرْوَةِ والـــصَّفَا　　أَنَّــكَ خَـيرٌ مِـن تَفَـارِيقِ العَـصَا[3]

[٧٩]　... من حجر.

[٨٠]　... من الدهر[4].

[٨١]　... من الذَّهب.

[٨٢]　... من وحيٍ في حجرٍ[5]: لأن العرب كانوا يكتبون في الحجارة، قال العنبري[6]:

«الرجز»

الحقـدُ أَبْقَـى مِـن وَحـيٍ في حَجَـرْ　　لا يَتَّقِـي الـشَّرَّ وإنْ كـانَ بَـشَرْ[7]

---

(١) الحظاء: جمع حظوة، وهي السهم الصغير.

(٢) شاعرة راجزة، كانت تعيش حياة ضنك. لم أعثر لها على ترجمة وافية.

(٣) الرَّجز لغنيَّة الأعرابية، تقوله لابنها وهو وارد في مظان المثل وفي اللسان والتاج «فرق». ولصدره رواياتٌ عدة، منها: «أحلف بالمروة حقاً والصفا» كما في الثمار والتبيان، و «وأحلف بالمروة يوماً والصفا» كما في الدرّة والميداني.
وأما مناسبة هذا القول فهو: أن ابن غنيّة كان فتىً عارماً، كثير التعرّض للناس، مع ضعف أسرٍ ودقة عظم، فواثب فتى فقطع الفتى أنفه، فأخذت غنيّة دية أنفه، فحسنت حالها بعد فقرٍ مدقع، ثم واثب آخر فقطع أذنه، فأخذت ديتها، فزادت حسن حالٍ، ثم واثب آخر فقطع شفته، فأخذت ديتها. فلما رأت ما صار عندها من مال -وذلك من كسب جوارح ابنها- حسن رأيها فيه، وذكرته في أرجوزتها. راجع الثمار ٨٩٤، والبيان ٣/ ٤٩.

[٧٩] جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٢، الدرّة الفاخرة ١/ ٧٥-٧٦، ٢/ ٤٤١، كتاب الأمثال لأبي منصور السدوسي ص٦٥، العقد الفريد ٣/ ١٥ بلفظ: «أبقى من وحي صمّ الصِّلاب».

[٨٠] مجمع الأمثال ١/ ١١٨، جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٣. ويقال أيضاً: «أبقى على الدهر من الدهر».

(٤) والدهر هو الزمان غير المحدود، والأمد الممدود.

(٥) ذلك أن العرب في اليمن كانوا يكتبون في الحجارة والسلام «ضربٌ من الشجر أو الحجارة الصلبة». راجع الدرة الفاخرة، والجمهرة. والوحي: الكتابة، وهي المراد في المثل.

(٦) لعله طريف بن تميم العنبري، شاعر مقلّ، من فرسان الجاهلية. الأعلام ٣/ ٢٢٦.

(٧) البيت في «الأمثال» لأبي فيد السدوسي، ص٦٥ بالرواية التالية: قال الشاعر:
العنـبريُّ الجَعْـدُ أبقـى مـن حَجَـرْ
لا يـشتكي الـشَّرَّ وإنْ كـان بَـشَرْ
ولعله تحريفٌ من الناسخ.

[٨٣] أبكر من غُرابٍ: قيل لبزرجمهر[1]: بم بلغت ما بلغت؟ قال: بيكورٍ كبكورِ الغراب، وحِرصٍ كحرصِ الخنزير، وتملّقٍ كتملّقِ الكلب[2].

[٨٤] أبكى من يتيم[3].

[٨٥] أبْلَدُ من ثورٍ[4].

[٨٦] ... من سلحفاةٍ.

[٨٧] أَبْلَغُ من سَحْبَان وائلٍ[5]: خطب في صلحٍ بين حيين شطر يوم فما أعاد كلمةً، وهو القائل: الطويل

لقــد علــم الحــيُّ اليَمانُــونَ أنَّنِــي   إذا قُلــتُ أمَّــا بعــدُ أنّي خَطيبُهــا[6]

وقال في طلحة الطلحات[7]: «الكامل»

يــا طَلْــحُ أكْــرمُ مَــنْ مَــشَى   حَــسَباً وأعطــاهُم لِتَالِــدِ

---

[٨٣] مجمع الأمثال ١/ ١١٩، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٣، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥، ثمار القلوب، ص ٦٧٥.

(١) هو بزرجمهر: العالم الكبير، وزير كسرى أنوشروان الساساني، وصاحب مشورته. راجع المعجم الكبير مادة «بزرجمهر».

(٢) القول في مظان المثل، وفي مروج الذهب ٤/ ٣٧٤.

(٣) اليُتم واليَتَمُ: فقدان الأب، ولايقال لمن فقد الأم من الناس، ولكن منقطعٌ أو عجي. واللطيم: الذي يموت أبواه. وفي البهائم: اليتيم من فقد أمه. والطفل يتيمٌ حتى يبلغ الحلم، والفتاة متى تزوّجت زال عنها اسم اليتم. اللسان «يتم».

[٨٥] مجمع الأمثال ١/ ١١٩، جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٠، الدرّة الفاخرة ١/ ٧٥، أساس البلاغة «بلد». ويقال: «أبلد من الثور».

(٤) والبلادة: ضد النفاذ والذكاء والمضاء في الأمور..

[٨٦] مجمع الأمثال ١/ ١١٩، جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥. ويقال: «أبلد من السلحفاة»، ذلك أن السلحفاة إذا خرجت من مكانها لم تهتد إليه.

[٨٧] مجمع الأمثال ١/ ٢٤٩، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٨، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، فصل المقال، ص ٤٩٧، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، ثمار القلوب، ص ١٩٥، خزانة الأدب ١٠/ ٣٧٢، العقد الفريد ٣/ ١٢، مجمع البلاغة، ص ١٠٩، نهاية الأرب ٢/ ١٣٤، الحيوان ١/ ٣٩ وفيه «أبين». ويقال: «أخطب، وأبلغ، وأنطق، وأبين من سحبان»

(٥) هو سحبان بن زفر بن إياس الوائلي «م٥٤هـ/ ٦٧٤م». خطيب شهيرٌ، ضرب به المثل في البيان، فقيل: «أخطب من سحبان» و «أبين من سحبان» و «أفصح من سحبان» و «أنطق من سحبان». وكان إذا خطب يسيل عرقاً، ولايعيد كلمة، ولايتوقف حتى يفرغ. الأعلام ٣/ ٧٩.

(٦) والشعر في اللسان والتاج «سحب»، بالإضافة إلى مظان المثل.

(٧) هو طلحة بن عبد الله الخزاعي «م نحو ٦٥هـ/ ٦٨٥م». أحد الأجواد المقدّمين، وأجود أهل البصرة في زمانه. ذهبت عينه في سمرقند، وكان ميّالا لبني أمية. تولّى ولاية سجستان، وفيها توفي. الأعلام ٣/ ٢٢٩.

مِنْـــــكَ العطـــــــاءُ فـــــأعطِنِي وعـــــليَّ حَمْـــــدُكَ في المَـــــشاهِدِ[1]

فحكَّمه فقال: فرسك الورد، وقصرك بزرنج، وغلامك الخبّاز، وعشرة آلاف درهم، فقال طلحة: أف لك لم تسألني على قدري، إنما سألتني على قدرك وقدر قبيلتك باهلة، والله لو سألتني كلّ فرسٍ وقصرٍ وغلامٍ لي لأعطيتك، ثم أمر له مما سأل وقال: والله ما رأيت مسألة مُحَكَّم ألأم منها.

[٨٨] ... من قُسٍّ[2]: هو ابن ساعدة الإيادي، أسقف نجران، وكان حكيماً بليغاً، وهو أول من خطب متوكئاً على عصا، وأول من كتب: من فلان بن فلان، وقال: أما بعد. قال الأعشى[3]: «الطويل»

وأَبْلَـغُ مِـنْ قِـسٍّ وأَجْـرا مِـن الـذي بِذِيْ الغِيْلِ مِن خَفَّان أصبح خـادرا[4]

وقال الحطيئة[5]: «الطويل»

وأبلـغُ مِـنْ قِـسٍّ وأمـضى إذا مَـضَى مِن الرِّيْحِ إذْ مَـسَّ النُّفُـوسَ نَـكالُهَا[6]

---

(١) الشعر والخبر في الدرة الفاخرة ١/ ٩١، وفصل المقال ص ٤٩٧، ويروى: «مدحك».

[٨٨] مجمع الأمثال ١/ ١١١ و ٢٦٢، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٩، الدرة الفاخرة ١/ ٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٤، تمثال الأمثال ١/ ١٠٦، الوسيط في الأمثال، ص ٦٢، ثمار القلوب، ص ٢٢٤، ويقال: «أبلغ وأبين وأخطب وأنطق» من قس أساس البلاغة «بلغ» وفي المجمع والجمهرة والتمثال زيادةٌ.

(٢) هو قس بن ساعدة بن عمرو بن مالك «م نحو ٢٣هـ/ ٦٠٠م». أحد حكماء العرب ومن كبار خطبائهم في الجاهلية. كان أسقف نجران، ويقال: إنه أول عربي خطب متوكئاً على سيف أو عصا، وأول من قال في كلامه: «أما بعد». الأعلام ٥/ ١٩٦.

(٣) سبقت ترجمته في المثل «٥٣».

(٤) البيت في مجمع الأمثال ١/ ١١١، والمحاسن والمساوئ ٢/ ١١٩، ثمار القلوب، ص ٢٢٤، الدرة الفاخرة ١/ ٩٢، الوسيط، ص٦٢، وغير موجود في ديوانه.

ذو الغيل: موضع. خفان: موضعٌ قرب الكوفة، وهو مأسدةٌ. معجم البلدان ٢/ ٣٧٩. خادر: لزم الخدر.

(٥) هو جرول بن أوس الطائي «م نحو ٤٥هـ/ ٦٦٥م» لقب بالحطيئة لقصره وقربه من الأرض. شاعر جاهلي إسلامي، كان راوية زهير، ومن فحول الشعراء. الأعلام ٢/ ١١٨.

(٦) الشعر في ديوانه «المحقيق: نعمان أمين طه، ١٩٥٨» ص٥٤ وفيه:

وأَقْـــوَلُ مِـــن قُـــسٍّ... مِـــــن الـــــسَّيفِ إذْ...

[٨٩] ابنُك ابن بُوحِك: على خطاب المؤنث، والبوح جمع باحة الدار، وقيل: هو الحجر[1]، أي: أن ابنك من نشأ عندك لا عند غيرك.

وأصله: أن كبشة بنت عروة[2] تبنّت عقيل بن طفيل بن مالك بن جعفر فضربته أمه، فعتبت عليها كبشة وخاصمتها وقالت: ابني، فقالت لها أمه: ابنك من دَمَّى عقبيك، أي ولدته، فأدماها النفاس، لا من تَبنيتِ، فأجابتها كبشة بذلك.

ويروى على خطاب المذكر، ويحكى أن الأحزن بن عوفٍ العبدي «من بني عبد القيس» طلّق الماشرية بنت نَهر وتزوّجها عِجل بن لُجَيم[3] وهي نِسءٌ[4] لأشهرٍ، فولدت عنده سعد بن الأحزن، فلما شبَّ دفعه إلى أبيه، وسمع بذلك أخوه أُثال بن لجيم فقال له: ما صنعت يا أبا عشمة، وهل للغلام أبٌ غيرك؟ وسار إلى الأحزن ليأخذ سعداً فوجده معه ومولى له، فاقتتلا، واستعان الأحزنُ سعداً على أثال فكعَّ[5] عنه، فقال الأحزن: ابنك ابن بوحك الذي يشرب من صبوحك، وجُذم أثال الأحزن بالسيف فسمّي جذيمة، وضرب الأحزن رجله فحنفها[6] فسمي حنيفة، ومولى الأحزن رأى ما أصابه فوقع عليه الضراط فمات، فقيل: أجبن من المنزوف ضرطاً.

[٩٠] ... ابنُك من دَمَّى عَقبَيكِ: قد سبق تفسيره.

[٩١] أبوَلُ من كلبٍ: ربما شغر في ساعةٍ واحدةٍ في عدّة مواضع، وقيل: هو من البول بمعنى النّسل والعدد الكثير، يراد: كثرة جرانه، قال الفرزدق[7] «الطويل»

---

(١) وفي المجمع: «قيل: البوح: اسم من باح بالشيء إذا أظهره. ومعناه: أن ابنك من بحت بكونه ولدك، ذلك أن بعض العرب كانوا يأتون النساء، فإذا ولد لأحدهم ألحقته المرأة بمن شاءت».

(٢) هي كبشة بنت عروة بن جعفر بن كلابٍ، كما في فصل المقال.

(٣) هو عجل بن لجيم بن بكر بن وائل، كما في فصل المقال.

(٤) أي: تأخر حيضها ورجي حبلها.

(٥) كع: جبن وضعف.

(٦) الحنف: اعوجاج في الرجل.

[٩٠] راجعه في مظان المثل السابق والعقد الفريد ٣/ ٤٩.

[٩١] مجمع الأمثال ١/ ١١٩، جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٣، عيون الأخبار ٢/ ٤٨٢.

(٧) هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي «م نحو ١١٠هـ/ ٧٢٨م» الشهير بالفرزدق، شاعر من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، وله مع الأخطل وجرير أخبار ومهاجاة أشهر من أن تذكر. الأعلام ٨/ ٩٣.

أبي هــو ذُو البَــوْلِ الكثــيرِ مُجاشِــعٌ   بكُــلِّ بــلادٍ لايبــولُ بِهــا فَحْــلُ[1]

[٩٢] ... أبى الحَقِينُ العِذِرَة: أي: اللبن المحقون[2]، وهو المجموع العُذر.

وأصله: أن قوماً اعتذروا إلى ضيفٍ ولهم لبنٌ، فقال ذلك: أي: لايسوغُ اللبن معذرتكم، وقيل: حقن رجل إهالةً[3] وزعم للضيف أنها سمنٌ، فلما صبّها جعل يعتذر إليه، فقال الضيف ذلك، يريد: أن حقينك هذا يعني الإهالة يمنع العذر، يضرب للمعتذر بالزور.

[٩٣] ... أبو عَمْرَةَ إلا ما أتاه[4]: هي كنية للجوع، يضربه الرجل المسلم للدهر.

[٩٤] قائِلُها الاتمَّا: ويُروى بالضم والفتح والكسر، ومعناه: التمام، والضمير في قائلها للكلمة، والمعنى: أن كل من يقولها يؤديها بتمامها لاينقص منها شيئاً، يضرب لتتابع الناس في الأمر الذي لايختلف فيه.

[٩٥] ... أبي يغزو وأمي تُخبِّرُ: يضرب لمن يفتخر ببلاء غيره.

[٩٦] ... أبيضُ من دجاجةٍ[5].

---

(١) الشعر في ديوان الفرزدق ٢/ ٩٨ «دار صادر» برواية مختلفة:

أبي الــشَّيخُ ذو البَــوْلِ الكثــيرِ مُجاشِــعٌ   نَــمانِي وعَبْــدُ الله عَمِّــي ونَهْــشَلُ

[٩٢] مجمع الأمثال ١/ ٤٢، جمهرة الأمثال ١/ ٢٨، زهر الأكم ١/ ٥٩، فصل المقال، ص ٧٤، الفاخر، ص ٢٠٣، وفيه: «يأبى»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٦٣، ، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣٢، أساس البلاغة واللسان «حقن»، المخصص ٥/ ٤١ وفيه: «يأبى الحقين العذرة»، عيون الأخبار ٣/ ١٤٤. وفي الجمهرة زيادة.

(٢) المحقون: المحبوس، والعذرة: العذر.

(٣) الإهالة: السنخة، كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به. وقيل: هو ما أذيب من الألية والشحم. اللسان «أهل».

[٩٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤، الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٧٦، واللسان «عمر».

(٤) أما أبو عمرة فكنيةٌ للجوع، وكان رسول المختار بن أبي عبيد الثقفي أحد الزعماء الثائرين على بني أمية. وكان أبو عمرة إذا نزل بقوم حلّ بهم البلاء من القتل والحرب، فكان يتشاءم به. لذلك قالوا عن الإفلاس والإقلال: أبو عمرة وكنّوا به الجوع. وهذا المثل يقال في التسليم لقضاء الدهر.

[٩٤] مجمع الميداني ١/ ٤٠، وأيضاً....، ذيل الأمالي، ص ٤، اللسان «تمم»، وفي المجمع: «يضرب في تتابع الناس على أمرٍ مختلفٍ فيه».

[٩٥] مجمع الأمثال ١/ ٤٩، الفاخر، ص ١٩٥، الوسيط، ص ٥٤، وفيهم جميعاً: «أبي يغزو وأمي تحدث»، وفي العامية نقول: «القرعاء تتباهى بشعر بنت خالتها».

[٩٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٥١، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥.

(٥) ذلك أن الدجاجة تكاد تبيض كلّ يوم إلا في أيام البرد، ويقدّر إنتاجها سنوياً بمئتين وخمسين بيضةً في المتوسط، وليس في الطيور كالدَّجاجة كثرة بيضٍ.

[٩٧] ... أبينُ شَوماً من زُحل[1].

[٩٨] ... مِن فَلَق الصُّبح: وقد تسكَّن اللام، وقيل: من وضح الصبح.

[٩٩] ... من قسٍّ: أي أفصح، من البيان، يقال: رجل بيِّن اللسان، قالت ليلى الأخيلية[2]:

«الطويل»

وقد كان مرهوب السنان وبيِّن الـ ... لسان ومِجذام السُّرى غير فاتر[3]

الهمزة مع التاء

[١٠٠] أتبُّ[4] من أبي لَهَب[5].

[١٠١] أتبِعِ الدَّلوَ الرِّشاء: قال قيس بن الخطيم الأوسي[6]: «الطويل»

---

[٩٧] انفرد به الزَّمَخْشريُّ.

(١) زحل: اسم كوكبٍ شمسي بعيدٍ عن بقية الكواكب، وهو رمزٌ للتشاؤم. وفي العامية نقول عمن نتشاءم منه: «كعبة زحل».

[٩٨] مجمع الأمثال ١/ ١١٩، وفيه: «أبين من فلق الصبح»، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥، وفيه: «أبين من وضح الصبح»، و «أبين من فلق الصبح»، وفي ثمار القلوب، ص ٩١٨: «أبين من فلق الصبح»، و «وأبين من عمود الصبح».

[٩٩] راجع مظان المثل «٨٨» وفي الجمهرة والمجمع وتمثال الأمثال زيادة.

(٢) هي ليلى بنت عبد الله بن الرحال الأخيلية «م نحو ٨٠هـ/ ٧٠٠م» شاعرة فصيحة ذكية جيلة، اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير، وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء. الأعلام ٥/ ٢٤٩.

(٣) الشعر في ديوان ليلى الأخيلية «تحقيق العصبة، بغداد ١٩٧٧» ص٨٣ برواية مختلفة:

وقد كان طلاع النجاد وبَيِّنَ اللِّسان ... ومِدلاج السُّرى غير فاتر

[١٠٠] مجمع الأمثال ١/ ١٥٠، جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧.

(٤) التبُّ: الهلاكُ والخُسران. والمثل معناه: أهلك من أبي لهبٍ.

(٥) هو أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب القرشي «م٢هـ/ ٦٢٤م». عم الرسول وأحد أشراف قريش، ومن أشدّ الناس عداوة للمسلمين. كان غنياً عتياً، فكبر عليه أن يتبع ديناً جاء به ابن أخيه. الأعلام ٤/ ١٢.

[١٠١] زهر الأكم ١/ ٣٠٩، فصل المقال، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص٢١، المخصص ١٣/ ١٤٩، أساس البلاغة «تبع»، وشرح الحماسة للشنتمري، ص ١٦٠. وفي زهر الأكم: «الدلو: يستقى بها، تذكر وتؤنث، والتأنيث أعلى. والرشاء: الحبل، والجمع أرشية».

(٦) هو قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي «م نحو ٢هـ/ ٦٢٠م». شاعر الأوس وأحدُ صناديدها في الجاهلية. أول ما اشتهر به تتبعه قاتلي أبيه وجدّه حتى قتلهما. أدرك الإسلام وقتل قبل أن يدخل فيه. الأعلام ٥/ ٢٠٥.

إذا مــا شربــت أربعــاً خــط مئــزري وأتبعت دلـوي في الـسّماح رشـاءها[1]

[١٠٢] ... الفرس لِجَامها[2]: قاله عمرو بن ثعلبة الكلبي[3] لضرار بن عمرو الضبي، وقد ردّ عليه جميع ما أخذه من ماله سوى امرأته سلمى[4] فردّها عليه، يضربان في استتمام الصنيعة.

[١٠٣] أتبع من الظلّ: لهذا قيل له التبع، قالت سلمى الجهنية[5]: «الكامل»

يَـــرِدُ الميـــاهَ حَـــضِيرةً وَنفِيـــضَةً وِرْدَ القَطَـــاةِ إذا اســـمَألَّ التُّبَّـــعُ[6]

[١٠٤] ... من تَوْلَبٍ.

[١٠٥] أتجرُ من عقربٍ: هو عقرب بن أبي عقرب، تاجرٌ، كان بالمدينة من أكثر أهلها مالا وأنفقهم تجارةً، وكان مَطولا مضروباً به المثل في المَطل، وهو القائل: «الوافر»

---

(١) الشعر في ديوانه «تحقيق د. ناصر الدين الأسد، ١٩٦٢» ص٤ باللفظ التالي:

إذا مــا اصــطحبتُ أربعــاً خــطّ مِئْــزَري وأَتْبَعْــتُ دَلْـــوِي في الـــسَّخاء رِشَـــاءَها

يقول: إذا شربت من الرّاح أربعاً، جررتُ ردائي خيلاء وتخلقت بالسماحة والفضل فأعطيت البذل. وكان العرب يفتخرون بالسماح حال السكر، لأن ذلك من مكارم الأخلاق التي يحركها الثمل.

[١٠٢] مجمع الأمثال ١/ ١٣٤، جمهرة الأمثال ١/ ٩٢، زهر الأكم ١/ ٣٠٩، فصل المقال، ص ٣٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٩، أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص٢١، أساس البلاغة «لجم»، المخصص ١٣/ ١٤٩، بصائر ذوي التمييز ٢/ ٢٩٣، العقد الفريد ٣/ ٧٩، شرح الشتمري، ص ١٦٠، وفيه: «اتبع المهرة محاقها». وفي المجمع زيادة وافيةٌ.

(٢) ويقال: «أتبع الناقة زمامها» و «أتبع الدلو رشاءها»، وهي أمثالٌ ثلاثةٌ مقصدها واحدٌ، تضرب عند الحث على استكمال المعروف وإتمام الإحسان والصنيع.

(٣) هو عمرو بن ثعلبة الكلبي أخي عدي بن جناب.

(٤) هي سلمى بنت وائل الصائغ. كانت أمةً لعمرو بن ثعلبة، ثم أصبحت أم النعمان بن المنذر.

[١٠٣] زهر الأكم ١/ ٣١١، كتاب الأمثال لمجهول، ٥.

الظل: الفيء، وقيل: الفيء بالعشي والظل بالغداة. فالظل ما كان قبل الشمس، والفيء ما فاء بعد.

(٥) شاعرة جاهلية، أورد لها صاحب اللسان بضعة أبياتٍ، ومنها ما قالته في هذا الشعر ترثي أخاها أسعد.

(٦) الشعر في اللسان «تبع».

التبع: الظل. اسمئلاله: بلوغه نصف النهار وضموره.

[١٠٤] مجمع الأمثال ١/ ١٥٠، جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٨، ٢/ ٤٤٦.

والتولب: ولد الأتان، وقيل: ولد الجحش، إذا استكمل الحول. ويقال للأتان: أم تولب. ويضرب هذا المثل لمن يتبع كل أحد.

[١٠٥] مجمع الأمثال ١/ ١٤٧، ٢/ ٥٤، جمهرة الأمثال ١/ ٢٨١، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، زهر الأكم ١/ ٣١٢، اللسان «عقرب». ويقال أيضاً: «أمطل من عقرب».

ولَــوْ كُنْــتُ الحديــد لكــسروني ولكنــي أشـــدُّ مـــن الحديـــد[1]

فاتفق أن ركبه دينٌ من الفضل بن عباس اللهبي[2]، وكان من ألزم الناس وأشدهم اقتضاء، فلمّا حلّ الأجل شدّ حماراً له كان يسميه: شاربَ الريح ببابه، وقعد يقرأ القرآن وعقربُ أقام على مطله غير مكترثٍ له حتى برم به فهجاه بقوله: «السريع»

قــد تجـرَتْ في سُــوقِنا عَقْــرَبٌ لامَرْحَبــاً بــالعَقْرَبِ التّــاجِرَهْ
كــلُّ عَــدُوٌّ يُتَّقَــى مُقْــبِلاً وعَقْــرَبٌ تُخْــشَى مِــنَ الــدَّابِرَهْ
إنْ عــادتِ العَقْــرَبُ عُــدْنا لَهــا وكانَــت النَّعْــلُ لهــا حَــاضِرَهْ
كــلُّ عَــدُوٌّ كَيــدُهُ في اِسْــتِهِ فغَــيْرُ مَخْــشِيٍّ ولاضَــائِرهْ[3]

[١٠٦] اتَّخذ الباطل دَغَلاً[4]: يضرب لمن يتذرّع بالباطل إلى الظلم، وأصله استتار اللص في الصحراء ليعدو على الناس، والدغل الشجر الملتف.

[١٠٧] اتخذِ اللَّيلَ جَمَلاً تُدرِك: أي عليك بركوب الليل وكابد السرى تنل بغيتك، يضرب في الحثّ على مزاولة الجهد ليظفر بالمطالب.

[١٠٨] اتخذوه قعيدَ الحاجات: تصغير قعود وهو البعير الذي يقتعد في الحوائج، «ويروى: حمار الحاجات»[5]، يضرب في استهانة الرجل بأخيه وتصريفه إياه ممتهناً بأموره.

---

(١) لم أعثر عليه.

(٢) هو الفضل بن العباس بن عتبة «م نحو٩٥هـ/ ٧١٤م». شاعر من فصحاء بني هاشم. كان معاصراً للفرزدق والأحوص، وله معهما أخبارٌ. في شعره رقةٌ، وهو دون الطبقة الأولى. الأعلام ٥/ ١٥٠.

(٣) الأبيات والخبر في مظان المثل.

[١٠٦] مجمع الأمثال ١/ ١٤٥. ويروى: «اتخذ الباطل دخلاً». ويضرب للماكر المخادع.

(٤) الدخل: العيب والغش والفساد. والدغل: الفساد والريبة.

[١٠٧] مجمع الأمثال ١/ ١٧٥، جمهرة الأمثال ١/ ٨٨، زهر الأكم ١/ ٦٦، فصل المقال، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣١، تمثال الأمثال ١/ ١٠٦، المخصص ٧/ ٢٣، الألفاظ الكتابية، ص ٢٧٠، اللسان «جمل». وفي الجمهرة زيادةٌ وهو يضرب للرجل يجدُّ في طلب الحاجة. ويقال: «سمر ذبلاوادرع ليلاً».

[١٠٨] مجمع الأمثال ١/ ١٣٥، ثمار القلوب ص ٥٥٠، اللسان «قعد».

ويروى: «اتخذوه حمار الحاجات» كما في المجمع و «اتخذوه حمار الحوائج» كما في الثمار.

(٥) غير موجود في «ب» و «ج».

[١٠٩] أتخَمُ من فَصيلٍ(١).

[١١٠] أترَف من رَبيبِ نعمةٍ.

[١١١] أُتركِ الشرَّ يتركك: أي: إنما يصيب الشرُّ المعترض له.

[١١٢] اتَّسَع الخَرقُ على الرَّاقع: يضرب في الأمر الذي لايستطاع تداركه لتفاقمه، قال(٢):

«السريع»

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً إتَّسَعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعْ(٣)

[١١٣] أتعَبُ من رائِضِ مُهْر.

[١١٤] اتَّقِ الصبيان لاتُصِبك بأعقَائِها: جمع عقى، وهو أول ما يخرج من بطن المولود، يضرب في التحذير من صحبة من تكره مصاحبته.

[١١٥] ... تُوقَه: الهاء للسكت، يضرب في التوقّي وما فيه من السلامة.

---

[١٠٩] مجمع الأمثال ١/ ١٥٠، جمهرة الأمثال ١/ ١٧٣، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، زهر الأكم ١/ ٣١٣.

(١) وفي زهر الأكم زيادة لغوية، منها: أن التخمة: داءٌ يصيب من أكل الطعام الكثير. واتخم: أصابه ذلك.والفيصل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه، ويوصف بالتخمة لأنه يفرط في الرضاع أكثر مما يطيق.

[١١٠] مجمع الأمثال ١/ ١٥٠، جمهرة الأمثال ١/ ١٧٣، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧.

الترفة: النعمة، والربيب: المربوب. يضرب للمنعم عليه.

[١١١] في مجمع الأمثال ١/ ١٣٨، جمهرة الأمثال ١/ ١٧٣: «اترك الشرّ كما يتركك» وفيها أيضاً: «ويراد: إنما يصيب الشرّ من يتعرض له. والمثل للقمان بن عاد، قال لابنه، أي: كيما يتركك، وكما لغةٌ في كيما».

[١١٢] جمهرة الأمثال ١/ ١٦٠، الألفاظ الكتابية، ص ٢٢٠، اللسان «عبق»، «قمر»، جمهرة اللغة، ص ٧٦٨.

(٢) قائله كما في جمهرة الأمثال، هو الحُصين بن حمام بن ربيعة الأردني «م ١٠ ق هـ/ ٦١٢م». شاعر فارس ممن نبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية. الأعلام ٢/ ٢٦٢.

(٣) الشعر في جمهرة الأمثال باللفظ التالي:

كُفْا نُداريها وقد فرّقت واتَّسَعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعْ

وفي جمهرة اللغة: أن البيت من شعر نصر بن سيار، وهو نصر بن سيار بن رافع الكناني «٤٦هـ = ٦٦٦م/ ١٣١هـ = ٧٤٨م». كان شيخ مضر بخراسان، خطيباً وشاعراً. الأعلام ٨/ ٢٣.وهو فيه باللفظ التالي:

كُنْا نُرَقِّعُها فقد مُزِّقت فاتَّسَعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعْ

[١١٣] مجمع الأمثال ١/ ١٤٨، جمهرة الأمثال ١/ ٢٨١، الدرة الفاخرة ١/ ٩٨. وفي المجمع زيادة.

راض الدابة: وطأها وذللها وعلمها السير. ومعالجة المهارة فيها شقاوةٌ، لما فيها من تعب، ويقال: لايقدم الشقي مهيراً.

[١١٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٤، مجمع الأمثال ١/ ١٣٣، شرح الفصيح ص١٠٧.

الأعقاء: جمع عقي، وهو ما يخرج من بطن المولود حين يولد. ويضرب للرجل تحذره ممن تكره له مصاحبته.

[١١٥] كتاب الأمثال لمجهول ص٢٠. الهاء في «توقه» للسكت. يضرب في التوقي والحذر لما فيهما من السلامة.

[١١٦] ... خَيْرَهَا بِشَرِّها وَشَرَّها بِخَيرِها: هذا عن عبد الله بن عامر[١]، قالها في اللقطة[٢]، أي: دعها ولاتأخذها، ومعنى اتق: استقبل، يضرب في الأمر بترك ما لاينجى منه رأساً برأسٍ.

[١١٧] اتقى بسلحهِ سَمُرَة: أراد رجل ضرب غلام له يسمى سَمُرَة فسلح[٣]، فقيل ذلك، يضرب في وجوب دفع الرجل عن نفسه بما قدر عليه.

[١١٨] أتلَفُ من سَلفٍ.

[١١٩] أتْلَى من الشِّعرَى[٤]: هي العبور، وتكون تلو الجوزاء في طلوعها، وتسمى لهذا: كلب الجبّار، لأن الجبّار الجوزاء[٥] وهي لها ككلبٍ يتلو صاحبه.

[١٢٠] أتمَكُ مِن سَنام: من التامك وهو المرتفع.

[١٢١] أتمُّ من قمر التِّـمِّ.

[١٢٢] أتوَى مِن دَينٍ: [من التوى وهو الهلاك، يقال: توى إذا هلك، وإنما قيل ذلك لأن أكثر الديون ذاهبٌ هالكٌ][٦].

---

[١١٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٣٤، وفيه: «أنه حديثٌ يروى عن ابن عباس».

(١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي (١٠ق هـ = ٦١٣م/ ٧٣هـ = ٦٩٢م) صحابيٌ من أعزّ بيوتات قريش في الجاهلية. أفتى الناس في الإسلام ستين سنة، له في كتب الحديث (٢٦٣٠) حديثاً. الأعلام ٤/ ١٠٨.

(٢) اللقطة: الضالة.

[١١٧] مجمع الأمثال ١/ ١٣٣.

(٣) وأضاف الميداني: «فترك سيده ضربه».

[١١٨] جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧.

السلف: القرض. وأسلفته مالا، أي: أقرضته. والمثل يضرب في عدم التسليف.

[١١٩] مجمع الأمثال ١/ ١٤٨، جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٨.

(٤) أتلى: أتبع. وفي الدرّة: «وتزعم الأعراب أن الشِّعريَيْن أختا سهيل، فالعَبُور تراه إذا طلع، فهي مُستَعبِرة والغُمَيصاء لاتراه، فقد غمصت من البكاء، أي: انكسرت».

(٥) أي: اسمٌ للجوزاء..

[١٢٠] مجمع الأمثال ١/ ١٤٩، جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٠.

وفي المجمع والدرّة: «التامك من الإبل: العظيم السنام، وأتمكها الكلأ أي: أسمنها».

[١٢١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧. وفي الجمهرة: «التم: التمام، ويقال: التمام بالكسر، وبلغ الشيء تمامه بالفتح».

[١٢٢] جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، مجمع الأمثال ١/ ١٥٠

(٦) جملة مسقطة من الأصل مستدركة من «ب».

[١٢٣] أتى أبدٌ على لُبِدٍ: الدهر، ولُبَدَ: آخر نسور لقمان السبعة التي أوتي عمرها[(١)]، وقائله لقمان عند موته، يضرب في تقضِّي الأوقات وإن طالت، قال لبيد[(٢)]: «الكامل»

ولقد جرَى لبدٌ فأدركَ جَريَه ... ريبُ الزمانِ وكان غيرَ مثقلِ

لَمَّا رأى لبدُ النسورَ تطايرَتْ ... رفعَ القوادمَ كالقصيرِ الأعزلِ

من تحتِهِ لقمانُ يرجو نهضَهُ ... ولقد يرى لُقمانُ ألاّ يأتلي[(٣)]

وقال النابغة [الذبياني][(٤)]: «البسيط»

أضحت خلاءً وأضحَى أهلُها احتملوا ... أخنَى عليها الذي أخنَى على لبدِ[(٥)]

[١٢٤] أتاك ريَّانُ بِقَعْبٍ مِن لبَنٍ[(٦)]: ويروى: ريّان بلبنه، يضرب لمن يعطيك الشيء استغناء عنه لا مكرُمةً.

[١٢٥] أتت عليه أمُّ اللُّهيم[(٧)]: هي الداهية وهي مشتقّة من الالتهام.

[١٢٦] أتتك بحائنٍ رجلاه: قاله الحارث بن جبلة الغساني[(٨)] للحارث بن العيِّف

---

[١٢٣] جمهرة الأمثال ١/ ١٢٦، زهر الأكم ١/ ٥٩، فصل المقال ص ٤٦٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، وأيضاً في الأساس «لبد»، ثمار القلوب، ص ٦٩٤، شرح الحماسة للشنتمري، ص ٤٩٥، العقد الفريد ٣/ ٧٤، اللسان «لبد».

(١) وفي زهر الأكم قصة نسور لقمان كاملةً.

(٢) هو لبيد بن ربيعة بن مالك العامري «م٤١هـ/ ٦٦١م». أحد الشعراء الفرسان الأشراف، يعد من الصحابة. الأعلام ٥/ ٢٤٠.

(٣) الشعر في الديوان «تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢» ص ٢٧٤.
يأتلي: يقصر ويبطء.

(٤) سبقت ترجمته في المثل «٢٣». و«الذبياني» مسقطةٌ من الأصل.

(٥) الشعر في ديوانه ص٥، وفي مظان المثل.

[١٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام ص١٩٨، كتاب الأمثال لمجهول ص٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٤٢، وأيضاً في أساس البلاغة «قعب».

(٦) الريّان: ضد العطشان. والقَعْب: القدح الضخم الغليظ، والجمع أقعب وقعاب.

[١٢٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧، كتاب الأمثال لمجهول ص٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٧٧، وأيضاً في أساس البلاغة «لهم».

(٧) اللهيم وأمّ اللّهيم: الحُمّى، وكلاهما على التشبيه بالمنيّة. وأمّ اللّهيم كنية الموت، واللهيم: الداهية. اللسان «لهم».

[١٢٦] أمثال الضّبّي ص١٢، تمثال الأمثال ١/ ١٠٨، جمهرة الأمثال ١/ ١١٩، ٣٦٠، زهر الأكم ١/ ٦١، الفاخر، ص٢٥١، كتاب الأمثال لابن سلام ص٣٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص٢٩، مجمع الميداني ١/ ٢١، وأيضاً الأغاني ٢٢/ ٩١، الألفاظ الكتابية ص٢٤٧، خزانة الأدب ٢/ ٢١٨، ذيل الأمالي ص١٩٥، العقد الفريد ٣/ ٧٣، اللسان «حين». وفي زهر الأكم: «الإتيان: التقدم». والحائن: الهالك، وأحانه الله: أهلكه.

(٨) هو الحارث بن جبلة الغساني «م٥٥ق هـ/ ٥٧٠م مجمع الأمثال». أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام وأعظمهم شأناً. كان داهيةً كثير الهبات. الأعلام، ٢/ ١٥٣.

العبدي[1] حين أسره في هزيمة المنذر[2] وكان قد هجاه بقوله: «الرجز»

لاهَمَّ إنَّ الحارِثَ بنَ جَبَلَهْ زَنَى على أبيه ثُمَّ قَتَلَهْ[3]

[ورَكِبَ الشَّادِخَةَ المُحَجَّلَهْ وكانَ فِي جارَاتِه لا عَهْدَ لَهْ][4]

فأيُّ فِعْلِ سَيِّئٍ لا فَعَلَهْ

ثم أمر الدُّلامص[5] سيّافه فضربه ضربةً دقّت منكبه، ثم برأ وبه خَبَل[6].

وقيل: قاله عبيد بن الأبرص حين لقي النعمان يوم بؤسه، فقال له النعمان مجيباً: أو أجل قد بلغ إناه، يضرب للسّاعي على نفسه بالحيَن، قال: «الطويل»

إذا اجتابَها الخرِّيت قال لنفسه: أتاك برجلي حائن كل حائن

[١٢٧] أتيسُ من تيوسِ البيّاع[7].

[١٢٨] ... من تيوس تويتٍ[8]: هما قبيلتان من العرب.

[١٢٩] أتيمُ من المُرَقِّش: وهو المُرَقِّش الأصغر[9]، عشق فاطمة بنت المنذر الملك، فبلغ من وجده بها أن قطع إبهامه بأسنانه، وقال في ذلك: «الطويل»

---

(١) لم أقع على ترجمة له.

(٢) هو المنذر بن امرئ القيس الثالث بن النعمان «م نحو ٦٠٠ق.هـ/ ٥٦٤م». ثالث ملوك الحيرة، قتله الحارث بن جبلة في يوم حليمة. الأعلام، ٧/ ٢٩٢.

(٣) الشعر في اللسان «زنى»، وفي الجمهرة وأمثال الضبي. يريد أنه أتى فعلةً مشهورةً قبيحةً.

(٤) مستدرك من «ب».

(٥) في أمثال الضبي: «الدلامس».

(٦) الخبل: الاسترخاء.

[١٢٧] الدرّة الفاخرة ١/ ١٠١، مجمع الأمثال ١/ ١٤٩.

(٧) وفي المجمع: «هو البياع بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر، وابنته زيطة بنت أم أبي أحيحة سعيد بن العاص». والتيس: الذكر من المعز، والأنثى عنز.

[١٢٨] جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠١، مجمع الأمثال ١/ ١٤٩.

(٨) وفي المجمع «هو تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى».

[١٢٩] تمثال الأمثال ١/ ١١٠، جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٣، الدرّة الفاخرة ١/ ٩٩، مجمع الأمثال ١/ ١٤٨.

(٩) هو عمرو بن سفيان بن سعد بن مالك «م نحو ٥٠ ق هـ/ ٥٧٠م» لقبه: المرقّش الأصغر. شاعرٌ جاهلي من أهل نجد، عمّه المرقش الأكبر، وهو عمّ طرفة بن العبد. اشتهر بعشقه لفاطمة بنت المنذر. الأعلام ٣/١٦.

ألم تــرَ أنّ المــرء يجــذم كفّــه ويجشم من لـومِ الـصديقِ المجاشـما[1]

[١٣٠] أتيم من فقيدِ ثَقيفٍ: كان بالطائف أخوان ثقفيان، فتزوّج أحدهما امرأةً من بني كُنّة[2]، ثم سافر فوصّى بها أخاه فتعشّقها وضَنِيَ وتساقطت قوّتهُ حتى عجز عن النهوض فضلاً عن القيام، فلمّا قدم أخوه ورآه على تلك الحال استوصف له طبيب العرب[3] فحدس أن ما به من عشق، فامتحنه: بأن ثرد[4] له في خمرٍ وأطعمه إياه وسقاه بعده شربةً فرفع عقيرته[5] بقوله: «الهزج»

أَلِمّـا بي عـلى الأبيـات بـالخيف نزرهنّـه
غــزالٌ ثــمّ تحــلّ بهـا دور بنــي كنّــه
غــزال أحــورُ العينــينِ في منطقــه غنّــه

وبقوله: «الخفيف»

أيهـا الجِـيرة اسـلموا وقِفـوا كَـيْ تكلّمـوا
[أخـذ الحـيُّ حظّهـم مـن فـؤادي فـأنعموا
فهمــومي كثــيرةٌ وفــؤادي متــيّم
وأخـو الحـبِّ جِـسمُه أبـدَ الـدّهر مُـسقَمُ]
خرجَـت «مزنــة» مـن البحـرِ ريّـا تحمحَـمُ
هـي مـا كنتـي وتـز عـم أنّـى لهـا حَـمُ

فقال أخوه: طلّقتها ثلاثاً فتزوجها، فقال: هي طالقٌ ثلاثاً إن تزوّجتها، ثم تاب إليه تائب من القوّة ففارق الطائف خفراً وهام في البرّ فما رئي بعد ذلك، ومات أخوه بعده كمداً عليه[6].

---

(١) الشعر في مظان المثل، وفي المفضليات ص٢٤٧، يجذم: يقطع. ويجشم: يركب الصعب.

[١٣٠] جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٩٩، مجمع الأمثال ١/ ١٤٨.

(٢) بنو كنّة: قبيلة من العرب، نسبوا إلى أمّهم.

(٣) هو الحارث بن كلدة.

(٤) أي: فت الخبز فيه.

(٥) عقيرته: صوته.

(٦) الخبر مع الأشعار وارد في مظان المثل، وفي عيون الأخبار ٤/ ٤١٥. تحمحم: تصوت. وما بين معكوفتين مستدركٌ من «ب».

[١٣١] أتيه من أحمقَ ثقيفٍ: هو يوسف بن عمر[١] أميرالعراقين، وهو أحمق عربي أمر ونهى في دولة الإسلام، يحكى أن حجاماً أراد أن يشرطه فارتعدت يداه، فقال لحاجبه والحجام قائمٌ على رأسه: قل لهذا البائس لاتخف، وكان قصيراً جداً، فكان إذا استزاده الخياط ثوباً أكرمه، وإذا أفضل شيئاً أهانه.

الهمزة مع الثاء

[١٣٢] أثأر من قصيرٍ: هو قصير بن سعدٍ اللخمي[٢] صاحب جذيمة الأبرش، وقصته مع الزباء الملكة مشهورةٌ.

[١٣٣] أثبت من أصمَّ رأسٍ[٣]: يراد به الجبل.

[١٣٤] ... في الدّار من الجدار.

[١٣٥] ... مِن الوَشمِ[٤]: هو الذي يُنقَش به اليد.

[١٣٦] ... من قُرادٍ[٥]: يثبت في جلد البعير لايفارقه.

---

[١٣١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٠، مجمع الأمثال ١/ ١٤٩، وأيضاً في نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.

(١) هو يوسف بن عمر بن محمَّد بن الحكم الثقفي «م١٢٧/ ٧٤٥م» أميرٌ، من جبابرة الولاة في العهد الأموي. يسلك سبيل الحجاج في الأخذ بالشدة والعنف. الأعلام ٨/ ٢٤٣.

[١٣٢] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٦، ٢/ ٤٤٦، مجمع الأمثال ١/ ١٥٨.

(٢) هو أول من ادرك ثأره وحده. فقد جدع أنفه، وصلم أذنيه حتى أدرك ثأر مولاه. فقالوا: في مثل آخر عنه: «لأمرٍ ما جدع قصيرٌ أنفه». وفي الدرة: «وقال المتلمس يذكره في بيت شعر:

وفي طلب الأوْتارِ ما حَزَّ أنفَهُ قَصيرٌ، وخاضَ الموتَ بالسَّيف بَيْهَسُ»

وقصة المثل بتمامها أوردها الطبري في تاريخه ١/ ٦١٧.

[١٣٣] تمثال الأمثال ١/ ١١٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٨، وفيه: «أثبتُ رأساً من أصم».

(٣) الرواسي من الجبال: الثوابت الشوامخ. ومن عادة العرب أن يشبهوا ممدوحهم بالجبل، ويعنون به الرزانة والثبات.

[١٣٤] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧. وفيهم: وهو مأخوذٌ من قول الشاعر:

كأنــه في الــدّارِ ربُّ الــدّارِ أثبــتُ في الــدّارِ مــن الجِــدارِ

أطفَــلُ مــن لَيْــلٍ عــلى نهــارِ

وقد نسبه العسكري لبعض الرُّجّاز في طفيلي. ورواه بتقديم الثالث مكان الأول، وجعل الأول مكان الثالث.

[١٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧. وفي الجمهرة والمجمع زيادةٌ.

(٤) والوشم: هو وخزُ أعضاء الجسم بالإبرة وحشوها بمادة تسمّى النذور، وهو الدخان أو الهباب، فيدخل تحت الجلد، ويعطي لوناً بين السواد والخضرة. وفي المثل: «هو أخيل في نفسه من الواشمة».

[١٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧.

(٥) والقُراد: واحد القردان، وهو حشرةٌ صغيرةٌ تعضّ الدواب وتلازمها. وهو إذا لزم موضعاً من الجسم لايفارقه، وعسر نزعه.

[١٣٧] أثرُ الصِّرار يأتي دون الذِّيار[1]: هو سِرقينٌ[2] يطلى به خَلْفُ[3] الناقة لئلا يرضعها الفصيلُ. والصرار: الخيط الذي يشدُّ به لئلا تدرّ، يضرب في الشرّ يأتي دونه شرّ أفظع منه.

[١٣٨] أثقفُ[4] من السِّنَّور[5]: أي: أسرع، أخذاً من قولهم: رجلٌ ثقفٌ لقفٌ إذا كان سريع الأخذ لقرنه في الحرب.

[١٣٩] أثقل من أُحُدٍ[6]: جبل بيثرب «مدينة الرسول ﷺ»[7].

[١٤٠] ... من الحُمّى.

[١٤١] ... من الرَّصاص.

[١٤٢] ... من الزَّاووقِ: هو الزِّئبق.

[١٤٣] ... من الزَّواقي: حكي أن الفرّاء[8] سئل عنه فلم يعرفه، فقال جليسٌ له: كانت

---

[١٣٧] مجمع الأمثال ١/ ٤٢.

(١) وفيه: «الصرار: خيطٌ يشدُّ فوق الخلف والتودية لئلا يرضع الفصيل، والذيار: بعل رطبٌ يلطّخ به أطباء الناقة لئلّا يرضعها الفصيل أيضاً، فإذا جعل الذيار على الخلف، ثم شدّ عليه الصرار فربما قطع الخلف، والفصيلُ: إذا فصل عن أمه».

(٢) السرقين: الزبلُ، كالسرجين معرب، سرقين بالفارسية.

(٣) الخلف للناقة: هو كالضرع للشاة.

[١٣٨] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٣، زهر الأكم ٢/ ٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧.

(٤) الثقف: الأخذ بسرعةٍ، أو: هو سرعةُ الطعن.

(٥) السنور: الهرّ المعروف، والأنثى سنورة. وهو في الخفّة وسرعة الاختطاف النهاية.

[١٣٩] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٢، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٤، كتاب الأمثال لمجهول ص٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٦، وأيضاً في العقد الفريد ٥/ ١٣، وفيه: «أثقل من جبل»، ونهاية الأرب ١/ ٢٢٦.

(٦) أحدُ: جبلٌ بيثرب مدينةِ الرسول. كانت فيه المعركة المشهورة بين المسلمين وكفّار قريش. راجع معجم البلدان ١/ ١١٠. وهذا المثل يضرب في ثقيل الظل.

(٧) مستدركةٌ من «ب».

[١٤٠] الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧. وانظر المثل [١٧]: «آلَفُ من الحمى».

[١٤١] الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٣، زهر الأكم ٢/ ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧، وأيضاً في أساس البلاغة «زوق».

[١٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧، وأيضاً في أساس البلاغة «زوق» و «زقا». وفي مجمع الأمثال: «الزاووق: هو الزئبق في لغة أهل المدينة، وهو يقع في التزاويق لأنه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيخرج منه الزئبق ويبقى الذهب. ثم قيل لكل منقشٍ مزوقٌ وإن لم يكن فيه الزئبق...

[١٤٣] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٣، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٤، زهر الأكم ٢/ ٩، مجمع الأمثال ١/ ١٥٦، وأيضاً في اللسان «زقا»، ومقاييس اللغة ٣/ ١٦.

(٨) هو يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي «١٤٤-٢٠٧هـ/ ٧٦١-٨٢٢م» المعروف بـ: الفرّاء، إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب. الأعلام ٨/ ١٤٥.

العرب تَسمُرُ فإذا زقّت الدِّيكة ثقل عليها زقاؤها[1]، فاستحسنها القرّاءُ.

[١٤٤] ... من الكانون[2]: هو الذي يكنّون عنه الحديث، أي: يخفونه، قال الحطيئة[3] يهجو أمه: «الوافر»

أَغُرْبالا إذا اسْتُوْدِعْتِ سِرّاً وكانُوناً على المُتَحدِّثِينا[4]

[١٤٥] ... من النُّضارِ[5]: هو الذهب، والنِّضار بكسر النون جمع نضر، يقال: إن الذهب أرزنُ الجواهر كلّها وأثقلها.

[١٤٦] ... من ثَهْلان[6]: جبل لبني نمير[7] يقال له: ثهلان الجوع، ليبسه وقلّة خيره.

[١٤٧] ... مِن حِملِ الدُّهَيم[8]: قد سبقت قصته في الفصل الأول، قال الكميت[9]: «الطويل»

أهمدان مهلاًلا يصبح بيوتكم بذنبِكم حمل الدُّهَيم وما يربى[10]

---

(١) الزقاء: صوت الديكة.

[١٤٤] تمثال الأمثال ١/ ١١٧، جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ١٥٦.

(٢) والكانون أيضاً: الموقد والمصطلى، وهو ثقيلٌ إذا وضع في وسط البيت لم يحرك ولم يرفع إلى آخر الشتاء. فقيل لكل ثقيل: «أثقل من كانون». وقيل أيضاً: بأن الكانونين هما شهران في قلب الشتاء، وهما عند العرب الهراران والمباران، ويحتاج فيهما إلى نفقة ما لا يحتاج إليها في الصيف من كسوة ولباس وتدفئة، لذلك هما ثقيلان على العائل.

(٣) سبقت ترجمته في المثل «٨٨».

(٤) الشعر في ديوانه صفحة ٢٧٧.

[١٤٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧.

(٥) النضار «بضم النون، وقد تكسر»، والنضر والنضير والأنضر: اسم الذهب والفضة، وقد غلب على الذهب. والنضرة: السبكة من الذهب. اللسان «نضر».

[١٤٦] تمثال الأمثال ١/ ١١٨، جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٢، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٥، وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٣٢، خزانة الأدب ٥/ ١٦٦.

(٦) وفي تمثال الأمثال: «وأصل الثهل: الانبساط على الأرض، ولعظم هذا الجبل يضرب به العرب المثل في الثقل».

(٧) انظر معجم البلدان ٢/ ٨٨، وقد رسمت في (أ): «نميريق له» بخطإٍ من الناسخ..

[١٤٧] أمثال العرب للمفضّل الضبي، ص ١٣٥، جمهرة الأمثال ١/ ١٣٥، ٢٩٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٤، زهر الأكم ٢/ ٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٦، ٣٧٨، و أيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٣٤، جمهرة اللغة، ص ٦٨٥، اللسان «دهم». والقصة كاملةٍ في أمثال الضبي، وهي تضمّ أمثالاعدةً: «أشأم من الدهيم» و «آخر البز على القلوص» و «أشأم من خوتعة»

(٨) والدهيم: ناقة عمرو بن زبان الذهلي التي علق عليها رأسه ورؤوس إخوته. فجعلت العرب حمل الدهيم مثلا في الدواهي العظام.

(٩) سبقت ترجمته في المثل «٣٧».

(١٠) الشعر في ديوانه، ص ١٢٠، وفيه: «يزبى» بدل «يربى».

[١٤٨] ... مِن دَمخِ الدِّماخِ: جبل بين جبالٍ ضخامٍ في حمى ضريةٍ[١].

[١٤٩] ... مِن رحَى البَزر: بالفتح والكسر وهو كل حب يبذر.

[١٥٠] ... مِن شَمَامٍ[٢]: [هو جبلٌ]، قال[٣]: «الوافر»

سَيُلْقِي الحَارِثُ الحَنَفِيُّ شِعْراً ... على الشُّعَرَاءِ أثْقَلُ مِنْ شَمَامٍ[٤]

[١٥١] ... من عَمَايَةَ[٥]: جبلٌ بالبحرين، قال الفرزدق[٦]: «الكامل»

يَصْدَعنَ ضاحِيَةَ الصَّفَا عَنْ مَتْنِهَا ... ولَهُنَّ مِنْ جَبَلَيْ عَمَايَةَ «أَثْقَلُ»[٧]

[١٥٢] ... مِن مِجدَى ابن رُكانَة: هو الحجر الذي يتجاذاه الأقوياء، أي: يرفعونه. وابن رُكانة: كان رجلا أيّداً[٨].

[١٥٣] ... مِن نَضَادٍ: جبل بالعالية[٩].

---

[١٤٨] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٢، وفيه: «أثقل من دمخ». الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ١٥٦، وأيضاً اللسان «دمخ». وفي المجمع: «الدماخ: اسم لتلك الجبال، ودمخ: مضافٌ إليه. قال ابن الأعرابي: ثهلان لبني نمير، ودمخ لبني نفيل بن عمرو بن كلاب».

(١) ضرية: اسم قريةٍ قديمةٍ كانت بنجد، وقيل: اسم بئرٍ كانت بها، وقيل: اسم امرأةٍ سمي الموضع بها. معجم البلدان ٣/ ٤٥٧.

[١٤٩] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧، وفيه: «أثقلُ من نصف رحى البزر، لأن النصف لايمكن إدارته».

[١٥٠] مجمع الأمثال ١/ ١٥٥. وقد نسب فيه الشعر للبيد.

(٢) وشمام: اسم لجبل بباهلةَ، له رأسان يُسميان: «ابني شمام». معجم البلدان ٣/ ٣٦١.

(٣) سبقت ترجمته في المثل «١٢٣».

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٢٠٨ بروايةٍ مغايرة تماماً:

فهَلْ نُبِّئْتَ عن أخَوَيْنِ داما ... على الأيامِ إلا ابنَيْ شَمَامِ

[١٥١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ١٥٦.

(٥) عماية: هو جبلٌ بنجدٍ، وقيل: بالبحرين. معجم البلدان ٤/ ١٥٢-١٥٣.

(٦) سبقت ترجمته في المثل [٩١].

(٧) الشعر في ديوانه ١/ ١٠٦.

[١٥٢] انفرد به الزَّمَخْشريُّ.

(٨) أيداً: شديد القوة.

[١٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ١٥٥.

(٩) عالية: اسمٌ لكل ما كان من جهة نجدٍ من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة.

[١٥٤] أجبنُ من المَنزوف ضَرطاً: كانت نسوةٌ أعزابٌ لم يكن لهن أزواجٌ، فتزوجت إحداهن رجلا ينام الصبحة، فإذا نبهنه ليصبحنه[1] قال: لو لعادية نبهتني[2]، فامتحنه ذات صباحٍ، بأن قلن له: هذه نواصي الخيل، فجعل يقول: الخيل الخيل ويضرط حتى مات. وقيل: سافر رجلان فلاحت لهما شجرة، فقال أحدهما: أرى أقواماً قد رصدونا، فقال الآخر: إنما هي عُشرة[3]، فظنه يقول عَشرة، فجعل يقول: وما غناء اثنين في عشرة ويضرط حتى مات، وقيل: هو دابةٌ بين الكلب والذئب إذا صيح بها أخذها الضراط من الجبن، وقد سبق له وجهٌ رابعٌ في فصل الهمزة مع الباء.

[١٥٥] ... من أمّ عُوَيفٍ: هي الجرادة.

[١٥٦] ... من ثُرمُلةٍ: هي أنثى الثعالب.

[١٥٧] ... من رُبّاحٍ[4]: هو القرد، ولاينام إلا منتصباً في يده حجرٌ، لكي يتنبه إذا سقط من يده عند استثقاله في النوم.

[١٥٨] ... من صافرٍ: لأن الصفير في بُغاثِ[5] الطّير دون سباعها، وقيل: هو طائرٌ يتعلّقُ

---

[١٥٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، الدرّة الفاخرة ١/١٠٨، زهر الأكم ٢/٣٨، الفاخر، ص ١١١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص٧٤٦، ٨٢٢، اللسان «نزف» وفي المجمع والدرة زيادة.

(١) الصبوح: كل ما أكل أو شرب غذوةً.

(٢) أي: خيل عاديةٌ عليكنّ مُضرّةٍ فادفعها عنكنّ.

(٣) العشرة: شجرةٌ فيها حُرّاقٌ، لم يقتدح الناس في أجود منها، وهي أيضاً: شجرةٌ لها صمغٌ.

[١٥٥] انفرد به الزَّمَخشريُّ.

[١٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٢٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١٦٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥.

والعسكري قال: هو اسم الثعلب. وقال الميداني: هي الثعلبة، وتبعه الزَّمَخشريُّ فقال: هي أنثى الثعلب.

[١٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤.

(٤) الربح والرباح: القرد الذكر.

[١٥٨] تمثال الأمثال ١/ ١٢٠، جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٥، الدرّة الفاخرة ١/١١١، زهر الأكم ٢/ ٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨٤، وأيضاً في جمهرة اللغة، ص ٧٤٠، العقد الفريد ٣/ ١٤، عيون الأخبار ٢/ ٤٧٤، اللسان «صفر».

(٥) بغاث الطير: ما لايصيد منها.

من الشجر برجليه وينكس رأسه ويَصفِر طول الليل لئلا ينام فيؤخذ، وقيل: هو فاعلٌ بمعنى مفعول، أي: إذا صفر به هرب، وقيل: هو الذي يصفر بالمرأة للريبة وجبنه لخوفه أن يظهر عليه، ويحكى أن امرأة من العرب كان يطرقها خلّها فيصفر بها فتخرج إليه عجزها من وراء البيت حتى يقضي منها وطره، فأحس بذلك بعض بنيها، فأحمى مكواةً وصفر بها فأخرجت عجزها فكوى صدعها، ثم طرقها خلّها بعد فصفر فقالت: قد قلينا صفيركم أيضاً، قال الكُميت[1] في ذلك: «البسيط»

أَرْجُـو لكـمْ أنْ تكونـوا في مَـودَّتِكم ... كَلْبـاً كَوَرْهـاءَ تَقْـلَى كُـلَّ صَـفَّارِ

لَـمّا أجابـتْ صـفيراً كـان آيَتَهـا ... مِـن قَـابِسٍ شَـيَّطَ الوَجْعَـاءَ بالنَّـارِ[2]

[١٥٩] ... مِنْ صِفرِدٍ: وهو من خشاش الطير أعظم من العصفور، يألف في البيوت، وهو أجبن الطير كله، ولهذا قيل للرجل الجبان: صِفرد.

[١٦٠] ... من كروان: اشتقاقه من الكَرَى، وهو: النعاس، سمي بضِد ما يفعله، لأنه لاينام طول الليل جُبناً، وعن أبي الرُّقيس: أنهم يصيدونه بهذه الرقية: «الرجز»

أطـرق كـراً أطـرق كـراً ... إن النَّعـام في القـرى

أطـرق كـراً فـلا يـرى ... مـا إن أرى هنـا كـرى

إذا سمعها تلبَّد بالأرض فيلقى عليه ثوبٌ فيُصاد.

[١٦١] ... من ليلٍ[3]: هو فرخ الكروانِ.

[١٦٢] ... من نهارٍ: هو فرخ الحبارى.

---

(١) سبقت ترجمته في المثل رقم [٣٧].

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ١٥٣، وفي السمط، ص ٥٣٣، ومظان المثل عدا ابن سلام.

[١٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥، ثمار القلوب، ص ٥٢٨، الحيوان ١/ ٢٢٠، ٧/ ١٠، العقد الفريد ٣/ ١٤، اللسان «صفرد» وفي الدرة: «وقد ذكره شاعرٌ في شعره فقال:

تـراه كالليـث لـدى أمنـه ... وفي الـوَغَى أجْـبَنُ مـن صِـفْرِدِ»

[١٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٣، زهر الأكم ٢/ ٣٨، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥.

[١٦١] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥.

(٣) الليل: الذكر والأنثى جميعاً من الحبارى. ويقال: هو فرخها، وكذلك فرخ الكروان. وذكر قومٌ أن الليل ولد الكروان، والنهار ولد الحبارى. اللسان «ليل».

[١٦٢] راجع مظان المثل السابق.

[١٦٣] ... من هِجْرِسٍ: هو ولد الثعلب.

[١٦٤] أجرأ من أسامة: هو علم للأسد، «قال رياح: «الكامل»

ولأنـــت أجـــرَأُ مـــن أُســـامَةَ أو   مِنِّـــي غَـــداةَ وقفـــتُ للخيـــل»[1]

[١٦٥] أجرأ من الأَيْهَمَيْنِ: هما السيل والحريق، وقيل: السيل والجمل الهائج.

[١٦٦] ... من السيلِ.

[١٦٧] من الليل: لأن أهل الدعارة يجترئون فيه على مالايمكنهم الاجتراء عليه بالنهار فنسبت الجرأة إلى الليل على الاتساع.

[١٦٨] ... من الماشي بِتَرْجٍ: هو الأسد، وترج: من المأسد.

[١٦٩] ... من خاصي الأسد: من تكاذيبهم: أنّ الأسد في أوّل الأمر قال لحرَّاثٍ: ما الذي ذلّل لك هذا الثور؟ قال: إنني خصيته، قال: وما الخصاء؟ قال: ادنُ مني أركه، فشدّه وخصاه. و يروى: من خاسئ الأسد، وهو الذي يقول له: اخسأ.

[١٧٠] ... من خاصي خِصَافٍ: هو رجلٌ باهلي[2]، كان له فرس اسمه خصافٌ، فطلبه بعض الملوك للفحلة فخصاه.

---

[١٦٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٦، الدرة الفاخرة ١/ ١١٣، كتاب الأمثال لمجهول ص٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥، وأيضاً في تاج العروس «هجرس».

وفي الدرة: «يقال: إنه ولد الثعلب، ويراد به هاهنا القرد، وذلك أنه لاينام إلّاوفي يده حجرٌ مخافة أن يأكله الذئب. وتحدث رجلٌ من أهل مكّة: أنه إذا كان الليل رأيت القرود تجتمع في موضعٍ واحدٍ، ثم تبيت مستطيلة الواحد منها في أثر الآخر، وفي يد كل وحدٍ حجرٌ، لئلايرقد فيأكله الذئب...».

[١٦٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٩. وقد ورد الشعر في المجمع دون نسبةٍ بعجزٍ مغايرٍ:

ولأنـــتَ أشـــجعُ مِـــن أُســـامَةَ إذ   دُعِيَـــتْ نـــزالِ ولـــجَّ في الـــذُّعْرِ

وهو في ديوان زهير بن أبي سلمى بصدر مغايرٍ.

(١) مستدركة من (ب) و (ج).

[١٦٥] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٢. وفي الجمهرة زيادةٌ.

[١٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٧.

[١٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٦، مجمع الأمثال ١/ ١٢٨. وأيضاً في اللسان «ترج».

[١٦٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٧، زهر الأكم ٢/ ٤٢، فصل المقال، ص ٥٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٧٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨٢. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٧١. وفي فصل المقال زيادةٌ.

[١٧٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٥، زهر الأكم ٢/ ٤٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٢، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٣٨، اللسان «خصف».

(٢) هو في زهر الأكم: حمل بن بدر بن عوف بن بكر بن وائل. والملك هو: المنذر بن امرئ القيس.

[١٧١] ... مِن ذُبابٍ: يقع على أنفِ الملك وجفن الأسد ويُذادُ فيعودُ.

[١٧٢] ... من ذي لَبِدٍ: هو الأسدُ، ولبدتهُ: شعرهُ المتلّبد المتكاثف على زبرته[1]، قال: «الرجز»

كأنّـــــهُ ذو لَبَـــــدٍ دَلَهْمَـــــسُ يَفْـــرِسُ في عَرِينِـــهِ مـــا يَفْـــرِسُ

[١٧٣] ... من فارس خَصَافِ[2]: هو رجلٌ غسّاني، كان لـه فـرسٌ لايجـارى، وهـو مـن أجبن الناس، فبينما هو جالس ذات يوم سقط سهمٌ بين يديه فارتدَّ في الأرض ثـم اهتز فقال: ما هذا إلا لأمرٍ، فنظر فإذا هو في ظهر يربوع[3]، فقال: «الرجز»

لا المـــرءُ في شيءٍ ولا اليَرْبـــوعُ[4]

ثم كان يعدُّ من أجرأ الناس. وقيل: غزاهم بعض الملوك[5] وكان عندهم: أن جنود الملوك لاتموت، فشدّ فارس خصافٍ على رجلٍ منهم فقتله، فقال لأصحابه: ويلكم إنما هم قومٌ كمثلكم، فشدّوا عليهم فهزموهم، فتمثّل به لإقدامه على جند الملك، قال «الغساني»: «الطويل المحروم»

تـــا لله لـــو ألقـــى خـــصاف عـــشية لكنت على الأمـلاك فـارس أشـأما[6]

[١٧٤] ... من قَسْوَرَةٍ: هو الأسد، فَعولةٍ من القسر[7].

[١٧٥] ... من ليثٍ بِخَفّان: اسم مأسدةٍ[8]،

---

[١٧١] جهرة الأمثال ١/٣٢٧، الدرّة الفاخرة ١/١١٤، زهر الأكم ٢/٤٦، مجمع الأمثال ١/١٨١، وفي الجمهرة زيادةٌ.

[١٧٢] جهرة الأمثال ١/٣٢٩، الدرّة الفاخرة ١/١١٦، مجمع الأمثال ١/١٨٥ وأيضاً أساس البلاغة «لبد».

(١) الزبرة: الشعر المجتمع بين كتفي الأسد وغيره. ورسمت في (أ): دبرته. والشطر الأول من البيت في اللسان دون نسبة.

[١٧٣] جهرة الأمثال ١/٣٢٧، الدرة الفاخرة ١/١١٤، زهر الأكم ٢/٤٣، مجمع الأمثال ١/١٨١، وأيضاً اللسان «خصف».

(٢) خصاف- بالصاد أو الضاد: اسم فرسٍ كان لايجارى، كان للملك بن عمرو الغساني، كما في الزهر.

(٣) اليربوع: حيوانٌ قاضمٌ يشبه الفأر، وقيل: دويبةٌ فوق الجرذ.

(٤) الرجز في الجمهرة والدرّة، وفيه: «الإنسان» بدل «المرء».

(٥) هو كسرى، كما في الجمهرة.

(٦) الشعر في اللسان «خصف» منسوبٌ إلى ابن بري.

[١٧٤] جهرة الأمثال ١/٣٢٩، الدرة الفاخرة ١/١١٦، مجمع الأمثال ١/١٨٥.

(٧) أي: القهر.

[١٧٥] جهرة الأمثال ١/٣٢٩، الدرة الفاخرة ١/١١٦، مجمع الأمثال ١/١٨٩.

(٨) خفان: مأسدة قرب الكوفة. معجم البلدان ٢/٣٧٩.

قالت ليلى الأخيلية[1]: «الطويل»

وتوبــةُ أحْيــا مِــن فتــاةٍ حَييَّــةٍ وأَجْـرَأُ مِـنْ لَيْـثٍ بِخَفَّـانَ خَـادِرِ[2]

وقال متمم بن نويرة[3] يرثي أخاه: «الطويل»

وأَجْــرأُ مِــنْ لَيْــثٍ بِخَفَّــانَ مُخْــدر وأفــضلُ إنْ عَــيَّ الرِّجــالُ كلامــا[4]

[١٧٦] أجرَدُ من جرادٍ: يقال: جرد الجراد الأرض: أكل ما عليها، ومن هذا اشتقاق اسمه.

[١٧٧] ... من صخرةٍ: من قولهم: صخرةٌ جرداء: أي ملساء.

[١٧٨] ... من صلعةٍ: هي ما تبرق من رأسِ الأصلع، ويروى: صُلَّعة بوزن قُبَّرة وهي الصخرة الخلقاء.

[١٧٩] أجرِ الأمورَ على أذلالها[5]: أي على وجوهها التي تَذِلُّ لك وتتيسر، واحدها ذِل بكسر الذال، يُضرب في الحثِّ على الرفق وحسن التدبير.

[١٨٠] أجرى من السَّيل تحت الليل: لأنه لايكاد يحسّ به ليلا، وإن أحس به تعذر الاهتداء لوجه الحيلة فيه، فهو أشدّ لجريه.

---

(١) سبقت ترجمتها.

(٢) الشعر في ديوانها، ص ٨٠، أشعار النساء، ص ٣٩، الشعر والشعراء ١/ ٣٦١، بلاغات النساء، ص١٧٧، حماسة البحتري، ص ٤٢٤، ديوان المعاني ١/ ٤٤، الأشباه ٢/ ٢٤٥، تزيين الأسواق، ص ١٩٢، الحماسة البصرية ١/ ٢٢١، أساس البلاغة «حيي». وبلا نسبة أنشده في جمهرة اللغة، ص ٥٧٧.

(٣) هو متمّم بن نويرة بن جمرة اليربوعي التميمي «م نحو ٣٠هـ/ ٦٥٠م» شاعر فحلٌ، صحابيٌّ من أشراف قومه، اشتهر في الجاهلية والإسلام. كان قصيراً أعور. أشهر شعره رثاؤه لأخيه مالك. الأعلام ٥/ ٢٧٤.

(٤) لم أعثر على الشعر.

[١٧٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٩. ويقال: أرادوا بالقول: رملةً من رمال نجدٍ لاتنبت شيئاً. وفي الدرّة: «أصل الجرد: القشر، والمقشور مجرودٌ، وكل ما أخذ حراماً فقد جرد، ومنه سمي المشؤوم: الجارود».

[١٧٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٢، مجمع الأمثال ١٨٨. وفي الجمهرة زيادةٌ.

[١٧٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٨.

[١٧٩] جمهرة الأمثال ١/ ٨٩، زهر الأكم ٢/ ٤٥، فصل المقال، ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٢٧، مجمع الأمثال ١/ ١٧٤، وأيضاً اللسان «ذلل».

(٥) الأذلال: جمع ذل، وهو ضد الصعوبة. وذل الطريق: محجته. وفي المجمع: ويقال: دعه على أذلاله، أي: على حاله، وجاء على أذلاله: أي: على وجهه.

[١٨٠] مجمع الأمثال ١/ ١٨٢.

[١٨١] ... من الماء.

[١٨٢] ... من فرسٍ.

[١٨٣] أجسر من قاتل عُقبةَ(١): هو رجلٌ(٢) اتبعه قاتله من اليمامة إلى باب الخليفة فقتله على بابه.

[١٨٤] أجشَعُ من أسرَى الدُّخان: هم قوم من بني تميم، أغاروا على لطيمة(٣) كسرى، فكتب إلى عامله بالبحرين وهو المكعبر في شأنهم، فأمر باتخاذ طعام على رأس الحصن بخطب رطبٍ واستحضرهم، فاغترّوا بالدخان فدخلوا الحصن فأصفق عليهم الباب فبقوا ثم يمتهنون في البناء وغيره فهلكوا، وبقيت منهم شرذمةٌ حتى جاء الإسلام، فضرب بهم المثل فقيل: ليس بأول من قتله الدخان، وأجشع من وفد تميم، والجشع أسوأ الحرص.

[١٨٥] ... من كلبٍ.

[١٨٦] أجع كلبك يتبعك(٤): أي اضطر اللئيم إليك بالحاجة ليقرّ عندك، فإنه إذا استغنى عنك تركك. ويحكى أن المنصور(٥) قال ذات يوم لقوّاده: لقد صدق الأعرابي حيث قال: جوّع كلبك يتبعك، فقال له أحدهم: يا أمير المؤمنين، أخشى إن فعلت ذلك

---

[١٨١] الدرة الفاخرة ١/١٠٧، وأيضاً نهاية الأرب ١/٢٧٧.

[١٨٢] الدرة الفاخرة ١/١٠٧. والشعر في سرعة جري الخيل لا يحصى كثرةً.

[١٨٣] جهرة الأمثال ١/٣٩٩، الفاخر، ص ٩٦، مجمع الأمثال ١/١٨٤، الوسيط في الأمثال، ص ٤٦-٤٧.

(١) هو عقبة بن سلم، من بني هناءة من أهل اليمن. صاحب دار عقبة بالبصرة.

(٢) هو رجل من عبد القيس، كان عقبة قد قتل قومه. فانضم إلى عقبة سنين قبل أن يقتله بباب المهدي.

[١٨٤] جهرة الأمثال ١/٣٣٣، الدرة الفاخرة ١/١٢٠، مجمع الأمثال ١/١٨٧، وفيه زيادةٌ وافيةٌ.

(٣) اللطيمة: الجمال التي تحمل الطيب والبز.

[١٨٥] جهرة الأمثال ١/٣٣٣، الدرة الفاخرة ١/١٠٧. وفي الجمهرة: «الجشع: شدة الحرص والشره، وذلك موجودٌ في طباع كل سبعٍ، فتراه إذا أكل أكلَ بسرعةٍ، كأنما يبادر شيئاً يجاذبهُ».

[١٨٦] جهرة الأمثال ١/١١١، زهر الأكم ٢/٥٦، فصل المقال، ص٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٩، مجمع الأمثال ١/١٦٥، وأيضاً في الحيوان ١/٢٩٠، العقد الفريد ٦/٢١١، اللسان «جوع».

(٤) وهو يضرب مثلاً في اللئيم تذله فيطيعك. ويقال: جوع كلبك...وسمّن كلبك. وقد وردت قصة المثل في المجمع وزهر الأكم.

(٥) هو عبد الله بن محمّد بن علي بن العباس، أبو جعفر المنصور «٩٥-١٥٨هـ/ ٧١٤-٧٧٥م». ثاني خلفاء بني العباس، وأول من عني بالعلوم من ملوك العرب. الأعلام ٤/١١٧.

أن يلوح له غيرك برغيفٍ فيتبعه ويتركك، فأمسك المنصور ولم يحر جواباً.

[١٨٧] اجعل هذا في وِعَاءٍ غيرِ سَرِبٍ: يقال: سَرَب فهو سَرْب، أي: سائلٌ، يضرب في استكتام السرّ، أي: لاتبده إبداء السّقاء[1] ماءه.

[١٨٨] أجلُّ من الحَرْش[2]:

وهو أن تمسح جحر الضبّ[3] وتحرك يدك حتى يظن أنها حيّة فيخرج ذنبه ليضربها فتأخذه، وهو من الحرش بمعنى الأثر، لأن ذلك المسح له أثرٌ لامحالة، ويسمى الضبّ أحرش لخشونة وتحريز في جلده، ومنه الدينار الأحرش، ومن تكاذيبهم: أن ضباً قال للحِسل[4]: إياك والحَرْش، فسأله عنه فعرّفه إياه، ثم هدم جحره بالمرداة[5]، فقال: يا أباه، أهذا الحَرْش؟ فقال: يا بني، هذا أجلّ من الحَرْش. وقيل: فسأله عن الحَرْش، فقال: هو أن يبول الإنسان في الجُحْر فتخرج فتصاد، فدهمَه سيل أتى يوماً فقال: يا أبتِ، أهذا الحَرش؟ فأجابه بذلك، يضرب لمن يخاف الشيء فيقع في أشدّ منه.

[١٨٩] اِجمع جَرامِيزَكَ[6]: أي: ضمّ ما انتشر من أمرك. يقال: ضمّ جراميزه ثم مضى، أي: المنتشِر من لباسه، وضمّ الثور جراميزه، أي: قوائمه.

[١٩٠] اِجمع مِن ذَرَّةٍ: «واحدة» الذَّرَّة، وهي النمل الصغار، يزعمون أنها تدّخر في قراها

---

[١٨٧] فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٦٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٦.

(١) السقاء: الجلد الذي يوضع فيه الماء أو اللبن.

[١٨٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١١٨، الفاخر، ص ٢٤٢، ٢٨٩، كتاب الأمثال، ص ٣٤٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٦، وأيضاً اللسان «حرش».

(٢) الحرش: التحريض، ومعناه في المثل: صيد الضب.

(٣) الضب: دويبة على حد فرخ التمساح الصغير، ذنبه كثير العقد كذنبه.

(٤) الحِسل: فرخ الضبّ حين خروجه من البيضة، ويجمع على أحسلة وحُسول وحِسلان وحَسِلة.

(٥) المرداة: الحجرُ أو الصخرة التي يردى بها، أي: يرمى.

[١٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص٢٢، وأيضاً العقد الفريد، ٣/ ٦٥.

(٦) جرمز: انقبض واجتمع بعضه إلى بعض. ويقال: ضمّ فلانٌ إليه جراميزه: إذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى.وجراميز الوحشي: قوائمه وجسده، وكذا جراميز الإنسان: جسده وأعضاؤه. وفي العقد الفريد: «ويقال: اجمع عليه جراميزك واشدد له حيازيمك». والحيازم: جمع حيزوم، وهو الصدر أو وسطه.

[١٩٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٢١، ٢/ ٤٤٦، مجمع الأمثال ١/ ١٨٨، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦٤١، الحيوان ١/ ٢٢١، ومفردات الراغب، ص ٨٢٥. ويقال أيضاً: «أجمع من نملةٍ».

قوت بضع سنين، قال أبو دهبل الجمحي[1]: «المديد»

ولهـــــا بالمـــــــاطرون إذا أكــــل النمـــــل الـــــذي جمعـــا[2]

وفي الحديث: أن عمر رضي الله عنه سأل عمرو بن معدي كرب[3]، عن سعد بن أبي وقاص[4] «فقال»: خير أميرٍ، نبطيٌّ في حبوته[5]، عربيٌّ في نمرته[6]، أسدٌ في تامورته[7]، يعدل في القضية، ويقسم بالسوية، وينقل إلينا حقنا نقل الذرة إلى جحرها[8].

[١٩١] أجمل من البَدرِ.

[١٩٢] ... من ذي العِمَامَة: ويروى من ذي العُصابة، وهو سعيد بن العاص[9]، كان من الجمال بحيث إذا خرج لم تبق امرأة إلا برزت للنظر إليه. وإنما لقب بذلك لأنه كان في الجاهلية إذا تعمم لم يلث[10] قرشي عامة على لونه احتراماً له وهيبةً منه. ويروى: لايلبس قرشي عمامة على لونها، وقيل: هي كناية عن السيادة، تقول العرب: فلانٌ معمم، أي: مسودٌ، لأن الأمور تعصب برأسه، قال عمرو بن سعيدٍ الأشدق[11]:

---

(١) هو وهب بن زمعة بن أسيد القرشي «م٦٣هـ/ ٦٨٢م». يعرف بـ: أبو دهبل الجمحي. شاعر جيلٌ عفيفٌ قال الشعر في آخر خلافة علي، ومدح معاوية وعبد الله بن الزبير. الأعلام ٨/ ١٢٥.

(٢) الشعر في ثمار القلوب ص٦٤٥، وفي الحيوان ٤/ ١٠. وقد نسبه ياقوت في معجم البلدان ٥/ ٤٢ إلى يزيد بن معاوية. والماطرون: موضعٌ قرب دمشق.

(٣) هو عمرو بن معدي كرب الزبيدي «م٢١هـ/ ٦٤٢م». فارس اليمن، وصاحب الغازات المذكورة. له شعرٌ جيدٌ. الأعلام ٥/ ٨٦.

(٤) هو سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري «٢٣ق هـ-٥٥هـ/ ٦٠٠-٦٧٥م». صحابيٌّ وأميرٌ فاتحٌ. كان أول من رمى بسهم في سبيل الله. الأعلام ٣/ ٨٧.

(٥) الحبوة: العطاء بلا من ولاجزاء.

(٦) النمرة: بردةٌ من صوف يلبسها الأعرابي.

(٧) التامورة: عرين الأسد.

(٨) والخبر وارد في البيان والتبيين ٢/ ٦٨، والشعر والشعراء ١/ ٣٧٢.

[١٩١] انفرد به الزَّمَخْشرِيُّ.

[١٩٢] تمثال الأمثال ١/ ١٢٢، جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٨، وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٣.

(٩) هو سعيد بن العاص بن أمية «م نحو ٣هـ/ ٦٢٤م». أحد سادات أمية في الجاهلية. الأعلام ٣/ ٩٦.

(١٠) لاث: عصب.

(١١) هو عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي «٣-٧٠هـ/ ٦٢٤-٦٩٠م» أميرٌ من الخطباء البلغاء. لقب بـ: الأشدق لفصاحته. الأعلام ٥/ ٧٨.

«الطويل»

فتـــاةٌ أبوهـــا ذو العَمامـــةِ وابنُـــهُ أخوهـــا فـــما أكفاؤهـــا بكثـــير[1]

[١٩٣] أجْناَؤها أبناؤها: جمع جان وبان، كشاهدٍ وأشهادٍ، وصاحبٍ وأصحاب، يضرب لمن عمل عملابغير رويّة ثم يحتاج إلى نقضه. وأصله: أن أحد ملوك اليمن غزا واستخلف بنتاً له فبنت بمشورة قوم داراً كرهها أبوها، فلما قدم أمرهم بهدمها. أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبنيان.

[١٩٤] أجَنَّ اللهُ جِبِلَّتَهُ: ويروى: جباله، أي: قبر خلقه من الجنن وهو القبر، يضرب في الدُّعاء على الرجل.

[١٩٥] أجنُّ من دُقَّة: هو ابن عباية بن أسماء بن خارجةَ، وكان مفرط الجنون.

[١٩٦] أجود من الجواد المُبِرّ: يضرب للفرس السابق، وأجود أي: أبلغ جودةً، يقال: جاد الفرس يجود: إذا صار جواداً فهو بين الجَوْدَةِ والجُوْدةِ، والمُبِرّ: الغالب في الجري.

[١٩٧] ... من حاتم[2]: كان إذا قاتل غلب، وإذا غنِم أنهب، وإذا سُئل وهب، وإذا ضرب بالقِداح سبق، وإذا أسر أطلق، وإذا أثرى أنفق، وكان أقسم بالله لايقتُل

---

(١) الشعر في الكامل ص ٤٤٩، والبيان ٣/ ٩٩، والدرة الفاخرة ١/ ١٢٣.

[١٩٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢، زهر الأكم ٢/ ٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٠٢، كتاب الأمثال المشهور لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ١٦٧، وأيضاً اللسان «بنى» و «جنى»، والمخصص ١٤/ ١١٩. وقال أبو عبيدة: «الأجناء: هم الجناة، والأبناء هم البناة، والواحد منهم: جان وبانٍ، وهذا جمعٌ عزيزٌ في الكلام أن يجمع فاعل على أفعال، ونظائره: شاهدٌ وأشهاد، وصاحب وأصحاب».

[١٩٤] أمثال أبي عكرمة، ص ٧٥، جمهرة الأمثال ١/ ١٧١، الفاخر، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١/ ١٦٩، وانظر اللسان «جنن» وفي أمثال أبي عكرمة: «فيه قولان: قال الأصمعي: أجن: غيب. وجباله: جبلته التي جبل عليها، أي خليقته أي: أماته الله فدفن. والجنين: المدفون...وعن أبي عبيدة قال: قال يونس: جباله: ساداتُ قومه ورؤساؤهم أي: أماتهم الله حتى يذل ويبقى بلاعضدٍ ولاناصرٍ».

[١٩٥] الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩، زهر الأكم ٢/ ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٨٧.

[١٩٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٣، زهر الأكم ١/ ٨٠، مجمع الأمثال ١/ ١٨٩. وفي الجمهرة زيادةٌ فيها صفات الجواد المبِرّ.

[١٩٧] تمثال الأمثال ١/ ١٢٦، جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٨٢، الوسيط في الأمثال، ص ٦٤، وأيضاً أساس البلاغة «سفن»، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣ ثمار القلوب، ص ٨٧، خزانة الأدب ٤/ ٢١٢. وفي أمثال أبي فيد، ص ٧٣، والعقد الفريد ٣/ ١٢: «أسخى من حاتم».

(٢) هو حاتم بن عبد الله بن سعدِ الطائي «م ٤٦ق هـ/ ٥٧٨م». شاعر وفارسٌ جاهليٌ جواد. الأعلام ٢/ ١٥١.

واحد أمّه، وهو القائل: «الطويل»

أمَاوِيَّ إنّي رَبُّ واحدِ أمِّهِ أخذتُ فلا قَتْلٌ عليه ولا أسْرُ[1]

وخرج إلى أرض عنزة - قبيلة- فناداه أسيرٌ: يا با سفانة، أكلني الإسار[2] والقمل، فساوم به وخلاَّه، وأقام في قِدِّه حتى أتى بفدائه.

عن امرأته أنها قالت: أصابت الناس سنةٌ أكلت الخُفَّ والظِّلف[3]، فبينا نحن ليلةً بأشدّ الجوع أخذ هو عدياً وأنا سفانة[4] نعللها[5]، إذا بامرأة تقول: يا با سفانة، أتيتك من عند صبيةٍ جياعٍ، فذبح فرسه، ثم قال: إن ذلك للؤم أن تشبعوا وأهل الصِّرم[6] جياعٌ، فقام يأتي الصِّرم بيتاً بيتاً فقال: حيِّهل النار، فلم يتركوا من الفرس شيئاً وهو مُتقنِّعٌ بكسائه وقد قعد حجرةً ما ذاق شيئاً، قال: «الطويل»

على حالة لو أنَّ في القوم حَاتِماً على جُوْدِهِ ما جاد بالماء حاتِمٌ[7]

[١٩٨] ... من كَعبٍ: هو ابن مامة الإيادي، ومامة اسم أمه، واسم أبيه: عمرو، وقيل: مامه اسم أبيه، واسم جده: عمرو، خرج في شهر ناجرٍ[8] فضلَّ الركب الطريق،

---

(١) الشرح في شرح ديوانه، ص ٥٢. وفيه: «أجرت» مكان «أخذت». وفي الأغاني «دار الكتب» ١٧/ ٣٨٥، وخزانة الأدب ٤/ ٢١٠-٢١١، ولسان العرب «وحد»، وأساس البلاغة «وحد». وبلانسبة في همع الهوامع ٤٧/٢، وفي الموفقيات، ص ٤٢٧-٤٢٩، والعقد الفريد ١/ ٢٩١، وخزانة الأدب ٤/ ٢١٠، وأمالي الزجاجي، ص ١٠٦-١٠٩.

(٢) الإسار: الأسر. القد: السير من جلد يقيد به الأسير.

(٣) الخُفّ للبعير كالحافر للفرس. والظِّلف: هو الظفر المشقوق للبقر والشاه. والمعنى: هلكت الماشية كلها.

(٤) عدي وسفانة: ولدا حاتم.

(٥) أي: شغلناهما عن الطعام.

(٦) الصرم: جماعة البيوت.

(٧) الشعر في تمثال الأمثال ١/ ١٢٨. وهو للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٩٧، ولسان العرب «حتم»، والمقاصد النحوية ٤/ ١٨٦، وجمهرة اللغة، ص ١١٦٠، والمخصص ١٧/ ١٤. وبلانسبة في شرح شذور الذهب، ص ٣١٧، وشرح المفصل ٣/ ٦٩، واللمع، ص ١٧٤، ٢٦٦.

[١٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٩، فصل المقال، ص ٣٥٠، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٣، الوسيط، ص ٦٥، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص٢٨٣، ثمار القلوب، ص ٢٣١، والمزهر ١/ ٥٠٤.

(٨) الناجر: كل شهر من شهور الصيف.

الطريق، فتصافنوا[1] الماء فانتهى القعب[2] إلىٰ كعب، ورأى رجلا من نمر بن قاسطٍ اسمه شمر بن مالكٍ ينظر إليه، فقال للساقي: اسق أخاك النمري، وفعل اليوم الثاني كذلك حتى وردوا الماء، فقال له: رِدْ كعبُ إنّك ورّادا فعجز عن الجواب وتركوه ففاض[3]، فقال أبوه يرثيه: «البسيط»

أَوْفى علىٰ الماءِ كعبٌ ثُمَّ قيلَ لَهُ: رِدْ كَعْبُ إنَّكَ وَرَّادٌ فَما وَرَدَا

ما كان مِنْ سُوقَةٍ أَسقَى علىٰ ظَمَاء خَمْراً بِماءٍ إذ أنا جُودُها بَرَدا

مِنِ ابنِ مَامةَ كعبٍ ثُمَّ عَيَّ به زَوُّ المَنِيَّةِ إلاحِرَّةً وقَدَى[4]

وكان إذا جاوره أحدٌ فمات ودَأه[5]، وإن هلك له مالٌ أخلف عليه، وفعل ذلك بأبي داؤدٍ «حين جاوره» حتى صارت العرب إذا حمدت جاراً أي: مجيراً قالوا: كـ: جارِ أبي داؤدٍ[6].

وقال قيس بن زهيرٍ «العبسي»[7]: «الوافر»

أَطُوفُ ما أَطُوفُ ثُمَّ آوِيْ إلى جارٍ كجَارِ أبي دُؤَاد[8]

وقال جريرٌ: «الوافر»

فَما كعبُ بن مَامةَ وابنُ سُعْدى بأفضلَ منكَ يا عُمَرَ الجَوَادَا[9]

---

(١) التصافن: أن تطرح حصاة في القعب، ثم يصب فيه الماء بقدر ما يغمرها ويشرب كل إنسان بقدرٍ منعاً للتغابن.

(٢) القعب: الكأس.

(٣) فاض: مات.

(٤) الشعر في المجمع والدرّة وأمالي القالي ٢/ ٢٢١، واللسان «وقد» «ذوى»، والكامل ١/ ٣٠٠، وفصل المقال للبكري، ص ٣٥١. وفي السمط، ص٨٤ نسب لأبي داؤد الإيادي. وزو المنية: قرينها.

(٥) ودأه: دفنه وسوّى الأرض فوقه.

(٦) هو جارية بن الحجاج (.../ ...) شاعرٌ جاهليٌّ، وأحد نُعّات الخيل المجيدين، والعرب لاتروي شعره، لأن ألفاظه ليست نجدية. الأعلام ٢/ ١٠٦.

(٧) هو قيس بن زهير بن جذيمة العبسي «م١٠هـ/ ٦٣١م». كان أميراً شريفاً حازماً، ذا رأي. وهو صاحب داحس وهي فرسه، وكان أحمر أعسر، وهو معدودٌ في الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء. زهد في آخر عمره وعف عن المآكل حتى أكل الحنظل. الأعلام ٥/ ٢٠٦.

(٨) البيت في ثمار القلوب، ص ٢٣٤، والشعر والشعراء ١/ ٢٣٨، وأيضاً في الدرة الفاخرة والوسيط.

(٩) الشعر في شرح ديوان جرير للصاوي، ص ١٣٥، وهو غير موجودٍ في ديوانه، وأيضاً في خزانة الأدب ٤/ ٤٤٢، والمقاصد النحوية ٤/ ٢٥٤، ومغني اللبيب، ص ١٩.

[١٩٩] ... من هَرِمٍ: هو ابن سنان بن أبي حارثة المُرّيّ[١]، كان لايليق شيئاً من ماله لفرطِ جوده، فحرقه قومه باللّوم وهمّوا بالأخذ على يديه خوفاً عليه من الفقر، فقال: ما ظننت أني أعيش إلى زمان ألام فيه على الجود، فركب ناقةً له تسمى الجهول وأخذ في الفيفاء أنفاً وحيةً فلم يعاين هو ولاناقته بعد فسمي: ضالة غطفان، وفيه يقول زهير بن أبي سلمى المُزَني[٢]: «الكامل»

إنَّ الرَزِيَّـــةَ لا رَزِيَّـــةَ مِثلُهـــا ... مــا تَبتغِــي غَطَفــانُ يــومَ أضــلَّتِ

إنَّ الرِّكـــابَ لَتَبْتَغِـــي ذا مِـــرَّةٍ ... بَجنُــوبِ نَخْــلَ إذا الــشُّهورُ أُحِلَّــتِ

يَبغِــينَ خَــيرَ النَّــاسِ عنــد شــديدةٍ ... عَظُمَــتْ مُــصيبَتُهُ هُنــاك وجَلَّــتِ[٣]

روي عنه أنه آلى على نفسه ألا يسلم عليه زهير إلا أعطاه غُرةً عبداً أو أمةً، فكان زهيرٌ إذا أتى نادياً فيهم هرمٌ قال: انعموا صباحاً غير هرمٍ وخيركم استثنيتُ، قال زهيرٌ: «البسيط»

إنَّ البخيــلَ مَلــومٌ حيــثُ كــان ... ولكــنَّ الجَــوادَ عــلى عِلَّاتِــهِ هَــرِمُ[٤]

[٢٠٠] أجوَرُ من قاضي سدومٍ[٥]: هي «غير مصروفة»: مدينة من مدائن قوم لوطٍ، كان بها قاضٍ جائرٌ، وقيل: هو ملك جائرٌ كان له قاضٍ أجور منه، «وهو على هذا منصرف»، قال عمرو بن الدراكِ العبدي[٦]: «الوافر»

---

[١٩٩] تمثال الأمثال ١/ ١٣٠، جمهرة الأمثال ١/ ٢٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٣١، مجمع الأمثال ١/ ٨٨، وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٣.

(١) هرم بن سنان بن أبي حارثة الذبياني «م نحو ١٥ق هـ/ ٦٠٩م». أصلح ما بين عبس وذبيان، وحمل مع ابن عمه الحارث بن عوف ديات قتلاهم. الأعلام ٨/ ٨٢.

(٢) زهير بن أبي سلمى المزني «م١٣ق هـ/ ٦٠٩م». حكيم الشعراء في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات. الأعلام ٣/ ٥٢.

(٣) الشعر في ديوانه، ص١٦٣.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ١٠٤.

[٢٠٠] جمهرة الأمثال ١/ ١٣٣، مجمع الأمثال ١/ ١٩٠، الوسيط، ص٦٨، وأيضاً في أساس البلاغة «سدم»، وثمار القلوب، ص ١٦٦، واللسان «سدم».

(٥) ويقال: سذوم: وأما لفظها بالذال المعجمة فلكونها اسماً أعجمياً. معجم البلدان ٣/ ٢٠٠.

(٦) هو عمرو بن الدراك. شاعرٌ مقلّ. أورد له صاحب اللسان عدداً من الأبيات.

وإنّي إنْ قطعتُ حِبالَ قَيْسٍ وحالفتُ المُزُونَ على تَميمِ[1]

لأعظَمُ فَجْرَةً مِن أبي رِغالٍ وأجْوَرُ في الحُكومةِ مِنْ سَدُومِ

أبو رغالٍ[2]: رجلٌ وجَّههُ صالحٌ النبي عليه السلام على صدقاتٍ فأساء السيرة، فقتله ثقيفٌ. وقيل: هو دليلُ أبرهةَ[3] إلى البيت، «وفي ذلك يقول الشاعر:

اصطبر للفلك الجاري على كل غشوم فهو الدّابر بالأمس على أهل سَدُومِ»

وهو الذي يرجم قبره بمكّة، قال جرير[4]:

إذا ماتَ الفَرَزْدَقُ فارْجُمُوهُ كَرَجْمِ النّاسِ قَبْرَ أبي رِغالِ[5]

[٢٠١] أجوع من ذئبٍ: هو دهره جائعٌ، وفي أدعيتهم: رماه الله بداء الذئبِ، أي: بالجوع.

[٢٠٢] ... من ذُرْعَةَ: هي كلبةٌ كانت لربيعة قتلها[6] الجوع.

[٢٠٣] ... من قرادٍ: يلزق ظهره بالأرض سنة وبطنه سنةً لا يأكل شيئاً حتى يظفر بإبلٍ.

[٢٠٤] ... من كلبةِ حومل: هي امرأةٌ كانت لها كلبةٌ تربطها بالليل للحراسة، وتقول لها: إذا أصبحت التمسي لنفسك لاملتمس لك، فطال عليها ذلك حتى أكلت ذنبها،

---

(١) الشعر في اللسان «سدم»، وفيه: «سدوم» مكان «سدوم».

(٢) هو زيد بن مخلف، كما في اللسان «رغل».

(٣) ذو الرمة بن الصباح: ملك حبشي. أورد ذكره ابن الأثير في خبر الفيل. الأعلام ١/ ٨٢.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٥٤٧، وفي ثمار القلوب، ص ٢٤٥. والخبر في الثمار والحيوان ٦/ ٢٤٤.

[٢٠١] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٢، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٧، زهر الأكم ٢/ ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ١٨٦. وفي الجمهرة: «ذلك لأنه لا يأكل إلا ما يصيد، ولا يرجع إلى فريسته، فإذا اشتد جوعه استقبل النسيم حتى يمتلئ جوفه فيه».

[٢٠٢] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣١، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٦. وفيهم: «زرعة» بدل «ذُرعة».

(٦) كلمة مسقطة من النسخ، مستدركة من مظان المثل.

[٢٠٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١١٨، مجمع الأمثال ١/ ١٨٦. وفي الجمهرة: «فإذا كان الإبلُ منه على مسافة بعيدة تحرّك، فربما كان الخُرّاب وهم سُرّاق الإبل يستدلون بحركته على إقبالها فيتهيؤون للذهاب بها، حتى إذا قربت وثبوا عليها، فالقراد أصدق الحيوان حساً».

[٢٠٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣١، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٧، زهر الأكم ٢/ ٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٦، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، وثمار القلوب، ص ٣٩٤، وجمهرة اللغة، ص ٥٦٧، ١١٧٧، والحيوان ١/ ٢٩١، والعقد الفريد ٣/ ١٤، وعيون الأخبار ٢/ ٤٨٢، واللسان «حمل».

وأكلت ذات يومٍ «ذا» بطنها والتراب الذي تحته لما عبق به من الرائحة، قال الكميت[1]: «الطويل»

كما رَضِيَتْ جُوْعاً وسُوءَ رِعايَةٍ لِكَلْبِتِها في سَالِفِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ[2]

نُبَاحاً إذا ما أظلَمَ اللَّيلُ دُونَها وعَنْها وتَجْويعاً خَبَالٌ مُخَبَّلُ

[٢٠٥] ... من لعوةٍ: هي الكلبة الحريصة، وجمعها: لعاء، وكذلك الذئبة.

[٢٠٦] أجول من قطربٍ[3].

[٢٠٧] أجهد الأمر: أي: ظهر لأنه سار في الجهاد[4] وهي الأرض المرتفعة.

[٢٠٨] أجهل من حمارٍ.

[٢٠٩] ... من عقربٍ: تجرّ بلدغها الهلاك إلى نفسها، وربما ضربت بإبرتها ما لا تؤثر فيه من صخرةٍ ونحوها وتندق إبرتها فتبقى بغير سلاح.

---

(١) سبقت ترجمته في المثل رقم «٣٧».

(٢) الشعر في ديوانه ٢/ ٢١١. والبيت الأول في زهر الأكم، والبيتان في الميداني مع بعض الاختلاف. ورواية الديوان هي التالية:

كما رَضِيَتْ بُخْلا وسُوءَ ولايةٍ بِكَلْبَتِها في أوَّلِ الدَّهرِ حَوْمَلُ

نُباحاً إذا ما اللَّيلُ أظلَمَ دُونَها وضَرْباً وتجويعاً خبالٌ مُخَبَّلُ

[٢٠٥] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣١، الدرة الفاخرة ١/ ١١٧، زهر الأكم ٢/ ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٦، وأيضاً اللسان «لعا». وفي الزهر: «أجوع من لقوة». وفي الدرة: «ويقال: نعوذ بالله من لعوة الجوع ولوعته، أي: حدته. واللعو: الحريص الجشع».

[٢٠٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ١١٦، ٢/ ٤٤٦، زهر الأكم ٢/ ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥

(٣) وفي زهر الأكم: «القطرب: طائرٌ يبيتُ سائراً لا ينام الليل كله. ويقال: دويبةٌ لا تستريح نهارها سعياً. ويطلق قطرب أيضاً على الذئب الأمعط، وعلى الفأر، وعلى اللصِّ. وذكر ابن ظفر: أنه حيوانٌ يكونُ بالصعيد من أرض مصر، يظهر للمنفرد من الناس».

[٢٠٧] انفرد به الزَّمَخْشريُّ. ويضرب في وضوح الأمر المشكل.

(٤) وفي اللسان «جهد»: «الجهاد: هي الأرض المستوية، وأظهر الأرض وأسواها، ليس قربها جبلٌ ولا أكمةٌ. وأجهدت لك الأرضُ: برزت. وأجهد لك الحق: أي ظهر ووضح».

[٢٠٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٩. وفي الجمهرة: «من قول الناس للجاهل: هو حمار، وبديع ما جاء في هذا القول: هذا الحمار من الحمير حمارٌ».

[٢٠٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٩، وأيضاً في الحيوان ٢/ ١٤٧.

[٢١٠] ... من فراشةٍ: تلقي نفسها في النار، قال الكميت[1]: «الوافر»

كــأنَّ بنــي ذُوَيبــةَ رَهْــطُ قِــرْدٍ ... فَــرَاشٌ حــولَ نــارٍ يَــصطَلِينَا[2]

يَطُفْــنَ بِحَرِّهــا ويَقَعْــنَ فِيهْــا ... ولايَــدْرِيْنَ مــاذا يَتَّقِيْنَــا

وأنشد الجاحظ[3]: «المتقارب»

هَــوَتْ بي إلى حُبِّهــا نظــرةٌ ... هُــوِيَّ الفراشَــةِ للجَــاحِمِ[4]

ختمــتُ الفُــؤادَ عــلى سِرِّهــا ... كخَــتْمِ الــصَّحيفةِ بالخَــاتمِ

الهمزة مع الحاء

[٢١١] أحاديث الضبع اسْتَهَا: يزعمون أن الضبع تتمرغ في التراب ثم تقعي[5] وتقبلُ بوجهها على استها، فتتغنى بما لايفهمه أحدٌ، فتلك أحاديثُ الضبع استها، والأحاديث جمع أُحدُوثةٍ، ويجوز أن يكون اسمُ جمعٍ للحديث كالأباطيل للباطل، وهو خبر مبتدأٍ محذوفٍ، وانتصبَ استها بفعلٍ مضمرٍ دلّ عليه أحاديث فيه، يضرب فيمن يحدث بما يخلط فيه فلا يتقنه.

[٢١٢] أحَبُّ الكلب خانقَهُ: يضرب في محبّة اللئيم «المسيء» إليه، قال ابن عادية السلمي[6]: «الكامل»

---

[٢١٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦، مجمع الأمثال ١/ ١٨٨، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٧٣٠.

(١) ترجمته في المثل رقم «٣٧».

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ٤٢٧.

(٣) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكناني «١٦٣-٢٥٥هـ/ ٧٨٠-٨٦٩م» الشهير بالجاحظ. كبيرُ أئمة الأدب، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة. مولده ووفاته بالبصرة. وله تصانيف كثيرٌ. الأعلام ٥/ ٧٤.

(٤) الشعر في الحيوان ٣/ ٣٩٨، ٥/ ١٨٨، وثمار القلوب ٢/ ٧٣٠ مع اختلاف في الرواية.

[٢١١] مجمع الأمثال ١/ ٢٠١، ٢١٢، وأيضاً اللسان «سته».

(٥) تقعي: تجلس على إليتيها وترفع ساقيها وفخذيها.

[٢١٢] انفرد بهذه الرواية الزَّمَخْشريُّ. وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٠١ روايةٌ تحمل المعنى نفسه بمعنى مغاير: «أحب أهلِ الكلبِ إليه خانقه».

(٦) هو ابن عادية السلمي. وفي الحيوان: «ابن غادية». شاعرٌ مقلٌ. وفي زهر الأكم أنه قال هذين البيتين في هجاء بعض الكرام حين عزل عن ينبع، وظنوا أنه إنما عزل لمكانه.

رَكِبُـوكَ مُـرْتَحَلا فظهـرُكَ مـنهمُ ... دَبِـرُ الحَواقـفِ والفَقَـارِ مُوقَّـعُ[1]

كالكَلْـبِ يَتْبَـعُ خانِقِيْـهِ ويَنْتَحـي ... نحـو الَّـذينَ بهـم يُعـزُّ ويُمنَـعُ

[٢١٣] أحَبُّ أهلِ الكلبِ إليه الظَّاعِن[2]: لأنه يعطب الراحلة فينال منها الكلب، يضرب في الطماع.

[٢١٤] إحدى حظيّات لقمان: هو العادي، والحظيات: المرامي، جمع حُظَيَّة تصغير حُظوة، وهي مرماةٌ لانصل لها، وأصله: أن لقمان كان بينه وبين عمرو وكعبٍ ابني تِقْنِ بن معاوية[3] عداوةٌ، وكان يطلبُ غفلتهما لينكى فيهما، فلقيهما يوماً ومع كل واحد منهما جفير من نبل، ومعه سهمان، فقال: أنتما تحملان حطباً وأنا يكفيني سهمان، فنثراها فأهوى إليها فحواها، وكانت لهما سمرة يستظلان بها ويسقيان عندها إبلهما، فصعدها لقمان واختبأ فيها رجاء أن يصيب منهما غِرَّة، فلما رأى عمرواً قد تجرّد للاستقاء رماه من فوقه بسهم في ظهره، فقال: حَسّ إحدى حُظيّات لقمان فذهبت مثلا. أي: هذه إحدى هَنَاتِ شرّه، ويضرب للشرير الذي يأتيك منه ما تكره، أي: أقصى ما عنده من النكاية وهو أمرٌ غير ذي بالٍ.

[٢١٥] ... لياليكِ فهيسي هيسي: من هاست الإبل تهيس: إذا أسرعت، يعني: أن هذه الليلة من بين سائر الليالي التي تسرين فيها. «الرجز»

أخلـقَ بالسـرى فـلا تُفرِّطـي

وبعده: «الرجز»

لا تنعمـي الليلـة بـالتعريس

---

(١) الشعر في الحيوان ١/ ٢٣٠.

[٢١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٠١.

(٢) الظاعن: المسافر.

[٢١٤] أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ١٥٩، جهرة الأمثال ١/ ١٥٠، زهر الأكم ١/ ٦٤، فصل المقال، ص ١٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٥، ٤٢٣، ٢/ ٢٣٩، وأيضاً اللسان «حظا»، والمقاييس ٢/ ٨٠. وفي أمثال العرب للمفضل الضبي وردت القصة كاملةً.

(٣) أحد فرسان العرب الأجواد في الجاهلية.

[٢١٥] جمهرة الأمثال ١/ ١٢٨، فصل المقال، ص ٤٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٠، ٥٠، وأيضاً اللسان «حيس»، ومجالس ثعلب، ص ٢٤٣، نهاية الأرب ١/ ١٣٤.

يضرب لمن دُهِيَ بأمرٍ يحتاج فيه إلى مزاولة النَّصب، وأنشد الخليل[1]: «الرجز»

يـا طَـسْمُ مـا لقيـتِ مِـنْ جَـدِيْسِ ... لِيَلِـكِ يـا طَـسْمُ فهِيْـيِي هِيْـيِي[2]

[٢١٦] ... نوادِهِ البَكْرِ[3]: أي: من اللواتي يندهن البكر، أي: يزجرنه عن الماء بالصباح، يضرب للمرأة السليطة.

[٢١٧] ... أحَدٌ من ضِرسٍ.

[٢١٨] ... من لِيطَةٍ: واحدة الليط، وهي القشرة الرقيقة للقصبة.

[٢١٩] احذر إذا احمرَّت حَمَاليقُه[4]: يُضرب في التخويف من العدوّ عند غضبه.

[٢٢٠] اِحذَر تَسلم: يضرب في التوقّي وما فيه من السلامة.

[٢٢١] أحذَر من ذئبٍ: بلغ من حذره أنه يراوح بين عينيه في النوم فيطبق أحديهما ويفتح الأخرى، قال: حميد بن ثورٍ الهلالي[5]: «الطويل»

يَنـامُ بإحـدى مُقْلَتَيْـهِ ويَتَّقِـي ... بـأُخرى المَنايَا فهـو يَقْظـانُ هـاجِعُ[6]

الهجوع: النوم ليلاً.

---

(١) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي «١٠٠-١٧٠هـ/ ٧١٨-٧٨٦م» من أئمة اللغة والأدب، وواضعُ علم العروض. الأعلام ١/ ٣١٤.

(٢) الشعر في مظان المثل. وهو في فصل المقال بشطر ثالث هو:

لاتَنْعَمِـي اللَّيلَـةَ بـالتَّعرِيسِ

[٢١٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٥، وأيضاً اللسان «نده».

(٣) الندة: الزجر عن كل شيء، والطرد عنه بالصياح والبكر: من الإبل بمنزلة الفتى من الناس.

[٢١٧] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٦١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦. وفي الدرة: «ويقال فيه: أحد من ضرس جائع في معنى نائع». والنائع: المتمايلُ، وهو على الإتباع الجائع، يقال: جائعٌ نائعٌ. وينسب هذا القول لبنت الخس.

[٢١٨] جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٦١، ٢/ ٤٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

وفي الدرة: «يقال للإنسان اللين السجيّة: «إنه ألين من الليطة»، وليط كل شيء: ظاهر جلده».

[٢١٩] انفرد به الزَّمَخْشريُّ.

(٤) الحملاق: والحملوق: ما غطت الجفون من بياض المقلة. وقيل: باطن الجفن الأحمر الذي إذا قلب للكحل بدت حمرته. وقيل: الحماليق من الأجفان: ما يلي المقلة من لحمها.

[٢٢٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠.

[٢٢١] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٦.

(٥) هو حُميد بن ثور الهلالي «م نحو ٣٠هـ/ ٦٥٠م». شاعر مخضرم. عاش زمناً في الجاهلية، وشهد حُنيْناً مع المشركين، وأسلم ووفد على النبي، ومات في خلافة عثمان. الأعلام ٢/ ٨٢.

(٦) الشعر في مظان المثل، وفي ديوانه، ص ١٠٥، والحيوان ٦/ ٤٦٧، وأمالي المرتضى ٢/ ٢١٣، والشعر والشعراء ١/ ٣٩١، والمعاني الكبير ١/ ١٩٦.

[٢٢٢] ... من ظليم[1]: يشمُّ ريح القانص من غَلوةٍ[2] فيأخذ حذره.

[٢٢٣] ... من عَقْعَق[3]: يتعرّف بإصابته ثقافة الرامي لشدّة حذر الصيّاد واحترازه.

[٢٢٤] ... من غُرابٍ: من حذره أنه يخفي سِفادَه[4]، لئلايعلم أنه ذو عشّ وفراخ فيطلب.

ومن تكاذيبهم: أن الغراب قال لابنه: يا بني، إذا رميت فتَلَوّص، فقال: يا أبتِ! أنا أتلوّص قبل أن أرمى. والتَلَوُّص التلوّي، يقال: فلانٌ يلاوِص الشجرة: إذا أراد قطعها، فهو ينظر إليها يمنة ويسرةً كيف يأتي إليها، وأنى يضربها.

[٢٢٥] ... من قرلى[5]: في أسجاع بنت الخس: كن حذراً كالقرلى، إن رأى خيراً تدلى، وإن رأى شراً تولى. وهو طائرٌ من بنات الماء، صغير الجرم، سريع الخطف، يرفرف على وجه الماء، ويهوي بأحدى عينيه إلى الماء طمعاً، والأخرى إلى الجو فرقاً من جارح، فإذا أبصر في الماء سمكةً يستطيع الاستقلال بها انقض كالسهم المرسل فاختطفها من قعر الماء، وإن أبصر جارحاً مر في الأرض.

[٢٢٦] ... من يدٍ في رحمٍ: هي يد الناتج، تتحرز وتحتاط ما أمكن لئلاتضر بالولد أو بالرحم.

[٢٢٧] أحر من الجمر: أنشد الجاحظ لابن ميادة[6]: «الطويل»

---

[٢٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧.

(١) الظليم: ذكر النعام، وليس في الحيوان أنفر منه. ويزعم الأعراب: أنه يكون على بيضة فيشم ريح قانصٍ فيترك البيض وينفر.

(٢) غلوة: مسافة قدر رميةٍ بسهم.

[٢٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣، ٢/ ٤٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧، وأيضاً في الحيوان ١/ ٢٢٠، ٢/ ١٧٤، ٣/ ١٨، ٥/ ٥٣٥، المخصص ٨/ ١٥٢ «العقعق»، ومروج الذهب ٥/ ٢٢٢.

(٣) العقعق: طائرٌ على قدر الحمامة، في شكل غراب، وهو ذو لونين: أبيض وأسود، وكما يضرب به المثل في الحذر، يضرب به أيضاً في السرقة والخيانة.

[٢٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٦، زهر الأكم ٢/ ١٠٠٥، فصل المقال، ص ٤٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٦. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، ثمار القلوب، ص ٦٧٦، الحيوان ٣/ ٤٢٥، ٥/ ٥٣٥، ٧/ ١٠، العقد الفريد ٣/ ١٤، اللسان «غرب».

(٤) سفد: الذكر على الأنثى، نزل عليها، وهو خاصٌ بالحيوان.

[٢٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣و ١٩٦، زهر الأكم ٢/ ١١٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨ و٢٦١. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٤٩٢، واللسان «قرل».

(٥) القرلى: طائر من طير الماء، شديد الحزم والحذر، يطير في الهواء وينظر بإحدى عينيه إلى الأرض.

[٢٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، تمثال الأمثال ١/ ١٣٣.

[٢٢٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٧، ٢/ ٤٤٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً في خزانة الأدب ٥/ ٦١، نهاية الأرب ١/ ١١٦.

(٦) هو الرّمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبياني «م ١٤٩هـ/ ٧٦٦م». يعرف بـ: ابن ميادة، شاعر رقيق هجّاءٌ، من مخضرمي الأموية والعباسية. كان يفد على الخلفاء والأمراء ثم يعود إلى مقامه في نجد، وأخباره كثيرةٌ. الأعلام ٣/ ٣١.

لقيتُ ابنةَ السَّهْميِّ زينبَ عَنْ عُفْرِ ... ونحنُ حَرامٌ مُسْيَ عاشرةِ العَشْرِ
فقالتْ: لنا ثِنْتَينِ أَبْردُ منهما ... على اللَّوحِ والأُخرى أحرُّ مِن الجَمْرِ[1]

[وقال قيس المجنون[2]: «الطويل»

إذا بان مَنْ تَهوى وأسلَمتَ للعُزَّى ... ففُرْقةُ مَنْ تَهوَى أحرُّ مِن الجَمْرِ]

[٢٢٨] ... من القرعِ: هو داءٌ يحرق أوبار الإبل ويذيب أكبادها. ومن سكن الراء ذهب إلى قرعِ الميسم، قال: «عمر بن أبي ربيعة»[3]: «المتقارب»

كأنَّ على كَبِدي قَرْعَةً ... حِذاراً من البَيْنِ ما تَبْرُدُ[4]

[٢٢٩] ... من المِرجَل: قال الأصمعي: هو كل قدرٍ يطبخ فيها، من حجرٍ أو خزفٍ أو حديدٍ.

[٢٣٠] ... من النارِ.

[٢٣١] أحرِزْ أمراً أجَلُهُ: قيل: هو أصدق مثلٍ قالته العرب.

[٢٣٢] أحرِزْ ذا وابتغي النَّوافِلا[5]: ويروى: وأحرزي. قيل: الحرز: النصيب المحروز.

---

(١) الشعر في والبيان ١/ ٢٨٠، والأمالي ١/ ٩٨ مع اختلاف في رواية صدر الثاني. وفي الأخيرين تمت نسبة الشعر إلى عبد الله بن خليد، وكان كاتب طاهرٍ وولده عبد الله. شاعرٌ مجيدٌ، مكثرٌ من نقل اللغة. انظر الأعلام ٤/ ٨٥.

(٢) هو قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري «٦٨هـ/ ٦٨٨م» شاعرٌ غزلٌ من المتيّمين. لقب بـ "المجنون" لهيامه في حبّ ليلى بنت سعدٍ العامريّة. الأعلام ٥/ ٢٠٨. والشعر في ديوانه، ص ١٦٢.

[٢٢٨] أمثال أبي عكرمة ٧٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٧، فصل المقال، ص ٤٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٧، جمهرة اللغة، ص٧٦٩، اللسان «قرع»، والمخصص ٧/ ١٤٧.

وفي الدرة: القرع: بثرٌ يأخذ صغار الإبل في رؤوسها وأجسادها فتقرع، والتقريع: معالجتها لنزع قرعها.

(٣) هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي «٢٣-٩٣هـ/ ٦٤٤-٧١١م» أرق شعراء عصره، من طبقة جرير والفرزدق. الأعلام ٥/ ٥٢.

(٤) البيت في الدرة الفاخرة، اللسان «قرع»، ومجمع الأمثال بلا نسبة. ولم أجده في ديوان عمر بن أبي ربيعة.

[٢٢٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.

[٢٣٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٦. وذكر الأصبهاني على لسان كليلة: «الكل حريق مطفئٌ، للنار الماء، وللسم الدواء، وللحزن الصبر، وللعشق البين، ونار العداوة لاتخمد بشيء من الأشياء».

[٢٣١] مجمع الأمثال ١/ ٢١٤، وفيه: «قال علي رضي الله عنه حين قيل له: أتلقى عدوك حاسراً؟».

[٢٣٢] اللسان «نهب» و «حرز»، وفيه: «أحرزت نهبي وأبتغي النوافلا».

(٥) النوافل: الغنائم والعطايا، مفردها: نافلة. المحيط «نفل».

ويروى: يا حرزتي، وهي نقاوة المال. أي: أدركتُ ما أردتُ وأطلبُ الزيادة، يضرب في طلب المال واكتسابه.

[٢٣٣] أحرَسُ من الأجل.

[٢٣٤] ... من خنزيرٍ.

[٢٣٥] ... من كلبٍ.

[٢٣٦] ... من كلبةِ كريزٍ: هو رجلٌ كانت له كلبةٌ عساسة(١).

[٢٣٧] أحرص(٢) من خنزير.

[٢٣٨] ... من ذئبٍ: يصيد ما قدر عليه، ويأكل النبت، ويستنشق النسيم إذا أعياه القوت.

[٢٣٩] ... من كلبٍ على جيفةٍ.

[٢٤٠] ... من كلبٍ على عِقيٍ صَبي: يزعمون أن الهرم من الكلاب إذا أكل العِقي، وهو أول ما يخرج من بطن المولود، عاد شاباً، فلهذا يشتد حرصه [عليه].

ويروى: على عَرقٍ: وهو العظم الذي عليه لحمٌ، فهو يتعَرَّق.

[٢٤١] أحزَمُ من الحِرباء: لا يرسل ساق شجرة حتى يمسك أخرى.

---

[٢٣٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. والأجل: غاية الوقت في الموت، والأجلة: الآخرة، والعاجلة: الدنيا.

[٢٣٤] انفرد به الزَّمَخشريُّ.

[٢٣٥] جهرة الأمثال ١/١٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. وأيضاً في عمدة الحفاظ ١/ ٢٤٤، ٣/ ٤١٦، ومفردات الراغب ١٥٢، ٢٢١ وفيه: «أحرص».

[٢٣٦] الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(١) العساسة: الكلبة التي تطوف في الليل ساعيةً وراء رزقها. المحيط «عسس».

[٢٣٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٩٨.

(٢) الحرص: شدة الإرادة والشره إلى المطلوب، وقيل: الجشع. والخنزير معروفٌ بشرهه.

[٢٣٨] جهرة الأمثال ١/ ٢٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.

[٢٣٩] الدرّة الفاخرة ١/ ١٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨.

[٢٤٠] الدرّة الفاخرة ١/ ١٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في الحيوان ١/ ٢٢٦، و اللسان «عقا»، والمخصص ٥/ ٦٠.

[٢٤١] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٦، ١٩٦، زهر الأكم ٢/ ١١٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٢١، ٢٦١، وأيضاً في اللسان «حرب».

[٢٤٢] ... من سِنان[١]: هو سنان بن أبي حارثة، أبو هرم. قالوا: لم يجتمع الحَزمُ والحِلم في رجلٍ، فسار المثل له فيهما. وكانت العرب تقول: سنان أحزَم من فَرخ العُقاب.

[٢٤٣] ... من فَرخ عُقابٍ: يكون وكره في عرض جبلٍ، والجبل ربما كان عموداً، فلو تحرك عن مجثمه إذا أقبل عليه أبواه لهوى إلى الحضيض. وهو على صغره يعرف أن الصواب في تركه الحركة فلايتحرك.

[٢٤٤] ... من قِرِلَّى: تقدّم في هذا الفصل ما يدلّ على حزمه.

[٢٤٥] أحسَنُ من الدُّرّ.

[٢٤٦] ... من الدُّمية: هي الصورة المُنَقَّشة. قيل: اشتقاقها من الدم لحمرةٍ في نقوشها، وحسُنَت لأن الرجل يصورها على حسب إرادته.

[٢٤٧] ... من الدُّهم المُوَقَّفَة[٢]: هي التي لها أشباه وتوفٍ من البياض، والوَقْف في اليد كالمسكة.

[٢٤٨] ... من الديك[٣].

[٢٤٩] من الزُّون[٤]: هو موضع تجمع فيه الأصنام وتنصب وتزيّن، قال رؤبة[٥]:

---

[٢٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٠.

(١) هو سنان بن أبي حارثة المري (.../ ...) أحد أجواد العرب وقضاتهم المُحلّمين في الجاهلية. عنّفه قومه على كثرة عطاياه، فركب ناقةً ولم يرجع. وكان في زمن النعمان بن المنذر قبيل الإسلام ٣/ ١٤١.

[٢٤٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١٦٥، زهر الأكم ٣/ ١٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢١. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٦٦٦، والحيوان ٧/ ١٠، ٢٤.

[٢٤٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٧، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٥، ١٩٦، زهر الأكم ٢/ ١١٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٧١٥، و اللسان «قرل». راجع: «أحذر من قرلى».

[٢٤٥] الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨.

[٢٤٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١٥.

[٢٤٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩، وأيضاً أساس البلاغة «وقف».

(٢) الدُّهم: الأفراس السود. والتوقيف: بياضٌ في أسافل اليدين من الفرس، مأخوذٌ من الوَقْف وهو السوار، وهي مما يستحسن في الخيل عندهم.

[٢٤٨] الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٦٨٨، والحيوان ٢/ ٢٤٣.

(٣) الديك: ذكر الدجاج. والجمع القليل: أدياكٌ، والكثير: ديوكٌ ودِيَكة. ومن سجعات الزَّمَخشريِّ في أساس البلاغة «ديك»: «تقول: لفلان ديكٌ ودجاجةٌ ديكٌ. أي: ذات وَدَكٍ، وهو الدسم».

[٢٤٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً اللسان «زون».

(٤) الزُّون: الصَّنم، وهو بالفارسية زون، بشَمِّ الزّاي الشّين «أي: تلفظ الزاي وفي لفظها شيء من لفظ الشين»، وكل ما عبد من دون الله واتخذ إلهاً. والزُّون أيضاً: موضعٌ تجمع فيه الأنصاب وتنصبُ. اللسان «زون».

(٥) هو رؤبة بن عبد الله العجاج التميمي السعدي «م١٤٥هـ/ ٧٦٢ م». راجزٌ من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، أخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجّون بشعره. الأعلام ٣/ ٣٤.

«الرجز»

وَهنَانَــةٍ كَــالزُّوْنِ يُجِــلَى صَــنَمُهْ[1]

[٢٥٠] ... من الشمس.

[٢٥١] ... من الصَّنم[2].

[٢٥٢] ... من الطاووس.

[٢٥٣] ... من القمر.

[٢٥٤] ... من المُذَهَّب: هو الضَّحاك بن عدنان، لُقب بذلك لجماله كأنه طُلي بالذهب.

[٢٥٥] ... من النار: من قول الأعرابية: كنت في شبابي أحسن من النار الموقدة. وقيل: أحسن من الصِّلاء[3] في الشتاء. وعن بنت الخُسّ[4] في وصف بنتها: هي أحسن من النار في عين المقرور[5]، وأصدق من قطاةٍ، وأصلب من حصاةٍ[6].

[٢٥٦]... من بيضةٍ في روضةٍ: سئل شيخٌ عن أحسن ما رآه، فقال: بيضةٌ في روضةٍ غِبَّ ساريةٍ والشمس متكبدةٌ.

---

(١) الشعر في اللسان «زون».

[٢٥٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧، نهاية الأرب ١/ ٤٢. وأيضاً في أساس البلاغة «دجى»، وفيه: «أحسن من شمس الدجى».

[٢٥١] الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤.

(٢) الصَّنم: واحد الأصنام، ينحت من خشبٍ ويصاغ من فضة ونحاسٍ. وقيل: هو ما كان له جسمٌ أو صورةٌ، فإن لم يكن له ذلك فهو وثنٌ. اللسان «صنم».

[٢٥٢] الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، ٢/ ٤٤٧، زهر الأكم ٢/ ١٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦٩٦، والحيوان ٢/ ٢٤٤. والطاووس: طائرٌ رائق الحسن، وهو في الطير كالفرس في الدواب عزّاً وحسناً. وفي ثمار القلوب: «يقال للإنسان الحسن: طاوس الحسن، كما يقال: يوسف الحسن».

[٢٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في الأساس: «أحسن من قمر الدجى».

[٢٥٤] انفرد بذكره الزَّمخشريُّ.

[٢٥٥] تمثال الأمثال ١/ ١٣٥، جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧. و أيضاً ثمار القلوب ص٨٢٨، والمقاييس ٣/ ٨٨، وفيه: «أحسن من النار في عين المقرور»، ونهاية الأرب ١/ ١١٦.

(٣) الصلاء: النار.

(٤) سبقت ترجمتها في المثل رقم «١».

(٥) المقرور: طالب الدفء.

(٦) ورد القول في تمثال الأمثال والحيوان ٥/ ٩٤.

[٢٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، كتاب الأمثال لمجهول ص٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩. غب سارية: بعد مرور غيمة.

[٢٥٧]... من شَنْفِ الأنضر: جمع نَضر، وهو الخالص من الذهب قال أبو كبير الهُذَلي(١):

«الكامل»

يــا لَهْــفَ نَفْــسي كــان جِــدَّةُ خالــدٍ ... وبَيــاضُ وَجْهِــكَ للــتُّرابِ الأَعْفَــرِ

وبيــاضُ وَجْهِــكَ(٢) لَمْ تَحُــلْ أسرارَهُ ... مِثْلُ الوَذِيْلَةِ أو كـشَنْفِ(٣) الأنـضُرِ(٤)

[٢٥٨] أحُسُّك وتَروثُني(٥): يخاطب فرسه، أي: أعلفك وتَرُوث علي، يُضرب للمسيء إلى من أحسن إليه.

[٢٥٩] أحشفاً وسُوء كِيلَةٍ: انتصابه بإضمارِ الفعل. أي: أتجمَع التَمرالرديء والكيل المُطفف، يضرب في خلّتي إساءة تجتمعان على الرجل.

[٢٦٠] أحضَرُ عَطْبٍ عَدَمُ أدبٍ(٦).

[٢٦١]... من التُّراب: «التراب حاضرٌ لكل إنسانٍ، ولا شيء أحضر منه».

[٢٦٢] أحطَم(٧) من جرادٍ.

---

[٢٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٣و ٣٩٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧.

(١) هو عامر بن الحليس الهذلي (.../ ...) أبو كبير، شاعر فحلٌ من شعراء الحماسة. له خبرٌ مع النبيِّ. الأعلام ٣/ ٢٥٠.

(٢) نسخة: وجو.

(٣) نسخة: كـيف.

(٤) الشعر في ديوان الهذليين ٢/ ١٠١-١٠٢، و الثاني في اللسان «نضر». وفيها «وجه» بدل «وجهك»، و«كسيف» «كشنف». وأسراره: طرائقه. لم تحل: لم تغير. الوذيلة: سبيكة الفضة.

[٢٥٨] جمهرة الأمثال ١/ ١١٠، الدرة الفاخرة ٢/ ١٢٤، فصل المقال ص ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٠، واللسان «روث» و «حشش». ويروى: «أحسك» أي: أنفض عنك التراب بالمحسة.

(٥) روث: جعس.

[٢٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ١٠١، زهر الأكم ٢/ ١٢٤، فصل المقال، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٧. وأيضاً في جمهرة اللغة، ص ٥٣٧، ٩٨٣، شرح الفصيح، ص ٦١٩، العقد الفريد ٣/ ٨٥، اللسان «حشف» و «كيل»، المخصص ١٤/ ١٥٧، المقاييس ٢/ ٦٢. وفي شرح الفصيح: «أن أعرابياً ساوم تمراً رديئاً فاشتراه، وجعل التمّار يسيء الكيل، فقال الأعرابي: أحشفاً وسوء كيلة». وفي الجمهرة: «الكيلة: النوع من الكيل، ونصبوا «حشفاً» بفعلٍ مضمرٍ، يريدون: أتجمع حشفاً؟، وعطفوا «الكيلة» عليه».

[٢٦٠] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥.

(٦) العطب: الهلاك. والحضور: نقيض المغيب. أي: أن الهلاك في عدم وجود الأدب.

[٢٦١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

[٢٦٢] جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٣، ٤٠٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، ٢/ ٤٤٦.

(٧) الحطم: الكسر، أي: أن الجراد يأتي على كل نباتٍ في طريقه.

[٢٦٣] احفظ ما في الوِعاءِ بشدَّةِ الوِكاءِ: هو السير الذي يُوكَى به القِربَة، أي: تُشدُّ، يُضرَبُ في موضِع الاستيثاق.

[٢٦٤] احفظي بينك ممّن لاتُنشِدين: أي: ممن لم تُحكِمي معرفَته حتى إذا ضلَّ أعياك تعريفه وإنشاده، يضرب في التحفّظ من المجهول الذي لامعرفة بينك وبينه.

[٢٦٥] أحفظ من الأرض[1]: لأنها تحفظ ما يدفن فيها من المال.

[٢٦٦] أحقدُ من جملٍ: يصفون البعير بالحقد وغلظ الكبد، قال بلعاء بن قيسٍ الكناني[2]:

«البسيط»

يُبكى علينا ولا نبكي على أحدٍ ... لَنَحنُ أغلَظُ أكباداً من الإبِلِ

ويزعمون أنه ينطوي على الحقد سنين عدة حتى يتشفّى منه.

[٢٦٧] أحقر من التراب[3].

[٢٦٨] أحقُّ الخيلِ بالرَّكْزِ المُعَار: من العارية، يُضرَب في ترك إشفَاقِ الرَّجُل على غير ملكه. وقيل: المُعار السمين، يقال: أعَرتُ الفَرس، أي: سمَّنته، قال: «الوافر»

أعِيرُوا خَيْلَكُم ثُمَّ اركُضوها ... أحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكضِ المُعارُ[4]

وقال[5]: «الوافر»

---

[٢٦٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٤٩، كتاب الأمثال لمجهول ١/ ٢٢، وفيه: «ممن ينشد»، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٧، وفيه: «ينشد»، و١/ ٢١٢، وفيه: «احفظ بيتك ممن لاتنشده». وأيضاً اللسان «نشد». وأيضاً اللسان «نشد»، وفيه: «احفظي بيتك»، ولعله تحريف.

[٢٦٥] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٩، ٤٠٣، الدرة الفاخرة ١/ ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٨٧ بزيادة: «ذات الطول والعرض».

(١) ويقال أيضاً: «آمن من الأرض» و «أكتم من الأرض».

[٢٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٦٧، ٤٠٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، ٢/ ٤٤٦. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، العقد الفريد ٣/ ١٤، مروج الذهب ٥/ ٢٢٢.

(٢) هو بلعاء بن قيس الكناني، كان رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغانيهم. وكان كثير الغارات على العرب. شاعرٌ محسنٌ، قال في كل فن أشعاراً جياداً. أصيب بالبرص. المؤتلف والمختلف، للآمدي ص ١٥٠.

[٢٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٣) قد يعود السبب إلى كثرته أو إلى دوسنا عليه.

[٢٦٨] تمثال الأمثال ١/ ١٣٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣. و أيضاً اللسان «عير».

(٤) البيت في مجمع الأمثال واللسان «عير» وحاشية ديوان بشر بن أبي خازم.

(٥) هو بشر بن أبي خازم «م نحو ٢٢ق هـ/ ٥٩٨م». شاعر جاهليٌ فحلٌ، من الشجعان من أهل نجد. الأعلام ٢/ ٥٤.

وَجَـــدْنا في كتـــابِ بنـــي تَمِـيْمٍ   أَحَـــقُّ الخَيْـــلِ بـــالرَّكضِ المُعـــارُ[1]

وقيل: المغار معجمة الغين، و هو المضمر، من إغارة الجبل وهو فتله.

[٢٦٩] أحكم من زرقاء اليمامة: من الحكمة، وقوله[2]:   «البسيط»

احكُم كحُكْمِ فتـاةِ الحـيِّ إِذْ نَظـرَتْ[3]

أي: كن حكيماً كحكمتها.

[٢٧٠]... من لقمان: هو لقمان الحكيم، المذكور في القرآن، أو: لقمان «صاحب»[4] النسور العادية وكان من حكماء العرب.

[٢٧١]...من هرم بن قطبة[5]: من الحكومة، تنافر إليه عامر بن الطفيل[6] وعلقمة بن علاثة[7]، فقال: أنتما يا ابني جعفرٍ كركبتي البعير تقعان معاً، وكانا جعفريين.

[٢٧٢] أحكى من قردٍ[8]: [من قولهم: حكى فعله].

---

(١) البيت في ديوانه، ص ٧٨، وفي الصحاح، واللسان، والقاموس، و التاج «عير»، وتمثال الأمثال ١/ ١٣٩، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، والمفضليات، ص ٣٤٤. وقد وجد هذا البيت أيضاً في شعر الطرماح، ولذلك اختلفوا في قائله.

[٢٦٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٢. وراجع: «أبصر من زرقاء اليمامة».

(٢) أي: النابغة الذبياني، والشعر شطرٌ من قصيدةٍ له وردت في المثل رقم «٥٧».

(٣) تمام البيت:

واحكُـم كحُكْـم فتـاةِ الحَـيِّ إِذْ نظـرتْ   إلى حَمَـــــام سِراعٍ واردي الثَّمَـــــدِ

[٢٧٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٢.

(٤) ساقطة في النسخ، مستدركةٌ من مظان المثل.

[٢٧١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٣.

(٥) هو هَرِم بن قُطبة بن سيار «م نحو ١٣هـ/ ٦٣٤م» من قضاة العرب الخطباء البلغاء، والحكاّم الرؤساء في الجاهلية. أسلم في عهد النبي. الأعلام ٨/ ٨٣. وقد وردت في (آ): «هرب» بتصحيفٍ من الناسخ.

(٦) هو عامر بن الطفيل بن مالك، من بني عامر بن صعصعة «م٧٠ ق هـ/ ٥٥٤م = ١١هـ/ ٦٣٢م». أحد فتّاك العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهلية. أدرك الإسلام ولم يسلم. الأعلام ٣/ ٢٥٢.

(٧) هو علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي «م نحو ٢٠هـ/ ٦٤٠م». أحد أشراف قومه. أسلم وارتد. ولاه عمر بن الخطاب حوران، فنزلها إلى أن مات. الأعلام ٤/ ٢٤٧-٢٤٨.

[٢٧٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، زهر الأكم ٢/ ١٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦٠٣.

(٨) القرد: حيوانٌ حنقٌ بمحاكاة غيره، وبالحرف وكل الأفعال عدا النطق. وفي الثمار: «قال القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز: نحن نجد القرد أكثر شبهاً بالإنسان من سائر الحيوان، ولذلك سمّاه القائلون بالتناسخ بـ الصورة المكشوفة».

[٢٧٣] احلب حلباً[١] لك شطره: أي: اعمل عملاً لك بعضه.

[٢٧٤] أحلم من الأحنفِ[٢]: وهو أبو بحرٍ الضحاك بن قيسٍ بن معاوية، من بني مرّة بن عبيد بن مقاعس، قال: تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري[٣]، حضرته يوماً وهو مُحتبٍ، فجاؤوا بابنٍ له قتيلٍ، وابن عم له كتيفٍ، فقالوا: إن ابن عمك هذا قتل ابنك، فما قطع حديثه، ولا حلّ حبوته، والتفت إلى أحد بنيه فقال له: يا بني، قم إلى ابن عمك فأطلقه، وإلى أخيك فادفنه، وإلى أم القتيل فأعطها مائة ناقةٍ، فإنها غريبةٌ عساها تسلو عنه. ثم اتكأ على شقّه الأيسر وأنشأ يقول: «الكامل»

إنّي امــرؤٌ لا يَعْــتَرِي خُلُقِــي ... دَنَــسٌ يُفَنِّــدُهُ ولا أَفَــنُ

مِــنْ مِنْقَــرسٍ في بَيْــتِ مَكْرُمــةٍ ... والفَــرْعُ يَنْبُــتُ حولَــهُ الغُــصُنُ

خُطَبَــاءُ حِــيْنَ يقــولُ قــائِلُهُمْ ... بِــيْضُ الوُجُــوهِ مَــصاقِعٌ لُــسُنُ

لا يَفطِنُــونَ لَعَيْــبِ جــارِهِمُ ... وهُــمْ لِحُــسْنِ جِــوارِهِ فُطُــنُ[٤]

والحكاياتُ عن الأحنف في باب الحلم لا يؤتى وراءها كثرة.

[٢٧٥]...من فَرخِ العُقاب: مرّ في هذا الفصل شرحه.

---

[٢٧٣] جمهرة الأمثال ١/ ٧٤، ٥٥٠، زهر الأكم، ٣/ ٢٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ٩٥، ٣٦١. وأيضاً اللسان «روب» و «شطر».

(١) الحب: استخراج ما في الضرع من اللبن. والشطر: نصف الشيء، والجمع: أشطر وشطور.

[٢٧٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٤، الفاخر، ص ٢٩٨، مجمع الأمثال، ١/ ٢١٩، الوسيط، ص ٣٣. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤، ثمار القلوب، ص ١٧٥، الحيوان ٢/ ٩٢، العقد الفريد ٣/ ١٢، نهاية الأرب ٢/ ١٣١.

(٢) هو الأحنف بن قيس بن معاوية «٣ق هـ = ٦١٩م/ ٧٢هـ = ٦٤٠م». أحد العظماء الدهاة، والفصحاء الشجعان الفاتحين. اسمه صخرٌ أو الضحاك، ولقب بـ الأحنف، لحنفٍ برجله. ولي خراسان. الأعلام ١/ ٢٧.

(٣) هو قيسُ بنُ عاصمٍ بن سنان المنقري السعدي «م نحو ٢٠هـ/ ٦٤٠م». أحد أمراء العرب وعقلائهم، والموصوفين بالحلم والشجاعة فيهم. كان شاعراً، اشتهر وسادَ في الجاهلية، وفد على النبي فأسلم. وكان له ٣٣ ولداً. الأعلام ٥/ ٢٠٦.

(٤) الشعر في الدرة الفاخرة، وحماسة أبي تمام بشرح المرزوقي، ص ١٥٨٤، وعيون الأخبار ١/ ٣٣٠، ومعجم الشعراء للمرزباني، ص ١٨٠، وزهر الآداب للحصري، ٢/ ٩٦٥، مع اختلافٍ في الرواية.

[٢٧٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٨، زهر الأكم ٢/ ١٣٠، فصل المقال، ص ٤٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٠. وراجع: «أحزم من فرخ العقاب».

[٢٧٦] أحلى من التَّمرِ الجنيِّ[(١)]: «قال الحطيئة[(٢)]: «الطويل»

وأحْلَى مِنَ التَّمْرِ الجَنِيِّ وفيهِمُ بَسَالَةُ نَفْسٍ إنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا[(٣)]»

[٢٧٧]... من الجَنَى: يراد جنى النحل.

[٢٧٨]... من الشَّهد[(٤)]: تفتح شينه وتضمّ، قال أبو النجم العجلي[(٥)]: «الرجز»

أحْلَى مِنَ الشَّهْدِ ومُرٌّ حَنْظَلِهْ فَهْوَ يَسِيلُ شُرْبُهُ وعَسَلُهْ[(٦)]

[٢٧٩].. من العسلِ.

[٢٨٠]... من النَّشَبِ.

[٢٨١]...من الولدِ.

[٢٨٢]...من مُصْعةٍ[(٧)]: هي ثمرة العوسج.

---

[٢٧٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.

(١) الجنى: المأخوذ من الشجر.

(٢) سبقت ترجمته في المثل رقم «٨٨».

(٣) الشعر في ديوانه ص ٥٤، وفيه: «وعنده» بدل «فيهم».

[٢٧٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.

[٢٧٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، ٢/ ٤٤١. وأيضاً الألفاظ الكتابية ١/ ٢٨٧.

(٤) الشَّهْد والشُّهْد: العسل ما دام يعصر من شمعه. وقيل: هو العسل ما كان.

(٥) هو الفضل بن قدامة العجلي «م١٣٠هـ/ ٧٤٧م». أبو النجم، من أكابر الرجّاز، ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر. كان يحضر مجالسَ عبد الملك بن مروان وولده هشام. الأعلام ٥/ ١٥١.

(٦) الرجز في ديوانه، ص ١٥٩، وفيه: «يَبْسُلُ» بدل «يسيل».

[٢٧٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. هو كسابقه «أحلى من الشهد»، وقال العسكري: «هو ما يجنى من الثمر».

[٢٨٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. النشب: المال والعقار، وقيل: إن النشب أكثر ما يستعمل في الأشياء الثابتة التي لا براح بها، كـ: الدور والضياع. والمال أكثر ما يستعمل فيما ليس بثابتٍ، كـ: الدراهم والدنانير. اللسان «نشب».

[٢٨١] الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. وأبيات حطان بن المعلى في الأولاد مشهورةٌ، منها:

وإنّما أولادنا بيننا أكبادُنا تمشي على الأرض

لو هَبَّتِ الرِّيْحُ على بعضِهِم لامْتنَعتْ عيْني من الغَمْضِ

[٢٨٢] انفرد الزَّمَخْشريُّ بذكره.

(٧) المُصْعُ والمُصَع: حمل العوسج وثمره، وهو أحمر يؤكل. الواحدة: مُصَعَة ومُصْعَة. اللسان «مصع».

[٢٨٣]...من ميراث العمَّةِ الرَّقوبِ: هي التي لاولد لها، فهي ترقب أن يكون لها ولدٌ.

[٢٨٤] «أحمَق باكٌ تاكٌ: هو المتساقط جمعاً، ويروى: فاكٌ».

[٢٨٥]... بِلغٌ[1]: بكسر الباء وفتحها. أي: بيلغ مع حمقه حاجته.

[٢٨٦]... لا يُجاى مَرغَهُ: أي: لا يحبس لعابه، وقيل: لا يمسحه.

[٢٨٧] ...من أبي غُبْشان: هو رجلٌ من خزاعةَ، اسمه: المُحتَرِش بن حُليل بن حُبَشية بن سلول بن كعبٍ، كانت إليه سدانة الكعبة، فخدعه عن مفاتيحها قصيّ بن كلاب[2]، بأن أسكره وابتاعها منه بزقّ خمرٍ. وخزاعة كانوا سدنة البيت قبل قريش، قال: «البسيط»

باعَتْ خُزاعَـةُ بَيْتَ اللهِ إذْ سَكِرَتْ ... بِـزِقِّ خَمْـرٍ فَتَبَّـتْ صَـفْقَةُ البَـادِي

بَاعَـتْ سِـدانَتَها بـالخَمْرِ فانقَرَضَـتْ ... عـن المَقـامِ وظِـلِّ البَيْـتِ والنَّـادي[3]

وقال آخر: «الوافر»

أبـو غُبْـشَانَ أظْلَـمُ مِـنْ قُـصَيٍّ ... وأظْلَـمُ مِـنْ بنـي فِهْـرٍ خُزَاعَـهْ

---

[٢٨٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وقال العسكري: «هي التي لاولد لها، فهي تترقب معونة الناس».

[٢٨٤] لم يرد في كتب الأمثال، وقد ذكره صاحب الأمالي، ص ٢١٥، واللسان «تكك» و«فكك». وفي الأمالي أيضاً: «تك الشيء يتكه تكاً: إذا وطئه حتى يشدخه... وفاكٌ: من الفكّة، أي: الضعف، والفكّة أيضاً: الحمق مع استرخاء، ورجلٌ فاكٌ: بالغ الحمق». وهو يقال لمن يتكلم بما لايدري، وخطؤه أكثر من صوابه.

[٢٨٥] جمهرة الأمثال ١/ ١٦٨، زهر الأكم ٢/ ١٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٦. وأيضاً في كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٥، الأمالي ٢/ ٢١٦، وفيه: «أحمق بلغٌ ملغٌ». وأيضاً في جمهرة اللغة، ص ٣٦٩، العقد الفريد ٣/ ٤٠، اللسان «بلغ».

(١) والبلغُ: أي بالغ مراده. المحيط «بلغ».

[٢٨٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٩. وأيضاً جمهرة اللغة، ص٧٨٢. يضرب لمن لايكتم سرّه.

[٢٨٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٩، زهر الأكم ٢/ ١٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢١٦، ٢/ ٢٥٤. وأيضاً في تاج العروس «غبش»، والأوائل للعسكري ١/ ١٠، ثمار القلوب، ص ٢٤٣، زهر الآداب ١/ ٢٥٠، مروج الذهب ٢/ ١٧٥، ٤/ ١٢٠. ويقال فيه: «أندم من أبي غبشان» و «أخسر صفقةً من أبي غبشان» و «أحمق من أبي غبشان».

(٢) هو قصي بن كلاب بن مرة (.../ ...) سيد قريش في عصره. كان موصوفاً بالدهاء، ولي البيت الحرام، وكانت له الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء. الأعلام ٥/ ١٩٨-١٩٩.

(٣) الشعر في الدرة الفاخرة ١/ ١٣٩، وجمهرة العسكري ١/ ٣٨٧.

فـــلا تَلْحُـــوا قُـــصَيّاً في شِرَاهُ ... ولُومُــوا شَــيْخَكُمْ إِذْ كــانَ بَاعَــهْ[1]

وقال آخر: «الوافر»

إذا فَخَــرتْ خُزَاعَــةُ مِــنْ قَــدِيمٍ ... وَجَــدْنا فَخْرَهــا شُرْبَ الخُمُــورِ

وَبَيْعــاً كَعْبــةَ الــرَّحْمَنِ حُمْقــاً ... بــزِقٍّ بِــئْسَ مُفْتَخَــرُ الفَخُــورِ[2]

وقال آخر: «البسيط»

بَاعَــتْ خُزاعــةُ بَيْــتَ اللهِ ضَــاحِيَةً ... بِـزِقِّ خَمْـرٍ فَـمَا فـازُوا ومـا رَبِحُـوا[3]

وقيل: أخذ خزاعة مَوْتان بمكّة فخرجوا، وأقام بها حُليلٌ صاحب البيت في نفرٍ من قومه وأخرج بنيه، ثم إنه مات وأوصى بالحجابة إلى ابنه المحترش، ودفع المفاتيح إلى بنته حُبّى بنت حُلَيل، وكانت تحت قصي بن كلابٍ لتدفعها إلى أخيها، وأشهد الوصية أبا غُبشان الملكاني وابنها عبد الدارِ بن قصي، ففَتَل قُصيّ من حُبَّى في الذُّروة والغارب[4] حتى دفعت المفاتيح إلى ابنها عبد الدارِ، وأطاب نفس أبي غبشان بأثوابٍ وأبعرةٍ حتى كتم الشهادة. فضرب به المثل في الحمق والخسران، لخيانته للوصية.

[٢٨٨]... من الحُبارى[5]: تلقي عشرين ريشة مرّةً واحدةً، وسائر الطير تلقي الواحدة بعد الواحدة، ولاتلقي الثانية إلا بعد نبات الأولى، فإذا فزعت الطير فطارت بقي الحُبارى فربما مات كمداً.

[٢٨٩]...من الدَّابغ على التَّحْلِىءِ: ويروى: «على تَحْلِئِه»، وهي قشرةٌ من اللحم تبقى على الإهاب، فلاينالُه الدبّاغ حتى يقشر عنه.

---

(١) الشعر في الدرة الفاخرة ١/ ١٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ٢١٦، وثمار القلوب ص ٢٤٤، ومروج الذهب ٢/ ١٧٥.

(٢) الشعر في مجمع الأمثال ١/ ٢١٦، وثمار القلوب ص ٢٤٤، وزهر الآداب ١/ ٢٥٠، ومروج الذهب ٢/ ١٧٥.

(٣) الشعر في الدرة الفاخرة ١/ ١٣٩، وثمار القلوب، ص ٢٤٤.

(٤) الغارب: المكان المرتفع، وأعلى الشيء.

[٢٨٨] الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣، زهر الأكم ٢/ ١٣٣. وأيضاً الحيوان ١/ ١٩٦، ٢٢٠.

(٥) الحبارى: طائر رمادي يشبه الأوزة، طويل العنق والمنقار، يوصفُ بالحمق. وفي زهر الأكم: «وفي كلام عثمان رضي الله عنه: كل شيء يحفظ ولده حتى الحبارى...! وإنما خصها بالذكر لأنها مشهورة بالحمق، ومع ذلك تحبّ ولدها وتطعمه وتعلمه الطيران، كسائر الحيوان».

[٢٨٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩١، الدرّة الفاخرة ١/ ١٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤. وأيضاً اللسان «حلأ»، وفيه: «حلأت الأديم: إذا قشرت عنه التحلئ، وهو القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر»، والمخصص ٤/ ١٠٩.

[٢٩٠]...مِن الرُّبَعِ: سار بحمقه المثل ودفع عنه بعضهم فقال: والله واقه! إنه ليتجنّب العدوى، ويتبع أمّه في المرعى، يراوح بين الأطباء ويعلم أن حنينها له دعاءٌ فأين حمقه.

[٢٩١]...من الرَّخَلِ[(١)]: هي أخت الحَمل.

[٢٩٢]...من الضَّبع[(٢)]: يدخل الصائد وجارها ويقول: خامري أم عامر، «فتنقبض فيقول»: أم عامر ليست في وجارها[(٣)]، أم عامر أبشري بكَمَر الرجال، أبشري بشاء هَزلى، وجراد عَظلَى[(٤)]، وهو في خلال ذلك يشدّ عراقيبها[(٥)] فلاتتحرك: أي الجَنّي إلى أقصى وِجارِك واستتري! قال الكميت[(٦)]: «الكامل»

أمـــا أخـــوك أبـــو الوليـــد فلابِـــسٌ ثَـــوْبَيْ مُخـــامِرْ

فِعْـــلَ المُقِـــرَّةِ لِلمَقَالـــةِ خَـــامِرِيْ يـــا أُمَّ عَـــامِرْ[(٧)]

ويزعمون: أنها رأت تودية[(٨)] في غديرٍ، فجعلت تشرب وتقول: يا حبذا طعم اللبن! حتى انشق بطنها فماتت.

[٢٩٣]... من المتَخِطِ بكوعه[(٩)].

---

[٢٩٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥. وأيضاً الحيوان ٧/ ٢٢. وفي الجمهرة: «الربع: ما ينتج في الربيع من أولاد الإبل، والهبع: ما ينتج في الصيف».

[٢٩١] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥١.

(١) الرخل: هي الأنثى من سخال الضأن، والجمع: الرخلان والرخال. وحمقها أنها تتبع ما مشى أمامها، فإذا وقع في حفيرة وقعت ولم تتجنبها.

[٢٩٢] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٢، ٤١٦، الدرّة الفاخرة ١٤٩/١، زهر الأكم ٢/ ١٣٦، فصل المقال ص١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٥. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٩٧، خزانة الأدب ٥/ ١٩٥.

(٢) الضبع: على وزن سبع، يقع على الذكر والأنثى، وهو مؤنثُ اللفظ. والذكر ضبعان، والأنثى ضبعانة.

(٣) وجارها: بيتها.

(٤) عظلى: متعاظلة، يركب بعضها بعضاً عند الفساد.

(٥) العرقوب: في رجل الدابة بمنزلة الركبة في يدها، أي: بين موصل الوظيف والساق.

(٦) سبقت ترجمته في المثل رقم «٣٧».

(٧) الشعر في ديوانه ١/ ١٩٥، وفي المعاني الكبير ٢١٤، والبيت الثاني في فصل المقال ص ١٨٨

(٨) التودية: عودٌ يشدُّ على رأس خلف الناقة كي لايرضع الفصيل.

[٢٩٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩١، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في المخصص ١٥/ ٧٩: «أحمق يمتخط بكوعه».

(٩) الكوع: طرف الزند الذي يلي الإبهام، وقيل: هو من أصل الإبهام إلى الزند.

[٢٩٤]... من الممهورة إحدى خَدَمَتَيها: طلبت المهر من زوجها، فأعطاها خلخالها فرضيت به.

[٢٩٥]... من الممهورة مِن نِعَم أبيها: رُووِدَت عن نفسها فأبت، فأُمهِرت بعض نعم أبيها فواتت.

[٢٩٦]... من أمّ الهنبر: هي الأتان، والهنبر: الجحش، وهي في لغة فزارة: الضبع، والضبعان: أبو الهنبر.

[٢٩٧]... من أمّ طُرَّيقٍ[1].
[٢٩٨]... من أمّ عامرٍ[2]. } هما كنيتا الضبع

[٢٩٩]... من بيهسٍ[3]: هو الملقّب بنعامةٍ، ولعمري! إنه كان عقولا متحامقاً، وكل ما يحكى عنه، أذهب في النكر والدهاء منه في الحمق، وقصّته مع قاتلي إخوته طريفةٌ.

[٣٠٠]...مِن تُرَبِ العَقَد: هو الرمل المنعقد، وأنه لا يتماسك عليه التراب، إنما يُزَل عنه زليلا، والأحمق يُوصَف بقلّةِ التماسك والثبات.

[٣٠١]... من جُحَى: غير مصروف، لأنه علمٌ ومعدولٌ عن جحا، وهو في الأصل اسم فاعل من جَحَى إذا مال في أحد شقيّه معتمداً على القوس في الرمي. وقيل: جُحا

---

[٢٩٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٩، ٢/ ١٦٦. وأيضاً تذكرة النحاة، ص ٦٩٨: «أنه لأحمق من الممهورة»، جمهرة اللغة، ص٥٨٠، ٨٠٤، ١٢٥٨، اللسان «مهر»، المخصص ٤/ ١٨، نهاية الأرب ٢/ ١٣٩. الممهورة: التي أخذت مهراً. الخدمة: الخلخال.

[٢٩٥] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، ٣٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨، ٢/ ١٦٦. النعم: المال السائب، وأكثر ما يقع على الإبل.

[٢٩٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤، ٣٩٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٥١، ٢/ ٤٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨.

[٢٩٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٣.

(١) هذا اسم من أسماء الضبع. انظر المثل: «أحمق من الضبع».

[٢٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣. وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٣٠٢، واللسان «عمر».

(٢) وانظر: «أحمق من الضبع».

[٢٩٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٧، مجمع الأمثال ١/ ١٥٢، ٢٢٣. وأيضاً أساس البلاغة «بهس»، وفي المجمع زيادةٌ وافيةٌ.

(٣) هو بيهس بن هلال بن خلف بن حمجة بن غراب بن ظالم بن فزارة، وكان على هوجه شاعراً، وهو القائل: «مكره أخوك لابطل» في قصةٍ له مع أشجع. وقتل إخوته السبعة، فألح على قاتليهم حتى أدرك ثأره.

[٣٠٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٦. وأيضاً المقاييس، ص ٨٧.

[٣٠١] تمثال الأمثال ١/ ١٤٠، جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٣.

مقلوب حجا، أي: وقف، وكان من فزارة، وكنيته: أبو الغُصن[1]. كان يحفر بظهر الكوفة، فقيل له: ما لك؟ قال: دفنت دراهم وما أهتدي لها، فقيل: كان عليك أن تعلّمها، قال: قد فعلت، قيل: ماذا؟ قال: سحابةٌ كانت تظلّها.

ودخل على أبي مسلم[2] صاحب الدولة وعنده رجل اسمه يقطين[3]، فقال: يا يقطين! أيكما أبو مسلمٍ والحكايات عنه لاتنضبط كثرةً.

[٣٠٢] ...من جَهيزة: هي الذئبة، لأنها تترك أولادها وترضع أولاد الضبع فعل النعامة بالبيض. قال ابن جذل الطعان[4]: «الطويل».

لَعَمْرِي لقد سَحَّتْ دُمُوعُكَ عَبْرَةً ... تَبكي على قَتْلِ سُلَيْمٍ وأشْجَعَا[5]

أتَنْسى شُتَيْراً والشَّريدَ ومالكاً ... وتَذكُرُ مَنْ أمْسى سليماً بضَلْفَعا

كمُرْضِعةٍ أولادَ أُخرى وضَيَّعَتْ ... بَنِيها فلم تَرْقَعْ بذلك مَرْقَعَا

وقال: «الطويل»

كمُرضِعةٍ أولادَ أُخرى وضَيَّعَتْ ... بَنِيْ بَطْنِها هذا الضَّلال عن القصدِ

ويقال: إذا صيدت الضبع تكفل الذئب بأولادها. قال الكميت: «الطويل»

---

(١) هو جُحا الكوفي الفزاري، أبو الغصن «م نحو ١٣٠هـ/٧٤٧م». صاحب النوادر، كانت أمه خادمةً لأنس بن مالك. وقيل: إن اسمه دجين بن ثابتٍ. وقال شارل بلا: «إن الجاحظ كان أول مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته». الأعلام ١/ ١١٢.

(٢) هو عبد الرحمن بن مسلم «١٠٠هـ = ٧١٨م/١٣٧هـ = ٧٥٥م». مؤسس الدولة العباسية وأحد كبار القادة. ولد في ماه البصرة مما يلي أصبهان. كان فصيحاً بالعربية والفارسية. الأعلام ٨/ ٢٠٧.

(٣) هو يقطين بن موسى «م١٨٦هـ/ ٨٠٢م». داعيةٌ عباسيٌ. كان داهيةً عالماً حازماً شجاعاً، عارفاً بالحروب والوقائد. الأعلام ٨/ ٢٠٧. والخبر في مظان المثل.

[٣٠٢] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٥١، زهر الأكم ٢/ ١٣٢، فصل المقال، ص٤١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٨٢، جمهرة اللغة، ص ١٣٠٢، الحيوان ١/ ١٩٧، عمدة الحفاظ ١/ ٣٥٣، اللسان «جهز».

(٤) هو عبد الله بن جزل الطعان الكناني. شاعر مقلّ، إسلامي من شعراء بني أمية.

(٥) البيت الثالث في مظان المثل، وفي المعاني الكبير، ص ٢١٢، والحيوان ١/ ١٩٧، والصناعتين، ص ٩٢، الحماسة البصرية ١/ ٦٤. والشعر كله في الحماسة البصرية ١/ ٦٤، والثاني والثالث في اللسان «ضلفع»، وفيه: «قشيراً»، والبرصان والعرجان، ص ١٦٥، تهذيب اللغة ٣/ ١٩٦، ٦/ ٣٥، التاج «جهز» «عول»، عيون الأخبار ٢/ ٧٩. وبلانسبة في اللسان «أوس» والتاج «أوس».

كـــما خَـــامَرَتْ فِي حِـــضْنِهَا أُمُّ عـــامرٍ   لِذِي الحَبْلِ حتَّى عـالَ أَوسٌ عِيَالَهَـا[1]

وقيل: هي الدبة، [وقيل: هي الضبع].

وقيل: هي امرأة كانت رعناء «أي حمقاء»، قال: «الوافر»

كــأنَّ صــلا جَهِيْــزَةَ حيــث قامــت   حبــابَ المــاءِ حالابعــد حـــال[2]

وقيل: هي أم شبيب الخارجي[3]، حملت بـه «فتحـرك الولـد»، فقالـت لأحمائهـا: في بطني شيء ينقر، فبشَّرنها عنها، فسار بها المثل.

[٣٠٣]...من حُجَيْنة[4]: رجل من بني الصيداء.

[٣٠٤]...من حُذُنّة: رجلٌ كان أحمق من على وجه الأرض، وقيل: هي امرأة قيسية تمتخط بكوعها. والحُذُنة في اللغة: الخفيف الرأس الصغير الأذنين.

[٣٠٥]...من حمامةٍ: تعتش بثلاثة أعواد في مهبّ الريح، فيبضها أضيع شيء، قال عبيد بن الأبرص[5]:   «الكامل»

عيـــــوا بـــــأمرهم كـــــما   عيـــت ببيـــضتها الحمامـــــة[6]

---

(١) الشعر في ديوانه، ص ٣٨٣، وثمار القلوب، ص ٥٨٣، والحيوان ١/ ١٩٨، والمعاني الكبير، ص ٢١٢، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٤٠. والثالث في التنبيه والإيضاح ٢/ ٢٤٠. وبلانسبة في تهذيب اللغة ٦/ ٣٥. وكلّها في الأنوار وحجاب الأسفار ١/ ١٢٥ برواية مختلفة.
حضنها: وجارها، ذو الحبل: الصائد. ويروى: لدى الحبل، أي: عند الرمل. ويروى: عال، أي: أكل أولادها.

(٢) الشعر بلانسبة في اللسان «جهز»، والتاج «جهز»، وتهذيب اللغة ٦/ ٣٥، وكتاب العين ٣/ ٣٨٥. وفي اللسان أيضاً «حبب» إلاأن رواية العجز فيه:

جبـــاب المـــاء يتّبـــع الحباحبـــا

(٣) هو شبيب بن يزيد بن نعيم «٢٦هـ = ٦٤٧م/ ٧٧هـ = ٦٩٦م». من أبطال العرب. الأعلام ٣/ ١٥٦.

[٣٠٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٧، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨.

(٤) لم تذكر كتب الأمثال أخبار حمقه.

[٣٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨.

[٣٠٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٣، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٣.

(٥) سبقت ترجمته في المثل رقم «١٢٦».

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١٢٦، ورواية البيت الأول فيه مختلفة:

بَرِمَـــتْ بنـــو أســـدٍ كـــما   بَرِمـــتْ بِبَيـــضِها الحَمَامَـــة

وفي الحيوان ٣/ ١٨٩، وثمار القلوب، ص ٦٨٢. والثشم: شجر جبلي تتخذ منه القسي. والثمامة: واحد الثمام، وهو نبتٌ ضعيفٌ لايطول.

جَعَلَـــتْ لَهَـــا عُـــودَيْنِ مِـــن نَـــشَمٍ وآخَـــرُ مِـــن ثُمَامَـــةْ

[٣٠٦] ...من دُغَة: نقصانها واو أو ياء في الأصل، من قولهم فلان ذو دغوات ودغيات، أي: أخلاق رديّة، قال رؤبة[١]: «الرجز»

ذا دغـــواتٍ قُلَّـــبِ الأخـــلاقِ[٢]

كأنها لقبت بذلك لحمقها ورداءة خلقها، واسمها مارية بنت مَغنَج العجليّة[٣]. زوّجت في بني العنبر[٤]، فضربها الطّلق، فأتت غائطا فولدت وظنّته نجوا[٥]، فقال لضرتها: يا هَنَتاه! هل يفتح الجعر[٦] فاه؟ ففطنت فقالت: نعم! ويدعو أباه، فبنو العنبر تسمى بني الجعراء، قال دريد بن الصمة[٧]: «الوافر»

ألا أبْلِـغ بنـي جـشم بـن بكـرٍ بـما فَعَلَـتْ بِيَ الجَعْـراء وَحْـدِي[٨]

ونظرت إلى يافوخ ولدها فدعت بسكينٍ وأخرجت دماغه، فقيل لها: ما تصنعي؟ فقالت: كان لاينام، فأخرجت من رأسه هذه المدّة[٩] فقد نام الآن، وهي التي كان يقول

---

[٣٠٦] أمثال العرب، ص ١٧٢، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤، ٣٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٥، زهر الأكم ٢/ ١٣٣، الفاخر، ص ٢٩، فصل المقال، ص ١٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٩. وأيضاً الأغاني ٢١/ ١٠٥، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، تذكرة النحاة، ص ٦٩٨، وفيه: «إنه لأحق». ثمار القلوب، ص ٤٧٧، جمهرة اللغة، ص ٦٧١، العقد الفريد ٣/ ١٣، ٣٠٩، اللسان «دغا»، المعارف، ص ٦٢٠، نهاية الأرب ٢/ ١٣٩.

(١) سبقت ترجته في المثل رقم «٢٤٩».

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٨٠، وفي اللسان «دغا»، والتاج «دغو». وبلانسبة في التهذيب ٨/ ١٧٢، والمخصص ١٤/ ٢٥. وتمام البيت:

ولـو تـرى إذْ جُبَّـتي مِـن طـاقِ ذا دَغَـواتٍ قُلَّـبَ الأخـلاق

(٣) اسمها مارية بنت مغنج، ومغنج هو ربيعة بن عجل، كما في الدرّة.

(٤) زوجها هو عمرو بن تميم بن عمرو بن جندب، كما في الدرّة.

(٥) النجو: ما يخرج من البطن من ريح أو غائط ونحوه. المحيط «نجا».

(٦) الجعر: ما تيبّس في الدبر من الثفل.

(٧) هو دريد بن الصمة الجشمي البكري «م٨هـ/ ٦٣٠م». شجاع من الأبطال الشعراء، المعمر في الجاهلية، أدرك الإسلام ولم يسلم. الأعلام ٢/ ٣٣٩.

(٨) البيت في ديوانه، ص ١١٧، وفي المقاييس ١/ ٤٦٣، ويروى لأبيه. وبلانسبة في جمهرة اللغة، ص ٤٦٠، والتاج «جعر».

(٩) المدة: ما يتجمع في الجرح من القيح.

زوجها لبنيه منها: حبذا دُرْدُرك[1]! فهتمت أسنانها، فقال لها: ما أعيتني بأشرٍ فكيف بدُردُرٍ[2]! «وقيل: هي دابةٌ، وقيل: هي الفراشة».

[٣٠٧]...من راعي ضأنٍ ثمانين: خصّ الضأن لأنها تنفرُ كل ساعةٍ، فهو يحتاج إلى جمعها وحفظها عن الانتشار والسّباع، بخلاف الإبل، فإنها إذا تعشّت بركت. والثمانين لأنها قلتها تعين على نفارها وتمنعها من التأنس ويقلّ خيرها أيضاً. ويروى: من طالب ضأنٍ ثمانين، وإن كسرى بشره رجلٌ بأمرٍ سَرَّه فحكمه، فطلب هذا المبلغ من الضأن.

وقيل: استنجز رجلٌ رسول الله [ﷺ] موعداً وهو يقسّم «غنائم هوازن»، فحكّمه فاحتكم عليه ذلك، فقال: هي لك، ولكن احتكمت صاحبة موسى التي دلّته على عظام يوسف عليهما السّلام فكانت أكرم وأجزل حكماً منك، لأنها قالت: حكمي أن أعود شابةً وأدخل معك الجنّة.

ويروى: من ضأن ثمانين، وحمقها من شرادها وقلّة سكونها، قال الفرزدق: «الوافر»

وما شيء بأحمق من قشير ... ولاضأن تريع إلى الجبال[3]

ينصب لها شيءٌ لترعى حوله فترجع إليه إذا نفرت.

[٣٠٨]...من ربيعة البكّاء[4]: هو ربيعة بن عامرٍ، رأى أمه تحت زوجها، وهو رجلٌ ملتحٍ، فرفع صوته بالبكاء فاحتف[5] به الحيّ وقالوا: ما وراءك؟ قال: رأيت فلاناً على بطن أمي يقتلها. فقالوا: أهون مقتولٍ أمٌّ تحت زوجٍ[6]: فذهبت مثلا.

---

(١) الدردر: مغرز الأسنان.

(٢) انظر التخريج في مظان المثل رقم «١٠٨٥». ومعناه: إنما كان أحسن ما فيك أسنانك، وله تأويلٌ آخر.

[٣٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩١، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤. وأيضاً البيان ١/ ٢٤٨، تذكرة النحاة، ص ٦٩٨، وفيه أيضاً: «إنه لأحمق...»، والحيوان ٥/ ٤٨٨، واللسان «ثمن»، نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.

(٣) الشعر في ديوانه، ص٦٤، وفيه: «بأضيع» بدل «بأحمق» و «خيال» بدل «الجبال».

[٣٠٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤. وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.

(٤) هو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن صعصعة، كما في الدرّة.

(٥) في سائر المظان: «فلحقه».

(٦) المثل في مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤، جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٣.

[٣٠٩]...من رِجلَةٍ: هي البقلة الحمقاء، وهي تنبت في مسيل الماء فيقلعها السيل. والرجلة: المسيل، فسميت باسمه، وكانت عائشة رضي الله عنها تسمّيها: السيدة، حباً لها[1].

[٣١٠]...من رَخَمَةٍ[2]: سار المثل بحمقها لعيّها وتتبعها العذرات[3]، ويزعمون أنها قيل لها: انطقي، بعد طول سكوتها، فقالت: قوه قوه، وهي العَذِرة بالفارسية، وقد اشتّقوا من اسمها قولهم: سقاه رخم. ورخم يرخم: إذا انتن، قال الكُميت[4]: «الكامل»

أنشأت تنطق في الخطوب كوافد الرخم المداور[5]
إذ قيل يا رخم انطقي في الطير إنّك شرُّ طائر
فأتت بما هي أهلُهُ وألقي من شلل المحاور

وقال الشّعبيّ[6] في ذكر الرافضة: لو كانوا من الطير لكانوا رخماً، ولو كانوا من الدواب لكانوا حمراً، وفيها من الكيس[7] عشر خصال: تحضن بيضها، وتحمي فرخها، وتألف ولدها، ولاتمكّن من نفسها غير زوجها، وتقطع في أول القواطع[8]، وترجع في أول الرواجع، ولاتطير في التحسير[9]، ولاتغتر بالشكير[10]، ولاتُرِبُّ[11] بالوكور، ولاتسقط

---

[٣٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٥، زهر الأكم ٢/ ١٣٤، الفاخر، ص ٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٦. وأيضاً في شرح الفصيح، ص ٢٤١، ٢٤٢، والعقد الفريد ٣/ ١٥.

(١) لأن النبي كان يحبّ هذه البقلة.

[٣١٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٣، ٢/ ٤٤٧، زهر الأكم ٢/ ١٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٥.

(٢) الرخمة: طائرٌ معروفٌ، جمعه: رخمٌ، ويقال له: الأنوق. ومن ثم يقال لها: ذات الاسمين. وهي تتمنع في قلل الجبال وتتحرز. زهر الأكم ٢/ ١٣٥.

(٣) العذرات: جمع عذرة، وهي الغائط هنا.

(٤) سبقت ترجمته في المثل رقم «٣٧».

(٥) الشعر في ديوانه ١/ ١٩١، ١٩٢، والمعاني الكبير ١/ ٢٩٢، والحيوان ٣/ ١٦٣، وجهرة الأمثال ١/٣٩٤، ومجمع الأمثال ١/٢٢٥، واللسان «حلق».

(٦) هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار الشعبي «١٩-١٠٣هـ/ ٦٤٠-٧٢١م» راويةٌ من التابعين، يضرب به المثل بحفظه. اتصل بعبد الملك بن مروان، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم. الأعلام ٣/ ٢٥١.

(٧) الكَيْسُ: العقل.

(٨) القواطع: يقال: قطعت الطير قطاعاً، إذا تحولت من الجروم إلى الصرود أو العكس، والجروم هي البلاد الحارة، والصرود: البلاد الباردة.

(٩) التحسير: سقوط الريش القديم ونبات ريشٍ حديثٍ مكانه.

(١٠) الشكير: صغار الريش، لأن الرخمة لاتطير حتى يكبر ريشها.

(١١) ترب: تقيم، من قولهم: «أرب وألب بالمكان، إذا أقام به»، فهي لاتقيم وتبيض إلا في أعالي الجبال، حيث لايبلغه إنسانٌ ولاسبعٌ ولاطائرٌ.

ولاتسقط على الجفير[1]، لعلمها أن فيه سهاماً، وإنها تعتش في الجبال، وليست وكورها كوكور سائر الطير، قال الكميت: «الوافر»

وذات اسْمَيْنِ والألوانُ شَتَّى تُحَمَّقُ وهِيَ كَيِّسَةُ الحَوِيْلِ[2]

[٣١١]...من شَرَنبَثٍ: هو رجلٌ من بني سدوسٍ، جمع عبيد الله بن زيادٍ بينه وبين هبنقة ليترامياً، فرماه شرنبث وهو يقول: طيري عقاب[3] وأصيبي الجراب، فأصاب بطنه فانهزم، فقيل له: أتنهزم من حجرٍ واحدٍ؟ فقال: لو قال: وأصيبي الذباب[4] فذهبت عيني ما كنتم تغنون عني.

[٣١٢]...من شَيخ مَهوٍ: هو بطنٌ من عبد القيس، كانت إيادُ تُعيَّر بالفسو، فاشترى منهم هذا الشيخ عارَ الفسو ببُردَين، واسمه عبد الله بن بَيذَرة، قال: «الرجز»

يا مَنْ رَأى كصَفْقة ابنِ بَيْذَرَهْ مِنْ صَفْقةٍ خاسرةٍ مُخسَّرَهْ

المُشْتَرِيْ العَارَ ببُرْدَيْ حِبَرَهْ شُلَّتْ يَمينُ صافقٍ ما أخسَرَهْ[5]

وقال المنذر بن الجارود[6] يوماً في ناديه: من يشتري مني عار الفسو بها يتحكَّم به؟ فقام مهوى فقال: أنا، فقال له: أثانياً لا أمَّ لك! لقد اشتريتموه في الجاهلية، وجئتم تشترونه في الإسلام، أعزُب أقام الله ناعيك[7].

[٣١٣]... من طريقٍ: هو الكروان، لأنه إذا رأى أحداً سقط على الأرض فأطرق.

---

(١) الجفير: الجعبة.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٣٦٢. وفي اللسان والتاج «أنق» و «حول»، والمعاني الكبير ١/ ٢٩٠، والحيوان ٧/ ١٨، وكذلك في الدرة الفاخرة، وزهر الأكم.
وحاولت الشيء: إذا أردته، والاسم الحويل.

[٣١١] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٣. وفي جمهرة الأمثال: «وقيل: شرنبذ، وحرنبذ، ومرنبذ».

(٣) عُقاب: اسم ناقة.

(٤) الذباب: هو السواد الذي في جوف حدقة العين.

[٣١٢] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٠، فصل المقال، ص ٥٠٢، الفصول والغايات، ص ٤٤٢. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٢٠٣، واللسان «فسا»، والمعارف، ص ٩٤.

(٥) البيتان بلانسبة في مجمع الأمثال، وفصل المقال، وثمار القلوب، والدرة الفاخرة، وجمهرة الأمثال في نفس صفحات المثل نفسه.

(٦) هو رئيس البصرة في زمانه.

(٧) الناعي والنعي: الذي يخبر بالموت، وتقول العرب: «جاء نعي فلان، وقام النعي بموته».

[٣١٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٥، والدرة الفاخرة ١/ ١٥٥.

[٣١٤]...من عِجلٍ[1]: هو ابنُ لجيمِ بنِ صعبٍ، أحد الحمقى المنجبين. قيل له: ما اسم فرسك، ففقأ أحد عينيه. وقال الأعور: قال جرثومة العنزي: «الطويل»

رَمَتْنِي بَنُو عِجْلٍ بِدَاءِ أَبِيهِمُ ... وأيُّ عبادِ الله أَمْوَقُ مِنْ عِجْلِ
أَلَيسَ أَبُوهُمُ عَارَ عَيْنَ جَوَادِهِ ... فَأَمْسَتْ بِهِ الأَمْثالُ تُضْرَبُ فِي الجَهْلِ[2]

[٣١٥]...من عَديّ بن خَبابٍ[3]: كان إذا عدُّ الحمقى تُثنّى به الخناصر[4].

[٣١٦]...من عَقعَقٍ[5]: هو شِبهُ النعامة في إضاعة بيضها وفراخها، وفيه طيش لايكاد يكون في سائر الطَّير.

[٣١٧]...من قُبَاع بن ضَبَّة: هو رجلٌ باهلي، مضروبٌ به المثل في الحمق. قال قتيبة: يا أهل خراسان! إن وليكم والٍ شديدٌ عليكم قلتم: جبارٌ عنيدٌ، وإن وليكم والرؤوفُ بكم هين لين قلتم: قباع بن ضبّة. وكثر ضرب المثل به حتى قيل للأحمق: قُباع، قال: «الوافر»

أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَبَا خُبَيْبٍ ... أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي المُغِيرَهْ

قُباع بني المغيرة[6]: هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن الوليد بن المغيرة المخزومي. ولاّه عبد الله بن الزبير بن العوام[7] العراق.

---

[٣١٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٧. وأيضاً في المحاسن والأضداد، ص ٧٦.

(١) هو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، كما في الدرّة.

(٢) البيتان مع نسبتهما في جمهرة الأمثال، والدرّة الفاخرة، ومجمع الأمثال. وبلانسبة في العقد الفريد ٦/ ١٦٩، وفي المحاسن والأضداد، ص٧٦.

[٣١٥] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١٤٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٢٤. وفي الدرّة والمجمع زيادةٌ.

(٣) وقد ورد اسمه في المظان السابقة: «عدي بن جناب»، وهو أخ لزهير بن جناب الكلبي.

(٤) أي: يأتي في المرتبة الثانية إذا عددنا الحمقى.

[٣١٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٦. وأيضاً في تذكرة النحاة، ص٦٩٨، وفيه: «إنه لأحمق من العقعق». والحيوان ٣/ ١٨٠، والمقاييس ٤/ ٨.

(٥) كما قالوا: «أحذر من عقعق». وهو طائرٌ ذو لونين أبيض وأسود، طويل الذنب.

[٣١٧] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال. وقد ورد أيضاً في الفائق في غريب الحديث ٢/ ٣١٠، والنهاية في غريب الحديث ٤/ ٧.

(٦) هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة «م نحو ٨٠هـ/ ٧٠٠م». والٍ من التابعين من أهل مكّة، وهو أخ عمر بن أبي ربيعة الشاعر. كان خطيباً من وجوه قريش ورجالهم، ولي البصرة زمن الزبير لسنة واحدة، وكان أهلها يلقبونه بـ: «القباع». وكان جده أبو ربيعة يلقب بـ: «ذي الرمحين». الأعلام ١/ ١٥٦.

(٧) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي «١-٧٣هـ/ ٦٢٢-٦٩٢م» فارس قريش. بويع له بالخلافة سنة ٦٤هـ فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام، وكان له مع الأمويين وقائع هائلةٌ.

وأبو خبيبٍ كنية عبد الله بن الزبير.فعجز الحارث عن رفع الخوارج وقد قربوا من البصرة، فكتب بعض أهل البصرة إلى ابن الزبير شعراً فيه هذا البيت.

والحارث هو أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر، ولقب بالقُباع لأن أهل البصرة أتوه بمكيالٍ، فقال: إن مكيالكم هذا لقُباعٌ وهو القنفذ، يقال: مكيالٌ قُباعٌ: أي واسع الجوف فلقبوه به(1).

[318]... من لاعق الماء(2).

[319]... من ماضِغِ الماء. 3

[320]... من ماطِخِ الماء: هو لاعقه.

[321]... من مالك بن زيد مناة.

[322]... ممن أخذ الماء بإصبعه: لأنه يتعب نفسه ولايروى، وهو يقدر على شربه بكفه.

[323]... ممن قبض على الماء.

---

(1) الخبر واردٌ في مظان المثل.

[318] جمهرة الأمثال 1/ 390، الدرة الفاخرة 1/ 133، كتاب الأمثال لمجهول، ص 8، مجمع الأمثال 1/ 203، 228. وأيضاً في ثمار القلوب 2/ 814، ونهاية الأرب 1/ 277.

(2) وفي ثمار القلوب:

وأحمقُ مِمَّنْ يَلْعَقُ الماءَ قالَ لِي: ... دَعِ الخَمْرَ واشْرَبْ مِن قَراحٍ مُعَنْبَرِ

[319] جمهرة الأمثال 1/ 390، الدرة الفاخرة 1/ 133. وهذا المثل له معنى المثل السالف نفسه بمبنى مختلف.

[320] جمهرة الأمثال 1/ 390، الدرة الفاخرة 1/ 133. وأيضاً اللسان «مطخ». أي: لايحسن شرب الماء من حمقه، فهو يمضغه أو يلعقه.

[321] جمهرة الأمثال 1/ 389، الدرة الفاخرة 1/ 143. وأيضاً في ذيل الأمالي، ص 28. وفي الدرة الفاخرة والذيل أخبار حمقه. وهو مالك بن زيد مناة، من تميم، من عدنان (.../ ...) كان سيد تميم في عصره بديار مضر. وأورد له ابن عبد ربه في «العقد الفريد» خبراً في باب: نوكى الأشراف. الأعلام 5/ 261.

[322] الدرة الفاخرة 1/ 133.

[323] جمهرة الأمثال 1/ 390، وفيها: «أحمق من القابض على الماء»، والدرة الفاخرة 1/ 147، وفيها: «أحمق من قابض كفه على الماء». قال الشاعر:

فأصبحتُ مِنْ لَيْلَى الغداةَ كقابضٍ ... على الماءِ لَمْ تَرْجِعْ بشيءٍ أنامِلُهُ

والقول للمجنون في ديوانه، ص197 بعجزٍ مغاير، هو:

على الماء خانتهُ فُرُوجُ الأصابع

[٣٢٤]...ممن لاطم[1] الأرض بخده.

[٣٢٥]...من نعامةٍ: هي موصوفةٌ بالسخف والموق، لحضنها بيض غيرها دون بيضها، قال أبو داؤدٍ الأيادي[2]: «المتقارب»

كتَارِكَــــةٍ بَيْــــضَها بـــــالعَرَاءْ ومُلْبِــسةٍ بَــيْضَ أُخْــرى جَناحَــا[3]

[٣٢٦]... من نعجةٍ على حوضٍ: قيل: من حمقها أنها تكبّ على الماء لاتنثني عنه حتى تزجر.

[٣٢٧]... من هَبَنَّقَةَ[4]: هو يزيد بن ثروان القيسي، ذو الودعاتِ تطوق بودعٍ وعظامٍ، وهو ذو لحيةٍ طويلةٍ، وقال: لأعرف نفسي ولا أضلّ.

فأصبح يوماً فرأى طوقه في عنق أخيه، فقال: يا أخي أنت أنا، فمن أنا؟

وضلّ له بعير، فأخذ ينادي: من وجد بعيري فهو له، فقيل: فلم تنشده؟ فقال: فأين حلاوة الوجدان؟

وتنازع بنو راسبٍ وبنو الطفاوة في رجلٍ، وقالوا: الحكم بيننا أول من يبدو، فبدا لهم هبنقة، فقال: ألقوه في النهر، فإن كان راسبياً رسب، وإن كان طفاوياً طفا، فقال الرجل:

---

[٣٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩١، وفيه: «أحمق من لاطم الأرض بخديه»، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٣، وفيه: «أحمق من لاطم الأرض بخده»، ومجمع الأمثال ١/٢٢٨، وفيه: «أحمق من لاطم الإشفى بخده»، وهو مخرز الإسكاف.وأيضاً أساس البلاغة «لطم».

(١) اللطم: ضرب الخد وصفحه ببسط اليد.

(٢) هو جارية بن الحجاج الإيادي (.../ ...) شاعر جاهليٌّ، من أشهر وصافي الخيل. له ديوان شعر. الأعلام ٢/ ١٠٦.

[٣٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩١، وفيه: «أحمق من لاطم الأرض بخديه»، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٣، وفيه: «أحمق من لاطم الأرض بخده»، ومجمع الأمثال ١/٢٢٨، وفيه: «أحمق من لاطم الإشفى بخده»، وهو مخرز الإسكاف.وأيضاً أساس البلاغة «لطم».

(٣) الشعر لابن هرمة في زهر الأكم، وفصل المقال، والدرة الفاخرة، وفي جمهرة الأمثال، ومجمع الأمثال، والأمثال والحكم للرازي، والإعجاز والإيجاز، ص ١٥٦، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٢، ٤/ ٦٧٢، والمعاني الكبير، ص ٢١٣، والحيوان ١/ ١٩٩، واللسان «جهز»، وهو في ديوان ابن هرمة، ص٨٧.

[٣٢٥] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٢، زهر الأكم ٢/ ١٣٧، فصل المقال، ص ٤١٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٥. وأيضاً الحيوان ١/ ١٩٨، المعاني الكبير، ص٣٥٩، اللسان «نعم».

[٣٢٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٥١، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٥.

[٣٢٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٥، زهر الأكم ٢/ ١٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٧. وأيضاً في الأغاني ٢٠/ ٢٢٦، والألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، وثمار القلوب، ص ٢٥٤، والعقد الفريد ٣/ ١٢، ٤/ ١١٥، واللسان «هبنق»، نهاية الأرب ٢/ ١٣٧، وأخباره فيها كلها.

(٤) هو يزيد بن ثروان القيسي (.../ ...) من قيس بن ثعلبة، المعروف بـ: هبنقة، ويلقب بـ: ذي الودعات. وهو جاهلي يضرب به المثل في الغفلة. الأعلام ٨/ ١٨٠.

زهدت في الديوان، فخلوا عني فلست من راسبٍ ولا من الطفاوة.

وكان يرعى بسِمَّان غنمه ويُضيِّع المهازيل، ويقول: لا أصلِحُ ما أفسدَ الله، ولا أفسد ما أصلح الله، قال[1]: «الخفيف»

عِشْ بِجِدٍّ ولن يَضُرَّكَ نَوْكٌ ... إنَّما عَيْشُ مَنْ تَرىَ بالجُدُودِ

عِشْ بِجِدٍّ وكُنْ هَبَنَّقَةَ القَيْسِيَّ ... نَوْكاً أو شَيْبَةَ بنَ الوَلِيدِ

رُبَّ ذِي إرْبَةٍ مُقِلٌّ مِنَ المالِ ... وذِي عُنْجُهِيَّةٍ مَجْدُودِ[2]

شيبة كان من عقلاء العرب.

[٣٢٨] احمقي وتيسي: أي كوني في الحمق كالتيس، هي سُبَّةٌ للمرأة في الأصل، ثم يقال لمن يتكلم بها لايشبه شيئاً.

[٣٢٩] احمل العبد على فرسٍ: فإن هلك هلك، وإن عاش فلك: يضرب لمن يهوّن على صاحبه.

[٣٣٠] ... «حرِّك أو دع: أدلّت امرأة على زوجها عند الرحيل فقالت: ذاك، تحتّه على حملها، ولو شاءت لركبت بنفسها. يضرب في الأدلال».

[٣٣١] أحمَلُ مِنَ الأرضِ.

[٣٣٢] أحمَى مِن استِ النمر: لايدع أحداً يأتيه من ورائه.

---

(١) هو يحيى بن المارك اليزيدي «١٣٨-٢٠٢هـ/ ٧٥٥-٨١٨ م». عالم بالعربية والأدب. اتصل بالرشيد لمعهد إليه تأديب ولده. الأعلام ٨/ ١٦٣.

(٢) الشعر في مظان المثل، وفي أمالي الزجاجي، ص ٦١، البيان ٢/ ٢٤٣، حماسة البحتري، ص ١٥٨، والتاج «هبنق». وقد قيلت في شية بن الوليد.

[٣٢٨] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في اللسان «تيس».

[٣٢٩] مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠. والكل: ما هان عليك أن تخاطر به.

[٣٣٠] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في اللسان «حرح».

[٣٣١] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٩، ٤٠٣. وأيضاً في نهاية الأرب ١/ ٢١٣. وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩: «أحمل من الأرض ذات الطول والعرض». وقد مرّ معنا: «آمن من الأرض»، و: «أحفظ من الأرض»، وليس أحمل من الأرض، فهي تحمل الحامل والمحمول معاً.

[٣٣٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٢، وفيه: «لأن النمر لايدع أن يأتيه أحدٌ من خلفه ويجهد أن يمنعه». وأيضاً في ثمار القلوب ١/ ٥٩٤، وفيه: «يضرب مثلا للرجل المنيع، فيقال: أمنع من است النمر، وأعز من است النمر» ومعناه: أن النمر لايتعرض له، لأنه مكروه القتال مصممٌ. ويقال: إنه لايرى شيئاً إلا طلبه ورام الاستعلاء عليه، وهو أشد السباع جرأةً إذا هيج.

[٣٣٣]... من أنفِ الأسد: قيل: ليس شيءٌ آنف من الأسد، والأنف في الأنف، قال: «الطويل»

وكانوا كأنف الليث لاشَمَّ مرغما ولانال قطُّ الصيْدَ حتّى تَعفَّرا

[٣٣٤]... من مجير الجراد: هو مِدلِج بن سويدٍ الطائي، وقيل: حارثة بن مُرٍّ، رأى قوماً من طيءٍ ومعهم أوعيةٌ فقال: ما خطبكم؟ فقالوا: جرادٌ نزل بفنائك نريد أخذه، فركب وأخذ الرمح، فقال: والله لايعرض له منكم أحدٌ إلاقتلته، فلما حميت الشمس وطار، قال: شأنكم به الآن، فقد نهض من جواري، قال: «المتقارب»

ومِنّا ابنُ مُرٍّ أبو حَنْبَلٍ أجارَ مِنَ النّاسِ رَجْلَ الجَرادِ[1]

[٣٣٥]... من مجير الظعن: هو ربيعة بن مُكدّم الكناني[2]، «لقي» نبيشة بن حبيبٍ السلمي[3] وقد خرج غازياً، فأراد احتواء ظعنٍ من بني كنانة فمانعه، فطعنه نبيشة في عضده، فقال يخاطب أمه: «البسيط»

شُدّيْ عليَّ العَصْبَ أمَّ سَيّارْ فقَدْ رُزِئْتِ فارساً كدِّينارْ[4]

فأجابته: «الرجز»

إنّا بَني رَبيعةَ بنِ مالِكِ مُرَزَّأٌ خيارُنا كَذَلِكِ

مِنْ بينِ مَقْتُولٍ وبينَ هَالِكِ[5]

---

[٣٣٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. وأيضاً في ثمار القلوب ١/ ٥٩٤. يقال: رجلٌ حمق الأنف: إذا كان لايضام. ويقال: ما رأيت أحمق أنفاً من فلانٍ.

[٣٣٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٢١، زهر الأكم ٢/ ١٤٢.

(١) البيت في مجمع الأمثال، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٦٦.

[٣٣٥] تمثال الأمثال ١/ ١٤٢، جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢١. وفي التمثال والمجمع زيادةٌ وافيةٌ.

(٢) هو ربيعة بن مكرم بن عامر بن حرثان الكناني «نحو ٨٥-٦٢ ق.هـ/ ٥٣٤-٥٥٨م»: أحد فرسان مضر المعدودين في الجاهلية. سمط اللآلي، ص ٩١٠.

(٣) هو نبيشة بن حبيب بن عبد العزى السلمي (.../ ...): أحد فرسان العرب في الجاهلية. كان مع امرئ القيس الشاعر حين خرج إلى قيصر. الأعلام ٨/ ٨

(٤) الرجز في التمثال والدرة والجمهرة والمجمع. وأيضاً في الأغاني ١٦/ ٥٧.

(٥) الرجز في المظان نفسها. وفي الأغاني ١٦/ ٥٧.

فاستسقاها، فقالت: اذهب فقاتل القوم فإن الماء لايفوتك، فكرّ على القوم فكشفهم وقال للظعن: إني لمائتٌ، وسأحيكنّ ميتاً كما حميتكنّ حياً، فالنجاء، فوقف بإزاء القوم على فرسه متكئاً على رمحه ونزف دمه ففاض والقوم محجمون عن الإقدام عليه، فلما طال وقوفه رموا فرسه فقمص فخرّ لوجهه وطلبوا الظعن فلم يلحقوهُنّ.

[٣٣٦] أحَنُّ من شارفٍ: هي الناقة المسنّة، وحنينها أشدّ ليأسها من النتاج، وضَعفِ طعمها في معاودة الوطن، ولهذا قالوا: ما حنَّت النِّيب[1].

[٣٣٧] أحنى من الوالدة[2]: من الحنو، وهو العطف.

[٣٣٨] أحوتاً تماقس[3]: أي تغاط، يضرب للرجل الداهية يعارضه مثله، قال: «الطويل».

إنَّــا بَنِـــي رَبِيْعَـــةَ بــنِ مالِـــكِ　　　وإنْ تَــكُ غَوّاصــاً فحوُتــاً تُمــاقِسُ

[٣٣٩] أحول من أبي براقش: من حال يحول إذا تغير، وهو طائرٌ يتلوّن ألواناً في اليوم، واشتقاقه من البرقشة وهو النقش يقال: نقش ورقش وبرقش، قال: «الكامل»

إنْ يَغـــدِروا أو يَفْخَـــرُوا　　　أو يَبْخَلُـــوا لايَحْفلُـــوا

وغَـــدَوا عليـــكَ مُـــرَجَّلِيْنَ　　　كـــأنَّهم لَمْ يَفْعَلُـــوا

كـــأَبِي بَـــرَاقِشَ كـــلَّ لَـــوْن　　　لَوْنَـــــهُ يَتَخَيَّـــــلُ[4]

---

[٣٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٢٤.

(١) النيب: الناقة المسنة.

[٣٣٧] انفرد به الزَّمَخْشريُّ. وفي جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٥، وفيه: «أحنى من الوالد»، وكذا في الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.

(٢) يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولاتتزوج بعد موت أبيه: حانيةً.

[٣٣٨] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في المقاييس ٥/ ٢٦، وفيه: «إنما بقامس حوتاً».

(٣) يقال: مقسته في الماء مقساً، وقمسته قمساً: إذا غطّطته فيه غطاً.

[٣٣٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في الثمار، ص ٤٩٤، واللسان «حول»، وفيه: «هو أحول من أبي براقش».

(٤) الشعر في اللسان والتاج «برقش» منسوبٌ إلى الأسدي، وكذا في الاقتضاب، ص ٣٥٣، وخزانة الأدب ٩/ ٩١، وكتاب سيبويه ٣/ ٨٧، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣٢١. وفي ذيل الأمالي لشاعر من القدماء الجاهليين. وبلانسبة في الحيوان ٣/ ٤٧٧، والبيان ٣/ ٣٣٣، والدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، والثمار ١/ ٣٩٤، وعيون الأخبار ٢/ ٩٢، ورسائل الجاحظ ٢/ ٣٣٨، وأدب الكاتب، ص ٩١. والبيتان «١-٢» في محاضرات الراغب ١/ ٣١٢، وديوان المعاني ١/ ١٨٢، والصناعتين ١١٢، وحماسة المرزوقي، ص ٥١٥، وشرح المفصل ١/ ٦٩. والثاني في المرصع، ص ٨٨. والثالث في أساس البلاغة «برقش» و «خيل»، وشرح المفصل ١/ ٩٦، مع اختلاف في الروايات. ويتخيل: يصير كالتخيل.

[٣٤٠]... من أبي قلمون: هو ثوبٌ رومي يتلوّن للعيون.

[٣٤١]... من ذئبٍ: من الحيلة، وياؤها واوٌ في الأصل، ألاترى من التحوّل إلى الحول والمحاولة والاحتوال.

[٣٤٢] أحيَرُ من الليل[1]: وجعلت الحيرة في الليل، وهي في المعنى لأهله، ويجوز أن يكون من حيَّر بحذف الزائد، كما يقال: هو أعطاهم الدينار والدرهم، والمعنى أشدّ تحييراً.

[٣٤٣]... من ضَبّ[2]: إذا فارق جُحرَه تحيّر فلم يهتد له.

[٣٤٤]... من وَرَلٍ[3]: هو شيءٌ على خلقة الضبّ إلا أنه أعظم منه، وهو مثله في قلّة الاهتداء.

[٣٤٥]... من يدٍ في رحمٍ: هي يد الناتج[4]، أو يد الجنين.

[٣٤٦].أحيا من بِكرٍ: من الحياء[5].

[٣٤٧]... من ضبٍّ: من الحياة، يقال: إنه يتطوّق كل مائة سنةٍ طوقاً أبيض، وربما وجدت

---

[٣٤٠] الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨.

[٣٤١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦١، ٢/ ٤٤٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في اللسان «حول»، وفيه: «هو أحول من ذئبٍ». وفي الدرة: «يقال: تحول الرجل، إذا طلب الحيلة، ويقال في مثل: من كان ذا حيلة تحول».

[٣٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً في نهاية الأرب ١/ ١٣٣.

(١) وفي الجمهرة: «والليل ولد الحبارى»، لأنه إذا طار لايهتدي لعشه. فالمثل يحتمل المعنيين.

[٣٤٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧.

(٢) ويقال أيضاً: «أضلّ من ضبّ»، و«أحيا من ضب»، وسيعاد المثل تحت رقم «١٧٣» برواية: «أعمر من ضب».

[٣٤٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧.

(٣) وفي الدرة: هي دويبةٌ على خلقة الضبّ، أصغر جرماً منه، تكون في الرمال، لاتظهر بالنهار، وربما تظهر فتحير في الضوء، ولاتقدر على العدو، فتؤخذ بأهون سعي.

[٣٤٥] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٤) الناتج: هو مولد الناقة من طبيبٍ ونحوه.

[٣٤٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٥) الحياء: الحشمة. يقال: حيي منه حياءً، واستحيا واستحى، حذفت الياء الأخيرة كراهية تعدد الياءين. تقول: استحيا منك واستحياك واستحى منك واستحاك. اللسان «حيا» والبكر: في الأصل: أول ولد الرجل ذكراً أو أنثى. والبكر هنا: التي لم يقربها رجلٌ، ومن الرجال: الذي لم يقرب امرأة بعد. والبكر: العذراء.

[٣٤٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، زهر الأكم ١/ ١٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨. وأيضاً الحيوان ٦/ ٦٤، ١٣٧، اللسان «حيا».

عليه عدة أطواق، ويبلغ من طول ذمائه[1] وقوة نفسه أنه يذبح وتلقى حشوة بطنه ثم يطبخ بعد يومٍ فيضطرب في القدر.

[٣٤٨]... من فتاةٍ: من الحياء.

[٣٤٩]... من كَعَابٍ[2].

[٣٥٠]... من مُخبأةٍ: «قال الأعشى «الكامل»

وَلأَنــتَ أَحْيَــا مِــنْ مُخَبَّــأَةٍ عَــذْراءَ تَقطُــنُ جانــبَ الكِســرِ[3]

وقالت الخنساء[4]: «الوافر»

وأَحْيَــا مِــنْ مُخَبَّــأَةٍ حَيَــاءً وأَجْــرَأُ مِــن أبي شِــبْلٍ هَزَبْــرِ[5]»

[٣٥١]... من مُخَدَّرةٍ[6].

[٣٥٢]... من هَدِيّ: هي العروس المهدية إلى زوجها.

---

(١) الذماء: ما بين القتل وخروج النفس. وقيل: هو حركة القتيل إلى أن يسكن. وقيل: هو قوة القلب بعد الموت. اللسان «ذمي».

[٣٤٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨.

[٣٤٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٢) كعبت الجارية، تكعب بضم العين في المضارع وبكسرها تكعب: نهد ثديها، فهي كاعبٌ وكعابٌ ومكعبٌ، وهن كواعب وكِعابٌ بكسر الكاف اللسان «كعب».

[٣٥٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٣) الشعر ليس في ديوان الأعشى الكبير.

(٤) هي تماضر بنت عمرو بن الحارث السلمية «م نحو ٢٤هـ/ ٦٤٥م»: أشهر شواعر العرب، وأشعرهن على الإطلاق. أدركت الإسلام فأسلمت. أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها «صخر ومعاوية». وكان لها أربعة بنين استشهدوا جميعاً فقالت: الحمد لله الذي شرّفني بقتلهم. الأعلام ١/ ٨٦.

(٥) البيت في ديوانها، ص ٣، وفيه: «وأشجع» بدل «وأجرأ».

[٣٥١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٦) المخدّرة: الجارية التي لزمت الخدر، وهو ستر يمد في ناحية البيت. اللسان «خدر».

[٣٥٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨. وفي المجمع: قالت ليلى في توبة بن الحمير:

فتــىً كــان أحيــا مِــن فتــاةٍ حَيِيَّــةٍ وأَجْــرَأ مِــن لَيْــثٍ بَخفَّــانَ خــادِرِ

الهمزة مع الخاء

[٣٥٣] أَخَبُّ من ثُعالَة: هو علم للثعلب، وهو موصوفٌ بالخبِّ[1] والروغان.

[٣٥٤]... من ضبٍّ: من هذا قيل للرجل القُرْبُز: إنه لخبّ ضبٌّ، وخبُّه أن الحارش إذا مسح رأس جُحره ليظنه حيّةً أو شيئاً مما يتعرّض له «فيخرج ذنبه لضربه» فيأخذه، أخرج ذنبه إلى نصف الجُحر، فإن أحسّ بحيّةٍ ضربها فقطعها بنصفين، وإن كان حارشاً لم يمكنه الأخذ بذنبه فنجا، ولايجترئ الحارش فيدخل يده في جُحره لأنه لايخلو من عقربٍ، فهو يخاف لدغها. وبين الضبّ والعقرب ألفة شديدةٌ وهي من عدته على المحترش، قال: «الطويل»

وأَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ إذا جاءَ حارِشٌ ... أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذُّنَابِةِ عَقْرَبا

[٣٥٥] أخبث من ذئب الخَمَر: هو شجرٌ، أو وهدةٌ يختفي فيها الذئب، «يقال: أخر الذئب»: إذا توارى، وإنما يفعل ذلك خبثاً واحتيالا.

[٣٥٦]... من ذئبِ الغضا: العرب تسمي ضروباً من الحيوان بضروبٍ من المراعي، يقال: أرنب الخُلّةِ، وضبّ السّحاء، وظبي الحُلَّب، وقنفذ البَرْقة، وشيطانُ الحَماطة، وذلك لتأثير الأمكنة والأغنية في طباعها، وعن بنت الخس: أخبث الذئاب ذئب الغضا، وأخبث الأفاعي أفعى الجَذب، وأسرع الظباء ظبي الحُلَّب، قال طرفة[2]: «الطويل»

وكَرِّي إذا نادى المُضَافُ مُجَنَّباً ... كَسِيْدِ الغَضَا نَبَّهْتَهُ المُتَوَرِّدِ[3]

وقال البعيث[4]: «الطويل»

---

[٣٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢.

(١) الخب: الغش، ورجل خب بكسر الخاء وفتحها: خداع خبيث ماكر ويضرب هذا المثل في الماكر الخداع.

[٣٥٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠. وأيضاً في الحيوان ٦/ ٤٣.

[٣٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٩. وأيضاً في الحيوان ١/ ٢٢٠، ٦/ ٤١٠.

[٣٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٩. وفي الدرة والمجمع زيادة وافية. وشرح المثل واردٌ بحروفه في الدرة والمجمع.

(٢) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري «نحو ٨٦-٦٠ق.هـ/ ٥٣٨-٥٦٤م» شاعر جاهليٌّ، من الطبقة الأولى. قُتل لأبياتٍ بلغ الملك عمرو بن هند أن طرفة هجاه بها، وهو من أصحاب المعلّقات. الأعلام ٣/ ٢٢٥.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٣.

الكر: العطف والرجوع. مجنباً: يعني: فرساً في يديه انحناء وتوتير. السيد: الذئب. الغضا: شجر.

(٤) هو خداش بن بشر بن خالد، أبو زيد التميمي، المعروف بـ: البعيث «م١٣٤هـ/ ٧٥١م». خطيبٌ، شاعرٌ من أهل البصرة. كانت بينه وبين جرير مهاجاةٌ دامت أربعين سنة.

عــلى كُــلِّ سَرْحُــوبٍ ووَآةٍ مُنَهَّــبٍ ❊ كصِيْدِ الغَضَا الخُمْصانِ أصبحَ طَاوِيَا

[٣٥٧] أخبرته بعُجَري وبُجَري: العُجْرة: نفخة في الظهر، والبُجرة في السرّة، فنقل ذلك إلى الهموم والعيوب الباطنة، يضرب في إطلاع الرجل صاحبه على غامض سره وهمه لثقته به.

[٣٥٨] أُخْبُرْ تَقلِهِ[1]: قال أبو الدرداء[2]، وتمامه: وجدت الناس أُخبُرْ تَقلِه، اللفظ لفظ الأمر، ومعناه الخبر، والهاء للسكت، أي: امتحن كلَّ من تحبه، يظهر لك ما يوجب بغضه، يضرب في قلّة توقّع الخير عند الناس.

[٣٥٩]... أخبَطُ من حاطِبِ ليلٍ[3]: الخبط الإصابة مرّة والإخطاء أخرى، وحاطب الليل كذلك لايعرف ما يحتَطبه، فيجمع ما يحتاج إليه وما لايحتاج إليه، فهو من الخطأ والصواب.

[٣٦٠]... من عشواء: هي الناقة التي لاتبصر بالليل، تخبط فتصيب هذا وتخطئ هذا، قال زهير[4]: «الطويل»

رأيتُ المَنَايَا خَبْطَ عَشْواءَ مَنْ تُصِبْ ❊ تُمِتْـهُ ومَـنْ تُخْطِـئْ يُعمَّـرْ فَيهْـرَمِ[5]

---

[٣٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٨، فصل المقال، ص ٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧. وأيضاً في جمهرة الأمثال، ص ٤٦١، وفيه: «أطلعته على عجري وبجري». والعقد الفريد ٣/ ٢٦، واللسان «عجر»، والمخصص ١٣/ ١٣٧، وفيه: «أطلعته على عجري وبجري»، و المقاييس ١/ ١٩٨، وفيه: «أفضيت إليه...» أصل العجز: العروق المتعقدة في الجسم. والبجر: العروق المتعقدة في البطن خاصة.

[٣٥٨] جمهرة الأمثال ١/ ١٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩، مجمع الأمثال ١/ ١٦٢. وأيضاً في اللسان «قلا».

(١) القلى: البُغض، قَلَيتُه: بغضته.

(٢) هو عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري، أبو الدرداء «م٣٢هـ/ ٦٥٢م» صحابي من الحكماء الفرسان القضاة. وهو أحد الذين جمعوا القرآن، وروى عنه أهل الحديث ١٧٩ حديثاً. الأعلام ٥/ ٩٨.

[٣٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤١، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٦١. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٩١٠.

(٣) وفي الثمار: «المكثار كحاطب الليل، لأن حاطب الليل ربما احتمل فيما يحتطبه حيةً وهو لايشعر بها، لمكان الظلمة، فيكون فيه حتفه، كذلك المكثار ربما عثر لسانه في إكثاره بما يجني على رأسه.

[٣٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤١، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٦١.

(٤) هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني «م١٧ق.هـ/ ٦٠٩م». حكيم الشعراء في الجاهلية. كان ينظم القصيدة في شهر، ويهذبها وينقحها في سنةٍ، فكانت قصائده تسمّى «الحوليات»، وأشهر شعره معلقته. الأعلام ٣/ ٥٢.

(٥) البيت في ديوانه، ص٢٥، وفي شرح القصائد للتبريزي، ص ١٩٨، والدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، وأساس البلاغة «عشو»، وتاج العروس «خبط»، و تهذيب اللغة ٣/ ٥٤، ٧/ ٢٥١، وجمهرة اللغة ٨٧٢، والحيوان ٢/ ١٠٢، ٦/ ٥٠٩، واللسان «خبط» و «عشا»، ومقاييس اللغة ٤/ ٣٢٣. وبلانسبة في المخصص ٧/ ١٢٣.

[٣٦١] أختلُ من ثُعالَةَ(١): قد ذكر قُبيل مثله.

[٣٦٢]... من ذئبٍ(٢).

[٣٦٣] اختلط الحابِلُ بالنَّابل(٣): أيِ: ناصِبُ الحِبالَة بالرَّامي بالنبل، وقيل: السدى باللحمة، يُضرَب في اشتباك الأمر وارتباكه.

[٣٦٤] الخاثِر(٤) بالزُّبَادِ: مُخَفَّفٌ، وهو الزُّبد، وذلك إذا ارتجن(٥)، أي: فسد، عند المَخض(٦)، وقيل: هو اللَّبن الرقيق، وقيل: هو بالتشديد، عشبٌ إذا وقع في الرائب تعسّر تخليصه منه، يضرب في اختلاط الحقّ بالباطل.

[٣٦٥] الليل بالتُّرابِ: يضرب في استبهام الأمر على القوم.

[٣٦٦] المَرعيُّ بالهَمَلِ: أي تساوى النَّعَمُ الذي له راع وما لاراعي له لسوء الرعيّة، يضرب لقومٍ يشكل عليهم أمرهم فلايعتزمون فيه على رأيٍ.

---

[٣٦١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢.

(١) الختل: هو الخداع، ومثله ما مر معنا في «أخب من ثعالة».

[٣٦٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٨. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٨٢.

(٢) وقد سبقت الأمثال: «أحول من ذئبٍ» و «أخبث من ذئب الغضا» و «أخبث من ذئب الخَمَر».

[٣٦٣] جمهرة الأمثال ١/ ١١٠، زهر الأكم ٢/ ١٩٥، فصل المقال، ص ٤٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، مجمع الأمثال ١/ ١٧٨. وأيضاً في اللسان «حبل».

(٣) في فصل المقال: «الحابل: الذي يصيد الوحش بالحبالة «وهي الشبكة» والنابل: الذي يصيده بالنبل، والحبالة: شرك الصيد، والجمع: الحبائل، والصيد محبولٌ ومحتبل». ويكون الاختلاط إذا اجتمع القناص، فيختلط أصحاب الحبائل بأصحاب النبائل، فلايصاد شيءٌ، لأنه إنما يصاد بالانفراد.

[٣٦٤] جمهرة الأمثال ١/ ١١٠، زهر الأكم ٢/ ١٩٥، فصل المقال، ص ٤٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠. وأيضاً في اللسان «زبد»، والمخصص ٢/ ١٣٨.

(٤) وفي زهر الأكم: «الخاثر ضد الرقيق، ويقال: خثر اللبن بالضم والكسر فهو خاثرٌ. والزُّبَّاد على مثال رمّان نبتٌ، والزُّبَّاد أيضاً من اللبن: ما لاخير فيه. فكأن المعنى: أنه اختلط الجيد بالردي»، والصحيح بالسقيم».

(٥) ارتجن عليهم أمرهم: اختلط، أخذ من ارتجان الزبد إذا طبخ فلم يصفُ وفسد. اللسان «رجن».

(٦) مَخَضَ اللبن: استخرج زُبدَه بوضع الماء فيه وتحريكه. المحيط «مخض».

[٣٦٥] كتاب الأمثال لمجهول ص٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠. وأيضاً اللسان «خلط».

[٣٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ١١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٨. وأيضاً اللسان «خلط»، «همل».

[٣٦٧] أخجَلُ من مَقمُورٍ[1]: يراد خجل الاهتمام والانكسار، قال الأخطل: «البسيط»

كأنَّها العِلْجُ إذ أوْجبْتُ صَفقَتَها ... خَليعُ خَصْلٍ نَكِيبٌ بين أقْمارِ[2]

[٣٦٨] أخدَعُ من ضَبّ: قد سبق في هذا الفصل[3] وجه خَدَعِه، وقيل: الخَدَع التواري، ومنه المَخدَع، والضبّ يتوارى في جُحرِه وتطول إقامته فيه، وقلَّ ما يظهر، وقيل: أخدع من ضبّ حرشته[4].

[٣٦٩]... من يَلمَعٍ: هو السّراب.

[٣٧٠] أخذت أسلِحتها وتترّست بتُرسِتها[5]: ويقال أيضاً: أخذت برماحها، الضمير للإبل، أي: أنها سمنت فراقت صاحبها فهو يضنُّ بها عن النحر، فكأن سمنها سلاحٌ تدفع به عن أنفسها، قالت ليلى الأخيلية[6]: «الطويل»

ولاتَأخُذُ البُزْلُ الصَّفايَا سِلاحَهَا ... لتَوْبةَ في نَحْسِ الشّتاء الصّنَابِرِ[7]

---

[٣٦٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٢.

(١) قَمَرتُ الرجل: لاعبته القِمار فغلبته، فهو مقمورٌ.

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ١٧٠. الخليع: المقمور ماله. و الخصل: ها هنا الغلبة. وأقمار: جمع قمير وهو المقمور. والنكيب والمنكوب: المغلوب. وخصله: إذا غلبه في القرطة.

[٣٦٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٥، ٤٤٠، ٢/ ١٠٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، ٣٣٠، زهر الأكم ٢/ ١٨٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠، ٢/ ٨٥. وأيضاً بصائر التميز ٢/ ٥٣٠، وأيضاً في الحيوان ٦/ ٤٣، ٩٥، ٧/ ١٠، وعمدة الحفاظ ١/ ٥٠٢، واللسان «خدع»، المفردات ٢٧٦.

(٣) راجع المثل رقم: [٣٥٤].

(٤) جمهرة اللغة، ص ٥١٢، ٥٧٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٤. وأيضاً اللسان «خدع»، والمخصص ٨/ ٩٧.

[٣٦٩] انفرد الزَّمَخشريُّ بذكره.

[٣٧٠] انفرد الزَّمَخشريُّ بذكره في كتب الأمثال. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٢٦، وفي المجمع ١/ ٢٤، وفيه: «أخذت الإبل أسلحتها»، «أخذت الإبل رماحها».

(٥) تترّست: توقّت بالترس.

(٦) سبقت ترجمتها.

(٧) الشعر في ديوانها، ص ٧٩، وفي ثمار القلوب، ص ٥٢٦ مع اختلاف في رواية الشطر الأول. ففي الديوان:

ولاتأخذ الكُومُ الجِلادُ رِماحَها

وفي الثمار:

ولاتأخذ البُدْنُ الصَّفايا رِماحَها

نحس الشتاء: ريحه الباردة. صابر الشتاء: شدّة برده.

وقال النمر بن تولب[1]: «الكامل»

أيـــامَ لَمْ تأخُـــذْ إليَّ سِـــلاحَهَا إبـــلِيْ بجلَّتهـــا ولاأبكارِهـــا[2]

يضرب في إعجاب الرجل بماله.

[٣٧١] ...الأرض زُخَاريّها[3]: أي: زخارفها، من زَخَر النبات إذا طال وارتفع، يضرب مثلا لكل شيء تم.

[٣٧٢] أخذَلُ مِن يَلْمَعِ[4]: هو السَّراب.

[٣٧٣] أخذوا طريق العُنصُلين[5]: رواية الأصمعي بفتح الصاد، وهما موضعان، وطريقهما طريق مستقيم، قال الفرزدق: «الطويل»

أرادَ طَريـــقَ الْعُنْـــصُلَيْنِ فيَـــاسَرَتْ بِهِ العِيْسُ في نَـائي الـصُّوَى مُتَشائِمِ[6]

---

(١) هو النمر بن تولب العكلي «م نحو ١٤هـ/ ٦٣٥م». شاعرٌ مخضرم جوادٌ، يسمى الكيس لحسن شعره. أدرك الإسلام فأسلم، وعاش إلى أن خرف. الأعلام ٨/ ٤٨.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٦٢، وفي ثمار القلوب، ص ٥٢٦، ومعجم ما استعجم، ص ١٣٤٩، ومعجم البلدان ٤/ ٩٥٨.

[٣٧١] جمهرة الأمثال ١/ ١٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٣١. وأيضاً أساس البلاغة «زخر»، اللسان «زخر».

(٣) وفي الجمهرة: «زُخارى الأرض: نبتها حين يزخر، أي: يرتفع. و الزُّخور: ارتفاع النبت وغيره، ومنه قيل: زَخَر البحر: إذا ارتفع موجه، وبحر زاخرٌ». وفي الميداني: «قال ابن مقبل:

زَخَـــارَى النَّبَـــاتِ كـــأنَّ فيـــه جِيَـــادَ العَبْقرِيَّـــةِ والقطـــوع

الديوان يضرب مثلالمن صلح حاله بعد فساد».

(٤) قد سبق المثل في: «أجذع من يلمع»، واليلمع: السراب، للمعانه.

[٣٧٣] الدرّة الفاخرة ٢/ ٥٠٤، وفيه: «أخذوا طريق العنصلين»، فصل المقال، ص ٤٦٦، وفيه: «أخذوا طريق العيصين» و «أخذوا طريق العبصين»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٠، وفيه: «أخذوا طريق العَبصَين»، مجمع الأمثال ١/ ٥٨. وأيضاً في اللسان «عنصل»، ومعجم ما استعجم: (عيص): «أخذوا طريق البيصَين»، والمخصص ١٢/ ٤٧، وفيه: «أخذوا طريق العَنصَلين». وفي فصل المقال: «قال الزبير أو غيره من الرواة: طريق العنصلين طريقٌ كثيراً ما يقتل فيه من سلكه، وطريق العنصلين هو المعروف عند اللغويين، أما طريق العَبصَين فلاأذكره إلافي كتاب أبي عبيد هذا».

(٥) العُنصلان: بلفظ التثنية، قال أبو منصور: «قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن طريق العنصَلين، ففتح الصاد وقال: لايقال بضمها، قال: ويقول العامة إذا أخطأ إنسانٌ الطريق: أخذ طريق العنصلين، وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره إنساناً ضل في هذه الطريق...» معجم البلدان ٤/ ١٦٢، وفصل المقال، ص ٤٦٦.

(٦) الشعر في ديوانه ص٢٩٦، وفصل المقال، ص ٤٦٦، ومعجم البلدان:٤/ ١٦٢، ومعجم البكري «أخذوا طريق العنصلين»، واللسان «عنصل».

الصوى: الواحدة صوة، ما غلظ وارتفع من الأرض، حجرٌ يكون دليلافي الطريق.

المتشائم: الآخذ ناحية الشمال.

أراد أخذتُ الطريق المستقيم. وقد وضعته العامة غير موضعه فضربته مثلا فيمن أخذ غير القصد والاستقامة، قال جريرٌ: «الكامل»

في مُزْبِــدٍ غَمِــقٍ كــأنَّ مَــشَقَّهُ   خَــلُّ المجـازةِ أو طريــقُ العُنْـصَلِ[1]

شبه متاع المرأة بطريق العنصل في السعة.

[٣٧٤] أخذه أخذ الضبِّ ولده: أي أخذةً شديدةً. أراد بها هلكته.

[٣٧٥] أخذ سَبُعَة[2]: هو اسم رجلٍ وهو سَبُعَة بن عوف بن سلامان الثعلبي، وكان قويّاً وقيل: هو تخفيف سبعةٍ، والمراد اللبؤة، وهي أنـزق مـن الأسـد. وقيـل: أخـذ سبعة رجالٍ. وقيل: إن سبُعَة كان رجلا مارداً، فأخذه بعض الملوك فبالغ في التنكيلِ به، وهو على هذا الوجه مفعولٌ به في المعنى، يضرب في الرجل يشتد أخذه.

[٣٧٦] ما قَدُمَ وما حَدُثَ: ضمت العين في حدُث، وأصلها الفتح، لتزاوج قَدُمَ. ويـروى ما قَدُمَ وما حَدُثَ، وما قَرُبَ وما بَعُدَ، يضرب للمغتاظ والذي يفرط اغتمامه. ومعناه: أن الإنسان يكون حزنه قديماً وحديثاً وقريباً وبعيداً، فهو لـشدّة اغتمامـه كـأنما أخذتـه هذه الأنواع مجتمعةً عليه.

[٣٧٧] أخرَبُ من جَوفِ حِمارٍ: لأنه إذا صيد لم تجد في جوفه ما ينتفـع بـه. وقيـل: هـو حمار بن مويلعٍ، رجل من عادٍ كان له وادٍ خصيبٌ مـسيرةَ يومٍ في عرض فرسخين، وله بنون عشرة، وكان على الإيمان أربعين سـنة، وكـان يرعـى النـاس ويقـري الـضيف، فأصابت بنيه صاعقةٌ في بعض متـصيّداتهم فكفـر بـالله، فأهلـك الله واديـه وأخربـه. والجوف بطن الوادي، قال: «الطويل»

مَــررتُ بجــوفِ العَــيْرِ وهــي حَثِيثَــةٌ   وقد خَلَّفتْ بالأَمْسِ هَجْلَ الـضَّراغِمِ

---

(١) الشعر في ديوانه ص٩٤٣. غمِق: كثير الندى. الخل: طريق الرمل.

[٣٧٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٧، وفيه: «ذلك أن الضب يحرس بيضه عن الهوام، فإذا خرجت أولاده من البيض ظنها بعض أحناش الأرض، فجعل يأخذ ولده واحداً بعد واحد ويقتله، فلاينجو منه إلا الشريد».

[٣٧٥] جمهرة الأمثال ١/ ١٧١، الفاخر ص ٨٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٦. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٤٧، اللسان «سبع»، والمخصص ١٠٦/١٦.

(٢) هو سبعة بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث.

تخَافُ مِنَ المَصْلَى عَدُوّاً مُكاشِحاً ... ودُونَ بَنِي المُغْلى هُذَيلُ بنُ ظَالِمِ

وما إِنْ بَجوْفِ العَيْرِ مِنْ مُتَلَدَّدٍ ... مَسيرةُ شَهْرٍ للمَطِيِّ الرَّوَاسِمِ

«متلدد، أي: مُتلفت»، وقال امرؤ القيس: «الطويل»

وَوَادٍ كَجَوْفِ العِيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ ... به الذِّئْبُ يَعْوِي كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ[1]

وقال آخر:. «الرمل»

وبِشُؤْمِ الغَشْمِ والبَغْيِ قديماً: ... ما خَلا جَوْفٌ ولم يَبْقَ حِمَارُ[2]

[٣٧٨] أخرق[3] من أمةٍ.

[٣٧٩] ... من حمامةٍ: قد مرّت قصتها في فصل الهمزة مع الحاء[4].

[٣٨٠] ... من صبيٍّ[5].

[٣٨١] ... من ناكثةٍ غزلها: هي أم ريطة القرشية[6]، المعنيّة بقوله [تعالى] ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا﴾[7].

---

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٥٣، وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٥٧، والدرة الفاخرة ١/ ١٨٢، وثمار القلوب، ص ١٦٨.

(٢) الشعر لعدي بن زيد في ملحق ديوانه ١٩٧، ومعجم ما استعجم ص٤٠٥ «جوف». وبلا نسبة في التاج «حمر»، والدرة الفاخرة ١/ ١٨١، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٨ «جوف»، ومجمع الأمثال ١/ ٢٥٧، وخزانة الأدب ١/ ١٣٦. ونسب في ثمار القلوب ١٦٧ للأفوه الأودي.

[٣٧٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٩.

(٣) الخُرقُ: الحُمقُ. خَرُقَ خرقاً فهو أخرق وهي خرقاء. والأمة: الخادمة. وخُرقُها أنه تفعل ما تريد ربّتها فعله، وربما نتج عن فعلها ضررٌ.

[٣٧٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٩، زهر الأكم ٢/ ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥. وأيضاً الحيوان ٣/ ١٨٩، وانظر المثل [٣٠٥].

(٤) انظر المثل رقم: [٣٠٥].

[٣٨٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣١، الدرّة الفاخرة ١/ ١٦٩. وأيضاً البيان والتبيين ١/ ٢٤٧.

(٥) وذلك بسبب نقص إدراكه، وعدم قدرته على تمييز الخطأ من الصواب.

[٣٨١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣١، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٦) هي أم رَيْطَة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرّة، وهي التي قيل فيها: «خرقاء وجدت صوفاً». الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٣.

(٧) سورة النحل ١٦الآية ٩٢.

[٣٨٢] أخزى من ذات النِّحْيَيْنِ: من الخِزي، أو من الخِزاية. وهذه امرأةٌ من تيم الله بن ثعلبةَ، أتاها خوات بن جبيرٍ الأنصاري[1] في الجاهلية يبتاع منها السمن، ففتح نحياً[2] فلم يرضه فأمسكته بيدها، ففتح الأخرى فذاقه، وأمسكته باليد الأخرى، ففجر بها، ولم تدفعه خوفاً على السمن.

ويحكى أن أم الدرداء العجلانية طلبت بثأرها، فشغلت يدي بايع سمنٍ بسوقٍ يسمى خربة باليمامة وبزقت في استه وصَفنتَها بقدمها صَفَناتٍ، وكانت تقول: يا لثاراتِ ذات النِّحيَيْنِ.. يا لثاراتِ النساء عند الرجال.. يا لثاراتِ الهُذليَّة عند خَوّاتٍ!.

وعن النبي ﷺ أنه قال: «ما فعل بعيرُكَ أيشرُد عليك؟»[3]، فقال: أمّا مُذ قيّده الإسلام فلا!. قال خوّاتٌ: «الطويل»

وأُمِّ عِيالٍ وَاثِقِينَ بكَسْبِها ... خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِها خَلَجَاتِ

شَغَلْتُ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدْتُ خِلاطَهَا ... بِنِحْيَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوي عُجَرَاتِ

فَأَخْرَجْتُهُ رَيَّانَ يَنْطِفُ رَأْسُهُ ... مِنَ الرَّامِكِ[4] الْمَدْمُومِ بِالثَّفِراتِ

فكانَ لها الوَيْلاتُ مِنْ تَرْكِ نِحْيِهَا ... ورَجْعَتِهَا صِفْراً بغيرِ بَتَاتِ

فَشَدَّتْ على النِّحْيَيْنِ كَفَّا شَحيحةٍ ... على سَمْنِها والفَتْكُ مِنْ فَعَلاَتِي[5]

[٣٨٣] أخسر من أبي غبشان.

---

[٣٨٢] تمثال الأمثال ١/ ١٤٩، جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٨٢، الفاخر، ص ٨٦، فصل المقال، ص ٣٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٨، ٣٧٦. وأيضاً الأغاني ١٣/ ٢٧١، الثمار، ص ٤٥٦، المختار من شعر بشار، ص ٢٣٤. ويقال: «أشغل...»، «أشح..» «من ذات النحيين».

(١) هو خوّات بن جبير بن النعمان الأنصاري «م نحو ٦٢هـ/ ....م»: صحابي شهد بدراً وأحداً والمشاهد بعدها. الإصابة ١/ ٤٥٧.

(٢) النّحي: الزّق الذي يجعل فيه السمن خاصةً. المحيط «نحا».

(٣) الحديث في النهاية ٢/ ٤٥٧ «شرد»، غريب ابن الجوزي ١/ ٥٢٧ «شرد»، عمدة الحفاظ ٢/ ٢٥٩ «شرد».

(٤) الرامك: شيء تضيق به المرأة قبلها. المدموم: المخلوط. الثفرة: الصبر.

(٥) الشعر في زهر الأكم ٣/ ٢٣٣، فصل المقال ٣٩٥، الفاخر ٨٧، الدرة الفاخرة ٤٠٥، اللسان والتاج «نحا»، المختار من شعر بشار ٢٣٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٧٦.

[٣٨٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤. وأيضاً المرصع ص٢٢٩، مروج الذهب ٢/ ١٧٥، وفيه: «أخسر من صفقة أبي غبشان». راجع المثل: «أحمق من أبي غبشان».

[٣٨٤]... من القابض على الماء: تقدم ذكرهما في الفصل السادس.

[٣٨٥]... من حمّالة الحَطَبِ: هي أم جميل بنت حربٍ[١]، أخت أبي سفيان امرأة أبي لهبٍ المذكورة في القرآن الكريم[٢]، يحكى أن الحارث بن خالدٍ المخزومي[٣] كان يقول للفضل بن عباس[٤] بن عتبة بن أبي لهب ابن حمالة الحطب، لمفاوضة كانت بينهما، فقال الفضل: «البسيط»

ما ذا تُحاوِلُ مِنْ شَتْمِي ومَنْقَصَتي ... أَمْ تُعِيرُ مِنْ حَمَّالَةِ الحَطَبِ

غَرَّاءُ شادخةٌ في المَجْدِ غُرَّتُها ... كانت سَليلةَ شَيخٍ ثاقِبِ الحَسَبِ[٥]

[٣٨٦] أخسَرُ من شَيخٍ مَهْوٍ[٦]: تفسيره في الفصل السادس.

[٣٨٧]... من مغبون[٧].

---

[٣٨٤] سبق ذكره في المثل رقم [٣٢٣]، وقد انفرد به الزَّمَخْشريُّ.

[٣٨٥] تمثال الأمثال ١/ ١٥٢، جمهرة الأمثال ١/ ٤٣١، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٦. وأيضاً في ثمار القلوب.

(١) هي بنت حرب بن أمية بن عبد شمس بن مناف (ق٢هـ/ ٨م): عمة معاوية بن أبي سفيان. شاعرة من شواعر العرب، كانت من أشد الناس معارضة لدعوة الرسول. وقد مر ذكر زوجها في «أتبت من أبي لهبٍ». وكان من أشد الناس عداوة للمسلمين أيضاً. أعلام النساء ١/ ٢٠٨.

(٢) هي سورة المسد: ١-٥، وفيها: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝﴾

(٣) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي (م نحو ٨٠هـ/ ٧٠٠م): شاعر غزل من أهل مكّة. وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبب بها. تولى إمارة مكّة إلى حين. توفي في مكّة. الأعلام ٢/ ١٥٤.

(٤) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب (م نحو ٩٥هـ/ ٧١٤م): أحد شعراء بني هاشم المذكورين وفصحائهم، وكان شديد الأدمة، ولذلك كان يلقب: الأخضر، عاصر الأحوص والفرزدق، ومدح الوليد بن عبد الملك.

(٥) الشعر في ثمار القلوب ١/ ٤٦٩، والأغاني ١٦/ ١٧٧، مع اختلاف في الرواية.

[٣٨٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤.

(٦) راجع المثل رقم [٣١٤]، والمثل رقم [٤٣٤].

[٣٨٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٦.

(٧) في الدرة: «مثل مولد»، ويقولون في مثل آخر: «في است المغبون عودٌ».
الغبن: بالسكين، في البيع. بالتحريك، في الرأي. والغبن: النسيان. اللسان «غبن»

[٣٨٨] أخشن من الجُذَيل المُحَكّك[1]: تصغير جذلٍ، وهي خشبةٌ تغرز في العَطَنِ تحتكّ به الإبل الجربى.

[٣٨٩] ... من الشَّيهَم: هو ذكر القنافذ، يسمّى بذلك لحدّة شوكه، ومنه قيل للحديد القَلبِ: شَهمٌ، وشُهم أفزَعُ، لأن في الإفزاع حدةٌ وخشونةٌ، قال الأعشى: «الطويل»

لَـئِنْ شَـبَّ أسـبابُ العَـدَاوَةِ بَيْنَنَـا ... لَـتَرْتَحِلَنْ مِنّـي عـلى ظَهْـرِ شَـيْهَمِ[2]

[٣٩٠] ... من شوكٍ.

[٣٩١] أخطأ من ذُبابٍ[3]: يقع فيها لايستطيع التخلّص منه.

[٣٩٢] ... من فراشةٍ: قد سبق ذكره في الهمزة مع الجيم[4].

[٣٩٣] أخطأ نوءُك[5]: يضرب لمن طلب حاجةً فلم ينجح.

[٣٩٤] أخطأت استُكَ الحُفرَةَ[6]: يضرب لمن لم يصب موضع الحاجة.

[٣٩٥] أخطب من سحبان وائل[7].

---

[٣٨٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٢.

(١) وفي الدرة: «الجذيل: تصغير جذل، وهو خشبة تغرز في الأرض، فتجيء الإبل الجربى فتحتك به. وجذل الشجرة: أصلها، وأصل كل شيءٍ جذله».

[٣٨٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٧.

(٢) الشعر في ديوانه ص٣٦٦.

[٣٩٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٠.

(٣) وفي الدرة: «لأنه يقتل نفسه في الشيء الحار أو الشيء المائع، ويلزق به، فلايمكنه التخلص منه».

[٣٩٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤١، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٥، زهر الأكم ١/ ١٩٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٦١.

(٤) راجع المثل [٢١٠]: «أجهل من فراشةٍ».

[٣٩٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٧. وأيضاً اللسان «خطأ».

(٥) وفي المجمع: «النوء: النجم يطلع أو يسقط فيمطر. يقال: مطرنا بنوء كذا». وفي اللسان «نوأ»: «النوء: النجم الذي يكون به المطر، كما كانت العرب تعتقد. وقيل: هو نهوض الرجل إلى كل شيءٍ يطلبه، وقيل غير ذلك».

[٣٩٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٧، زهر الأكم ٢/ ١٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٥. وأيضاً خزانة الأدب ٥/ ١١١، واللسان «صحح».

(٦) وفي زهر الأكم: «يقال: خطئ- بالكسر- يخطأ: إذا سلك سبيل الخطأ، عامداً أو غير عامدٍ، فهو خاطئٌ. وقيل: الخاطئ هو المتعمد، والإست، بهمزة وصل، والسه: الدبر أو حلقته، والحفرة بضم الحاء معروفة....».

[٣٩٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٩.

(٧) راجع المثل رقم [٨٧]: «أبلغ من سحبان وائلٍ».

[٣٩٦]... مِن قُسٍّ: تفسيره في الفصل الثاني[1].

[٣٩٧] أخطف من برقٍ[2]: يخطف نور الأبصار.

[٣٩٨]... من عُقابٍ[3].

[٣٩٩]...من قِرِلّى[4]: تفسيره في الفصل السادس.

[٤٠٠] أخفّ حِلماً من بعير: قال: «الوافر»

لَقَدْ عَظُمَ البَعِيرُ بَغَيْرِ لُبٍّ ... فلَمْ يَسْتَغْنِ بالعِظَمِ البَعِيرُ

يُصرِّفُهُ الصَّبِي بِكُلِّ وَجْهٍ ... ويَحْبِسُهُ على الخَسْفِ الجَرِيرُ

وتَضْرِبُهُ الوَلِيدةُ بالهَرَاوِيْ ... فلاغِيَرٌ لَدَيهِ ولانَكِيْرُ[5]

وقال آخر: «الرمل»

ذَاهِبٌ طُولا وعَرْضاً ... وهُوَ في عَقْلِ البَعِيرِ[6]

[٤٠١] حِلماً من العصفورِ، قال حسان[7]: «البسيط»

---

[٣٩٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٢.

(١) راجع المثل رقم [٨٨].

[٣٩٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤١، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٠.

(٢) الخطف: الأخذ في سرعةٍ واستلاب. المحيط «خطف».

[٣٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤١، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٠.

(٣) العُقاب: طائر من العقاق، يقع على الذكر والأنثى، والجمع: أعقُب، وأعقُبة، وجمع الجمع: عِقبان وعقابين. اللسان «عقب».

[٣٩٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٦١، ٤٤١. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٧١٥.

(٤) وفي الدرة والثمار: «القرلى: طيرٌ من بنات الماء، صغير الجرم، شديد الغوص، سريع الخطف، لايرى إلّا مرفرفاً على وجه الماء على جانبٍ ما، كطيران الحدأة، يهوي بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعاً، ويرفع الأخرى إلى الهواء حذراً». راجع المثل رقم [٢٢٥] و[٢٤٤]: «أحذر من قرلى» و«أحزم من قرلى».

[٤٠٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٧١، زهر الأكم ٢/ ١٩٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤.

(٥) الشعر للعباس بن مرداس في ديوانه، ص ٥٩-٦٠، وهي له في شرح حماسة المرزوقي ٢/ ١١٥٥. ونسبها المرزباني في معجم الشعراء، ص ٢٧٨ إلى معوذ الحكماء، معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب. ونسبها الحصري في زهر الآداب ١/ ٣٥٥، وأمالي القالي ١/ ٤٧، وشرح ديوان بشار ٣٢٥، إلى كثير عزة. وهي في ملحق ديوانه ص٥٣٠. وهي في الدرة والجمهرة والمجمع بلانسبة.

(٦) الشعر في الدرة، والجمهرة، والمجمع، وزهر الأكم دون نسبة.

[٤٠١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٧١، زهر الأكم ٢/ ١٩٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤.

(٧) هو حسان بن ثابت بن المنذر (م٥٤هـ/ ٦٧٤م): كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي في النبوّة، وشاعر اليمانيين في الإسلام. الأعلام ٢/ ١٧٥.

لابأس بالقَوْمِ مِن طُولٍ ومِنْ عِظَمٍ جِسْمُ الجِمَالِ وأَحْلامُ العَصَافيرِ[1]

[٤٠٢] رأساً من الذئبِ.

[٤٠٣] رأساً من الطائر[2].

[٤٠٤]... من الجُمَّاحِ[3]: هو سهمٌ لانصل له، يجعل على رأسه طين كالبندقةِ، أو تمرةٌ معلوكة لئلايعقر أحداً، يرمي به الصبيان. وروت العرب عن راجز من الجنّ: «الرجز»

هل يَبْلُغَنَّهُم إلى الصَّباحِ هِيْقٌ كأنَّ رأسَهُ جُمَّاحِي

والجُمَّاح أيضاً: ما يخرج على أطراف الحلي والصِّلّيَان شبه سنْبُلٍ ليناً كأذناب الثعالب.

[٤٠٥].. من النَّسيم[4].

[٤٠٦]... من ريشةٍ[5].

[٤٠٧]... من سُرفَةٍ[6]: هي دودةٌ خفيفةٌ كأنها عنكبوتٌ.

---

(١) البيت في ديوانه ١/ ٢١٩، وفي مظان المثل كلها، مع اختلافٍ في الرواية.

[٤٠٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٧١، زهر الأكم ٢/ ١٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦١، كتاب الأمثل لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤. وأيضاً في الأمالي ٢/ ١١، وثمار القلوب، ص ١٥٨٠. وفي الدرة الفاخرة: «لأن الذئب لاينام كل نومه، لشدة حذره». راجع المثل رقم [٢٢١]: «أحذر من ذئبٍ».

[٤٠٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٧١، زهر الأكم ٢/ ١٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤.

(٢) وهذا المثل يحمل معنى الحذر نفسه.

[٤٠٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٣) وفي الدرة: «والجماح مأخوذٌ من الجماح، وهي رؤوس الحلي والصِّلّيان (أنواع من النبات) واحدتها جُمَّاحة والجُمَّاح أيضاً: اللعب بالكعاب، يرمي كعباً بكعب لتزيله...».

[٤٠٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٩. وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٩٩.

(٤) النسيم: ابتداء كل ريح قبل أن تقوى. وقيل: النسم، بالفتح، والنسيم: نفس الريح إذا كان ضعيفاً، والجمع أنسام. ويقال: تنسّمت الريح وتنسمتها. و إذا اشتد النسيم كان ريحاً، فإذا اشتدت الريح كانت عاصفةً. اللسان «نسم».

[٤٠٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٩. وأيضاً في العقد ٦/ ١٥: «أخف من ريش الحواصل».

(٥) الريشة: واحدة الريش، وهو كسوة الطائر، والجمع: أرياش ورياش.

[٤٠٧] انفرد بها الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في اللسان «سرف»، والمخصص ٨/ ١٢٢.

(٦) ويضرب بها المثل أيضاً في إتقان الصنع، فيقال: «أصنع من سرفةٍ».

[٤٠٨] ... من عُقَيِّبِ ملاعٍ[1]: هي عُقَيِّبٌ تأخذ العصافير ولا تأخذ أكبر من ذلك.

[٤٠٩] ... من فراشةٍ: هي أكبر جرماً من الذباب الضخم، فإذا أخذت صارت بين الأصابع كالدقيق.

[٤١٠] ... من يراعةٍ[2]: هي القصبة، واليراعة أيضاً: شيءٌ كالبعوضة، «وبكليهما فسّر المثل».

[٤١١] أخفى من الذَّرَّةِ[3].

[٤١٢] ... من السِّحر.

[٤١٣] ... من الماء تحت الرُّفَّةِ[4]: هي التبن.

[٤١٤] أخفَى من الهَبَاء: هو ما يسطع من دقاق التراب، وهو أيضاً: ما تراه منبثاً في ضوء الشمس كالذَّرِّ.

[٤١٥] ... مِمّا يُخفِي الليل[5].

[٤١٦] أخلَفَ رُوَيعِياً مَظِنَّهُ: هو تصغير راعٍ، والمَظِنّ: من ظنّ بمعنى عَلِم، وأصله: أن

---

[٤٠٨] جمهرة الأمثال ١/٤٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٠.

(١) عقيب: هو عقاب يأخذ العصافير والجرذان فقط. وملاع: موضعٌ، وقيل: المفازة التي لانبات فيها. راجع المثل رقم [٥٧]: «أبصر من عقابِ ملاع».

[٤٠٩] جمهرة الأمثال ١/٤٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤. وأيضاً في ثمار القلوب ١/ ٧٣، والحيوان ٢/ ٢٢٨.

[٤١٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٢) في الزهر: «اليراعة واحد اليراع، وهو يطلق على القصب وعلى طائر يطير كأنه النار».

[٤١١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٩.

(٣) الذّرّة: واحد الذّرّ، وهو صغار النمل، أو الغبار الدقيق المنتشر في الهواء يرى في أشعة الشمس. وقد تقدّم الكلام عنه في المثل رقم [١٩٠]: «أجمع من الذرة».

[٤١٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٩.

[٤١٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٤) وفي المجمع: «الرفة: من الأسماء المنقوصة، والجمع: رفات، مثل قلة وقلات، وثبة وثباتٌ».

[٤١٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، وفيه: «الهباء: ما يرى في الشمس إذا وقعت من كوةٍ ونحوها، وأصله: الغبار وهو الهبوة، والإهباءة: الريح التي تأتي بالغبار».

[٤١٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٥) وفي الدرّة الفاخرة: «لأن الليل يستر كل شيءٍ، ولذلك قالوا في المثل الآخر: «الليل أخفى الويل»، «والليل أخفى والنهار أفضح».

[٤١٦] جمهرة الأمثال ١/ ٩٥، فصل المقال، ص ٣٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٤. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٣، والعقد الفريد ٣/ ٨٠، وفيه: «أخلق، ويعيا فطنةً».

راعياً قد اعتاد وادياً يرعى فيه الإبل، فرأى فيه الأسد يوماً، فقال ذلك، يضرب في حاجةٍ يعوق دونها عائقٌ.

[٤١٧] أخلفَ من بولِ الجمل: قيل: هو من الخلاف، لأن الجمل والأسد يبولان إلى وراء دون سائر ذكران الحيوان.

[٤١٨]... من ثَيْلِ[1] الجمل.

[٤١٩]... من خُفَّي حُنَيْنٍ: هو من الخُلْفِ، لأن الخيبة قارنتهما، فكأنهما أخلفا النجاح. وأصل هذا: أن هاشما كان رجلا نكحةً[2]، وكان كثير الوفاداتِ على الملوك، فقال لأهله: إذا أتيتم بمولودٍ فلاتقبلوه حتى يجيئكم بعلامةٍ، واجعلوا أمارةَ قبوله أن تلبسوه ثياباً وخفاً، ثم إنه تزوج يمنيةً وأولدها غلاماً، فسمي حُنيناً، ووجّه به إلى آل هاشمٍ بغير علامةٍ فلم يقبلوه، فرجع إلى أمه، فقالوا: جاء بخفّي حنين. أي: بخُفّي نفسه لم يلبس خُفاً آخر.

وقيل: كان حنين إسكافاً، فساومه أعرابيٌّ بخفين فاختلفا، فأراد غيظه فألقى أحد الخفّين في طريقه، ثم استقام على الطريق فألقى له الآخر، وكمن له فلما رأى الأعرابي الخفّ الأول قال: ما أشبه هذا بخُف حنينٍ ولو كان معه الآخر لأخذته، ومضى حتى انتهى إلى الآخر، فأناخ راحلته ورجع ليأخذ الثاني، فركب حنينٌ راحلته ومضى بها ورجع هو إلى أهله بالخفين خائباً.

وقيل: هو رجل قال لعبد المطلب[3]: أنا ابن أخيك أسد بن هاشم، فنظر إليه

---

[٤١٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرة الفاخرة ١/١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤. وأيضاً في ثمار القلوب ١/ ٥٢٧، وجمهرة اللغة، ص ٦١٧.

[٤١٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤.

(١) في الدرة: «الثيل: وعاء قضيب الجمل، وقيل ذلك فيه لأنه يخالف في الجهة التي إليها مبال كل حيوان».

[٤١٩] الدرة الفاخرة ١/ ١٦٩، وفصل المقال، ص ٣٥٤. وأيضاً المعارف، ص ٦١٣. وراجع: «أخيب من حنين» و «رجع بخفي حنين».

(٢) نُكَحة: كثير الزواج.

(٣) هو عبد المطلب بن هاشم بن عبد منافٍ (م نحو ٤٥ق هـ/ ٥٧٩م): زعيم قريش في الجاهلية، وأحد سادة العرب ومقدميهم، وكانت له السقاية والرفادة. الأعلام ٤/ ١٥٤.

عبد المطلب وعليه خفّان أحمران فقال: لاوثياب بني هاشم ما أعرف فيك شمائلهم، فرجع خائباً إلى قومه، فقالوا ذلك.

وقيل: هو مغنّ كان بالنجف، وهو القائل: «المنسرح»

أنـــا حُنَـــيْنٌ وداريَ النَّجَـــفْ وما نَـدِيْمِي إلاالفَتَـى القَـصَفْ[1]

ليس نديمي المُبخَّل الصَّلِف.

«دعاه قومٌ فلما سكر عرّوه إلّا من خُفّيه فرجع إلى أهله فقيل له ذلك».

[٤٢٠]... مِن شِربِ الكَمون: مـن الخُلـف، يُمَنَّـى الـسّقي فيقـال لـه: اشرب المـاء، ثـم لايُـسقى، قال: «الطويل»

فأصـبحتُ كـالكَمُّوْنِ ماتَـتْ عُرُوقُـهُ وأغـصانُهُ مِمَّـا يُمَنُّوْنَـهُ خُـضْرُ[2]

وقال بشار[3]: «الطويل»

إذا جئتـه يومـاً أحـال عـلى غـدٍ كما وُعِدَ الكمُّونَ من لـيس يُـصدِّق[4]

[٤٢١]... من صفرٍ: من خلوفِ[5] الفم.

[٤٢٢]... من عرقوبٍ: هو رجلٌ من ساكنة يثرب[6] من الأوس أو الخزرج.

---

(١) الرجز في المجمع، والبيتان الأول والثالث في الفاخر، ص ٩٨، وفصل المقال، ص ٣٥٤.

[٤٢٠] تمثال الأمثال ١/ ١٥٣، جهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤.

(٢) الشعر في الدرة الفاخرة ١/ ١٧٨، واللسان «كمن».

(٣) هو بشار بن بردٍ العقيلي بالولاء (٩٥-١٦٧هـ/ ٧١٤-٧٨٤م) شاعر ضريرٌ من الطبقة الأولى، وصاحبُ منثور ومزدوج، أتهم بالزندقة، فمات ضرباً بالسياط. الأعلام ١/ ٥٢.

(٤) الشعر في ديوانه ٤/ ١١٩، وفيه: «وعد» بدل «يعد». وفي تمثال الأمثال ١/ ١٥٣، والدرة الفاخرة ١/ ١٧٨، والأغاني ١٤/ ٣٢٤.

[٤٢١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٨٠، زهر الأكم ٢/ ١٩٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣.

(٥) الخلوف: تغير ريح الفم لتأخر الطعام.

[٤٢٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٧، زهر الأكم ٢/ ١٩٦، الفاخر، ص ١٣٣، فصل المقال ص١١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣. وأيضاً في تذكرة النحاة، ص ٤٦٢، وثمار القلوب، ص ٢٣٨، واللسان «عرقب»، والمعارف، ص ٦١٢، والنهاية لابن الأثير ٣/ ٢٢١.

(٦) جاء في فصل المقال: «لم يكن قطّ أحد من العماليق بيثرب «أي: المدينة» ولاسكنها، وإنما هو بيترب بالتاء المعجمة من فوقها، وبفتح الراء...».

وقيل: هو رجلٌ من خيبر يهوديّ، كان كذوباً يعد ولا يفي.

وقيل: عرقوب بن سعد بن أسدٍ، أعرى بن عم له نخلةً، فأتاه حين أطلعت فقال: دعها حتى تبلح، فأبلحت، فقال: دعها حتى تُرطِب، فأرطبت، فقال: دعها حتى تتمر، فأتمرت، فجدَّها ولم يوله شيئاً، قال الأشجَعي[1]: «الطويل»

وَعدتَ وكان الخُلفُ منك سجيّةً مواعيدَ عُرقوبٍ أخاهُ بيثربِ[2]

«وقال الشماخ[3]: «الطويل»

وواعَدتني ما لا أحاوِلُ نفعَه مواعيدَ عُرقوبٍ أخاهُ بيثرِب[4]»

وقيل: هو يترَبِ، بالتاء منقوطة بنقطتين، والراء مفتوحة، موضعٌ قريبٌ من حِجْر قُضْبَةِ اليمامة، وقال كعب بن زهير[5]: «البسيط»

كانت مواعيدَ عرقوبٍ لها مثلاً وما مواعيدها إلّا الأباطيل[6]

وقال المتلمّس[7]: «الرجز»

الغدرُ والآفاتُ شيمَته فافهَم فعرقوبٌ له مَثلْ[8]

وقال آخر: «الطويل»

---

(١) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي (م نحو ١٢٠هـ/ ٧٣٨م): شاعر ماجن هجاءٌ، من أهل الكوفة، له هجاءٌ في ثلاثة من قضاتها. الأعلام ٨/ ٨٠.

(٢) الشعر مع الخبر في المعارف، ص ٦١٣، والشعر أيضاً في الدرة ١/ ١٧٧، واللسان والتاج «عرقب» و«ترب»، وفي معجم البلدان «يترب».

(٣) هو الشماخ بن ضرار الذبياني (م٢٢هـ/ ٦٤٣م) شاعرٌ مخضرم، كان وصّافاً للخيل والحمر الوحشية. الأعلام ٣/ ١٧٥.

(٤) البيت في ديوانه، ص ٤٣٠، وثمار القلوب، ص٢٣٨.

(٥) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني (م نحو ٢٦هـ/ ٦٤٥م) شاعرٌ عالي الطبقة، من نجدٍ. شبّب بنساء المسلمين، ثم جاء النبي مستأمناً، قد أسلم، وأنشد لاميته المشهورة. الأعلام ٥/ ٢٢٦.

(٦) الشعر في شرح ديوان كعب، ص ٨٠، وأمثال وحكم الرازي، ص ١١٤، وفرائد اللآل ٢/ ٢٧١، ومجمع الأمثال ٢/ ٣١٣، والدرة ١/ ١٧٧، وثمار القلوب ص ٢٣٨، واللسان والتاج «عرقب».

(٧) هو جرير بن عبد المسيح، من بني ضبيعة، من ربيعة (م نحو ٥٠ ق هـ/ ٥٦٩م): شاعر جاهلي، من أهل البحرين. وهو خال طرفة بن العبد. هجا عمرو بن هند فطلب رأسه، ففرّ إلى دمشق، ومات في بصرى. الأعلام ٢/ ١١٩.

(٨) البيت في مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣، والدرة الفاخرة ١/ /١٧٧.

وأكـذَبُ مـن عُرقـوبِ يثـرِبَ لهجـةً   وأبينَ شؤماً في الحـوائجِ مـن زُحَـلْ[1]

[٤٢٣]... من نار الحُباحِب[2]: ويروى: من وقود أبي حباحبٍ، وتفسيره في الفصل الثاني.

[٤٢٤] أخلَفُ من ولَدِ الحمار: من الخلاف، والمراد به البغل، لأنه لايشبه أبويه[3].

[٤٢٥] أخلَقُ[4] مِن البُردَة[5]: هي كساءٌ كانت العرب تلتحف به. والمراد ها هنا بُردة رسول الله ﷺ التي يلبسها الخلفاء في الأعياد إلى يومنا هذا.

[٤٢٦] أخلى من جوف العير.

[٤٢٧]... من جوف حمار: قد فسّر في هذا الفصل.

[٤٢٨] أخنث من دلالٍ: هو من مخنّثي المدينة، اسمه نافذ[6]، وكنيته: أبـو يزيـد، خـصاه ابـن حزم الأنصاري أمير المدينة على عهد سليمان بن عبد الملك[7] [بن مروان]، وبلغ من تخنيثه

---

(١) سبقت ترجمته.

[٤٢٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣. وأيضاً في خزانة الأدب ٧/ ١٥٠، والمرصّع ص١١١.

(٢) راجع المثل رقم [٣٣]: «أبخل من أبي الحباحب».

[٤٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣.

(٣) وهما الحمار والفرس ويقال: نكح فيهم فبلغهم، أي: هجن أولادهم. اللسان «بغل».

[٤٢٥] الدرة الفاخرة ١/ ١٧٠، وأيضاً في ثمار القلوب ١/ ١٣١.

(٤) وأخلق: من الخلوقة وهي: البلى. يقال: خلق الثوب بضم اللام خلوقة، أي: بلي وأخلق الثوب، مثله، فهو خلق أي: بال اللسان «خلق».

(٥) وهي التي كساها رسول الله كعب بن زهير لمّا أنشده قصيدته اللامية. فاشتراها معاوية منه بستمائة دينار، فلم يزل الخلفاء يتداولونها تبركاً بها إلى يومنا.

[٤٢٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٨٠-١٨١، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٧. وأيضاً في المقاييس ١/ ٤٩٥، وفيه: «أخلى من عير». وله تفسيران: الأول: أنه اسم رجلٍ قتل بنوه فدعا إلى الكفر، فأهلكه الله. وأخرب الجوف: وهو اسم وادٍ كان يحِلّ به. والثاني: أنه اسم الحمار بعينه الذي إذا صيد لم ينتفع بشيء من جوفه، بل يرمى كله. وراجع الدرة الفاخرة ١/ ١٨١.

[٤٢٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٧. وأيضاً في خزانة الأدب ١/ ١٣٦، وفيه: «... من جوف حمار»، واللسان «جوف» و «عير»، والمقاييس ٢/ ١٠٣. وراجع المثل رقم [٣٧٧]: «أخرب من جوف الحمار».

[٤٢٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٨٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٥١، وفيه القصة كاملة.

(٦) هو نافذ أو نافد، وكنيته أبو يزيد، وهو مدنيكان مولى بني فهم، لم يكن في المخنثين أحسن وجهاً، ولاأنظف ثوباً، ولاأظرف منه. الأغاني ٤/ ١٤٨٣.

(٧) هو سليمان بن عبد الملك بن مروان (٥٤-٩٩هـ/ ٦٧٤-٧١٧م): الخليفة الأموي السابع. في عهده فتحت جرجان وطبرستان. كان عاقلاً فصيحاً. الأعلام ٣/ ١٣٠.

أنه كان يرمي الجمار بسكرٍ سليماني مزعفرٍ مبخّرٍ بالعود المطري، وكان يقول: لأبي مرّة عندي يدٌ فأنا أكافيه عليها، فقيل له: ما تلك اليد؟ قال: حبّب إليّ الأبنة[1].

[٤٢٩] ... من طُوَيس: كان اسمه طاؤس[2]، فلما تخنّث تسمّى بـ: طويس[3]، وكنيته: أبو عبد النعيم، وهو أول «من غنّى» في الإسلام بالمدينة ونقر بالدفّ المربع، وكان أخذ طرائق الغناء عن سبي فارس.

وكان يقول: ما دمت بين أظهركم فتوقّعوا خروج الدجّال والدّابة، فإن أمي ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله ﷺ، وفطمتني يوم مات أبو بكرٍ، وبلغت الحلم يوم قتل عمر، وتزوجت يوم قتل عثمان، وولد لي يوم قتل علي رضي الله عنه[4].

[٤٣٠] أخنثُ مِن مُصَفِّرِ استِهِ: هو أبو هشامٍ، كان به برصٌ في ذا الموضع، وكان يردعه[5] بالزعفران، والأنصار[6] كانوا يزعمون أنه مَسْتوهٌ[7] إنما كان يفعل ذلك تطييباً لقلُوبِ الرِّجال. وقد روي قول المخبّل السعدي[8]: «الطويل»

وأشهد من عوفٍ حلولاً كثيرةً   يحجّون سِبَّ الزِّبرقانِ المُزعفَرا[9].

---

(١) الأبنة: العقدة في عود العصا، والعيب في النسب. المحيط (ابن).

[٤٢٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٨٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥. وأيضاً في ثمار القلوب ١/ ٢٥٦.

(٢) في كل مظان المثل: «كان اسمه طاووساً».

(٣) هو عيسى بن عبد الله، مولى بني مخزوم، كنيته أبو عبد المنعم، وكان أول من غنى بالمدينة، وأول من ألقى الخنث بها، وكان طويلا أحول، عالماً بأمر المدينة وأنساب أهلها. الأغاني ٣/ ٢٧-٤٤.

(٤) الخبر في الثمار ٢٥٧، والأغاني ٤/ ٢٢٠.

[٤٣٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٨٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٥١.

(٥) ردع: لطخ.

(٦) الأنصار: هم أهل المدينة المنوّرة الذين ناصروا النبي حين هاجر إليهم.

(٧) السته: ضخامة الاست، وكبر العجز، والمراد بالمستوه: الذي يؤتى في استه.

(٨) هو ربيع بن مالك بن عوف السعدي (.../ ...): شاعرٌ فحلٌ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام، عمّر طويلا، ومات في خلافة عمر. الأعلام ٣/ ١٥.

(٩) البيت في اللسان «سبب» و «حجج» و «زبرق»، وتهذيب اللغة ٣/ ٣٨٨، وجمهرة اللغة، ص ٨٦، والمخصص ٢/ ٤٦، ١٢/ ٣٢، والتنبيه والإيضاح ١/ ٩٢، ١٩٦، وخزانة الأدب ٨/ ٩٨، والمعاني الكبير، ص ٤٧٨، وإصلاح المنطق، ص ٤١١، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٢٧. وبلانسبة في أساس البلاغة «حجج»، والتاج «هرى»، وجمهرة اللغة، ص ٧٠، ١٢٥٧، وديوان الأدب ٣/ ٢٩، والبيان والتبيين ٣/ ٩٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٨١١.

الحلول: الأحياء المجتمعة، يحجون: يطلبون الاختلاف إليه لينظروه.

يروى بفتح السين، وهو الاست كالسُّبَّة، يرميه بذلك الدّاء.

والمهاجرون[1] دفعوا ذلك وقالوا: إن قيس بن زهير حين أراد قومه على قصّ أثر حذيفة قال: إن حذيفة رجلٌ مُحَرْفَجٌ[2]، وهو إذا احتدمت عليه الوديقة[3] مُتبرِّدٌ في جَفْر[4] الهَباءة[5] فعليكم به، فلتجدن مُصفَّر استه قد رمى بنفسه فيها، ولم تر أحداً يحكم على حذيفة بأنه كان شِقَاراً[6]، وإنما هي كلمةٌ تقال لأصحاب الترفّه والدعة.

[٤٣١] أخنَثُ من هَيْت: هو مُخنَّث كان يدخل على أزواج رسول الله ﷺ، فلما قال لأخ أمّ سلمة: إن فتح الله عليكم الطّائف فسل أن تُنَفَّل[7] بادية بنت غيلان بن سلمة[8] الثقفية فإنها مبتلة هيفاء، شُموعٌ نجلاء، تناصف وجهها في القسامةِ وتجزّأ معتدلا في الوسامة، إن قامت تثنّت، وإن قعدت تبنّت، وإن تكلمت تغنّت، أعلاها قضيبٌ وأسفلها كثيبٌ، إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمانٍ، مع ثغرٍ كالأقحوانِ، وشيء بين فخذيها كالقَعْبِ المُكفاء[9]، وهي كما قال قيس بن الخطيم[10]: «المنسرح»

تُغتَرِقُ الطَّرفَ وهي لاهيةٌ ... كأنّما شفَّ وجهُها نُزُفُ

بين شُكولِ النِّساء خِلقَتُها ... قَصدٌ فلا جَبلةٌ ولا قُضُفُ[11]

---

(١) هم الذين هاجروا مع الرسول من مكّة إلى المدينة.

(٢) محرفج: منعمٌ بعيش في سعةٍ ورخاءٍ.

(٣) الوديقة: حر نصف النهار. اللسان «ودق».

(٤) الجفر: البئر غير المطوية.

(٥) الهباءة: موضعٌ في بلاد غطفان، كانت فيه حربٌ من حروب داحس والغبراء. معجم ما استعجم «هباءة».

(٦) شقاراً: أي: المخنث الذي يزني.

(٧) تنفل: أي تعطى كغنيمةٍ. المحيط «نفل».

(٨) هو غيلان بن سلمة (م٢٣هـ/ ٦٤٤م): شاعرٌ، اعتنق الإسلام وعنده عشر زوجاتٍ، فأمره الرسول بأن يمسك أربعاً منهن. وابنته بادية كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وكان أحد وجوه ثقيف. انفرد في الجاهلية بأن قسم أعماله على الأيام، فكان له يوم يحكم به، ويوم ينشد فيه شعره، ويوم ينظر فيه إلى جماله. الأعلام ٥/ ١٢٤.

(٩) المبتلة: التامة الخلق من النساء. الشموع: الجارية اللعوب الضحوك. القسامة والوسامة: الحسن والجمال. تبنت: فرجت بين رجليها لضخم ركبها. القضيب: الغصن. الكثيب: التل من الرمل. العقب: القدح الضخم.

(١٠) هو قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي (م نحو٢ق هـ/ ٦٢٠م): شاعر الأوس وأحد صناديدها في الجاهلية. أدرك الإسلام وقتل قبل أن يدخل فيه. الأعلام ٥/ ٢٠٥.

(١١) الشعر في ديوانه ٥٤/ ٥٥، والأصمعيات رقم ٩٨، والدرة الفاخرة ١/ ١٨٣، والسمط ٤٢٢. والبيت الأول في اللسان «جبل»، والثاني في تاج العروس «نزف»، والمزهر ٢/ ٣٦٦.

قال عليه السلام: «ما كنت أحسبك إلّا من غير أولي الإربة[1] من الرجال»، ثم نفاه إلى خاخ[2]، موضعٌ. وقال بعض الصحابة: أتأذن لي في ضرب عنقه، فقال: «لا، أمرنا أن لا نقتل المصلين»، فبلغ خبره المخنث، فقال: إنما هو من الناندرين[3]، أي: من محترقي الخبز[4].

[٤٣٢] أخوك من صَدَقك[5].

[٤٣٣] أخوَن من ذئبٍ: قال: «الرجز»

أخون من ذئبٍ بصحراء هجر[6].

[٤٣٤] أخيبُ صفقةً من شيخِ مَهوٍ: فسر في الفصل السادس.

[٤٣٥]... من القابِضِ على الماء[7].

[٤٣٦]... من حُنينٍ: فسّر في هذا الفصل[8].

[٤٣٧]... من ناتجِ سَقْبٍ من حائِلٍ: السَّقب ولد الناقة الذكر، وكلّ حاملٍ ينقطع عنها الحمل سنة أو سنواتٍ فهي حائلٌ حتى تحمل. ومعناه: أن تحول ناقة الرجل فيحرم

---

(١) الإربة: الحاجة والحيلة. والحديث في سنن أبي داود: اللباس (٣٢)، وصحيح البخاري: كتاب الصوم (٢٣)، ومسند أحمد ٦/ ١٥٢، والنهاية ١/ ٣٦.

(٢) خاخ: موضعٌ بين الحرمين يقال له: روضة خاخ. معجم البلدان ٢/ ٣٣٥.

(٣) في الدرة: «النادرزين»، وفي الميداني: «النازدرين».

(٤) في المجمع والدرة: «مخرقي الخبز».

[٤٣٢] جمهرة الأمثال ١/ ٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧. وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ١٨.

(٥) وفي الجمهرة: «يعني به: صدق المودة والنصيحة. وله معنىً آخر وهو: أن يصدقك عن عيوبك، لأن عيوب كل نفسٍ تستتر عنها، وتظهر لغيرها».

[٤٣٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، ٤٦٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠.

(٦) الرجز في مجمع الأمثال والدرة الفاخرة، بلا نسبة.

[٤٣٤] فصل المقال، ص ٥٠٢، وفيه: «هو أخيب»، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٩. وأيضاً اللسان «فسا»، والمعارف، ص ٩٤، ونهاية الأرب ٢/ ١٣٦. وراجع المثل رقم [٣١٢] و[٣٨٦]: «أخسر من شيخ مهو».

[٤٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٦.

(٧) راجع المثل رقم [٣٨٤]: «أخسر من....».

[٤٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٥، ١٧٧، فصل المقال، ص ٣٥٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٦.

(٨) راجع المثل رقم [٤١٩]: «أخلف من خفي حنينٍ».

[٤٣٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤، وفيه: «أخيب من ناتج للسقب من حائلٍ».

نسلها، ثم تحمل بعد حيال فيعلق رجاءَه بأن تضع أنثى ذات نتاجٍ، ثم تضعُ ذكراً فيخيب رجاؤه.

[٤٣٨] أخيل من ثُعَالة[١].

[٤٣٩].. من ثعلبٍ في استِه عَهْنَةٌ[٢]: يقال: إذا علقت صوفةٌ مصبوغةٌ بذنبِ الثعلب أفرط عجبه بها، وشغل عن كل شأنه باستحسانه.

[٤٤٠]... من ديكٍ.

[٤٤١]... من غُرابٍ: يختالان في مشيتهما.

[٤٤٢]... من مُذالةٍ[٣]: هي الأمة، لأنها تهانُ وتتبختر مع ذلك، يضرب للمتكبر وهو مهينٌ.

[٤٤٣]... من واشمة استها[٤]: ويروى: من المُتَشمة. قيل: إنها دُغَة، وشَمَت استَها بخُضرةٍ فتاهت على صواحبها.

---

[٤٣٨] الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢.

(١) رواه الأصبهاني والزَّمَخْشريُّ ولم يفسراه. وثعالةٌ: اسمٌ للثعلب، وأخيل: صيغة التفضيل من الخيلاء، وهي الكبر والعجب.

[٤٣٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠.

(٢) كل من رواه قال: «مثل رواه محمَّد بن حبيب، ولم يفسره»، عدا مؤلفنا الذي شرحه بهذه الكلمات.

[٤٤٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٠.

[٤٤١] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠.

[٤٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢، زهر الأكم ٢/ ٢١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص١٣٦، واللسان «ذيل».

(٣) وفي زهر الأكم إضافةٌ وافيةٌ، منها: «الإذالة: الإهانة. يقال: أذلت الرجل، فهو مذال...».

[٤٤٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣.

(٤) وفي الدرة الفاخرة: «كانت امرأةٌ من العرب وشمت فرجها بخضرةٍ فاختالت به على صواحبها، ورواه ابن الأعرابي: «أخيل من المُتَيْسِمة» وقالوا في هذه المرأة: إنها دُغَة العُجلية».

الهمزة مع الدال

[٤٤٤] أدَبُّ مِن الشَّمسِ إلى غَسَقِ الظُّلَمِ[1].

[٤٤٥]... مِن حَبَابِ الماء[2]: قال امرؤ القيس[3]: «الطويل»

سَمَوْتُ إليها بعد ما نامَ أهلُها ... سُموَّ حَبَابِ الماءِ حالاً على حالِ[4]

[٤٤٦]... من ضَيْوَنٍ: قال: «السريع»

أدَبُّ بالليل لجاراته ... مِن ضَيونٍ دبَّ إلى قِرنِبِ[5]

[٤٤٧]... من عَقرَبٍ.

[٤٤٨]... من قُرادٍ[6].

[٤٤٩]... من قَرْنبَى: هو شبيهٌ بالسلحفاةِ، طويل القوائم. وقيل: دويبةٌ في الرمل كالخنفساء، قال جرير[7]: «الوافر»

---

[٤٤٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٠.

(١) دب: يدب دباً ودبيباً: مشى على هيته كمشي الطفل والنملة والضعيف، وأدب: صيغة التفضيل منها. المحيط «دب». غسق الليل: اشتداد ظلمته. المحيط «غسق».

[٤٤٥] الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

(٢) حباب الماء: هي الفقاقيع الصغيرة التي تظهر على سطح الماء. المحيط «حب».

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٣١، والتذكرة الفخرية، ص١١١٨، وديوان المعاني ١/ ٢٢٥، وكتاب الصناعتين، ص٢٥٥، . وعجزه بلانسبة في التاج و اللسان «حبب»، وتهذيب اللغة ٤/ ١٠.

[٤٤٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣.

(٥) الشعر في اللسان والتاج «قرنب»، وكذا في جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٣، والدرة ١/ ١٩٩. ويروى: «القَرنَب» أيضاً. الضَيون: ذكر السِّنَّور. والقِرنِب والقَرْنَب: هما الفأرة أو اليربوع، أو: ولد الفأرة من اليربوع. المحيط «قرنب» و «قرنب».

[٤٤٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨، ٢/ ٤٤٦.

[٤٤٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

(٦) القراد: واحد القردان: دويبة تعض الإبل.

[٤٤٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣.

(٧) سبقت ترجمته.

تـــرى التَّيمـــيَّ يَـــدرَمُ كـــالقَرَنبَى ... إلى ســـوداءَ مثـــلَ عـــصا المَليـــلِ[1]

وقال آخر خطب امرأةً فردّته لفقره ونكحت دمياً: «الطويل»

ألا يـــا عِبـــادَ الله قلبـــي متـــيمٌ ... بأحـسن مـن يَمشِي وأقـبحِهِم بعـلا

يـــدِبّ عـــلى أحـــشائها كـــلَّ ليلـــةٍ ... دبيبَ القَرَنبَى بـاتَ يعلـو نَقـاً سَـهْلا

[٤٥٠] ... أدِرَّها[2] وإن أبت: أصلُهُ في النّاقة العَصُوب، يُضرَب لمن ينال من الشحيح شيئاً بالتعنيفِ والإلحاح.

[٤٥١] أدرَكَ أربابُ النَّعَم[3]: أصله: أن يرعى الإبل غير أربابها فيقلّ بها اهتمامهم وسوء أثرهم، ثم يدركها أصحابها فيعتنوا بشأنها، ويتأنّقوا في رعيتها، يُضرب في مباشرة الأمر من له اعتناءٌ به.

[٤٥٢] امرأ بِجِنِّهِ[4]: أي بقوّته وحدثانه، يضرب لمن ابتكر الشيء فوفّر منه نصيبه.

[٤٥٣] أدرِكِ القُوَيمَة لاتأخُذها الهُوَيمَة: يقال ذلك للصبي. أي: أدركوه لاتعضّه هامة. والقويمة: تصغير قامة، لأنه يقُمُّ كلّ ما وجد، يجعله في فيه. والهُويمة: تصغير هامة وهي ما همّ ودبّ.

---

(١) الشعر في ديوانه، ص ٤٣٨ «الصاوي»، والتاج «قرنب»، عيون الأخبار ٤/ ٤٢، وكتاب العين ٥/ ٢٦٤. وبلانسبة في اللسان «قرنب»، والتاج «ملل»، وتهذيب اللغة ٥/ ٣٥٢، ٩/ ٤١٧، وجمهرة اللغة، ص ١٢٩٧، واللسان «ملل»، والمخصص ١٦/ ١٧، والحيوان ٦/ ٣٨٦، وفيه رواية العجز مغايرة: «... كقفا القدوم».

[٤٥٠] كتاب الأمثال لمجهول ص ٣١، واللسان «درر»، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٦.

(٢) أدرها: احلبها.

[٤٥١] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٤ وفي الجمهرة: «أصل المثل: أن نعماً طردت لبعض العرب، فاعترضها قومٌ يريدون ردها، فقاتلوا عليها قتالاً عنيفاً، ثم جاء أربابها فصدقوا القتال حتى ردوها».

(٣) النعم: الإبل، وأربابها: أصحابها.

[٤٥٢] مجمع الأمثال ١/ ٢٦٨.

(٤) الجِنّ من كل شيء: أوله ونشاطه وشدته.

[٤٥٣] مجمع الأمثال ١/ ٢٦٤، وفيه: «أدركي...»، وهو أيضاً في الاشتقاق، ص ٤٦، والحيوان ٤/ ٢٣٦. وفي مجمع الأمثال: القم والاقتمام: الأكل، وأنّث القامة: أراد الصبية، وصغّرها وخصّها لضعفها وضعف عقلها. والهويمة: تصغير هامة... يضرب في حفظ الصبي وغيره. والمراد به: إدراك الرجل الجاهل لايقع في هلكة».

[٤٥٤] أدرِكْني ولو بأحد المَغْرُوَّين: العرب تُحمِّق أهل «هجر»، فيحكون أن أخوين منهم ركب أحدهما بعيراً صعباً فتقحم به، ومع الآخر قوسٌ وسهمان واسمه هُنَين فناداه: يا هُنين! أدركني ولو بأحد المَغروين، والمَغرو السهم الذي ألصق عليه الريش بالغراء، يقال: سهم مغروٌّ ومُغرىً، فرماه أخوه فصرعه، يضربُ في الرضا بيسير بعض الحاجة إن لم يتيسّر كلّها.

[٤٥٥] أدعُ إلى طِعانك[1] من تدعو إلى جِفانك[2]: ويروى: أنـدُب، أي: اصرف في حوائجك من تخصُّه بمعروفِكَ، وهو كقوله: «الكامل»

وإذا تكـــونُ كريهـــةٌ أدعـــى لهـــا ... وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدعَى جُنـدُبُ[3]

[٤٥٦] ادفع الشرّ بعودٍ أو عمودٍ: أي: إذا أتاك السائل فلاترده إلابعطيّةٍ كثيرة أو قليلةٍ، لتقطع بها لسانه عن ذمك.

[٤٥٧] أدقُّ[4] من الدقيق: أي من الطحين، أو الشيء الدقيق.

[٤٥٨]... من الشُّخْبِ: هو ما يخرج من ضرع الشاة، كالشعرة من اللبن إذا بدئ بحلبها.

[٤٥٩]... من الشَّعرِ.

---

[٤٥٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٥. وأيضاً اللسان «غرا»، والمخصص ١٥/ ١٥٢.

[٤٥٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٨.

(١) في (أ): إلى طعامك، بتصحيفٍ من الناسخ.

(٢) الجفنة: واحدة الجفان، وهي أعظم ما يكون من القِصاع، والعدد جَفَنَاتٍ بالتحريك. اللسان «جفن».

(٣) الشعر لـ: هُنيّ بن أحمر الكناني في الأزهية، ص ١٨٥، ومعجم الشعراء، ص ٤٧١، وله أو لـ: زرافة الباهلي في اللسان، والتاج «حيس». وله أو لـ: الفرعل الطائي في الحماسة البصرية ١/ ١٣. ولـ: عمرو بن طيئ في معجم البلدان ١/ ٩٨ «أجأ»، ولـ: عامر بن جوين الطائي أو منقذ بن مرّة الكناني في حماسة البحتري، ص ٧٨. ولرجل من مذحج في شرح المفصل ٢/ ١١٠، وذيل الأمالي، ص ٨٥. وبلانسبة في عيون الأخبار ٣/ ١٩، ونظام الغريب، ص ٩٩.

[٤٥٦] مجمع الأمثال ١/ ٢٦٧. وأيضاً في كتاب سيبويه ١/ ٢٧٠، وفيه: «ادفع الشر ولو أصبعاً».

[٤٥٧] الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

(٤) أدق: أفعل من المفعول، وهو المدقوق.

[٤٥٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣.

[٤٥٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨. وأيضاً في نهاية الأرب ٢/ ١٢٥.

[٤٦٠]... من الطحين[1]: قال الحطيئة[2]:

لقد مُلّكتَ أمرَ بنيك حتى تركتَهم أدقّ من الطحين[3]

[٤٦١]... من الكُحل[4].

[٤٦٢]... من الهَبَاء[5]: قد فسرّ في الفصل السابع.

[٤٦٣] أدقّ[6] من حدّ الجَلَم: ويروى: من شقّ الجلم.

[٤٦٤]... من حدّ السيف.

[٤٦٥]... من حدّ الشّفرة: هي السكين العريضة.

[٤٦٦]... من خيطٍ

[٤٦٧]... من خيط باطل: هو الهباء، وقيل: هو الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي يسمّيه الصبيان: مُخاطَ الشيطان، وكان مروان بن الحكم[7] يلقّب به لطوله واضطرابه، قال: «الطويل»

---

[٤٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣.

(١) أدق: أفعل من المفعول، وهو المدقوق.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص١٠١، الأغاني ٢/ ١٦٣، أساس البلاغة، وتاج العروس، ولسان العرب «دين» و «سوس»، وتهذيب اللغة ١٤/ ١٨٤، مجمل اللغة ٢/ ٣٠٧، وفي الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩.

[٤٦١] الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨. أدق: أفعل التفضيل من اسم المفعول: المدقوق.

(٤) الكحل: ما وضع في العين للتجميل أو للاستشفاء، ويقال له: الإثمِد. والكحل: أن يعلو منابت الأشفار سوادٌ مثل الكحل من غير كحل.

[٤٦٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

(٥) الهباء: هو الغبار المنتشر في الهواء، ويرى في أشعة الشمس الداخلة من كوّة أو نحوها.

[٤٦٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

(٦) أدق: أي أرفع. والجلم: واحد الجلمين وهما: المقراضان، ويقع على الاثنين، فيقال لهما: جلم، كما يقال للمقراضين: مقراض، وهو: ما يجزّ به الشعر أو الصوف.

[٤٦٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩.

[٤٦٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

[٤٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

[٤٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣. وأيضاً في اللسان «خيط».

(٧) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية (٢-٦٥هـ/ ٦٢٣-٦٨٥م): الخليفة الأموي الرابع، وأول من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها: «قل هو الله أحد». الأعلام ٧/ ٢٠٧.

لحـا الله قومـاً ملّكـوا خـيطَ باطـلٍ　　على الناس يعطي مـن يـشاءُ ويمنـعُ[1]

[٤٦٨] أدلُّ من حُنَيفِ الحناتِمِ: كان ماهراً بالدلالة، وقد سبق التمثيل به في الإبالة والبأو في الفصل الأول والثاني[2].

[٤٦٩] ... من دُعَيميص الرَّمل: كان رجلاخِرِّيتاً[3]، يستافُ التُّراب فيعرف الطريق. وهو في الأصل تصغير دعموصٍ وهو الرجل الدَّخال في الأمور، الزَّوَّار للملوك، الزَّوَّار للملوك، قال أمية بن أبي الصلتِ[4]:　　«الكامل»

«مــن كــل بطريــق لبطريـــق نقـيِّ اللـون واضـح»

دعمـوص أبـوابِ المُلـوك وجائـبٍ للخَـرْقِ فـاتِح[5]

[٤٧٠] أدَمُّ من بَعرةٍ: من الدمامة.

[٤٧١] أدنف[6] من المُتَمَنِّي: هو نصر بن حجاجٍ السلمي[7]، كان أجمل أهل عصره، فتعشّقته مدنيةٌ أشدّ العشق، وسمعها عمر رضي الله عنه تقول:　　«البسيط»

(١) البيت في مظان المثل بلا نسبة، وكذا في اللسان «خيط»، والثمار، ص ١٥٥. وهو لـ عبد الرحمن بن الحكم في التاج «خيط».

[٤٦٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣.

(٢) راجع المثل رقم [١]: «آبل من حنيف»، والمثل رقم [٢٧]: «أبأى من....».

[٤٦٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠١، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٤.

(٣) الخريت: الدليل الحاذق بالدلالة، كأنه ينظر من خرت الإبرة.

(٤) هو أمية بن الصلت (م٧هـ/ ٦٢٩م): تاجر من أهل الطائف، مال إلى التحنف. كان يحرص على قتل الرسول، ضاع القسم الأوفر من شعره، وكان يحكي فيه الأنبياء.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٣٤٧، ٣٤٨، والتاج «دعمص». والأول في التاج واللسان «بطرق». والثاني في كتاب العين ٢/ ٣٣٨.

[٤٧٠] الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام ص٣٧٠، كتاب الأمثال لمجهول ص٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٤.

[٤٧١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٧، ٥٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٢، ٢٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٤، ٤١٥-٤١٦ وأيضاً في خزانة الأدب ٤/ ٨٠، ٨٤-٨٦.

(٦) أدنف: ثقل مرضه.

(٧) هو نصر بن حجاج بن علاط السلمي (.../ ...): شاعرٌ، من أهل المدينة، كان جميلا، حلق شعره عدّة مراتٍ، ونفي إلى البصرة بسبب عشق النساء له. الأعلام ٨/ ٢٢.

ألا سبيلَ إلى خمرٍ فأشربها أم لا سبيلَ إلى نصرِ بن حجّاج[1]

فقال: من هذه المتمنّية؟ فعرف خبرها؟ فحلق جمة نَصرٍ، وسيّره من المدينة إلى البصرة فأنزله مجاشع بن مسعودٍ[2] وأخدمه امرأته وكانت جميلة فتعاشقا، وكلاهما غير مطلعٍ على سر صاحبه، لملازمة مجاشع بيته، وكان مجاشع أمياً وهما كاتبان، فكتب نصرٌ على الأرض: أحبيتك حباً لو كان فوقك لأظلك، ولو كان تحتك لأقلك، فوقّعت تحته: وأنا. فسألها مجاشعٌ عن مكتوبه، فقالت: كم تحلب ناقتكم؟ فسألها عن توقيعها، فقالت: وأنا، فقال: ما هذا يطابق هذا، ثم أكفأ على الكتابة جفنةً ودعا بمن يحسن الخطّ فاطلع على السّر، ثم نفى نصراً وقال له: إن عمر ما سيّرك عن خيرٍ، قم وراؤك أوسع لك، ثم إنه ضني ودنف حتى صار رُخمَةً[3]، فقال مُجاشِع لامرأته: عزمت عليك لما أخذت خبزة فلبكتها[4] بسمنٍ، وبادرت بها إلى نصرٍ، ففعلت وضمّته إلى صدرها وما كان به نهوضٌ فبرأ كأن لم يكن به قَلَبَةٌ[5]، فقال بعض عوّاده: قاتل الله الأعشى كأنه شهدكما، حيث يقول: «السريع»

لو أسندَتْ ميتاً إلى نحرِها قام ولم ينقل إلى قابر

حتى يقولَ الناسُ مما رأوا يا عجباً للميت الناشر[6][7]

---

(1) الشعر في ديوان الصبابة، ص ٦٣، وتزيين الأشواق، ص ٣٧٨، ومصارع العشاق ٢/ ٢٦٨، وشرح المفصل ٧/ ٢٧، وحماسة القرشي، ص ٢٦٧، وعيون الأخبار ٤/ ٢٣ بلانسبة. وهو لـ: فريعة بنت الهمام في الجمهرة ١/ ٢٨٩، وفي الخزانة ٤/ ٨٠-٨٤، ٨٨، ٨٩، واللسان «مني» والنهاية ٤/ ٣٦٧. وللذلفاء في الحماسة البصرية ١/ ١٣٠.

(2) هو مجاشع بن مسعود السلمي (م٣٦هـ/ ٦٥٦م): صحابي، وقائد شجاعٌ. استخلفه المغيرة بن شعبة على البصرة في خلافة عمر. غزا كابل، وفتح حصن أبرويز، كان يوم الجمل مع عائشة. الأعلام ٥/ ٢٧٧.

(3) الرخمة: المحبة والشفقة، يقال: ألقى الله عليه رخمة فلان، أي: عطفه. المحيط «رخم».

(4) لبكها: خلطها.

(5) القلبة: الداء، والعيب أيضاً.

(6) الناشر: الذي عادت روحه إليه، من النشور: البعث والإحياء.

(7) الشعر في ديوانه، ص ١٢٥، ١٥٣. والبيت الأول في المقاييس ٥/ ٤٧، والصناعتين، ص ٩٩، وتزيين الأسواق، ص ٣٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٢٧٥، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٦. والثاني في التاج واللسان «نشر»، وتهذيب اللغة ١١/ ٣٣٨، والمقاييس ٥/ ٤٣٠. وبلانسبة في جمهرة اللغة ص٧٣٤، والمخصص ٩/ ٩٢.

فلما فارقته نَكَس[1]، فكانت فيه نفسه، فقيل بالبصرة: أدنف من المتمني، وبالمدينة: أصبّ من المتَمَنية[2].

[٤٧٢] أدنى حِمارَيْك فازجري: يُضرب في وجوب الاهتمام بأدنى الأمرين ثم بأبعدهما.

[٤٧٣] أدنى من الشِّسعِ: يُقال هو أدنى[3] للمرء من شِسْعه[4]، ومن شراك نعله، قال:

«الرجز»

كـلُّ امـرئ مُصبحٌ في أهلـهِ والمـوتُ أدنـى مـن شراكِ نعلِـهِ[5]

وقال آخر: «المتقارب»

وأدنـى إلى المـرءِ مـن شِسْعه وأبعـدُ بُعـداً مـن الكوكـبِ[6]

[٤٧٤] أدنى من حَبلِ الوريد: قال ذو الرمة: «الرجز»

والمـوت أدنـى لي مـن الوريـد

[٤٧٥] أدهى من قيس بن زُهَيرٍ[7]: من الدَّهاء وهو النكر والبصارة بالأمور، وقيسُ سيّد

---

(١) النكس: عود المريض إلى مرضه بعد تماثله للشفاء.

(٢) المثل في جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٨، خزانة الأدب ٤/ ٨٠، ٨٣، ٨٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٤١٤.

[٤٧٢] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٤. وأيضاً في اللسان «حمر».

[٤٧٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

(٣) من الدنو.

(٤) الشسع: سير يمسك النعل بأصابع القدم.

(٥) الرجز للحكيم النهشلي في شرح شواهد المغني ٢/ ٥٢٢، والعقد الفريد ٥/ ١٨٥. ولأبي بكر الصديق في السمط، ص ٥٥٧، وديوانه، ص ٥٢، والعقد الفريد ٥/ ٢٨٢، ومغني اللبيب ١/ ١٩٦، واللسان «صبح». وبلا نسبة في الأزمنة والأمكنة، ٢/ ١٣٧.

(٦) بلا نسبة في أساس البلاغة «شسع».

[٤٧٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٠. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص٢٨٤.

[٤٧٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠١، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٤، الوسيط في الأمثال، ص ٦٢. وأيضاً في خزانة الأدب ٨/ ٣٧٢، العقد الفريد ٣/ ٧٠.

(٧) هو قيس بن زهير بن جذيمة العبسي (م١٠هـ/ ٦٣١م): أحد القادة السادة في عرب العراق، وهو معدودٌ في الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء. زهد في أواخر عمره، ومات في عمان. الأعلام ٥/ ٢٠٦.

بني عبس. ومن دهائه: أنه مرّ ببلاد غطفان ومعه الربيع بن زياد[1] فكره ثروتها وعددها، فقال له: أيسوؤك ما يسرّ الناس؟ فقال: لا، ولكن مع الثروة التحاسد والتباغض، ومع القلّة التعاضد والتوازر.

وقال: إياكم وصرعات البَغي وفَضَحات الغَدر وفلتات المَزح!

وقال: أربعةٌ لايطاقون: عبد ملكٍ، ونذلٌ شبع، وأمةٌ ورثت، وقبيحةٌ تزوجت.

وقال: المنطق مَشهَرةٌ، والصَّمت مَستَرةٌ.

[٤٧٦] أي قِدراً مُستَعيرها: يُضرب في المطالبة بالحقّ اللازم.

الهمزة مع الذال

[٤٧٧] إذا أتلَفَ النَّاسُ أخلَفَ اليأس[2]: هما ابنا مُضَر، وكان الناس متلافاً، فكان ما أتلفه أخذله اليأس. والمثل قديمٌ يضرب فيمن يُرقِّع ما أوهى غيره.

[٤٧٨] أخذت برأسِ الضَّبِّ[3] اغضبه: ويروى: بِذَنبة الضَّبّ، ويروى: أخبثت نفسه. والذنبة: بمعنى الذنب ولم يسمع بها إلا في هذا المثل.

[٤٧٩] أَخَذْتَ عملا فَجِدَّ فيه، فإنها خَيْبَتُه تَوَقِّيه: ويروى: فقع[4] فيه، أي: إذا دخلت أمراً فلاتنكل عنه، فإن الخيبة في النكول، يضرب في الأمر باستفراغ الجهد فيما يخاض فيه.

---

(١) هو الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان العبسي (م نحو ٣٠ق هـ/ ٥٩٠م): أحد دهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم في الجاهلية. الأعلام ٣/ ١٤.

[٤٧٦] مجمع الأمثال ١/ ٥٠.

[٤٧٧] مجمع الأمثال ١/ ٦٠، وفيه: «الناس: اسم قيس عيلان بن مضر، والياس أخوه، وأصله إلياس، بقطع الألف، وإنما قالوا: إلياس لمزاوجة الناس».

(٢) أتلف: أفنى. وأخلف: جعل شيئاً بدل آخر ذهب منه.

[٤٧٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٧، وفيه: «يضرب لمن يلجئ غيره إلى ما يكره».

(٣) الضب: كما مر معنا، حيوان من جنس الزواحف خشن الجسم، له ذنب حرشٌ أعقد، يكثر في الصحارى.

[٤٧٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٥٢.

(٤) قع: الأمر من وقع بمعنى: ثبت.

[٤٨٠] ارتعَصْتَ كارتِعاص الحِرَّة[1]، أوشكْتَ أن تسقط في أُفْرَة: ويروى: اعترضت[2].

ومعنى ذلك: المرح والنشاط. والأفرة: الشدّة والبليّة، يضرب لمن أوبَقَه مرحه.

[٤٨١] ارْجَحَنْ شاصِياً فارفع يداً[3]: أي: إذا سقط إلى الأرض رافعاً رجليه فارفع عنه يدك ولاتجهز عليه، يضرب في العفو عن العدو عنه ذلّهِ واستكانته.

[٤٨٢] إذا ترضَّيت[4] أخاك فلا إخاء لك به: أي: إن أجاك إلى تكلف طلب رضاه فليس بأخٍ لك.

[٤٨٣] تولّى عَقد شيءٍ أحكَمَه: يضرب للرجل الحازم الجاد في الأمور، قال: «الرجز»

ومـــا عليـــك أن يكـــونَ أزرقـــا   إذا تـــولّى عقـــدَ شيءٍ أوثقـــا[5]

[٤٨٤] جاء الحَين غطّى العين: ويروى: حارت العين.

---

[٤٨٠] مجمع الأمثال ١/ ٢٦، وفيه: «إذا اعترضت...، ويضرب للنشيط يغفل عن العاقبة».

(١) ارتعص: تلوى، والجدي طفر نشاطاً. المحيط «رعص».

(٢) اعترض: افتعل من العرض.

[٤٨١] جمهرة الأمثال ١/ ٦٤، زهر الأكم ١/ ٧٢، العقد الفريد ٣/ ٥١، فصل المقال، ص ٢٣٤، كتاب الأمثال، ص ١٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٢١، وفيه: «ارجعن»، وأيضاً اللسان «رجحن».

(٣) ارجحن: مال. ارجعن: صرع. الشاصي: الرافع رجله.

[٤٨٢] مجمع الأمثال ١/ ٢٣.

(٤) الترضي: الإرضاء بجهدٍ ومشقة.

[٤٨٣] فصل المقال، ص ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٨، وفيهما: «إذا تولى عقداً أحكمه»، ومجمع الأمثال ١/ ٥٢، وفيه: «إذا تولى عقد شيءٍ أوثق».

(٥) الشعر للأحنف بن قيس، كما في فصل المقال، ص ١٥٨، وفيه: «العرب تكني بالزرقة عن اللؤم». وبلانسبة في كتاب الأمثال، ص ١٠٨.

[٤٨٤] جمهرة الأمثال ١/ ١١٨، وفيه: «إذا جاء الحَين حار...»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٠، وفيه: «...حارت العين»، الوسيط في الأمثال، ص ٦١. وأيضاً بهجة المجالس ٢/ ١٩٤، والحيوان ٣/ ٥١٣، والعقد الفريد ٣/ ١٨، وفيه: «إذا نزل الحين نزل بين الأذن والعين».
وفيهم جميعاً، ونقلاعن الوسيط، «أول من قاله ابن عباس، لما سأله نافع بن الأزرق عن الهدهد ينقر فيعرف موضع الماء عن الأرض، وقدر المسافة بينه وبين الماء، وهو لا يبصر الفخّ وشعيرته، فقال ابن عباس: إذا جاء الحين غطّى العين». وقيل: بل قال: «إذا جاء القضاء غشى البصر».

[٤٨٥] جاء القَدَر عَمِي البصر: قال ابن عباس[(١)] رضي الله عنه لنافع بن الأزرق[(٢)] حين سأله عن الهدهد، وأن سليمان عليه السلام كيف عني به فقال: إنه قناء[(٣)]، الأرض له كالزجاجة، يرى باطنها من ظاهرها، فسأل عنه عند الحاجة إلى الماء، فقال نافع: قف يا وقاف! كيف ذلك والفخّ يغطى بمقدار إصبع «من تراب» فلايبصره حتى يقع فيه.

[٤٨٦] إذا حككت قَرْحَة أدميتها: ويروى: نكأتها. قاله عمرو بن العاص، وذلك أنه اعتزل الناس في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه، فلما بلغه قتل عثمان رضي الله عنه قال: أنا أبو عبد الله إذا حككت قرحة أدميتها، يريد: أنه كان يظن ذلك فكان كما ظنّ. يضربه الرجل الصادق الحدس[(٤)].

[٤٨٧] رُمتَ الباطِلَ أنجَحَ بك: أي: غلبك، يقال: أنجح به الشيء غلبه. وأنجح هو أيضاً بالشيء، وأصله أن شابةً كانت تحت شيخٍ، فكلما انتعل انتعل قاعداً، فسمعها تقول: يا حبذا المتعلون قياماً[(٥)]! فرام عند ذلك فضرط، فعندها قالت ذلك[(٦)]، يضرب في افتضاحِ المرء عند التصدي لما لايقدر عليه، وفي مثل آخر: «من خاصم بالباطل أنجح

---

[٤٨٥] جمهرة الأمثال ١/ ١١٨، وفيه: «...عشي البصر»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٦، وفيه: «عشي...»، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٠، الوسيط في الأمثال، ص ٦١. وأيضاً في بهجة المجالس ٢/ ١٩٤، الحيوان ٣/ ٥١، العقد الفريد ٣/ ١٨، ٧٣، وفيه: «إذا نزل القدر....».

(١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي «٣ق هـ-٦٨هـ/ ٦١٩-٦٨٧م»: حبر الأمة، الصحابي الجليل. لازم الرسول، وروى عنه الأحاديث الصحيحة. توفي في الطائف. الأعلام ٤/ ٩٥.

(٢) هو نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي «م٦٥هـ/ ٦٨٥م»: رأس الأزارقة. كان أمير قومه وفقيههم. صحب في أول أمره عبد الله بن عباس، وكان من أنصار الثورة على عثمان، إلى أن كانت قضية التحكيم، فكان من المنادين بالخروج على علي، وقتل يوم دولاب. الأعلام ٧/ ٣٥١-٣٥٢.

(٣) قنأ الشيء: اشتدت حمرته.

[٤٨٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٤٤، فصل المقال، ص ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٨. وأيضاً في اللسان «حكك».

(٤) وفي المجمع: «روي عن عامر الشعبي أنه كان يقول: الدهاة أربعة: معاوية، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزياد بن أبيه».

[٤٨٧] أمثال العرب، ص ١١٨، جمهرة الأمثال ١/ ١٠٤، وذكره في ١/ ٣٧٤: «من ادعى الباطل انجح به»، وفصل المقال، ص ٣٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩.

(٥) بعضهم، كـ المفضل والزَّمَخْشَرِيُّ، لم يعد هذا مثلا، لكن البكري عدّه كذلك. انظر فصل المقال، ص ٣٨٠، وكذلك في الجمهرة ١/ ٣٧٤ بحذف «يا».

(٦) أي: أنجح بك الباطل خصمك، فغلبك.

به»، أي: غلب. وفي مثلٍ آخر: «من خاصم بالباطل نجح به»، أي: غلب.

[٤٨٨] سمِعت بِسُرَى القَيْنِ فإنه مُصبِّحٌ[1]: أي: مصبحٌ عندك غير سارٍ عنك، ويروى: مُصْبِحٌ، أي: آتيك صباحاً، وأصله: أن القَينَ إذا خفَّ عنه شغله قال: إني سائرٌ الليلة، ليستصنعه أهل الماء خوف الفوت، ثم يصبح وهو غير سارٍ، يضرب لمن عرف بالكذب حتى يرد صدقه، قال كعب بن جعيل[2]: «الوافر».

وعهــدُ الغانيــات كعهــدِ قَــيْنٍ   دنــت عنــه الجعائِــل مُــستذاقِ[3]

وقال النابغة الجعدي[4]: «الطويل»

تقـولُ وعَهـد القَـيْنِ قـد كـان عهـدَها   ألـيس بمُنـسيكَ المَـشيبُ التـصابيا

وقال أوس[5]: «الكامل»

بكــرَتْ أميمــةُ غُــدوَةً بِــرَهينِ   خانتــكَ إن القَــيْنَ غــيرُ أمــينِ[6]

[٤٨٩] إذا ضربْتَ فأوجِع، وإذا نعرتَ فأسمِع: يضرب في إتقان الأمر والتشديد فيه.

---

[٤٨٨] جمهرة الأمثال ١/ ٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٢٦٥، زهر الأكم ١/ ٧٢، فصل المقال، ص ٣٥، ١٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١، ٢٦٦، الوسيط في الأمثال، ص ٦٠. وأيضاً في ثمار القلوب ١/ ٣٨٤، جمهرة اللغة، ص ٩٨٠، اللسان «درر»

(١) السرى: السير ليلا. والقين: الحداد.

(٢) هو كعب بن جعيل بن قمير التغلبي (م٥٥هـ/ ٦٧٥م): شاعرٌ تغلب في عصره، مخضرمٌ، عرف في الجاهلية والإسلام، وكان شاعر معاوية بن أبي سفيان. الأعلام ٥/ ٢٢٦.

(٣) البيت في جمهرة الأمثال ١/ ٢٣، ومجمع الأمثال ١/ ٤١، وديوان نهشل، ص ١١٧، والحيوان ٥/ ٣٠، واللسان والتاج «ذوق». ونسب لجرير في أساس البلاغة «ذوق» وليس في ديوانه، وبلانسبة في التهذيب ٩/ ٢٦٣.

(٤) سبقت ترجمته. والشعر غير موجود في ديوانه ولا في مظان المثل.

(٥) هو أوس بن حجر بن مالك التميمي (٩٨- نحو ٢ق هـ/ ٥٣٠-٦٢٠م): شاعر تميم في الجاهلية، عمر طويلاولم يدرك الإسلام. كان زوج أم زهير بن أبي سلمى. الأعلام ٢/ ٣١.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١٢٩، واللسان «قين».

[٤٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩. وأيضاً في مقاييس اللغة ١/ ٢٥٩، وفيه: «إذا ضربت موقراً فابطن له».

[٤٩٠] عزَّ أخوكَ فهُنْ[1]: من الهوان، أي: إذا تعزّز وتعظّم فتذلل أنت وتواضع. وقيل: هو بكسر الهاء، من: وهن يهن، أو هان يهين إذا لان، أي: إذا صعب و اشتد فلن له وياسره، وهو أصح فيما يروى عن بعض المحققين، لأن العرب لاتأمر بالهوان، «والصحيح الأول، لقول ابن أحمر[2]: «الوافر»

دبيْتُ لـه الـضَّراء وقلـتُ أحـرَى إذا عـزَّ ابـن عمِّـك أن تهونـا[3]

وقول عدي بن زيدٍ العبادي[4]: «الهزج»

ألا يـــا رُبّـــما عـــز خلـــيلي فتهاوَنـــت

ولـــو شـــئت- عـــلى مقـــدِ رةٍ - منـــي لعاقَبْـــتُ[5]»

والمثل لـ: الهُذيل بن هُبيرة الثَّعلبي، وذلك أنه قال لقومه وقد طالبوه باقتسام الفيء قبل الوصول إلى أرضهم: أخاف لو تشاغلتم بالاقتسام أن يدرككم الطلب، فأبوا، فقال ذلك، ثم لما كان ما حدس قال: لايطاع لقصيرٍ رأيٌ.

[٤٩١] إذا قَطَعن عَلَماً بدا علمٌ: «هو من قول جريرٍ: «الرجز»

---

[٤٩٠] أمثال العرب، ص ١٣٧، جمهرة الأمثال ١/ ٦٥، زهر الأكم ١/ ٧٣، الفاخر، ص ٦٤، فصل المقال، ص ٢٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٢ مجمع الأمثال ١/ ٢١٢٢/ ١٢١١ الوسيط، ص ٤١. وأيضاً في: بصائر ذوي التميز، ص ٥/ ٣٥٨، البيان ١/ ١٦٢، شرح الفصيح، ص ٦١٥، العقد الفريد، ٥١١٣، المخصص ١٤/ ١٦٥، المقاييس ٤/ ٣٩.

(١) وفي جمهرة الأمثال زيادة واقعة منها: «المثل لهذيل بن جبيرة التغلبي، وكان أغار على بني ضبة، فأقبل بها غنم، فقال أصحابه: اقسم بيننا غنيمتنا، فقال: أخاف الطلب، فأبوا إلا القسم، فقال المثل... يقال: عز يعز عزة: إذا اشتد».

(٢) هو عمرو بن أحمر بن العمرو الباهلي (٦ نحو ٦٥هـ/ ٦٨٥م): شاعر مخضرم عاش نحو ٩٠ عاماً. أسلم وغزا فأصيبت إحدى عينيه. أدرك أيام عبد الملك بن مروان. الإعلام ٥/ ٧٣.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٦٥، واللسان والتاج «عزز»، وفي زهر الأكم، ص ١٧٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢ وفصل المقال، ص ٣٢٦، مع اختلاف. وفي رواية أخرى: «فهي أبقى» في ديوانه والمجمع والفصل، «أو أبقى» في الدرة.

(٤) هو عدي بن زيد بن حماد أبو العبادي «م نحو ٣٤ ق هـ/ ٥٩٠م»: شاعر من دهاة الجاهليين. كان يُحسن لعب العدم بالصوالجة، والعربية والفارسية. وكان أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. الأعلام ٤/ ٢٢٠.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ١١٩، والأغاني ٢/ ١٥٣.

[٤٩١] جمهرة الأمثال ١/ ١٥٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٩، وأيضاً في خزانة الأدب ٥/ ١٦٧ اللسان «علم»، نهاية الأدب ١/ ٢٢٦.

أقـبلنَ مـن ثهـلان أو وادي خِـيَم ... عـلى قِـلاصٍ مثـلَ خيطـانِ السَّلم[1]

إذا قطعـنَ عَلَـماً بـدا علَـم ... حتـى أنخناهـا عـلى بـابِ الحَكَـم

خليفـةِ الحجّـاج غـيرِ المـتّهم ... في ضِنضِئِ المَجد وبَحبوحِ الكَرَم[2]»

الضمير للإبل، والعلم الجبل، يضرب لمن يفرغ من أمرٍ فيعرض له آخر غيره.

[٤٩٢] إذا كنت كذوباً فكُن ذكوراً: أي: تذكّر ما كذبت، لئلا تناقض فتخجل إن نبهت على كذبك، يضرب في ذمّ الكذب وما يجرّه من التبعاتِ.

[٤٩٣] إذا كويت فأنضج: يضرب في الأمر بالمبالغة فيها أخذ فيه.

[٤٩٤] لم يكن ما تريد فأرِدْ ما يكون: يضرب في مؤاتاةِ المقادير كيف ما جرت.

[٤٩٥] ما القارظ العنزي أبا[3]: هو يذكر بن عنزة[4]، خرج مع خُزيمة بن نهد[5] يطلبان القرظ،

---

(١) الشعر في ديوانه ١/ ٥١٢، واللسان «علم»، والخزانة ٥/ ١٦٧ والأغاني ٨/ ١٤ «الدار» في الرواية وهي في الديوان كما يلي:

أقـبلنَ مـن جَنْبـي فِتـاخ وإضـمْ ... عـلى قِـلاص مثـل خيطـانِ السّلم

إذا قطعـن علَـماً بـدا علَـمْ ... فهُـنّ بحثـاً كمُـضِلاتِ الخَـدَم

حـين تنـاهَينَ إلى بـابِ الحَـكَم ... خليفـة الحجـاجِ غـير المـتّهم

في ضنضء المجـد وبؤبـؤ الكـرم.

(٢) فتاح وإضم: موضعان. خيطان: أغصان. السلم: ضرب من النبات. انفضاج: سمن. الزيم: المتفرق على رؤوس الأعضاء. مضلات الخدم: النساء المضلات خلاخيلهن في التراب. الحكم: هو الحكم بن أيوب صهر الحجاج. الضنضئ: هو البؤبؤ نفسه.

[٤٩٢] تمثال الأمثال ١/ ١٥٨، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣ مجمع الأمثال ١/ ٧٤.

[٤٩٣] مجمع الأمثال ١/ ٥٠، وله فيه تتمة هي «وإذا مضغت فأدنت» ويضرب في الحث على إحكام الأمر.

[٤٩٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣. وفي الجمهرة زيادة.

[٤٩٥] جمهرة الأمثال ١/ ١٢٣، فصل المقال، ص ٤٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٤، مجمع الأمثال ١/ ٧٥. وأيضاً اللسان «رجا»، «قرظ».

(٣) القرظ: شجر يدبغ به، وقيل: ورق السلم يدبغ به الأدم. القارظ: الذي يجمع القرظ ويجتنيه. وأبا: عاد. اللسان «قرظ».

(٤) هما قارظان اثنان: الأول: يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، والثاني: رحم بن عامر غنزة وهو الأصغر. مجمع الأمثال ١/ ٧٥، وجمهرة الأمثال ١/ ١٢٣، والسمط، ص ٩٩.

(٥) هو خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سوه بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. السمط، ص ٩٩.

القرظ، فمرّا بقليبٍ[1] فيها معسل، فنزل يذكر لاشتيار العسل[2] حتى رفع منه حاجته، فقال له خزيمة: لا أخرجك أو تزوّجني ابنتك فاطمة، وكان يهواها[3]، فقال: أما وأنا على هذه الحال فلا، ولكن أخرجني ثم اخطبها فأزوجكها، فأبى وتركه، فلما انصرف إلى الحيّ اتهموه وهمّوا به، فمنعه قومه. وقيل: لم تعرف قصته حتى قال: «المتقارب»

فتـــاةٌ كـــأنَّ رِضـــابَ العَبـــير ... بفيهَـــا يُعـــلُّ بـــه الزَّنجَبيـــلُ

قتلـــتُ أباهـــا عـــلى حبّهـــا ... فتبخـــلُ إن بخِلـــتْ أو تُنيـــلُ[4]

فاحتربت ربيعة وقضاعةُ بسبب، فتفرقت قضاعة عن مكّة.

وقيل لخزيمة: إن فاطمة ذهب بها فلاسبيل إليها، فقال: أما ما دامت حيّةً فلاأقطع الطمع بها، وأنشأ يقول: «الوافر»

إذا الجـــوزاءُ أردفـــت الثُّريـــا ... ظننـــتَ بـــآلِ فاطمـــةَ الظنونـــا

وأعـــرض دون ذلـــك مـــن همـــومي ... همـــوم تخـــرج الـــداء الـــدفينا

والقارِظُ الثاني اسمه هُمَيم، وقيل: عقبة[5]، وكان من عَنَزَة أيضاً، وكان يتصيّد الوعول ويدبغ جلودها بالقَرَظ فعرض له في بعض الجبال ثعبانٌ فنفخه نفخةً سقط منها ميتاً، قال بشر بن أبي خازم[6]: «الوافر»

فرَّجـــي الخيـــرَ وانتظـــري إيـــابي ... إذا مـــا القـــارظُ العنـــزيُّ آبـــا[7]

وقال أبو ذؤيبٍ[8]: «الرجز»

---

(١) القليب: البئر القديمة المطوية وغير المطوية، سميت بذلك لأنها قليت الأرض بالحفر. المحيط «قلب».

(٢) اشتيار العسل: جنيه وقطفه، من: شار العسل يشوره: استخرجه واجتناه. اللسان «شور».

(٣) وكان قد عشقها، فطلبها ولم يقدر عليها. وانظر الخبر مفصلاً في الأغاني ١٣/ ٧٨.

(٤) الشعر في جمهرة الأمثال ١/ ١٢٣. يعل: يشرب. الزنجبيل: الخمر.

(٥) هو في المجمع، واللسان، وفصل المقال، وكتاب الأمثال: اسمه «رهم بن عامر»، وفي السمط، ص ٩٩: «عامر بن رهم بن هميم»، وقيل غير ذلك.

(٦) هو بشر بن عمرو بن عوف الأسدي (م نحو ٢٢ ق.م/ ٥٩٨م): شاعر جاهلي فحل من الشجعان. كان له أخبار مع أوس الطائي. توفي في غزوة أغار بها على بني حصحصة بن معاوية. الأعلام ٢/ ٥٤.

(٧) الشعر في ديوانه ١٢٦، والمجمع ١/ ٧٥، والجمهرة ١/ ١٢٤، والكامل، ص ٩٦، والاشتقاق، ص ٩٠، وسمط اللآلي، ص ٩٩-١٠٠، واللسان «قرظ»، والمعارف، ص ٢٦٩.

(٨) هو خويلد بن خالد بن محرث (م نحو ٢٧هـ/ ٦٤٨م): شاعر فحل مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وسكن المدينة. الأعلام ٢/ ٣٢٥.

وحتـــى يـــؤوبَ القارِظـــانِ كلاهمـــا   ويُنـــشَرَ في القَـــتلى كليـــبٌ لوائـــلِ[1]

وقال مُجرم سيِّد عنزة- وقد بعث ابنه مخزوماً في جيش فأبطأ: «الرجز»

مـــا كـــان مخـــزومٌ لعهـــدي حافظـــاً   ولـــــن يـــؤوبَ مُعتبـــاً أو غائِظـــاً

حتى يـــؤوب العـنزي قـارظـــاً

وهو أول من تمثل به، يضرب في التأبيد.

[٤٩٦] إذا مضغت فأدِقِ: يضرب في الأمر بالمبالغة.

[٤٩٧] نام ظالِع الكِلاب: الكلب الذي به ظَلَعٌ[2] لايمكنه مُعاظلة[3] الكلاب الصِّحاح، فهو ينتظر فراغ آخرها ولاينام، حتى إذا فرغت سفد[4] حينئذٍ ثم نام، يضرب في تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها.

وقيل: الظالع: الكلبة الصارف[5]، وإنها لاتنام ليلها لأن الكلاب لاتمهلها، يضرب للمعتني بأمره الذي لاينام عنه، قال الحطيئة[6]: «الرجز»

تـــسدَّيتنا مـــن بعـــد مـــا نـــام ظـــالع   الكـــلاب وأخبـــى نـــاره كـــل موقـــد[7]

---

(١) الشعر في ديوان الهذليين ١/ ١٤٥، واللسان «قرظ» وكتاب ابن سلام، ص ٣٤٥، وجمهرة الأمثال ١/ ١٢٤. ينشر: يبعث حياً. وكليبٌ: هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرة (م نحو ١٣٥ق هـ/ ٤٩٢م): أخو مهلهل بن ربيعة خال لمرئ القيس بن حجر. وسيد قومه، قتله جساس فوقعت حرب البسوس بين بكر وتغلب. الأعلام ٥/ ٢٣٢.

[٤٩٦] مجمع الأمثال ١/ ٥٠ وفيه: «إذا كويت فأنضج، وإذا مضغت فأدق، يضرب في الحثّ على إحكام الأمر». ولدعبل الخزاعي: «من الكامل».

وإذا حلُمـــتَ فـــأعطِ حِلمَـــك كُنهَـــه   مُـــتأنياً وإذا كويـــتَ فأنـــضِج

[٤٩٧] جمهرة الأمثال ١/ ٩٧، كتاب الأمثال لـ بن سلام، ص ٢٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٦ وأيضاً اللسان «ظلع». والمعاني الكبير، ص ١٩٥، «افعل إذا نام ظالع الكلب». (٢) الظلع: العرج.

(٣) معاظلة: مجامعة.

(٤) سفد: جامع.

(٥) الكلبة الصارف: المشتهية الفحل.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ١٤٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦، وفيه: «ألد طرقتنا بعد...». تسداه: ركبه وعلاه، يريد: أن خيالها سرى فوقهم. أخبى ناره: أطفأها.

[٤٩٨] إذا نزا بك الشرُّ فاقعُد: أي: إذا أنزاك الغضب وحملك على المواثبة فاحلم واقعد عنه، يضرب في الحلم وكظم الغيظ[1].

[٤٩٩] وُقِيَ الرَّجلُ شرّ لَقلَقِهِ وقَبْقَبِهِ وذبذَبِهِ فقد وُقِيَ الشَّر كله: أي: شرُّ لسانه وبطنه وفرجه.

[٥٠٠] اذكر غائباً يقرب: ويروى: غائباً تره، قاله عبد الله بن الزبير[2] للمختار[3] وكان في ذكره فطلع عليه، يضرب في الاستعجاب من طلوع الرجل عقيب ذكره.

[٥٠١] أَذلُّ من البَذَجِ[4]: هو أضعف ما يكون من الحملان، وفي الحديث: «يؤتى بالعبد يوم القيامة كأنه البذج»[5]، يعني: في الذل والضعف.

[٥٠٢]... من البِساط: لأنه يُطرَح أبداً فيوطأ ويجلس عليه.

[٥٠٣]... من الحِذَاءِ: هو النعل.

[٥٠٤]... من الرِّداء[6].

---

[٤٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ٦٣، زهر الأكم ١/ ٧٥، وفيه نزل، فصل المقال ص ٢٢٩ وفيه «نزا» و «نزل»، كتاب الأمثال لـ ابن سلام، ص ١٥٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٤، وأيضاً الأمالي ٢/ ٧٧ العقد الفريد ٣/ ٥٠، اللسان «نزا».
ونزا: وثب، وتنزى إلى الشر: توثب وتسرع.

(١) وفي الجمهرة إضافة منها: «ولاأعرف في الحث على مجانبة الشر أجود من قول معاوية: «إني لأكرم نفسي أن يكون ذنب، أعظم من حلمي، وما غضبي على من أملك، وما غضبي على من لاأملك...».

[٤٩٩] فصل المقال، ص ٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، وفي كتاب ابن سلام: «اللقلق: اللسان، والقبقب: اللطف، والذبذب: الفرج. وفي بعض الأحاديث: «إن ابن آدم إذا أصبح كفرت أعضاؤه للسان فتقول له: اتق الله، فإنك إن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا...»

[٥٠٠] تمثال الأمثال ١/ ١٥٩، كتاب لابن سلام، ص ٧٠، وفيه: «يقترب» «تره»، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٠، وفيه: «يقترب» «تره». وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٣٨٦، وفيه: «تره».

(٢) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي (١-٧٣هـ/ ٦٢٢-٦٩٢م): فارس قريش في زمنه، كانت له مع الأمويين وقائع هائلة. الأعلام ٤/ ٨٧.

(٣) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١-٦٧هـ/ ٦٢٢-٦٨٧م): من زعماء الثائرين على بني أمية، وأحد الشجعان الأفذاذ، من أهل الطائف، قتله مصعب بن الزبير. الأعلام ٧/ ١٩٢.

[٥٠١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥.

(٤) البذج والبزق: ولد الضأن وأصلها فارسية، لأنها معربان من بره: وعو الحمل: الدرة ١/ ٢٠٥.

(٥) الحديث في الفائق ١/ ٧٣، وفي الترمذي، كتاب القيامة رقم ٢٦، ومسند ابن حنبل، ص ٣، ١٠٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٦٢. وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٨٤.

[٥٠٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥.

[٥٠٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٠٣/ ٤٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥.

[٥٠٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥.

(٦) لم يفسر هذا المثل أحدٌ من رواته، بل اكتفوا بذكره، آخذين المعنى على ظاهره.

=

[٥٠٥]... من السُّقبان بين الحَلائب[1]: «هو من قول قيس بن الخطيم[2]: «الطويل»

ظأرناكم[3] بالبيض[4] حتى لأنتم أذلّ — من السقبان بين الحلائب[5]»

جمع سُقْبٍ وحُلوبَة، لأنهن يحلبن فتبقى أولادهن محرومةً.

[٥٠٦]... من الشِّسع[6].

[٥٠٧]... أذلُّ من القِردِ: قال الفرزدق[7]: «الطويل»

تمنّى ابن راعي الشَّولِ عِرضي ودونَهُ — شَناخيبُ صَعْباتٌ تشُقُّ على العِبدِ

شَناخيبُ لو أن النُّمَيري رَامَها — رأى نفسَهُ فيها أذلَّ من القِردِ[8]

[٥٠٨]... «من القَشعَة: هي الكَشوثاء[9]».

[٥٠٩]... من النَّعل: قال غسان بن هذيلٍ[10]: «الكامل»

والرداء: هنا الدين. لأنه على المنكبين والكتفين ومجمع العنق، والدين أمانة، والعرب تقول في ضمان الدين: هذا لك في عنقي ولازم رقبتي، فقيل للدين رداء لأنه لزم عنق الذي هو عليه كالرداء الذي يلزم المنكبين. اللسان «ردي».

[٥٠٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٤.

(١) السقب: ولد الناقة الذكر. قال الأصمعي: إذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل قبل أن يعرف أذكر هو أم أنثى. فإن كان ذكراً فهو سقب، والأنثى حائل. اللسان «سقب».

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) ظأرناكم: عطفناكم على ما نريد.

(٤) البيض: السيوف.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٤٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٥، والتاج «سقب»، وفيه عجزه فقط.

[٥٠٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، مجمعه الأمثال ١/ ٢٨٥.

(٦) الشسع: أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام. اللسان «شسع».

[٥٠٧] انفرد به الزَّمَخشريُّ.

(٧) سبقت ترجمته.

(٨) الشعر في ديوانه ١/ ١٧٨، وشرح المعاني ١/ ٢٠٩ مع اختلاف في الرواية:

تمنّى ابن راعي الإبل حربي — ودونَهُ شماريخُ صعباتٌ

[٥٠٨] انفرد به الزَّمَخشريُّ.

(٩) الكشوثاء: نبات مقطوع الأصل، وهو أصفر يتعلق بأطراف الشوك وغيره اللسان «كشث».

[٥٠٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٦، ٢/ ٤٤٧، ٤٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥، أيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١١٧، ٢٨١، وثمار القلوب ١/ ٨٦٧.

(١٠) هو غسان بن ذهيل السليطي اليربوعي (م نحو ١٠٠هـ/ ٧١٨م): شاعر اشتهر بأبيات قالها في هجاء جرير، ولم يكن من أكفائه. الأعلام ٥/ ١١٩.

صبرٌ على طولِ الهوانِ أذلُّ من　　نعلٍ على التَّوطاء للأقدام

وقال الفرزدق: «الطويل»

وكلُّ كُلَيبي صفيحةُ وجههِ　　أذلُّ على طُولِ الهوانِ من النَّعلِ[1]

[٥١٠]... من النقد: هو ضربٌ من الغنم صغارٍ، قال:

فُقَيمُ يا شرَّ تَميمٍ مَحتِدا　　لو كنتُم ضأناً لكنتم نقَدا[2]

[٥١١] أذل من اليَعْر: هو الجدي الذي يشدّ على فم الزُّبية[3] ويغطى رأسه، فإذا سمع السبع صوته جاء فوقع في الزبية، قال البريق بن عياضٍ الهذلي[4]: «الرجز»

أسائِلُ عنهم كلّما جاء راكِبٌ　　مُقيماً بأملاحٍ كما رُبِطَ اليَعَرُ[5]

[٥١٢]... من بعيرٍ سَانِيَةٍ: السانية الغرب[6] وأداته، والبعير مضافٌ إليها، والسانية أيضاً: البعير الذي يسقى عليه. فيجوز أن ينون بعير فتجري سانيةٌ عليه صفةً، ويجوز أن يضاف بعير إليها على حد قولهم: مخة الرير، وعود النبع، قال الطرماحُ[7]: «الوافر»

---

(١) الشعر في الدرة ١/٢٠٦، والمجمع ١/٢٨٥، والجمهرة ١/٤٧٠، منسوب إلى البعيث، وكذا في الشعر والشعراء ١/٥٠٤. وهو غير موجود في ديوان الفرزدق.

[٥١٠] الأمثال لأبي عكرمة، ص ١١١، جهرة الأمثال ١/٤٦٩، الدرة الفاخرة ١/٢٠٥، ٢/٤٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/٢٨٤، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١١٧، ١٨١، ثمار القلوب ١/١٥٦٨، الحيوان ٥/٤٦٢، الفاخر، ص ٣٠، اللسان «نقد».

(٢) الرجز في مظان المثل بلا نسبة، وينسب للكذاب الحرمازي في الحيوان ٣/١٤٨٤، ٥/٤٦٣، وللعين المنقري في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢/٢٧٧ والأضداد لابن الأنباري ص٤٠٥، وحماسة الخالدين ٢/١٦٤.

[٥١١] جهرة الأمثال ١/٤٦٩، الدرة الفاخرة ١/٢٠٤، مجمع الأمثال ١/٢٨٤ وأيضاً اللسان «يعر»، وفيه: «هو أذل من اليعر».

(٣) الزبية: وهي حفر أو بئر يحفر للسد وغيره من السباع لاصطيادها. اللسان «زبي».

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) الشعر في اللسان «يعر»، وفيه: «مقيماً» بدل «مقيم».

[٥١٢] جهرة الأمثال ١/٤٦٩، الدرة الفاخرة ١/٢٠٤، مجمع الأمثال ١/٢٨٣. وأيضاً ثمار القلوب ١/٥٣٤. وفيهم جميعاً: أن السانية هو البعير الذي يسقى عليه.

(٦) الغرب: الدلو الكبير الذي يستقى به. اللسان «غرب».

(٧) سبقت ترجمته.

قبيلـــــةٌ أذلُّ مــــن الـــــسَّواني وأعــرَقُ بــالهوانِ مــن الخَـصَافِ[1][2]

[٥١٣]... منَ بَيْضَة[3] البلد: أي: المفازة، يراد بيضة النعامة التي يتركها ضلالا عنها فتضيع، لأنها سيئة الهداية، وقيل: هي الكمأة البيضاء تنشقُّ عنها الأرض كأنها تبيضها، قال الراعي[4]: «البسيط»

تــأبى قُـضاعَةُ لاتعـرِف لكـم نَـسَباً وابنــا نِـزارٍ فــأنتم بيــضةُ البلــدِ[5]

وقال الآخر: «البسيط»

لكنــهُ حَــوضُ مَــن أودَى بإخوتــهِ ريــبُ الزمــانِ فأمسَى بيـضَة البلـدِ[6]

وقال آخر: «الرجز»

إن أبــا نــضلةَ لــيس مــن أحــد ضــلَّ أبــاهُ فهــو بيــضة البلــد

[٥١٤] أذل من حمار قَبَّانٍ[7]: هي دويبةٌ صغيرة لازقةٌ بالأرض، ذاتُ قوائم كثيرة.

[٥١٥]... من حمارٍ مُقيَّد: قال[8]: «البسيط»

إن الهَــوانَ حمــارُ الأهــلِ يعرفُــه والحُــرُّ يُنكِــرهُ والجَــسرَةُ الأجُــدُ

ولا يقــيم بــدارِ الخَــسفِ يعرِفُهــا إلا الأذلّان عَــيرُ الأهــلِ والوَتــدِ

---

(١) الخصاف: قطعة الجلد التي تخرز وتضع منها النعل.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٣٢٩، في الدرة ١/ ٢٠٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٣، ثمار القلوب ١/ ٥٣٤، وفيهم جميعاً: «أعرف للهوان...».

[٥١٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٧، زهر الأكم ٣/ ١٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥، وأيضاً اللسان «بلد»، «بيض» وفيه: «هو أذل من....».

(٣) هي حفرة يتخذها النعام في الأرض لبيضه. زهر الأكم ٣/ ١٣.

(٤) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري (م٩٠هـ/ ٧٠٩م): شاعر من فحول المحدثين. لقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل. الأعلام ٤/ ١٨٨، ١٨٩.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥، وفصل المقال، ص ٤٣٨، والدرة الفاخرة ١/ ٢٠٧، والحيوان ٢/ ٣٢٦، وفي زهر الأكم بلانسبة ٣/ ١٣، مع اختلاف في الرواية.

(٦) الشعر بلانسبة في فصل المقال، ص ٤٣٨، وزهر الأكم ٣/ ١٣، وشرح المرزوقي ١/ ٨٠٣ واللسان «بيض»، ومعجم البلدان ٢/ ٣٢٠ «حوض حمار».

[٥١٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٥، زهر الأكم ٣/ ١٤ مجمع الأمثال ١/ ٢٨٣، وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٥٥٣، وفيهم جميعاً عدا الجمهرة أبياتاً من الشعر مناسباً للمثل.

(٧) وفي المجمع والدرة: «إن حمار قبان هو ضربٌ من الخنافس يكون بين مكّة والمدينة».

[٥١٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٣.

(٨) سبقت ترجمته.

هـذا عـلى الخَـسفِ مربـوطٌ برمَّتـه وذا يـشجُّ فـما يـأوي لـه أحـدُ[1]

[٥١٦]... من حوارٍ[2]: بضم الحاء وكسرها- الفصيل أول ما ينتج.

[٥١٧]... من عَيرٍ[3]: يراد الحمار الأهلي.

[٥١٨] أذل من فقع بِقَاعٍ: هو الكمأة البيضاء[4]، ومنه: حمامٌ فقيعٌ، أي: أبيض، والأنثى فقيعةٌ. وذُلُّه: أنه لايمتنع على من اجتناه، وقيل: إنه يداس دائماً بالأرجل، وقيل: إنه لاأصل له ولاأغصان، قال الكميت[5]: «الكامل»

هـل أنـت إلّاالفقـعُ فقـعُ القـاعِ للحَجْـلِ النَّـوافرِ[6]

[٥١٩]... من فَقْعٍ بقَرقَرٍ: هو الأرض المستوية السهلة، قال أبو جندبٍ الهذلي[7]:

«الطويل»

فلاتحَسَبوا جاري لـدى ظلِ مَرخَةٍ[8] ولاتحـسَبُوه فقـعَ قـاعٍ بقَرقَـرِ[9]

---

(١) الشعر في ديوانه، ص ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١١، وفي الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٨٣، وشعراء النصرانية، ص ٣٤٣، ٣٤٤، وحماسة البحتري، ص ٢٠، والأول فقط في جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٨ مع اختلاف في الرواية. يصرفه: يصره. الأجد: الموثقة الخلق. الخسف: الضيم، الرمة: الحبل البالي.

[٥١٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، زهر الأكم ٣/ ١٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥، وعلل ذلك صاحب الجمهرة بقوله: «بذله أهله لأنه لاانتفاع لهم به حتى يكبر».

(٢) الحوار: ولد الناقة من حين يولد إلى أن يفطم فينفصل عن أمه ويدعى فيصلا. اللسان «حور».

[٥١٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥ وأيضاً في اللسان «عير»: «فلان أذل من العير».

(٣) راجع المثل رقم [٥١٥]: «أذل من حمار مقيد».

[٥١٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣. وأيضاً الأغاني ٢٤/ ١١ ثمار القلوب ١/ ٨٤٩، عمدة الحفاظ ٣/ ٢٤٥، المفردات، ص ٦٤٢، المقاييس ٤/ ٤٤٥.

(٤) الفقع والفقع: الرخو من الكمأة وهو أردؤها يظهر على الأرض ويكون أبيض ثخين، وسريع الفساد، قليل الصبر على الحياة. ثمار القلوب ١/ ٨٤٩. والقاع: أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والروابي.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الشعر في ديوانه ١/ ١٩١.

[٥١٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٤، زهر الأكم ٣/ ١١٥ كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٤، وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٨٤٩، خزانة الأدب ٧/ ٩٦، العقد الفريد ٥/ ٢٦٣. اللسان «فقع».

(٧) هو أبو جندب بن مرة القروي. كما في ديوان الهذليين ٣/ ٨٥ لم أعثر له على ترجمة وافية.

(٨) المرخة: شجرة ليس لها منعة.

(٩) الشعر في ديوان الهذليين ٣/ ٩٢.

وقال آخر: «الطويل»

لــن يــستطيعَ امتناعــاً فقْــعُ قَرْقَــرةٍ بــين الطَّريقــةِ باليــد الأمــالِــسِ

[٥٢٠]... من قُرادٍ[1] بِمَنسِمِ: هو أخفض موضعٍ في الجمل، فيه أذلّ الحيوان. والمَنْسِمُ: طرف الخف. ويحكى أن بني عبسٍ ارتحلوا بعد حرب داحس يريدون بني تغلب، ففرحوا بهم وأرسلوا إليهم ثمانية عشر راكباً منهم ابن الخمس التغلبي قاتل الحارث بن ظالم[2]، فقال لهم قيس بن زهير[3]: انتسبوا نعرفكم، حتى انتسب له ابن الخمس، فقال له قيسٌ: إن زماناً أمتنا فيه لزمان سوءٍ، فقال ابن الخمس: والله لقد تركتك ذُبيانُ أذلّ من قَرادٍ تحت منسمٍ بعيري، فعطف عليه قيسٌ فقتله ولحق بعمان فهلك بها، قال الفرزدق[4]: «الطويل»

هُنالــكَ لــو تبغــي كُليبــاً وجَــدتَها أذلَّ مــن القِــردان تحــتَ المَناســمِ[5]

[٥٢١] أذل من قَرمَلةٍ[6]: هي شجرةٌ لاذرى لها ولاملجأ، قال أبو النجم[7]: «الرجز»

يَخُـضنَ مُلاّحـاً[8] كـذاوي القُرمُـلِ[9]

---

[٥٢٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٣.

(١) القراد: دويبة متطفلة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدواب والطيور و هي كالقمل للإنسان. المحيط «قرد»، والمنسم: للبعير بمنزلة الظفر للإنسان.

(٢) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المري (م نحو ٢٢ ق.هـ/ ٦٠٠م): أشهر فتاك العرب في الجاهلية. نشأ يتيماً قتل أبوه وهو طفل، وشب وفي نفسه أشياء من قاتل أبيه «جعفر بن خالد» سيد بني عامر. ولما تمكن منه هاب قومه شر بني عامر فلم يحموه. تنقل بين الأحياء حتى قتل في حوران. الأعلام ٢/ ١٥٥.

(٣) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (م١٠هـ/ ٦٣١م) أمير عبس وداهيتها، وأحد السادة القادة في عرب العراق، يضرب بدهائه المثل، الأعلام ٥/ ٢٠٦.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه ٢/ ٣١٩، ومجمع الأمثال ١/ ٢٨٣.

[٥٢١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥.

(٦) وفي المجمع والدرة أيضاً: (ويقال في مثل آخر: «ذليل عاذ بقر ملةٍ» أي: بشجرة لاتستره ولاتمنعه، أي: هو ذليل عاذ بأذل من نفسه).

(٧) هو الفضل بن قدامة العجلي البكري الوائلي (م١٣٠هـ/٧٤٧م): من أكابر الرجّاز ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر. نبغ في العصر الأموي، وكان يحضر مجلس عبد الملك بن مروان وولده هشام. الأعلام ٥/ ١٥١.

(٨) الملاح: بقلة، والقرمل: شجرة صغيرة.

(٩) الشعر في ديوانه، ص ١٩٢.

[٥٢٢]... من قِمْعٍ[1]: هو المُلزَقُ بأعلَى التَّمرة يرمى فيوطأ بالأرجل.

[٥٢٣]... من قَيْسِيٍّ بحِمصَ: لأن حمص كلها لليمن، وليس بها من قيسٍ إلا بيتٌ واحدٌ فهم فيها أذلاء.

[٥٢٤] أذلُّ ممن بالت عليه الثعالب[2]: قال «أبو ذر الغفاري[3] رحمه الله»: «الطويل»

أرَبٌّ يبــولُ الثُّعلبـانُ برأسِـهِ لقـد ذلَّ مـن بالـت عليـه الثَّعالِبُ[4]

[٥٢٥]... من وتدٍ بقاعٍ: لايمتنع على من وجأه بفِهر أو دمغه بصخر، قال: «الوافر»

وكنـتَ أذلَّ مـن وتـدٍ بقـاعٍ يُـشجِّجُ رأسَـهُ بـالفِهرِ[5] واجِـي[6]

[٥٢٦]... من هَرَمَةٍ[7]: هي الضريعة اليابسة، قال «الحارث الذهلي[8]»: «الكامل»

---

[٥٢٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٦ ومجمع الأمثال ١/ ٢٨٥.

(١) القمع أو القمع: هو الملتزق بأسفل التمر أو العنب، أو نحوهما يرمى فيوطأ بالأرجل. اللسان «قمع».

[٥٢٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٣.

[٥٢٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٤.

(٢) وفي المجمع: «هذا مثل يضرب للشيء» يستذل، كما يقال في المثل الآخر: «هدمة الثعلب»، يعني: حجرة المهدوم، ويقال في الشرّ يقع بين القوم وقد كانوا على حلم: «بال بينهم الثعالب» و «فسا بينهم الظربان» و: «كسر بينهم رُقم....».

(٣) هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد (م٣٢هـ/ ٦٥٢م): صحابي من كبارهم، قديم الإسلام يضرب به المثل في الصدق، سكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أحوالهم، وكان كريماً لايخزن من المال قليلاأو كثيراً. ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به. الاعلام ٢/ ١٤٠.

(٤) الشعر للعباس بن مرداس في ملحق ديوانه، ص ١٥١، وللعباس أو لغاوي بن ظالم السلمي، أو لأبي ذر الغفاري في لسان العرب ١/ ٢٣٧ «ثعلب»، ولراشد بن عبد ربه في الدرر ٤/ ١٠٤، وشرح شواهد المغني، ص ٣١٧. وبلانسبة في أدب الكاتب، ص ١٠٣، ٢٩٠، وجمهرة اللغة، ص١١٨١، ومغني اللبيب، ص ١٠٥، وهمع الهوامع ٢/ ٢٢.

[٥٢٥] تمثال الأمثال ١/ ١٦٣، جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٣ الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، بصائر ذوي التميز ٥/ ١٥٦، عمدة الحفاظ ٤/ ٢٨٠ وفيه: «أذل من وتد».

(٥) الفهر: حجر تسحق به الأدوية جمعه أفهار وفهور. الواجي= الضار. المحيط «فهر».

(٦) الشعر في تمثال الأمثال ١/ ١٦٣ منسوب لعبد الرحمن بن حسين بن ثابت. وهو كذلك في الكامل ٢/ ٦٢٦، والعقد الفريد ٥/ ٢٨٥.

[٥٢٦] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «هرم».

(٧) الهرمة: واحدة الهرم، وهو ضرب من الحمض في ملوحة، وهو أذله وأشده انبساطاً على الأرض واستبطاحاً.

(٨) هو الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث بن ملحن أحد بني ذهل بن ثعلبة، وهو علاف، وإليه تنسب الرحال العلافية. أحد فرسان قضاعة وأعلامها وشعرائها، الأغاني ٢٦/ ٨٩٣٧، السمط، ص٢٨٥.

ووطَئتنــــا وطـــأ عـــــلى حَنَــــقٍ   وطـــأ المُقيَّـــد نابِـــتَ الهَـــرْمِ[1]

[٥٢٧]... من يدٍ في رحمٍ[2].

[٥٢٨] اذهبي فلا أندَهُ سَربَكِ[3]: النَّدهُ: الزّجرُ عن الحوض، قال: «الرجز»

لـــو دقّ وِرْدي حَوضَـــهُ لم ينـــدَه[4]

والسَّرْب: المال الراعي، كان الرجل يطلق امرأته بهذا، أي: اذهبي حيث شئت فلاأمنعك عن وجهك، وقيل: المعنى: صرت أجنبية عني فلا أُعنى بحفظ مالك ولا أردّها عن مذهبها كما كنت أفعل، يضرب في القطيعةِ.

[٥٢٩] أذهَلَ خِلِّي عن فراشي مَسجِدُه: أي: سجوده. قالته امرأةٌ اشتغل زوجها بعبادته عن فراشها، يضرب في ذهول الرجل عن شأن صاحبه بغيره.

الهمزة مع الراء

[٥٣٠] أراد أن يأكل بشِدقَين[5]: يُضرب في الشره وفرط الطمع.

[٥٣١]... ما يُحظِيها[6]، فقال: ما يَعظيها: أي: يُسْخِطها، يضرب فيمن يريد أن يقول لك

---

(١) هو للحارث بن وعلة في الدرر ٣/ ٦٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٢٠٦، ولزهير بن أبي سلمى في اللسان والتاج «هرم» وليس في ديوانه. وبلانسبة في اللسان «وطأ»، وهمع الهوامع ١/ ١٨٨.

[٥٢٧] تمثال الأمثال ٢/ ٥١٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٣.

(٢) وفي المجمع: «يريد الضعف والهوان، وقيل: يعني يد الجنين، وقال أبو عبيدة: معناه أن صاحبها يتوقى أن يصيب بيده شيئاً».

[٥٢٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٧، وأيضاً في الأمالي ٢/ ٢٤٢، عمدة الحفاظ ٢/ ١٨٦ «لاأنده سربك، اللسان «سرب»، المفردات، ص ٤٠٥.

(٣) نده: الرجل ينده ندها إذا صوّت، وندهت البعير: إذا زجرته عن الحوض.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه، وفي اللسان والتاج «ورد»، وتهذيب اللغة ١٤/ ١٦٤.

[٥٢٩] انفرد به الزَّمَخشريُّ.

[٥٣٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩٦ وفيهم جميعاً: «اراد أن ياكل بيدي».

(٥) جاء في المجمع: «يضرب لمن له مكسب من وجه فيشره لوجه آخر فيفوته الأول».

[٥٣١] مجمع الأمثال ١/ ٣١١ وفيه: «أراد ما يحظيني فقال ما يعظيني»، وأيضاً اللسان «عظى».

(٦) الإحظاء: أن تجعل الرجل ذا حظوة ومنزلة. اللسان «حظي». والعظي: السخط، عظاه الشيء يعظيه: ساءه. اللسان «عظي».

ما يسرّك فيخطئ فيقول ما يسوءُك، ويقال: أردت ما يلهيني فقلت ما يَعظيني].

[٥٣٢] أراك بَشَر[(١)] ما أحارَ مِشْفَرٌ[(٢)]: أي: ما ردّ مشفر إلى جوفه، يقال: حارت الغصة إذا انحدرت، تحور وأحارها صاحبها، و«بشرٌ» فاعل، و«ما أحار» مفعول به، والمعنى: أنك إذا رأيت بشر الحيوان سميناً كان أو هزيلاًاستدللت به على كيفية أكله، لأن أثر ذلك يتبين على بشرته، يضرب لمن يستغني بحالةٍ حسنةٍ أو قبيحةٍ عن سؤاله.

[٥٣٣] اربَعْ عن ظَلَعِك[(٣)]: أي: ابق على غمزك، قال كثيرٌ[(٤)]: «الطويل»

وكنت كذات الظلع لما تحاملت ... على ظلعها يوم العثار استقلت[(٥)]

يضرب في النهي عن التحمّل فوق الطاقة.

[٥٣٤] ارجع إن شِئتَ في فُوقِي[(٦)]: أي: عد كما كنت مواخياً لي، قال: «البسيط»

هل أنتِ قائلةٌ خيراً وتاركةٌ ... شرّاً وراجِعةٌ إن شئتِ في فُوقِي[(٧)]

[٥٣٥] أرجَلُ من حافرٍ[(٨)].

---

[٥٣٢] جمهرة الأمثال ١/ ٧٧، ٧٨، زهر الأكم ٣/ ٢٩، فصل المقال، ص ٣٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٦٧، ٢٩٠، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٥٤٣، ٥٤٤: «بشراً... مشفراً» واللسان «شفر».

(١) أراك: يريك. بشر: جمع بشرة، وهي ظاهر الجلد. اللسان «بشر».

(٢) أحار: رد ورجع، وهو هنا كناية عن الأكل. اللسان «حار». المشفر: شفة البعير الغليظة وهي كالشفة للإنسان. اللسان «شفر».

[٥٣٣] أمثال أبي عكرمة، ص ١٠١، زهر الأكم ٣/ ٤٥١، كتاب أمثال لمجهول، ص ٢٢٧، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٣٠، عمدة الحفاظ ٢/ ٦٧. اللسان «ربع» «ظلع»، المفردات، ص ٣٤٠، المقاييس ٢/ ٤٨٠.

(٣) وفي زهر الأكم: «يقال أنبع يربع إذا وقف وتحبس. ويقال: اربع على نفسك، أي: أرفق... والظلع في البعير ونحوه: غمزه برجله في مشيه لداء يصيبه... ويضرب للضعيف، وأنه ينبغي أن ينتهي عما لا يطيق».

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٩٩، واللسان «ظلع».

[٥٣٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٦.

(٦) الفوق: الحظ، والنصيب، والشوط.

(٧) الشعر بلانسبة في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٦.

[٥٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦.

(٨) وفي المجمع: «يعنون به الرجلة، وهي القوة على المشي راجلا، رجل رجيل، وامرأةٌ رجيلةٌ، إذا كانا قويين على المشي...».

[٥٣٦]... من خُفٍّ: هو خفّ البعير، أي: أقوى على الرَّجلة، يقال: رجل رجيل وامرأة رجيلة.

[٥٣٧] أرخِ يديكَ واسترخِ إن الزناد[1] من مَرْخِ[2]: يضرب في رفع الحاجة إلى الكريم، أي: لاتتشدّد ولاتلحّ فإنه ينفع عنده قليل الهز لكرمه. والمرخ يسرع سقوط ناره فلايكده القادح.

[٥٣٨] أرخَتْ مَشافِرها للعُسِّ و الحَلب[3]: الضمير للإبل، والعسّ: القدح الضخم، يضرب للرجل يطمعك في قضاء الحاجة بعد اليأس.

[٥٣٩] أرخص من التراب.

[٥٤٠]... من الزَّبل: هو السَّرقين[4].

[٥٤١] أرزن من أبان[5]: هو جبلٌ.

[٥٤٢]... من النُّضار[6]: هو الذهب.

[٥٤٣] أرسَبُ من حِجارة: أي: أذهب في الماء سفلا.

[٥٤٤] أرسَح من الضِّفدع[7]: الرَّسح: الزلل. زعمت الأعراب في خرافاتها أن الضبّ

---

[٥٣٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢١١، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥.

[٥٣٧] جهرة الأمثال ١/ ١٧٣، فصل المقال، ص ٢٠٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٥ وأيضاً اللسان «رخا» «مرخ» والمخصص ١١/ ٢٧.

(١) الزناد: خشبتان يستقدح بهما، المحيط «زند».

(٢) المرخ: شجر كثير الوري، اللسان «مرخ».

[٥٣٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٣ وفيه: «يضرب للرجل يطلب إليك الحاجة فترده فيعاود...».

(٣) الحلب: الجلوس على الركبة للحلب.

[٥٣٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٠١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٧.

[٥٤٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٧.

(٤) السرقين والسرقين: ما تدمل به الأرض، وهي كلمة معربة، ويقال سرجين. اللسان «سرقن».

[٥٤١] جهرة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩.

(٥) أرزن: أثقل، وأبان: هو جبل، وهناك أبانان: الأبيض ويقع شرقي الحاجز وفيه نخل وماء، والأسود وهو معيل لبني فزارة، معجم البلدان ١/ ٦٢.

[٥٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٧.

(٦) النضار والنضير والأنضر: اسم الذهب والفضة، وقد غلب على الذهب. اللسان «نضر».

[٥٤٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٠٠ الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩ مجمع الأمثال ١/ ٣١٦.

[٥٤٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٠١ الدرة الفاخرة ١/ ٢١١ مجمع الأمثال ١/ ٣١٥.

(٧) الرسح: خفة العجز. وفي اللسان «ذلل»: الأزل: الخفيف الوركين، والأزل: والأرسح، وامرأة زلاء: لاعجيزة لها، أي رسحاء.

والضفدع تصابرا عن الماء فصبره الضبّ فناداه الضفدع: «الرجز»

يـــــا ضَـــــبُّ وِرْداً وِرْداً !

فقال:

أصـــــبح قلبـــــي صَرْداً لا يـــــشتهي أن يَـــــردا

فناداه اليوم الثاني، فقال ذلك وزاد:

إلّا عَـــــراداً عَـــــرْدا وصِـــــلّياناً بَـــــرْدا

وعَنْكثـــــاً مُلتبِـــــدا[1]

فناداه اليوم الثالث فلم يجبه، فبادر إلى الماء الضبّ، فأخذ ذنبه وكان قبل ممسوح الذنب والضفدع ذو ذنبٍ، قال الكميت «بن ثعلبة[2]»: «المتقارب»

عـلى أخـذِها عند غِـبّ الـورود وعنـــد الحُكومـــةِ أذنابَهـــا[3]

[٥٤٥] أرسِل حكيماً وأوصِه: أي: هو على حكمته مفتقرٌ إلى معرفة غرضك، يضرب في نفع الوصية والاحتياط.

[٥٤٦]... حكيماً ولاتوصِه: لأنه يعرف بحكمته ما فيه صلاحك، يضرب في تخيّر الرسول.

[٥٤٧] أرسى من رصاصةٍ: قال بعض العرب، والله ما قَرقَمني[4] إلا الكرم، والله ماأحسن الرطانة، ولاأتقاضى العشيرة، وإني لأرسى من رصاصةٍ، وإن ذكر الله أحبّ

---

(١) الرجز والخزانة في الدرة ١/ ٢١١، ٢١٢، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥-٣١٦، واللسان «عرد» و «عنكث» و«ضبب»، والحيوان ٦/ ١٢٥، وإصلاح المنطق، ص ٣٩٤، والمعاني الكبير، ص ٦٤١.

(٢) هو الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نخلة بن أسدية (../ ..): شاعر جاهلي مخضرم، عرف بالأكبر، تمييزاً له من حفيده الكميت بن معروف، ومن الكميت بن زيد، وكان هجاء مقذعاً. الأعلام ٥/ ٢٣٣.

(٣) الشعر في مجمع الأمثال ١/ ٣١٦، والدرة ١/ ٢١٢، والحيوان ٦/ ١٢٨.

[٥٤٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٣.

[٥٤٦] تمثال الأمثال ١/ ١٦٨، جمهرة الأمثال ١/ ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٣. وفي المجمع: «قالوا: إن هذين المثلين للقمان الحكيم قالهما لابنه».

[٥٤٧] تمثال الأمثال ١/ ١٦٧، وفيه «أرسب في رصاصة»، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦، وفيه: «أرسى من رصاص».

(٤) المقرقم: البطيء الشباب الذي لايشب.

إلي من جزورٍ بهيّةٍ في غداةٍ عريةٍ[1].

[٥٤٨] ارضَ من المَركب بالتعليق: هو من العُلقَةِ وهي البُلغَة[2]، أي: إذا لم تقدر على الركوب التام فتبلغ بعقبةٍ[3]، وقيل: هو من العَليقة[4] وهي الدابة يدفعها صاحبها إلى الرجل ليمتار له عليها، وذلك أنها تُركب ساعةً بعد ساعةٍ، أي: ارض بركوبها إن لم تظفر بركوب غيرها مما يركب، وإنما يضرب في الرضا باليسير عند إعواز غيره.

[٥٤٩] أرِطّي إن خيرك في الرّطيط[5]: هو الصياح والجلبة.

[٥٥٠] ارغوا لها حُوارها تَقِرّ[6]: أي: احملوا على الرُّغاء، لأن الناقة إذا سمعت رغاء حوارها هدأت، يضرب في إسكان الرجل بإعطائه حاجته.

[٥٥١] أرفع من السماء[7].

[٥٥٢] أرِقْ على خَمْرك[8]: أي: سكّن وعيدك كما تسكن الحُمَيَّا بالمزاج، ويروى: جمرك بالجيم، قال رؤبة: «الرجز»

يــا أيهـــا الكـــاسِر عـــينَ الأغـــصنِ والقائـــلُ الأقـــوالِ مـــا لم يلقنـــي

---

(١) الخبر في أمالي القالي ٢/ ٢٤٦، وتمثال الأمثال ١/ ١٦٧، والبيان ٢/ ٩٨، وفيه تمت نسبة القول إلى أبي الذيال شويس.

[٥٤٨] جمهرة الأمثال ١/ ٩٠، زهر الأكم ٣/ ٥٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٠١، ٣٠٥، وأيضاً اللسان «علق».

(٢) العلقة والبلغة: ما يتبلغ به من العيش، وتبلغ بكذا: اتقى. اللسان «علق» و «بلغ».

(٣) العقبة: أن يركب قليلاثم ينزل فيركب صاحبه. اللسان «عقب».

(٤) العليقة: البعير أو الناقة يوجهها الرجل مع القوم إذا خرجوا ممتارين. اللسان «علق».

[٥٤٩] جمهرة الأمثال ١/ ١٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٦ وأيضاً اللسان «رطط».

(٥) وفي المجمع: «أرط: جلب وحاج، والرطيط: الجلبة والصياح، يريد صيحي وجلبي، فإن خيرك لا يأتيك إلّا بذلك».

[٥٥٠] جمهرة الامثال ١/٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢.

[٥٥١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٧ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦، ونهاية الأرب ١/ ٣٢.

(٦) الرفع: نقيض الخفض، والرفعة خلاف الضمة.

[٥٥٢] مجمع الأمثال ١/ ٣٠١ وفيه: «أرق على خرك أو تين: أي رققها بالماء لئلا تذهب بعقلك، أو تبين فانظر ما تضع».

(٧) راق الماء: يريق ريقا: انصب.

(٨) الحميا: شدة الغضب وأوله، وبلوغ الخمر من شاربها. اللسان «حمي».

أرِق عـــلى خمـــرِك أو تبـــيّن   بـــأي دلـــوٍ إذ غَرقنـــا تـــستني[1]

[٥٥٣] أرِقْ على ظَلَعِك[2]: من: رقيت رقياً، قيل ذلك لرجل به ظلعٌ، كان يصعد جبلا، والمعنى: توصل إلى بغيتك وإن كنت مقصراً، و «على» بمعنى مع، ويروى: ارقأ مهموزاً، من قولهم: فلانٌ يرقأ على ظَلَعته، أي: يسكت على دائه وعيبه، والمعنى: كف فإني عالمٌ بمساويك، وقيل: معناه: لاتتحمل فوق طاقتك، قال: «الرجز»

إرْقَ عـــلى ظَلَعِـــك أن يُهاضَـــا[3]

وقال محمَّد بن ذؤيب العماني[4]: «الرجز»

إنـــك إن يقـــصُد إليـــك سَـــهمي   ينـــتظم الفـــؤادُ قبـــل الـــنَّظم[5]

فـــارق عـــلى ظلعـــك قبـــل الكـــشم

[٥٥٤] أَرْقُبُ لَكَ صُبْحاً: يضربه الرجل يحدثك بحديثٍ فتكذبه فيقول لك ذلك، أي: يتبين لك صدقي إذا سألت عنه وفتشت.

[٥٥٥] أرقُّ من الماء: قال: «الطويل»

وزُرقٌ كـــستهُنَّ الأسِـــنة هَبـــوَةٌ   أرقُّ مـــن المـــاء الـــزلالِ كليلُهـــا

«الأسنة: جمع سنانٍ وهو المسن».

---

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٦٠، والثاني في اللسان «سنا»، وكتاب العين ٣/ ٣٦٥، ٧/ ٣٠٢، وتهذيب اللغة ٣/ ٧٦.

[٥٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ١١٧، زهر الأكم ٣/ ٥٨، فصل المقال، ص ٤٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٣، وأيضاً أساس البلاغة «ظلع»، عمدة الحفاظ ٢/ ١٠٧، اللسان «رقأ» «خلع» «رقا»، المخصص ١٢/ ٧٦ «أرقأ»، والمفردات، ص ٣٦٣.

(٢) وفي المجمع: يقال: ظلع البعير يظلع، إذا غمز في مشيته، ومعنى المثل: تكلف ما تطيق، لأن الراقي في سلم أو جبل إذا كان ظلعاً فإنه يرفق بنفسه...»، ويقال: ارقأ على ظلعك، أي: أصلح أمرك أولا من قولهم: أرقأت ما بينهم، أي: أصلحت.

(٣) بلانسبة في التاج واللسان «ظلع»، وزهر الأكم ٣/ ٥٩.

(٤) هو محمَّد بن ذؤيب بن محمَّد بن قدامة الحنظلي «م نحو ٢٢٨هـ/ ٨٤٣م»: راجز من بني تميم ثم من بني فقيم. عاش ١٣٣ سنة وهو من شعراء الدولة العباسية ٦/ ١٢٣.

(٥) انفرد الزَّمَخْشريُّ برواية هذا الرجز.

[٥٥٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٥ وفيه: «يقوله الرجل لمن يتوعده، فيقول: ستصبح فترى أنك لاتقدر على ما تتوعدني به، ويقال أيضاً للرجل: يحدثك بحديث فتكذبه...».

[٥٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦، وأيضاً في نهاية الأرب ١/ ٢٧٧.

[٥٥٦]... من الهواء.

[٥٥٧]... من دَمْعِ الغَمَام[١].

[٥٥٨]... من رداءِ الشجاع[٢]: يراد به خرشاء الحية.

[٥٥٩]... من رقراق السراب: كل شيءٍ له بصيصٌ وتلألؤٌ فهو رقراقٌ، يقال: جاريةٌ رقراقة البشرة.

[٥٦٠]... من ريقِ النحل: هو العسل.

[٥٦١] أرقّ مِن سَحا البيض[٣]. } هما قشره
[٥٦٢]... من غِرقِئِ البيض[٤]

[٥٦٣] اركب لكلّ حالة سَيسَاً[٥]: هو مِنْسَج[٦] الحمار والبغل يضرب في ملابسةِ كل أمر بما يجب أن يلابس به.

---

[٥٥٦] تمثال الأمثال ١/ ١٦٩، جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦.

[٥٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦.

(١) الغمام: جمع غمامة وهي السحابة، والمعنى بيّن ظاهر.

[٥٥٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٦٣٠.

(٢) وفي المجمع: «الشجاع: ضرب في الحيات، رداؤه: قشره، ويقال أيضاً «أرق من ريق النحل»، وهو لعابه، ومن دين القرامطة، وفي الحيوان ٤/١٧٧: «ليس في الأرض قشر ولاورقة ولاثوب ولاجناح ولاستر عنكبوت إلاوقشر الحية أحسن منه وأرق وأخف وأنعم».

[٥٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦.

(٣) السحاء: القشر، وكل ما قشرته فقد سحوته. اللسان «سحا».

[٥٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٧.

[٥٦١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٧ وفيه: «أرق من سحاء القيض»، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦.

(٤) وفي المجمع: «الغرقئ: القشرة الرقيقة داخل البيض، وسحا كل شيء: قشره، وهو مقصور، وفي كتاب حمزة: ممدود، والصحيح أنه يفتح ويقصر، وسحاء الكتاب يمد ويكسر».

[٥٦٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦.

[٥٦٣] مجمع الأمثال ١/ ٣٠١ وفيه: «اركب لكل حال سيساء».

(٥) السيساء: من الحمار أو البغل: الظهر، ومن الفرس: الحارك، جمعها: سياسي، وهي منتظم فقار الظهر. اللسان «سيس».

(٦) المنسج: المتبر من كاثبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت قربوس المقدم. اللسان «نسج».

[٥٦٤] أرمى من ابن تِقنٍ: هو عمرو بن تِقنٍ العادي [1]، وكان أرمى من تعاطى الرمي، قال:

«الرجز»

يَرْمِـي بهـا أَرْمَـى مِـنِ ابْـنِ تِقْـنِ [2]

[٥٦٥]... من آخذٍ بأفواقِ [3] النبل.

[٥٦٦] أرني غيّاً [4] أزد فيه: يضرب للشرير الذي يشتهي الشر.

[٥٦٧] أرنيها نمرةً أرِكْها مَطِرة [5]: أي: أرني السماء على لون النمر لأنها تكون حينئذٍ خليقةً للمطر، فإني أضمن لك أمطارها عند ذلك، يضرب لأمرٍ يتيقن وقوعه إذ لاحت مخايله وتباشيره.

[٥٦٨] أرْوَغ من ثُعالةٍ [6]: «قال: «الكامل»

والـدّهرُ يلعـبُ بـالفتَى والـدهرُ أروغُ مـن ثُعالـه [7]»

---

[٥٦٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠١، الدرة الفاخرة ١/ ٢١١، زهر الأكم ٣/ ٦٢، فصل المقال، ص ٤٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥، ٢/ ٠٥١، أيضاً أساس البلاغة «تقن»، اللسان «تقن»، المقاييس ١/ ٣٥٠.

(١) هو عمرو بن تقن، وقد تقدم حديثه في: «إحدى حظيات لقمان» المثل (٢١٤)، وسيأتي أيضاً في مثل «لافتى إلّا عمرو».

(٢) الرجز في مجمع الأمثال ١/ ٣١٥، وزهر الأكم ٣/ ٦٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، وضمن خمسة في اللسان «تقن» دون نسبة وهي:

لأكلـة مـن أقـط وسـمن من يثربيـات قـذاذ خـشن

يرمـي بهـا أرمـى مـن ابـن تقـن

[٥٦٥] مجمع الأمثال ١/ ٣١٧.

(٣) الفوق: جمعها أفواق، وهي موضع الوتر من السهم.

[٥٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٨.

(٤) الغي: الضلال والخيبة، والغي أيضاً الفساد والشر. اللّسان «غيي».

[٥٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٤، زهر الأكم ٣/ ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، وأيضاً الاشتقاق ٨٤، جمهرة اللغة ص٨٠٢، اللسان «خضر»، «نمر» و ٩/ ٩٥، نهاية الأرب ١/ ٧٧.

(٥) وفي المجمع: «يقال سحاب نمر، وأنمُر، إذا كان على لون النمر، وقوله مطره «يجوز أن يكون للإزدواج، ويجوز أن يقال: سحاب ماطر، ومطر كما يقال: هاطل وهطل».

[٥٦٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، زهر الأكم ٣/ ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣١٧.

(٦) وفي الزهر: «ثعالة، اسم لجنس الثعلب، وروغان الثعلب في غاية الخفة والسرعة، ويقال: «أروغ من ثعلب» و «أروغ من ثعالي» و «راغ روغان الثعلب».

(٧) الشعر في الزهر ٣/ ٦٨ دون نسبة.

[٥٦٩]... من ذنبِ ثعلبٍ: قال طرفة بن العبد[1]: «السريع»

كلّهـــم أروغُ مـــن ثَعلـــبِ ... مـــا أشــبهَ الليلــةَ بالبارحـــه[2]

وقال دريد بن الصمة[3]: «الطويل»

ومـــرّةً قـــد أدركـــتهُم فلقيـــتهُم ... يروغـون بالـصلعاء روغَ الثعالـب[4]

وقال آخر: «المتقارب»

وأكـــذب أحدوثـــةً مـــن أسـيرٍ ... وأروغ يومـــاً مـــن الثعلـــبِ

وقال النابغة الجعدي[5]: «المتقارب»

وبعـــض الأخِـــلاّء عنـــد الـــبلا ... ءِ والجهـــدُ أروغُ مـــن ثعلـــب[6]

وقال آخر: «الرجز»

دعـــاه يزيـــدُ والرمـــاحُ شـــوارع ... فلم يـستجب بـل راغَ روغـان ثعلـبِ

[٥٧٠]... أروى من الحُوت[7].

[٥٧١]... من النّقاقة[8]: هي الضفادع.

[٥٧٢]... من النّمل: هو في القِفار حيث لايرى الماء ولايرده.

---

[٥٦٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، ١٢ مجمع الأمثال ١/ ٣١٧.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١١٨، ومجمع الأمثال ١/ ٣١٧، ودون نسبة في اللسان والتاج «وضح»، وزهر الأكم ٣/ ٦٨ والحيوان ٦/ ٣٠٦، وجمهرة اللغة، ص ٢٧٧، والفاخر، ص ٣١٦، وتهذيب اللغة ٥/ ١٥٧، وفصل المقال، ص ٢٢٧.

(٣) هو دريد بن الصمة الجشمي البكري (م٨هـ/ ٦٣٠م): شجاع من الأبطال الشعراء المعمرين في الجاهلية. غزا نحو مئة غزوة لم يهزم في واحدة منها، وقتل على دين الجاهلية. الأعلام ٢/ ٣٣٩.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٢٨، والحيوان ٦/ ٣٠٣، معجم البلدان ٣/ ٤٢٢، الحماسة الشجرية ١/ ٤٦.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ٢٦، واللسان «رحب»، «خلل»، والتاج «رحب».

[٥٧٠] تمثال الأمثال ١/ ١٧٤، جهرة الأمثال ١/ ٢١٠، ٤٩٩و ٢/ ٣١، الدرة الفاخرة ١/ ٧٢، ٢٠٩، ٢٩٦، مجمع الأمثال ١/ ٨٦، ٣١٥، وأيضاً خزانة الأدب ٤/ ٤٥١.

(٧) وفي الجمهرة: «الحوت وجميع السمك يأكل ولايشرب، وإذا حصل الماء في جوف شيء منها قتله». ويقال أيضاً: «من حوت»، ذلك أن مفارقته للماء موجبةٌ لتلفه. تمثال الأمثال ١/ ١٧٥.

[٥٧١] تمثال الأمثال ١/ ١٧٥، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، وأيضاً لسان العرب «نقق».

(٨) وذلك لكونها لاتفارق الماء، ويقال أيضاً: «أعطش من النقاقة»، لأنها إذا فارقت الماء تموت.

[٥٧٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٠، زهر الأكم ٣/ ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥.

[٥٧٣]... من بِكر[1] هَبَنّقة[2]: كان يروي فيصدر مع الصادر، ثم يرد مع الوارد قبل الوصول إلى الكلا.

[٥٧٤]... من حيّةٍ: هي كالنمل في الاستغناء عن الماء.

[٥٧٥]... من ضبّ[3]: لايشرب الماء أصلا، لأنه إذا عطش روى باستنشاق الريح.

[٥٧٦] أروى من مُعجِّلٍ أسعَد: هو رجل أحمق وقع في غدير فجعل ينادي ابن عم له اسمه أسعد: «ناولني شيئاً أشرب به الماء»، حتى غرق، وقيل: معجّل بالتشديد وهو الذي يحلب الإبل حلبةً ثم يحدرها إلى أهل الماء قبل أن ترد الإبل، وأسعد: قبيلةٌ.

[٥٧٧]... من نعامةٍ: لاتريد الماء، فإن رأته شربته عبثاً، وقيل: لاتشربه إلّا أن تجده تحت أرجلها.

[٥٧٨] أرها أجَلى[4] أنى شاءت: تقدم تفسيره في الفصل الأول، يضرب في إعطاء الرجل بغيته كيف ما أراد.

[٥٧٩] أُريها السُّهى[5] وتُريني القَمَر: هو كوكبٌ صغير خفي في نجوم بنات نعش، وأصله: أن رجلاكان يكلم امرأة بالخفي الغامض من الكلام وهي تكلمه بالواضح البيّن، فيضرب في السهى والقمر: مثلالكلامه وكلامها، يضرب لمن اقترح على صاحبه شيئاً فأجابه بخلاف مراده، قال: «المتقارب»

---

[٥٧٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢١١، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥، وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٥٣٢، والمقاييس ١/ ٢٨٨. وراجع المثل [٣٢٧]: «أحمق من هبنقة».

(١) البكر: هو الفتي من الإبل.

(٢) هو يزيد بن ثروان، أحد بني قيس بن ثعلبة المعروف بحمقه.

[٥٧٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥.

[٥٧٥] جهرة الأمثال ١/ ٢١٠، ٤١٥، ٤٩٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥، وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٦١٥، والحيوان ٦/ ١٢٨، ١٣٦، ٢٨٢، وشروح سقط الزند، ص ٤/ ١٤٦٦.

(٣) الضب: حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خشنه، وله زنب عريض حرش أعقد. للمعجم الوسيط «صيب».

(٤) أجلى: هضبة في أعلى نجد. معجم البلدان ١/ ١٠٢.

[٥٧٩] جهرة الأمثال ١/ ١٤٢، زهر الأكم ٣/ ٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٩١، وأيضاً الأزمنة والأمكنة، ص ٦٧، الأغاني ١٦/ ٣٧٨ وفي: «أريها استها....» وجهرة اللغة، ص ١٠٧٥، ونهاية الأرب، ص ١، ٥٢.

(٥) السها: كويكب صغير خفي الضوء في بنات نعش الكبرى، والناس يمتحنون به أبصارهم.

شكونا إليه خرابَ السواد فحرّم فينا لحومَ البقر
فكنا كما قال من قبلنا: اريها السُّها وتريني القمر[1]

الضمير في إليه راجعٌ إلى الحجاج بن يوسف، شكا إليه أهل السواد ثقل الخراج فقال: حرمت عليكم ذبح الثيران، أراد بذلك أنها إذا لم تذبح كثرت، وإذا كثرت كثرت العمارة وخفّ الخراج.

الهمزة مع الزاي

[٥٨٠] إزدَدْت رغماً ولم تُدرِك وَغْماً: الرَّغم: الذُّل، والوَغمُ: الثأر، يضرب مثلاً لمن يسعى في أمر فلا تنجح مسعاته ولايخرج منه سالماً كما أخذ فيه.

[٥٨١] أزكَنُ[2] من إياسٍ[3]: أي: أفطن، رأى أثر اعتلافِ بعيرٍ فقال: هذا بعير أعورُ فكان كما قال، فقيل له: من أين قلت؟ فقال: لأني وجدت اعتلافه من جهة واحدة. وسمع نباح كلب فقال: هذا كلب «مربوط» على شفا بئر، لأن لنباحه دوياً من مكان واحد، وبعده صدى يجيبه، فكان كما قال[4]. وهو إياس بن معاوية المزني، تولّى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز سنةً وقد كسرَّ المدائني على نوادره كتاباً سماه «زكن إياس».

[٥٨٢] «إزلأم[5] المَعيدي ونَفَر[6]»: أي: ارتفع، وأصله: أن مياد بن حُن بن ربيعة نافر

---

(١) الشعر كتاب العين ٤/ ٧٢ وجمهرة الأمثال ١/ ١٤٣. والبيت الثاني في اللسان «سها»، تهذيب اللغة ٦/ ٣٦٧ المخصص ١٥/ ١٧٨.

[٥٨٠] مجمع الأمثال ١/ ٣٢٣.

[٥٨١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٥، زهر الأكم ٣/ ١٤٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٥، وأيضاً ثمار القلوب، ص ١٨٠ والعقد ٣/ ١٢: «أذكى من...» اللسان «زكن»، وفي المجمع زيادة.

(٢) الزكن: التفرس في الشيء بالظن الصائب. المحيط «زكن».

(٣) هو إياس بن معاوية بن قرة المزين (٤٦هـ-١٢٢هـ/ ٦٦٦-٧٤٠م): أحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء. الأعلام ٢/ ٣٣.

(٤) الخبر في مظان المثل.

[٥٨٢] أمثال العرب، ص ١٤٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٠، وهو فيه أكثر تفصيلا مما في أمثال الضبي والمستقصى.

(٥) ازلأم القوم ازلئماماً: ارتحلوا. والمزلئمُّ: الذاهب الماضي، وقيل هو المرتفع في سير أو غيره. وازلأم النهار: إذا ارتفع. اللسان «زلم».

(٦) نفر: غلب.

رجلامن اليمن فتحاكما إلى حكم عكاظٍ، فقال الحكم ذلك وقضى لمياد على اليماني، يضرب للمبهوت المغلب».

[٥٨٣] أزنى من حمامةٍ[1].

[٥٨٤]... من سَجَاحِ[2]: هي امرأةٌ تميميّةٌ تنبأت وتزوجت مسيلمة فقال لها: «الهزج»

الا قُومِي إلى المُخْدَعِ	فقد هُيّئ لك المَضجَعِ
فإن شئتِ سَلقناكِ	وإن شئتِ على أربَعِ
وإن شئتِ بثلثيهِ	وإن شئتِ به أجمَعِ[3]

فقالت: بل به أجمع فهو أجمع للشمل.

[٥٨٥] أزنى من ضَيوَنٍ[4].

[٥٨٦]... من قردٍ: هو قرد بن معاوية الهذلي، وفد على رسول الله ﷺ فقال: أسلم على أن تحل لي الزنا، فقال له ولوفده: أتحبون لبناتكم وأخواتكم ذلك، قالوا: لا، قال: فأحبوا للناس ما تحبونه لأنفسكم، فرجع بهم ولم يسلموا.

[٥٨٧] أزنى من قط: هو السنور.

---

[٥٨٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣.

(١) الحمامة: طائر، وهي تقع على المذكر و المؤنث، كالحية، والنعامة، والجمع: حمام. وهي لاتختص بذكر واحد شأن العصافير في السفاد.

[٥٨٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٦.

(٢) هي سجاح بنت الحارث بن سويد (م نحو ٥٥هـ/ ٦٧٥م): متنبئة مشهورة، كانت شاعرة أدبية رفيعة الشأن في قومها. ادعت النبوة فتبعها جمع من عشيرتها، تزوجت مسيلمة المتنبي، وينسب إليها حوار فيه الكثير من المجون.

(٣) الشعر في مجمع الأمثال ١/ ٣٢٦، ٣٢٧.

[٥٨٥] اللسان «ضيون».

(٤) وهو السنور الذكر، وقيل: دويبة تشبهه. ويقال: «أعلم من ضيون» و «أزهى من ضيون».

[٥٨٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، زهر الأكم ٣/ ١٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٦، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣، اللسان «قرد» ويحتمل المثل معنى آخر هو: القرد المعروف. وقد وقع في السيرة أنه زنى قرد في الجاهلية فرجمته القردة، وزعموا أن القرد لزنى الحيوان. زهر الأكم ٣/ ١٤٤.

[٥٨٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣ ١/ ٢١٣، ٢/ ٤٤٦.

[٥٨٨] أزنى من هجرسٍ[(١)]: هو القرد، وقيل: «هو» الدب.

[٥٨٩]... من هرّ: هي امرأة يهودية من حضرموت[(٢)] كان اسم أبيها: يامناً، وكان الفساق يتناوبونها للفسق في الجاهلية، وهي إحدى الشوامت بموت النبي ﷺ، فأخذها المهاجر بن «أبي» أمية[(٣)] «عامله» فقطع يدها.

[٥٩٠]... «مِن هَرِسٍ: بفتح الهاء وكسر الراء، هو السنّور.

[٥٩١] أزهد الناس في عالمٍ قارُّهُ[(٤)]: أي: من قرّ معه، ويُروى: أهله، ويروى: وجيرانه، يضرب في الاستهانة بما كان معرضاً غير مفتقدٍ.

[٥٩٢] أزهى[(٥)] من ثعلبٍ.

[٥٩٣]... من ثورٍ[(٦)].

[٥٩٤] أزهى من ديكٍ[(٧)].

---

[٥٨٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٦.

(١) الهجرس: ولد الثعلب. وقيل هي جميع ما تعسس من السباع ما دون الثعلب وفوق اليربوع، والهجرس أيضاً القرد. اللسان «هجرس».

ورواة المثل جميعاً قالوا: هو القرد ويقال: هو الدب. ويضرب فيه مثل آخر هو: «أغلم من هجرس» من الغلمة وهي اشتداد الشهوة الجنسية.

[٥٨٩] ثمثال الأمثال ١/ ١٧٦، جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٦.

(٢) حضرموت: ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر. ومعجم البلدان ٢/ ٢٧٠.

(٣) هو المهاجر بن أبي أمية (م بعد ١٢هـ/ ٦٣٣م): والٍ، صحابي من القادة، اسمه الوليد، وسماه النبي المهاجر، وتزوج أخته لأمه. الأعلام ٧/ ٣١٠.

[٥٩٠] انفرد به الزَّمَخْشريُّ.

[٥٩١] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٥، ٢/ ٢٨٣.

(٤) القر: القرار في المكان، وقاره: أي قرّ معه وسكن. اللسان «قرر». أي: أن العالم يقصده البعداء ويزهد فيه جيرانه الأقربون وأهله.

[٥٩٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٧.

(٥) من الزهو: وهو المشي باختيال. وزهوه يأتي من فرونه الثمينة ومن ذنبه.

[٥٩٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٧.

(٦) وزهوه في قوته وشدته.

[٥٩٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، زهر الأكم ٣/ ١٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٧، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٥.

(٧) وهو موصوف بالزهو والتبختر والتمايل في مشيته.

[٥٩٥]... من ذبابٍ[1].

[٥٩٦]... من طاؤسٍ[2].

[٥٩٧]... من غُرابٍ: قال حسّان[3] رضي الله عنه: «الكامل»

إن الفُرافصة بن الأحوص عنده شَجنٌ لأمّكَ من بناتِ عُقابِ

أجمعتُ أنك أنت الأم من مشى في فُحش مُومَسةٍ وزُهوٌ غُرابِ[4]

[٥٩٨]... من واشمةِ استِها[5]: تفسيره وتفسير زهو الثعلب والغراب في الفصل السابع.

[٥٩٩]... «من وَعلٍ[6]».

الهمزة مع السين

[٦٠٠] أسأل من فلحسٍ[7]: هو الذي يتحين طعام الناس كالطفيلي، يقال: جاءنا يتفلحس،

---

[٥٩٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٧، وأيضاً الأساس «ذيب» والبيان ٣/ ٣٥٥ «أعظم زهداً من نباب»، والثمار ٢/ ٧٢٥، والحيوان ٣/ ٣٠٤، ٣٠٥، ٧/ ١٠، والعقد الفريد ٣/ ١٤.

(١) وفي الحيوان ٣/ ٣٠٥: يقال: أزهى من ذباب، لأنه يسقط على أنف الملك الجبار وعلى موق عينيه ليأكله، ثم يطرد فلاينطرد.

[٥٩٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، زهر الأكم ٣/ ١٤٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٧ وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٦٩٦.

(٢) وقد سبق الكلام عنه في المثل [٢٥٢]: «أحسن من الطاووس».

[٥٩٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٤، ٢/ ٤٤١، ٤٤٧، زهر الأكم ٣/ ١٤٦، العقد الفريد ٣/ ٧٢، فصل المقال، ص ٤٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠. كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٧. وأيضاً: الأساس «زهو»، الألفاظ الكتابية، ص ١٣٥، اللسان «عرب»، المخصص ١٢/ ١٩٧، ٢٨٣، الحيوان ١/ ٢٢٠، ٣/ ٣٤٥، ٦/ ٤٦٩، ٧/ ١٠.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه ١/ ٣٤٣ والحيوان ٣/ ٤٢٤، والثاني في اللسان «زنك»، والمخصص ٣/ ١٠٣.

[٥٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٥.

(٥) راجع: «أخيل من واشمةِ استها» المثل رقم: [٤٤٣].

[٥٩٩] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٧.

(٦) وفي المجمع: «هو الشاء الجبلي، وزعموا أن اسمه مشتق من الوعلة، وهي البقعة المنيفة من الجبل».

[٦٠٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٧، ٤٤١. وأيضاً الحيوان ١/ ٢٥٧، اللسان «فلمس»، نهاية الأدب ٢/ ١٣٥.

(٧) الفلحس: الرجل الحريص، والأنثى فلحسة، ويقال للكلب فلحس، ولذلك السائل الملح. اللسان «فلمس».

والفلحس: الحريص، وبه سمي الكلب. وقيل: كان رجل من شيبان عزيزاً يسأل الغزاة سهماً لنفسه ولامرأته ولناقته فيعطى وهو في بيته لعزّه، وابنه زاهرٌ اعترض لغزي فسألهم فأجابوه إلى سهمي نفسه وامرأته وأبوا عليه سهم ناقته فقال: فإني جارٌ لكل من طلعت عليه الشمس فلم يمكنهم الغزو في عامهم ذلك فقيل فيه: العصا من العصية.

[٦٠١]... من قرثَعٍ: رجل من بني أوس بن تغلب فقال فيه أعشى بني تغلب[(١)]: «الهزج»

إذا ما القرثــعُ الأوسيُّ وافى عطاءَ الناسِ أوسعهم سؤالاً[(٢)]

[٦٠٢] أساء رعياً فسقى: يسيء الراعي رعي الإبل ويفرط فيه ثم يذهب فيسقيها ملء أجوافها ليحسبها أربابها شباعاً، يضرب لمن لايحكم الأمر ثم يريد إصلاحه بسوء التدبير فيزيده فساداً.

[٦٠٣] أساء سمعاً فأساء جابةً[(٣)]: أي: إجابةً كالطاعة بمعنى الإطاعة، والطاقة بمعنى الإطاقة، يضرب لمن لم يحسن سمع مقالك فما أصاب في جوابه.

[٦٠٤] كارهٌ ما عَمِل: يضرب لمن يفعل الأمر من غير طيبة نفسه فلايجيء كما يجب.

---

[٦٠١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٠، زهر الأكم ٣/ ١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٨، وفيه: «هو أسأل من قرثع». وأيضاً اللسان «قرثع» وفي الدرة: القرثع: المرأة البلهاء، والمعنى: أن البلهاء إذا سألت الحث وكررت السؤال، ولم يغن عندها الجواب.

(١) هو ربيعة بن يحيى بن معاوية (م٩٢هـ/ ٧١٠م): مولده بنواحي الموصل، مدح الوليد بن عبد الملك، ونال منه العطايا، وكان نصرانياً. الأعلام ٣/ ١٧.

(٢) الشعر في جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٠.

[٦٠٢] جمهرة الأمثال ١/ ١١٢، كتاب الأمثال، ص ٣٠١، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

[٦٠٣] أمثال العرب، ص ١٧٠، جمهرة الأمثال ١/ ٢٥، ٤٩٤، زهر الأكم ٣/ ١٨٢، الفاخر، ص ٧٢، فصل المقال، ص ٤٨، ٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٠، الوسيط في الأمثال، ص ٤٢ وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٠١٧، شرح الفصيح، ص ٢٧٦، ٦٣٤، العقد الفريد ٣/ ٤٢، اللسان «جوب»، المخصص ١٢/ ١٢٩ المقاييس ١/ ٤٩١، نهاية الأرب ٢/ ١٢٨.

(٣) وفي المجمع: ويروى: «ساء سمعاً فأساء جابةً». وساء في هذا الموضع تعمل عمل «بئس»، نحو قوله تعالى: «ساء مثلاً»، ونصب «سمعاً» على التمييز، «وأساء سمعاً» نصب على المفعول به، نقول: أسات القول، وأسات العمل، وقوله: «فأساء جابة» هي بمعنى إجابة، يقال: أجب إجابة وجابة وجواباً وجيبة، ومثل الجابة في موضع الإجابة: الطاعة، الطاقة، الغارة، والعارة، قال المفضل: هذه خمسة أحرف جاءت هكذا. وكلها أسماء وضعت موضع المصادر، وإن أدل من قال المثل سهيل بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي، وأورد قصة المثل كاملةً.

[٦٠٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٧، ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨ وأيضاً اللسان «سوأ»، «كره» والمخصص ١٢/ ٣١٧.

[٦٠٥]... أسائِرُ[1] اليوم وقد زال الظُّهر: أصله: إن الرجل يريد السير فلا يسير ويتاقل حتى إذا مضى وقت الظهر وانقطع معظم اليوم، وقيل أسائرُ اليوم: أباقي اليوم، من سار بمعنى بقي، أي: أتنظر حاجتك بقيّة نهارك وقد مضى أكثره، يضرب للطامع في الشيء بعد تبيّن اليأس منه، وقيل: أصله: إن قوماً أغير عليهم فاستصرخوا بني عمّهم فأبطأوا عليهم حتى أسروا وذهب بهم ثم جاؤوا يسألون عنهم فقال المسؤول ذلك، يضرب لطالب أمرٍ قد فات.

[٦٠٦] أسافَ حتى ما يشتكي السَّوَّاف[2]: بالفتح والضم، أي: هلك ماله حتى ما يشتكي هلاكه، يضرب لمن اعتاد حوادث الدهر وتمرّن عليها حتى ما يمتعض منها.

[٦٠٧] أسبَحُ من نونٍ[3]: هو الحوتُ، «ويروى: من سمكَّة».

[٦٠٨] أسبَقُ من الأجل.

[٦٠٩] استُ البائنِ أعلم: البائن الذي يكون عند يمين الحلوبة، والمستعلي عن يسارها، قال الكميت[4]: «المتقارب»

يبشِّرُ مُستعلياً بائنٌ ... من الحالبين بأن لاغِرارا[5]

---

[٦٠٥] جمهرة الأمثال ١/٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥ وفيه: أسائر القوم... وأيضاً اللسان «سير».

(١) الهمزة في «أسائر»: للاستفهام الاستنكاري.

[٦٠٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٤، زهر الأكم ٣/ ١٨٢، فصل المقال، ص ٤٦٥، كتاب الأمثال، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥، وأيضاً اللسان «سوف»، المخصص ٧/ ١٧١.

(٢) أساف الرجل: فهو مُسيف، إذا هلك ماله، ومنه سمي السيف سيفاً، لأنه يهلك الناس. اللسان «سوف».

[٦٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

(٣) النون: الحوت، والجمع: أنوان ونينان.

[٦٠٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/٣٥٦.

[٦٠٩] أمثال العرب ١٢٠، تمثال الأمثال ١/١٧٦، جمهرة الأمثال ١/ ١٣٨، ١٤٢، ٢/ ٣٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٨، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٢، ٤٠٥، ٢/ ٨٩. وأيضاً خزانة الأدب ٧/ ٨٠، ٨٢ وفيه: «است الحالب...».

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه ١/ ١٧٨ واللسان والتاج «بين» تهذيب اللغة ٣/ ١٩١، كتاب العين ٨٠/ ٣٨٠.

وأصله: أن الحارث بن ظالم[1] قتل خالد بن جعفر بن كلاب[2] وكان جاراً للأسود بن المنذر الملك[3] وهرب، فقيل له: لن تصيبه بشيء كبني جاراتٍ له من بلي[4]، ففعل فسمع ذلك الحارث فكر راجعاً من مهربه وأتى مرعى إبلهن فإذا ناقةٌ لهنَّ تدعى اللفاع تحلب، فقال «يخاطب الإبل»: «الرجز»

إذا سمعتِ حنَّةَ اللفاعِ فادعي أبا ليلى ولاتراعي[5]

ذلك راعيكِ فنعمَ الرَّاعي

فعرفه البائن فحبِقَ[6] خوفاً وأنكره المستعلي، فقال الحارث: است البائن أعلم، ثم استنقذهن وأموالهن وأتى أخته سلمى وقد تبنّت شرحبيل بن الأسود الملك فمكر بها وأخذه منها وقتله، فضرب به المثل في الفتك، يضرب لمن ولي أمراً وابتلي به فهو أعلم به من غيره، وقيل: يضرب لكل ما ينكر وشاهده حاضرٌ.

[٦١٠] استُ المسؤول أضيق: «وصّى أسد بن خزيمة[7] بنيه عند موته فقال: يا بني! اسألوا، فإن است المسؤول أضيق»[8].

---

(١) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المري (م نحو ٢٢ ق.هـ/ ٦٠٠م): أشهر فتاك العرب في الجاهلية، أصبح سيد غطفان بعد مقتل زهير بن جذيمة، تنقل كثيراً بين القبائل العربية، ونشبت بسببه معارك كثيرة. الأعلام ٢/ ١٥٥، ١٥٦.

(٢) هو خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامري (م نحو ٣٠ق.هـ/ ٥٩٥م): شاعر جاهلي رئس قومه. وكان قد قتل والد الحارث بن ظالم، فقتله الحارث به. الأعلام ٢/ ٢٩٥.

(٣) هو الأسود بن المنذر الأول بن النعمان بن امرئ القيس اللخمي (م نحو ١٦٤ق.هـ/ ٤٩٣م): من ملوك العراق في الجاهلية. الأعلام ١/ ٣٣٠.

(٤) بلي: قبيلة، أو حي من أحياء قضاعة، منازلها اليوم على شاطئ البحر الأحمر، معجم قبائل العرب ١/ ١٠٤، ثمار الأمثال ١٧٦، والدرة الفاخرة ١/ ٣٣٧.

(٥) الرجز في مظان المثل عدا أمثال السدوسي، وبلانسبة في مقاييس اللغة ٤/ ١١٦، أساس البلاغة «بين».

(٦) حبق: ضرط.

[٦١٠] جمهرة الأمثال ١/ ١٤٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٨، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٤١، ٤٠٥، وأيضاً اللسان «سته».

(٧) هو أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (.../ ...) جد جاهلي، ينسب إليه بعض الأسديين، وكانت بلادهم في نجد ثم تفرقوا وتكاثروا. الأعلام ١/ ٢٩٧.

(٨) وللمثل قصة أخرى وردت في أمثال السدوسي، ص ٨٧، ومجمع الأمثال، ص ٤٠٥.

[٦١١]... لم تُعوِّد المِجمَر: كانت ماوية بنت عفزر[1] ملكةً فكانت تتزوج من أرادت، وبعثت يوماً غلمانها ليأتوها بأوسم من يجدونه فجاؤوها بحاتم الطائي[2]، فقالت له: استقدم إلى الفراش، فقال ذلك. أراد إني أعرابيٌّ متقشفٌ لم أتعود التطيّب والترّف، يضرب لمن حصل في نعمة لم يعهدها.

[٦١٢] استأصَلَ الله شأفته[3]: «هي قرحةٌ تخرج بالقدم فتُكوى فتذهب، والمعنى: أذهب الله» أصله «كما أذهب ذاك»، يضرب في دعاء الشر.

[٦١٣] استيسَتِ العنزُ: أي: صارت كالتيس في جرأتها وحركتها، يضرب للضعيف إذا قوي.

[٦١٤] «استحقَبَ[4] الغزوُ أصحابَ البراذين: أي: ذهب بهم كما يجعل الراكب ما يذهب به وراء رحله، يضرب في ضيق المخارج.

[٦١٥] أسترُ مِنَ الليل».

[٦١٦] استعجَلَتْ قِدْرَها فامتلَّت: أصله: أن امرأةً كانت تطبخ قدراً فتناولت قطعةً فملَّتها، يوضع في الأمر يعجَّل به قبل أوانه، قال: «الكامل»

---

[٦١١] جمهرة الأمثال ١/ ١٤٢، ١٤٥، ٤١٥، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٢، ٣٩٣، ٤٠٥، وأيضاً الأغاني ١٧/ ٣٨٠، واللسان «سته».

(١) هي ماوية بنت عفزر (.../...) ملكة من ملكات العرب في الجاهلية، قال فيها حاتم الطائي شعراً، وقد تزوجها بعد موت زوجته فولدت له عدياً وقد أدرك الإسلام فأسلم، أعلام النساء ٥/ ١٣-٢٠.

(٢) هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي (م٤٦ق.هـ/ ٥٧٨م) شاعر جواد جاهلي، يضرب المثل بجوده، له شعر كثير ضاع معظمه. الأعلام ٨/ ١٥١.

[٦١٢] الفاخر، ص ١١٥، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٢، وفيه: «استأصل الله عرقاته»، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٥٧٧، اللسان «عرق»، المخصص ١٢/ ١٧٩، المقاييس ٤/ ٢٨٥، وفيه: «عرقاته».

(٣) الشأفة: الأصل، والشأفة: بثر يكون في العقب، وهو قرح يخرج بالقدم يكوى فيذهب، وقال الأصمعي: «الشأفة: النماء والارتفاع. الفاخر، ص ١١٥. والعرقة: الأصل والطرة، وتنسج فتدار حول الفسطاط فتكون طال حلاله. تجمع على عرقات وعرق. اللسان «عرق».

[٦١٣] تفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال، وهو أيضاً في جمهرة اللغة، ص ٣٩٩، كتاب سيبويه ٤/ ٧١، واللسان «تيس».

[٦١٤] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في التاج «حقب»، واللسان «حقب».

(٤) استحقب: أزدف حلفه على حقيبة رحله. المحيط «حقب» والبراذين: جمع برذون، يطلق على الخيل والبغال غير العربية. المحيط «برذن».

[٦١٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ١٣٣. والمعنى واضحٌ، راجع المثل رقم [٤١٥]: «أخفى مما يخفى الليل».

[٦١٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢١ وفيه: «استعجلت قديرها...»، وقال في شرحه: «الامتلال: الملل وهو جعل اللحم في الملة، وهي الرماد الحار، والقدير: اللحم المطبوخ في القدر».

وإذا العـــذارَى بالـــدُّخان تلفَّعـــت   واســتعجلت نـصبَ القــدورِ فملَّــت

[٦١٧] اسْتعسَبَ فلانٌ استِعْسَابَ الكلب: أي: طلب العَسْب وهو السِّفاد[1]، وذلك أنه إذا هاج طلب الكلبات على البعد لينزو[2] عليهن، يضرب للكثير النكاح الشديد الحرص عليه.

[٦١٨] استعَنْتُ عبدي فاستعان عبدي عَبْدَه[3]: ويضرب لمن ناصره أذل منه.

[٦١٩] استغنتِ السُّلاة عن التَّنقيح: هي شوكة النخلة، والتنقيح: تشذيب العصا عن الابن[4] لتخلق وتملأسّ، والسلاة: في غاية الملاسة والاستواء فلاتحتاج إلى التشذيب ولو أُخِذَت قشرتها لخشنت[5]. ويروى: استغنت الشوكة، يضرب في إرادة تقويم ما هو مستقيم.

[٦٢٠] «استقدَمَتْ رِحَالَـتُكَ[6]: أصله في السرج إذا لم تنعم حزمه فيقلق ويتقدّم، يضرب فيمن عدا طوره».

[٦٢١] استكرَمْتَ فاربط[7]: وروي: أكرمت أي: صادفت فرساً كريماً فأمسكه، يضرب في وجوب الاحتفاظ بالنفائس.

---

[٦١٧] انفرد به الزَّمَخْشريُّ.

(١) السفاد: النكاح.

(٢) النزو: الوثبان، ومنه نزو التيس، ولايقال إلاللشاء والدواب والبقر في معنى السفاد، وقال الفراء: الأنزاء حركات التيوس عند السفاد. اللسان «نزا».

[٦١٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢.

(٣) وفي المجمع: «جعل العبد مثلالمن هو دونه في القوة، وعبد العبد مثلالمن هو دونه بدرجتين».

[٦١٩] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال. وأيضاً في اللسان «نقح».

(٤) الأبنة: العقدة في العود أو العصل جمعها ابن. اللسان «أبن».

(٥) وشرح الزَّمَخْشريُّ هذا موجودٌ في اللسان «نقح».

[٦٢٠] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٥ وفيه: «استقدمت راحلته...»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٢، وأيضاً اللسان «قدم».

(٦) وفي الجمهرة: «الرحالة، شيء من الأدم مدور مبطن، يجعله الفارس تحته وكانت العرب بمنزلة السرج، وكانوا لايعرفون السروج، والسرج للفرس، وإنما هو سرك». وفي المجمع: «يضرب للرجل يعجل على صاحبه بالشر.

[٦٢١] جمهرة الأمثال ١/ ٧٣، كتاب الأمثال، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٤١ وأيضاً كتاب سيبويه ٤/ ٦، اللسان «كرم» المخصص ١٣٤/ ١٧٠ وفيه «اسمنت وأكرمت فأربط» وكذا عند سيبويه.

(٧) استكرم: طلب الكرم والكرامة.

[٦٢٢] استكّت مسامعه[1]: يضرب في الدعاء على الرجل بالصمم.

[٦٢٣] استمسِكْ فإنك معدوٌّ بك: قيل لرجل راكبٍ دابةً تعدو به، أي: استعصم بما يقيك السقوط فإنك على ظهر دابة شديدة العدو، يضرب في طلب التحفظ من المخاوف.

[٦٢٤] استنَّتِ[2] الفِصالُ[3] حتى القُرَيعى[4]: تصغير القرى وهي التي بها القَرَع وهو داء، واستنانها من المرح، يضرب في الأمر الذي يدخل فيه كل أحد حتى أعجزهم عنه.

[٦٢٥] استنوق الجمل: كان طرفة عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده: «الطويل»

وقد أتناسى الهمّ عند احتضاره ... بناجٍ عليه الصَّيعرية مُكدِمِ[5]

كُمَيتٍ كِنَازِ اللحمِ أو حِمْيَرِيَّةٍ ... مُواشِكةٍ تنفي الحصَى بِمُثَلَّمِ[6][7]

فقال طرفة ذلك؛ لأن الكناز من صفات الإناث.

---

[٦٢٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٧.

(١) وفي المجمع: «أصله السكك، وهو صغر الأذنين، وكأن السكك صار كناية عن انتفاخ السمع، حتى كأن الأذن ليست موجودة، وفي انتفائها معنى الصمم».

[٦٢٣] كتاب الأمثال، ص ٣٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٥.

[٦٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٠٨، ٢/ ٦٣، زهر الأكم ٣/ ١٨٠، فصل المقال، ص ٤٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٣. وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٧٦٩، ٨٩١، شرح الفصيح، ص ٦٣١، اللسان «قرع» و «سنن»، والمخصص ٧/ ١٧٤. وفيهم عدا المجمع: «القرعى».

(٢) الاستنان: هنا العدو، جمهرة الأمثال ١/ ١٠٨.

(٣) الفصال والفصلان: جمع فيصل. وهو لد الناقة بعد أن يفصل عن أمه.

(٤) القرعى: جمع قرع، وهو الفيصل الذي أصابه القرع. والقرع: بثر أبيض يسقط وبر الإبل. ودواؤه، عند العرب، للملح وحباب ألبان الإبل، فإذا لم يجدوا ملحاً، نتفوا أوباره، ونضحوا جلده بالماء، ثم جروه على السبخة. اللسان «قرع».

[٦٢٥] أمثال العرب، ص ١٧٤، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤، مجمع الأمثال ٢/ ٩٤. وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩٧٩، عمدة الحفاظ ٤/ ٢٣٤، كتاب سيبويه ٤/ ٧١. اللسان «ضرب»، «صهر»، «تيس»، «نوف»، «سلم» مجالس ثعلب، ص ٤٧٠، المقاييس ٥/ ٣٧١.

(٥) الناجي: البعير السريع ينجو براكبه. الصيعرية: سمةٌ في عنق الناقة لاتكون إلالإناث. المكدم: الغليظ الصلب.

(٦) مواشكة: خفيفة سريعة النجاء. المثلم: منسم البعير لثمته الحجارة فصلب.

(٧) الشعر للمسيب في اللسان والتاج «نوف» و «صهر»، وكذا عجز البيت الأول في مقاييس اللغة «صهر»، وهي للمتلمس في ملحق ديوانه، ص ٣٢٠، وجمهرة اللغة، ص ١٦٩، والمعاني الكبير، ص ٥٧٥، والشعر والشعراء، ص ١٨٩. وللمسيب أو المتلمس في فصل المقال، ص ١٩١. وهي لبشر بن أبي خازم في ديوانه، ص ١٩٥ ضمن قصيدة له.

وقيل: لأن الصَّيعَرِيّة سمةٌ لايوسم بها إلّا النوق خاصةً، فكان قوله: استنوق الجمل عندها، يضرب للمخلط الذي يكون في حديث ثم ينتقل إلى غيره ويخلطه به، ولمن يظن به غناء وجداً ثم يكون على خلاف ذلك، قال الكميت[1]: «الطويل»

هـــزرتُكم لـــو أن فـــيكم مَهـــزّةً وذكَّرت ذا التأنيث فاستنوق الجمل[2]

[٦٢٦] استوت به الأرض[3]: يضرب في الموت والهلاك.

[٦٢٧] استي أخبثي: زوج سعد بن زيد مناة[4] أخاه مالكاً[5] النوّار بنت جلّ[6] بن عدي[7] رجاء أن يولد له وكان مُحمّقاً، وانطلق به إلى بيتها فقال: فقال: لِجْ! فأبى أن يلج، فقال له: لِجْ مالِ وَلِجتَ الرَّجم! أي: القبر حتى ولج ونعلاه معلقان في ذراعيه، فقالت له: ضع نعليك! فقال: ساعدي أحرز لها، ثم أتى بطيب فجعل يجعله في استهِ فقالوا له في ذلك، فقال: استي أخبثي، يضرب في وضع الشيء غير موضعه.

[٦٢٨] أسخَى من ديكٍ[8].

[٦٢٩] أَسْرِ وقَمَرٌ لكَ[9]: أي: اغتنم طلوع القمر فسِر في ضوئه ما دام طالعاً، يضرب في انتهاز الفرصة.

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ٣٩٤، والمعاني الكبير ١/ ٥٧٥، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٤٧.

[٦٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٣، وأيضاً اللسان «سوا».

(٣) في المجمع: «يعنون: أنه مات منذ زمن بعيد، ودرس قبره، حتى لافرق بينه وبين الأرض التي دفن فيها» واستوت به الأرض وتسوت وسويت عليه، كله: هلك فيها. اللسان «سوا».

[٦٢٧] أمثال العرب، ص ٥٧، جمهرة الأمثال ١/١٣٧، ١٤٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٤، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٣، وأيضاً اللسان «سته». وقد وردت القصة مفصلة في الجمهرة.

(٤) هو سعد بن أبو مناة من تميم (.../ ...): جد جاهلي، كانت منازل بنيه في يبرين ورمالها. الأعلام ٣/ ٨٥.

(٥) هو مالك بن زيد مناة بن تميم (.../ ...) كان سيد تميم في عصره بديار مضر. عده ابن حبيب في المحبر: من حمقى العرب المنجبين، الأعلام ٥/ ٢٦١.

(٦) وردت في أمثال الضبي: «جد»، وفي مجمع الأمثال: «حل».

(٧) من ربّات العقل والرأي، وقد ولدت لمالك بن زيد حنظلة الأغر، وفيه بيت تميم وشرفها، أعلام النساء ٥/ ١٩٥.

(٨) ذلك أن الديك حين يجد الحب يقرقر ليتجمع الدجاج فيأكله من دونه.

[٦٢٩] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥، وفيه «سر وقمر لك».

(٩) السرى: السير بالليل، ويقال: أسريت وسريت. اللسان «سرى».

[٦٣٠] أسرأُ من جرادٍ[1]: من السَّرء وهو بيضَهُ

[٦٣١] أسرَبُ من وَرَل الحضيض[2].

[٦٣٢] أسرُّ من ساعة التلاقي.

[٦٣٣] أسرَع في نقص أمرٍ تمامُه: يضرب في الأمر يأخذ في الانتقاص إذا انتهى في الازدياد.

[٦٣٤] أسرع غَدراً من الذئب: قال الفرزدق[3]: «الطويل»

وأنت امرؤٌ يا ذئبُ والغدرُ كنتما ... أخيَّين كانا أُرضَعا بلبَانِ[4]

[٦٣٥]... غَضَباً من فاسيةٍ: هي الخنفساء، لأنها إذا حركت فست فنَتَّنت.

[٦٣٦] أسرع غَضَباً من الإشارة[5].

[٦٣٧]... من البرقِ.

[٦٣٨]... من البينِ.

[٦٣٩]... من الجوابِ.

---

(١) سرأت الجرادة، تسرأ سرأ: باضت. اللسان «سرأ»

[٦٣١] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٢) سرب في الأرض: ذهب. اللسان «سرب». والورل: دابة على خلقة الضبّ لأنه أعظم منه، يكون في الرمال والصحاري، والجمع: أورال. اللسان «ورل». الحضيض: قرار الأرض عند سفح الجبل، اللسان «حضض».

[٦٣٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، والمعنى الواضح.

[٦٣٣] مجمع الأمثال ١/ ٣٤٣، والمعنى واضح.

[٦٣٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٩ وفيه: «أسرع غردة...».

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه ٢/ ٣٢٩.

[٦٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.

[٦٣٦] مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وفيه: «أسرع من الإشارة».

(٥) رواها الزَّمَخْشريُّ والميداني دون تفسير. والإشارة أسرع من الحديث أو الخطاب وأخصر، وقد يعبر بالإشارة عن كلام طويل.

[٦٣٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، ومعنى المثل واضح.

[٦٣٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥ وقد ورد دون تفسير. البين: الفرقة والوصل فهو من الأضداد. وذات البين ما بين القدم من القرابة والصلة والمودة، أو العداوة والبغضاء. ولسنا نعرف أي المعنيين هو المقصود ولعلها الفرقة.

[٦٣٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، ومعناه واضح.

[٦٤٠]... من الخُذْرُوفِ: هو حجر أو عود أو قصبة مشقوقة، يفرض في وسطها، ثم تشدّ بخيط، فإذا مدّ دارت وسمع لها حفيف، يلعب بها الصبيان وتسمى: «الخرّارة»، والخذروف: السريع من هذا، وخذرف بقوائمه، قال امرؤ القيس[1]: «الطويل»

دَرِيـرٌ[3] كخـذروفِ الوليـدِ أمَـرهِ ... تتـابُعُ كفّيـه بخيـطٍ موصَّـلِ[2]

وقال آخر: «الكامل»

وكـأنهنّ أجـادلٌ وكأنـهُ ... خـذروفُ يَرمَعـةٍ بكـفّ غُـلامِ[4]

[٦٤١]... من الرّيح.

[٦٤٢] أسرع من السهم الوحيّ[5]: هو السريع القتل.

[٦٤٣]... من السيل إلى الحَدورِ[6]: وهو مقدار منحدر الماء في انحطاط صببه.

[٦٤٤]... من الشفرة إلى سِنام البَعير[7].

[٦٤٥]... مِن الطَّرف: هو تحريك الجفون في النظر.

---

[٦٤٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٥٥، جمهرة اللغة، ص ١١٠، شرح عمدة الحفاظ، ص ٤٥١، لسان العرب «درر»، «خذرف» وبلانسبة في كتاب المعين ٤/ ٣٦٦، ٨/ ٦.

(٣) درير: كثير الدر والانصباب في العدو.

(٤) الشعر في مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠ دون نسبة.

[٦٤١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥ ونهاية الأرب ١/ ٩٩.

[٦٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٥) وفي الجمهرة: «من الوحى، والوحى عندهم السرعة» وأحله الإشارة، ووحى وأدحى إذا أستار.

[٦٤٣] تمثال الأمثال ١/ ١٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً بطائر ذوي، التميز ٢/ ٨٣، وفيه: «الأهل إلى الأهل أسرع من السيل إلى السهل».

(٦) حدر الشيء: أرسله من إلى أسفل. ومنه سميت القراءة السريعة: الحدر، لأن صاحبها يحدرها حدراً.

[٦٤٤] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته دون تفسير.

(٧) سنم البعير: عظم سنامه، وسنام البعير خيار ما فيه. اللسان «سنم». لذلك تكون الرغبة في قطعه وأكله قبل سائره.

[٦٤٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٦٤٦]... من العَيرِ[1]: هو إنسان العين[2] سمي بذلك لنتوئه، قال تأبط شراً[3]: «الوافر»

ونــارٍ قــد حــضأتُ بُعيــدَ هَــدءٍ   بــدارٍ مــا أريــدُ بهــا مُقامــا

ســوَى تحليــلِ راحلــةٍ وَعَــيرٍ   أكالِئُــهُ مَخافــةَ أن ينامَــا[4]

[٦٤٧]... من اللَّمح.

[٦٤٨]... من الماء إلى قَراره.

[٦٤٩]... من الـمُهَنْهَنَة[5]: هي النَّمامة، ويروى بالتاء. وقيل: هي التي تقول في كلامها: «هث هث».

[٦٥٠] أسرع من النار تُدنَى مِنَ الحَلْفَاء[6].

[٦٥١]... من النار في يبيس العَرفَجِ[7].

[٦٥٢]... من تلمُّظة الوَرَل[8]: هي الأكل والشرب بطرف الشفة.

---

[٦٤٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.

(١) وفي الجمهرة: «وسمي عيراً لنتوئه، وكل ناتئ في شيء: عيرٌ، مثل: عير القدم، وعير السيف: هو الناتئ في وسطه».

(٢) وإنسان العير: سوادها.

(٣) هو ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير الفهمي (م نحو ٨٠ ق.هـ/ ٥٤٠م): شاعر عدّاء من فتاك العرب في الجاهلية، شعره فحل. الأعلام ٢/ ٩٧.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٢٥٤، ٢٥٦، اللسان «عير» «حطأ»، ولشمير بن الحارث الضبي في نوادر أبي زيد، ص ١٢٣، ولسهم بن الحارث في الحيوان ٤/ ٤٨٢.

[٦٤٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٦٤٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نهاية الأدب ١/ ٢٧٧.

[٦٤٩] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠. وأيضاً اللسان «حتت». وفي الدرة شرح وافٍ لاختلاف روايات المثل.

(٥) المهنهة: التخليط والهث والمهنهة: اختلاط الصوت في الحرب، أو: الصخب، والاسم منه المهثهات. اللسان «هثث».

[٦٥٠] تمثال الأمثال ١/ ١٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً ثمار القلوب ٤/ ٨٣٦.

(٦) الحلفاء: نبت أطرافه محدودةٌ كأنها أطراف سعف النخل والخوص، ينبت في مفايض الماء والنزور، الواحدة حلفة. اللسان «حلف».

[٦٥١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥ وأيضاً الثمار ٢/ ٨٣١.

(٧) العرفج: نبات سريع الاتقاد والانطفاء. تسميها العرب نار الزحفتين لأن الذي يوقدها يزحف إليها فإذا انقدت زحف عنا. اللسان «عرفج».

[٦٥٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٩، زهر الأكم ٣/ ١٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.

(٨) وفي المجمع: «الورل: دابة مثل الضب، واللمظ: الأكل والشرب بطرف الشفة، يقال: لمظ يلمظ لمظاً، وتلمظ يتلمظ أيضاً، إذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه، أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه...».

[٦٥٣]... من حَذَاجَةَ: هو رجلٌ بعثه بنو عبسٍ حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عُدَسٍ إلى الربيع بن زياد ومروان بن زِنباع[1] قبل اتصال الخبر ببني تميم لينذرهما ويخوفهما لئلايغتالوهما فأسرع في السير حتى ضرب به المثل.

[٦٥٤]... من حَلبِ شاةٍ.

[٦٥٥]... من دَمعةِ الخصي[2].

[٦٥٦]... من رَجعِ الصّدى: قال: «الطويل»

دعـــوتُ كليبـــاً دعـــوةً فكـــأنّما دعوت به ابـن الطـود أو هـو أسرع[3]

أراد بابن الطود: الصّدى، وقيل: الحجر الذي يتدهدى من رأس الجبل.

[٦٥٧] اسرع من رجعِ العُطاس.

[٦٥٨]... من شرارةٍ في قصْباء[4].

[٦٥٩]... من طَرفِ العينِ: ويروى: من طرف المُوق[5]، قال: «الرجز»

أسرعُ مـــن طـــرفِ المـــوقِ وطـــائرٍ وذي فُـــوق[6]

أي: سهم

---

[٦٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٦. مجمع الأمثال ١/ ٣٤٧.

(١) هو مروان بن زنباع العبسي (.../ ...): أحد شجعان الجاهلية، ضرب به المثل فقيل: «أعز من مروان القرظ» لأنه في عزه كان يحمي القرظ وهي شجر يستعمل ورقه في الدباغة، وقيل بل لأنه غز اليمن وهي منابت القرظ. الدرة الفاخرة ١/ ٣٠٠، المجمع ٢/ ٤٤.

[٦٥٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٦٥٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) خصى الفحل: سلّ خُصيَيه. ويكون الخصاء في الناس وفي الحيوان. ويقال: رجلٌ خُصيّ مخصي.

[٦٥٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٣) الشعر بلانسبة في اللسان «طود» وفيه: «جليلاً» وأساس البلاغة «طود» وشرح القاموس «طود» وفيه «خليداً»

[٦٥٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩/ ٣٥٥.

[٦٥٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ١١٦.

(٤) القصباء: جماعة القصب النابت في مقصبه. اللسان «قصب».

[٦٥٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٥) الموق: طرف العين مما يلي الأنف، وهو مجرى الدمع. المحيط «موق».

(٦) الرجز بلانسبة في اللسان والتاج «ذعلق»، «روق»، «زعق»، «قبل» وتهذيب اللغة ٣/ ٢٨٦، جمهرة اللغة، ص ٨١٥، مقاييس اللغة ٣/ ٨، مجمل اللغة ٣/ ١٠، المخصص ٣/ ١١٥.

[٦٦٠]... من عدوى الثؤباء: من رأى آخر يتثاءب لم يلبث أن يفعل مثل فعله.

[٦٦١]... من عصا الأعرج.

[٦٦٢]... من فريق الخيل: هو السابق، لأنه يتجرد عنها ويفارقها.

[٦٦٣] أسرع من قول قطاةٍ قطا[1].

[٦٦٤]... من كلبٍ إلى ولوغه[2].

[٦٦٥]... من لحسةِ الكلب أنفه.

[٦٦٦]... من لَفتِ[3] رداء المرتدي.

[٦٦٧]... من لَمحِ البصر.

[٦٦٨]... من لَمعِ الأَصم[4]: يكتفي من الإشارة بلمعة خفيفة، قال بشر بن أبي خازم:

«الطويل»

أشــار بهــم لَمــعُ الأصــمِ فــأقبلوا عَــرانينَ لا يأتيــه للنّــصرِ مُجلَــبُ

[٦٦٩]... «من لمعٍ وميض البرق»[5].

---

[٦٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.

[٦٦١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧.

[٦٦٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩ وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٤٢.

[٦٦٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(١) القطا: طائر معروف، سمي بذلك لثقل مشيه، واحدته: قطاة، والجمع: قطوات وقطيات. وقطت القطاة: صوتت. اللسان «قطا».

[٦٦٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) في المجمع: «ولغ الكلب يلغ ولوغاً: إذا شرب ما في الإناء».

[٦٦٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٥٣٤، الحيوان ١/ ٢٧٠، اللسان «لحس» والمقاييس ٥/ ٢٣٧.

[٦٦٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، فصل المقال، ص ٣٠٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٣) اللفت: لي الشيء عن جهته. اللسان «لفت».

[٦٦٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٢٦.

[٦٦٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٣.

(٤) لمع بثوبه وسيفه: لمعا وألمع: أشار. اللسان «لمع».

[٦٦٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧.

(٥) ومض البرق: يمض ومضاً ووميضاً، أي: لمع لمعاً خفيفاً ولم يعترض في نواحي الغيم.

[٦٧٠]... من ما ولا: «لخفتّها على اللسان».

[٦٧١]... من مرّ الخيل.

[٦٧٢] أسرع من مَرّ القطا الجون[1].

[٦٧٣]... من مَضغ تمرةٍ.

[٦٧٤]... من نكاح أم خارجة: هي عمرة بنت سعد بن عبد الله الأنمارية[2]، وخارجة ابنها، كنيت به وكانت ذوّاقة فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً، وولدت عامة بطون العرب، وكان يقال لها: خُطبٌ، فتقول: نُكحٌ، «وكان يقال لها: انزلى، فتقول: أنِخ»، وهي التي رفع لها شخص في مسير لها فظنته خاطباً فقالت: أيعجلني أن أحُلّ ماله آلّ[3] وغُلّ! من الغُلّ.

[٦٧٥] أسرق من العقعق[4].

[٦٧٦]... من بُرجَان: كان لصّاً بالكوفة صُلب فسرق وهو مصلوب، وذلك أنه قال لحافظه: مُرْ إلى تلك الخربة فإن لي فيها مالاوأنا أحفظ برذونك[5]، فلما غاب عنه قال لواحد مرّ به: خذ هذا البرذون فهو لك.

---

[٦٧٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧.

[٦٧١] ثمار القلوب، ص ٥٤٢.

[٦٧٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧.

(١) الجوني: ضربٌ من القطا، وهي أضخمها، ظهرها أرقط أغبر تعلوه صفرة.

[٦٧٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٦٧٤] أمثال العرب ٥٨، جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٤، زهر الأكم ٣/ ١٦٣، الفاخر، ص ٦٠، فصل المقال، ص ٥٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٧٢، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٨، الوسيط في الأمثال، ص ٣٨، وأيضاً الأغاني ٧/ ٢٦٤، ثمار القلوب، ص ٤٨١، جمهرة اللغة، ص ٢٩١، ٥٦٥، خزانة الأدب ٦/ ٣٧٥، ١٠/ ٢٢٣، اللسان «خطب» «نكح»، المرصع، ص ١٢٨، المعارف، ص ٦٠٦، نهاية الأرب ٢/ ١٣٨.

(٢) هي عمرة بنت سعد بن عبد اللات (.../ ...) من شريفات النساء. الأعلام ٥/ ٧١.

(٣) آل: أي طعن بالآلة وهي الحربة. وغل: أي وضع في عنقه الغل. الدرة ١/ ٢٢٤.

[٦٧٥] تمثال الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، ٢/ ٤٤٧ وأيضاً ثمار القلوب، ص ٧٠١.

(٤) العقعق: طائر من الفصيلة الغربية له ذنب طويل، تتشاءم به العرب. المعجم الوسيط «عقعق»

[٦٧٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣١، ٢/ ٤٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣ وأيضاً اللسان «برج».

(٥) البرذون: كلمة تطلق على غير العربي من الخيل والبغال.

[٦٧٧]... من تاحة: هو اسم سارق.

[٦٧٨] أسرق من جرذٍ.

[٦٧٩]... من ذبابةٍ[1]: هي فارةٌ بريّةٌ تسرق كل ما تحتاج إليه وما تستغني عنه.

[٦٨٠]... من شِظاظٍ: هو لص من بني ضّبة، مرّ بامرأة ترعى بازلا وتقول: أعوذ بالله من شرّ شِظاظٍ! وكان هو على بكرٍ، فنزل وقال: أتخافين على بعيرك من شِظاظٍ؟ قالت: ما آمنُهُ عليه، فجعل يشغلها حتى تغافلت عن بعيرها فاستوى عليه ورفع عقيرته يقول: «الرجز»

رُبّ عَجوزٍ من أناس شَهيره　　علّمتها الإنقاضَ بعد القَرقَره[2][3]

[٦٨١] أسرى[4] من أنقَدَ: هو علمٌ للقنفذ، وهو لايدبّ لقوته إلّا ليلا، ويقال: بات فلانٌ إسراء القنفذ: إذا أحيا ليلةً يدبّ للسوءات إما لسرق أو زنى.

[٦٨٢]... من جرادٍ: هو من السُّرى، ويروى: أسرأ من السُّرى وهو بيض الجراد.

[٦٨٣] أسرى من قُنفُذٍ[5].

[٦٨٤] اسعَ بجِدّك لابكدّك: أول من قاله حاتم بن عميرة الهمداني وذلك أنه بعث حنبلا

---

[٦٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣. قال الأصبهاني والميداني: حكى هذا المثل محمّد بن حبيبٍ، ولم ينسب الرجل، وذكر له قصةً.

[٦٧٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، وأيضاً الحيوان ٥/ ٢٥٤.

[٦٧٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٢، زهر الأكم ٣/ ١٦٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، الحيوان ٥/ ٢٥٤، العقد الفريد ٣/ ١٤، اللسان «زبب».

(١) وفي الدرة: «هي الفأرة البرية، والفأر ضروب، فمنها الجرذ ومنها الفار وهما المعروفان وهما كالجواميس والبقر والبخت والعراب ومنها اليرابيع والذباب والخلد...».

[٦٨٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٧.

(٢) الشهيرة: العجوز المسنة. الإنقاض: صوت الصغير من الإبل، والقرقرة: صوت الكبير منها.

(٣) البيت في اللسان «شهر»، وجهرة الأمثال ١/ ٥٣٣، ومجمع الأمثال ١/ ٣٤٧.

[٦٨١] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٥، وأيضاً اللسان والتاج «نقد».

(٤) السرى: السير ليلا.

[٦٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

[٦٨٣] زهر الأكم ٣/ ١٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، وأيضاً خزانة الأدب ٩/ ٢٧٠، المقتضب ٤/ ١٠١.

(٥) ذلك لأنه يسري في الليل ولايظهر إلانيه. زهر الأكم ٣/ ١٦٧.

[٦٨٤] الفاخر، ص ٢٥٢، فصل المقال، ص ٢٨٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٠، الوسيط في الأمثال، ص ٥٧: وفيه: «اسع بجد أو دع».

ابنه إلى الشام بمال كثير للتجارة، فقتل وأخذ ماله. وبعث ابنه عامرا(1) في طلب إبلٍ شردت له فوجدها في أيدي تجّار عليها بضاعاتهم فانتزعها من أيديهم كما هي فلما قدم على أبيه وكان قد بلغه خبر حنبل فقال «أبوه» ذلك، يريد أن حنبلا قد حورف فخاب وساعد عامراً جدّه فظفر، يضرب في فوز المجدود بمباغيه دون غيره.

[٦٨٥]... على رجلك الشُّرعى: يضرب في العجلة.

[٦٨٦] اسعَ لمن لايَجِدُ منك بُداً(٢): قيل: هو أنصح مثلٍ قالته العرب.

[٦٨٧] أسعد أم سعيدٌ: هما ابنا ضبة بن أد(٣)، خرجا في طلب إبلٍ لهما فرجع سعد دون سعيد، فكان ضبة إذا رأى شخصاً مقبلا قال ذلك، أي: ابني هو سعدٌ الموجود أم سعيدٌ المفقودا يضرب في النجح والخيبة، والخير والشر. ثم إن ضبّة في بعض مسائره أتى على مكان ومعه الحارث بن كعب في الشهر الحرام، فقال له الحارث: قتلت ههنا فتى من من هيئته كذا وكذا وأخذت منه هذا السيف، فتناوله ضبة فعرفه، فقال: إن الحديث ذو شجونٍ(٤)، ثم ضربه به فعذل فقال: سبق السيف العدل(٥)، يضرب في الاستعلام عن الخير والشر، وفي العناية بذي الرحم، قال الفرزدق(٦): «الطويل»

وإني لأرجـــو اللهَ أن يـــرأب الثـــأى   وينقـلَ حـالي مـن سـعيدٍ إلى سـعد(٧)

---

(١) في رواية الميداني اسمها: الحسل وعاجنة. وكذا في سائر مظان المثل.

[٦٨٥] انفرد الزمخشري بروايته

(٢) وفي شرحه قال: «يضرب في قبول النصيحة، أي: اقبل نصيحة من يطلب نفعك يعني الأبوين ومن لايستجلب بنصحك نفعاً إلى نفسه بل إلى نفسك.

[٦٨٦] مجمع الأمثال ١/ ٣٢٨، وفيه:" اسمع ممن لا يجد منك بداً ".

[٦٨٧] أمثال العرب، ص ٤٧، ١٨١، جمهرة الأمثال ١/ ١٥٥، ٣٧٧. زهر الأكم ٣/ ١٦٧، ٥٩، فصل المقال، ص ٦٧، ٢٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام ٦١/ ١٣٩، كتاب الامثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩. وأيضاً الاشتقاق، ص ٥٧، بصائر ذوي التميز ٣/ ٢٢١، العقد الفريد ٣/ ٣٠٦. اللسان «سعد».

(٣) هو ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن معد (.../ ...) جد جاهلي، كانت دياره في الناحية الشمالية من نجد. ثم سكنوا الجزيرة الفراتية في الإسلام. الأعلام ٣/ ٢١٣.

(٤) أمثال العرب، ص ٤٧، تمثال الأمثال ١/ ٢٩١، جمهرة الأمثال، ص ٣٧٧، زهر الأكم ٢/ ١٠٢، فصل المقال، ص ٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ١٩٧.

(٥) أمثال العرب، ص ٤٨، ١٨١، تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٩، جمهرة الأمثال ١/ ٣٧٧، زهر الأكم ٣/ ١٥٩.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوانه، ص٢.

[٦٨٨] أسعى من رِجل: هو رِجل الإنسان أو رِجل الجراد[1].

[٦٨٩]... من قُطْرِبٍ[2]: هو دويبة تسعى جميع النهار لا تستريح ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «لاأعرفنّ أحدكُم جيفةَ ليلٍ قطربِ نهار».

[٦٩٠] أسفَدُ[3] من ديكٍ.

[٦٩١]... من عصفورٍ.

[٦٩٢]... من هجرسٍ[4].

[٦٩٣] أسفه من ضَيْوَنٍ[5].

[٦٩٤] اسقِ أخاكَ النّمريّ يصطبِح: قد سبقت قصّته في الفصل الخامس[6]، يضرب لمن طلب الحاجة بعد الحاجة.

[٦٩٥] اسقِ رَقَاشِ إنها سقّايةٌ[7]: رَقَاشِ: اسم امرأة، يضرب في وجوب الإحسان إلى من لاينفك محسناً.

---

[٦٨٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٥.

(١) في المجمع: «أكثر الحيوانات يسعى على الرجل، فلايبعد أن يراد به رجل الإنسان وغيره التي يسعى عليها».

[٦٨٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) القطرب: دويبةٌ كانت في الجاهلية، يزعمون أنها ليس لها قرار البتة. اللسان «قطرب».

[٦٩٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، زهر الأكم ٣/ ١٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٦، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦٨٩.

(٣) السفد: نكاح ذكر الحيوان لأنثاه.

[٦٩١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٦. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٧١٤.

[٦٩٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، زهر الأكم ٣/ ١٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٦. وأيضاً اللسان «هجرس».

(٤) الهجرس: ولد الثعلب، وقيل: هو الثعلب والقرد والدب، وقيل: كل ما يعس بالليل مما دون الثعلب وفوق اليربوع. اللسان «هجرس».

[٦٩٣] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٥) السفه: الخفة والطيش، والضَّيون: السنور الذكر.

[٦٩٤] تمثال الأمثال ١/ ١٨٣، جمهرة الأمثال ١/ ٩٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٩، زهر الأكم ٣/ ١٧٠، ١٨٠، فصل المقال، ص ٣٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٣، الوسيط، وأيضاً خزانة الأدب ٩/ ٤٠٠.

(٦) راجع المثل [١٩٧]: «أجود من كعب بن مامة».

[٦٩٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦، زهر الأكم ٣/ ١٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٣، وأيضاً في العقد ٣/ ٤٦، اللسان «سقي».

(٧) وفي زهر الأكم: «يقال: امرأةٌ سقاية وسقاءة بالتشديد فيهما...».

[٦٩٦] أسلح من حُبارى[1]: إذا طلبها الصّقر علته مسامتةً له، ثم ذرقت عليه كالدّبق فالصقت ريشه حتى يسقط، قال أوس بن غلفاء الهجيمي[2] «الوافر»

وهـم تركـوكَ أسـلحَ مـن حُبـارى رأت صَـقراً، وأشردَ مـن نَعـام[3]

[٦٩٧]... من دجاجة: هي ساعة الأمن، كالحُبارى ساعة الخوف.

[٦٩٨] أسلَطُ من سِلقَةٍ: من السّلاطة: وهي شدّة الصّخب وطول اللسان. سلط الرجل، فهو سليطٌ، وهي سليطةٌ. والسّلقة: الذئبة.

[٦٩٩] أسمَن من دُبٍّ.

[٧٠٠] أسمَن من يَغرُ: دويبة بخراسان تسمن على الكد، والترك يقولون: ينبغي للقائد «العظيم القيادة» أن تكون «فيه شجاعة الديك وروغان الثعلب وحذر الغراب» وسمن يغر.

[٧٠١] أسمَح من لافِظَةٍ: هي الحمامة لأنها تزقّ فرخها بما في حوصلتها، وكذلك القطاة. وقيل: العنز، لأنها إذا أشليت للحلب لفظت العلف وأقبلت. وقيل: الرّحى، للفظها الدقيق.وقيل: البحر، للفظه بالجواهر. وقيل: الديك، لأنه يلتقط الحبّة فيلقيها للدجاجة. والهاء في هذين للمبالغة، ويروى: أسخى وأجود، قال: وينسب إلى الخليل[4]: «المتقارب»

---

[٦٩٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، زهر الأكم ٣/ ١٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤، وأيضاً الثمار ٣/ ٧٠٤ الحيوان ٢/ ٣٠٦ اللسان «حبر» و «القم».

(١) السلاح: النجو والذرق، والحبارى: طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الإوزة، قيل: إنها تسلح ساعة الخوف. المعجم الوسيط «حبر».

(٢) هو أوس بن غلفاء الهجيمي التميمي (.../ ...) من شعراء المفضليات، وعدّه الجمحي في الطبقة الثامنة من فحول الجاهلية. الأعلام ٢/ ٣١.

(٣) الشعر في المفضليات ص٣٨٨، واللسان «حبر»، وطبقات فحول الشعراء ص١٦٧ والكامل ٢/ ٦٠٠، وصدر البيت مع عجز آخر في مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

[٦٩٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، زهر الأكم ٣/ ١٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

[٦٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣.

[٦٩٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨. ومعناه واضح، فالدب معروف بسمنه، والعامة تقول عن الرجل السمين: هو مثل الدب.

[٧٠٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥. وفي الدرة والمجمع: «يعر» و «يفر»!!

[٧٠١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٨ و ٢/ ٤٤٣، فصل المقال، ص ٤٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ١٠٣، ثمار القلوب ٢/ ٦٩٠، الحيوان ٢/ ١٤٨. اللسان «لفظ» والمخصص ٣/ ٦، وفي الدرة والحيوان شرح وافٍ.

(٤) هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (١٠٠-١٧٠هـ/ ٧١٨-٧٨٦م): أحد أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، وهو أستاذ سيبويه النحوي. الأعلام ٨/ ٣١٤.

يــــداكَ يـــدٌ خيرُهـــا يُرتجـــى وأخـــــرى لأعــــدائها غائظـــه

فـأمــا الــتي خيرُهــا يُرتجــى فــأجود جــوداً مـــن اللافظـــه

وأمــا الـــتي يتقـــى شرّهـــا فـــنفس العـــدو لهـــا فائظـــه[1]

وقال آخر: «المتقارب»

تجـــودُ فتجـــزل قبـــل الســـؤال وكفـــك أســـمحُ مـــن لافظـــه[2]

[٧٠٢] أسمح من مُخَةِ الرّير[3]: الرّير والرار: المخ الذي قد ذاب في العظم حتى كأنه ماءٌ، وسماحُه ذُوبه وجريانه.

[٧٠٣] أسمَح يُسمحُ لك: ويروى: اسمِح يُسمح لك. سئل ابن عباس[4] رضي الله عنه عن الوضوء من اللبن فقال: ما أباليه بالةً أسمِح يسمح لك، يضرب في المساهلة.

[٧٠٤] أسمَعُ جَعْجَعة ولا أرى طَحناً: الجعجعة: صوت الرّحى، والطّحن: الدقيق، يضرب للجبان يوعد ولا يوقع، والبخيل يعد ولا ينجز.

[٧٠٥] ... من حيّة[5].

---

(١) البيت الأول لطرفة في ملحق ديوانه، وشرح التصريح ١/ ١٨٢، والمقاصد النحوية ١/ ٥٧٢. وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/ ١٧، ١٨، وأوضح المسالك ١/ ٢٢٨، وتلخيص الشواهد، ص ٢١٢ وخزانة الأدب ١/ ١٣٣، وشرح الأشموني ١/ ١٠٦، واللسان «غيظ». والثاني لطرفة في ذيل ديوانه، والمقاصد النحوية ١/ ٥٧٢، والخليل في تاج العروس «لفظ»ز وبلا نسبة في اللسان «غيظ»، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٥٩، والتاج «غيظ». والبيت الثالث لطرفة في ذيل ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج «غيظ»

(٢) الشعر في اللسان، والتاج «لفظ» دون نسبة، وأيضاً في الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٩، ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٣، والمحاسن والمساوئ ١/ ٣١١، وثمار القلوب ٢/ ٦٩٠، وفصل المقال، ص ٤٩٤.

[٧٠٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣. وأيضاً خزانة الأدب ١/ ٢٤٠، واللسان «مخخ».

(٣) المخة: ما يخرج من العظم.

[٧٠٣] جمهرة الأمثال ١/ ١٥٩، ٤٨٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٥٣٥، اللسان «سمح».

(٤) سبقت ترجمته.

[٧٠٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٥٤، زهر الأكم ٣/ ١٧٦، فصل المقال، ص٤٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢١، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩٠، ١٨٤، اللسان «جعع» «طحن».

[٧٠٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، زهر الأكم ٣/ ١٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، ٤٣١، ٦/ ٤٣٩، ٧/ ١٠، ١٥، ١٣٩، وعمدة الحفاظ ٣/ ٢٩٢.

(٥) وفي الزهر: «الحية اسم يقع على الذكر والأنثى، ويميز باللفظ. يقال: هذه حية، وهذا حية، والتاء للوحدة الجنسية لا للتأنيث. وهي موصوفة بالسماع القوي».

[٧٠٦]... من دُلْدُلٍ[1]: هو القُرَاد الضّخم، وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفأرة والجرذان، والبقر والجواميس.

[٧٠٧]... من سِمْعٍ: هو ولد الذئبة من الضبعان، وبإزائه العِسبار وهو ولد الضّبع من الذئب، والسِّمع لايعرف الأسقام، ولايموت إلابعرض، وعدوُه أشدّ من الطيران.

[٧٠٨] أسمَعُ من صدى[2].

[٧٠٩]... من ضَبٍّ.

[٧١٠]... من عُقابٍ: قال: «الرجز»

أسمَعُ مـن فَـرخِ العُقـابِ الأسـحَم[3]

[٧١١]... مِن فَرسٍ بيهَماء في غَلَسٍ[4]: بُولِغ حيث جعل في يهماء لاأحد بها فتختلط الأصوات، وفي غَلَس قبل انبعاث الطير ولغطها، وفي حال حدّة الحواس لطول راحتها، ويزعمون أنه بلغ من حدّة سمعه أنه يسمع سقوط الشعر من جسده.

[٧١٢]... مِن قُرادٍ: تزعم العرب أنه يسمع الصوت الخفي من وقع مناسم الإبل على

---

[٧٠٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، زهر الأكم ٣/ ١٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً الحيوان ٦/ ٤٦٨.

(١) وفي الجمهرة: «الدلالك القنفذ الضخم، والفرق ما بين القنفذ والدلدل كالفرق بين الفأرة والجرذ، والبقرة والجاموس». وما جاء في كتابنا من أنه القراد فهو غلطٌ من الناقل على الأرجح.

[٧٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٦، زهر الأكم ٣/ ١٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٢. وأيضاً اللسان «سمع». وفي المجمع تفصيل وافٍ عن المركبات.

[٧٠٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) راجع المثل رقم [٦٥٦]: «أسرع من رجع الصدى».

[٧٠٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٧١٠] زهر الأكم ٣/ ١٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً الحيوان ٤/ ٢٤٥، ٦/ ٤٣٩، ٧/ ١٠، ١٥.

(٣) الشعر بلا نسبة في الحيوان ٤/ ٢٤٥.

[٧١١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩، وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ١٤، ومروج الذهب ٥/ ٢٢٢.

(٤) اليهماء: مفازةٌ لاماء فيها، ولايسمع فيها صوت. الغلس: الظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

[٧١٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٨، ٢/ ٤٤٧، زهر الأكم ٣/ ١٧٥، فصل المقال، ص ٤٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩، وأيضاً الحيوان ٥/ ٣٣٥.

مسيرة سبعٍ فيثور في العطن، ويقصد الطريق فإذا رآه اللصوص لم يشكوا أن القافلة أقبلت، وربما رحل أهل البادية عن دارهم وتركوها قفراً، والقردان منتشرة في أعطان الإبل وأعقار الحياض ثم لايرجعون إليها إلّابعد عشر سنين أو عشرين سنة فيجدونها أحياء وقد أحسّت بروائح الإبل فتحركت، وقال ذو الرمة[1]: «الطويل»

وكـائنٍ تخطّـتْ نـاقتي مـن مَفـازةٍ ... إليـك ومـن أحـواضِ مـاءٍ مُـسدَّمِ[2]

بأعقـارهِ[4] القِـردانُ هَـزلى كأنّهـا ... نـوادرُ صيـصاء الهَبيـد[3] المُحطَّـم

إذا سـمِعت وطءَ الرِّكـاب تنفّـشت ... حـشاشتُها في غـير لحـمٍ ولادمِ[5]

[٧١٣] أسمع من قُنفذٍ.

[٧١٤]... من كلبٍ: قال جرير: «الطويل»

خفيُّ الـسُّرى لايـسمعُ الكلـبُ وطـأهُ ... أتى دونَ نبحِ الكلـب والكلـبُ ثائِـبُ

[٧١٥] أسوأ القولِ والإفراط: تجاذب مالك بن حيي وحارثة بن عبد العزيز العامريان عند علقمة بن علاثة[6] وكره تفاقم الأمر بينهما فقال: أول العيّ الاختلاط وأسوأ القول الإفراط، فلتكن منازعتكما في رسلٍ ومُشاناتُكما في مهلٍ.

[٧١٦] أسوَدُ من الأحنف: من السؤدد[7].

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) مسدم: متدفن.

(٣) الهبيد: حب الحنظل.

(٤) الأعقار: موضع أخفاف الإبل.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ١١٧٥، ١١٧٦. واللسان، والتاج «صيص» و «سدم»، وفي مجمع الأمثال البيتان الثاني و الثالث.

[٧١٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً الحيوان ٦/ ٤٦٨.

[٧١٤] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٤٦.

[٧١٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩، ٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٣.

(٦) هو علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي (م نحو ٢٠هـ/ ٦٤٠م): والٍ من الصحابة، كان في الجاهلية من أشراف قومه. الأعلام ٥/ ٢٤٨.

[٧١٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨ مجمع الأمثال ١/ ٣٥٦.

(٧) راجع للمثل رقم: [٢٧٤]: «أحلم من الأحنف».

[٧١٧] أسهرُ من جُدجُدٍ[1]: هو صَرَّار الليل.

[٧١٨]... من قُطربٍ[2]: عن أبي عمرو: أنه دويبةٌ لاينام الليل إنما يقطعه سيراً.

[٧١٩] أسهل من جِلدانٍ: هو حِمَىً قريبٌ من الطائف سهل مستوٍ كالراحة[3].

[٧٢٠] أسير من شعْرٍ[4]: لأنه يرد الأندية، ويلج الأخبية سائراً في البلاد مسافراً بغير زاد، قال: «الكامل»

يــــرِد الميـــاه فلايـــزال مـــداولاً ... في القـــومِ بـــين تمثـــلٍ وســـماع[5]

وعن بعض العرب: الشعر قيد الأخبار وبريد الأمثال، والشعراء أمراء الكلام وزعماء الفخار، ولكل شيءٍ لسانٌ ولسان الزمان الشعر.

الهمزة مع الشين

[٧٢١] أُشِئْتَ عُقيلٌ إلى عَقلِك: أي أُلجئت واضطررت إلى رأيك فجلب عليك ما تكره، يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه. ويروى: عقلك بفتح القاف وهو اصطكاك الركبتين، والمعنى: أنك أُلجئت إلى سوء تصرفك، وقلة استمكانك من السعي والتردّد في أمرك، فكأنك أعقل يشق عليه المشي.

[٧٢٢] أشأمُ من أحمَرِ عادٍ: هو قُدار بن قديرة وهي أمه، وأبو سالفٌ عقَر ناقة صالحٍ

---

[٧١٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(١) هي حشرةٌ كالجراد تصوت بالليل. المعجم الوسيط «جدجد».

[٧١٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥، ٣٥٥. وأيضاً الأغاني ٧/ ٢١٢.

(٢) راجع المثل رقم: [٦٨٩]: «أسعى من قطربٍ».

[٧١٩] تمثال الأمثال ١/ ١٨٤، جهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤، وأيضاً اللسان «جلد». يضرب مثلاللأمر الواضح الذي لايخفى.

(٣) راجع معجم البلدان ٢/ ١٥٠-١٥١.

[٧٢٠] جهرة الأمثال ١/ ١٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، ٢/ ٤٤٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

(٤) وفيهم تتمة هي: «الشعر قيد الأخبار، وبريد الأمثال، والشعراء أمراء الكلام، وزعماء الفخار، ولكل شيءٍ لسانٌ، ولسان الدهر هو الشعر».

(٥) الشعر في الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٤، والمفضليات، ص ٦٢، وأمالي القالي ٣/ ١٣١.

فهلكت بفعله ثمودُ، قال زهير: «الطويل»

فَتُنْتِجْ لكم غلمانُ أشأمَ كلهم كأحمرِ عادٍ ثم ترضَعُ فتفطِمِ[1]

[٧٢٣]... من الأخيل: هو الشِّقِرَّاق[2]، طائر تغلبه الخضرة مشرَّب حمرةً، ويسمى الشاهين أيضاً الأخيل، لايقع على دبرة[3] بعير إلّا جَزَل[4] ظهره، ويقال للبعير: مخيولٌ، وسئل عنه رؤبة[5] فقال: هو الطائر الأخضر، وإنما يتطيّرون منه للظهر، ويسمّونه مقطع الظهور، فإذا وقع على بعيرٍ وكان سالماً فقد يئسوا منه، وإذا لقي المسافر تطيّر منه وأيقن بعقر إن لم يكن موتٌ في الظهر خاصةً، ولايتطيرون منه لأنفسهم، قال الفرزدق[6] يخاطب ناقته: «الطويل»

إذا قَطَناً بَلّغْتنيهِ ابنِ مُدركٍ فلاقيتِ من طيرِ العَراقيبِ أخيلا[7]

ويروى: من طير الأشائم

[٧٢٤]... من البسوس: هي بسة بنت منقذ التميمية[8]، زارت أختها أم جسّاس بن مرة

---

(١) الشعر في ديوانه ١٩، واللسان، والأساس، والتاج «شأم»، وجمهرة اللغة، ص ١٣٢٨، وبلانسبة في تهذيب اللغة ١١/ ٤٣٦.

[٧٢٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٩، زهر الأكم ٣/ ٢٠٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣. وأيضاً اللسان «خيل». وفي المجمع زيادة.

(٢) هو طائر يكون بأرض الحرم في منابت النخل، مرقط بحمرةٍ وخضرةٍ وبياض وسوادٍ. اللسان «شقرق».

(٣) الدبرة: قرحة من الرحل ونحوه في الدابة.

(٤) جزل: قطع، والجزل: أن يقطع القتب غارب البعير. اللسان «جزل».

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوان الفرزدق ١/ ١٤١ واللسان والتاج «خيل»، تهذيب اللغة ٣/ ٢٩، وبلانسبة في اللسان والتاج «عرقب»، والدرة الفاخرة ١/ ٢٤٩، ومجمع الأمثال ١/ ٣٨١، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٥٩.

[٧٢٤] أمثال العرب، ص ١٨٥، جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، زهر الأكم ٣/ ٢٠٥، الفاخر، ص ٩٣، فصل المقال، ص ٥٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٧٤، ٢١/ ١٤٣ الوسيط في الأمثال، ص ٤٦. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٣٥، ٢٨٤، أمالي ابن دريد، ص ١٠٧ تذكرة النحاة، ص ٦٩٨، ثمار القلوب، ص ٤٧٥، ٤٧٦، خزانة الأدب ٢/ ١٦٧، شروح سقط الزند ٥/ ١٥٤٩، العقد الفريد ٣/ ١٣، الفائق/ ٥٥١، اللسان «بس»، نهاية الأرب ٢/ ١٣٩. وفي الفاخر والخزانة زيادة وافيةٌ.

(٨) هي هيلة بنت منقذ التميمية كما في الأغاني ٥/ ٣٥.

ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس وله ناقةٌ، فدخلت في حمى كليبٍ فرمى ضرعها فأقبلت ترغو وضرعها يشخب دماً ولبناً، فصاحت البسوس: وا ذلاه...! وا غربتاه...! وأنشأت تقول: «الطويل»

لعَمري لو أصبحتُ في دار منقذٍ ... لما ضِيمَ سعدٌ وهو جارٌ لأبياتي

ولكنني أصبحتُ في دارِ غربةٍ ... متى يعدُ فيها الذئبُ يعدُ على شاتي

فيا سعدُ لاتغرّر بنفسك وارتحل ... فإنك في قومٍ عن الجار أمواتُ

ودونكَ أذوادي فخُذها فإنني ... لراحلَةٍ لاتغدروا بنياتي[1]

«والعرب تسمي هذه الأبيات: أبيات الفناء». فسمعها جسّاس فقال لها: أيتها الحرّة! اهدئي، فو الله! لأقتلن كليباً، فطعن كليباً طعنةً مات فيها، وقعت الحرب بين بني وائل بسببها أربعين سنةً. وقيل: هي امرأةٌ من غِنَى جارةٌ لجساس، واسم ناقتها «سرابٌ». وقيل: البسوس: اسم الناقة، واشتقاقه من الإبساس، قال رجلٌ من الخوارج: «البسيط»

قد سِرتُ سَيرَ كليبٍ في عشيرتهِ ... لو كان فيهم غلامٌ مثلُ جساس

الطاعنِ الطعنةَ النجلاءِ عن عرَضٍ ... كطُرّة البردِ أعيا فتقُها الآسِي[2]

وقال آخر: «الطويل»

وجارةُ جَساسٍ أبأنا بنابها ... كليباً غلبت ناب كليبٍ بواؤها

وقيل: أعطي أحد بني إسرائيل ثلاث دعواتٍ مستجابةٍ، فالتمست منه امرأته وكانت تسمّى البسوس أن يدعو لها الله تعالى بأن يجعلها أجمل امرأة في بني إسرائيل، «ففعل» فرغبت عنه، فدعا الله أن يمسَخها كلبة نبّاحةً، فطلب منه بنوه أن يدعو الله بردّها على الحالة الأولى ففعل، فذهبت دعواته الثلاث فصارت مثلاً في الشؤم.

---

(١) الشعر في ثمار القلوب ص٤٧٥، خزانة الأدب ٢/ ١٦٦، أمالي بن دريد ١٠٧، شروح سقط الزند ٥/ ١٥٤٩، ومجمع الأمثال ١/ ٣٧٤، الأغاني ٥/ ٣٤.

(٢) هو لبشر بن أبي العبسي في نوادر أبي زيد ص١٥١. ولرجل من بني كلاب في الحيوان ١/ ٣٢٣، وديوان الخوارج، ص ٢٢٧.

[٧٢٥] أشأم من الزرقاء[1]: هي الناقة التي زرقت عينها وإنها تكون نافرةً.

[٧٢٦]... من الزُّمَّاحِ: طائر كان يقع على آطام[2] يثرب كل عام أيام التمر، فكان يصيب منه ويطير ولايتعرض له أحدٌ، وكان يقول: خَرِب خَرِب، فرماه رجل فقتله وقسم لحمه في الناس فلم يمتنع منه إلّا رفاعة بن يسار ورهطه فهلك كل من أكل منه، قال قيس بن الخطيم[3]: «الخفيف»

أعلَى العهدِ أصبحتْ أم عمرو ... ليت شعري أم عاقها الزُّمَّاح[4]

[٧٢٧] أشأم من الشقراء على نفسِها: قيل: هي فرس لقيط بن زرارة[5] التي ركبها يوم جبلة، وكان يقول: أشقراء إن تقدم تنحر، وإن تؤخر تعقر[6]. وقيل: هي فرسٌ رمحت راكبها فأصابت فلُوَّها فشقّت بطنه. وقيل: هي فرسٌ كانت لبعض بني لكيز جموح، فركبها يوماً فمرّت بحرفٍ، فأرادت أن تثِبَ فقصرت عنه فانكبت فيه فاندقّ عنقها وسلم راكبها ودخل على أهلها بلجامها فقال: إن الشقراء لم يعد شرّها سنابك رجليها فأبشروا. وقيل: كانت لـ: ثور بن هدبة[7] وبينه وبين بني خميس[8] شيء لأنهم قتلوا أخاه، فطلب منهم ديّتين فأبوا عليه، فقال: والله! لاأزال أغير عليكم ما بقي للشقراء

---

[٧٢٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٩، كتاب الأمثال، ص ٣٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥، وأيضاً تذكرة النجاة، ص ٦٩٨: «أشأم من ورقاء».

(١) في الجمهرة والمجمع: «هي التي تنفر براكبها فتشرد في الأرض».

[٧٢٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٢) الأطام: هي حصونٌ بأعلى يثرب. اللسان «أطم».

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ١٦٤، وجمهرة اللغة، ص ٥٢٩، وتهذيب اللغة ٤/ ٣٧٩ واللسان والتاج «زمح» دون نسبة، وفي مظان المثل.

[٧٢٧] تمثال الأمثال ١/ ١٨٦، جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٨، زهر الأكم ٣/ ٢٠٩.

(٥) هو لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي (م٥٣ق.م/ ٥٧١م) فارس شاعر جاهلي، من أشراف قومه. كان على دين المجوسية. الأعلام ٥/ ٢٢٤.

(٦) في الدرة: «إن تقدم تنحره وإن تأخر تعقره»، وفي التمثال: «إن تتقدم تنحر وإن تتأخر تعقر».

(٧) هو ثور بن هدبة بن لاطم بن عثمان بن جنة. الدرة ١/ ٢٣٨.

(٨) هو خميس بن أدشر. وفي التمثال، خيس: وهم قوم يرمون بالنبل رمياً سديداً، وكانوا حلفاء لبني سهم بن مرة. تاج العروس «حرق».

سُنبُك[1]، فغزاهم غير مرّةٍ وهو لاينال منهم فضرب بفرسه المثل، قال بشر ابن أبي خازم[2]: «الطويل»

فأصبح كالشّقراءِ لم يعدُ شرُّها ... سنابِكَ رجليها وعرضُك أوفر[3]

[٧٢٨]... «من الشُّقراق».

[٧٢٩]... من تالي النَّجم: هو الدَّبران، ويقال له: التّبع أيضاً، والتابع، والتوبيع أيضاً وإنما سمي بذلك لأنه يتلو الثريا، تزعم العرب في تكاذيبها أن الدبران خطب الثريا وأراد القمر تزويجه إياها فأبت وقالت: ما أصنع بهذا السُّبروت، فجمع الدّبران قلاصه يتمول بها وهو يتبعها ويسوق صداقها قدامه، ويقال له: حادي النجوم، وهو من النحوس عندهم قال الأخطل[4]: «الطويل»

إذا دبرانٌ منكِ يوماً لقيتُهُ ... أؤمِّلُ أن ألقاكِ غدواً بأسعَدِ[5]

وذكر ذلك طفيل[6] في قوله: «البسيط»

أما ابن طوقٍ فقد أوفى بذمّته ... كما وفَى لِقلاصِ النَّجم حاديها[7]

وقال آخر يذكر لقاء عبيد بن الأبرص[8] النعمان يوم بؤسه: «الطويل»

---

(١) السنبك: طرف الحافر وجانباه من قدم. اللسان «سنبك».

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٨٥، جمهرة اللغة، ص ٦٦٦، التاج واللسان «شقر»، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٨، تمثال الأمثال ١/ ١٨٧، جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٦، السمط، ص ٨٥١، المعاني الكبير، ص ١١٠٧، أمالي القالي ٢/ ٢٢٩.

[٧٢٨] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته. راجع المثل رقم رقم [٧٢٣]: «أشأم من الأخيل».

[٧٢٩] كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٥٣٤. وبلا نسبة في تلخيص الشواهد، ص ١٧٦، والدرر ١/ ٢٢٨ والمقاصد النحوية ١/ ٥٠٨، وهمع الهوامع ١/ ٧٢.

(٦) هو طفيل بن عوف بن كعب (م نحو ١٣ق هـ/ ٦١٠م): شاعر جاهلي فحل من الشجعان. وهو أوصف العرب للخيل. الأعلام ٣/ ٢٢٨.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ١١٣ واللسان والتاج «وفي»، «قلص».

(٨) سبقت ترجمته.

غـداة تـوخّى الملـك يلـتمِس الحِبـا فـصادفَ نحْـساً كـان كالـدّبران[1]

وقال الأسود بن يعفر[2]: «الطويل»

ولـدتُ بحـادي الـنّجم يتلـو قَرِينـه وبالقلـب قلـبِ العقـرَبِ المتوقّـد[3]

[٧٣٠] أشأم من خميرة[4]: هي فرس شيطان بن مدلج الجشمي وقد خرج مع قومه طالبين المرعى، فأفلتت خميرة فطلبها شيطان بياض نهاره حتى أخذها، وخرج بنو ذبيان غازين فرأوا آثارها فقافوها حتى أغاروا على الحي، فقال شيطان:

«الطويل»

جـاءت بـما يُرينـي الـدُّهيمُ لأهلِهـا خُمَـيرةُ أو مَـسرَى خُمَـيرة أشـأمُ

فلاضَـيرَ إن عَرَضَـتْها ووقفَتهـا لِوَقْـعِ القنـا كـيما يُـضرّجُها الـدّم

وعَرّضـتها في صـدرِ أظمـىَ يَزينُـهُ سـنانٌ كـنبراس النّهـامَى لِهِـذمِ

وكنـتُ لهـا دونَ الرّمـاح دريئـةً فتنجو وضـاحي جِلـدِها لـيس يُكلـم

وبينـا أرجّـي أن أوفى غنيمـةً أتتنـي بـألفي دارعٍ يـستقمّم[5]

[٧٣١]... من خَوتَعةٍ: سبقت قصته في الفصل الأول[6]، وقيل: مات أبوه يوم علقت أمه، وأمه يوم وضعته، وأخته يوم فطم، وأخوه يوم احتلم، وعمّه يوم تزوج.

---

(١) الشعر لأسد بن ناعصة في اللسان والتاج «ظرب»، وليس في ديوان عبيد.

(٢) هو الأسود بن يعفر النهشلي (م٢٢ق.هـ/ ٦٠٠م) شاعر جاهلي، من سادة تميم، من أهل العراق. كان فصيحاً جواداً، يقال له: أعشى نهشل. الأعلام ١/ ٣٣٠.

(٣) الشعر في ديوانه، واللسان والتاج «نجم»، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٤.

[٧٣٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٠.

(٤) في الدرة والمجمع روياه بالحاء المهملة.

(٥) الشعر له في مظان المثل، وفي التاج «خمر».

[٧٣١] أمثال العرب، ص ١٣٤، جمهرة الأمثال ١/ ١٣٥، ٥٥٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٠، زهر الأكم ١/ ٧٠، ٣/ ٢٠٧، فصل المقال، ص ٥٠١ وفيه «هو أشأم...»، كتاب الأمثال، ص ٣٧٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٧٧، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٣٥، تذكرة النحاة، ص ٦٩٨، اللسان «ختع»، نهاية الأرب ٢/ ١٣٧. وفي الدرة والمجمع وأمثال العرب زيادةٌ وافيةٌ.

(٦) راجع المثل رقم (٣): «آخر البز على القلوص».

[٧٣٢] أمثال العرب ص١٠٩، جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٧، زهر الأكم ٣/ ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٦ وفيه قصة المثل كاملة.

[٧٣٢] أشأم من داحسٍ: هو فرس قيس بن زهير العبسي[1] وقعت الحرب على رأسه بين عبس وذبيان أربعين سنة، قال «العبسي»: «الطويل»

وإن الرباطَ النُّكدَ من آل داحسٍ ... أبينَ فما يفلحنَ يومَ رهانِ

جلبنَ بإذنِ الله مقتلَ مالكٍ ... وطرحنَ قيساً من وراء عُمانِ[2]

[٧٣٣]... من رغيفِ الحَوْلاء: هي امرأة خبّازة كانت في بني سعد بن زيد بن مناة، فمرت بخبز فتناول رجل رغيفاً فقال: ما أردت بهذا إلاأبس فلان تعني رجلاكانت في جواره فثار القوم فقتل بينهم ألف إنسان.

[٧٣٤]... من سرابٍ[3]: هي ناقة جساسٍ.

[٧٣٥]... من طُوَيسٍ[4]: هو المخنّث الذي سبق ذكره في الفصل السابع[5].

[٧٣٦]... من طير العراقيب[6]: هي طير الشؤم عند العرب. وكل طائر يتطير منه العرب للإبل فهو عُرقوب[7]، لأنه يُعرقبها، وإذا رأى أحدهم شيئاً منها قيل: أتيح له ابنا

---

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) الشعر لبشير بن أبي حمام العبسي في اللسان «ربط»، والتاج «ربط»، وجمهرة اللغة ص١٣٠٢، وأمثال العرب ص١٠٩.

[٧٣٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٧، مجمع الأمثال، ١/ ٣٨٢، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٤٧٨.

[٧٣٤] جمهرة الأمثال ص١/ ٥٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٧، زهر الأكم ٣/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية ٢٣٥، خزانة الأدب ٢/ ١٦٧.

(٣) سراب: هي ناقة البسوس خالة جساس بن مرة قاتل كليب. وبسببها وقعت حرب البسوس فتشاءمت العرب بها وراجع المثل رقم [٧٢٤]: «أشأم من البسوس».

[٧٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، زهر الأكم ٣/ ٢٠٩، الفاخر، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٨، ١/ ٣٩٠. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، ثمار القلوب، ص ٢٥٦، اللسان «طوس»، ونهاية الأرب ٢/ ١٣٨.

(٤) هو من مخنثي المدينة، كان أول من غنى في الإسلام في المدينة، يضرب به المثل في التخنث والشؤم.

(٥) راجع المثل رقم (٤٢٩): «أخنث من طويس».

[٧٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣.

(٦) وفي الدرة: «وزاد بعض أهل اللغة في الشرح، فزعم أن طير العراقيب: البوم، وذلك أن آخر ما يبقى من الجيفة يقال له: عرقوب، وذلك أن الجيفة إذا طرحت تناول لحمها السباع والطير، فتبقى العظام، فينقض البوم عليها بالليل فيحتملها...».

(٧) العرقوب لغة: منزلته من الرجل بمنزلة الركبة في اليد.

[٧٣٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٩، زهر الأكم ٣/ ٢١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣. وأيضاً ثمار القلوب، ص٦٧٠.

عيان، كأنه قد عاين القتل أو العقر، وإذا تكهّن الكاهن، أو زجر الطير، أو خط فرأى ما يكره، قال: ابنا عيان ظهر البيان.

[٧٣٧] أشأم من غُرابِ البين: ليس في الأرض بارحٌ ولا نطيحٌ ولا قعيدٌ ولا أعضب[1]، ولا شيء مما يتشاءمون به إلا والغراب عندهم أنكدُ، واشتقوا من اسمه، الغربة، ويقولون: إن عادته أنه لايعتري منازلهم إلاعندما البين يقع فيها، ويتلمس ويتقمم، وزعموا أن نعيبه يتطير منه، وهو أن يقول: غيق غيق، يقال: نعب بِشرّ، ونغيقه يُتفاءل به، وهو أن يقول: غاق غاق، يقال: نغق بخيرٍ، قال جرير[2]: «الكامل»

لَيتَ الغرابَ غداةَ ينعَبُ دائماً كانَ الغرابُ مُقطّعَ الأوداجِ[3]

وقال آخر: «الوافر»

تركتُ الطّيرَ عاكفةً عليهم وللغربانِ من شبعٍ نغيقُ

[٧٣٨]... من قاشِرٍ[4]: هو فحلٌ كان لبني عوافة بن سعد بن زيد مناة، ولهم إبل مذكرة، فاستطرقوه[5] رجاء أن يؤنث، فهلكت الأمّهات والنّسل، وقيل: هو قاشر بن مرّة أخو زرقاء اليمامة جلب الخيل إلى جوّ حتى استأصل أهله.

[٧٣٩]... من قُدارٍ[6]: هو أحمر عاد.

---

(١) البارح: ما ولاك مياسره، والنطيح: ما يأتي من أمامك طيراً كان أو وحشاً. والقعيد: ما أتى من خلفك، والأعضب: المكسور القرن.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) لم أعثر عليه في ديوانه ولا في غيره.

[٧٣٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٧، زهر الأكم ٣/ ٢١٣. مجمع الأمثال ١/ ٣٨٠، الاشتقاق، ص ٢٩٩. وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٧٣٢، مقاييس اللغة ٥/ ٩١.

(٤) وفي الدرة: قال بعض أصحاب المعاني: معنى قولهم: «من قاشر» أي من عام الجدب، يقال: سنة قاشورة، أي: مجدبة تقشر الأرض من النبات، والقاشورة: اسم من أسماء الشؤم، وقشرهم: شأمهم».

(٥) استطرقوه: طلبوه ليطرق نوقهم.

[٧٣٩] تمثال الأمثال ٢/ ٤٩١، جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، زهر الأكم ٣/ ٢١١، وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.

(٦) هو قدر بن سالف، عاقر ناقة النبي صالح عليه السلام، والقدار يعني: الجزار. راجع المثل رقم: [٧٢٢]: «أشأم من أحمر عاد».

[٧٤٠] أشأم من مَنشَمٍ[1]: ويروى: مَشأمٍ، ويروى: من عطر مَنشَم، وهي امرأة عطارة غمسوا أيديهم في عطرها وتحالفوا بالاستماتة في الحرب.

وقيل: كانت امرأةً تبيع الحنوط، وسموّه عطراً لأنه طِيب الموتى.

وقيل: هي امرأة افترعها زوجها صبيحة عرسها فأدماها، فقيل لها: بئس ما عطرك زوجك.

وقيل: المَنشَم: شيء يكون في سنبل العطر يسمى: قرون السنبل، وهو سم ساعة، قالوا: هو البيش.

وقيل: المنشم: الشرّ بعينه، مأخوذ من شمّ في الشرّ إذا أخذ فيه، قال زهير[2]: «الطويل»

تــداركتما عبـــسا وذبيـــان بعـــد مـــا ... تفـــانوا ودقــوا بيــنهم عِطــر مَنشَـمِ[3]

قال المرار بن علقمة البكري[4]: «الطويل»

ودقَّـــت بنـــو بَكـــرٍ ودارت رَحـــاهُم ... على ابن لـؤي في الـوغى عِطـرَ منـشم

وقال آخر: «الطويل»

أراني وعَمْـــــراً بيننـــــا دقُّ منـــــشمٍ ... فلـــم يبـــقَ إلاأن أجـــنّ ويُكلبـــا[5]

وقال الأعشى[6]: «الطويل»

فـدع ذا ولكـن مـا تـرى رأى كاشـح ... يـرى بيننـا مـن جهلـهِ دقّ مَنشَـم[7]

---

[٧٤٠] أمثال السدوسي، ص ٤٩، ٥٠، جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٢، زهر الأكم ٣/ ٢١٠، فصل المقال، ص ٤٨٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٨١ وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٧٦، شروح سقط الزند ٢/ ٨٥٦، المعارف، ص ٦١٣.

(١) وقد اختلف الرواة في لفظ الاسم واشتقاقه ومعناه وسبب المثل. انظر ما جاء فيها من أقاويل في فصل المقال، وأمثال السدوسي، والمجمع، والدرة.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في الديوان، ص ١٥، واللسان والتاج «دقق» و «نسم» وتهذيب اللغة ٨/ ٢٧١، ١٠/ ١١٣، ١١/ ٣٨١، وديوان الأدب ١/ ١٩٠. وبلانسبة في اللسان والتاج «درك». وهو أيضاً في مظان المثل.

(٤) هو المرار بن علقمة البكري.....

(٥) هو للأعشى في ديوانه، ص٦٢، وفي اللسان «نشم»، وتهذيب اللغة ١١/ ٣٨٢. وبلانسبة في كتاب العين ٦/ ٢٧٠.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوانه، ص٣٦١، وفي الدرة الفاخرة، ص٢٤٤.

[٧٤١] أشأى من فرسٍ: من الشأو وهو السبق.

[٧٤٢] أشبّ لي إشباباً: يضرب في من عرض لك من غير أن تذكره، وقال ساعدة بن جؤية[1]:

«الكامل»

حتــى أشــبّ لهــا وطــال إيابهــا ... ذو رُجلـةٍ شَـثْنُ الـبراثنِ جحنَـب[2]

وقال بعض الحميريين:

«الطويل»

أشـب لهـا القلـوب مـن بطـن قرقـرٍ ... وقد تجلب الـشيء البعيـد الجوالـب[3]

وقال مالك بن خالد الخناعي:

«البسيط»

حتــى أشِــبُّ لـــه رامٍ بمُحدلـــةٍ ... ذو مِــرّةٍ بــدوارِ الــصّيد وجّــاس[4]

[٧٤٣] أشبقُ من حُبّى: هي امرأة مزواج تزوجت على كبرها فتى شاباً ولها ابن كهلٌ فقال لمروان بن الحكم[5]: صيّرتني وإياها أحدوثةً، فاستحضرها مروان وابنها، فقالت لابنها غير مكترثةٍ: يا برذعة الحمار! أرأيت ذلك الشاب المقدود العَنَطْنَط[6]، والله ليصرعنّ أمَك بين الباب والطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه، ولوددت أنه ضبّ وأني ضبيبةٌ وقد وجدنا خلاءً[7].

---

[٧٤١] جمهرة ١/ ٥٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٣، ٣٨٩.

[٧٤٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٧٣، وفيه: «أي رفع لي رفعاً، وأصله: من شب الغلام يشب، إذا ترعرع وارتفع، وأشبه الله إشباباً، أي: رفعه».

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذلي (.../ ...) شاعر من بني كعب بن كاهل. كان من مخضرمي الجاهلية والإسلام أسلم وليست له صحبةٌ. الأعلام.

(٢) الشعر في شرح أشعار الهذليين، ص ١١١٠، واللسان والتاج «برثن». وبلانسبة في اللسان والتاج «رجل».

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) هو لمالك في شرح أشعار الهذليين، ص ٤٤٠، ولأبي ذؤيب، ص ٢٢٨، واللسان، والتاج «دور» و «وجس» و «حدل». محدلةٍ: قوس معوجة الطرفين وجاس: مستمع.

[٧٤٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٧. وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٢.

(٥) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص (٢-٦٥هـ/ ٦٢٣-٦٨٥م): خليفة أموي، هو أول من ملك من بني الحكم، وإليه ينسب بنو مروان ودولتهم المروانية.

(٦) في المجمع: «المقدود والعنطنط: الطويل العنق»

(٧) قد رويت هذه الجملة شعراً في المعاني الكبير ٦٤٥، والحيوان ٦/ ٧٥، وفيه كل القصة:

وددت بأنــــه ضـــــبٌ وأني ... ضـــبيبة كديـــة وجـــدت خـــلاء

وقال هدبة بن خشرم[1]: «الطويل»

فما وَجدَتْ وجدي بها أمُّ واجدٍ ولا وجْدَ حُبّي بابن أمّ كلابِ

رأته طُوالَ الساعدين عَنَطْنَطا كما نعتتْ من قوّةٍ وَشبابِ[2]

وكانت نساء المدينة يسمونها: حواء أم البشر، لأنها علمتهن ضروب الجماع، ولقبتها منها بألقاب منها: القَبْع، والغَرْبَلة، والنّخير[3]، والرّهز[4]، وزوّجت بنتها ثم سألتها عن زوجها فقالت: أحسن الناس خَلقاً وخُلقاً، وأوسعهم رحلا وصدراً، يملا بيتي خيراً وحري أيراً، غير أنه يُكلفني النخير عند الجماع، فقالت: وهل يطيب نيكٌ بغير رهزٍ ونخيرٍ! جاريتي حرّةٌ إن لم يكن قدم أبوك من سفرٍ وأنا على سطح مشرف على مربد إبل الصدقة، وكل بعير هناك قد عُقل بعقالين فصرعني ورفع رجلي فطعنني طعنةً نخرت لها نخرةً نفرت منها إبل الصدقة، فقطعت عقلها وتفرقت، فما أخذ منها بعيران في طريق، فكان ذلك أول شيء نقم على عثمان رضي الله عنه وما كان له في ذلك ذنبٌ، الزوج طعن والمرأة نخرت والإبل نفرت فما ذنبه!؟.

[٧٤٤] أشبق من هرة.

[٧٤٥] أشبه امرأً بعضُ بَزِّه: قال سهيل بن عمرو[5] لابنه، وقد سأله عن شيء فأجاب بغير ما سئل عنه يريد أنه أشبه أمه وكانت حمقاء، يضرب في مماثلة الشيء صاحبه.

---

(١) هو هدبة بن خشرم (م نحو ٥٠ هـ/ ٧١٠م): شاعر فصيح مرتجل، من أهل البادية الحجاز، كان رواية الحطيئة، قضى آخر أيامه سجيناً. الأعلام ٨/ ٧٨.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٧٣، واللسان والتاج (حبب)، والدرة الفاخرة ١/ ٢٥٧، والحيوان ٢/ ٢٠٠. وقد نسبا في جمهرة الأمثال لابن هرمة وليسا في ديوانه، والثاني في أساس البلاغة بلانسبة «نفث».

(٣) النخير: صوت الأنف.

(٤) الرهز: حركة الرجل والمرأة عند الجماع.

[٧٤٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

[٧٤٥] أمثال العرب، ص ١٧٠، جمهرة الأمثال ١/ ٢٥، ٥٠٤، الفاخر، ص ٧٢، فصل المقال، ص ٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٠، الوسيط في الأمثال، ص ٤٣. وأيضاً الأغاني ٣/ ٩٦ والبيان والتبين ٢/ ٢٦٤.

(٥) هو سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي (م ١٨هـ/ ٦٣٩م) خطيب قريش، وأحد سادتها في الجاهلية، وهو الذي تولى أمر الصلح في الحديبية، مات بالطاعون. الأعلام ٣/ ٢٢٤.

وقيل: قائله ذو الإصبع العدواني[1]، وذلك أنه زوّج بناته ثم أمهلهن حولا، فزار الكبرى فقال لها: كيف زوجك؟ فقالت: خير زوج يكرم «أهله» وينسى فضله، قال: فما مالكم؟ قالت: الإبل، قال: وما هي؟ قالت: نأكل لحمانها مُزَعاً[2]، ونشرب ألبانها جُرَعاً[3]، وتحملنا وضعفتنا معاً، فقال: زوج كريمٌ ومال عميم، وزار الثانية فسألها عن زوجها، فقالت: يُكرِم الحليلة ويُقرّب الوسيلة، وعن مالها، فقالت: البقر تألف الفناء، وتملأ الإناء، وتُوَدّك السّقاء[4] ونساء مع نساء[5]، فقال: رضيت وحظيت، وزار الثالثة فسألها عن زوجها، فقالت: لاسَمحٌ بَذِرٌ ولابخيلٌ حَكِرٌ، وكان مالها المِعزَى فقالت: لو كنا نولّدها فطماً، ونسلخها أدماً، لم نبع بها نعماً[6]، فقال: جِذوٌ مغنية، ثم زار الرابعة، فقالت في زوجها: شرّ زوج يكرم نفسه ويهين عرسه، وكان مالها الضأن، فقالت: جوفٌ لايشبعن، وهِيمٌ لاينقعن[7]، وصُمٌ لايسمعن، وأمر مُغويتهنّ يتبعن، فقال: أشبه أمرأ بعض بزّه، يضرب في مماثلة الشيء صاحبه.

[٧٤٦] أشبهَ شرجٌ شرجاً لو أن أسَيمراً: شَرج[8]: موضع، والأسيمرُ[9]: تصغير الأسمر جمع سمرة، قال لقيم بن لقمان العادي، حين أوقد له أبوه هذا الشجر في أخدود حفره على طريقه إرادة سقوطه فيه وهلاكه حسداً له، ففطن لما لم ير السمر في مكانه، يضرب في تشابه الشيئين وبينهما أدنى تخالف.

---

(١) هو حرثان بن الحارث (م نحو ٢٢ق.هـ/ ٦٠٠م) شاعر جاهلي حكيم، لقب بذي الإصبع لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعها. الأعلام ٢/ ١٧٣.

(٢) المزع: جمع مزعة، وهي شيءٌ يبقى في الشحم.

(٣) الجرع: جمع جرعة، وهي شيء يبقى في الإناء.

(٤) ودك السقاء: جعل فيه الودك، وهو الدسم، من اللحم و الشحم.

(٥) أي: كأن البقر نساءٌ مع نساءٍ، لألفها.

(٦) أي: لو فطمناها عند الولادة، وسلخناها للإدام من الحاجة لم نبع بها إبلا.

(٧) الهيم: الإبل العطشى، ينقعن: يرتوين.

[٧٤٦] أمثال العرب، ص ١٥٤، جمهرة الأمثال ١/ ٦٢، زهر الأكم ٣/ ٢١٦، فصل المقال، ص ٢٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، كتاب الامثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢، ٢/ ٧٥، وأيضاً اللسان «شرح» معجم البلدان ٣/ ٣٣٤، والمخصص ١٢/ ١٥٤. وفي فصل المقال زيادةٌ وافيةٌ.

(٨) الشرج: مجرى الماء من الحرار إلى السهل وهو ماء أو واد لفزارة. وأيضاً: وادٍ به بئرٌ، وهو المقصود في المثل. معجم البلدان ٣/ ٣٣٤.

(٩) أسيمر: تصغير أسمر لأن التصغير إنما يلحق أدنى العدد، وهو من شجر الطلح، فصل المقال، ص ٢٢٥.

[٧٤٧] أشبه من البيضة بالبيضة[١].

[٧٤٨] أشبه من التمرة بالتمرة: يحكى أن عبيد الله بن زياد بن ظبيان[٢] وهو الذي قتل مصعب بن الزبير[٣] وألقى رأسه بين يدي عبد الملك بن مروان[٤] فسجد، وكان يتأسف على أنه لن يقتل عبد الملك، فيجمع بين قتل ملكي الشام والعراق في يوم واحدٍ دخل على عبد الملك وسويد ابن منجوف السدوسي[٥] معه على السرير، فجلس على الكرسي مغضباً لأنه كان يجلس على السرير، فقال له عبد الملك: بلغني أنك لاتشبه أباك، فقال: لأنا أشبه بأبي من التمرة بالتمرة، والبيضة بالبيضة، والماء بالماء، ولكني أخبرك عمّن لم تنضجه الأرحام، ولاولد لتمام، ولاأشبه الأخوال والأعمام، فقال: ومن ذلك؟ قال: سويد، فقال: يا سويد! أكذا أنت؟ قال: إنه ليقال ذلك، وإنما عرض بعبد الملك، لأنه ولد لسبعة أشهر، فلما خرجا قال له عبيد الله: والله يا ابن عمي! ما يسرّني بحملك عني حمر النعم[٦]، فقال سويد: وأنا والله! ما يسرني بجوابك إياه سود النعم[٧].

[٧٤٩] أشبه من الذباب بالذباب[٨].

[٧٥٠]... من الغراب بالغراب[٩].

---

[٧٤٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(١) روي دون تفسير، لوضوح معناه.

[٧٤٨] جمهرة الأمثال ١/ ٦٣، ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٦.

(٢) هو عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكري (م ٧٥هـ/ ٦٩٤م) فاتك، من الشجعان، كان مقرباً من عبد الملك بن مروان، وله عليه جرأة ودالة، مات مسموماً. الأعلام ٤/ ١٩٣.

(٣) هو مصعب بن الزبير بن العوام الأسدي (م ٧١هـ/ ٦٩٠م) أحد الولاة الأبطال في صدر الإسلام. الأعلام ٧/ ٢٤٧.

(٤) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم (٢٦-٨٦هـ/ ٦٤٦-٧٠٥م) من أعاظم الخلفاء ودهاتهم. كان أول من صك الدنانير في الإسلام، وأول من نقش بالعربية على الدراهم. اجتمعت عليه كلمة الإسلام. الأعلام ٤/ ١٦٥.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) البعير الأحمر: هو أصبر الإبل على الهواجر، وأعزها على العربي.

(٧) البعير الأسود: من أقوى الحيوانات. انظر الحيوان ١/ ٢٦٢، ٢/ ٧٩.

[٧٤٩] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص١٧.

(٨) روي دون تفسير، ويضرب في التماثل بين الشيئين.

[٧٥٠] جمهرة الأمثال ١/ ٦٣، ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، زهر الأكم ٣/ ٢١٥.

(٩) وفي زهر الأكم: «ولما كانت الغربان غالباً على صفةٍ واحدةٍ، ولونٍ واحدٍ، وفصل بينها تشابه مطرد وتساوٍ متفق، ضربوا بتساويها المثل».

[٧٥١] ... من القَتَّة بالقَتّة[1].

[٧٥٢] ... من القُذَّة بالقُذَّة[2].

[٧٥٣] أشبه من الليلة بالبارحة[3].

[٧٥٤] اشتر لنفسك وللسّوق: أي: اشتر ما إن أمسكته انتفعت به وإن لم ترده نفق عليك في البيع، يضرب في وجوب تدبّر العواقب.

[٧٥٥] أشجَعُ من أسامة[4]: قال زهير[5]: «الكامل»

ولأنت أشجَعُ من أسامة إذ دُعيتْ نزالِ ولجَّ في الذّعر[6]

وقال عمران بن حطان[7]: «الكامل»

فهناك مجزأة بن ثور كان أشجعَ من أسامه[8]

[٧٥٦] ... من ديكٍ[9].

---

[٧٥١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(١) القتة: واحدة القت، وهو الفصفصة، وهي: الرطبة من علف الدواب.

[٧٥٢] جمهرة الأمثال ١/ ٦٣.

(٢) القذة: واحدة القذذ، وهي: ريش السهم.

[٧٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٦٣، ٥٦١.

(٣) ويروى: «أشبه به من الليلة بالبارحة» و «أشبه من الليلة بالليلة».

[٧٥٤] جمهرة الأمثال ١/ ٧٩، ٨٠، زهر الأكم ٣/ ٢٣٢، فصل المقال، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٠.

[٧٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(٤) هو من أسماء الأسد. لاينصرف.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١١٦، وفي الحماسة البصرية ١/ ١٤١، مع اختلاف في رواية الصدر: «ولنعم حشو الدرع انت إذا...» وأحلام المنطق ٣٣٦، والإنصاف ٢/ ٥٣٥، وخزانة الأدب ٦/ ٣١٧، وشرح التصريح ١/ ٥٠، وهمع الهوامع ٢/ ١٠٥، واللسان «نزل» و «أسم».

(٧) هو عمران بن حطان بن ظبيان الدوسي الشيباني (م٨٤هـ/ ٧٠٣م) خطيبٌ، وشاعر الصفرية وهي إحدى مذاهب الخوارج. أعلام ٥/ ٧٠.

(٨) الشعر في: شعر الخوارج ٢١، والخزانة ٥/ ٣٦٠، نظام الغريب، ص ٢١٣، ولباب الأداب، ص ١٨٦.

[٧٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، زهر الأكم ٣/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(٩) روي دون تفسير، لوضوح معناه.

[٧٥٧]... من صبي: يريد تَهوّكَهُ[1] في كل شيء لغرارته.

[٧٥٨]... من كلبٍ.

[٧٥٩]... من ليثٍ بخَفّان[2].

[٧٦٠] أشجع من ليث عرّيسةٍ[3]: هي الأجمة.

[٧٦١]... من ليث عِفرّين: وهو دابة كالحرباء يتعرّض للراكب ويضرب بذنبه، وقيل: ضربٌ من العناكب له ست أعين يلطأ بالأرض ويسكن أطرافه لصيد الذباب ثم يثب فلا يخطئ[4]، وقيل: عفرين: مأسدةٌ، قال «رجل في ابن له يخاطب امرأته»: «الطويل»

لاتعــذلي في حُنــدُجٍ إن حَنــدُجا وليــثُ عِفــرّين لــديّ ســواء

[٧٦٢] أشح من ذات النِّحْيَين[5].

[٧٦٣]... من صبيٍّ: تفسيرهما في الفصل الثاني والسابع.

[٧٦٤] أشد حمرة من الصَّربة[6]: هي الصمغة الحمراء، يقال: عرك أذنه حتى صارت كالصربة.

---

[٧٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(١) التهوك: الحماقة.

[٧٥٨] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[٧٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(٢) خفان: مأسدةٌ قرب الكوفة، معجم البلدان ٢/ ٣٧٩.

[٧٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٦.

(٣) العريسة: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد. اللسان «عرس».

[٧٦١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٠، وأيضاً في ثمار القلوب ١/ ٥٧٠، اللسان «عفر»، والمخصص ٨/ ١٠٣.

(٤) راجع: الحيوان ٥/ ٤١٢.

[٧٦٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٠، ٢/ ٤٠٥، الفاخر، ص ٨٦، فصل المقال، ص ٥٠٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨، وأيضاً ثمار القلوب، ٤٥٦، الكامل ٢/ ١٠١. راجع المثل رقم [٣٨٢]: «أخزى من ذات النحيين».

(٥) النحي: زق السمن.

[٧٦٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦. راجع المثل رقم: (٣٥): «أبخل من صبي».

[٧٦٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩.

(٦) الصرب: الصمغ الأحمر، واحدته: صربة، وقد يجمع على: صراب. وقيل: هو صمغ الطلح والعرفط وهي حمرٌ كأنها سبائك، تكسر بالحجارة.

[٧٦٥]... حُمرةً من المُصعة[1]: وهي ثمرة العوسج.

[٧٦٦]... حمرةً من النّكعة[2]: هي ثمرة الطُّرثوث، وهو نبتٌ أحمر في أصول الرّمث من جنس الفطر وليس به.

[٧٦٧] أشد حمرة من بنت المَطَر: هي دويبةٌ حمراء ترى غب المطر.

[٧٦٨]... حمرةً من القَرْف[3]: هو الأديم الأحمر، يقال: أحمر كالقرف، وأحمر قرف، قال:

«الرجز»

أحمر كالقَرْف وأحوى أدعَج[4]

[٧٦٩] سواداً من حَنَك[5] الغراب: هو منقاره، ويروى: حلك، وهو سواده.

[٧٧٠]... عصبيةً من الجَحّاف[6]: هو ابن الحكيم بن عاصم بن قيس بن سباع السلمي، قتلت تغلب ابن عم له اسمه عمير بن الحباب[7] فدخل يوماً على عبد الملك بن

---

[٧٦٥] الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٩٨ وفيه: «هو أشد حمرة من المصعة»، وأيضاً اللسان «مصع».

(١) المصعة: ثمرة العوسج، وهي شديدة الحمرة، مدورةٌ حلوة. أمثال السدوسي، ص ٦٣.

[٧٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩.

(٢) وفي الدرة: «هي ثمرة الطرثوث، وهو نبتٌ أحمر، يكون في أصول الرمث، وهو من جنس الفطر وليس به، والطرث من الطرثوث: وهو الرخاوة».

[٧٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤١، ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، ٢/ ٥٠٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٠.

[٧٦٨] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٣) القرف: الأديم الأحمر كأنه قرف، أي: قشر، فبدت حمرته.

(٤) الرجز بلانسبة في اللسان والتاج «قرف»، وتهذيب اللغة ٩/ ١٠٣٤، والمخصص ٩/ ١٠٤.

[٧٦٩] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في ثمار القلوب، ص ٦٧٣، جمهرة اللغة، ص ٥٦٣، وفيه: «هو أشد...»، واللسان «حلك»، المخصص ٢/ ١٠٦، وفيه: «أسود من حنك...»، والمقاييس ٢/ ١٠٠، وفيه: «...حلك»، و٢/ ١١١ على رواية الزَّمَخْشريِّ.

(٥) حنكه: منقاره، وحلكه: سواده.

[٧٧٠] تمثال الأمثال ١/ ١٨٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨.

(٦) هو الجحاف بن الحكيم بن عاصم بن قيس السلمي (م نحو ٩٠هـ/ ٧٠٩م) فاتك ثائرٌ شاعر. ولد في البصرة وكان معاصراً لعبد الملك بن مروان. غزا تغلب، فأهدر دمه، فهرب إلى روما ومكث زمناً. ذكره الأخطل غير مرةٍ في شعره. الأعلام ٢/ ١١٣.

(٧) هو عمير بن الحباب بن جعدة السلمي (م٧٠هـ/ ٦٩٠م) كان رأس القيسية في العراق، وأحد الأبطال الدهاة. نشبت بينه وبين اليمانية وقائع كان بطلها. قتله بنو تغلب. الأعلام ٥/ ٨٨.

مروان، قال الأخطل[1] «وكان تغلبياً»: «الطويل»

ألا سائلِ الجحاف هل هو ثائرٌ   بقتلى أصيبتْ من سليمٍ وعامر[2][3]

فقال يجيبه: «الطويل»

بلى سوف أبكيهم بكلِّ مُهندٍ   وأبكي عُمَيراً بالرماح الخواطر[4]

ثم قال: يا ابن النصرانية! ما ظننتك تجترئ علي بمثل هذا، ولو كنت مأسوراً فَحُم فَرَقاً منه، فقال له عبد الملك: لاترع، فإني جارك، فقال: هبك تجيرني منه في اليقظة، فكيف تجيرني منه في النوم، فنهض الجحاف يسحب رداءه، فقال عبد الملك: إن في قفاه لغدرةً ومُرّ لِطِّيته، فجمع قومه، وأخذ يقتل بني تغلب حتى جاوز الرجال إلى النساء فما كفه إلاعجوزٌ، قالت له: حربك الله تعالى يا جحاف! أتقتل نساءً أعلاهن ثديٌ وأسفلهن دمي! فانخزل ورجع، فدخل الأخطل على عبد الملك وهو يقول: «الطويل»

لقد أوقع الجحاف بالبشرِ وقعةً   إلى اللهِ منها المُشتكى والمُعوّل[5]

فأهدر دمه، فهرب إلى الروم، وكان بها سبع سنين إلى أن مات عبد الملك وقام ابنه الوليد مقامه فآمّنه فرجع.

[٧٧١] أشد من الأسد..

[٧٧٢]... من الحجر.

[٧٧٣]... من فرسٍ: من الشدة أو من الشد بمعنى العدو.

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سليم وعامر: قبيلتان من قيس عيلان.

(٣) الشعر في ديوانه، ص٥٢٨.

(٤) هو للجحاف في الجنى الداني ٤٢١.

(٥) الشعر للأخطل في ديوانه ١/ ٣٢، وجمهرة اللغة، ص ٣١٠، والتاج «بشر» وبلانسبة في اللسان «عدل».

[٧٧١] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، ٢/ ٤٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١، وأيضاً الحيوان ١/ ٢٢٨، ومروج الذهب ٥/ ٢٢٢، وفيه: «أشد إقداماً من أسد».

[٧٧٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، ٢/ ٤٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١. ورد دون تفسير، والمعنى واضح.

[٧٧٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦١، زهر الأكم ٣/ ٢١٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩.

[٧٧٤] أشد من فيلٍ: إن شدته وقوته في نابه وخرطومه[١].

[٧٧٥]... من لقمان العادي: كان يحفر لإبله حيث شاء إلّا الصمان[٢] والدهناء[٣]، فإنهما غلبتاه بصلابتهما.

[٧٧٦]... من ناب جائعٍ.

[٧٧٧]... من وخز الأشافي[٤].

[٧٧٨] أشدد يديك بغرزه[٥]: هو ركاب الإبل، يضرب في الحثّ على التمسك بالشيء، قال: «الطويل»

حلفتُ لشاشٍ إذ علقتُ بغرزِهِ ... لينفرِجَنّ ما بيننا من مصائبِ

وقال آخر: «الطويل»

تذكرتُما أين المفرُّ وإنني ... بغرزِ الذي يُنجي من الموتِ مُعصمُ

[٧٧٩] اشرب تنقَع[٦]: يقال: نقع نقوعاً: ردى، ونقع الماء الغلة كسرها، يُضرب في التوقّي وإن فيه السلامة لامحالة.

---

[٧٧٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦١، زهر الأكم ٣/ ٢١٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩.

(١) وفي الدرة: «إن الهند تخبر عنه أن شدته وقوته مجتمعتان في نابه وخرطومه، ثم زعموا: أن نابه قرنه، وأن خرطومه أنفه، ...».

[٧٧٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨.

(٢) الصمان: أرض صلبةٌ ذات حجارة، وهي متاخمةٌ للدهناء. معجم البلدان ٣/ ٤٢٣.

(٣) الدهناء: موضعٌ كله رمل. معجم البلدان ٢/ ٤٩٣.

[٧٧٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١. روي دون تفسيرٍ لوضوح معناه.

[٧٧٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١، وأيضاً مروج الذهب ٣/ ٢٠٦، و فيه: «دخل قيس بن سعد بعد وفاة علي ووقوع الصلح في جماعةٍ من الأنصار على معاويةَ، فقال لهم معاوية: يا معشر الأنصار! بم تطلبون ما قبلي؟ فو الله! لقد كنتم قليلامعي، كثيراً علي ولفللتم حَدّي يوم صفين حتى رأيت المنايا تلظى في أسنتكم، ولهجوتموني بأشد من خز الأشافي....».

(٤) الأشافي: جمع إشفى، وهو مخرز الإسكاف.

[٧٧٨] جمهرة الأمثال ١/ ٧٣، فصل المقال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢.

(٥) وفي فصل المقال: «قاله أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب يوم الحديبية.. والغرز: ركاب الإبل. وقد غرزت رجلي في الغرز، واغترزت إذا ركبت».

[٧٧٩] كتاب الأمثل لمجهول، ص ١٩.

(٦) يقال: شرب حتى نقع، أي: شفى غليله وروي. والنقع: الري. وسيعاد برواية: «شراب بأنقع».

[٧٨٠] اشرَبُ من الرمل.

[٧٨١]... من القِمعِ بسكون الميم وتحركها: شيء يصبّ به الشراب في القربة وغيرها.

[٧٨٢]... من الهِيمِ[1]: هي الإبل العطاش، وقيل: هي الرمال.

[٧٨٣]... من عَقِدِ الرمل: بكسر القاف وفتحها المتعقد منه، والواحدة عقدة وعقدة.

[٧٨٤] أشربتني ما لم أشرب: أي: ادعيت علي شربه، يضرب في ادعاء الرجل على صاحبه بما لم يفعله.

[٧٨٥] أشرد من خُفَيْدَدٍ: هو الظليم[2].

[٧٨٦]... من ظليم: قال أسامة بن الحارث الهذلي[3]: «الطويل»

لعَمري لقد أهملتُ في نَهي خالدٍ ... إلى الشامِ إما يعصينّك خالد

وأهملتُ في إخوانهِ فكأنما ... تسمعُ بالنّهي النعام الشوارد[4]

[٧٨٧] أشرد من وَرلِ الحضيضِ[5]: لأنه إذا رأى إنساناً مرّ في الأرض لايرده شيء.

---

[٧٨٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩، ٣٩١، وأيضاً الأغاني ٧/ ٢١٢، وفيه: «أشرب من رحلة».

[٧٨١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

[٧٨٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦١، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩.

(١) الهيم: الإبل التي يصيبها داءٌ فلا تروى من الماء. واحدها: أهيم، والأنثى: هيماء. ويقال: إن الهيم: الرمل. وهيام الأرض: تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفاً. اللسان «هيم»..

[٧٨٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١. وأيضاً المقاييس ٤/ ٨٧.

[٧٨٤] زهر الأكم ٣/ ٢٤١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٨، وأيضاً عمدة الحفاظ ٢/ ٢٥٨، والمفردات، ص ٤٤٩، والمقاييس ١/ ١٢٣ برواية: «أكلتني ما لم أكل».

[٧٨٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨

(٢) الظليم: ذكر النعام الخفيف السريع، والجمع: أظلمة وظُلمان وظِلْمان. اللسان «ظلم».

[٧٨٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(٣) هو أسامة بن الحارث الهذلي: شاعر مغمور مقل. لم نقف على ترجمة وافية له.

(٤) الشعر في ديوان الهذليين ٢/ ٢٠١، ٢٠٢.

[٧٨٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٨، زهر الأكم ٣/ ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨. وقد سبق الكلام عليه في المثل رقم: [٦٣١]: «أشرب من ورل الحضيض».

(٥) الورل: دابةٌ تشبه الضب. الحضيض: الأرض.

[٧٨٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٦، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٧٢.

[٧٨٨] أشره من الأسد: لأنه لايبتلع البِضعَة العظيمة من غير مضغ، وكذلك الحية[1]، لأنهما واثقان بسهولة المدخل وسعة المجرى.

[٧٨٩] أشعَث من قتادة: هي شجرة شاكةٌ.

[٧٩٠]... من نابٍ جائعٍ[2].

[٧٩١] أشغل من ذاتِ النِّحْيَين[3]
[٧٩٢]... من مُرضِعِ بَهْمٍ ثمانين[4]
} تفسيرهما في الفصل السادس والسابع.

[٧٩٣] أشقَى من راعي ضأن ثمانين: تفسيره في الفصل السادس[5].

[٧٩٤] أشكر من بَرْوَقَةٍ[6]: هي شجيرة تخضرّ إذا غامت السماء وتهلك إذا جيدت.

[٧٩٥] أشكَر من كلبٍ[7].

---

(١) الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

[٧٨٩] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨. القتاد: شجرٌ شجاكٌ صلبٌ، له سنفةٌ وجناةٌ كجناة السمر، ينبت بنجد وتهامة، واحدته: قتادة. اللسان «قتد». وشعث: نشر وتفرق.

[٧٩٠] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٢) راجع المثل رقم: [٧٧٦]: «أشد من ناب جائع»..

[٧٩١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٤، ٢/ ٣٢٢، ٣٢٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٠، ٢/ ٤٠٥، زهر الأكم ٣/ ٢٣٢، الفاخر، ص ٨٦، كتاب الأمثل لابن سلام، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٨، ٣٧٦، الوسيط في الأمثال، ص ٤٤، الأغاني ١٣/ ٢٧١، الاشتقاق، ص ٤٤٢. وأيضاً شرح الفصيح، ص ٩٨، عمدة الحفاظ ٢/ ٢٥٩

(٣) راجع المثل رقم [٣٨٢]: «أخزى من ذات النحيين».

[٧٩٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤، ٣٩١.

(٤) راجع المثل رقم [٣٠٧]: «أحمق من راعي ضأن ثمانين».

[٧٩٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٨/ ٢٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤ وأيضاً اللسان «ثمن».

(٥) راجع المثل رقم [٣٠٧]: «أحمق من راعي ضأن ثمانين».

[٧٩٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٣، الدرة الفاخرة، ص ٢٥٨، زهر الأكم ٣/ ٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٣٢٢، عمدة الحفاظ ١/ ١٨٢ اللسان «برق»، المخصص ١٢/ ٢٣٨، المفردات، ص ٤٦٢.

(٦) البروق: ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات، وقيل: هو شجرٌ ضعيفٌ له ثمر، حبه أسود صغار. اللسان «برق».

[٧٩٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٨، ٢/ ٤٤٧، زهر الأكم ٣/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨.

(٧) وفي المجمع قولٌ للعتابي يصف فيه كلبه فيه: «إنه يكف عني أذاه، ويكفيني أذى سواه، ويشكر قليلي، ويحفظ ميتي ومقيلي، فهو من بين الحيوان خليلي».

[٧٩٦] أشمَس من عَرُوسٍ[١].

[٧٩٧] أشَمُّ من ذَرَّةٍ[٢]: إذا استقصى في استرواح الشيء فلايوجد له رائحةٌ، ثم نبذ في موضعٍ خالٍ من الذَّرِّ لم يلبث أن امتد إليه كالخيط الممدود.

[٧٩٨]... من ذئبٍ: يشمّ من ميلٍ أو أكثر منه.

[٧٩٩]... من كلبٍ.

[٨٠٠]... من نعامةٍ.

[٨٠١]... من هِقلٍ[٣]: الرأل[٤] يشمّ ريح أبويه من بعد، والعرب تزعم أنه يعرف بأنفه ما لايحتاج معه إلى السمع وهو أصم، وإنما لقب بيهس بنعامةٍ لصممه، قال الحرمازي[٥]:

«الرمل»

وهـــو يـــشتمُّ اشـــتمامَ الهَيَـــق

وقال آخر: «الرجز»

أشَـــمُّ مـــن هَيـــقٍ وأهـــدى مـــن جمـــل

---

[٧٩٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦. رواه العسكري والزَّمَخشريُّ دون تفسير.

(١) والشمس: ضرب من القلائد. والشمس: مغلاق القلادة في العنق. ومعنى المثل: أكثر زينةً وحلياً من عروس.

[٧٩٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٦٥١، والحيوان ٤/ ٤٠٢.

(٢) الذرة: واحدة الذر وهو صغار النمل. وفي المجمع: «الذرة تشم ما لو وضعته على أنفك لم تجد له رائحة، ولو استقصيت الشم كرجل الجرادة تنبذها من يدك في موضع لم تر فيه ذرة قطُّ، فلاتلبث أن ترى الذر إليها كالخيط الممدود.

[٧٩٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥، ثمار القلوب ٢/ ٦٥١.

[٧٩٩] انفرد به الزَّمَخشريُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في الحيوان ٢/ ٣٥٢.

[٨٠٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٠، الدرة الفاخرة، ١/ ٢٥٣، زهر الأكم ٣/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٦٥١ والحيوان ٤/ ٤٠٢.

[٨٠١] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(٣) الهقل: الفتي من النعام. وقال بعضهم: هو الظليم، ولم يعين الفتي.

(٤) في الدرة والمجمع: «إن الرأل (ولد النعامة) يشم ريح أبيه وأمه وريح الضبع والإنسان من مكان بعيد... والظليم يعرف بأنفه ما لايحتاج معه إلى سمع».

(٥) هو عبد الله بن الأعور الحرمازي (ق هـ/ ق٧م) شاعر، لقب بالكذّاب لكذبه. الشعر والشعراء ٢/ ٦٨٤.

وقال آخر يصف استرواح رجل يهجوه: «الطويل»

وجـاء كمِثْـلِ الـرألِ يتبـعُ أنفَــهُ لعقبيـه مـن وقـع الـصخور قعـاقِع

إذا احتـلّ حـضنى بلـدةٍ طـرّ مـنهما لأخرى خفي الشّخص للريح تـابع[1]

[٨٠٢] أشوارَ عروسٍ ترى: قالته الزّباء لجذيمة حين كشفت له عن فرجها وكانت بظراء، فقال جذيمة: بل شوار بظراء تفلة، يضرب في قطع طمع الرجل باطلاعه على أمارات اليأس.

[٨٠٣] أشهر من الأبلق[2]: لقلة البلق في العِرَاب، ولأنه إذا كان في ضوء ظهر سواده، وإن كان في ظلمةٍ ظهر بياضه.

[٨٠٤]... من الشمس[3].

[٨٠٥]... من الصبح.

[٨٠٦] أشهر من العَلَم[4].

[٨٠٧]... من القمر[5].

[٨٠٨]... من راكب الأبلق: ويروى: من فارس الأبلق، وكان رئيس العسكر يركب أبلق ويلبس مشهرة يشهر نفسه.

---

(١) الأول في أساس البلاغة «أنف» بلانسبة.

[٨٠٢] أمثال العرب، ص ١٤٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٤، فصل المقال، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، وأيضاً اللسان «شور». وقصة المثل في أمثال العرب، ص ١٤٥، وخزانة الأدب ٣/ ٢٧١، ومعاهد التنصيص ١/ ٣١٢.

[٨٠٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، ٢/ ٤٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٥٤١، العقد الفريد ٣/ ٤٣ و المقاييس ٤/ ٧.

(٢) بلق الدابة: سواد وبياض، وارتفاع التحجيل إلى فخذيها.

[٨٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٤٢.

(٣) لم يفسره أحدٌ من رواته لجلو معناه.

[٨٠٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥.

[٨٠٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٤) العلم: المنار، والعلامة: شيء ينصب في الفلوات تهتدي به الضالة، والعلم: الجبل الطويل، وهو المقصود في رواية الميداني.

[٧٠٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٥) لم يفسره أحد من رواته لظهور معناه.

[٨٠٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥.

[٨٠٩] ... من راية البيطار[١].

[٨١٠] ... من علائق الشعر[٢].

[٨١١] ... من فلَقِ الُصبح: ويروى: من فرق[٣] الصبح.

[٨١٢] أشهى من الخمر[٤]: من قولك: شهى وأشهى.

[٨١٣] ... من القَنْد[٥].

[٨١٤] أشهى من كلبة حَوْمَل[٦]: أي أشد اشتهاءً، وقد مرت قصته في الفصل الخامس[٧].

[٨١٥] ... «من كلبة مُجعِلةٍ[٨]».

---

[٨٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(١) البيطار: معالج الدواب، وكان يطوف في القرى، ويركز حيث يحل رايةً، لإعلام أهل القرية بنزوله عندهم فيأتونه بدوابهم ليعالجها.

[٨١٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٢) روي دون تفسير.

[٨١١] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥.

(٣) الفرق: ما انفلق من عمود الصبح، لأنه فارق سواد الليل، وقد انفرق وفرق، لغة في فلق، والفلق: بيان الصبح وجلو ضوئه وإنارته.

[٨١٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩.

(٤) شهي الشيء يشهى، وشهاه يشهوه: إذا أحبه ورغب فيه. ورجل شهوان وامرأة شهوى، وأشهى أشد شهوة.

[٨١٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(٥) القند: عصارة قصب السكر إذا جمد.

[٨١٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٦.

(٦) حومل: امرأةٌ من العرب كانت تجيع كلبةً لها حتى أنها ظنت القمر رغيفاً فموت.

(٧) راجع المثل رقم [٢٠٤]: «أجوع من كلبة حومل».

[٨١٥] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٨) أجعلت الكلبة وكل ذات مخلبٍ: أحبت السفاد واشتهت الفحل.

[٨١٦] أصاب قَرنَ الكَلا: أي: أنفه، يضرب لمن أصاب مالاً وافراً.

[٨١٧] أصبُّ من المتمنّية[1]: قصته في الفصل الثامن.

[٨١٨] أصبحَ قلبي صَرِداً: قصته في الفصل العاشر. والصرد: البارد، يضرب في التسلي عن الشيء وطيب النفس عنه.

[٨١٩] أصبِح ليلُ: قالته امرأةٌ يأتيها امرؤ القيس، وكان مفرَّكاً[2]، فبرمت به، فما زالت تقول: أصبحت يا فتى! فيأبى القيام فاستعطفت الليل لفرط ضجرها، يضرب في استحكام الغرض من الشيء، قال بشر بن أبي خازم[3]: «الوافر»

فبات يقول: أصبِحْ ليلُ حتّى تجلّى عن صريمتهِ الظّلام[4]

[٨٢٠] أصبَرُ على الذلّ من وتِدٍ: تفسيره في الفصل التاسع[5].

[٨٢١]... على السَّواف من ثالثة الأثافي: السَّواف بالفتح والضم: هلاك المال، وثالثة الأثافي: القطعة من الجبل يضمّ إليها حجران ينصب عليها القدر.

[٨٢٢]... من الأثافي على النار.

---

[٨١٦] مجمع الأمثال ١/ ٣٩٧ واللسان «قرن».

[٨١٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٤١٤ وأيضاً الخزانة ٤/ ٨٠، ٨٣، ٨٤، راجع المثل رقم [٤٧١]: «أدنف من المتمني».

(١) هي امرأة مدنيةٌ، أحبت نصر بن حجاج ودنفت من الوجد به.

[٨١٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٢، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦. وأيضاً اللسان والتاج «عرد» و «عنكث» و «ضيب» و «حرد».

[٨١٩] أمثال العرب، ص ١٢٣، جمهرة الأمثال ١/ ١٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٣، وأيضاً اللسان «نوم».

(٢) مفركاً: لاتحبه النساء.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٢٠٥، واللسان والتاج «حرم»، وتهذيب اللغة ١٢/ ١٨٥، ومعجم مقاييس اللغة ٣/ ٣٤٥، ومجمل اللغة ٣/ ٢٦٨، وأساس البلاغة «صبح». وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٢٦٢.

[٨٢٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤.

(٥) راجع المثل رقم [٥٢٥]: «أذل من وتِدٍ».

[٨٢١] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[٨٢٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧..

[٨٢٣]... من الأرض.

[٨٢٤]... من جِذلِ الطِّعان: هو علقمة بن فراس بن غنم بن الثعلبة، أحد الفرسان. لقب بذلك لجودة طعانه، يقال للرجل العالم بالأمر القائم به المثابر عليه: هو جذله.

[٨٢٥]... من حجرٍ.

[٨٢٦] أصبر من ذي ضاغطٍ: هو البعير الذي يضغط موضع إبطه أصل كركرته فيسجُّجه، يقال: به ضاغط وحاز وناكت، وجمعه ضواغط، حكي أن كلباً أوقعت ببني فزارة فقال عبد العزيز بن مروان[١] وأمه كلبية لبشر[٢] أخيه وأمه فزاريةٌ: أما علمت ما صنع أخوالي بأخوالك؟ شماتة به فقال بشرٌ: أخوالك أضيق أستاهاً من ذلك، ثم إن بشراً دسّ إليهم مالاً ليشتروا به السلاح والكُراع، ويغزوا كلباً، فتلاقوا ببنات قَينٍ[٣]، وتعدّوا في قتل كلبٍ، فدخل بشرٌ إلى عبد الملك بن مروان وعبد العزيز معه، فأخبره الخبر، فغضب عبد الملك لإخفاء بني فزارة عهداً كان بينه وبينهم، فبعث إلى الحجاج فأوقع بهم، وأسرع سيدهم حَلحَلة بن قيس وسعيد بن أبانٍ[٤] فقال لهما عبد الملك: الحمد لله الذي أقاد منكما[٥]، فقال حلحلة: أما والله! ما أقاد مني ولقد نقضت وتري[٦]، وشفيت صدري، وبرّدت وَحرِي[٧]، فقال عبد الملك: من كان له عند

---

[٨٢٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧. ولم يفسره رواته لظهور معناه.

[٨٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤، جمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٢٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧. وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢٢٦.

[٨٢٦] تمثال الأمثال ١/ ١٩٤، جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٩، زهر الأكم ٣/ ٢٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٩. وأيضاً اللسان «ضغط»

(١) هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم (م٨٥هـ/ ٧٠٤م) ولي مصر لأبيه، وهو والد عمر بن عبد العزيز. الأعلام ٤/ ٢٨.

(٢) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي (م٧٥هـ/ ٦٩٤م) ولي إمرة العراقين لأخيه عبد الملك. الأعلام ٢/ ٥٤.

(٣) بنات قين: موضع بالشام، كانت به وقعةٌ مشهورةٌ لبني فزارة على بني كلبٍ زمن عبد الملك بن مروان. معجم ما استعجم ص ٢٧٩.

(٤) هما: حلحلة بن قيس بن أشيم، وسعد بن أبان بن عيينة بن حصنٍ.

(٥) أقاد القاتل بالقتيل: قتله به قوداً، أي بدلاً منه.

(٦) أي: أخذت ثأري.

(٧) الوحر: الغيظ والحقد.

هذين وِترٌ فليقم وليطلبه فقال سعير بن سويدٍ: يا حلحلة! هل أحسست أبي[1]؟ قال: عهدي به يوم بنات قين، وقد انقطع خرؤه في بطنه، فقال: أما والله لأقتلنك! فقال: كذبت إنما يقتلني ابن الزرقاء، وهي إحدى أمهات مروان اسمها «أرنب» كانوا يسبون بها، فناداه بشر وقال: صبراً حلحل، فقال: «الرجز»

أصــبَرُ مــن عــودٍ بدُفَّيــه الجُلَــب ... قــد أثّــر البِطــانُ فيــه والحَقَــب[2]

ثم قال لسعير: أجد الضربة فقد وقعت مني بأبيك ضربةٌ أسلحته! فضرب سعير عنقه ثم قدم سعيد فقال له بشر: اصبر! قال: «الرجز»

أصــبَرُ مــن ذي ضــاغطٍ مِعــركِ ... ألقــى بــواني زورِهِ للِمَــبرَك[3]

فضرب عنقه.

[٨٢٧] أصبَرُ من ضبّ.

[٨٢٨]... من عودٍ بدفيه الجُلَب: هي آثار الدبر، قال: «الطويل»

نعــاه لنــا كالليــثِ يحمــي عرينــه ... وكالبــدر يغشَى ضــوؤه كــل كوكــبِ

واصــبَرُ مــن عــودٍ وأهــدى إذا سرى ... مــن الــنجم في داجٍ مــن الليــل غيهــبِ

[٨٢٩]... من قضيبٍ: هو رجل من بني ضبّة، كان في الدهر الأول، يضرب به المثل في الصبر على الذل قال: «الوافر»

---

(١) الحس: القتل الذريع.

(٢) الرجز في الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٧، ومعجم البكري «بنات قين»، وتمثال الأمثال ١/ ١٩٦، ومجمع الأمثال ١/ ٤٠٩ وبلا نسبة في جهرة اللغة، ص ٦٦٧

(٣) لـ: حلحلة في اللسان «ضغط»، والتاج «عرك». ولسعيد أو لسعد بن أبان في المجمع ١/ ٤١٠، والدرة الفاخرة ١/ ٢٧١. وبلا نسبة في اللسان «عرك»، وتهذيب اللغة ١/ ٣٠٨.

[٨٢٧] جمهرة الأمثال ١/ ١٦٧، ٥٨٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧. وفي العسكري: «لما فيه من التقشف واليبس».

[٨٢٨] تمثال الأمثال ١/ ١٩٤، جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٩، زهر الأكم ٣/ ٢٤٧، فصل المقال، ص ٤٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٨. وأيضاً الأغاني ١٩/ ٢٠٥، وفيه: «أحد من عود بجنبيه جلب»، وهو يحمل نفس قصة المثل رقم: [٨٢٧].

[٨٢٩] زهر الأكم ٣/ ٢٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٨. وأيضاً اللسان «قضب».

أقيمي عند غنَمي لاتراعي مِن القتلى التي بلوى الكثيب
لأنتم يومَ جاءَ القومُ سيراً على المخزاة أصبرُ من قضيب[1]

ليقول: أنتم مقيمون لاتطلبون بثأركم.

[٨٣٠] أصبراً وبِضَبّي: قتل شتير بن خالد[2] ابناً لضرار بن عمرو الضبي، ثم أسره ضرار فقال له: اختر خلّة من ثلاثٍ: تردّ علي ابني! قال: قد علمت أني لا أحيّي الموتى، قال، فتدفع إلي ابنك أقتله بابني! قال: لايرضى بنو عامرٍ بأن يدفعوا فارساً مقتبلا بشيخ أعور هامة اليوم أو غد، قال: فأقتلك، قال: أما هذه فنعم، فأمر ابنه أدهم أن يقتله، فنادى شتير: يا لعامر... أصبراً وبِضبّي! يريد أأصبر صبراً ولضبّي، يضرب في حلول البلاء بالشريف من الوضيع.

[٨٣١] اصبري بألمٍ ما تُختَتِنَه: «ما» مزيدة، «والهاء» للسكت، يقال ذلك للتي تخفض، أي: لاتخلو الختان من ألم فوطّني نفسك عليه، يضرب فيمن وقع في أمرٍ لابدّ له منه.

[٨٣٢] أصَحُّ من بيضِ النَّعام: يقال في العذارى ويراد سلامتهنَّ من الملامسة والافتضاض، قال الفرزدق[3]: «الوافر»

خَرَجْنَ إليّ لم يُطْمَثْنَ قبلي وهنَّ أصحُّ من بيضِ النّعامِ
«فبتنَ بِجانبي مُصرَّعاتٍ وبتُّ أفضُّ أغلاقَ الخِتامِ[4]»

[٨٣٣] أصَحُّ من ذئبٍ.

[٨٣٤]... من ظليمٍ.

---

(١) الشعر بلا نسبة في مجمع الأمثال ١/٤٠٨، والتاج «كثب». والثاني في اللسان «قضب».

[٨٣٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٤.

(٢) هو أحد أشراف بني عامر في العصر الجاهلي.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في شرح ديوانه، ص ٨٣٦. والأول في اللسان، والتاج، والأساس «طمث»، وتهذيب اللغة ١٣/٣١٦. والثاني في اللسان، والتاج «غلق»، والأساس «خفض».

[٨٣٣] جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/١١٨، مجمع الأمثال ١/١٨٦، ٤١٧ وفي الدرة: «ذلك أن الذئب من العلل إلا علة الموت».

[٨٣٤] جمهرة الأمثال ١/٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/٢٦٤، مجمع الأمثال ١/٤١٧ وأيضاً ثمار القلوب ص٦٥٣ والحيوان ١/٢٢١.

[٨٣٥]... من عَيْرٍ: ويروى: من عَيْرِ الفَلاة، قيل: إن أعمار حُمُر الوحش تزيد على أعمار الحمر الأهلية.

[٨٣٦]... من عَيْرِ أبي سيّارة: هو عُمَيلة بن خالد العدواني، كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المُزدَلِفة[1] إلى مِنَى أربعين سنة، وكان يقول: أشرق ثبير! كما نغير، اللّهمّ صاحب [هذا] الحمار الأسود، علام يحسد! فهلّا صاحب البعير الجلعد! اللّهمّ أبا سيّارة الحسد! اللّهمّ حبّب بين نسائنا! وبغّض بين رِعائنا! واجعل أموالنا في سمحائنا! وكان يقول: «الرجز»

خَلُّــو الطريــقَ عــن أبي ســيّارَه ... وعـــن مَواليــهِ بنــي فــزَارَه

حتــى يُجيــزَ ســالماً حِمــارَه ... مُـستَقبل القبلــةِ يــدعو جــارَه[2]

[٨٣٧] أصدَقُ ظنّاً من ألمعي: وهو الذي يظنّ فلايخطئ، واشتقاقه من لمعان النار، ومثله: اللَّوذَعي من لذعِها، قال أوس[3]: «الخفيف»

الألمعــيّ الــذي يظــنّ بــكَ الظـ ... ـــن كــأنْ قــد رأى وقــد سَـمِعا[4]

[٨٣٨] أصدَقُ من قطاةٍ: تسمّيها العرب: الصدوق، لأن صوتها حكايةٌ لاسمها، تقول: قطا قطا، قال النابغة[5]: «البسيط»

---

[٨٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤.

[٨٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧١، زهر الأكم ٣/ ٢٤٩، كتاب الأمثال ١/ ٥٨٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧١، زهر الأكم ٣/ ٢٤٩، كتاب الأمثال، ص ٣٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٠، وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٥٣، اللسان «سير»، المرصع، ص ١٧٢، مروج الذهب ٢/ ١٧٤، المعمرون والوصايا، ص ٦١، البيان ١/ ٣٠٧، ربيع الأبرار ٥/ ٤٠١، الاشتقاق، ص ٢٦٨.

(١) المزدلفة: مبيت للحاج ومجمع الصلاة إذا صدروا من عرفاتٍ. معجم البلدان ٥/ ١٢٠، ١٢١.

(٢) الرجز بلانسبة في اللسان «سير» و «جوز»، والتاج «سير»، ومعجم البلدان ٢/ ٧٣.

[٨٣٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٢.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٥٣، واللسان «لمع»، وتهذيب اللغة ٢/ ٤٢٤، وديوان الأدب ١/ ٢٧٣، وكتاب الجيم ٣/ ٢١٥، والكامل، ص ١٤٠٠، وذيل الأمالي، ص ٣٤، ومعاهد التنصيص ١/ ١٢٨. ولأوس أو لبشر بن أبي خازم في التاج «لمع». وبلانسبة في المقاييس ٥/ ٢١٢.

[٨٣٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٥، زهر الأكم ٣/ ٢٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٢١٤، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، ثمار القلوب، ص ٧٠٢، الحيوان ٥/ ٥٧٣، ٧/ ١٠، اللسان «هدج» و «قطا».

(٥) هو النابغة الذبياني، وقد سبقت ترجمته.

تـدعو القطـا وبـه تُـدعى إذا نُـسِبَتْ   يـا صِـدْقَها حـين تلقاهَـا فتَنتَـسِبُ[1]

وقال كعب بن زهير[2]:   «الطويل»

بحافتـه مَـن لا يـصيحُ بِمَـن سَرَى   ولا يَـدَّعي إلّا بِـمَا هـو صـادِقُهْ

وقال آخر[3]:   «البسيط»

لاتكذب القول إن قالت: قطا صدقت   إذ كـل ذي نـسبةٍ لا بـد ينتحـل[4]

[٨٣٩] أصرَدُ من السَّهم[5]: من قولهم: صرد السهم من الرمية صرداً: إذا نفذت شباة حدّه، قال «الحماسي»:   «الوافر»

فـما بقيـا عـليّ تـركتُماني   ولكـن خفـتُما صرد النّبـالِ[6]

[٨٤٠] أصرَدُ من جَرادةٍ: من الصرد بمعنى: البرد، لأنها لاتظهر في الشتاء لقلّة صبرها عليه.

[٨٤١]... من خارِق ورقةٍ[7]: أي: أنفذ من سهمٍ يخزق الورقة «التي» ينفذ فيها، يضرب للنافذ في لطائف الأمور بدهائه وتأتيه، وإنما يخزق الورق الثقف الحاذق من الرماة، ويقال في مثل آخر: «وقع على خازق ورقةٍ» أي: على داهٍ ضابطٍ للأشياء، ويقال: ما زال يخزِق علينا منذ اليوم، أي: يحتال ويجر.

---

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٧٧، واللسان والتاج «دعا»، وتهذيب اللغة ٣/ ١٢٣.

(٢) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى (م٢٦هـ/ ٦٤٥م) شاعرٌ عالي الطبقة من أهل نجد.

(٣) هو الكميت الأسدي، وقد سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في الديوان ١/ ٣٣١، والحيوان ٥/ ٥٧٨، وحياة الحيوان ٢/ ٢٥٣.

[٨٣٩] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

(٥) الصرد: الطعن النافذ، وصرد الرمح والسهم: نفذ حده، وصرده وأصرده: أنفذه من الرمية.

(٦) هو للعين المنقري في الحيوان ١/ ٢٥٦، وخزانة الأدب ٣/ ٢٠٨، وطبقات فحول الشعراء، ص ٤٠٣، والشعر والشعراء ١/ ٥٠٦، واللسان والتاج «صرد» و«بقي». وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/ ٥٩١، ومجالس ثعلب، ص ٦٥٥، والدرة الفاخرة ١/ ٢٦٧.

[٨٤٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٥، الحيوان ٥/ ٥٥٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

[٨٤١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

(٧) الخازق: النافذ، وخازق الورقة هنا السهم.

[٨٤٢]... من عَنزٍ جَرباءٍ: أي: أبرد، وذلك لرقّةِ جلدها وقلّة شعرها، والبرد يسرع إلى المعزاء قبل الضأن، ومنه قول دغفلٍ[١] النسّابة في بني مخزوم:

مِعزَى مَطِيره[٢]، علّتها قشعريره، إلّابني المغيره.

ويزعمون أنه قيل للماعزة: ما تصنعين في الليلة المطيرة؟ فقالت: الشَّعر دِقاقٌ، والجِلد رِقاقٌ، والذّنب جَفاءٌ، ولا صبر لي عن البيت.

[٨٤٣] أصرد من عين الحِربَاء[٣]: لأنه يستقبل الشمس بعينه أبداً.

[٨٤٤] أصعب من رد الجموح: هو الفرس يعتز فارسه على رأسه، ويجري جرياً غالياً.

[٨٤٥]... من رد الشخب في الضرع[٤]: قال: «الخفيف»

صاحِ! هل رأيت أو سمعت براعٍ ... رد في الضرع ما قرى في الحلاب[٥]

[٨٤٦]... من قَضمِ قتٍّ[٦].

[٨٤٧]... من نقل صَخرٍ.

---

[٨٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٧، زهر الأكم ٣/ ٢٥٢، كتاب الأمثال، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣، وأيضاً الحيوان ٥/ ٤٦٠، ٦/ ٥٥ واللسان «دقق»، والعقد الفريد ٦/ ٢٥١.

(١) هو دغفل بن حنظلة النسابة (ق.هـ/ ٧م) أدرك النبي ولم يسمع منه شيئاً ووفد على معاوية فسأله عن مسائل فأجابه.

(٢) مطيره: أصابها المطر. والقول في الحيوان ٥/ ٤٦٠ بالألفاظ التالية: «معزي مطيرة، عليها قشعريرة، إلابني المغيرة، فإن فيهم تشادق الكلام، ومصاهرة الكرام».

[٨٤٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٧، زهر الأكم ٣/ ٢٥٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

(٣) وفي الدرة: «هذا المثل تصحيف للمثل الذي قبله، إلا أن بعض الناس فسّره على وجه مطردٍ، فقال: الحرباء تستقبل الشمس أبداً بعينها، تستجلب إليها الدفء، وهو مخلص حسن».

[٨٤٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٤٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

(٤) الشخب والشُخب: ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتلب. وقيل الشخب: صوت اللبن عند الحلب، والشُخب: ما امتد من اللبن حين يحلب. اللسان «شخب».

(٥) البيت دون نسبة في مظان المثل السابقة، وفي اللسان «علب». ويروى: «ربت» «رأيت»، و«الحلاب» و«العلاب».

[٨٤٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٦) القت: هو الفضة، أو الفصفصة اليابسة، وهو أيضاً: حب بري، فإذا كان عام قحطٍ، وفقد أهل البادية ما يقتاتون به، من لبنٍ وتمرٍ ونحوه، دقوه وطبخوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة. التاج «قتت».

[٨٤٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧. ولم يفسره رواته لظهور معناه..

[٨٤٨] ... من وقوفٍ على وتدٍ[١].

[٨٤٩] أصغَرُ القومِ شفرتُهم[٢]: أي: خادمهم السريع الذفيف في حوائجهم، وجمعه: شِفار، يضرب في وجوب الخدمة على الصغير.

[٨٥٠] أصغر من بُلبُلٍ[٣].

[٨٥١] أصغر من حبّةٍ.

[٨٥٢] ... من صُؤابةٍ[٤].

[٨٥٣] ... من صَعْوَةٍ[٥]: هي العصفور الاحمر الرأس.

[٨٥٤] ... من قُرادٍ[٦].

[٨٥٥] ... من وصَعَةٍ: هي طائر صغير كالعصفور، وربما سكنت الصاد.

[٨٥٦] أصفَرُ من ليلة الصَّدر: من الصفارة وهي الخلو، وليلة الصدر: ليلة تنفر الناس من مِنًى، فلا يبقى بها أحدٌ، وقيل: هي ليلة صدور الواردة عن الماء.

[٨٥٧] أصفَقُ من ظُفُرٍ[٧].

---

[٨٤٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٤١٤

(١) وفي الدرة بيتان من الشعر يناسبان المثل، نقلها الميداني و العسكري.

[٨٤٩] زهر الأكم ٣/ ٢٥٣، كتاب الأمثال، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٣، وأيضاً اللسان «شفر».

(٢) الشفرة: السكين العريضة العظيمة، وبها شبه الخادم كونها تمتهن في قطع اللحم وغيره.

[٨٥٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، وفي الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٨، برواية: «أصفر...».

(٣) البلبل: «العندليب»، طائرٌ حسن الصوت، وأيضاً: قناة الكوز في جنبه، ينصب منها الماء، يضرب في الشيء الصغير.

[٨٥١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٥٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٤) الصؤاب: بيض القملة والبرغوث، وجمعه: صؤاب وصئبان.

[٨٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٥) الصعوة: صغار العصافير، وهو طائر أصغر من العصفور، أحمر الرأس، وجمعه صعاء اللسان «صعو».

[٨٥٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٦) القرادة: دويبةٌ متطفلة، ذات أرجلٍ كثيرة، تعيش على الدواب والطيور.

[٨٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣.

(٧) من الصفاقة، وهو كثافة النسج، ومنه يقال: ثوبٌ صفيقٌ.

[٨٥٨]... من وجهٍ[1].

[٨٥٩] أصفى من الدَّمعة.

[٨٦٠]... من الماء.

[٨٦١] أصفى من جَنَى النَّحل[2]: هو العسل.

[٨٦٢]... من عينِ ديكٍ[3].

[٨٦٣]... من عَيْنِ الغُراب.

[٨٦٤]... من لُعابِ الجَراد[4]: قال الأخطل: «الطويل»

إذا ما نديمي علّني ثم علّني ... ثلاثَ زجاجاتٍ لهنّ هدير

عقاراً كعينِ الدّيك صِرفاً كأنهُ ... لعابُ جَرادٍ في الفلاة يطيرُ[5]

[٨٦٥]... من لُعاب الجُنْدب: هو ذكر الجراد، وقيل: شيء يشبه الجرادة وليس منها، قال:

«الكامل»

صفراءُ من حَلَبِ الكُرومِ كأنّها ... ماءُ المفاصِلِ أو لُعابُ الجُنْدبِ

---

[٨٥٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣.

(١) من الصفاقة، بمعنى: الوقاحة.

[٨٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥.

[٨٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٦١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٢.

(٢) وفي الدرة: «هو العسل، وهو المزج والأرى والضحك والضرب».

[٨٦٢] تمثال الأمثال ١/ ١٩٦، جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٠، ٢٦٣، زهر الأكم ٣/ ٢٥٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، ثمار القلوب، ص ٦٧٣، الحيوان ٢/ ٣١٥، خزانة الأدب ٤/ ١٦٢.

(٣) وفي تمثال الأمثال وزهر الأكم: سرد الأبيات مناسبة للمثل.

[٨٦٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٠، ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣، ٤١٧ وأيضاً في ثمار القلوب ص ٦٧٣، والحيوان ٢/ ١٩٤، ٣١٥، وخزانة الأدب ٤/ ١٦٢.

[٨٦٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

(٤) جاء في الدرة: «وأما قولهم: أصفى...» فمأخوذ من قول الأخطل.

(٥) الشعر في ديوان الأخطل ٢/ ٧٥٥، ومقاييس اللغة ٤/ ١٢، وكتاب العين ١/ ٨٨، والمعاني الكبير، ص ٤٥٩، والدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦.

[٨٦٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧، الشعر بلا نسبة في ثمار القلوب ٢/ ٨٠٧.

[٨٦٦]... من ماءِ المَفَاصِلِ: هو جمع المِفصَل، والمفصل بين الجبلين وماؤه أصفى ماءً وأرقّه، قال أبو ذؤيب[(١)]: «الطويل»

وإن حديثاً منكِ لو تبذُلينَهُ جنَى النّحلِ في ألبانِ عُوذٍ مطافِلِ
مطافِلَ أبكارٍ حديثٍ نتاجُها يُشابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المفاصِلِ[(٢)]

وقال كثيرٌ[(٣)]: «الطويل»

وما قَرْقَفٌ من أذرِعاتَ كأنّها إذا سُكِبَتْ من دنّها ماءُ مَفصِلِ[(٤)]

وقيل: هو ماء اللحم الذي يجري من المفصل، وهو صافٍ جداً، وبه تشبّه الخمر في الصفاء والصهبة، قال أبو ذؤيب: «الطويل»

عقارٌ كماءِ النّيءِ ليس بِخَلّةٍ ولا خَمْطَةٍ يكوي الشُّروبُ شِهابَها[(٥)]

[٨٦٧] أصلَبُ من الحَجَر.

[٨٦٨]... من الحديد.

[٨٦٩]... من النُّضَار[(٦)].

---

[٨٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٢ وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٨٠٧.
(١) سبقت ترجمته.
(٢) البيت الأول في الدرر ٥/ ٧، شرح أشعار الهذليين ١/ ١٤١، شرح شواهد الإيضاح ص٥٨٧، شرح شواهد الشافية، ص ١٤٤، اللسان «بكر»، والتاج «طفل»، وهمع الهوامع ٢/ ٤٦. والثاني في تهذيب اللغة ١٢/ ١٩٣، المقاييس ٤/ ٥٦ المخصص ١/ ٢٣، كتاب العين ٧/ ١٢٦، وخزانة الأدب ٥/ ٤٩٠ والثمار ٢/ ١٠٧.
(٣) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي (م١٠٥هـ/ ٧٢٣م) شاعر منهم متيم مشهور.
(٤) الشعر في ديوانه ص٢٩٠، وثمار القلوب ٢/ ٨٠٧.
(٥) الشعر في ديوان الهذليين ١/ ٧٢.
[٨٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢٢٦ولم يفسره أحدٌ من رواته، لظهور معناه.
[٨٦٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥ ومعناه واضح.
[٨٦٩] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦.
(٦) النُّضار: هو اسم الذهب والفضة، وقد غلب على الذهب. والنُّضار: أجود الخشب للآنية، لأنه يعمل منه ما رق من الأقداح واتسع. اللسان «نضر».

[٨٧٠]... من عودِ النَّبعِ[1].

[٨٧١] أصلَفُ من جوزٍ «في» غَرَارةٍ: الصَّلف: ادّعاء ما فوق الحدّ الذي عليه الإنسان من أي خصلة كانت وتمدُّحه به، وصَلَف الجوز: قعقعته، ويكنى: أبا القَعقَاع.

[٨٧٢] أصمَّ اللهُ صَداه[2]: يُضرب في الدُّعاء على الرجل بالصمم، لأن العرب تزعم أن الصَّدى في الهامة والسمع يكون في الدماغ.

[٨٧٣] اصنَعِ المَعروف ولو إلى كلبٍ: يُضرَب في إجداء الاصطِناع إلى الرجل كيف ما كان.

[٨٧٤] أصنَعُ من النَّحل: لنيقَتِها[3] في عمل العسل.

[٨٧٥]... من تُنَوِّطٍ: هو طائرٌ يركب عُشَّه بين عودين من أعواد الشجر فينسجه كقارورة الدُّهن، ضيّق الفم واسع الجوف، فيودعه بيضه فلا يوصل إليه حتى يدخل فيه اليد إلى المعصم.

[٨٧٦]... من دودِ القزِّ[4].

---

[٨٧٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦.

(١) النبع: شجر في قلة الجبل، تتخذ منه القسي والسهام. المعجم الوسيط «نبع».

[٨٧١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦.

[٨٧٢] مجمع الأمثال ١/ ٤٠٤، وأيضاً اللسان «صمم».

(٢) وفي المجمع: «يقال في الدُّعاء على الإنسان بالموت، لأن الصدى الذي يجيبك بمثل صوتك من الجبال وغيرها، وإذا مات الرجل لم يسمع الصدى منه شيئاً فيجيبه، فكأنه صم.

[٨٧٣] تمثال الأمثال ١/ ١٩٩، وأيضاً الحيوان ١/ ١٩٣، ٢٧١ وفي التمثال زيادةٌ وافية.

[٨٧٤] تمثال الأمثال ١/ ٢٠٠، جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٤١١، وفي تمثال الأمثال زيادة وافية.

(٣) نيقتها: مبالغتها في التجويد.

[٨٧٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٣، الدرة الفاخرة ١/ ١١٢، ٢٦٥، زهر الأكم ٣/ ٢٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٤، ٤١١، وأيضاً الحيوان ٧/ ١٠، والمخصص ٨/ ١٥٤.

[٨٧٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، زهر الأكم ٣/ ٢٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٤) القزّ: من الثياب والإبريسم، أعجمي معرّب، وجمعه: قزوز. ودود القزّ: دود الحرير، وصناعته فيه أمرٌ عجيبٌ، يضرب به المثل في عمل ما ينتفع به غيره.

[٨٧٧] أصنَعُ من سُرْفَةٍ: هي دويبة تنسج على نفسها بيتاً في عيدان الشجر، وقيل: منها تعلم الناس اتخاذ النواويس لموتاهم فبنوها في خرط بيتها وشكله.

[٨٧٨] أصْوَصُ عليها صوصٌ: الأصوصُ: النّاقة الحائل السمينة، والصوص: الرجل اللئيم النكد، قال: «الطويل»

فألفيتُكمْ صُوصاً لصوصاً إذا دجا الـ ـظلامُ وهَيَّابينَ عند البَوارِقِ[١]

يضرب في عِلِقٍ بملكة دَنِيٍّ.

[٨٧٩] أصْوَلُ من جَمَلٍ[٢]: هو استطالته وعضّه.

[٨٨٠] أصيَدُ من ضَيوَنٍ[٣].

[٨٨١]... من ليث عِفرين[٤]: تفسيره في الفصل الثالث عشر[٥].

الهمزة مع الضاد

[٨٨٢] اضِئ لي أقدَحْ لك: ويروى: أكدَح لك، أي: كن لي أكن لك، والمعنى: بيّن لي حتى أعملُ لك في حاجتك، وقيل: هو تهكُّم، إذا قال: أضئ لي، كيف يقول: أقدح لك!؟ يضرب للمكافأة والمساواة في الفعل.

---

[٨٧٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤، زهر الأكم ٣/ ٢٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الامثال ١/ ٤١١. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٠، ٢٨٦، ثمار القلوب ٢/ ٦٣٧، الحيوان ١/ ٢٢٠، ٢/ ١٤٧. اللسان «سرف» المخصص ٨/ ١٢٢، المقاييس ٣/ ١٥٤، النهاية ٢/ ٣٦١.

[٨٧٨] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤، وأيضاً اللسان وفيه: «ناقةٌ أصوصٌ عليها صوصٌ».

(١) الشعر بلانسبة في اللسان «صوص»، والتاج «صوص».

[٨٧٩] جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٤١٤، وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٥٢٨.

(٢) وفي الدرة: «أصول من جمل، معناه: أعض، يقال: صال الجمل، وعقرة الكلب».

[٨٨٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٣) هو الهرّ الذكر، وهو يصطاد الفئران ونحوها.

[٨٨١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٤) عفرين: اسم بلد.

(٥) راجع المثل رقم: [٧٦١]: «أشجع من ليث عفرين».

[٨٨٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦، فصل المقال، ص ٢٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع ١/ ٤٢١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٦.

[٨٨٣] أضبَط من أعمى[1].

[٨٨٤]... من ذَرَّةٍ[2]: تجرُّ ما هو على أضعافها وربما سقطا من مكانٍ مرتفعٍ فلاترسله.

[٨٨٥]... من ضَبِيٍّ[3].

[٨٨٦]... من عائشة بن عَثْم: هو رجلٌ من عبد شمسٍ، كان يسقي إبله وأخوه يميح[4]، فازدحمت الإبل فوقعت بَكْرَةٌ[5] في البئر، فأخذ بذنبها وصاح به أخوه: يا أخي الموت! فقال ذلك إلى ذنب البَكْرَة، ثم اجتذبها فأخرجها.

[٨٨٧]... من نملةٍ: تجر نواة التمرة وهي أضعافها زنةً.

[٨٨٨] أضحَكُ من ضَرطِهِ ويَضرَطُ من ضَحِكي: كان رجلٌ في عصابة يتحدثون، فضرط، فضحك أحدهم، فلما رآهم الضارط يضحك جعل لايملك استَهُ ضرطاً، فقال الضاحك ذلك، يضرب في الأمر العجيب.

[٨٨٩] اضربه ضربَ غريبةِ الإبِلِ: أصله: أن ربَّ الإبل إذا أوردها ذاد عنها الغرائب، يُضرب للمظلوم يؤمر بدفع الظلم عنه بأشدّ ما يقدر عليه، ومنه قول الحجّاج[6]: «لأعصبنكم عَصْب السَّلمة، ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل».

[٨٩٠] أضرطاً وأنت الأعلَى: ألقى رجلٌ نفسه على سُليك بن السُّلكة وهو مستلقٍ فقال

---

[٨٨٣] جهرة الأمثال ٢/ ٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(١) ذلك كونه يتحسّس الأشياء بعصاه وبيديه، وهو في غاية الحذر والاحتراس.

[٨٨٤] جهرة الأمثال ٢/ ١٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(٢) سبق ذكرها في أكثر من مثلٍ.

[٨٨٥] جهرة الأمثال ٢/ ٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(٣) الضبي: هو حد السيف.

[٨٨٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٤.

(٤) الميح: أن ينزل الرجل إلى قرار البئر إذا قل ماؤها، فيملأ الدلو بيده.

(٥) البكرة: الفتية من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس.

[٨٨٧] جهرة الأمثال ٢/ ١٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

[٨٨٨] مجمع الأمثال ١/ ٤٢٠.

[٨٨٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٠، مجمع الامثال ١/ ٤١٩، وأيضاً اللسان «عرب».

(٦) هو الحجاج بن يوسف الثقفي (م٩٥هـ/ ٧١٤م) قائدٌ داهيةٌ، وسفاكٌ، وخطيبٌ.

[٨٩٠] أمثال العرب، ص ٦٢، جهرة الأمثال ١/ ١٣٠، فصل المقال، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٠، ٢/ ١١، وأيضاً في الأغاني ٢٠/ ٣٧٦، والمقتضب ٤/ ٢٦١.

له: استأبِر! فضغطه سليك معنفاً له فضرط فقال ذلك، يضرب لمن يستكين وهو في موضع العزّة والمنعة.

[٨٩١] أضرط من عَيْرٍ.

[٨٩٢]... من غول.

[٨٩٣] اضطرَّه السيل إلى مَعْطَشَةٍ: أي: هرب من السيل حتى أتى مكاناً يقاسي فيه العطش، يُضرب لمن خلص من خطة لأخرى لم يتوقعها.

[٨٩٤] أضعف من الحامِل على الكرَّاز: وهو كبش الراعي الذي يحمل عليه خرجه ولا يحمل عليه إلا أضعف الناس.

[٨٩٥] أضعف من بَرْوَقَةٍ: شجيرة ضعيفةٌ لها ثمرٌ أسودُ صغارٌ إذا أصابها المطر الغزير هلكت، وإذا حميت عليها الشمس ذبلت على المكان، قال جرير[1]: «الطويل»

كأنَّ سيوفَ التَّيمِ عيدانُ بَرْوَقٍ ... إذا نُضِيَت عنها لحرب جفونها[2]

وقال آخر: «الطويل»

تَطِيحُ أكفُّ القومِ فيها كأنّها ... تَطيحُ بها في الرَّوعِ عيدانُ بَروقِ[3]

وقال آخر: «الكامل»

ولقد غمزْتُ قناتَكُم فوجدتُها ... خُرْعاً مَكاسِرُها كعودِ البَروقِ

[٨٩٦]... من بعوضةٍ[4].

---

[٨٩١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧، وأيضاً الأغاني ٢/ ٢٩٩. وقد روي دون تفسير.

[٨٩٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧. وقد روي دون تفسير.

[٨٩٣] جمهرة الأمثال ١/ ١٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢١، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٧٧.

[٨٩٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣.

[٨٩٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧، وأيضاً اللسان «برق».

(١) هو جرير بن عطية الخطفي (م١١٠هـ/ ٧٢٨م): أشهر أهل عصره.

(٢) الشعر في ديوانه «الحاوي»، ص ٥٨٥، بعجزٍ مختلفٍ: إذا ملئت بالصيف زبداً عيونها.

(٣) الشعر في مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧، ومقاييس اللغة ١/ ٢٢٥، والتاج «برق».

[٨٩٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(٤) البعوض: ضربٌ من الذباب معروفٌ، الواحدة: بعوضة، ويقال: بعضه، أي: عضه.

[٨٩٧]... من بَقَّةٍ[1].

[٨٩٨]... من فراشةٍ.

[٨٩٩] أضعَفُ من قارورةٍ[2].

[٩٠٠]... من يَدٍ في رَحِمٍ[3].

[٩٠١] أضلّ من ريحٍ[4].

[٩٠٢]... من سِنانٍ: هو سِنانُ بن أبي حارثة[5]، وقد سبقت قصّته في الفصل الخامس[6].

[٩٠٣]... من ضَبّ: تفسيره في الفصل التاسع[7].

[٩٠٤]... من قارِظِ عنزة: قصته في الفصل التاسع[8].

[٩٠٥]... من مَوْؤودةٍ: كان الوأد في العرب قاطبةً، وقطع الإسلام ذلك إلا عن تميم.

---

[٨٩٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(١) البق: كالبعوض، وقيل: هو دويبةٌ مثل القملة، حمراء منتنة الريح.

[٨٩٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧. روي دون تفسير لظهور معناه

[٨٩٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(٢) القارورة: واحدة القوارير من الزجاج، يقرّ فيها الشراب، والعرب تسمّي المرأة: القارورة، لضعف عزيمتها وقلّة دوامها على العهد.

[٩٠٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٤.

(٣) راجع المثل رقم [٢٢٦]: «أحذر من يدٍ في رحمٍ».

[٩٠١] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٤) وقد يكون معنى المثل: أن الريح حين تعصف تتجه في كل الجهات على غير هدى، وكأنها قد أضلّت مسارها.

[٩٠٢] تمثال الأمثال ٢/ ٢٠٣، جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٥، وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٦.

(٥) هو أحد أجداد العرب وقضاتهم المحكمين.

(٦) راجع المثل رقم [١٩٩]: «أجود من هرم».

[٩٠٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٥، ٢/ ١١، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٨٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٧، فصل المقال، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٦.

(٧) راجع المثل رقم [٣٤٣]: «أحير من ضب».

[٩٠٤] تمثال الأمثال ١/ ٢٠٣، جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٦.

(٨) راجع المثل رقم [٤٩٥]: «إذا ما القارظ العنزي آبا».

[٩٠٥] تمثال الأمثال ١/ ٢٠٥، جمهرة الأمثال ٢/ ١٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٤، وفي التمثال زيادة وافية.

وكان سبب إصرارهم عليه: أنهم منعوا النعمان الإتاوة، فجرّد إليهم دَوْسَر[1] واستاق نعمهم، وسبى ذراريهم، فوفدوا عليه وكلّموه في الذراري فجعل الخيار إلى النساء، فاختارت بنت لقيس بن عاصمٍ سابيها على زوجها، فنذر قيسٌ أن يئد كلّ بنتٍ تولد له، فوأد بضع عشرة بنتاً، وبصنيع قيسٍ هذا نزل القرآن.

[٩٠٦] أضلّ من وَرَلٍ[2].
[٩٠٧]... من ولد اليَربوع[3].
} هما مثل الضَّبِّ في قلّة الهداية

[٩٠٨]... من يـدٍ في رحمٍ[4].

[٩٠٩] أضوأُ من ابن ذُكاءٍ: يراد الصّبح، وإنما جعلوا ذُكاء وهي الشمس أمه لأن ضوءه منها، وإنما سميت ذُكاءً، لأنها تذكو، ولا تنصرف للعلمية والتأنيث.

[٩١٠]... من الصبحِ.

[٩١١]... من النهار.

[٩١٢] أضيعُ من بيضةِ البلدِ[5]: تفسيره في الفصل التاسع[6].

[٩١٣] أضيع من ترابٍ في مهبِّ الريح.

---

(١) الدوسر: كان للنعمان بن المنذر خمس كتائب: الوضائع، والشهباء، والصنائع، والرهائن، ودوسر.

[٩٠٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٢، فصل المقال، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٦.

(٢) هو دابةٌ على خلقة الضب إلاأنه أعظم منه، ويكون في الرمال و الصحاري. اللسان «ورل».

[٩٠٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٦.

(٣) اليربوع: حيوان صغير على هيئة الجرذ الصغير، له ذنبٌ طويلٌ ينتهي بخصلةٍ من الشعر، وهو قصير اليدين، طويل الرجلين. المعجم الوسيط «ربع». والورل، والضب، وولدُ اليربوع، إذا أخرجت من أحجرتها لم تهتد إلى الرجوع إليها.

[٩٠٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٤، ٤٢٧.

(٤) قيل: هي يد النائح، وقيل: هي يد الجنين. والناتج للإبل كالقابلة للنساء.

[٩٠٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

[٩١٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧. وقد سبق المثل بألفاظٍ متباينةٍ ويبقى المعنى واحداً.

[٩١١] جمهرة الأمثال ٢/ ٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ١٥.

[٩١٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(٥) هي البيضة التي تتركها النعامة في الفلاة فتضيع عنها، لأنها سيئةُ الهداية.

(٦) راجع المثل رقم [٥١٣]: «أذل من بيضة البلد».

[٩١٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧. وقد روي دون تفسير معناه.

[٩١٤]... من تمرٍ بلاد الطائف.

[٩١٥]... من دمِ سَلّاغٍ[1]: هو رجل من عبد القيس أهدر دمه.

[٩١٦]... من غِمدٍ بغير نصلٍ: قال مسلم بن الوليد[2]: «الطويل»

وإنّي وإسماعيل عند وداعه ... لكالغِمْدِ يومَ الرَّوعِ زايلَه النَّصلُ[3]

[٩١٧]... من قمر الشتاء: لأنه لا يجلس فيه.

[٩١٨]... مِن لحم على وَضَمٍ: الوَضَم: نضدٌ من شجر يوضع عليه لحم الجزور لئلايتترّب، وهو ما دام على الوَضَم لايمنع من تناوله أحدٌ، يجتمع الحيّ فيشتوي من شاء حتى إذا وقعت فيه المقاسم كفّوا عنه.

[٩١٩]... من وَصيةٍ.

[٩٢٠] أضيق من تسعين[4].

[٩٢١]... من خُرْت[5] الإبرة.

[٩٢٢]... من زُجّ[6].

---

[٩١٤] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[٩١٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٨، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٤.

(١) وفي الدرة: «ويقال في مثل آخر: «دم سلاع جبار»، وهذا المثلان حكاهما النضر بن شميل في كتابه في الأمثال».

[٩١٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٨، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٤.

(٢) هو مسلم بن الوليد الأنصاري (م٢٠٨هـ/ ٨٢٣م) شاعر غزل، وهو أول من أكثر البديع. لقب بصريع الغواني لبيتٍ من الشعر قاله.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٣٢، وأمالي القالي ١/ ١٦٧، والشعر والشعراء، ص ٨٠٩ والسمط، ص ٤٢٧ والدرة الفاخرة ١/ ٢٧٨ والمجمع ١/ ٤٢٤.

[٩١٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٤، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٩١٩.

[٩١٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧. وأيضاً البيان والتبيين ٢/ ١٩١، النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٩٨، اللسان «وضم».

[٩١٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

[٩٢٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(٤) المراد به: عقد تسعين، لأنه أضيق العقود

[٩٢١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(٥) الخرت: الثقب في الأذن والإبرة وغيرهما، والجمع: أخرات وخروت.

[٩٢٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

(٦) الزج: الحديدة التي تركب في أسفل الرمح، والسنان يركب في عاليته والزج: تركز به الرمح في الأرض، والسنان يطعن به.

[٩٢٣]... من سَمِّ[1] الخيّاط.

[٩٢٤]... من ظل الرُّمح.

[٩٢٥]... من مَبعَجِ الضبّ: هو مسْتقره في جُحرِه حيث يبعجُه أي يشقّه ويوسعه.

الهمزة مع الطاء

[٩٢٦] أطبُّ من ابن حِذيَمٍ: هو رجل من أطبّاء العرب، قال أوس بن حجر[2]: «الطويل»

فهل لكُم فيها إليّ فإنّني طبيبٌ بما أعيا النّطاسيَّ حِذيَما[3]

أراد: ابن حذيمٍ، ويروى: حذلم.

[٩٢٧] أطِرِّي فإنك ناعلةٌ: أي: أدلّي، وقيل: خذي أطرار الوادي وهي جوانبه، وقيل: أطرار الإبل، أي: حوطيها من أقاصيها واحفظيها من نواحيها، وقيل: سوقي غنمَك، من قولهم: أطرّ الراعي الشاة: إذا ساقها، ويروى بالظاء معجمةً من الظرار وهي الحجارة. والناعلة: ذاتُ النعل، وقيل: أريد غِلَظ قدميها كأنها منتعلةٌ، والخطاب للرّاعية، يضرب في حثّ الرجل على الأمر الشديد إذا كان قوياً عليه.

---

[٩٢٣] تمثال الأمثال ١/ ٢١١، جمهرة الأمثال ٢/ ٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧، وفي الدرة الفاخرة: «أضيق من سم المخيط».

(١) السم: الثقب.

[٩٢٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧. روي دو تفسير لظهور معناه.

[٩٢٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

[٩٢٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤، خزانة الأدب ٤/ ٣٧٠، ٣٧٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، وأيضاً في خزانة الأدب ٤/ ٣٧٠، والمرصع، ص ١١٩.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١١١، ومجمع الأمثال ١/ ٤٤١، وخزانة الأدب ٤/ ٣٧٠، ٣٧٣، وشرح شواهد الشافية، ص١١٦، ١١٧، واللسان «نطس» «حذم». وبلانسبة في جمهرة اللغة، ص ٨٣٨، و الخصائص ٢/ ٤٥٣، وشرح المفصل ٣/ ٢٥.

[٩٢٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠، فصل المقال، ص١٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٠، وأيضاً سيبويه ١/ ٢٩٢ وفيه: «... واجمعي»، شرح اللمع للكعبري، ص ٥٦، مجالس ثعلب، ص ١٣٤، المخصص ١٢/ ٤٤، ١٥/ ٢٨، المقتضب ٢/ ١٤٥، العقد الفريد ٣/ ٤٠، اللسان «زول»، «طرد».

[٩٢٨] أطرقَ إطراقَ الشُّجاع: أي: الحيّة، قال المتلمس(١): «الطويل»

فأطرَقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مَساغاً لنابيَةِ الشُّجاع لصَمَّما(٢)

وقال عمرو بن شاشٍ(٣): «الطويل»

وأطرقتُ إطراقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مَساغاً لنابيَةِ الشُّجاعِ لقد أزِمَ

يُضرب للغضبان المغتاظ.

[٩٢٩] أطرِقْ كرَا إنّ النّعامَ في القُرَى: الإطراق: أن يُطأطِئَ عنُقه ويسجد بصره إلى الأرض، وكرا: ترخيم كروان على مذهب قولهم: يا حارُ، بضم الراء، وهو ذكر الحبارى، ويكون طويل العنق، يقال له ذلك إذا أريد اصطياده، أي: تطأطأ واخفض عنقك للصيد، فإن أكبر منك وأطول أعناقاً، وهي النّعام، قد اصطيدت، وحملت من الدوِّ إلى القرى، يضرب لمن يتكبّر وقد تواضع من هو أشرف منه، قال: «الرجز»

إذا رآني كلّ بكري بكَى أطرَق في البيتِ كإطراقِ الكَرا

وقال الفرزدق(٤): «الطويل»

ألآنَ لمّا عضّ نابي بِمِسحَلي وأطرَقَ إطراقَ الكرا مَن أحارِبُه(٥)

[٩٣٠] أطرقي أمّ عَامرٍ(٦): يضرب لمن يتكلم كثيراً ولا يقبل كلامه.

---

[٩٢٨] مجمع الأمثال ١/ ٤٣١، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٦٢٤.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٣٤، الحيوان ٤/ ٢٦٣، خزانة الأدب ٧/ ٤٨٧، المؤتلف والمختلف، ص ٧١. وبلانسبة في جمهرة اللغة ٧٥٧، سر صناعة الإعراب ٢/ ٧٠٤، شرح الأشموني ١/ ٣٤، شرح المفصل ٣/ ١٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٤٣١.

(٣) هو عمرو بن شاش بن عبيد بن ثعلبة الأسدي (م نحو ٢٠هـ/ ٦٤٠م) شاعر جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم.

[٩٢٩] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٣١، وفي الدرة ١/ ١٥٥: «أطرق... وأنت لن ترى»، وأيضاً في خزانة الأدب ٢/ ٣٧٤، واللسان «طرق»، «كرى». والمعاني الكبير، ص ٢٩٤، وتذكرة النحاة، ص ٥٣٤، مجالس ثعلب ٤/ ٢٦١ سيبويه ٢/ ٢٣١، ٣/ ٦١٧.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر ليس مسقط من ديوان الفرزدق.

[٩٣٠] جمهرة الأمثال ١/ ١٥٠.

(٦) أم عامر: كنية الضبع.

[٩٣١] أطرقي ومِيشِي: طرق الصوف: ضربه بالعصا، ومَيْشُه: خلطه بالشعر، أي: أصلحي وأفسدي ولايكن فعلك كله فساداً، يُضرب للمُفسِد الذي لايرجع من الصلاح إلى شيء، قال رؤبة[1]: «الرجز»

عـــاذل قـــد أولعـــت بـــالترقيشِ   إليّ جهــــلا فـــأطرقي وميـــشي[2]

[٩٣٢] أطعِم أخاك من عَقَنْقَلِ الضبّ[3]: أي: من ربضه «والرّبض: حشوةُ البطن وما تحوي من أقصابه» وهو يرمي به، يُضرب في الهزء، قال: «الرجز»

أطعِــمْ أخــاكَ مــن عَقَنْقَــلِ الــضبِّ   إنَّـــكَ إن لم تطعِمنّــه يغـــضَبِ[4]

[٩٣٣] أطعَمَتكَ يدٌ شبِعَت ثم جاعَت ولا أطعَمَتْكِ يدٌ جاعت ثم شبِعت: أول من قاله امرأةٌ، قال لها ابنها: إني أخرج، فأطلب من فضل الله، فدعت له بهذا.

[٩٣٤] أطغَى من السَّيل تحت الليل[5].

[٩٣٥]... من الليل[6].

---

[٩٣١] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٩، فصل المقال، ص ٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٣، اللسان «طرق».

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٧٧، واللسان والتاج «رقش»، «نمش»، أساس البلاغة «رقش»، جهرة اللغة، ص ٧٣٠. وبلانسبة في اللسان «ميش»، شرح العمدة، ص ٢٩٧، تهذيب اللغة ٨/ ٣٢٢، مجمل اللغة ٢/ ٤١١، كتاب العين ٦/ ٢٩٤، المقاييس ٢/ ٤٢٨.

[٩٣٢] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٣١، ٤٣٢، وأيضاً اللسان «عقل»، مجالس ثعلب، ص ٥٠٦، المخصص ٨/ ٩٦، المقاييس ٤/ ٧٤.

(٣) في المجمع: «عقنقل الضبّ: كرشه. ومعىً من أمعائه فيه جيع ما يأكله». وفي اللسان: «عقنقل الضب: قانصه وقيل كشيته في بطنه».

(٤) الرجز في المجمع ١/ ٤٣١ بلانسبة، وكذلك في مجالس ثعلب، ص ٥٠٦، وقد و رد على شكل نثرٍ دون أن ينتبه المحقق لوزنه.

[٩٣٣] مجمع الأمثال ١/ ٤٣١.

[٩٣٤] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٥) طغى: جاوز الحد وعلاوارتفع.

[٩٣٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١.

(٦) روي دون تفسير. وطغيان الليل: هو شموله الكائنات بالظلام.

[٩٣٦] أطفَرُ من برغوثٍ(١).

[٩٣٧] أطفَس من عِفْرٍ: الطَّفَسُ: الخُبْثُ والقَذَرُ، وألا تتعاهد بغسل ولا تنتظف، يُقال: رجل طفسٌ وامرأةٌ طفسةٌ، والعَفْرُ: ذكر الخنازير عن ابن الأعرابي.

[٩٣٨] أطفل من ذبابٍ(٢).

[٩٣٩]... [من شيبٍ على شبابٍ].

[٩٤٠]... من ليلٍ على نهارٍ(٣).

[٩٤١] أطلُب تظفَر: يُضرَب في التصميم على طلب الشيء، وأن الحصول عليه يتبعه لامحالة.

[٩٤٢]... ذاك وخَلاك ذَمٌ: أي: جاوَزَكَ ولم يلزِمك قاله قُصَير لعمرو بن عدي حين قال له: كيف أقدر على أخذ الثأر من الزبّاء وهي أمنع من عُقاب الجوّ، أي: أطلب الحاجة باذلاجهدك في طلبها ولاعليك إذا لم يقض، يضرب في نفي الذمّ عمن أعذر في الطلب وإن لم يظفر.

[٩٤٣] أطمَعُ من أشعَب(٤): هو رجل من أهل المدينة كان يقال له: أشعب الطمّاع،

---

[٩٣٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، وفيه: «أطمر من برغوث» ولعله تحريف.

(١) الطفر: وثبة مع ارتفاع.

[٩٣٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٩.

[٩٣٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١.

(٢) طفل وتطفل: إذا دخل مع القوم فأكل طعامهم من غير أن يدعى.

[٩٣٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤.

[٩٤٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٨، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧، ٤٤١.

(٣) روي دون تفسير. وطفل الليل: أقبل بظلامه.

[٩٤١] جمهرة الأمثال ١/ ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام ١٩٩، مجمع الأمثال ١/ ٤٦٣.

[٩٤٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٢٧٥، وفيه: «اطلب الأمر»، شرح الفصيح، ص ٦١٧، وفيه: «أفصل ذاك وخلاك ذم»، المقاييس ٢/ ٢٠٥، وفيه: «افعل...».

[٩٤٣] تمثال الأمثال ١/ ٢١٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٠، الفاخر، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٩، وأيضاً اللسان «شعب»، ثمار القلوب، ص ١٥٠، مروج الذهب ٤/ ٤٦.

(٤) هو أشعب بن جبير (م١٥٤هـ/ ٧٧١م) ظريفٌ من أهل المدينة، كان مولى لعبد الله بن الزبير، كان يجيد الغناء. الأعلام ١/ ٣٣١.

والنوادر في بابه جمّةٌ، فقيل له: هل رأيت أطمع منك، قال: نعم، خرجت إلى الشام مع رفيق لي، فنزلنا عند دير راهب فتلاحينا في أمرٍ فقلت: أير الراهب في است الكاذب، فنزل الراهب منعظاً وهو يقول: أيكما الكاذب، ثم قال دعوا هذا! امرأتي أطمع مني ومن الراهب، لأنها قالت لي: ما يخطر على قلبك من الطمع شيءٌ بين الشكّ واليقين إلّا وأنا أتيقّنه.

[٩٤٤] أطمعُ من طُفَيل: هو «طُفَيل الأعراس»، أو العرائس بن دلال الغطفاني من أهل الكوفة مشتهرٌ باللّعْمَظة والتّضَيْفُن، وهو أول من لابس هذا في الحاضرة فنُسب إليه من اقتدى به، وأهل البادية يسمّونَه: وارِشاً في الطعام، وواغلاً في الشّراب، واشتقّ الأصمعيّ الطُفيلي من الطَّفل: وهو إقبالُ الليل على النهار، ويسمى اللعْمَظيّ أيضاً.

[٩٤٥]... من فَلْحَسٍ: تفسيره في الفصل الثاني عشر(١).

[٩٤٦]... من قالِبِ الصَّخر: هو رجل معديٌّ، رأى حجراً مكتوباً عليه بالمُسند: «اقلبني أنفعك»، فزاوله حتى قلبه بعد جهدٍ جهيدٍ فوَجَد على جانبه الآخر: «ربَّ طَمَعٍ يهدي إلى طبعٍ» فضرب برأسه الحجر حتى سال دماغه فمات.

[٩٤٧]... من قِرلَى: تفسيرُه في الفصل السادس(٢).

[٩٤٨] أطمَعُ من مَقمُورٍ: يطمع في أن يعود إليه ما قمر منه.

[٩٤٩] أطوع من ثوابٍ: هو رجل كان مطواعاً للنساء، قال: «الوافر»

---

[٩٤٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩١، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، ولطفيل أخبارٌ في مروج الذهب ٥/ ٩٧-٩٨، وأخبار الطفيليين للبغدادي....، والمعارف، ص ٦١٢.

[٩٤٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١.

(١) راجع المثل رقم [٦٠٠]: «أسأل من فلحسٍ».

[٩٤٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٨٩، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٩، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٨٠٣.

[٩٤٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٦، ٢٩٢، زهر الأكم ٢/ ١١٨، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٧١٦.

(٢) راجع المثل رقم [٢٢٥]: «أخطف من قرلى»، وهو طائرٌ يصطاد السمك.

[٩٤٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٨، ٢٩٢، مجمع الأمثال ١/ ١٤، ٢/ ٤٤١، جمهرة الأمثال ٢/ ١٤ واللسان ٩/ ٢٥٢ «عطف».

[٩٤٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٩٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، جمهرة الأمثال ٢/ ١٤، ٢٦ الأمثال لمجهول، ص١٣، اللسان ١/ ٢٤٧ «ثوب»، ومقاييس اللغة ١/ ٣٩٤.

وكنت الدهر لست أطيع أنثى فصرت اليوم أطوع من ثواب[1]

وقيل: هو اسم كلبة.

[٩٥٠]... من فَرسٍ.

[٩٥١]... من كلبٍ.

[٩٥٢].أطول ذَماءً من الأفعى[2]: تُذبح فتبقى أياماً تتحرك، ويحكى أنها تعيش ألف سنة، وإذا كبرت عميت فتحكك بالرازيانج فيعود إليها بصرها.

[٩٥٣]... ذَمَاء من الحيّة: ربما قطع نصفها[3] من قِبَلِ ذنبها فتعيش إن سلمت من الذرّ[4].

[٩٥٤] أطول ذَمَاء من الخُنفُساء: لأنها تشدَخ فتمشي.

[٩٥٥]... ذَمَاءً من الضبّ.

[٩٥٦]... صحبةً من ابني شَمَام: هو جبل، وابناه هضبتان في أصله[5]، قال: «الوافر»

وكلُّ أخٍ مُفارِقُهُ أخوه لعمرِ أبيكَ إلّا ابني شَمَامِ[6]

---

(١) البيت في جميع مصادر المثل السابقة، وهو منسوبٌ فيها إلى الأخنس بن شهاب، وورد في جمهرة الأمثال بلانسبة.

[٩٥٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، جمهرة الأمثال ٢/ ١٤.

(٢) الذماء: ما بين القتل وخروج النفس، والذماء أيضاً: بقية النفس وشدة النزع بعد الذبح أو القتل.

[٩٥٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٦ مجمع الأمثال ١/ ٤٣٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠، ٣٠، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٦.

(٣) في الحيوان ٦/ ٥٤: «فإن الحية تقطع من ثلث جسمها، فتعيش إن سلمت من الذر»، ومثل هذه القول في سوائر الأمثال، ص ٢٤٦.

(٤) انظر الحيوان ٥/ ٤١٣، ٦/ ٥٤، ٧/ ٦٤.

[٩٥٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٦، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٧، جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢١، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٧.

[٩٥٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢/ ٤٣٨، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠، الحيوان ١/ ٢٢١، ٦/ ١٣٧، اللسان «ذمي».

[٩٥٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٧، فصل المقال، ص ٢٥٩، المستقصى ١/ ٢٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، ثمار القلوب، ص ٤٢٤، ٩٩٨. وفي العقد الفريد ٣/ ٥٥: «هما أطول صحبةً من ابني شمامٍ».

(٥) معجم البلدان ٣/ ٣٦١ «شمام».

(٦) البيت بلانسبة في جميع مصادر المثل السابقة، ولم يرد في العقد الفريد. وهو بلانسبة أيضاً في اللسان «شمم»، وتاج العروس «شمم». وهو لأسعد الذهلي في خزانة الأدب ٣/ ٤٢١.

[٩٥٧]... صُحبةٌ من الفَرقَدين: قال: «الوافر»

وكــــلُّ أخٍ مُفارِقـــــهُ أخـــــوه لعمْـــــرُ أبيـــــكَ إلّا الفرقَـــــدان[١]

[٩٥٨]... صُحبَة من نَخلَتَي حُلوانٍ[٢]: هما نخلتان بِعُقبة حلوان من غرس الأكاسرة، وقدم تجاورهما وطال اصطحابهما، ويحكى عن المهدي أنه خرج متصيّداً فنزل بهما للشرب فغنى: «الطويل»

أيــا نخلَتَــي حَلــوانَ بالــشّعبِ إنّــما أشذّكما عن نخـل جُـوخَى[٣] شَـقَاكُما

إذا نحـــن جاوزنـــا الثنيّـــة لم نَـــزَل عـلى وَجَـلٍ مــن سـيرنا أو نـراكما[٤]

فهم بقطعِهما، فكتب إليه المَنصور: «مه» يا بني! واحذر أن تكون النَّحس الذي ذكره مُطيع بن إياسٍ[٥] في قوله: «الخفيف»

أســـعِداني يـــا نخلتَـــي حُلـــوان وارثيـا لي مـــن رَيـــبِ هـــذا الزمـــان

واعلـــما إن علِمْـــتُما أن نَحْــــساً ســـوفَ يلقـــاكُما فتفتَرِقـــان[٦]

فأمسك عمّا هم به، ثم إن الرّشيد في مسيره إلى الريّ ثارت به الحرارة فاحتاج إلى

---

[٩٥٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٧، جهرة الأمثال ٢/ ٢١، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨.

(١) البيت لعمرو بن معدي كرب في ديوانه، ص ١٧٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧. وله أو لسوار بن المضرب أو لعامر الأسدي الحضرمي في فصل المقال، ص ٢٥٧-٢٥٨ وبلانسبة في الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٧، ومجمع الأمثال ١/ ٤٣٨ والعقد الفريد، ص ٥٥، ٩٢، وثمار القلوب، ص ٩٩٨.

[٩٥٨] تمثال الأمثال ١/ ٢١٥، جهرة الأمثال ٢/ ٢٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، ثمار القلوب، ص ٨٤٢، سوائر الأمثال، ص ٢٤٨، نفحة الريحانة ١/ ٢٥١.

(٢) حلوان: هي حلوان العراق، وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد. معجم البلدان ٢/ ٢٩٠.

(٣) جوخى: اسم نهرٍ، عليه كورةٌ وساعةٌ في سواد بغداد، بالجانب الشرقي منه الراذانان، وهو بين خانقين وخوزستان، ولم يكن ببغداد مثل كورة جوخى. معجم البلدان ٢/ ١٤٣.

(٤) البيتان بلانسبة في جمهرة الأمثال، والدرة الفاخرة، ومجمع الأمثال، ونفحة الريحانة.

(٥) مطيع بن إياس الكناني، أبو سلمى (م١٦٦هـ/ ٧٨٣م): شاعرٌ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان ظريفاً، مليح النادرة، ماجناً، متّهماً بالزندقة، ولّاه المهدي الصدقات بالبصرة، فتوفي فيها، الأعلام ٧/ ٢٥٥، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٥، الأغاني ١٣/ ٢٧٤-٣٣٦.

(٦) البيتان لمطيع بن إياس في ديوانه، ص ٦٩، وفي مصادر المثل السابقة، ومعجم البلدان ٢/ ٢٩١ «حلوان»، وفوات الوفيات ٤/ ١٤٧، ومعجم الشعراء، ص ٤٥٥، واللسان، والتاج «حل». وانظر ديوانه للمزيد من المصادر.

جمارٍ[1] فأخذ جمارة إحداهما، فجفّت إحداهما، فما لبثت صاحبتها أن جفّت أيضاً وذهبتا.

[٩٥٩] أطول من الدهر[2].

[٩٦٠]... من السُّكّاك: هو الهواء.

[٩٦١].... من السَنَة المُجدِبة[3].

[٩٦٢]... من الفَلَقِ[4].

[٩٦٣]... من اللوح: هو الهواء.

[٩٦٤]... من شهرِ الصَّوم.

[٩٦٥]... من طُنُب[5] الخَرقَاء: لأنها لاتعرف المقدار فتطيله، ويروى: من حبل الخرقاء.

[٩٦٦]... من ظلِّ الرّمح: قال: «الطويل»

ويــومٍ كظــلِّ الــرّمحِ قَــصَّر طولــه ... دمُ الــزقِّ عنّــا واصــطفاقُ المزاهــر[6]

---

(١) الجمار: شحم النخل، وهو المعروف بـ: «Palmito».

[٩٥٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١.

(٢) الدهر: هو الأمد الممدود، وجمعه: أدهر ودهور. وقيل: هو الزمان الطويل، ومدّة الحياة الدنيا، وقيل: الدهر والزمان واحدٌ.

[٩٦٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٧.

[٩٦١] المثل برواية «الجلبة» مكان «المجدبة» في الدرة الفاخرة ١/ ٤٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، جمهرة الأمثال ٢/ ١٣.

(٣) الجدب: المحل، وهو نقيض الخصب. وضرب المثل بطول السنة المجدبة لطول ما يعانونه من الشدة فيها.

[٩٦٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤-٢٨٥، جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٧.

(٤) الفلق: ما انفلق من عمود الصبح. وقيل: هو الصبح، وهو الفجر، وكل راجعٌ إلى معنى الشق.

[٩٦٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٦ جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١.

[٩٦٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢/ ٤٤٥، جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١.

[٩٦٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٥ جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، ١٩ مجمع الأمثال ١/ ٤٣٧، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٥. ويروى المثل: «أطول من حبل الخرقاء» في جمهرة الأمثال ٢/ ١٩، والدرة الفاخرة ١/ ٢٨٥.

(٥) الطنب: حبل الخباء، والخرقاء: المرأة غير الصناع، أي: غير الماهرة في الصناعة، و ذلك لأنها لاتعرف المقدار فتطيله.

[٩٦٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٥، جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، ١٩، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٧، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٥، ثمار القلوب، ص ٨٩٢.

(٦) البيت لشبرمة بن الطفيل في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ١٢٦٩، واللسان ٢/ ٧٤، ولابن الدمينة في كتاب العصا «نوادر المخطوطات» ١/ ٢٠٠٥، وليس في ديوانه. وليزيد بن الطثرية في ديوانه، ص ٨١، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩ وثمار القلوب، ص ٨٩٢، والحيوان ٦/ ١٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٢٨٥، وسمط اللآلئ، ص ٩٣٨. وبلانسبة في ديوان المعاني ١/ ٣١١، والمعاني الكبير ١/ ٤٦٩.

[٩٦٧]... من فراسِخ دير كعبٍ: قال: «الوافر»

ذهبــتُ تماديــاً وذهبـــتُ طـــولاً كأنّكَ من فَراسِـخ[١] ديـر كعـبِ[٢][٣]

[٩٦٨]... من يَومِ الفِراقِ.

[٩٦٩] أطيَبُ مُضغَةٍ صَيْحانِيّةٌ[٤] مَصْلِيَّةٌ[٥]: أي: تَمْرَةٌ صيحانيةٌ قد صَلِيَتْ في الشمس، قالته بنتُ الخُسِّ[٦]، يُضربُ في استِطابة الشيء.

[٩٧٠] أطيَبُ من الأمْنِ: لأنّه لا لذّة لمن لا أمن له.

[٩٧١]... نَشْراً[٧] مِن الرّوضَةِ.

[٩٧٢]... نَشْراً مِن الصُّوَّار: - بالضمِّ والكسر - فارة المسك.

---

[٩٦٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٧، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢١، مجمع الأمثال، ص ٤٣٨، سوائر الأمثال، ص٢٤٣، ٢٤٧، تمثال الأمثال، ص٢٠.

(١) الفرسخ: مقياسٌ قديم من مقاييس الطول، يقدر بثلاثة أميال.

(٢) دير كعب: هو ديرٌ في الشام، كما قال صاحب تمثال الأمثال، ولم يرد اسم الدير في كتاب الديارات للشابشتي.

(٣) البيت بلانسبة في مصادر المثل، وهو لإسحاق الموصلي في عيون الأخبار ٤/ ٣٤٢ وروايته فيه «دير سعد» مكان «دير كعب».

[٩٦٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، نهاية الأرب ١/ ١٥٠.

[٩٦٩] تمثال الأمثال ٢٢٢، وهو برواية «مصلية» في مجمع الأمثال ١/ ٤٣٢، الأمثال لمجهول، ص ١٨. وهو حديث ورد بالروايتين: «مصلية، مصلبة» في النهاية ٣/ ٤٥ «صلب»، ٣/ ٥١ «صلا»، وهو قولٌ لشيخ من العرب في اللسان ١/ ٥٣٠. ورواية المثل في أمالي القالي ٢/ ١٨: «أطيب مضغةً أكلها الناس صيحانية مصلبةٌ».

(٤) الصيحاني: ضربٌ من تمر المدينة أسود، صلب المضغة، وسمي صيحانياً لأن صيحان اسم كبشٍ كان ربط إلى نخلة بالمدينة، فأثمرت تمراً فنسب إلى صيحان.

(٥) في مجمع الأمثال: «مصلبة: من الصليب، وهو الودك، أي: ما خلط من هذا التمر بودك فهو أطيب شيء يمضغ». وفي النهاية ٣/ ٤٥: «مصلبة: أي بلغت الصلابة في اليبس».

(٦) تقدمت ترجمتها في المثل رقم (١): «آبل من حنيف الحناتم».

[٩٧٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣.

[٩٧١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٩، ٢/ ٤٣٨، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٩، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٩.

(٧) النشر: الريح الطيبة.

[٩٧٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٩، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٩، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٩.

[٩٧٣] أطير من جرادٍ.

[٩٧٤]... من حُبارى: تُصاب الحبّة في حوصَلتِها خضراء غضّةً قد التقطتها حيث بينه وبين المكان الذي اصطيدت فيه بلاد طرادة[(١)].

[٩٧٥]... من عُقاب: يتغذّى بالعراق ويتعشّى باليمن[(٢)].

[٩٧٦] أطيش من برغوثٍ[(٣)].

[٩٧٧]... من ذبابٍ: قال: «الكامل»

ولأنــتَ أطــيشُ حــين تغــدو ســادِراً رَعْشَ العِظامِ من القُدوحِ الأقرحِ[(٤)(٥)]

[٩٧٨]... من فراشةٍ: لاتزال واقعةً وطائرةً لا تستقر في مكان[(٦)].

---

[٩٧٣] المثل برواية: «جرادة» مكان «جراد» في الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، سوائر الأمثال ٢٤٣.

[٩٧٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٨ جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٨، ثمار القلوب، ص ٧٠٥، الحيوان ٥/ ٤٥٢، ٧/ ٦٠.

(١) في الحيوان ٧/ ٦٠: «وليس في الطير أسرع طيراناً منها «أي: الحباري»، لأنها تصاد عندنا بظهر البصرة، فيوجد في حواصلها الحبة الخضراء غضة طرية، وبينها وبين مواضع ذلك الحب بلادٌ وبلاد.

[٩٧٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٨، جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، ثمار القلوب، ص ٧٠٥.

(٢) انظر هذا القول في ثمار القلوب، ص ٦٥٥، ٦٦٥، والحيوان ٧/ ٣٧.

[٩٧٦] لم يرد في كتب الأمثال الأخرى.

(٣) الطيش: النزق والمخفة. وقد سبق في البرغوث المثل: «أطفر من برغوثٍ».

[٩٧٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٩، جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، كتاب الأمثال للسدوسي، ص٦٢، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٩، التمثيل والمحاضرة ٣٧٥، ثمار القلوب، ص ٧٢٤، واللسان وأساس البلاغة «قدح».

(٤) السادر: الراكب رأسه. القدوح: الذباب، لأنه إذا سقط حكّ ذراعاً بذراعٍ كأنه يقدح. الأقرح: من القرحة، وكل ذباب في وجهة قرحة.

(٥) البيت بلانسبة في الحيوان ٣/ ٣١٠، وفي مصادر المثل.

[٩٧٨] الدرة الفاخرة ١/ ٤/ ٢٨٤، ٢٨٩، جمهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، الأمثال لمجهول، ص ١٣، تمثال الأمثال، ص ٢٢٢، الحيوان ٣/ ٣٠٤، الألفاظ الكتابية، ص٢٨٢، وهو برواية: «هو أطيش...» في كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٢، برواية: «إنه لأطيش...» في الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤ والمعاني الكبير، ص ٦٠٩ واللسان «قرش».

(٦) في مجمع الأمثال، وجمهرة الأمثال، والدرة الفاخرة: «لأنها تلقي نفسها في النار».

الهمزة مع الظاء

[٩٧٩] أظلُّ من حجرٍ: لكثافة ظلّه[1]، قال: «الرجز»

كـــأنّما وجهُـــك ظـــلٌّ مـــن حَجـــر[2]

وقال آخر: «الرجز»

ســـودٌ غرابيـــبُ كـــأظلالِ الحَجَـــر لاصِـــغَرٌ أزرَى بهـــا ولاكـــبر[3]

[٩٨٠] أظلم من أفعَى: لأنها لاتحتفر لنفسها جُحراً، إنما تغتَصِب الحشراتِ جُحرَهُنّ، قال: «الرجز»

وأنـــتَ كـــالأفعى التـــي لاتحتَفِـــرُ ثـــم تجـــيءُ ســـادِراً فتَنْجَحِـــرُ[4]

[٩٨١]... من الجُلَنْدَى: يُمدّ في اللغة العالية، ويجوز قصره، قال الأعشى[5]: «الخفيف»

وجُلنـــــداءَ في عُـــــمانٍ مُقيـــــماً ثـــم قيـــساً في حـــضرَموت المُنيـــفُ[6]

---

[٩٧٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٧، جهرة الأمثال ٢/ ٢٧ تمثال الأمثال، ص ٢٢٤، الحيوان ٥/ ٤٩٣، ثمار القلوب، ص ٨٠٢.

(١) في سمط اللآلي، ص ٦٤٢، وتمثال الأمثال، ص ٢٢٤: «قال ابن قتيبة: هذا الرجل يصف رجلا بالسواد، وشبهه بظلّ الحجر دون غيره لكثافة ظلّه... وقال ابن الأعرابي: ظلّ كل شيء: شخصه، والحجر إذا ضربته الأمطارُ بأن سواده، فيقول: كأن سواد وجهك هذا الحجر». وفي الحيوان ٥/ ٤٩٣: «ليس يكون ظل أبرد ولاأشدّ سواداً من ظلّ جبلٍ، وكلما كان أرفع سمكاً، وكان مسقط الشمس أبعد، وكان أكثر عرضاً وأشد اكتنازاً، كان أشد لسواد ظله».

(٢) الرجز بلانسبة في مجمع الأمثال ١/ ٤٤٧، وتمثال الأمثال، ص ٢٢٤، وأساس البلاغة «ظلل»، واللسان ١١/ ٤٢٠ «ظلل»، والأمالي ٢/ ١٢، وسمط اللآلي، ص ٦٤٢، وثمار القلوب، ص٨٠٢، معاني الشعر للأشناندانى، ص ٢٣، التنبيه للبكري، ص ٩٠.

(٣) الرجز بلانسبة في ثمار القلوب، ص ٨٠٢، والتنبيه للبكري، ص ٩٠ والبيت الأول مع بيت آخر بلانسبةٍ في لسان العرب «قصر»، والتاج «قعر»، وتهذيب اللغة ١١/ ٧٨، ٢٠٣.

[٩٨٠] أمثال أبي عكرمة، ص ٦٩، فصل المقال، ص ٤٩٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٥، جهرة الأمثال ٢/ ٣٠، أمالي القالي ٢/ ١٢.

(٤) الرجز بلانسبة في مصادر المثل، وحياة الحيوان ١/ ٢٨.

[٩٨١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٦، جهرة الأمثال ٢/ ٣١ سوائر الأمثال، ص ٢٥٣، ٢٥٦، ثمار القلوب، ص ٣٠٧.

(٥) تقدمت ترجته في المثل رقم (٥٣): «أبصر من الزرقاء».

(٦) البيت في مصادر المثل، وديوان الأعشى، ص ٣٦٥، جهرة اللغة، ص ٣٤٥، تاج العروس «جلد»، وصدره بلانسبةٍ في اللسان «جلد».

وقال آخر: «الطويل»

إلى ابن الجُلُندى فارسُ الخيلِ جَيفَـرُ[1]

وهو اسم ملك من ملوك عُمان يقال هو الملك المعنيّ بقوله تعالى: ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾[2]، والمثل عُماني.

[٩٨٢] أظلمُ من الشّبب[3].

[٩٨٣]... من تِمساح.

[٩٨٤]... من حيّةٍ: من حيّة الوادي[4]، يزعمون أن رجلاً أخذ حية وقد جمدت من البرد حتى لاحراك بها فلم يزل يدفئها تحت ثيابه حتى «تحركت»، فنهشته، فقال لها: ويحك! أهذا جزائي منك؟ قالت: لا ولكنه طبعي[5]، قال: «الهزج»

غـــديرُ الحـــيّ مـــن عَـــدوا نِ كــــانوا حيّـــــةَ الأرضِ[6]

وقال مُضرِّس بن ربعي بن لقِيطِ[7]: «الطويل»

---

(١) صدر البيت: «إني امرؤٌ مهدٍ بغيبٍ تحيةً»، وهو للمسيب في ديوانه، ص ٦٠٨، وجهرة اللغة، ص ١٢٢٨، والمعاني الكبير، ص ٨٠١، ١١٧٨. وصدر البيت للمتلمس في ديوانه، ص٢٨٨، نقلاعن جهرة اللغة، ص ٣٥٤.

(٢) [الكهف: ٧٩].

(٣) في مجمع الأمثال: «لأنه ربما يهجم على صاحبه قبل إبانه».

[٩٨٢] «أظلم من الشبب»: الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧.

[٩٨٣] «أظلم من تمساح»: الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٣، ٢٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٥ جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧، ٣٠ حياة الحيوان ١/ ١٦٤.

[٩٨٤] «أظلم من حية»: الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٣ مجمع الأمثال ١/ ٤٤٥، ٢/ ٤٥، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩ فصل المقال، ص ٤٩٢، الأمثال لمجهول، ص ١٣، الأمثال لأبي عكرمة، ص٦٩، الأمثال لابن سلام، ص٣٦١، الألفاظ الكتابية، ص٢٧٩، ثمار القلوب، ص ٦٢٧، الحيوان ١/ ٢٢٠، ٤/ ١٤، ١٥٠، ٢٠٠، ٦/ ٤٠١، خزانة الأدب ٣/ ١١٨-١١٩، العقد الفريد ٣/ ١٤، اللسان «حيا» و «ظلم»، بهجة المجالس ١/ ٣٦٢، البيان والتبيين ٢/ ١٦٠، المعاني الكبير، ص ٦٤٨، ٦٧١، مجمع البلاغة ٢٧٩، أمالي القالي ٢/ ١٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٣.

(٥) لم يرد مثل هذا التعليق في مصادر المثل، بل ورد فيها: ليس شيءٌ أظلم من حيةٍ، لأنها لاتتخذ لنفسها بيتاً، وكل بيتٍ قصدت نحوه هرب منه أهله وخلوه لها.

(٦) في مظان المثل نفسه.

(٧) مضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي: شاعر حسن التشبيه والوصف. ذكر صاحب الخزانة أنه جاهليٌّ، وروى له المرزباني في معجم الشعراء عدة مقطوعات، وقال: «له خبرٌ مع الفرزدق» فإن صحّ هذا، فلايكون جاهلياً. الأعلام ٧/ ٢٥٠، خزانة الأدب ٢/ ٢٩٢، معجم الشعراء للمرزباني، ص ٣٩٠-٣٩١.

لعمـــرك إني لـــو أخاصِـــمُ حيّــةً إلى فَقْعَـــسٍ[1] مـــا أنـــصَفتني فَقْعَـــسُ
فـــما لكُـــم طَلّـــساً إليّ كـــأنكُم ذِئابُ الغضَا والذئبُ بالليلِ أطلَسُ[2][3]

[٩٨٥]... من ذئبٍ: ربّى بدويٌّ ذئباً، فلما شبَّ فرسَ سَخلةً له، فقال[4]: «الوافر»

فَرَســتُ شُــويهتي وفجعــت طفــلاً ونـــوانا وأنـــتَ لهـــم ربيـــبُ
نــشأتَ مــع الــسِّخال وأنــتَ طِفــلٌ فـــما أدراكَ أن أبـــاكَ ذِئـــبُ
إذا كـــان الطّبـــاعُ طِبـــاعَ سُـــوءٍ فلـــيسَ بمُـــصلِحٍ طَبعـــاً أريـــبُ

وقال آخر: «الطويل»

وأنـــتَ كـــذئبِ الـــسُّوءِ إذ قـــال مـــرّةً لعَمْروســةٍ والــذِّئبُ غَرثــانُ مُرمِــلُ
أأنـــتِ التـــي مـــن غـــير جُـــرْمٍ سَـــبَبْتِني فقالــت: متــى ذا؟ قــال: ذا عــامُ أولُ
فقالت: ولدتُ العامَ بل رُمـتَ ظُلمَنـا فـدُونكَ كُلنِـي لاهَنـا لـك مَأكـلُ[5]

وقال آخر: «الطويل»

وأنـــتَ كجَـــروِ الـــذئبِ لـــيس بـــآلِفٍ أبَـــى الـــذِّئبُ إلّا أن يَخُـــونَ ويَظلــما[6]

وقال زُخرُ بن نشبة الغَنَوي في ظلمِ الأفعى والحيّة والذئب: البسيط»

كـــأنّني حـــينَ أحْبـــو جعفـــراً مـــدحي أســـقيهمُ طُـــرْقَ مـــاءٍ غـــير مَـــشروبِ

---

(١) فقعس: هو ابن طريف، أبو حي: من قبيلة أسد.
(٢) الأطلس: الذي في لونه غبرةٌ إلى سواد.
(٣) البيتان لمضرس بن لقيط الفقعسي في الحيوان ٤/ ١٥١، بهجة المجالس ١/ ٣٦٢. ولعامر بن لقيط الأسدي الفقعسي في حماسة البحتري، ص ٣٨٠، محاضرات الأدباء ١/ ٣٦١. وللأسدي في البيان والتبين ٢/ ١٦٠.
[٩٨٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٦، ثمار القلوب، ص ٥٨١، الحيوان ٤/ ١٥٠، بهجة المجالس ١/ ٣٦٢، البيان والتبين ٢/ ١٦٠، مجمع البلاغة، ص ٢٧٩.
(٤) الخبر مع الأبيات في الدرة الفاخرة، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٠، ومجمع الأمثال ١/ ٤٤٦، وثمار القلوب ٥٨١، والمحاسن والأضداد ٢٦، وغرر الخصائص ٥٨. والأول في الحيوان ٤/ ٤٨، ٦/ ٢٤، ٧/ ١٨٧، ٢٥٣، محاضرات الأدباء ١/ ٢٤٩، التذكرة الحمدونية ٢/ ٢٤٨، حياة الحيوان للدميري ١/ ٢٨٠.
(٥) الأبيات بلا نسبة في الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٤، ٢٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٦.
العمروسة: أنثى الخروف، غرثان: جائع، مُرمِل: فقير.
(٦) البيت بلا نسبة في الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٤، ٢٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٦.

ولـــو أخاصِـــمُ أفعـــى نابَهـــا لثِـــقٌ	أو الأســـاوِدَ مـــن صُـــمِّ الأهاضـــبِ

لكنـــتُمُ معهـــا إلبـــاً وكـــان لَهُـــا	نـــابٌ بأســـفلِ ســـاقٍ أو بعُرقـــوبِ

ولـــو أخاصِـــمُ ذئبـــاً في أكيلَتـــهِ	لجاءَني جمعُهُـم يَسعَى مع الذِّئب[1]

[٩٨٦] أظلَمُ من صبِيٍّ: لأنه يسأل ما لا يقدر عليه.

[٩٨٧]... من فلحَسٍ: تفسيره في الفصل الثاني عشر[2].

[٩٨٨]... من ليلٍ: من الظلم لأنه يستر الشيء الذي يُنِمُّ عليه النهار ويُظهِرُهُ، وقيل: من الظلمة على طريق قولهم: هو أعطاهم للدينار والدرهم، أو يكون من قولهم: ظلم الليل بمعنى أظلم.

[٩٨٩]... من وَرَلٍ: ما تلقاه الحشرات من الأفعى تلقاه بعينه من الورل، وهو يقوى على الحيّات ويأكلها أكلاذريعاً.

[٩٩٠] أظمأ من حوتٍ: يزعمون أنه يعطش في البحر، قال: «الرجز»

كـــالحوتِ لايرويـــهِ شيءٌ يلهَمُـــهُ	يـــصبحُ ظمـــآنَ وفي البحـــرِ فَمُـــهُ[3]

[٩٩١]... من رملٍ[4]

---

(١) لم أعثر على تخريج للأبيات فيما بين يدي من المصادر.

[٩٨٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٦، جهرة الأمثال ٢/ ٢٧، تمثال الأمثال ١/ ٢٢٥، الحيوان ٣/ ٤٧١، البيان والتبين ١/ ٢٤٧.

[٩٨٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٦، جمهرة الأمثال ٢/ ٣١.

(٢) انظر المثل: «أسأل من فلحس»، رقم [٦٠٠].

[٩٨٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٥ مجمع الأمثال ١/ ٤٤٦، جمهرة الأمثال ٢/ ٣١، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٧، نهاية الأرب ١/ ١٣٣.

[٩٨٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٥، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧، ٣٠، الحيوان ٤/ ١٥٠، ٧/ ١٠، بهجة المجالس ١/ ٣٦٢، البيان والتبين ٢/ ١٦٠، المعاني الكبير، ص ٦٧١.

[٩٩٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٦، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧، ٣١، تمثال الأمثال ١/ ١٧٤، خزانة الأدب ٤/ ٤٥١، ٤٥٢، جمع الهوامع ١/ ٤٠ المخصص ١/ ١٣٦

(٣) الرجز بلانسبة في مصادر المثل، والخزانة ٤/ ٤٦٠، والمخصص ١٠/ ١٣٠٦. وهو لرؤبة بن العجاج في ديوانه، ص ١٥٩، والحيوان ٣/ ٢٦٥. وهو لجرير في محاضرات الأدباء ١/ ٦٣٥، وليس في ديوانه، وروى البكري الأرجوزة في أراجيز العرب، ص ١٣٩

[٩٩١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧.

(٤) في مجمع الأمثال: «وإنما قالوا هذا لأنه أشرب شيءٍ للماء».

[٩٩٢] أعبَثُ من قردٍ: إذا رأى إنساناً يفعل شيئاً أولع بحكايته.

[٩٩٣] أعَبِيطٌ أم عارِضٌ[1]: يُضرَب في الاستعلام عن الجيِّد والردي.

[٩٩٤] اعتبِرِ السَّفرَ بأوّلِهِ: يُضرب في اعتبار الأمر بأوّل ما يكون منه إمّا خيراً وإمّا شراً.

[٩٩٥] أعتَقُ من برٍّ: أقدم، لأنه أول حبٍّ بُذِرَ في الأرض.

[٩٩٦] أعتى من الذئب[2].

[٩٩٧] أعجَبَ حياً نَعَمُهُ[3]: حيّ: اسم رجلٍ أتاه سائل فلم يعطه فشكاه، فقيل له ذلك، أي: راقه ماله فبخل به عليك، يضرب في البخل.

[٩٩٨] أعجَزُ عن الشّيء من الثّعلب عن العُنقود: يزعمون أن الثعلب رأى العنقود فرامه فلم ينله، فقال: هذا حامضٌ، قال: «الرمل»

أيهـــا العائِـــبُ سَـــلمَى   أنـــتَ عنـــدي كثُعَالَـــه
رامَ عنقـــــوداً فلـــــمّا   أبـــصَرَ العنقـــودَ طالَـــه
قـــال: هـــذا حـــامِضٌ لـمّـــــا   رأى أن لاينالَـــه[4]

---

[٩٩٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠، جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٢.

[٩٩٣] جمهرة اللغة، ص ٧٤٧، اللسان ٧/ ١٧٨ «عرض».

(١) العبيط: الناقة التي تنحر بغير علة. العارض: ما يصيبه الآفات من الإبل فيذبح أو ينحر، ويقال: بنو فلان أكّالون للعوارض: إذا لم ينحروا إلاما عرض له مرضٌ أو كسرٌ، خوفاً من أن يموت، فلايستقمرا به، والعرب تُعيّر بأكله.

[٩٩٤] مجمع الأمثال.

[٩٩٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤، جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، وهو في التمثيل والمحاضرة، وثمار القلوب برواية: «أعتق من الحنطة».

[٩٩٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧.

(٢) العتو: الاستكبار ومجاوزة الحد.

[٩٩٧] مجمع الأمثال ٢/ ٩.

(٣) النعم: واحد الأنعام، وهي: المال الراعية: الإبل والشاء والبقر.

[٩٩٨] الدرة الفاخرة ١/ ٣١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٥٣، جهرة الأمثال ٢/ ٧٦ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٦٩٢.

(٤) الأبيات بلا نسبة في جميع مصادر المثل السابقة، وأيضاً في التمثيل والمحاضرة، ص ٣٥٨. ثعالة: الثعلب. رام: أراد.

[٩٩٩] أعجَزُ من جاني عِنبٍ من الشوكِ[1]: من قول الحكيم: من يزرع خيراً يحُصد غِبطَة، ومن يزرع شرّاً يحصُد ندامةً، ولم تُجتَنَ من شوكةٍ عِنبَةٌ.

[١٠٠٠]... مِن مُستَطعِمٍ عِنَباً من الدِّفلى: قال: «البسيط»

هيهاتَ جِئتَ إلى دِفلى تحرّكها ... مُستطعِماً عِنَباً حَرّكتَ فالتقِطِ[2]

[١٠٠١]... ممّن قتلَه الدُّخان: هو رجلٌ كان يطبخ، فغشيه الدخان فلم يتحول حتى قتله، فجعلت باكيته تقول: يا شاةُ[3]، وأي فتى قتلَه الدخان! فقيل لها: لو كان ذا حيلةٍ تحوّل[4]، أي: انتقل، أو طلب الحيلة.

[١٠٠٢]... من هِلبَاجَةٍ: وصفه بعض العرب[5]: هو الضعيف العاجز الأحمق الأخرق الجَلِف الكسلان الساقط، لامغنى فيه، ولاغناء عنده، ولاكفاية معه، ولاعمل لديه، وبَلَى يستعمل، وضررُه أشدّ من عمله، ولايُحاضَرْنَ به مَجلِساً، وبَلَيٌّ فليحضر ولايتكلمن[6].

[١٠٠٣] أعجَلُ من كلبٍ إلى ولوغه.

---

(١) ورد قول الحكيم في مصادر المثل.

[٩٩٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ١/ ٣٢٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٣. وهو في هذه المصادر برواية «العنب» مكان «عنب».

[١٠٠٠] المثل برواية «مستطعم العنب» بدل «مستطعم عنباً» في الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٣.

(٢) البيت بلانسبة في مصادر المثل السابقة.

[١٠٠١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥٣. وهو في جميع المصادر عدا الدرة ١/ ٢٩٨ برواية: «قتل» مكان «قتله».

(٣) في الدرة الفاخرة: «وا أبتاه!»، وفي مجمع الأمثال: «يا أبتاه!».

(٤) انظر المثل فيما سيأتي.

[١٠٠٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥٢.

(٥) في الدرّة الفاخرة ومجمع الأمثال: «وقد سار في العلباجة فصل لبعض الاعراب المتفصّحين، وفصل آخر لبعض الحضريين، فأما وصف الأعرابي فإن الأصمعي قال:أخبرني خلف الأحمر أنه سأل ابن أبي: كبشة ابن القبعثري عن الهلباجة فتردد في صدره من خبث الهلباجة ما لم يستطيع معه إخراج وصفه في كلمة واحدة ثم قال: الهلباجة: الضعيف العاجز....».

(٦) بعد هذا الوصف ذكر صاحبا الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال الوصف الآخر الذي قاله بعض الحضريين.

[١٠٠٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤ وتقدم برواية: «أسرع من كلب إلى ولوغه».

[١٠٠٤] أعجَلُ من مُعَجّلِ أسعد: تفسيره في الفصل العاشر[1].

[١٠٠٥]... من نَعجَةٍ إلى حوضٍ: إذا رأت الماء لم تنثن بزجرٍ حتى تواقعه.

[١٠٠٦] أعدَلُ من الميزان.

[١٠٠٧] أعدى من الأيم: هو الحيّة، أي: أظلم، وتفسيره في الفصل السابع عشر[2].

[١٠٠٨]... من الثؤباء: من العدوى، تبع شَظّاظٌ اللص رجلا، فتثاءب فتثاءبت ناقته، فتثاءب الرجل وقال: «الرجز»

أعــدَيْتِني فمَــن تُــرَى أعــداكَ لاحــلَّ مــن عَفــا ولا عــداكَ[3]

فالتفت، فرأى شَظّاظاً في طلبه فأفلت.

[١٠٠٩]... من الجَرَب: يقال: إن الرّيح تجري من الجَرْبَى على الصِّحاح فتعديها.

[١٠١٠] أعدَى من الحيّة[4].

[١٠١١]... من الذئب: من العدو والعداء والعداوة، وتفسيره أيضاً في هذا الفصل.

[١٠٠٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٠، جهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٧٢، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

(١) انظر المثل برواية: «أروى من معجل أسعد».

[١٠٠٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩، ٢٩٨، ٣١٠ جهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٧٢١ مجمع الأمثال ٢/ ٥٠

[١٠٠٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤ تمثال الأمثال ١/ ٢٣٧.

[١٠٠٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧.

(٢) انظر المثل برواية: «أظلم من حية».

[١٠٠٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٣، جهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٢، ٤٥ وأيضاً في اللسان «سلك» و الحيوان ٢/ ١٤٠، والمخصص ١٦/ ٦٨.

(٣) الرجز مع الخبر السابق في الدرة الفاخرة، ومجمع الامثال.

[١٠٠٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٣، جهرة الامثال ٢/ ٣٣، ٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٤٥ وأيضاً في الحيوان ٢/ ١٤٠، والألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

[١٠١٠] جهرة الامثال ٢/ ٣٣، ٦٦ الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٤٥ وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٦٢٨، والتمثيل والمحاضرة، ص ٣٧٧.

(٤) في الدرة الفاخرة ١/ ٣٠٢: «العداء ومن العداوة».

[١٠١١] المثل برواية «الذئب» مكان الذنب في: جهرة الامثال ٢/ ٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، ٣٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٤٥. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٨١، واللسان «عدا» وهو برواية: «هو أعدى من الذئب» في مجالس ثعلب، ص ٥٣٧.

[١٠١٢]... من السُّليك: هو عُميْر بن يثربى السَّعدي، الذي يقال له: سَلِيك بن السُّلَكة، و: سليكُ المقانب، أحدِ الأغربة[١] والسُّلَكة أمّه وهي في اللغة: ولد الحَجَلة[٢]، وكانت سوداء وهو والشنفرى أعدى من رُؤي، كانا يسبقان الافراس، ويصيدان الظباء عدواً[٣] وقيل[٤]: عدّاءة العرب: السليك والشنفرى، والمنتشر بن وهبٍ، وأوفى بن مطرٍ. والمثل من بينهم سائرٌ بالسليك والشنفرى.

[١٠١٣]... من الشَّنفرى.

[١٠١٤]... من ظليمٍ: إذا عدا مدَّ جناحيه يجمع بين العدو والطيران.

[١٠١٥]... من عقرَبٍ: من العدو والعداء والعداوة.

[١٠١٦] أعدَى من فَرَسٍ.

[١٠١٧] أعذبُ من ماءِ البارِقِ: هو السّحاب ذو البرق، وقال كثير[٥]: «الطويل»

يـصُبّ عـلى ناجودِهـا مـاءُ بـارقٍ   وعَـاهُ صَـفاً في رأسِ عنقـاءَ عَيْطَـلِ[٦]

[١٠١٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٨ الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٤٥ وأيضاً في خزانة الأدب ٣/ ٣٤٦، وثمار القلوب، ص ١٩٩، ومجالس ثعلب، ونهاية الأرب ٢/ ١١٩، ٢/ ١٣٤ وانظر ثمار القلوب، ص ١٩٩، ٢٠٠ «سليك المقانب»، ص٢٤٢، ٢٤٣ «عدو السليك».

(١) أغربة العرب: هم أربعة سوادن شجعان، وهم: عنترة بن شداد العبسي، وخفاف بن ندبة السلمي، والسليك ابن السلكة، وعبد الله بن خازم السلمي. انظر ثمار القلوب، ص ٢٧٦.

(٢) في اللسان «سلك»: «السلك: فرخ القطا، وقيل: فرخ الحجل، والأنثى سلكة».

(٣) انظر مثل هذا القول في ثمار القلوب، ص ٢٤٢.

(٤) القول لأبي عبيدة في ثمار القلوب، ص ٢٤٣.

[١٠١٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧، ٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٤٦، وهو في الوسيط في الأمثال، ص ٧٠١ برواية: «أسرع خطواً...»، والمثل أيضاً في خزانة الأدب ٣/ ٣٤٤، ولسان العرب «سفر»، ونهاية الأرب ٢/ ١١٩، ١٣٤.

[١٠١٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٣٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٤٥ وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٦٤٨.

[١٠١٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٤٥.

[١٠١٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧. وقد تقدم المثل برواية: «أجرى من فرس».

[١٠١٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٧١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٩٤. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٨٠٧، مقاييس اللغة ١/ ٢٢٢، نهاية الأرب ١/ ٢٧٨.

(٥) تقدمت ترجمته في المثل رقم[٢٣].

(٦) البيت لكثير عزّة في ديوانه، ص ٢٩٠، وفي الحماسة الشجرية، ص ١٩١.

الناجود: زق الخمر، الصفا: الحجر الأملس، عنقاء: هضبة مرتفعة طويلة، عطيل: طويلة سامقة.

[١٠١٨]... من ماء الحَشْرَج: هو الحِسْيُ[(١)]، وقيل: هو كوزٌ لطيفٌ صغيرٌ، قال «جميل»[(٢)]: «الكامل»

فلَثَمْتُ فاها قابِضاً بقرونِها ... شُرْبَ النَّزيفِ ببردِ ماءِ الحشْرَجِ[(٣)]

[١٠١٩]... من ماء المَفاصل: تفسيره في الفصل الرابع عشر[(٤)].

[١٠٢٠]... من ماءِ غاديةٍ: هي السّحابة التي تغدو.

[١٠٢١] أعذرْ عَجَب: كان القاضي شُرَيْح[(٥)] على طعام جيشٍ، وكان له أخٌ يسمّى عجباً، فقال له يوماً: لو زِدتَني؟ فقال له شريحٌ: لاأستطيع، قال: بلى، ولكنك عاقٌّ، فهمّ بزيادته فنهوه، فعندها قال ذلك، يضرب به المعتذر عند وضوح عذره[(٦)].

[١٠٢٢] أعذَرَ مَن أنذَرَ: أي: من حذّرك ما يحلّ بك فقد بالغ في العذر.

[١٠٢٣] أعرَضَ ثوبَ المُلبَس: أي: صار ذا عرضٍ[(٧)]، يُضرب لمن جاء بقولٍ مبهمٍ غير

[١٠١٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٩ وهو أيضاً في نهاية الأرب ١/ ٢٧٨.

(١) الحسي: سهل من الأرض يستنقع فيه الماء.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) لم يرد البيت في كتب الأمثال.

[١٠١٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٩.

(٤) انظر المثل: «أصفى من ماء المفاصل».

[١٠٢٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٧١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٩. رأيضاً في ثمار القلوب، ص٨٠٧

[١٠٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨.

(٥) شُرَيح: شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، أبو أمية (م٧٨هـ/ ٦٩٧م): من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام. أصله من اليمن، ولي قضاء الكوفة، كان ثقةً في الحديث، مأموناً في القضاء، له باعٌ في الأدب والشعر. توفي الإعلام ٣/ ١٦١.

(٦) في مجمع الأمثال: «يضرب مثلاً لايقدر عليه».

[١٠٢٢] جمهرة الأمثال ١/ ١٠، ١٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩، وهو برواية: «قد أعذر....» في فصل المقال، ص ٣٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦. وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ٦٤، لسان العرب «عذر»، «نذر».

[١٠٢٣] جمهرة الأمثال ١/ ١٠/ ١٥٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠ وأيضاً الكامل، ص ٨٩٧، لسان العرب «لبس» وهو برواية «عرض» مكان «أعرض» في جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢، ٥١.

(٧) أضاف في جمهرة الأمثال ١/ ١٥٩: «أي عممت ولم تخص، وذكرت مطلباً عريضاً لايحاط به»، وفي الكامل، ص ٨٩٧: «أي: أبدى لي غير ما أريد منه».

محدودٍ، كمن يسأل عن نسبه فيقول: أنا من ربيعة أو مضر. «ويروى بكسر الميم»، قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي[1] لعبد الملك في قصيدة يسأله العفو: «الكامل»

أدنُـــو لِتَرْحَمنـــي وتَقبَـــل تَـــوْبَتي وأَرَاكَ تـــدفعُني فـــإين المَـــدفَع[2]

فقال عبد الملك: إلى النّار، فقال: «الكامل»

ضـــاقَتْ ثِيـــابُ المُلْبَـــسينَ فـــأوْلني عُرْفَـــاً وألبِـــسنيْ فثوبُـــكَ أوسَـــعُ[3]

فرمى إليه بِمطرَفِ خَزٍّ.

[١٠٢٤] أعرضَتِ القِرفَة: أي: عرضت التُّهَمَةُ بحيث لايقدر على الإحاطة بها، وهو أن يقول: سرقني رجلٌ من أهل خراسان أو العراق، ولم يصرّح.

[١٠٢٥] أعرَض من الدّهناء: هي رملةٌ في بلاد بني سعد.

[١٠٢٦] أعرَى من أصبَعٍ.

[١٠٢٧]... من الأيِم[4].

[١٠٢٨]... من الحيّة.

---

(١) عبد الله بن الحجاج الثعلبي (م٩٠هـ/ ٧٠٨م): شاعر فاتك شجاع، من معدودي فرسان مضر في الدولة الأموية، و كان ممن خرج على عبد الملك بن مروان. الإعلام ٤/ ٧٧٨.

(٢) البيت في الأغاني ١٣/ ١٦٠ «طبعة دار الكتب المصري»، ولسان العرب «حجل»، وهو له في ديوانه، ص ٣٠٩ «ضمن: شعراء أمويون» نقلاعن الأغاني، والرواية في الأغاني: «وتجبر فاقتي» مكان «وتقبل توبتي».

(٣) البيت في الأغاني ١٣/ ١٦١، وهو له في ديوانه، ص ٣٠٩ ضمن «كتاب شعراء أمويون» نقلاعن الأغاني، والرواية في الأغاني: «وفضلهم عني» مكان «فأولني عرفاً».

[١٠٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٠، ١٥٩، ٢/ ٥١، فصل المقال، ص ٤٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠، ٢٦. وأيضاً في لسان العرب «عرض»، مقاييس في اللغة ٤/ ١٧١.

[١٠٢٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٧١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

[١٠٢٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

[١٠٢٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٣ الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٤) الأيم: الحية، وتقدم برواية: «أعدى من الأيم».

[١٠٢٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤ وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦٢٨، الحيوان ٤/ ٢٠٠، ٦/ ٥٥.

[١٠٢٩]... من مِغزَلٍ: لأن الغازلة لاتُبقِي عليه مما تلبسه من الغَزْلِ شيئاً، بل تنزعه عنه، قال: «المتقارب»

وأبلِغْ سَلامَانَ إن جئتَها ... فلايَكُ شَبَهاً لَها المِغْزَلُ

يُكَسِّي الأنَامَ ويُعرِي استَهُ ... وينسَلُّ من خَلعِه الأسفَلُ[1]

وقال النابغة[2]: «الطويل»

وعُرِّيتَ من مَالٍ وخيرٍ جمعتَهُ ... كما عُرِّيتْ مِما تمرُّ المَغَازِل[3]

[١٠٣٠] أعزَبُ رأياً من حاقِنٍ[4]: في الحديث: «لارأي لحاقِنٍ ولاحاقِبٍ ولاحازِقٍ[5]».

[١٠٣١]... عَقْلاً مِن صَارِبٍ[6]: هو في الغائط كالحاقن في البول.

[١٠٣٢] أعزّ من ابن الخَصِيّ: لأنه ما لايكون.

[١٠٣٣]... من استِ النَّمِرِ: راود رجلٌ غلاماً بدوياً عن نفسه، فقال له الغلام: أما علمت امتناع استِ النمر، وقد سبق تفسيره في الفصل السادس[7].

[١٠٢٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(١) لم يرد البيتان في كتب الأمثال، ولم أقع عليهما في المصادر المتاحة.

(٢) تقدّمت ترجمته.

(٣) لم يرد البيت في كتب الأمثال، ولم أجده في ديوانه، ولافي المصادر المتاحة.

[١٠٣٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

(٤) أعزب: أبعد. الحاقن: من احتبس عليه البول.

(٥) في النهاية ١/ ٤٧٦: («لارأي لحاقنٍ»، وفي النهاية ١/ ٤١١: «لارأي لحاقبٍ أو حاقنٍ». الحاقب: الذي احتاج إلى الخلاء فلم يتبرّز فانحصر غائطه» وفي النهاية ١/ ٣٧٨: «لارأي لحازِقٍ»، الحازق: الذي ضاق عليه خفّه فحزق رجله، أي: عصرها وضغطها، وهو فاعلٌ بمعنى مفعول). وأخرج ابن ماجه في الطهارة الباب، ص ١٣٤، وأحمد في مسنده ٥/ ٢٥٠: «لايصلين أحدكم وهو حاقنٌ».

[١٠٣١] المثل برواية: «أعزب رأياً من صارب» في جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، والدرة الفاخرة ١/ ٤٩٨، ٣١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

(٦) الصارب: الذي حبس غائطه، صرب الصبي: مكث أياماً لايحدث.

[١٠٣٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٧) تقدم في المثل رقم[٣٣٢]برواية: «أمنع من است النمر» وسيعاد.

[١٠٣٤]... من الأبلَقِ العَقوق: لأن الأبلق الذكر، والعَقوق الحامل، قال النعمان لخالد بن مالك النهشلي، وكان قد أسر قوماً من بني مازنٍ: من يكفل بهؤلاء؟ فقال خالد: أنا، فقال: وبما أحدثوا؟ قال: نعم وإن كان الأبلق العَقُوق، قال: «الخفيف»

طلـــبَ الأبلَـــقُ العقـــوقُ فلـــمّا لم ينلْـــهُ أراد بـــيضَ الأنُـــوقِ[1]

[١٠٣٥] أعَزّ من التِّرياق[2].

[١٠٣٦] أعزّ من الزَّبّاء: «قال المفضّل الضبّي[3]: كانت الزبّاء[4] امرأةً من الروم[5]، وأمها من العمالقة، وكانت تتكلم بالعربية، وكانت ملكةً على قنسرين والجزيرة، وكانت مدائنها على جانبي الفرات»، وهي ملكةُ الجزيرة التي قتلت جذيمة، وحديثها معه يطول ذكره[6]، وإنه ليفتقر إلى إيراده لاشتماله على أمثال شتى[7]، فأوردت من

[١٠٣٤] تمثال الأمثال ١/ ٢٢٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٢٩٩، ٢/ ٤٤٧، زهر الأكم ١/ ٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٤١، ٢٨١، ثمار القلوب، ص ٧١٧، الحيوان ٦/ ٣٤٢، العقد الفريد ٣/ ١٤، اللسان «أنق»، «عقق»، مقاييس اللغة ٤/ ٤٢، النهاية في غريب الحديث ١/ ٧٧، وهو برواية «إنه لأعز... »، في فصل المقال، ص ٤٩٣.

(١) البيت في تمثال الأمثال ١/ ٢٢٨، والحيوان ٣/ ٥٢٢، والدرة الفاخرة ١/ ٢٩٩، واللسان «أنق» «عقق»، «سلا»، والمصون، ص١٣٠، والفاضل، ص ٤٦، ونظام الغريب، ص ٢٠٧، وثمار القلوب، ص ٧١٨، والإصابة رقم [١٠٩٨] ٨/ ٢٠٦ وأمثال العرب للمحنبي، ص ٥٢ حياة الحيوان ١/ ٥١.

[١٠٣٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٢) الترياق: دواءٌ تدفع به السموم.

[١٠٣٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠١، مجمع الأمثال ٢/ ٤٣.

(٣) انظر أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ١٤٣-١٥٠.

(٤) الزبّاء: ملكة اسمها نائلة، وقيل: فارعة، وقيل: ميسون. وكان لها شعر، وإذا مشت سحبته وراءها، وإذا نشرته جلّلها، فسمّيت الزبّاء، والأزب: الكثير الشعر. انظر خزانة الأدب ٨/ ٢٧٣.

(٥) في خزانة الأدب ٨/ ٢٧٣: «واختلف في نسبها، فقيل كانت روميّة وكانت تتكلم بالعربية، وقيل: إنها بنت عمرو بن ظرب بن حسان، من أهل بيت عاملة من العماليق. وقيل: إن الزباء بنت مليح بن البراء، كان أبوها ملكاً على الحضر، وهو الذي قتله جذيمة، وطرد الزباء إلى الشام فلحقت بالروم. وكانت عربية اللسان».

(٦) انظر المصدر السابق، والأغاني ١٥/ ٣١٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٣٢-٢٣٦ في المثل «ببقة صرم الأمر»، فصل المقال، ص ١٢٤-١٢٦، نوادر المخطوطات ٢/ ١١٢، تاريخ الطبري ١/ ٦١٧، خزانة الأدب ٧/ ٢٩٣-٢٩٥، ٨/ ٢٧٣-٢٧٦.

(٧) من هذه الأمثال: ما ذكره المفضل الضبي: تمرّد ماردٌ وعزّ الأبلق، لايُطاع لقصيرٍ رأيٌ. ببقّة صُرم الأمر. إنها لأيْسَرُ غبارها. أشراز عروس ترى. لايحزنك دم أراقه أهله. يا ضلّ ما تجري به العصا. جاءت به العصا. أمنع من عقاب الجوّ. أعني وخلاك ذمّ. لأمرٍ ما جَدع قصيرٌ أنفه. قد جئت بها صأى وصمت. بيدي لابيديك يا عمرو. أعطي العبد كُراعاً فطلب ذراعاً. شبّ عمرو عن الطّوقِ.

كلمة عدي بن زيد العبادي[1] في معناه ما أغنى عن التطويل، واستقل بفائدةٍ لم تتوقع، وذلك قوله[2]: «الوافر»

دعـا بالبقـة الأمـراء يومـا | جذيمـة فـانتجوا عـصبا ثبينـا
فلـم يـرَ غـيرَ مـا ائتمـروا سـواه | فـشدّ لرحلـةِ السّفرِ الوضـينا
فطـاوع أمـرَهم وعـصى قـصيرا | وكـان يقـول لـو نفـعَ اليَقينـا
لخطيبـي التـي غـدرَت وخانَـت | وهـنّ ذوات غائلـة لحينـا
فدسّـت في صَـحيفَتها إليـه | ليمِلِـكَ بِـضْعَها ولأن تـدينا
فأردتـه ورغـب الـنّفس يـروى | ويبـدى للفتـى الحـينَ المبينـا
ففاجأهـا وقـد جمعـت فـؤوجـا | عـلى أبـوابِ حـصن مـصلتينا
فقـدّمت الأديـم لراهـشيه | وألفـى قولهـا كـذبا ومينـا
وحـدثت العـصا الأنبـاء عنـه | ولم أر مثـلَ فارِسـها هجينـا
فبـاتَ نـساؤه عَجلاعليـه | مـع الـويلاتِ يعلـن الرّنينـا
ومِـن حَـذَرِ الـملاوِمِ والمخـازي | وهـنّ المنـديات لمـن مُنينـا
أطَـفَّ لأنفـهِ الموسـى قـصيرٌ | ليجدَعَـه وكـان بـه ضَـنينا
فأهواهـا لمارنـهِ فأضـحَى | حـوالَ الـوِترِ مجـدوعاً مَـشِينا
مخالبـة ابنـةَ الرومـيّ زبّـا | وضـلّل حِلمَهـا الثّبـت الرّصـينا
أتاهـا كَـرّتين بـها أرادت | فأصـبحَ عنـدَ رَبّتـه مَكينـا
فأبْلاهـا كـما حـسبت نـصيحا | فملّكـتِ الخـزائنَ والقَطينـا
ورَدّتـهُ بـضِعفَي مـا أتاهـا | ولم تكبـل عـلى المـال اليمينـا

---

(1) تقدّمت ترجمته مع المثل رقم [٤٩٠]: «إذا عزّ أخوك فهن».
(2) ديوان عدي بن زيد، ص١٨٣.

وقــد غــرّت جذيمــة ثــم غُــرّت ... وكـــان الـــدهرُ آونـــةً فنونـــا

فـــصادفت أمـــراً لم تخـــشَ منـــه ... مخالبـــةً ومـــا أمِنَـــتْ أمينـــا

فلـــمّا ارتـــدّ منهـــا ارتـــدّ صَـــلْتا ... يجُـــرّ المـــالَ والـــصّدرَ الـــضّغِينا

أتتهـــا العَـــيْر تحمـــلُ مـــا دَهاهـــا ... وقَنّـــعَ في المـــسوح الـــدّارعينا

ودسّ لهـــا عـــلى الإنفـــاق عَمـــرا ... بـــشكته ومـــا خـــشيت كَمِينـــا

فَجَلّلهـــا عتيـــقَ الأثـــر عَـــضْبا ... يَـــصُكّ بـــه الجـــوانحَ والجَبينـــا

فأضـــحَتْ مـــن خزائنهـــا كـــأنْ لم ... تكُـــنْ زبـــاً لحاملـــةٍ جَنينـــا

«وأبرَزهـــا الحـــوادثَ والمنـــايا ... وأي معمَّـــــــرٍ لايبتلينـــــــا

ألم تـــرَ أن ريـــبَ الـــدهرِ يعلـــو ... أخـــا النّجـــدات والحـــصنَ الحـــصينا»

[١٠٣٧] أعزُّ من الغُرابِ الأعْصَمِ: هو الذي إحدى يديه بيضاء، وقيل: هو الأبيض الجناحين، وقيل: هو الأحمر الرجلين، وقيل: هو الذي في رسغه بياضٌ.

[١٠٣٨]... من القَنُوع.

[١٠٣٩]... من الكبريتِ الأحمر: الكبريت قيل: هو من الجوهر، ومعدنه خلف بلادُ تبَّت في وادي النمل الذي مرّ به سليمان عليه السلام، ويقال: إن تلك النمل تحفر أسراباً نباتها كبريتٌ أحمرُ.

[١٠٤٠]... من أم قِرفَةٍ: هي فاطمة بنت ربيعة بن بدر «امرأة مالك بن حذيفة بن بدر،

[١٠٣٧] تمثال الأمثال، ص ٢٢٨، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٤ الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٢٩٩ كتاب الأمثال المجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٤٤ وأيضاً: اللسان «عصم» مقاييس اللغة ٤/ ٤٢.

[١٠٣٨] المثل برواية «أعز من قنوع» بحذف أل التعريف في جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٤.

[١٠٣٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤٤. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، واللسان «كبر».

[١٠٤٠] تمثال الأمثال ١/ ٢٣٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٦ الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٢ المرصع، ص ٢٤٤، وسيعاد برواية: «أمنع...».

وقيل: بنت ربيعة بن بدر»، وكان يُعلّقُ في بيتها خمسون سيفاً لخمسين مَحْرَماً لها كلّهم فارسٌ شجاعٌ.

[١٠٤١]... من أنفِ الأسدِ: تفسيره في الفصل السادس[(١)].

[١٠٤٢]... من بَيْضِ الأنوقِ: تفسيره في الفصل الثاني.

[١٠٤٣] أعزّ من حليمة: هي بنت الحارث بن أبي شمر الغساني الأعرج، ملك الشام، وهي التي أضيف إليها اليوم، فقيل: «ما يوم حليمة بِسرّ»، وذلك أن المنذر بن المنذر بن ماء السماء سار إلى الحارث بعرب العراق لقتاله، فخرجت هي مُحَضِّضَةً لعسكر أبيها، وطيّبتهم بعطرٍ أخرجته لهم في مراكن، وهو أشهر أيام العرب، يزعمون أن الغبار ارتفع حتى سدّ عين الشمس، فظهرت الكواكب وقتل المنذر، وكان ملك العراق.

[١٠٤٤]... من عُقاب الجوّ.

[١٠٤٥]... من كليب وائلٍ: هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل، وهو سيّد ربيعة، وقائد نزارٍ كلها، وكان لا يظلم إلّا القوي، ويحمي الكلا فلا يقرب، ويُجير الصيد فلا يُهاج، ويكتع[(٢)] قوائم كلبٍ فيُلقيه في

[١٠٤١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(١) انظر المثل: «أحمى من أنف الأسد».

[١٠٤٢] تمثال الأمثال ١/ ٢٣١، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٢٩٩، ٢/ ٤٤٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤٤ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، ثمار القلوب، ص ٧١٧، العقد الفريد ٣/ ١٤، اللسان «كبر»، «أنق»، «سلا»، مجالس ثعلب، ص ٥١٩، مقاييس اللغة ٤/ ٤٢.

[١٠٤٣] تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠١، مجمع الأمثال ٢/ ٤٥ وأيضاً أمثال العرب، ص ١٦٩، تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٣ خزانة الأدب ٣/ ٣٣٣، ٣٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٦، ٣٠١، زهر الأكم ٢/ ٢٤٢، فصل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، اللسان «حلم» و «سرر»، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٢، ٢/ ٤٥، ٢٧٢.

[١٠٤٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

[١٠٤٥] أمثال العرب، ص ١٢٩، ١٨٥، جمهرة الأمثال ١/ ١٣٢، ٢/ ٣٣، ٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢، الوسيط في الأمثال، ص ٤٦. وأيضاً: الحيوان ١/ ٣٢٠، خزانة الأدب ٢/ ١٦٦، العقد الفريد، ص ٧٠، ٣٢٤، اللسان «كلب»، المعارف، ص ٩٦، النقائض، ص ٩٠٥، ٩٠٦، ونهاية الأرب ٢/ ١٣٣. وانظر ترجمته وأخباره في الاشتقاق، ص ٣٣٨، والأغاني ٤/ ٣٤، وثمار القلوب، ص ١٩٠.

(٢) يكتع قوائم الكلب: يضمها جميعها بقيد، أو يقطعها.

في روضةٍ تروقه، فحيث بلغ عِواء الكلب كان حمى لا يرعى، ولهذا لقب بـ: «كليب» واسمه: وائل، ولا يسبق أحدٌ إلى الوِرْد إلّا بأمره، وإذا وقع الحيا لم يخوض إنسانٌ إلّا على ما فضل عنه، وإذا سبق إلى الماء أنهش المائح الكلاب، ولا يحتبي في مجلسه غيره، ولا يمرّ أحدٌ بين يديه، ولا يرفع الصوت عنده، قال مُهلهل[1] أخوه يرثيه: «الكامل»

نُبِّئتُ أن النّارَ بعدكَ أوقِدَت ... واستَبَّ بعدَكَ يا كليبُ المجلسُ

وتقاوَلوا في أمرِ كلِّ عظيمةٍ ... لو كنتَ شاهدَهُم بها لم يَنبِسوا[2]

[١٠٤٦] أعزّ من مُخّ البَعُوض.

[١٠٤٧]... من مروان القَرَظ: هو مروان بن زنباعٍ العبسي، كان حمى القَرَظ[3] بعزّه، وقيل: كان يغزو اليمن، وهي منابت القرظ.

[١٠٤٨] أعطِ القوسَ باريها: قيل: إن الرواية عن العرب: «باريها» بسكون الياء لاغير[4]، يُضرب في وجوب تفويض الأمر إلى من يُحسنه ويتمهر فيه.

---

(١) مهلهل: هو عدي بن ربيعة، وقيل: سمي مهلهلا لأنه أول من أرقّ الشعر وهلهله، وهو أخو كليب بن وائل الذي هاجت بمقتله حرب بكرٍ وتغلب، وهو كذلك خال امرئ القيس، وجد عمرو بن كلثوم. انظر الأغاني ٥/ ٣٤، خزانة الأدب ١/ ٢٩٧، سمط اللآلي ١/ ٢٦، ١١١.

(٢) البيتان للمهلهل بن ربيعة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٩٢٨، ٩٢٩، وديوان المعاني ٢/ ١٧٦، وثمار القلوب، ص ١٩١، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٢، وزهر الآداب، ص ٩١٥، وهما في مجالس ثعلب، ص ٦٥٢، ٦٥٣، ورواية صدر الأول منها: «أودى الخيار من المعاشر كلها»، والبيت الأول في أمالي القالي ١/ ٩٥، والحماسة البصرية ١/ ٢٣٤، وعجز البيت الثاني في ديوان المعاني ١/ ٢٠٤، برواية: «المنزل»، والبيتان بلانسبة في الحيوان ٣/ ١٢٨، ورواية صدر الأول منها كرواية مجالس ثعلب، وعجز الثاني بلا نسبة في مجالس ثعلب، ص٣٧.

[١٠٤٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤ وفي مقاييس اللغة ٤/ ٤٢ «أعزّ من مخة البعوض».

[١٠٤٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٠ فصل المقال، ص ١٣٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٤، وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٣.

(٣) القَرَظ: شجرٌ عظامٌ لها ورقٌ يدبغ به.

[١٠٤٨] جمهرة الأمثال ١/ ٩، ٧٦، الفاخر، ص ٣٠٤، فصل المقال، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩، الوسيط في الأمثال، ص ٥٨. وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٣٤٩، شرح المفصل ١٠/ ١٠٣، مقاييس اللغة ١/ ٢٣٣، البيان والتبيين ١/ ٣٣٢، ونهاية الإيجاز، ص ٢٠٢ برواية: «أخذ القوس باريها».

(٤) في شرح المفصل ١٠/ ١٠٣: «وهذا الإسكان في الياء لقربها من الألف، والواو محمولة عليها، وقوم من العرب يجرون هذه الياء مجرى الصحيح، ويحركونها بحركات الإعراب».

[١٠٤٩] أعطَشُ من الحوتِ: تفسيره في الفصل السابع عشر[١].

[١٠٥٠]... من الرمل.

[١٠٥١]... من النّقّاقة: ويروى: من النقاق، وهو الضفدع، لأنه يموت إذا فارق الماء[٢].

[١٠٥٢] أعطَشُ من النّمل: لأنه في القفار حيث لاماء.

[١٠٥٣]... من ثُعَالة: هو رجلٌ من بني مجاشع، خرج مع نجيح بن عبد الله بن مجاشع في غزاة ففوّزاً فلقَمَ كلّ واحدٍ منهما فيشلة[٣] الآخر، وشرب بوله عند تمادي العطش بهما، ثم ازداد عطشهما لملوحة البول فماتا، وذكر ذلك جرير في قوله: «الكامل»

ما كان يُنكَرُ في غزيِّ مُجاشعٍ ... أكلُ الخزيرِ[٤] ولا ارتضاعُ الفيشَلِ[٥]

[١٠٥٤]... من قِمْعٍ[٦].

[١٠٥٥] أعطاني اللّفاء عن الوفاء: اللّفاء: النقصان، يقال: لفأته حقه. وأصله من: لفأتُ اللحمَ عن العظمِ، ولفأت العودَ إذا قشرته، يُضرب في بخسِ الحقوق وهضمها.

[١٠٤٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٩.

(١) انظر المثل برواية: «أظمأ من حوتٍ»

[١٠٥٠] جهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص٢٨٥، ونهاية الأرب ١/ ٢١٣، وهو برواية: «أعطش من عقد الرمل» في مقاييس اللغة ٤/ ٨٧.

[١٠٥١] تمثال الأمثال، ص ١٧٥، جهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٩.

(٢) بعده في الدرة الفاخرة ١/ ٣٠٩: «ويقال للإنسان إذا جاع: نقّت ضفادع بطنه، وصاحت عصافير بطنه».

[١٠٥٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٧١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٩.

[١٠٥٣] جهرة الأمثال ٢/ ٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٩ مجمع الأمثال ٢/ ٤٩.

(٣) الفَيْشَلة: رأس الذكر، وهي الكمرة.

(٤) الخزير: لحم يُقطّع قِطعاً صغاراً، ثم يطبخ بماءٍ كثيرٍ وملح، فإذا اكتمل نضجه ذرّ عليه الدقيق وعُصِد به، ثم أدِمَ بإدام ما.

(٥) البيت لجرير في ديوانه، ص ٩٤١، وهو في مصادر المثل السابقة، ولسان العرب «فشل»، والنقائض ٢٢٣، والمعاني الكبير ٥٨٥.

[١٠٥٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٦) القمع: بوزن كلب أو جذع أو عنب: هو ما يوضع في الزجاجة والزقّ، ثم يصبّ فيه السائل المراد ملؤهما به، وعطشه: أنه لايروى ولايكفّ عن الابتلاع.

[١٠٥٥] المثل برواية: «أعطاني اللفاء غير الوفاء» في مجمع الأمثال ٢/ ١٢، وبرواية: «رضيت من الوفاء باللفاء» في جهرة الأمثال ١/ ٤٩٥، وبرواية: «أعطى فلان الوفاء غير اللفاء» في كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٦ وبرواية: «أعطاه اللفاء عن الوفاء» في العقد الفريد ٣/ ٨٦.

[١٠٥٦] أعطاه بِقُوفِ رَقَبَته: هو جلدتُها، وقيل: شعرها، وقيل: شيءٌ يكون في شعرها، كـ: المخ، وقيل هو القَذَال. ويروى: بصوف، ويروى: بطوف، وهو مُؤَخّرها، من: طافه بمعنى طفاه، أي: أتبعه، والقوف أيضاً منك قاف بمعنى: قفا، والمعنى: أعطاه برمته وكليّته لم ينقص منه شيئاً، وقيل: معناه مكنّه منه وملّكه رقبته، والباء على هذا مزيدةٌ، والهاء راجعةٌ في «أعطاه» إلى الرجل، وفي «رقبته» إلى الشيء [وعلى الأول: الضميران يرجعان إلى الشيء]، والباء بمعنى مع.

[١٠٥٧] أعظَمُ بركةً من نخلةِ مَريم: قيل: كانت نخلة العَجْوة.

[١٠٥٨]... في نفسه من ابن مَزَيقياء: هو عمرو بن عامر مزيقياء صاحب سيل العرم[١]، ومن ولده ملوك جفنة والأنصار، ولقّب بذلك لأنه كان يلبس كلّ يوم حلةً، وإذا أمسى مَزّقها واستبدل أخرى، [قال حسان بن ثابتٍ رضي الله عنه: «الوافر»

أنا ابن مَزَيقيا عمروٌ وجدّي ... أبوه عامرٌ ماءُ السّماءِ[٢]]

وقال عبد الله بن محمَّد بن أبي عُيَينةَ بن المُهلّب[٣]: «الوافر»

أنا ابن مَزَيقيا عمروٌ إليه ... تناهَى المَجد والحَسَبُ اللبابُ

تمزّق كلّما أمسَى ثيابٌ ... عليهِ وتستجدُّ له ثِيابُ[٤]

[١٠٥٦] فصل المقال، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٢/ ٦، وأيضاً اللسان «صوف» وانظر فيه ٩/ ٢٩٣ «قوف».

[١٠٥٧] لم يرد المثل في كتب الأمثال، وهو في ثمار القلوب ٤٧٤، ٨٤٤.

[١٠٥٨] المثل برواية: «أعظم في نفسه من مزيقاء» في جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٢.

(١) سيل العرم: هو الذي خرب سبأ وأهلك أهلها. انظر ثمار القلوب، ص ٥١١، ٨٠٦، ٨١٥

(٢) البيت لحسان بن ثابت في الدرة الفاخرة ١/ ٣١٣، ولمزيقياء في اللسان «مزق»، ولبعض الأنصار في اللسان «موه»، وخزانة الأدب ٤/ ٣٦٥، وبلانسبة في تاج العروس «مزق».

(٣) هو أبو جعفر عبد الله بن محمّد بن أبي عيينة، عاش نحو نهاية القرن الثاني هـ/ الثامن م. وبداية القرن الثالث/ التاسع بالعراق، وولي حيناً البحرين واليمامة، وكانت بينه وبين الشاعر النحوي مروان بن سعيد بن عياد المهلبي نقائض. يبدو أنه توفي بعد سنة ٢١٨/ ٨٣٣. انظر تاريخ التراث العربي لسزكين، م٢/ ج٤/ ٢٠٢.

(٤) يبدو أن البيتين من قصيدة وردت في الكامل، ص ٥٤، ٥٤٢، ٥٥٤. راجع طبقات الشعراء، ص ٨٧٢ ترجمة رقم ٢٠٤، أغاني ٢٠/ ٧١١٨، طبقات ابن معتز، ص ٢٨٨، معجم الشعراء، ص١٠٩.

[١٠٥٩] أعظَمُ في نفسِه من فَلحَسٍ: تفسيره في الفصل الثاني عشر[(١)].

[١٠٦٠] أعقَدُ من ذنبِ الضَّبِّ: كنّا حضري بدوياً ثوياً فقال له: لأكافئنك على فعلك بها أعلِمُك: كم في ذنَبِ الضَّبِّ من عقدٍ، قال: لا أدري، قال: فيه إحدى وعشرون عقدةً.

[١٠٦١] أعقَرُ من بَغلةٍ: ويروى: أعقم[(٢)].

[١٠٦٢] أعَقّ من ذئبةٍ: تفسيره في الفصل السادس[(٣)].

[١٠٦٣]... من ضبّ: يريدون الضّبّة، ومن عقوقها: أنها تحمي بيضها أشدّ الحماية، ثم إذا انفلق عن الحسول ظنّتها بعض ما يتعرّض لبيضها فقتلتها، حتى لاتتخلّص منها إلّا الشريدُ، قال العملّس بن عقيل بن علفة يُخاطب أباه: «الوافر»

أكلْتَ بنيكَ أكلَ الضّبّ حتى وجدْتَ مرارةَ الكلأ الوبيلِ[(٤)]

وقال آخر: «الرجز»

أعقّ من ضبّ وأقسى مَن ظَرَب

وقال آخر: «الرجز»

أعقّ من ضَبٌّ يُلوّي بالذّنَب

[١٠٥٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٧.

(١) انظر المثل برواية: [أسأل من فلحس]، وكذلك المثل [أطمع من فلحس] و[أظلم من فلحس].

[١٠٦٠] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٢ مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

[١٠٦١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤٤. وأيضاً: مقاييس اللغة ٤/ ٩١.

(٢) جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤٤.

[١٠٦٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٣، ٦٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٨ مجمع الأمثال ٢/ ٤٩. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٧٩.

(٣) انظر المثل: [أحرص من ذئب].

[١٠٦٣] جهرة الأمثال ١/ ٢٤٣، ٢/ ٣٣، ٦٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٣٠٦، ٢/ ٤٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٤٧. وأيضاً أدب الكاتب، ص١٩٧، الألفاظ الكتابية، ص٢٨٥، ثمار القلوب، ص ٦١٦، الحيوان ١/ ١٩٦، ١٩٧، ٢٢١، ٥/ ٣٢٨، ٦/ ٥٨، ١٣٦، ٧/ ١٠، العقد الفريد ٣/ ٧٢، عيون الأخبار ٢/ ٤٧١، الفاضل، ص٢١، اللسان «ضبب»، «عقق»، المعاني الكبير، ص ٦٤٢، مغني اللبيب، ص ٤٧٩، مقاييس اللغة ٤/ ٥.

(٤) البيت للعملس بن عقيل في الحيوان ١/ ١٩٧، ٦/ ٤٩، والمعاني الكبير، ص ٦٤٢. ولأرطأة بن سيهة في الأغاني ١٢/ ٢٧١. ولأحدهما في العقعة والبررة (ضمن نوادر المخطوطات ٢/ ٣٥٩).

[١٠٦٤] أعقل من ابن تِقْنٍ: كان من أدهى عادٍ وأعقلهم، وراقت لقمان العادي إبلٌ له فطلب بيعها منه فأبى، فاحتال في خرابتها[1] مع مكره ودهائه، فما صادف منه غرة، قال: «الطويل»

أتجمعُ إن كنتَ ابن تِقنٍ فَطانةً ... وتُغبَنُ أحياناً هَناتٍ دواهيا[2]

[١٠٦٥] اعقِلها وتوكّل: قاله النَّبيّ ﷺ لرجل، قال له: أأعقل ناقتي أم أتوكل على الله في حفظها، يُضرب في الأخذ بالحزم والاحتياط في الأمور.

[١٠٦٦] أعَكْرَتين بِضَفيرٍ: العَكْرة نحو العَرْكة، أي: أضربتين بِنِسْعٍ مضفورٍ. وانتصاب عكرتين بفعلٍ مضمرٍ، كأنه: أتعكِرُ عَكْرَتين، قاله رجلٌ لصاحبه وقد فعل به ذلك فأغضبه، يضرب لمن عاد في ما يكره[3].

[١٠٦٧] أعلَقُ من الحنّاء[4].

[١٠٦٨]... من قُرَادٍ[5].

[١٠٦٩] اعْلُلْ تَحظُبْ[6]: أي: كلّ مرةٍ بعد أخرى تسمن، يُضرب في إثمار كل فعلٍ خيراً أو شراً ثمرته لامحالة.

[١٠٦٤] الدرة الفاخرة جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٥، ١/ ٢٩٨، ٣١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥١.

(١) خرابتها: الخارب السارق الإبل خاصة.

(٢) البيت بلانسبة في الدرة الفاخرة ١/ ٣١٧ ومجمع الأمثال ٢/ ٥١.

[١٠٦٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، وهو برواية: «اعقل وتوكل» في مجمع الأمثال ٢/ ٢٦. وأصل المثل حديث نبوي، انظره في الأمثال النبوية ١/ ١٣١، والحيوان ٢/ ١١٥، والعقد الفريد ٣/ ١١٠.

[١٠٦٦] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى، وهو برواية: «أعركتين بالضفير» في أمثال العرب، ص ٥٦.

(٣) انظر قصة المثل مفصلةً في أمثال العرب، ص ٥٦.

[١٠٦٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٤) أعلق: من العلوق بمعنى الاستمساك بالشيء. الحناء: نبات ورقه كورق الرمان يتخذ منه الخضاب الأحمر.

[١٠٦٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٢/ ٤٤٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٥) القراد: دويبةٌ متطفلةٌ ذات أرجلٍ كثيرةٍ، تعيش على الدواب والطيور.

[١٠٦٩] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢١، وأيضاً: اللسان «خطب».

(٦) أعلل: من اعل والعلل. وهو الشربة الثانية، وقيل: الشرب بعد الشرب تباعاً يقال: علَّ بعد نهل الحظوب: السمن والامتلاء.

[١٠٧٠] أعلم من ابن لِسَان الحُمَّرة[1]: هو من بكر بن وائلٍ، مشهورٌ بالعلم والفصاحة.

[١٠٧١]... من دَغْفَلٍ: هو ابن حنظلة بن يزيد بن عبدة الشيباني[2]، وكان نسّابةً علامةً، وقد سأله معاوية عن أشياء فخبره بها، فقال: بم علمت؟ قال: بلسان سؤول، وقلبٍ عقولٍ، على أن للعلم آفةً وإضاعةً ونكداً واستجاعةً، فآفته: النسيان، وإضاعته: أن يحدث به غير أهله، واستجاعته: أن صاحبه منهومٌ لا يشبع، و نكده: الكذب فيه، وإياه أراد الكميت[3] في قوله: «الوافر»

فما ابن الكيّس النمريّ فيكم ولاأنتم هُناكَ بدَغْفلينا[4]

[١٠٧٢] أعلى الله كعبَهُ: أي: شَرَفَهُ وجِدّه، يُضرب في دعاء الخير.

[١٠٧٣] أعمَرُ من ضَبّ: تفسيره في الفصل السادس[5].

[١٠٧٤]... من قُرَادٍ: من تكاذيبهم: أنه يعيش سبع مائة سنةٍ، وذلك استطالة لعمره ضجراً به.

[١٠٧٥]... من لبدٍ: هو نسر لقمان العادي، سمّاه لبداً معتقداً فيه أنه لبد فلايموت ولايذهب، ويزعمون أنه حين كبر قال له: انهض لبد فأنت نسر الأبد.

[١٠٧٦]... من مَعاذٍ: هو معاذ بن مسلمٍ مولى القعقاع بن ثورٍ، صحب بني مروان في دولتهم، ثم بني العباس، فطعن في مائة وخمسين سنة، وليس المثل بقديم.

[١٠٧٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨.

(١) انظر ترجمته في المثل: «أنسب من ابن لسان الحمرة».

[١٠٧١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٢) تقدّمت ترجمته في المثل: [أصرد من عنز جرباء].

(٣) تقدمت ترجمة الكميت في المثل رقم [٦٧]: [أبعد من النجم].

(٤) البيت للكميت في ديوانه ١/ ٤٢٧ نقلاعن المستقصى، ومعجم الأدباء ٦/ ٢١٨.

[١٠٧٢] لم يرد في كتب الأمثال الأخرى، وهو في اللسان «كعب».

[١٠٧٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦١٧، العقد الفريد ٣/ ١٤.

(٥) انظر المثل [أحيا من ضب].

[١٠٧٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٤. زهرة الأكم ٣/ ١٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

[١٠٧٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، وأيضاً خزانة الأدب ٤/ ٨.

[١٠٧٦] تمثال الأمثال ١/ ٢٣١، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥١.

[١٠٧٧] أعمَر من نِسْرٍ: يقال: إنه يعيش خمس مائة سنة.

[١٠٧٨]... من نَصرٍ: هو نصر بن دهمان، عُمِّر حتى خَرِفَ، ثم عاد يافعاً فنبتت أسنانه بعد الدَّردِ، واسودَّ شعره بعد البياض، وكان من سادة غطفان، قال سلمة بن الخُرْشُبِ الأنماري[1]: «الطويل»

كنصر بن دهمان الهُنيدة عاشها وتسعين حولاثم قام فانصاتا

وعاد سوادُ الرأسِ بعد بياضِها وراجَعَه شَرْخُ الشّباب الذي فاتا

فعاشَ بخيرٍ في سرورٍ وغِبطَةٍ ولكنّه من بعد ذا كُلّه ماتا[2]

[١٠٧٩] أعمَقُ مِن البحر.

[١٠٨٠] أعَنْ صَبوحٍ تُرَقِّق: أي: تُعرِض، وحقيقته: أن يُجعل الكلامُ رقيقاً حتى يشِفَّ فيعرف ما وراءه من الغرض، وأصله: أن رجلا ضاف قوماً ليلا فغبقوه، ثم قال: إذا صبحتموني غدوةً أخذت طريق كذا، فقالوا ذلك، يُضرب لمن أظهر شيئاً وهو يريد غيره.

[١٠٧٧] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٥ مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

[١٠٧٨] تمثال الأمثال ١/ ٢٣٣، جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٥ مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

(١) سلمة بن عمرو «الخرشب» بن نصر الأنماري، شاعر جاهليٌّ مقلٌّ، من بني الأنمار بن بغيض، من غطفان، كان معاصراً لعروة بن الورد. له قصيدتان في المفضليات. الأعلام ٣/ ١١٣.

(٢) الأبيات لسلمة بن الخرشب الأنماري في اللسان «صوت»، وحماسة البحتري، ص١٣٩. ولسلمة بن الخرشب أو للعباس بن مرداس السلمي في التاج «صوت». ولسلمة بن الخرشب أو لعياض بن مرداس في المعمرون والوصايا، ص ٨٠. والبيت الأول لسلمة بن الخرشب في اللسان والتاج «هند»، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٦٩، ٢، ٦٤. والأبيات بلانسبة في الدرة الفاخرة ١/ ٣١٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٥٠، والبرصان والعرجان، ص ٥١. والبيتان الأول والثاني بلانسبة في التاج «دهم»، والبيت الأول بلانسبة في أساس البلاغة «هند» وتهذيب اللغة ١٢/ ٢٢٣، وديوان الأدب ٣/ ٤٤٧.

[١٠٧٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢٥٤. الهنيدة: مائة سنة. انصات: استوت قامته بعد انحناء.

[١٠٨٠] أمثال العرب، ص ١٢٦، جهرة الأمثال ١/ ٢٩، ٢/ ٤٢٧، فصل المقال، ص ٧٥، ٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢١. وأيضاً أمالي القالي، ص ١٩، والعقد الفريد ٣/ ٢٨، وعمدة الحافظ ٢/ ١٠٦، والفائق ١/ ٥٠٠، ومفردات الراغب، ص ٣٦١، والنهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٥٣ «رقق»، واللسان «صبح»، ١٠/ ١٢٥ «رقق».

[١٠٨١] أعوَرُ عينَك والحَجَر: أي: يا أعور، احفظ عينك واتّقِ الحجر، وأصله: أن غُراباً وقع على دبرة ناقةٍ فكره صاحبها أن تثور، وكره أن يترك الغراب، فجعل يشير إليه بالحجر ويقول ذلك، وقيل للغراب أعور لحدّة بصره، يُضرب في التحذير. وقيل: هو مثلٌ في التحذير، من أمرٌ يخاف منه العَطَب، لأن الأعور إذا فُقِئت عينه الصحيحة بقي لايبصر فهو أحقُّ بالحذر من غيره.

[١٠٨٢] أعيَثُ[1] من جَعَارِ: هي الضبع، سمّيت بذلك لكثرة جعرها، ويقال: إنها أفسد حيوان رئي[2].

[١٠٨٣] أعيا من باقلٍ: هو رجلٌ إياديٌّ، اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً، فسُئل عن الثمن، فأشار بأصابعه ودلع لسانه، فشرد الظبي، فلما عيّروه بذلك قال: «المتقارب»

يلومـــون في حُمقِـــهِ بـــاقِلاً ... كـــأنَّ الحماقَـــةَ لم تُخلَـــقِ

فـــلا تُكثِـــروا العَـــذلَ في عَيِّـــه ... فللعـــيِّ أجمـــلُ بـــالأمْوَقِ

خـــروجُ اللـــسانِ وفـــتحُ البَنَـــان ... أحـــبُّ إلينـــا مـــن المَنطِـــقِ[3]

وقال حميد الأرقط[4]: «الطويل»

أتانـــا ومـــا دانـــاهُ ســـحبانُ وائـــلٍ ... بيانـــاً وعِلـــماً بالـــذي هـــو قائـــل

[١٠٨١] تمثال الأمثال ١/ ٢٣٤، جمهرة الأمثال ١/ ٩، ٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ٢/ ٦. وأيضاً: تذكرة النحاة، ص ٦٩٩، واللسان «عور»، والعقد الفريد ٣/ ٦٤.

[١٠٨٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

(١) العيث: الفساد، عاث يعيث عيثاً: أفسد وأخذ بغير رفق.

(٢) وفي ثمار القلوب، ص٥٩٥: «عيث الضبع: يقال ذلك لأن الضبع إذا وقعت إذا وقعت على الغنم عاثت فيها ولم تكتف بما يشبعها، ولم تبق ولم تذر منها. ومن عيثها وإفراطها في الفساد استعارت العرب اسمها للسنة المجدبة، فقالوا: أكلتنا الضبع».

[١٠٨٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١١، زهر الأكم ١/ ٨٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٤٣، الوسيط في الأمثال، ص ٧١، وهو برواية: «إنه لأعيا...» في فصل المقال، ص ٤٩٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٨. وانظر الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، ثمار القلوب، ص ٢٣٣، الحيوان ١/ ٣٩، إعجاز القرآن، ص ٢٧٥، شروح سقط الزند ٢/ ٢/ ٥٣٥، العقد الفريد ٣/ ١٢، ٦/ ١٦٧، ١٩٩، اللسان «عيا» نهاية الأرب ٢/ ١٣٥، المعارف، ص٦٠٨، مجمع البلاغة، ص١٠٩.

(٣) الأبيات بلانسبة في المعارف، ص ٦٠٩، شروح سقط الزند ٢/ ٥٣٦، المحاسن والأضداد، ص ٧٦.

(٤) حميد الأرقط «توفي نهاية القرن الأول الهجري/ الثامن الميلادي»: شاعرٌ راجزٌ من بني مالك بن حنظلة، كان هجّاء للضيفان، فحاشا عليهم، عاصر الحجاج بن يوسف «المتوفى ٩٥هـ/ ٧١٤م» يعدّ حميد الأرقط من أشهر البخلاء سزكين، تاريخ التراث، م٢/ ٣/ ٣٠.

فما زالَ عنهُ اللّقمُ حتى كأنّه ... من العيّ لمّا أن تكلّم باقِلُ[1]

[١٠٨٤] أعيًا من يدٍ في رحمٍ[2].

[١٠٨٥] أعيتني بأُشَرٍ فكيف بدُردُرٍ: الأشر، بضم الشين وفتحها: تحدد الأسنان ورقّة أطرافِها، وإنما يكون ذلك في أسنان الأحداث، فتفعله المرأة الكبيرة تشبّهاً بهم. والدردر: مواضع منابت الأسنان قبل نباتها وبعد سقوطها، وقصّته في الفصل السادس[3].

[١٠٨٦] أعيّتني من شُبٍّ إلى دُبٍّ: بضمها و فتحها والتنوين، أي: من حين شببت إلى حين دببت، يعني: من الصبا إلى الهرم، ويروى: من شُبَّ إلى دُبَّ بغير تنوينٍ، على طريق حكاية الفعل، يُضربان للبغيض، قال مالك بن أسماء بن خارجة ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري[4]: «الكامل»

يا ضُلّ سعْيكَ ما صنعتَ بِما ... جَمعتَ من شُبَّ إلى دُبّ[5]

---

(١) البيتان لحميد الأرقط في كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٣، وفصل المقال، ص ٤٩٧، والوسيط في الأمثال، ص ٧٢، وأيضاً: الاشتقاق، ص ٢٧٣، وبهجة المجالس ٢/ ٢٧٢، وثمار القلوب، ص ١٩٦، والحماسة البصرية ٢/ ٢٧٢، والحماسة المغربية ١٣٧٢، وشروح سقط الزند ٢/ ٥٣٥، والعقد الفريد ٦/ ١٩٨، ١٩٩، وعيون الأخبار ٣/ ٢٤٣، ومجموعة المعاني ٤٤٢، ونهاية الأرب ٣/ ٢٩٩، واللسان والتاج «بقل». وهما لحميد بن ثور في ديوانه، ص ١١٧، والبيان والتبيين ١/ ٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٧٣. وبلانسبة في المعارف، ص ٦١١.

[١٠٨٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٢ مجمع الأمثال ٢/ ٣٤، وأيضاً اللسان ١٢/ ٢٣٢ «رحم». وانظر المثل رقم [٢٢٦]: «أحذر من يدٍ في رحمٍ».

(٢) في مجمع الأمثال: «يضرب لمن يتحير في الأمر، ولايتوجه له».

[١٠٨٥] جمهرة الأمثال ١/ ٨، ٥٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٦، فصل المقال، ص ١٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٢/ ٧، وأيضاً أمالي القالي ١/ ٢٠٠، وجمهرة اللغة، ص ١٩٢، والعقد الفريد ٣/ ٤١، واللسان ٤/ ٢١ «أشر»، ٤/ ٢٨٣ «درر»، والمخصص ١/ ١٤٦.

(٣) انظر المثل رقم [٣٠٦]: «أحمق من دغة».

[١٠٨٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٢/ ٧، وأيضاً: أمالي القالي ١/ ٢٠٠، جمهرة اللغة، ص ٦٦، الاشتقاق، ص ٩٨، اللسان «دبب»، «شبب»، ٤/ ٢٨٣ «درر»، ص ٤٨٣ «ضرر»، ١٠/ ٣٩٦ «برك»، ١١/ ٥٧٤ «قول». ومجالس ثعلب، ص٨٢٠، والمخصص ١/ ٣٧

(٤) مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري «م نحو ١٠٠هـ/ نحو ٧١٨م»: شاعر غزل ظريف، من الولاة، ولي خوارزم وأصبهان. الأعلام ٥/ ٢٥٧.

(٥) البيت لأسماء بن خارجة في اللسان «شذا».

الهمزة مع الغين

[١٠٨٧] إِغتَرِزْ في رِكَابٍ لايؤديه إلاإلى هلكةٍ: اشتقاق الاغتراز من الغرز وهو ركاب الرجل، أي: وضع رجله في ركاب مطيةٍ توصله إلى ما فيه هلاكه، يضرب في أمرٍ يأخذ فيه الرجل لايتوقع في مغبته إلاالشر.

[١٠٨٨] أغُدَةً كَغُدَّة البعير وموتاً في بيت سَلُوكيةً: وفد عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[1] على النبي ﷺ فاستخف به، فدعا عليه فأصابته غدة مرض منها، فالتجأ إلى بيت امرأةٍ من سلولٍ فقال ذلك، يضرب في خلتي إساءةٍ تجتمعان على الرجل.

[١٠٨٩] أَغْدَر من أم أدراصٍ: قال أبو عبيدة يقال: وقع في أم أدراصٍ مضللةٍ[2]، أي: في موضع استحكام بلاءٍ، لأن أم أدراص جحرة محثيةٍ ملأى تراباً، وغدرها: أنها تعثر بمن يطؤها ظناً منه أنها أرض مستويةً، قال عامر بن مالك الجعفري[3] لقيس بن زهير[4]: «الطويل»

وما أُمُّ أدراصٍ بأرضٍ مَضَلَّةٍ ... بأغدَرَ من قيسٍ إذا الليل أظلَما[5]

[١٠٨٧] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى.

[١٠٨٨] جهرة الأمثال ١/ ٩، ١٠٢، فصل المقال، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٥٧، وأيضاً التمثيل والمحاضرة، ص٣٣٥، خزانة الأدب ٣/ ٨٢ برواية: «أغدة كغدة» البكر في بيت امرأة من بني سلول»، وثمار القلوب، ص ٥٣٠، وسمط اللآلي ٧١، وشرح ديوان الحماسة للشمنتري ١/ ٢٣٦، الشعر والشعراء ١/ ٣٣٥ والعقد الفريد ٣/ ٨٥، وعمدة الحفاظ ١/ ٤١ «باب الألف»، والكتاب لسيبويه ١/ ٢٣٨، واللسان «غدد»، ونهاية الأرب ٢/ ٣، والنهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٤٣.

(١) تقدمت ترجمته عند المثل رقم [٢٧١]: «أحكم من هرم بن قطبة».

[١٠٨٩] لم يردالمثل في كتب الأمثال الأخرى.

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٤٧، واللسان «درص» وهو برواية: «وقع القوم في أم أدراصٍ مضللةٍ» في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٥.

(٣) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو براءٍ «نحو ٥١٠/ نحو ٦٣١م»: فارس قيس، وأحد أبطال العرب في الجاهلية، وهو خال عامر بن الطفيل، أدرك الإسلام ولم يثبت إسلامه. الأعلام ٣/ ٢٥٥.

(٤) تقدّمت ترجمته عند المثل رقم [١٩٧]: «أجود من كعب».

(٥) البيت لعامر بن مالك «ملاعب الأسنة»، أو لطفيل، أو لشريح بن الأحوص، أو لقيس بن زهير في اللسان، =

[١٠٩٠]... من ذئبٍ.

[١٠٩١]... من عُتَيبة بن الحارث[1]: نزل به أنس بن مرداس السلمي في صَرْمٍ من بني سليم فشدّ على أموالهم، وربطهم حتى افتدوا بالفداء الغالي، قال العباس بن مرداس السلمي[2]: «الكامل»

كَثُـرَ الخَنـاءُ فـما سَـمِعتُ بغـادرٍ ... كعُتَيبـةَ بـن الحـارثِ بـن شِـهابِ

جَلّلـتَ حَنظلـةَ الـدَّناءة كلّهـا ... ودنّـستَ آخـرَ هـذه الأحقـابِ[3]

[١٠٩٢] أغدرُ من قَيس بن عاصمٍ: هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر التميمي الحليم[4]، وكان يُلقّب بـ: البذغ، ومعناه: المُتلطخ بالعَذِرَة لغدرِهِ، جاوره تاجرٌ فأخذ متاعَهُ وشَرب خمره وسكر حتى جعل يتناول النجم ويقول: «البسيط»

وتـاجِرٍ فـاجِرٍ جـاءَ الإلـٰهُ بـه ... كـأن عُثنُونَـهُ أذنـابُ أجمـالِ[5]

وجبا صدقة بني منقرٍ، فلمّا بلغه موت النبي ﷺ قسمها بين قومه، وقال: «الطويل»

ألا بلّغـا عنّـي قُرَيشـاً رسـالةً ... إذا مـا أتـتْهُم مُهـدياتُ الوَدائـع

وتاج العروس «درص»، وديوان طفيل الغنوي، ص ١١١ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٢/ ٢٦٨، ومجمل اللغة ٢/ ٢٦١، وأساس البلاغة «درص».

[١٠٩٠] جمهرة الأمثال ١/ ١٦٧، ٢/ ٧٩، الدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٦٧، وأيضاً البيان والتبيين ٢/ ١٦٠، والحيوان ١/ ٢٢٠، ٦/ ٤١٠.

[١٠٩١] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٦٦.

(١) عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي: فارس تميم في الجاهلية، كان يلقب بـ: «سم الفرسان» و «صياد الفوارس»، ويضرب المثل في الفروسية. الأعلام ٤/ ٢٠١.

(٢) العباس بن مرداس (م نحو ٥١٨/ نحو ٦٣٩م) شاعر فارس من سادات قومه. أمه الخنساء الشاعرة. أسلم قبيل فتح مكّة. وكان ممن ذمّ الخمر وحرّمها في الجاهلية. الأعلام ٣/ ٢٦٧

(٣) البيتان له في ديوانه، ص ٥٠، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٦ والأغاني ١٥/ ٣٦٤، والتاج «عتب»، والنقائض، ص ٤١١، وله أو لأنس بن عباس في الوحشيات، ص ٢٣٢، وعجز البيت الأول لربيعة الأسدي في اللسان «يمن» مع الصدر التالي: «إن يقتلوك فقد هتكت بيوتهم» وبهذه الرواية نسب في التاج «ذأب» إلى أبي ذؤاب بن ربيعة بن ذؤاب الأسدي.

[١٠٩٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٧، ٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٦٥.

(٤) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٢٧٤]: «أحلم من الأحنف».

(٥) البيت في مصادر المثل، والأغاني ١٤/ ٧٥، والعقد الفريد ٦/ ٣٦١، والكامل، ص ٧١١.

حبـوت بـها صَـدّقتُ في العـام مِنقَـراً وأيانـتُ منهـا كـلّ أطلـس طـامِعِ[1]

ثم ارتد وصار مؤذناً لسَجاحٍ بنت عَقْفان المُتنبّية[2].

[١٠٩٣] أغدَر من كُناةِ الغَدْر: هم بنو سعدٍ، كانوا يكنّون عن الغدر بـ: كيسان، اسم وضعوه له، وقال النمر بن تولبٍ[3]: «الطويل»

إذا كنـت في سـعد وأمـك فـيهم غريبـاً فلايغـرُرْكَ خالـك مـن سـعدِ

إذا مـا دعـوا كَيْسـانَ كانـت كُهـولُهم إلى الغـدرِ أدنـى مـن شـبابهم المُـردِ[4]

قال أبو النّدى: أصل هذا: أن بعضَ بني زُرارة خرج بعَيْر لكسرى يطلب بها اليمن، فحدثت سعد أنفسها بأخذها، فقال بعض شيوخهم: أتغدرون بابن عمّكم وهو فيها، فأجابه بعضهم: الغدر في بعض المواطن أكيس[5]، فجعلوا شعارهم: كيسان.

[١٠٩٤] أغرَب من غُرابٍ.

[١٠٩٥] أغرُّ من الأماني: قال: «الرجز»

إن الأمَـــانيَ غُـــرَرْ والـــدّهرُ عُـــرْفٌ ونُكُـــر

مـن ســابِقِ الـدَّهـر عَـثَـر[6]

[١٠٩٦] أغَرّ من الدُّبّـاء: هو القَرَع، وفي مثل آخر: «لايغرنّك الدُّبّاء وإن كان في الماء»[7]. قاله أعرابيٌّ أكل قرعاً في طعام حارّ فأحرق فاه، وكأنه إنما قال ذلك ضجراً به،

---

(١) البيتان في مصادر المثل، والأغاني ١٤/ ٧٥، والكامل، ص ٥١٠، ٧١٢.

(٢) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٥٨٤]: «أزنى من سجاح».

[١٠٩٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٦، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٥.

(٣) تقدمت ترجمته في المثل [٣٧٠]: «أخذت أسلحتها وتترست بتراستها».

(٤) البيتان له في ملحق ديوانه، ص ٣٩٧، ٣٩٩، وفي مصادر المثل السابقة، والكامل، ص ١٨٢.

(٥) سيعاد هذا المثل تحت رقم: [١٤٤٨].

[١٠٩٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، الدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٦٧، وأيضاً الحيوان ٣/ ٤٥٩.

[١٠٩٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٧، ٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٦٤.

(٦) الرجز في جميع مصادر المثل السابقة.

[١٠٩٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٤، الدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٢، وبرواية: «أعز من الدباء في الماء» في مجمع الأمثال ٢/ ٦٤.

(٧) تقدم المثل برقم [٢٢٨].

أي: انته عنه ولا تأكله ولو كان قد غمس في ماء يزيل حرارته ويبرده، وعلى هذا يمكن أن يُصح قول من قال: أحرّ من القرع بسكون الراء وذهب إلى الدُّبَّاء.

[١٠٩٧]... من السَّراب: يحسبُه الظمآن ماء.

[١٠٩٨]... من ظَبْيٍ مُقمِرٍ: يغترّ بالقمر فلا يحترز حتى تأكله السباع، وقيل: إنه يعشى في القمراء فصَيده يكون أسهل منه في الظلمة.

[١٠٩٩] أغزل من العَنْكَبوت: من الغَزْل.

[١١٠٠]... من امرئ القيس: من الغَزَل.

[١١٠١]... من سُرْفَةٍ: من الغَزْل.

[١١٠٢]... من فُرْعُلٍ: من الغَزَل، وهو ولد الضبع، قال: «الطويل»

ملاحم منها بالرَّحوب وغيرها ... إذا رآها فُرعُل الضَبع كَبَّرا[1]

[١١٠٣] أغشَمُ من السَّيل[2].

[١١٠٤] أغلظُ من حَمْلِ الجِسرِ[3].

[١١٠٥] أغلَمُ من تيسِ بني حِمّان: هم يدعون أن تيسهم فقط سبعين عنزاً بعد ما فُرِيَت

[١٠٩٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٤، برواية «أغر من سراب» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٢، ٢/ ٤٤٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٤.

[١٠٩٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٥ والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٤.

[١٠٩٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٦، وبرواية «أغزل من عنكبوت» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٥.

[١١٠٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٥.

[١١٠١] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٦، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٥.

[١١٠٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٦، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٥، وأيضاً اللسان «فرعل» والفائق ٢/ ٢٧٢.

(١) لم يرد البيت في مصادر المثل الأخرى.

[١١٠٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٢١، ومجمع الأمثال ٢/ ٧٦.

(٢) الغشم: الظلم، وأصله من: غشم الحاطب، وهو: أن يحتطب ليلاً فيقطع كل ما قدر عليه بلا نظرٍ ولا فكرٍ.

[١١٠٤] مجمع الأمثال ٢/ ٦٧، وهو برواية: «من حبل»، وجمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١.

(٣) الجسر: بالفتح والكسر: القنطرة ونحوها مما يعبر عليه، والجسر: العظيم من الإبل وغيرها.

[١١٠٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٨ والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٦، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٦٤، والحيوان ٥/ ٢١٩، ٤٧١، ٥٠٢

أوداجه. وحِمّان: من بني تميم، واسمه: عبد العزى بن كعبٍ، ولقب بذلك لأنه كان يحمّم شفتيه، أي: يسوِّدهما[1]، ويحكى أن مالك بن مسمع[2] قال للأحنف[3] هازلاً يفتخر بالربعية على المُضريّة: لأحمق بكر بن وائلٍ أشهر من سيد بني تميمٍ، أراد بالأحمق: هبنقة، وبالسيد: الأحنف، فقال الأحنف وكان لُقّاعةً[4]: لتيس بني حمان أشهر من سيد بكر بن وائلٍ، يعني: مالك بن مسمعٍ، قال: «الطويل»

وألهى بني حِمّان عَسْبُ عَتُودهم عن المجدِ حتى أحرزتْهُ الأكارِمُ[5]

[١١٠٦]... «من خَوّاتٍ: تفسيره في الفصل السابع[6]».

[١١٠٧] أغلم من سَجَاحٍ: تفسيره في الفصل الحادي عشر[7].

[١١٠٨]... من ضَيْونٍ.

[١١٠٩]... من هَجْرَسٍ.

---

(١) وقيل أيضاً: وإنما سمي حماناً لسواده، كأنه فعلان من الأحم. الاشتقاق، ص ٢٤٦.

(٢) مالك بن مسمع بن شيبان البكري الربعي «توفي ٧٣هـ/ ٦٩٢م» سيد ربيعة في زمانه، كان مقدماً رئيساً ولد في عهد النبي ﷺ، وإليه تنسب المسامعة، وعقبه كثير، كان أعور أصيبت عينه في معركة بالجفرة. الأعلام ٥/ ٢٦٥.

(٣) تقدمت ترجمته في المثل: «أحلم من الأحنف».

(٤) اللقاعة: الذي يصيب مواقع الكلام، وقيل: الحاضر الجواب، واللقاعة أيضاً: الداهية المتفصح أو الظريف.

(٥) البيت بلانسبة في الحيوان ٥/ ٢١٩، ٤٧١.
العسب: ضراب الفحل، أو ماؤه، أو كراء ضرابه العتود: قد بلغ السفاد.

[١١٠٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٣٢٢، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٢/ ٤٠٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٧، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٤٥٧.

(٦) انظر المثل: «أخزى من ذات النحيين».

[١١٠٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٨، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٧، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٤٨٦.

(٧) انظر المثل: «أزنى من سجاح».

[١١٠٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٨، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٧، وتقدم المثل برواية: «أزنى من ضيون». والضيون: السنور.

[١١٠٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، وزهر الأكم ٣/ ١٦٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٧، وقد تقدم المثل برواية: «أزنى من هجرس» رقم[٥٨٨].

[١١١٠] أغلى فِداءً من بِسْطامِ بن قيسٍ[١]: أسره عُتيبة بن الحارث[٢] فافتدي بأربع مائة ناقةٍ وثلاثين فرساً[٣].

[١١١١] أغلى فداءً من حاجِب بن زُرارَة: هو زيد بن زرارة، وكنيته: أبو عكرشة، وإنما لقّب بحاجِبٍ لعظم حاجبيه. أسره ذو الرقيبة والزهدمان[٤] فافتدى منهم بألفي ناقة وألف أسير يطلقهم لهم[٥]، قال الباهلي: «البسيط»

حتى افتدوا منّا حاجِباً وقد جَعَلت ... سُمر القيودِ بساقيْ حاجِبٍ أثرا

بألفِ عبدٍ وألفي رائمٍ جعلوا ... أولادهنّ لنا من لؤمهم جَزَرا[٦]

ولم يسمع بملك ولا سوقة افتدى بفدائه.

[١١١٢] أغنج من مقنّعةٍ: ويروى: مُفَنّقةٍ[٧]، أي: «مُنَعّمَةٍ».

[١١١٣] أغنى عن الشيء من الأقرع عن المُشطِ: قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان[٨]:

[١١١٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٨، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٦. وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٤.

(١) بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني (م نحو ١٠ق.هـ) نحو ٦١٢م: سيد شيبان ومن أشهر فرسان العرب في الجاهلية، أدرك الإسلام ولم يسلم. الأعلام ٢/ ٥١.

(٢) تقدمت ترجمته مع المثل رقم [١٠٩١]: «أغدر من عتيبة بن الحارث».

(٣) في الدرة الفاخرة: «أن فداءه كان فيها يقول المقلل مائتي بعير، وفيها يقول المكثر: أربعمائة بعير».

[١١١١] تمثال الأمثال ١/ ٢٣٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٨، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٦. وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٤، وانظر المعارف، ص ٦٠٨.

(٤) في تمثال الأمثال: «الزهدمان: زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عويمر بن رواحة العبسيان».

(٥) انظر الخبر بالتفصيل في الأغاني ١٠/ ٣٤٧، ١١/ ١٣١-١٦٣ وتمثال الأمثال ١/ ٢٣٩.

(٦) لم يرد البيتان في كتب الأمثال الأخرى.

[١١١٢] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى.

(٧) جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٨، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٢/ ٤٤٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٧.

[١١١٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٤، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٣.

(٨) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (م نحو ١١٥هـ/ نحو ٧٣٤م) من سكان المدينة المنورة. الأعلام ٣/ ٩٧.

«الرجز»

قـد كنـتُ أغنَـى ذي غنـاءٍ عـنكمُ كالمُشطِ أغنَى الناس عنه الأقـرعُ[1]

[١١١٤]... عن الشيء من التَفَة عن الرَّفَة: التَّفَّة: عناق الأرض، والرَّفَّة: حطام التبن، وأصلهما تفهة ورفهة، ويروى: من التفه عن الرفه بالهاء، جمع: تفهة ورفهة، والمعنى: أن عناق الأرض ليست تغتذي إلا باللحم، فهي مستغنيةٌ عن غيره.

[١١١٥] أغوص من قِرِلّى: تفسيره في الفصل السادس[2].

[١١١٦] أغوَى من غوغاء: هو الجراد إذا ماج بعضه في بعضٍ قبل أن يطير.

[١١١٧] أغيَرُ من الجملِ.

[١١١٨]... من الفَحْلِ.

[١١١٩]... من ديكٍ.

[١١٢٠] أغيرةً وجُبناً: تخلّف المثنى بن حارثة[3] عن القتال يوم الفساد، ثم رأى امرأته تنظر إلى الفرسان فضربها، فقال ذلك، يضرب في خلتي السوء.

---

(١) البيت له في جميع مصادر المثل واللسان ٧/ ٣٠٤ «مشط» والتاج ٢٠/ ١٠٥ «مشط» والرواية فيها:

قـد كنـتُ أغنـى ذي غنـاءٍ عـنكمُ كـما أغنـى الرجـال عـن المـشاط الأقـرع

وثمة بيتٌ يشبهه، ورد بلا نسبٍ في اللسان ٧/ ٤٠٣ «مشط»، والتهذيب ١١/ ٣١٩ وهو:

قـد كنـت أحـسبني غنيـاً عـنكم إن الغنـي عـن المُـشط هـو الأقـرع

[١١١٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٣، وأيضاً الحيوان ٦/ ٣٥٢، ولسان العرب «تفف» و «رفا».

[١١١٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، و مجمع الأمثال ٢/ ٦٧.

(٢) انظر المثل رقم [٢٢٥]: «أحذر من قرلى».

[١١١٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ٣٢٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٥.

[١١١٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٦. وأغير: من الغيرة.

[١١١٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٦.

[١١٢٠] جمهرة الأمثال ١/ ١٠٣، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦١، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٥٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٥.

(٣) المثنى بن حارثة بن سلمة الشيباني «توفي ١٤هـ/ ٦٣٥م» صحابي من كبار القادة، غزا بلاد الفرس في أيام أبي بكر الصديق. الأعلام ٥/ ٢٧٦.

الهمزة مع الفاء

[١١٢١] افتدِ مخنوق: يُضرب في الحثّ على تخليص الرجل نفسه من الأذى والشدة[١].

[١١٢٢] أفتكُ من البَرّاض: هو البرّاض بن قيس الكناني[٢]، نفاه أهله لخلاعته، فوفد على النعمان، فقال ذات يوم: من يجيز لَطيمتي إلى عُكاظ، فقال له البرّاض: أنا المُجيز بها على الحيّين: قيس وكنانة، فقال الرحّال[٣] وهو [عروة بن] عتبة الكلابي، سمي رحّالاً لأنه كان وفّاداً على الملوك: أهذا العيّار الخليع يُكمِل لأن يُجيز لطيمةَ الملك، أنا المُجيزُ بها على أهل الشيح والقيصوم من نَجدٍ وتهامة، فرحل بها، وأتبعه البرّاض ففتك به وضربه ضربةً خَمَدَ منها، واستاق العير، فبسببه هاجت حرب الفِجار.

[١١٢٣] أفتَكُ من الجَحّاف: قصّته في الفصل الثالث عشر[٤].

[١١٢٤]... من الحَارثِ بن ظالم: ابن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مُرّة، الفارس الوافي الفاتك، قصّته في الفصل الثاني عشر[٥].

[١١٢٥]... من عمرو بن كُلثُوم: ابن مالك بن عتاب الشاعر[٦]، كان يُقال[٧]: فتكات

[١١٢١] مجمع الأمثال ٢/ ٧٨، وأيضاً: شرح المفصل ٢/ ١٦، والكتاب لسيبويه ٢/ ٢٣١ والمقتضب ٤/ ٢٦١.

(١) في شرح المفَصل: «هذه أمثال معروفة جرت مجرى العلم في حذف حرف النداء منها، وقال أبو العباس المبرد: الأمثال يستجاز فيها ما يستجاز في الشعر، لكثرة الاستعمال لها».

[١١٢٢] تمثال الأمثال ١/ ٢٤١، جهرة الأمثال ٢/ ٩٠، ١١٠ والدرة الفاخرة ١/ ٣٣٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٧٨، وأيضاً: العقد الفريد ٣/ ١٢، ٣٠٤، ٥/ ٢١٨ ونهاية الأرب ٢/ ١٣٣، وانظر ثمار القلوب، ص ٢٣٥، ٢٣٦.

(٢) البرّاض بن قيس بن رافع الضمري الكناني (م نحو ٣٥ق.هـ/ نحو ٥٩٠م) فاتكٌ جاهليّ. الأعلام ٢/ ٤٧.

(٣) عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب (م نحو ٣٢ق.هـ/ نحو ٥٩٢م) شاعرٌ جاهليٌّ، من جلساء الملوك. الأعلام ٤/ ٢٢٦.

[١١٢٣] جهرة الأمثال ٢/ ٩٠، ١١١، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٦٦، مجمع الأمثال ٢/ ٨٨

(٤) انظر المثل رقم [٧٧٠]: «أشد عصبية من الجحاف».

[١١٢٤] تمثال الأمثال ١/ ١٨٠، وجهرة الأمثال ٢/ ٩٠، ١١٢، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٩، وأيضاً خزانة الأدب ٧/ ٨١، وانظر خبر فتكته في الأغاني ١١/ ٩٤.

(٥) انظر المثل رقم [٦٠٩]: «است البائن أعلم».

[١١٢٥] جهرة الأمثال ٢/ ١١٢، والدرة الفاخرة ١/ ٣٣٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠ وانظر خبر فتكته في الأغاني ١١/ ٥٥٤، والمحبر، ص ٢٠٢.

(٦) عمرو بن مالك بن كلثوم بن عتاب، من بني تغلب (م نحو ٤٠ق هـ/ نحو ٥٨٤م) شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كان من الفتّاك الشجعان. ساد قومه وهو فتى وعمّر طويلا. الأعلام ٥/ ٨٤.

(٧) ورد القول في ثمار القلوب، ص ٢٣٦-٢٣٧.

الجاهلية ثلاث: فتكتا البرّاض والحارث، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هندٍ الملكِ، قتله في دار ملكه بين الحيرة والفراتِ، وهتك سرادقه، وأنهب رحله، وانصرف بالتغالبة موفوراً لم يكلّم هو ولا واحداً قومه، وفتكات الإسلام اثنتان: فَتكَة عبد الملك بن مروان[1] بعمرو بن سعيد بن العاص[2]، وفتكة المنصور[3] بأبي مسلم[4].

[١١٢٦] أفحَشُ من فَاسيةٍ: هي الخُنفُساء.

[١١٢٧]... من فاليةِ الأفاعي: زعم أبو الدقيش أنها سيدة الخنافس، رقطاءُ، ضخمةٌ، تكون في الصحاري.

[١١٢٨]... من كلبٍ: لأنه يهرّ على الناس، قال: «الرجز»

وصاحب صاحبته خبٌّ وكل ... ضلولةٍ لا يهتدي إذا ارتحلْ
كأنّ ريحَ الثومِ أو ريحَ البَصَلْ ... منهُ وريحَ ظَرِبانٍ أو جُعَلْ
أو جيفةٍ ينهلُّ منها ويُعَلْ ... أفحشُ من كلبٍ وأعيا من جَمَلْ[5]

[١١٢٩] أفرَخَ روعُكَ: أي: زال فزعُك وانكشف، قال عمر بن أبي ربيعة[6]:

«الطويل»

---

(١) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٧٤٨]: «أشبه من القمرة بالقمرة».

(٢) تقدمت ترجمة عمرو بن سعيد بن العاص في المثل: «أجمل من ذي العمامة» رقم ١٩٢. وانظر خبر الفتكة في أسماء المغتالين ٢/ ٢٠٥.

(٣) تقدمت ترجمة المنصور في المثل رقم [١٨٦]: «أجع كلبك يتبعك».

(٤) تقدمت ترجمة أبي مسلم في المثل رقم [٣٠١]: «أحمق من جحى» وانظر خبر الفتكة في أسماء المغتالين ٢/ ١٩٣.

[١١٢٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٠٦، والدرة الفاخرة ١/ ٣٣١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٥، وأيضاً: أمالي القالي ٢/ ١١، والحيوان ٣/ ٥٠٠، ٦/ ٤٦٨، واللسان «فسا» والمخصص ٨/ ١١٦.

[١١٢٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٠٦، والدرة الفاخرة ١/ ٣٣١، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٥، وأيضاً: الحيوان ٣/ ٥٠٠.

[١١٢٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١٠٦، والدرة الفاخرة ١/ ٣٣١، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٦.

(٥) لم ترد الأبيات في مصادر المثل.

[١١٢٩] جمهرة الأمثال ١/ ٩، ٨٥، وفصل المقال، ص ٦٣، ١٣٥، ٤٥١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، ومجمع الأمثال ١/ ٨١، ٢/ ٣٤١، ٣٣٨، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٥٩٠، و اللسان «فرخ»، «روع» والنهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٢٥.

(٦) تقدمت ترجمة عمر بن أبي ربيعة في المثل رقم [٢٢٨]: «أحر من القرع».

فقالت وقد لانت وأفرخ روعها ... كَلاكَ بحفظِ ربّكَ المُتكبّرِ[1]

وقال ذو الرمة[2]: «البسيط»

وليَّ يهذُّ انهزاماً وسطها زعلا ... جذلانُ قد أفرخَتْ عن روعِهِ الكُرب[3]

ويروى: عن روعك وهو القلب، وأفرخ، من قولهم: أفرخت البيضة: إذا خرج منها الفرخ، أي: صار قلبك في خلوةٍ عن الخوف، كالبيضة في خلوها عن الفرخ. وصاحب هذه الرواية يقول في قوله: «أفرخت عن روعه الكرب»: إنه مقلوب عن: أفرخ روعه عن الكرب، قال حارثة بن بدر الغُداني[4]: «الرجز»

وقل للفؤادِ إن نَزَا بِكَ نَزوةً ... من الرّوعِ: أفرخ أكثرُ الرُّوع باطله[5]

[١١٣٠] أفرَخ قَيْضُ بيضِها المُنقاضُ: أي: المُنكَسِر، يُضرَب في انكشاف الأمر وزوال غطائه.

[١١٣١] أفرخوا بيضتَهم: أي: خرج فرخُها على انتصاب «بيضَتِهم» على التمييز، على حدّ قوله [عزّ وجلّ]: ﴿ مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ﴾[6]، وقولهم: غَبَنَ رأيَهُ، لأن أفرخ غير متعدّ كما سبق، وأصل الكلام: أفرخت بيضتُهُم: أي خرج فرخها، وهو مثلٌ لانكشاف الأمر وظهور السرّ، ثم أسند الفعل إلى ضمير القوم، وأتى بالبيضة منصوبةً للتبيين.

---

(١) البيت في ديوانه، ص٩٧. كلاك: حفظك ورعاك.

(٢) تقدمت ترجمة ذي الرمة في المثل رقم [٤٧٤]: «أدنى من حبل الوريد».

(٣) البيت في ديوانه، ص ١١٠، وأساس البلاغة «فرخ»، والتاج «فرخ»، «روع»، «جذل» وتهذيب اللغة ٣/ ١٧٨، وعجزه في جمهرة الأمثال ١/ ٨٦.

(٤) حارثة بن بدر حصين بن قطن بن غدانة: كان من فرسان بني تميم ووجوهها وسادتها، ولم يكن معدوداً من فحول الشعراء، ولكنه كان يعارض نظراءه في الشعر.

(٥) البيت له في أمالي المرتضى ١/ ٣٨١، والبيان والتبين ٢/ ١٨٧، ٣/ ٢١٨، وحماسة البحتري، ص ١١، والحيوان ٣/ ٧٧. وبلانسبة في أساس البلاغة والتاج واللسان «فرخ».

[١١٣٠] مجمع الأمثال ٢/ ٧٩، وهو رجز لرؤبة في ديوانه، ص ٨٢، واللسان «قيض».
القيض: قشر البيض الأعلى اليابس، أما القشر الرقيق الذي تحت القيض فهو الغرقئ. المنقاض: المنشقّ طولا.

[١١٣١] المثل برواية: «أفرخ القوم بيضتهم» في جمهرة الأمثال ١/ ٨، ٢٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٢، وبرواية: «قد أفرخ القوم بيضتهم» في فصل المقال، ص ٦١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١. وهي في العقد الفريد ٣/ ٢٦، واللسان «فرخ» برواية: «أفرخ القوم بيضتهم».

(٦) [سورة البقرة: ١٣٠].

[١١٣٢] أفرَسُ من بِسطَام بن قيسٍ: هو [أبو الصهباء]، فارس بكرٍ ورئيسها الذي رُثيَ بقوله: «الوافر»

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول[١]

[١١٣٣] أفرَس من سَمِّ الفرسان: هو عُتيبة بن الحارث بن شهاب[٢]، فارس تميم، وكان يلقّب أيضاً بـ: صيّاد الفوارس، والعرب تقول: لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة، لثقافته، قال ذو الخَلَصَمة العجليّ يرثي: «الطويل»

عُتيبَة صيَّاد الفوارسِ عُرِّيَت ظُهورُ جيادٍ بعدَهُ وركابِ

ألا أيّها الحيّ المؤمِّل عيشةً ألا كلُّ حيٍّ بعدَهُ لذهابِ[٣]

[١١٣٤]... من صيّاد الفوارس[٤].

[١١٣٥]... من عامر بن الطُّفَيل[٥]: هو ابن أخي عامرٍ مُلاعِب الأسنّة[٦]، أفرس أهل

[١١٣٢] الدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، جهرة الأمثال ٢/ ٩٠، ١٠٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، وبرواية: «أفرس من بسطام» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٧، وبرواية: «أفرس من بسطام» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٧، وبرواية: «أفرس من بسطام» في الوسيط، ص ٧٢، وانظر المثل «أغلى فداء من بسطام».

(١) لم يرد البيت في مصادر المثل.

[١١٣٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٨، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٦، وانظر ثمار القلوب، ص ١٩٣.

(٢) تقدمت ترجمته مع المثل رقم [١٠٩١]: «أعذر من عتيبة بن الحارث».

(٣) البيتان بلا نسبة في جمهرة الأمثال، وهما لذي الغلصمة العجلي في التاج «عتب».

[١١٣٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ٩٠، ١٠٨ والدرة الفاخرة ٢/ ٣٢٧، ٣٣٢.

(٤) صياد الفوارس: هو عتيبة بن الحارث بن شهاب. انظر مجمع الأمثال ٢/ ٨٦، المثل: «أفرس من سم الفرسان»، وانظر ثمار القلوب، ص ١٩٣.

[١١٣٥] تمثال الأمثال ١/ ٢٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٩٠، ١٠٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧. وروايته بدون «ابن الطفيل» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٦، وانظر ثمار القلوب، ص ١٩٣.

(٥) تقدمت ترجمة عامر بن الطفيل مع المثل رقم [٢٧١]: «أحكم من هرم بن قطبة».

(٦) ملاعب الأسنة (م نحو ١٠هـ/ ٦٣١م) هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو براء، فارس قيس، وأحد أبطال العرب في الجاهلية. أدرك الإسلام ولم يثبت إسلامه. الأعلام ٣/ ٢٥٥. وفي ثمار القلوب، ص ٩٣: «ملاعب الأسنة هو: عامر بن الطفيل بن مالك، وأما ملاعب الرماح: فأبو براءٍ عامر بن مالك بن جعفر».

زمانه وأسودهم، وكان له مُنادٍ ينادي بعُكاظ: «هل من راجلٍ فأحمله! أو جائع فأطعمه! أو خائفٍ فأؤمنه!».

وقف جبّار بن سلمى[1] على قبره، فقال: أنعم ظلاماً أبا علي، فو الله لقد كنت تشنّ الغارة وتحمي الجارة، سريعاً إلى المولى بوعدك، بطيئاً عنه بوعيدك، وكنت لا تَضِلّ حتى يَضِل النجم، ولاتهاب حتى يهاب السيل، ولاتعطش حتى يعطش البعير، وكنت والله خير ما تكون حين لا تظن نفس بنفسٍ خيراً»، ثم التفت فقال: هلّا جعلتم قبر أبي علي ميلا في ميل؟.

[١١٣٦] أفرَسُ من مُلاعِبِ الأسنّة[2]: هو أبو براءٍ عامر بن مالك بن جعفر، فارس قيسٍ، وإنما لقّب بذلك لأنه بارَزَ ضرار بن عمرو[3] فصرعَه كرّاتٍ، فقال له: من أنت يا فتى؟ كأنك ملاعب الأسنة! فلزمه الإسم، وقيل: لقّب بذلك لقول أوس بن حجر[4] يعيّر أخاه طفيل بن مالكٍ وقد خذله يوم السوبان: «الطويل»

لعَمرُكَ ما آسَى طُفَيلُ بنُ مالكٍ ... بني أمّهُ إذ باتَت الخيل تدّعي

وودّع إخوان الصفاء بقرزل ... يمر كمريخ الوليد المُقرّعِ

فراراً وأسلمتَ ابن أمّك عامِراً ... مُلاعِبِ أطرافِ الوشيجِ المُزعزَعِ

[١١٣٧] أفرغُ من حِجَّام ساباط: كان بساباط المدائن حجّامٌ يحجم أهل البعوث نسيئةً بدانقٍ إلى أن يقفلوا، وكان يفرغ الأسبوع والأسبوعين فيُخرِج أمه فيحجِمُها ليرى أنه مشتغلٌ حتى أنزف دمها فماتت، وقيل: حجم مرّةً أبرويز فحباه ما أغناه، فبقي فارغاً مكفياً فضرب به المثل.

---

(١) في مجمع الأمثال: «حيان بن سلمى»، وفي جمهرة الأمثال: «حيان بن سلمى»، وفي الدرة الفاخرة: «حيان بن سليم بن عامر بن مالك بن جعفر». وانظر الأغاني ٧/ ٦٠ أو ١٥/ ١٣٩، والسمط، ص٨٩٠.

[١١٣٦] تمثال الأمثال ١/ ٢٤٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٩٠، ١٠٨، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٢٢، ومجمع الأمثال ٢٢/ ٨٦، وانظر ثمار القلوب، ص١٩٣.

(٢) تقدمت ترجمته مع المثل السابق.

(٣) ضرار بن عمرو بن مالكِ بن زيدِ الذهلي الضبّي: سيّد بني ضبّة في الجاهلية، توفي قبيل الإسلام. الأعلام ٣/ ٢١٥ وقد حُرِّف اسمه إلى: ضرار بن غمرة، في تمثال الأمثال ١/ ٢٤٦، ولم يتنبه محققه إلى ذلك.

(٤) تقدمت ترجمته في مثل: «إذا سمعت بسري القين....».

[١١٣٧] جمهرة الأمثال، ص ٨٩، ١٠٧، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣١، ٢/ ٤٤٦، مجمع الأمثال ٢/ ٨٦. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣، وثمار القلوب، ص ٣٧٧، واللسان «حجم»، «سبط»، ونهاية الأرب ٢/ ١٣٦، وانظر المعارف، ص ٦١٠، ومعجم البلدان ٣/ ١٦٦ «ساباط».

[١١٣٨] أفرغ من فؤادِ أمِّ موسى: من قوله عزّ وجلّ: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾[1].

[١١٣٩]... من يدٍ تفُتُّ اليَرمَع: هي الحجارة الرخوة[2].

[١١٤٠] أفسَدُ من أرضَةٍ بَلْحُبلَى: يُراد بني الحبلى، وهم حيّ من الأنصار، والأرضَة: دويبةٌ بيضاء كالنملة تأكل الخشب.

[١١٤١]... من الأرْضَة.

[١١٤٢]... من الجراد: ليس في الحيوان أكثر فساداً لما يتقوت به الإنسان منه.

[١١٤٣]... من الجُرذِ.

[١١٤٤]... من السوسِ: ويروى: من السوسِ في الصوف[3].

[١١٤٥]... من الضَّبعِ: هي فوق الذئب في العيث إذا وقعت في الغنم، ولإفراطها في الفساد استعاروا اسمها للأزمة فقالوا: أكلتنا الضَّبع، ويقال: إن الضبع والذئب إذا اجتمعا في الغنم تمانعا فتسلم الغنم، ومن ثم قالت العرب: اللهم ضبعاً وذئباً[4].

[١١٣٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠.

(١) سورة القصص، ١٠ أي: خالياً من الإدراك والعقل لما دهمها من الخوف والحيرة حين سمعت بوقوع ابنها في يد فرعون.

[١١٣٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٨، ١٠٧ والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣١، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٦

(٢) وذلك أن الفارغ والمتفكر يولعان بالأرض والخط فيها، وفتُّ ما لان من حجارتها جمهرة الأمثال ٢/ ١٠٧.

[١١٤٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٢٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٤.

[١١٤١] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠.

[١١٤٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٣، ٩٠

[١١٤٣] الدرة الفاخرة١/ ٣٢٧.

[١١٤٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٢٨ ومجمع الأمثال ٢/ ٨٤.

(٣) الدرة الفاخرة ١/ ٣٢٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٤، وتمام المثل فيها: (أفسد من السوس في الصوف في الصيف). وانظر المثل [رقم ٨] برواية: «آكل من السوس».

[١١٤٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٢٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٤، وأيضا خزانة الأدب ٤/ ١٧.

(٤) نسب هذا القول إلى سيبوية في الدرة الفاخرة وخزانة الأدب، وأراد: اجمعهما في الغنم.

[١١٤٦] أفسَدُ من القُمَّلِ: هو شيء يقع في الزرع قبل أن يسنبل فيأكله، وقيل: الدباء[1]، وقيل: الذر، وقيل: الحَمْنان[2].

[١١٤٧]... من بيضَةِ البلَد[3].

[١١٤٨] أفسى من الظِربَان: هي دويبة فوق جرو الكلب، تفسو في جحر الضب فيدار به فيخرج فتأكله، ويوغلُ الضبّ في جُحره فرقا منها، وتفسو في الهجمة فتتفرق ولهذا دُعيت: مفرق الغنم، وتفسو في الثوب فتبقى فيه الريح إلى أن يبلى، وتقول العرب لمتفاحشين: يتجاذبان جلد الظربان ويتماسان ظَرِبانا.

[١١٤٩]... من خنفُساء[4].

[١١٥٠]... من عَبدِيّ: النسبة إلى عبد القيس، وقصّتهم في الفصل الخامس[5].

[١١٥١] أفسَى من نِمسٍ: سَبعٌ من أخبث ما يكون من السّباع منتنّ الرائحة[6].

[١١٥٢] أفصَحُ من العِضَين: هما دغفل بن حنظلة الشيباني[7] وزيد بن الكيس

[١١٤٦] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧.

(١) الدبا: أصغر ما يكون من الجراد، أو الجراد قبل أن يطير.

(٢) الحَمْنان: صغار القُراد.

[١١٤٧] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٥، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٢٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٤.

(٣) في جهرة الأمثال: «وهي بيضة تتركها النعامة في الفلاة، ولاترجع إليها فتفسد».

[١١٤٨] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٥، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٢٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٥، وأيضا ثمار القلوب، ص ٦١٧، وجمهرة اللغة، ص ١٢٤٤، والحيوان ١/ ٢٤٨، ٧/ ٣٣، وخزانة الأدب ٧/ ٤٦٠، والمعاني الكبير، ص ٦٥١ واللسان(ظرب، فسا)، وسيعاد المثل برواية: (أنتن من ظربان) برقم ١٦٥٢.

[١١٤٩] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٦، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٥.

(٤) في الدرة الفاخرة: (لأنها تفسو في يد من مَسَّها).

[١١٥٠] الدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠، وهو برواية: (أفسى من عدني) في جهرة الأمثال ٢/ ٨٩.

(٥) الصواب: (السادس)، ويقصد المثل: (أحمق من شيخ مهو) رقم [٣١٢].

[١١٥١] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٦، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٥، وأيضا اللسان (فسا).

(٦) في الدرة الفاخرة: (قال أبو الدقيش: هذه الدوبة سيدة الخنافس، وهي رقطاء ضخمة وتسمى خنفساء البر).

[١١٥٢] جهرة الأمثال ٢/ ٩٠، ١١٣، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠.

(٧) تقدمت ترجمته مع المثل: «أصرد من عنز جرباء» رقم[٨٤٢].

النمري[1]، والعضّ: المنكر الداهية، قال[2]: «الطويل»

أحاديــث مــن عــاد وجــرهم ضــلة　　　يثورهــا العِــضَّان زيــد ودغفــل[3]

[١١٥٣] أفصى عنه الشِّتاء: أي زال عنه القحط والشدّة وصار إلى الخصب والسعة، يضرب لمن احتمل المشقة حتى أصاب في غبّها الأمنية.

[١١٥٤] أفضيت إليه بشُقَوِرِي: أي بثي وهمي، ويروى بضم الشين وهو جمع شقر بوزن قفر وهي الأمور المهمّة الشديدة، واشتقاقها من الشقرة والحمرة من وصف الشديد، يضرب في الاطلاع على مكنونات السرائر.

[١١٥٥] أفِق قبلَ أن يُحفَرَ ثَراك: أي قبل أن تُطلب عيوبك ويفتّش عن مثالبك فتظهر، قال أبو طالب[4]: «الطويل»

أفيقــوا أفيقــوا قبــلَ أن يحفــرَ الثّــرى　　　ويصبِحَ من لم يجنِ ذنبــاً كــذى الــذنب

[١١٥٦] أفقر من العُريَان: هو العريان بن شهلة الطائي التمس الغنى عمره ولم يزدد إلّا فقراً.

[١١٥٧] [...من وَدٍّ: هو الوتد، وقيل هو اسم رجل كان فقيراً].

---

(١)　زيد بن الكيس النمري: نسابة ترجمته في ديوان القطامي، ص ٦٧.

(٢)　القائل هو القطامي، وتقدمت ترجمته مع المثل: (أبخل من حاحب) رقم[٣٣]

(٣)　البيت بلا نسبة في مصادر المثل، وهو للقطامي في ديوانه، ص ٦٧.

[١١٥٣] اللسان (فصى).

[١١٥٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٨، وفصل المقال، ص ٦٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، ومجمع الأمثال ٢/ ٧١، وأيضا: خزانه الأدب ٢/ ١٢٧، والعقد الفريد ٣/ ٢٦(طبعة بيروت)، ٣/ ٨٥ (طبعة مصر)، واللسان (شقر).

[١١٥٥] مجمع الأمثال ٢/ ٧٤، وأيضا نهاية الأرب ١/ ٢١٣.

(٤)　أبو طالب: عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم (٣ ق. هـ/ ٦٢٠ م)، من قريش، والد الإمام علي، وعم النبي ﷺ. كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم الأعلام ٤/ ١٦٦.

[١١٥٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٨، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٣.

[١١٥٧] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى، ويروى في اللسان «وحح»: (أفقر من وحٍّ) والوح هو الوتد أيضا.

[١١٥٨] جمهرة الأمثال ١/ ١٠٩، ١١٥-١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وأيضا جمهرة اللغة، ص ٤٦٠، واللسان (جرع)، (فلت) ويروى: (أفلتني جريعة الذقن) في العقد الفريد ٣/ ٩١، (طبعة مصر) ٣/ ١٣٣، واللسان (جرع)، والمخصص ٨/ ١١٦، ويروى: (أفلت فلان...) في مجمع الأمثال ٢/ ٦٩، وأيضا ثمار القلوب، ص ٥١١، ومقاييس اللغة ١/ ٤٤٤.

[١١٥٨] أفلت بجَريعَة الذقن: الجَريعَة تصغير الجَرعة وهي المقدار الذي يجترع أي يبتلع من الماء مرّة، والذقن مجتمع اللحيين، والباء للتعدية يقال: أفلت به، إذا نجاه، والمعنى أنه لم يبق من نفسه إلّا قليل شبه الجريعة، وأنه خرج منه إلى الفم وصار منه في مجتمع اللحيين مشفيا على الخروج من فمه فأفلت به أي نجّى بقية روحه القليلة وهي قريبة من الإنزهاق، ويروى: جريعة الذقن - بحذف الباء وإيصال الفعل كقوله عزّ وجل ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ﴾، ويروى: بجريعاء الذقن[1]، قال مهلهل[2]: «المنسرح»

ملنـــا عـــلى وائـــل وأفلتنـــا أخـــو عـــدى جَريعَـــة الـــذقن[3]

[١١٥٩]... وانحَصّ الذّنب: تأذى معاوية بجوار كنيسة بني له قصر حيالها فاحتال عليها بالتخريب بأن أرسل رجلاإلى قيصر ليؤذن بين يديه، ففعل فهمّ بقتله، فقيل له: إن فعلت ذلك لم يبق في بلاده نصرانياً، فرجع الرجل سالماً، فقال معاوية ذلك، فقال الرجل: كلاإنه لبُهلِيه، يضربان لمن أفلت عن الشدة بعد الإشفاء عليها.

[١١٦٠] أفلت وله حُصَاص: هو شدّة العدو، وقيل الصِراط، يضرب لمن نجا من الشدّة على خوف وفرق.

[١١٦١] أفلس من ابن المُذلّق: هو رجل من بني عبد شمس فقير مدقع ما كان يحصل على بيتة ليلة وآباؤه وأجداده كذلك، قال: «الطويل»

فإنـــك إن ترجـــو تمـــيما لنـــصرها كراجي النّدى والعرف عند المـذلِق[4]

---

(١) نهار القلوب، ص ٥١١.

(٢) تقدمت ترجمته مهلهل مع المثل: (أعز من كليب وائل) رقم ١٠٤٥.

(٣) البيت لمهلهل ولم يرد في مصادر المثل.

[١١٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ٩، ١١٥-١١٦، وفصل المقال، ص ٤٤٧، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، ومجمع الأمثال ٢/ ٧٠، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٩١، (طبعة مصر) ٣/ ١٣٢، واللسان (حصص)، (هلب).

[١١٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ١١٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٧٠، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٩١، (طبعة مصر) ٣/ ١٣٣، واللسان (حصص).

[١١٦١] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٧، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٣، وأيضا شرح المفصل ٦/ ٩٢، والمرصع، ص٢٧٧.

(٤) البيت بلا نسبة في جميع المصادر المثل والتاج (ذلق).

[١١٦٢]... من ضاربِ قَحفِ استِهِ: ويروى: لَحَف استه ولقف استه، وهو شقها أي لايجد لباساً فيحصف.

[١١٦٣] أفواهها مَجاسُّها: هو أفواه الإبل يعني أنها إذا أحسنت الأكل دلّت على سمنها بذلك فاستغنى عن ضبثها(١) بالأيدي: يضرب في شواهد الأشياء الظاهرة التي تعرب عن بواطنها، ويروى: أحناكها مجاسّها(٢)، قال أبو زيد: إذا طلبت كلأ جسّت برؤوسها وأحناكها فإن وجدت مرتعاً رمت برؤوسها فرتعت وإلا امرّت، والمجاس على هذا الموضع التي يجسّ بها.

[١١٦٤] أفيل من الرأيِ الدَّبَرِيّ: هو الذي يسنح بعد فوت الأمر، والرأي القائل المخطئ الضعيف.

الهمزة مع القاف

[١١٦٥] أقبح أثراً من الحَدَثان.

[١١٦٦]... من السّحر.

[١١٦٧]... من الغول.

[١١٦٢] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى، وفي اللسان «لحف»: «وهو أفلس...».

[١١٦٣] جمهرة الأمثال ١/ ٩، ٧٧، وكتاب الأمثال لابن سلام ٢٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٧١، وأيضا واللسان (جس)، (فوه).

(١) الضَّبْثُ: قبضُك بكفك على الشيء.

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٧١.

[١١٦٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٠، ١١٣، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠.

[١١٦٥] مجمع الأمثال ٢/ ١٢٩، وهو برواية (آثارا)، مكان (أثرا) في جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١.

الحدثان: الليل والنهار. وحدثان الدهر: مصائبه.

[١١٦٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩، وأيضا الحيوان ٦/ ٢١٣.

[١١٦٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

[١١٦٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

التِّيه: التكبُّر. الفضل: الإحسان.

[١١٦٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩، وأيضا ثمار القلوب، ص ٥٩٨.

[١١٦٨]... من تيه بلا فضل.

[١١٦٩]... من خنزير.

[١١٧٠] أقبح من زوالِ النعمة.

[١١٧١]... من قِردٍ.

[١١٧٢]... من قولٍ بلا عملٍ.

[١١٧٣]... مِنْ مَنٍّ على نَيلٍ.

[١١٧٤] أقتل من السُّمِّ.

[١١٧٥] اقدح بِدِفلى في مَرْخ ثمّ شدُّ بعدُ أو أرخِ: ويروى: أرخ يديك واسترخ إن الزناد من مرح ويروى: اقدح بعفار أو مرخ[1]، ثم شدّ إن شئت أو أرخ[2].هذه الشجرة ويروى: أرخ يديك واسترخ إن الزناد من فرخ أسرع شيء سقوط نار، والمعنى أنك إذا حاولت أن تقتدح منها ناراً فلاتكددها ولاتحمل عليها فإنها أسرع وَرْياً من ذلك، يضرب للرجلين الفاحشين إذا حمل أحدهما على صاحبه لم يلبث أن يقع بينهما شر.

[١١٧٦] أقَدُّ من شَفرَةٍ: قال: «المتقارب»

أقــــدُّ لـــــنُعماكَ مِــــن شـــــفرَةٍ وأقطـــع في كفرهـــا مـــن جَلْـــمْ[3]

[١١٧٠] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

[١١٧١] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٤٤٤، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩، وأيضا ثمار القلوب، ص ٦٠١.

[١١٧٢] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، وبرواية (أقبح من قول بلا فعل) في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

[١١٧٣] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

المنُّ: تعداد الإنسان ما فعله من خير للآخرين. والنَّيل: العطاء.

[١١٧٤] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

[١١٧٥] فصل المقال، ص ٢٠٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٩، وأيضا اللسان (قدح)، (دفل)، والمخصص ١١/ ٢٧.

(١) الاشتقاق، ص ٢٤٣، ومقاييس اللغة ٤/ ٦٤.

(٢) فصل المقال، ص ٢٠٣، وأيضا جهرة اللغة، ص ٥٩٣، ٧٦٥، واللسان (عفر).

[١١٧٦] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٦.

(٣) البيت بلا نسبة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٥٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٦، وهو لأبي نواس في الدرة الفاخرة.

[١١٧٧] جهرة الأمثال ١/ ١١٧، وهو برواية (اقصد بذرعك) في الألفاظ الكتابية، ص ٣١، والعقد الفريد (طبعة مصر) ٣/ ١٣٣، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، واللسان (قصد)، (ذرع)، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٣، ٢/ ٩٢، والمقتضب ٢/ ٣٢٣.

[١١٧٧] أُقدُر بذرعِكَ: أي قدِّر بطاقتك، والذرع في الأصل مصدر ذرع البعير بيده ويروى أقصد في سيره، يُضرب في وجوب تحمّل المرء ما هو طوقه وألايتجاوز ذلك، قال الأعشى[1]: «الكامل»

وأقــــدر بــــذرعك أن تحــــين   وكيــــف بــــوّأت القــــدارة[2]

وقال آخر: «البسيط»

يــا عجبــا لامــرئ ظلّــت مَراجلــه   تعمــى إلىّ أعــاليهن بالزبــد[3]

أُقــدُر بــذرعك إني لــن يقــوّمني   قــول الــضجاج إذا مــا كنــت في أود

[١١٧٨] أقدَمُ مِن البُرّ: تفسيره في الفصل الثامن عشر[4].

[١١٧٩] أقذَرُ من مَعِبَاةٍ: هي خرقة الحائض.

[١١٨٠] أقرب من البعث.

[١١٨١]... من حبلِ الوريد.

[١١٨٢]... من عصا الأعرج[5].

---

(١) تقدمت ترجمته الأعشى مع المثل: (أبصر من الزرقاء) رقم[٥٣].

(٢) ديوان الأعشى، ص ٢٠٤.

(٣) ديوان الأعشى، ص ٢٠٤.

[١١٧٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٤٤٣.

(٤) انظر المثل: (أعتق من بر) رقم[٩٩٥].

[١١٧٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٥، ١٣٢، والدرة الفاخرة ١/ ٨٢، ٢/ ٣٥١، ٣٥٥، ومجمع الأمثال ١/ ١١٦، ٢/ ١٢٦.

[١١٨٠] مجمع الأمثال ٢/ ١٢٩، يوم البعث: يوم القيامة. ويروى: (أقرب من البغت) في جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩. البغت والبغتة: الفجأة.

[١١٨١] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩، وأيضا ثمار القلوب، ص ٥١٩.

الوريد: عِرْق تحت اللسان، وهو في العضد فليق، وفي الذراع الأكحل، وهما فيا تفرّق من ظهر الكف الأشاجع، وفي بطن الذراع الرواهش.

ويقال: إنها أربعة عروق في الرأس؛ فمنها اثنان ينحدران قدام الأذنين؛ ومنها الوريد في العنق.

[١١٨٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩، وأيضا ثمار القلوب، ص ٨٩٤.

(٥) في ثمار القلوب: (عصا الأعرج: تضرب مثلا في القرب، فيقال: أقرب من عصا الأعرج؛ وذلك أنه يقرّبها من نفسه إذا قعد لحاجته إليها، فهي قريبة منه في حال قعوده وقيامه).

[١١٨٣]... من يدٍ إلى فمٍ: قال زهير: «الطويل»

بَكَـرن بُكَـورا واسـتَحَرنَ بِـسحرة فهنّ ووادى[1] الرّس كاليدِ في الفـمِ[2]

[١١٨٤] أقرّ صامِت: يُضرب لمن سئل عن شيء فصمت فدلّ صمته على اعترافه.

[١١٨٥] اقرش من المُجَبَّرين: هم هاشم[3] وعبد شمس[4] ونوفل[5] والمطلب[6] بنو عبد مناف بن قصي، سمّوا بذلك لأن الله تعالى جبر بهم قريشاً وذلك أنهم وفدوا على الملوك فأخذوا منهم العصم أخذ لهم هاشم حبلامن ملوك الشام حتى اختلفوا إلى الشام، وعبد شمس حبلامن النجاشي الأكبر حتى اختلفوا إلى أرض الحبشة، ونوفل حبلامن ملوك الفرس حتى اختلفوا إلى فارس، والمطلب حبلامن ملوك حمير حتى اختلفوا إلى أرض اليمن، والقرش الكسب وبهذا سميت قريشاً.

[١١٨٦] أقرى من آكلِ الخبز: هو عبد الله بن حبيب العنبري سيد بلعنبر، وإذا افتخروا قالوا: منا آكل الخبز ومجير الطير[7]، كان يأكل الخبز دون اللبن والتمر والخبز عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشماً حين هشم الثريد لقومه، ويحكى أن هوذة بن علي الحنفي دخل على أبرويز فقال له: أي أولادك أحبّ إليك؟ قال[8]: الصغير حتى يكبر،

[١١٨٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥.

(١) تقدمت ترجمته زهير.

(٢) ديوان زهير، ص٣٠٢.

[١١٨٤] مجمع الأمثال ٢/ ١٢٢.

[١١٨٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٧، ٣٧٨.

(٣) هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب (نحو ١٠٢ ق. هـ/ نحو ٥٢٤م): أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية، ومن بنيه النبي ﷺ. الأعلام ٨/ ٦٦.

(٤) هو عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. جدّ جاهلي كان متجره إلى الحبشة. مات بمكّة. الأعلام ٤/ ١٠.

(٥) هو نوفل بن عبد مناف بن قصي. كان متجره إلى العراق. مات بسلمان. الأعلام ٨/ ٥٤.

(٦) هو المطلب بن عبد مناف بن قصي، جدّ جاهلي، من عمومة النبي ﷺ كان يسمى «الفيض» لسماحته وفضله. ذرّيته قليلة. الأعلام ٧/ ٢٥٢.

[١١٨٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٤، والدرة الفاخرة٢/ ٣٥٢، ٣٥٨، ومجمع الأمثال٢/ ١٢٨.

(٧) مجير الطير: ثوب بن شحمة التميمي، شاعر جاهلي، كان سيّدا شريفا قد أجار الطير، فكان لايثار، ولايصاد بأرضه، فسمي مجير الطير. ثمار القلوب، ص ٦٥٧، والحيوان ١/ ٢٦٩.

(٨) في التمثيل والمحاضرة، ص ٤٦٠ (وقيل لبعضهم: أي ولدك أحب إليك؟ فقال: صغيرهم حتى يكبر، وغائبهم حتى يقدَم، ومريضهم حتى يبرأ). وهو في الا غاني ١٧/ ٣٢١.

والغائب حتى يقدم، والمريض حتى يبرأ، قال: فما غذاؤك ببلدك؟ قال: الخبز، فقال: هذا عقل الخبز لاعقل اللبن والتمر، فمن ثم تمدحوا بأكل الخبز.

[١١٨٧]... من أرماقِ المُقوين: هم كعب[1] وحاتم[2] وهرم[3]، لأنهم كانوا بجودهم يحيون الهُلاّك ويطعمون من نفد زاده.

[١١٨٨] أقرَى من حَاسِي الذهب: هو عبد الله بن جدعان التيمي[4]، وإنما سُمّي حاسي الذهب لأنه كان يشرب في إناء من ذهب، وفد على كسرى فأكرم مثواه وأطعمه بين يديه ثم أمره برفع الحوائج، فقال: جارية تعمل لي ما أكلت عند الملك، فأمر له بجارية وألطاف، وانصرف إلى مكّة فاتخذ فالوذا[5] كثيرا أطعم[6] الناس منه، وهو أول فالوذ عمل ببلاد العرب، قال فيه أبو الصلت: «الوافر»

لـــــه داعٍ بمكّـــــةَ مُـــــشَمعِّل   وآخـــر فـــوق دارتـــه ينـــادي

إلى ردحٍ مـــــن الـــــشيزى مَـــلاء   لبـــابِ الـــبرّ يُلبـــكُ بالـــشهادِ

[١١٨٩]... من زادِ الرَّكبِ: سمّوا مسافر بن أبي عمرو بن أمية[7] وأبا أمية ابن

[١١٨٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٥، ١٣٤، والدرة الفاخرة٢/ ٣٥٢، ٣٥٨، ومجمع الأمثال٢/ ١٢٨

الأرماق: جمع رمق؛ وهو بقية الروح. المقوين: جمع المقوي وهو الذي صار في القَواء وهو القفر من الأرض.

(١) كعب: هو كعب بن مامة، وقد تقدّمت ترجمته مع المثل: (أجود من كعب) رقم[١٩٧].

(٢) حاتم الطائي: تقدمت ترجمته مع المثل: (أجود من حاتم) رقم ١٩٦.

(٣) هرم: هو هرم بن سنان المري، وقد تقدمت ترجمته مع المثل: (أجود من حاتم) رقم[١٩٨].

[١١٨٨] تمثال الأمثال ١/ ٢٥٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥٢، ٣٥٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٧، وأيضا ثمار القلوب، ص ٩٥٠.

(٤) عبد الله بن جدعان التيمي القرشي (../ ..): أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية، أدرك النبي ﷺ قبل النبوة. وكانت له جفنة يأكل منها الطعام القائم والراكب. الأعلام ٤/ ٧٦.

(٥) الفالوذ، ويقال الفالوذ ج: لباب البر يلبك مع عسل النحل.

(٦) البيتان لأبي الصلت في ديوانه، ص ٥٧١ الثقفي في الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال وديوان المعاني ١/ ٣٠٢. ولأمية بن أبي الصلت في ديوانه، ص ٣٨١، والأول في شروح سقط الزند، ص ١٦٩٣.

[١١٨٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥٢، ٣٥٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٧.

وانظر ثمار القلوب، ص ١٩٦ (أزواد الركب)، وخزانة الأدب ٤/ ٢٤٦، وجمهرة نسب قريش للزبير ١/ ٤٦٤، والمحبر، ص ١٣٧، وفيه أن أزواد الركب أربعة، والرجل الرابع الذي ذكره هو زمعة بن الأسود، وفي ثمار القلوب والخزانة ورد اسم زمعة ولم يرد اسم أبيه.

(٧) مسافر بن أبي عمرو بن أمية وأجوادهم في الجاهلية. كان أبو طالب بن عبد المطلب نديماً له، وله شعر رثاه رثاه به. الأعلام ١/ ٢١٣.

المغيرة[1] والأسود بن المطلب أزواد الركب، لأنهم كانوا إذا سافر معهم قوم لم يتزودوا، حكى أن قوماً من أزد عمان قدموا على سليمان النبي عليه السلام في دينهم ودنياهم فلما همّوا بالانصراف سألوه الزاد فأعطاهم فرساً من خيله وقال: إذا نزلتم منزلافاحملوا عليه من شئتم ليأتيكم بالصيد قبل أن توروا النار، فكان كذلك فسموه زاد الركب، ومنه انتشر عتاق الخيل في العرب.

[١١٩٠] أقرى من غَيْث الضَّريك: هو قتادة بن مسلمة الحنفي والضريك البائس الهالك بسوء الحال، قال الكميت[2]: «الكامل»

إذ لاتــــبض إلى الـــــضرا ئــك والــشرائك كــف حــائر[3]

[١١٩١]... من مطاعِيمِ الرِّيح[4].

[١١٩٢] أقسى من الحجر: [5]قال عمر بن أبي ربيعة: «الرمل»

عمـــركَ اللهُ أمـــا ترحمينــــي إنــما قلبُــك أقــسى مــن حجــر[6]

[١١٩٣]... من صخرة.

---

(١) اسمه حذيفة، رثاه أبو طالب لما مات. «نسب قريش ٣٠٠».

[١١٩٠] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥٢، ٣٥٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٧.

(٢) تقدمت ترجمته الكميت مع المثل: (أبعد من النجم) رقم[٦٧].

(٣) ديوان الكميت ١/ ١٩٩، واللسان والتاج (ترك).

[١١٩١] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥٢، ٣٥٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٧، وأيضا نهاية الأرب ٢/ ١٣٣.

(٤) في مجمع الأمثال: (زعم ابن الأعرابي أنهم أربعة؛ أحدهم عَمُّ أبي محجن الثقفي، ولم يُسمِّ الباقين. قال أبو الندى: هم كنانة بن عبد ياليل الثقفي، ولبيد بن ربيعة، وأبوه، كانوا إذا هبت الصَّبا أطعموا الناس، وخصّوا الصبا لأنها لاتهب إلا في جَدْب).

[١١٩٢] تمثال الأمثال ١/ ٢٥١، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩، وأيضا التمثيل والمحاضرة، ص ٢٥٤، وثمار القلوب، ص ٨٠١، ونهاية الأرب ١/ ٢٦٢.

(٥) تقدمت ترجمته عمر بن أبي ربيعة مع المثل: (أحر من القرع) رقم[٢٢٨].

(٦) البيت له في ديوانه، ص ١٤٨، وفيه (أمْ لنا) مكان (إنّما).

[١١٩٣] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٤٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

[١١٩٤] إقشعرت عنه الذوائب: ويروى: الدوائر[1]، وهي جمع دائرة الرأس وهي الشعر الذي يستدير على قرنيه، يضرب في الجبان إذا فزع من الشيء.

[١١٩٥] أقصَدُ من اليد إلى الفم.

[١١٩٦] أقصَرُ لمّا أبصر: يضرب في الإنابة بعد الاجترام وما فيه من الرشاد.

[١١٩٧] أقصَرُ من إبهام الحُبارى.

[١١٩٨].. من إبهام الضبّ.

[١١٩٩].. من إبهام القطاةِ: قال جرير[2]: «الطويل»

ويــــومٌ كإبهـــامِ القطـــاةِ مُـــزينٌ ... إليّ صِـــباه غالـــب لي باطلـــه[3]

[١٢٠٠]... من أنمُلةٍ.

[١٢٠١]... من حبّةٍ.

[١١٩٤] نصل المقال، ص ٤٤٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٠٧، ويروى: (اقشعرت ذؤابته) في جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٨.

(١) نصل المقال، ص ٤٤٦.

[١١٩٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال١/ ٣٤٩.
وأنظر المثل: (أقرب من يد إلى فم) رقم [١١٨٣].

[١١٩٦] جمهرة الأمثال ١/ ١١، ١٨٧، ٢/ ٦٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢١، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٠٨. وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢٠، ٣٥، والعقد الفريد ٣/ ٦٢، (طبعة مصر) ٣/ ١١٢.
الإقصار: الكف عن الشيء مع القدرة عليه، والقصور: العجز عنه.

[١١٩٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال٢/ ١٢٨.
وأيضا البيان والتبين ١/ ٣٩٢، وثمار القلوب، ص ٦١٤، ٧٠٣.

[١١٩٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال٢/ ١٢٨، وأيضا ثمار القلوب، ص ٦١٤، والحيوان ٦/ ١٣٧.

[١١٩٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال٢/ ١٢٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وأيضا ثمار القلوب، ص٦١٤، ٧٠٣، والحيوان ٦/ ١٣٧، والمعاني الكبير، ص ٦٥١، وفي مقاييس اللغة ٤/ ٣٦٠ برواية: (أقصر من عرقوب القطاة).

(٢) تقدمت ترجمة جرير مع المثل: (آكل من حوت) رقم ١٢.

(٣) البيت له في ديوانه، ص ٤٧٨، وثمار القلوب، ص ٧٠٣، ديوان المعاني ١/ ٣٥٢، وزهر الآداب ١/ ٣٥٠.

[١٢٠٠] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٨.

[١٢٠١] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال٢/ ١٢٨.
وفي مقاييس اللغة ١/ ١٧٩: (أقصر من برّة).

[١٢٠٢]... من زُبِّ نملةٍ.

[١٢٠٣] ... من ظاهرة الفَرَس: هي السقى كل يوم ولابدّ للفرس منه.

[١٢٠٤]... من غِبِّ الحمار: ويروى: من ظِمْءِ الحمار[١]، والغب بعد الظاهرة[٢].

[١٢٠٥]... من فِترِ الضَّبِّ.

[١٢٠٦] أقصّته شعوب: أي دنت منه المنية، يضرب لمن أشرف على الموت لمرض أصابه ثم انتعش ونجا ضربه حتى أقصه من الموت أي أدناه منه، ويقال: قصة الموت وأقصه بمعنى.

[١٢٠٧] أقصَفُ من بَرْوَقَة: تفسيره في الفصل الخامس عشر[٣].

[١٢٠٨] أقضَى من الدِّرهم.

[١٢٠٩] أقطَع من البَيْن.

[١٢٠٢] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال٢/ ١٢٨.

الزب: الأنف بلغة أهل اليمن.

[١٢٠٣] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١.

[١٢٠٤] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥٢، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٦.

(١) وردت هذه الرواية في الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال؛ وأيضا في ثمار القلوب، ص ٥٥٦، وشرح الفصيح، ص ٥٤١.

(٢) بعده في مجمع الأمثال: (لأن الحمار لايصبر عن الماء أكثر من غب لايربع، والفرس لابد له من أن يسقى كل يوم، فالغب بعد الظاهرة، والربع بعد الغب، والخمس بعده ثم السِّدْس؛ ثم السِّبْع؛ ثم الثِّمن؛ ثم التِّسع؛ ثم العشر. وجعلت العرب الخِمْسَ أشأم الأظماء؛ لأنهم لايُظَمِّئون في القيظ أكثر منه؛ ولإبل في القيظ لاتقوى على أطْوَل منه، وهو شديد على الإبل). وانظر أيضا جهرة الأمثال، ٢/ ١١٥.

[١٢٠٥] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال٢/ ١٢٨، وأنظر المثل: (أقصر من إبهام الضب) رقم ١١٩٨.

[١٢٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٠٧، وأيضا اللسان «قصص».

[١٢٠٧] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٢، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٥، وأيضا اللسان «برق»، وفي المخصص ٧/ ١١٨: « انقصف انقصاف البروقة».

(٣) انظر المثل رقم ٨٩٥: «أضعف من بروقة».

[١٢٠٨] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٦.

أقضى: من القضاء؛ وهو الحكم. يقال: قضى يقضي قضاءً إذا حكم وفصل. قال الشاعر:

لم يبـرَ ذو الحاجـة في حاجـةٍ أقـضى مـن الـدِّرْهم في كَفِّـه

انظر مجمع الأمثال والدرة الفاخرة.

[١٢٠٩] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

البين: الفراق.

[١٢١٠] ... من الجَلَم.

[١٢١١] أقطَفُ من أرنب: القطوف مقاربة الخطو، قطف يقطف، والأرنب قصيرة الكراع قطوف، ولذلك تسرع في الصعود فلايلحقها من الكلاب إلاما كان قصير اليد، وهو محمود في الكلاب، أنشد الجاحظ[1]: «الكامل»

زعمت غدانة أن فيها سيدا ... ضخماً يواريه جناح الجُندُب

يُرويه ما يُروى الذباب فينتشي ... سكرا ويُشبِعه كراعُ الأرنب[2]

[١٢١٢]... من حَلَمَة.

[١٢١٣]... من ذَرَّة.

[١٢١٤]... من فُرَيخِ الذّرّة.

[١٢١٥]... من نَملَةٍ.

[١٢١٦] أقفرُ من أبرقَ العزّاف: هي رملة لبنى سعد يسرة عن طريق الكوفة قريبة من زرود، يزعمون أن فيها الجن.

[١٢١٧] ... من برّيّة خُساف[3].

[١٢١٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٦.

الجلم: ما يُجَزُّ به الصوف والشعر. والجلمان: المقراضان وهما المقص.

[١٢١١] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

(١) تقدمت ترجمة الجاحظ مع المثل: (أجهل من فراشة) رقم [٢١٠].

(٢) البيان بلانسبة في الحيوان ٣/ ٣٩٨-٣٩٩، ٦/ ٣٥١، وهما للأبيرد الرياحي في الأغاني ١٣/ ١٢٨، والوافي بالوفيات ٦/ ١٩٣، وبلا نسبة في ثمار القلوب، ص ٦٠٣، ولزياد الأعجم في المنتخب، ص ١٢٩ وليس في ديوانه.

[١٢١٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩، وأيضا الحيوان ٥/ ٤٣٩.

الحلمة: القُرادة.

[١٢١٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

الذَّرَّة: النملة.

[١٢١٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

[١٢١٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

[١٢١٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

[١٢١٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

(٣) في مجمع الأمثال: «قال أبو الندى: هي برية بين السواجير ويانس، بأرض الشام، بستة فراسخ. قال: وقد سلكها خساف».

[١٢١٨] اقفَط من تيس البيّاع: مثله في الفصل التاسع عشر[1]، والقَفط الفساد.

[١٢١٩]... من تَيْسِ بني جِمَّان[2]: تفسيره في الفصل التاسع عشر.

[١٢٢٠] أقلِبْ قَلَّاب: يضرب للفصيح الذي يقلب لسانه فيضعه حيث شاء، وقيل: يضرب لمن تفرط منه سقطة فيتلافاها بقلبها إلى غير معناها، وأصله أن زهير بن جناب الكلبي[3] وفد على ملك ومعه أخوه عدي[4] فشكا إليه الملك علة بأمه فقال له عدي: أيها الملك، اطلب لها كمرة[5] حارة! فغضب وأمر بقتله، فقال زهير: أيها الملك! إنما أراد الكمأة فإنا نسخنها ونتداوى بها في بلادنا، فاسترده الملك وذكر له قول زهير، فنظر عدي إلى أخيه وقال ذلك....

[١٢٢١] أقلل طعاماً تَحْمَدْ مناماً[6].

[١٢٢٢] اقلُّ في اللفظ مِن لا.

[١٢٢٣] ... من تِينةٍ في لِبنةٍ.

[١٢٢٤] أقلّ من لا شيء في العدد.

[١٢١٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

(١) الصواب «الفصل الثالث»، وانظر المثل: «أتيس من تيوس البياع» رقم [١٢٧].

[١٢١٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٧.

(٢) انظر المثل: (أغلم من تيس بني حمان) رقم ١١٠٥.

[١٢٢٠] أمثال العرب، ص ١٦٨، جمهرة الأمثال١/ ١٠، ١٥١، والدرة الفاخرة ١/ ١٤٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٤، ١٢٤.

وأيضا في جمهرة اللغة، ص ٣٧٣، واللسان «قلب» ، والنهاية ٤/ ٩٧، والفائق ٢/ ٣٧١، وعمدة الحفاظ ٣/ ٣٣٢، والرواية في الأغاني ١٩/ ٢٠: «أقلب ما شئت ينقلب».

(٣) زهير بن جناب بن هبل الكلبي، من بني كنانة بن بكر (...-نحو ٦٠ ق. هـ/ ...-نحو ٥٦٤م): خطيب قضاعة وسيدها وشاعرها وبطلها ووافدها إلى الملوك في الجاهلية. كان يدعى الكاهن لصحة رأيه، وهو أحد المعمرين. (الأعلام ٣/ ٥١).

(٤) ورد بدل هذا الاسم في الأغاني ١٩/ ٥١ (حارثة).

(٥) الكمرة: الحشفة، وهي ما يكشف عنه الختان.

[١٢٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩، وهو برواية: (أقلِلْ طعامك تَحْمَدْ منامك) في مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧، وبرواية: (قلِّلْ طعامك تَحْمَدْ منامك) في تمثال الأمثال ٢/ ٤٨٩.

(٦) بعده في مجمع الأمثال: (أي أن كثرته تورث الآلام المسهرة).

[١٢٢٢] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٨، وهو برواية: (أقلّ في القول من لا) في جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥.

[١٢٢٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٨.

[١٢٢٤] تمثال الأمثال ١/ ٢٥٢، جمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٨.

[١٢٢٥] ... من واحِدٍ: ويروى: من أوحد.

[١٢٢٦] اقوَد من ظُلمَةَ: هي امرأة من هُذيل فجرت شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى أقعدت ثم اتخذت تيساً فكانت تطرقه الناس وتقول: إني أرتاح إلى نبيبه[1] على ما بي من الهرم، وكانت تقول إذا متّ فأحرقوني واتربوا كتب الأحباب بالرماد فإنهم يجتمعون لامحالة ولتذره الخاتنات على أحراج الصبيات فانهن يلهجن بالزبّ ما عشن[2]، قال ابن يسار الكواعب[3]: «المتقارب»

بليـــتُ بورهـــاء زَنْمَـــرْدَةٍ تكـــاد تُقَطِّرُهـــا الغلمـــه

تَـــزِمُّ وتَغْـــضَمُ جاراتِهـــا وأقـــود بالليـــل «مـــن ظُلْمَـــهْ»

فمـــن كـــلِّ ســـاعٍ لهـــا رَكْلَـــةٌ ومـــن كـــلِّ جـــارٍ لهـــا لَطْمَـــهْ[4]

[١٢٢٧] ... من ظُلمةٍ: لاخفائها أهل الريبة.

[١٢٢٨] ... من ليلٍ.

[١٢٢٩] أقود من مُهرٍ: لأنه إذا قيد عارض قائده وسبقه.

[١٢٢٥] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٨.

[١٢٢٦] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣١، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٥.
وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤، والعقد الفريد (طبعة مصر) ٣/ ٧١، (طبعة بيروت)٣/ ١٣، وفي عيون الأخبار ٤/ ١٠٣، برواية: (أفجر من ظلمة).

(١) النبيب: الصياح عند الهياج.

(٢) ورد الخبر باختصار في ربيع الأبرار ٣/ ١٦١.

(٣) لم أجد ترجمة ليسار الكواعب، وله خبر سيأتي مع المثل: (صبراً على مجامر الكرام) [رقم ٤٧٣] ، في الجزء الثاني.

(٤) الأبيات ليسار الكواعب في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٥٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٥-١٢٦، ونسبت في جمهرة الأمثال ٢/ ١٣١، إلى ابن سيّار، وهو تحريف لاسم يسار.
ورهاء: حمقاء. زنمردة: المرأة التي خَلْقُها وخُلُقُها كما يكون للرجال، معّرب زَنْ مَرْد، وأصل معناها امرأةٌ رجلٌ (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ص٨١).
تَغضَه: تكذب.

[١٢٢٧] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٦.
وبعده في الدرة الفاخرة: (والعرب تقول: «القيه حين وارى الظلام كل شيء»، و«القيه حين يقال: أخوك أم الذئب»).

[١٢٢٨] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٦، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٧٤ (طبعة مصر).

[١٢٢٩] جهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣١، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١، ٣٥٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٦.

الهمزة مع الكاف

[١٢٣٠] أكبراً وامعاراً: يضرب لمن جمع كبر السن مع الافتقار، قال عدي بن زيد العبادي[1]: «المديد»

لـيـسَ يغنـى عيـشَه أحـدٌ لا يلاقـي فيـه إمعـارا[2]

أي: فقراً وشدّة.

[١٢٣١] أكبر من عجوز بني إسرائيل: قيل هي شارخ بنت أدشير[3] بن يعقوب عليه السلام بلغت مائتين وعشرين[4] سنة فكلما مضت لها سبعون عادت جارية وكانت تكون مع يوسف عليه السلام[5].

[١٢٣٢] ... من لُبَد: تفسير في الفصل الثامن عشر[6].

[١٢٣٣] أكتمُ من الأرض[7].

[١٢٣٤] أكثرُ من الدَّبا: هو الجراد قبل نبات أجنحتها، الواحدة دباة، قال: «الطويل»

ومبثوثـة بـثّ الـدبا مـسبطرة رددت عـلى بطائهـا مـن سراعهـا

---

(١) تقدمت ترجمة عدي بن زيد مع المثل [رقم ٤٩٠].
(٢) البيت له في ديوانه.
[١٢٣١] والدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٨، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٨.
(٣) في الأصل: «شارخ بنت أدشير»، والتصويب من العهد القديم، سفر التكوين، الإصحاح، ص٤٦، آية ١٧، وفي قاموس الكتاب المقدس، ص ٤٤٤: «سارح: اسم عبراني معناه «شارح» وهو الشخص الذي يوضح. وسارح هي ابنة أدشير، وقيل إنها الابنة الوحيدة، كما قيل إنها كانت متميزة بشخصيتها وبجمالها».
(٤) في مجمع الأمثال: (مائتين وعشر سنين).
(٥) أضاف في الدرة الفاخرة: «فهذا مثل لم يتكلم به عربي، لأنه إسرائيلي».
[١٢٣٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٧٦، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٦، والفاخر ٨٤، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٠.
(٦) انظر المثل: «أعمر من لبد» [رقم ١٠٧٥]، والمثل: «أتى أبد على لبد» [رقم ١٢٣].
[١٢٣٣] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٩، ٢/ ١٣٧، والدرة الفاخرة ١/ ٦٩، ٢/ ٣٦١، ومجمع الأمثال ١/ ٨٧، ٢/ ١٧١، وأيضا ثمار القلوب، ص ٧٤٣، ونهاية الأرب ١/ ٢١٣.
(٧) في ثمار القلوب: «قال ابن المعتز في الفصول القصار: لاتذكر الميتَ بسوءٍ فتكونَ الأرض أكتم عليه منك».
[١٢٣٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، ومجمع المثال ٢/ ١٧١، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٦٥. ويروى المثل: «أكثر من الدُّبّاء» في جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، والدباء: هو القرع «نوع من اليقطين» ولعل في المثل تصحيف وأصله «أكثر من الدبا».

[١٢٣٥] أكثر من الرمل.

[١٢٣٦] ... من الغوغاء: هي الجراد.

[١٢٣٧]... من النمل.

[١٢٣٨]... من تفاريقِ العَصا: تفسيره في الفصل الأول[1].

[١٢٣٩] إكذبِ النفس إذا حدّثتها: أي حدثها بالظفر وبلوغ الآمال إذا هممت بأمر لتنشّطها للإقدام، ولاتناغِها بالخيبة فتثبطها، يضرب في الحثّ على الجسارة، قال لبيد[2]: «الرمل»

واكـــذب الـــنفس إذا حـــدثتها إنَّ صِـدْقَ الـنَّفْسِ يُـزْري بِالأَمَـل[3]

[١٢٤٠] اكذب من أخيذِ الجيش: يأخذونه فيستدلونه على قومه فيكذبهم بجهده.

[١٢٤١] أكذب من اخيذ الدّيلم.

[١٢٤٢]... من اسِير السِّند: يزعم الخسيس منهم إذا أخذ أنه ابن ملك.

[١٢٣٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٤٤٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧١، وأيضا نهاية الأرب ١/ ٢١٣.

[١٢٣٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧١.

[١٢٣٧] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧١.

[١٢٣٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٧٦، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٠.

(١) انظر المثل: (أبقى من تفاريق العصا)[رقم ٧٨].

[١٢٣٩] فصل المقال، ص ١٧٣، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٩، وأيضا خزانة الأدب ص١١٢، ونهاية الأرب ٢/ ١٢٤، وهو برواية: «أكذب نفسك» في جهرة الأمثال ١/ ٨، ٥١.

(٢) تقدمت ترجمة لبيد مع المثل: «أنى أبد على لبد»[رقم ١٢٣].

(٣) البيت له في ديوانه، ص ١٨٠، وفي مصادر المثل.

[١٢٤٠] جهرة الأمثال ٢/ ١٧٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، واللسان «أخذ».

[١٢٤١] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧١.

الديلم: التُّرك، قال ياقوت في معجم البلدان: «والديلم: جيل سُمّوا بأرضهم في قول بعض أهل الأثر، وليس باسم أبٍ لهم». وقال في اللسان: هم من ولد ضبّة بن أدّ، وكان بعض ملوك العجم وضعهم في تلك الجبال فرَبَلُوا بها «أي تكاثروا وتناسلوا».

[١٢٤٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٧١، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٢، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٧.

[١٢٤٣]... من الاخيذ الصَّبحان: هو المصطبح لبنا يقال: رجل غديان وعشيان وصبحان وقيلان، وأصله أن أسيرا سأله الآسرون عن قومه فقال: هم على ليال قطعن، فبدر اللبن فعلم أنه كذب وأنهم قريب فأغاروا عليهم، وقيل: الأخيذ: الفصل المتخم، يقال: أخذ أخذاً، وكذبه أن شدة حرصه تحمله على الارتضاع فيوهم أنه جائع وهو متخم ممتلئ، وقيل: إن المراد بالكذب الجبن، يقال: كذب الرجل وكذب إذا عرد وجبن، والمعنى أنه أضعف وأجبن من الحوار الذي أفرط به الرى حتى اتخم ووهن، والحوار مضروب به المثل في الضعف، يقال: أضعف من حوار(1)، وقد سبق، فإذا اتَّخَمَ كان ذلك له أضعف، وقيل: معناه أنه يصدّ عن القتال لجبنه كما يصدّ الفصيل الريّان إذا أُدْنِيَ من أمه عن ارتضاعها، وقيل: الصبحان الممنو بالصباح وهو الغارة وأن الأسير يُحَدِّثُ القومَ فيقول: فعلت وفعلت، فليس فيهم من عرفه فينكر عليه فيتخرق في الدعاوى العريضة والانتحالات الطويلة.

[١٢٤٤] اكذب من السّالئة: لأنها تقول إذا سلأت السمن: قد ارتجن(2) وهي كاذبة في ذلك مخافة العين.

[١٢٤٥]... من الشيخ الغريب: يتزوّج في غربة وهو ابن سبعين فيزعم أنه ابن أربعين.

[١٢٤٦].. من المُهلّب بن أبي صفرة(3): كان على كونه كذابا قموص الحنجرة يمزّق فروة

[١٢٤٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٧٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٣، وكتاب الأمثال لابن سلام ٢/ ٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٦، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، ٢٨٦، وجمهرة اللغة، ص٢٧٩، ١٠٥٣، واللسان «صبح»، ومقاييس اللغة ٣/ ٣٢٨.

(1) تقدم المثل برواية: «أذل من حوار» [رقم ٥١٦].

[١٢٤٤] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٧، وأيضا عيون الأخبار ٢/ ٢٨.

(2) ارتجن الزبد: طُبِخ فلم يَصْفُ وفسد.

[١٢٤٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٧٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٧، وهو براوية: «إنه لأكذب...» في فصل المقال، ص ٤٩٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٦٤.

[١٢٤٦] تمثال الأمثال ١/ ٢٥٦، جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٨، وأيضا نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.

(3) المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي (٨٣ هـ): أمير بطّاش جواد، نشأ بالبصرة وولي إمارتها. الأعلام ٧/ ٣١٥.

كل كاذب ويبالغ في ذمّه وعيبه، وكان يلقب براح، يكذب لأنه ربما وضع الحديث في أيام الخوارج ثم راح إلى إلى حيّ من الأزد ينزلون قريباً منه ليحدّثهم به فإذا رأوه قالوا: راح يكذب، قال واثلة السدوسي[1]: «الطويل»

إذا ثـارَ ركـب أو تغنّـت حمامـة فـأيرُ حمـارٍ في اسـتِ آل المهلـب

أعيـور مـشنوءٌ يخـالف قولـه كـما وصـفوه لي إذا راح يكـذب

وقال آخر: «الوافر»

تبـدّلت المنـابرُ مـن قـريش مزونيـا بفقحتـه الـصّليبُ

وأصـبحَ قـافلا كـرم وجـود وأصـبح قادمـاً كـذب وحـوب

[١٢٤٧] اكذب من اليَهْيَر: هو السراب.

[١٢٤٨] ...من حُجَينة: كان أكذب عربي، ولعله الذي سبق ذكره في الفصل السادس[2].

[١٢٤٩] ... من دَبّ وَدرَجَ: الدبيب للحي والدروج للميت، يقال: درج القوم، إذا انقرضوا، أي أكذب الأحياء والأموات.

[١٢٥٠] ... من صبي: لايميز فهو يتحدث بما يعن له.

[١٢٥١] ... من سُهَيلةِ: هي الريح.

---

(١) لم أقع على ترجمة له، ولم أجد البيتين في المصادر الأخرى.

[١٢٤٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٢، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٧.

[١٢٤٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٨.

(٢) انظر المثل: «أحمق من حجينة» رقم ٣٠٣.

[١٢٤٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٤، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٧، وأيضا جمهرة اللغة، ص ٤٤٦، واللسان «دبب»، «درج»، والمخصص ٣/ ٨٩، وهو برواية «أحسن...» في الفاخر، ص ٤٢، وبرواية «خير...» في الكامل، ص ٥٧٠ وفيه: «يريدون: من دب على وجه الأرض ومن درج عنها فذهب».

[١٢٥٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٩، وأيضا البيان والتبين ١/ ٢٤٧.

[١٢٥١] - أكذب من سهيلة.

لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى.

[١٢٥٢]... من صَنَعٍ: ما زال الصنّاع مشتهرين بالأكاذيب والمواعيد الباطلة والتسويف بما يستصنعونه إلى غد وبعد غد، وقيل: إن الصانع يرجف بالخروج كل يوم وهو مقيم ولذلك ضربوا المثل بالقين.

[١٢٥٣] ... من فاخِتةٍ: لأن حكاية صوتها هذا أوان الرطب ولما يطلع الطلع قال: «الرجز»

أكـــذبُ مــــن فاختَـــــة   تقـــولُ وســـط الكــــذبِ

والطلـــــع لم يبـــــد لهـــــا   هــــــذا أوانُ الرّطـــــب[1]

[١٢٥٤] أكذَبُ من قيس بن عاصِمٍ[2]: سبق ضرب المثل به في الغدر[3]، والكذب والغدر من واد واحد، قال زيد الخيل[4]: «الطويل»

فلســتُ بفـرار إذا الخيـلُ أحجمـتْ   ولستُ بكذابٍ كقيسِ بـن عاصـم[5]

[١٢٥٥]... من مُجرّبٍ: وهو الذي جربت إبله لأنه يخاف أن يطلب من هنائه فيقول أبداً: ليس عندي هناء.

[١٢٥٦]... من مُسيلمة[6].

[١٢٥٧] «... من نُميّة: هي الفاختة».

[١٢٥٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٤، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٨، وأيضا ثمار القلوب، ص ٣٨٩.

(١) الرجز بلا نسبة في تمثال الأمثال وجمهرة الأمثال والدرة الفاخرة ومجمع الأمثال وثمار القلوب.

[١٢٥٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٩.

(٢) تقدمت ترجمة قيس بن عاصم مع المثل: (أحلم من الأحنف) [رقم ٢٧٤].

(٣) انظر المثل: (أغدر من قيس بن عاصم) [رقم ١٠٩٢].

(٤) زيد الخيل: زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رُضا من طيئ (توفي ٩هـ/ ٦٣٠م): من أبطال الجاهلية، لقب زيد الخيل لكثرة خيله، كان شاعرا محسنا وخطيباً لسنا، موصوفا بالكرم، أدرك الإسلام وأسلم. (الأعلام ٣/ ٦١).

(٥) البيت له في ديوانه.

[١٢٥٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٧، ٢٣٥، وأيضا عيون الأخبار ٢/ ٢٨.

[١٢٥٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧١، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦، وثمار القلوب، ص ٢٥٨، والعقد الفريد ٣/ ١٢ (طبعة بيروت)، ٣/ ٧٠ (طبعة مصر)، ونهاية الأرب ٢/ ١٣٧.

(٦) هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي (١٢هـ/ ٦٣٣م): متنبئ من اليمامة، وجّه أبو بكر الصديق جيشا بقيادة خالد بن الوليد فقضى عليه. (الأعلام ٧/ ٢٢٦).

[١٢٥٧] لم يرد في مصادر الأمثال الأخرى.

[١٢٥٨]... من يَلمَع: هو السراب، وقيل: هو حجر يبرق من بعيد فيظن ماء، وقيل: البرق الخلب.

[١٢٥٩] أكرم من الأسد: لأنه إذا شبع تجافى عمّا يمرّ به ولم يتعرّض له.

[١٢٦٠]... من العُذَيق المُرَجَّب: تصغير عذق وهو النخلة، والمرجب المدعوم، وإنما يدعم لكثرة حمله وذاك كرمه، وأكثر العرب تنكره فتقول: من عذيق مرجب.

[١٢٦١]... من نَجرِ النّاجيات نجرُهُ: أي أكرم أصل الإبل السراع أصله، يضرب للكريم.

[١٢٦٢] أكره من العلقم.

[١٢٦٣] ... من خصلتي الضبع: تزعم الأعراب أن ضبعاً صادت ثعلباً فقال: مُنّي عليَّ أمَّ عامر، قالت: قد خيرتك يا أبا الحصين! خصلتين، قال: وما هما؟ قالت: إما أن أقتلك وإما أن آكلك، قال: أما تذكرين حين نكحتك بهوة دابر؟ قالت: متى؟ وفغرت فاها فأفلت الثعلب، فضربت العرب خصلتيها مثلافيما لاخيرة فيه لمختار.

[١٢٦٤] أكسب من ذئبٍ: تفسيره في الفصل السادس(١).

[١٢٦٥] ... من ذَر: تفسيره في الفصل الخامس(٢).

[١٢٦٦]... من فأرٍ.

[١٢٥٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧١، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٧، وأيضا جهرة اللغة، ص ١٢٤٥، واللسان (زعم)،(لمع)، وعيون الأخبار ٢/ ٢٨.

[١٢٥٩] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧١.

[١٢٦٠] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٠.

[١٢٦١] ومجمع الأمثال ٢/ ١٤١: (أكرمُ نجرِ الناجيات نجرُه).

[١٢٦٢] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧١.

العلقم: شجر الحنظل، وكل مرٌ علقم أشد الماء مرارةً. ويقال لكل شيء فيه مرارة: «كأنه العلقم».

[١٢٦٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٨، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٠.

[١٢٦٤] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٨، وأيضا البيان والتبين ٢/ ١٦٠، والحيوان ٦/ ٤١٠، ٧/ ١٠.

(١) انظر المثل: «أحرص من ذئب» رقم ٢٣٨.

[١٢٦٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٥، وفي مجمع الأمثال ٢/ ١٦٨: «أكسب من ذرة».

(٢) انظر المثل: «أجمع من ذرة» [رقم ١٩٠].

[١٢٦٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٥، وفي مجمع الأمثال ٢/ ١٦٩: «أكسب من فأرة».

[١٢٦٧]... من فهدٍ: يقال إن الفهود الهرمى العاجزة عن الصيد تجتمع على الفتي فيصيد لها كل يوم ما يكفيها.

[١٢٦٨]... من نملٍ: يقال: إن هذه الثلاثة أدأب الحيوان في الكسب.

[١٢٦٩] أكسفاً وإمساكاً: الكسف من قولك: رجل كاسف الوجه، أي عابسه، يضرب لمن يجمع بين عبوس الوجه وبخل اليد.

[١٢٧٠] أكسى من البصل: هو متضاعف القشر.

[١٢٧١] أكفر من حمارٍ: أنشد المبرد(١): «الوافر»

ألم تـرَ أنّ حارثـة بـن بـدر(٢) يـصلّي وهـو أكفـرُ مـن حمـارِ

ألم تـرَ أن للفتيـان حظـاً وحظـك في البغايـا والعُقـار(٣)

وقصته في الفصل السابع(٤).

[١٢٧٢] أكفر من ناشرة: رجل كان استنقذه همام بن مرة الشيباني من أمه وقد

[١٢٦٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٦، وفي مجمع الأمثال ٢/ ١٦٩.

[١٢٦٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٥، وفي مجمع الأمثال ٢/ ١٦٨: «أكسب من نملة».

[١٢٦٩] جمهرة الأمثال ١/ ١٠١، وفصل المقال، ص٣٧٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢٢١، واللسان «كسف»، وهو في مجمع الأمثال ٢/ ١٥٣ برواية: «كسفا وإمساكا».

[١٢٧٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٠، وهو برواية: «...بصلة» في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٤٧، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٩، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، وهو برواية: «فلان أكسى من بصلة» في اللسان «كسا».

[١٢٧١] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٧، ٤٤١، زهر الأكم ١/ ٣١٦، والفاخر، ص ١٥، ومجمع الأمثال ١/ ١٣٥، ١٨٩، ٢/ ١٦٨، وأيضا الاشتقاق، ص ٤٩٠، وثمار القلوب، ص ١٦٧، واللسان «جوف»، «حمر»، «كفر»، والنهاية في غريب الحديث ٤/ ١٨٨.

(١) المبرد: محمّد بن يزيد.

(٢) تقدمت ترجمة حارثة بن بدر مع المثل [١١٢٩]: «أفرخ روعك».

(٣) البيان لعلقمة بن معبد المازني في الأغاني ٨/ ٤٠٢.

(٤) انظر المثل: (أحزب من جوف الحمار) رقم [٣٧٧]، البيان لعلقمة بن معبد المازني في الأغاني ٨/ ٤٠٢، والبيان بلا نسبة في الكامل ١٢٣٧، والأول بلا نسبة في مجمع ٢/ ١٦٨.

[١٢٧٢] ثمار الأمثال ١/ ٢٥٨، جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٦، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٧، وفي مجمع الأمثال ٢/ ١٧٠.

أرادت[١] وأده لعجزها عن تربيته فربّاه فلما ترعرع سعى في قتله، وفيه يقول الشاعر:

«الطويل»

لقد عيل الأيتام طعنة ناشره ... أناشر لازالت يمينك آشره

كان ناشرة هذا من بني تغلب فلما قتل جساس بن مرّة الشيباني كليب بن ربيعة التغلبي وقامت الحرب بين بكر وتغلب تغفل ناشرة هماماً فقتله لأنه كان أخا جساس وسار إلى بني تغلب

[١٢٧٣] آكلا وذمّاً: يضرب في ذم المحسن.

[١٢٧٤] آكل ماله بأبدَحَ وَدُبيدَحَ: أي بالباطل والخديعة.

[١٢٧٥] آكلتم تمري وعصيتم أمري: هو من قول عبد الله بن الزبير في بعض الحروب لجنده: أكلتم تمري وعصيتم أمري، سلاحكم رثّ وحديثكم غثّ، عيال في الجدب أعداء في الخصب[٢]، يضرب لمن ترشحه لوقت الحاجة ثم يخيب فيه أملك.

[١٢٧٦] أكمدُ من حُبارى[٣]: تفسيره في الفصل السادس[٤]، قال أبو الأسود: «الوافر»

وزيد مائت كمد الحبارى ... إذا طعنت لطيفة أو ملمُّ

[١٢٧٧] آكيَس من قشةٍ: هي الأنثى من ولد القرد والذكر رُباح لغة يمانية، وقيل: دويبة تشبه الجعل، وهي أيضاً: الصبية الصغيرة الجثة التي لاتكاد تشب.

---

(١) البيت بلا نسبة في تهذيب إصلاح المنطق ص١١٦، ولأم همام في الخصائص ١/ ١٥٢، واللسان والتاج (أشر)، (نشر) ونوادر المخطوطات ٢/ ١٣٠، والأغاني ٤/ ١٤٤، ٥/ ٤٥، وتمثال الأمثال ١/ ٢٥٨.

[١٢٧٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٦، وفي مجمع الأمثال ٢/ ١٦٩.

(٢) تقدمت ترجمة عبد الله بن الزبير مع المثل: «أبخل من مارد» رقم[٣٧].

[١٢٧٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٦، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٦، وفي مجمع الأمثال ٢/ ١٧٠.

(٣) انظر المثل: «أحمق من الحبارى» رقم [٢٨٨].

(٤) أبو الأسعد الدؤلي: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي «٦٩هـ/ ٦٨٨م» واضع علم النحو، كان معدوداً من الفقهاء والأعلام والأمراء والشعراء والفرسان، «الأعلام ٣/ ٢٣٦».

[١٢٧٨] آلآنَ حَمِيَ الوَطِيس: أي تَنُّور، لما قام رسول الله ﷺ يوم حنين في ركائبه ينظر إلى الحرب وقد احتدمت قال: «الآن حمي الوطيس»[1]، وهو في الأصل فعيل بمعنى مفعول من وطست الأرض إذا هزمت فيها لأنه هزم في الأرض، يضرب في تفاقم الشر[2].

[١٢٧٩] الاجتهاد أربَحُ بضاعةٍ: يضرب في وجوب كدّ النفس وما فيه من الفوز والنجاح.

[١٢٨٠] الآخذُ سُرَّيطي والقضاء ضُرَّيطي: ويروى سريط وضريط بغير ألف، أي إذا أخذ استرط ما أخذه وإذا طولب بالقضاء طنز لصاحبه وأضرط به كأنه يحكى له بفيه فعل الضارط.

[١٢٨١] الأخذ سَلَّجَان والقضاء ليّان: سلج سلجانا إذا بلع والليان المطل، يضربان في مدافعة الحقوق ومطلها.

[١٢٨٢] الأدب خيرُ ميراثٍ.

[١٢٨٣] الإفراط في الأنس يكسِبُ قُرَنَاء السُّوء: قاله أكثم[3].

[١٢٨٤] الأم من ابن قَرصَعٍ: هو رجل يمني كان متعالماً باللؤم.

---

(١) أخرجه مسلم في الجهاد (٧٦) عن العباس في الحديث طويل وفيه: «هذا حين حمي الوطيس»، وأحمد في المسند ١/ ٢٠٧، والحاكم ٣/٣٢٨، ومجمع الزوائد ٦/ ١٨١ - ١٨٢، وهو في «كتاب الأمثال في الحديث النبوي»، ص١٥٤ - ١٥٥، والنهاية في غريب الحديث ١/ ٤٤٧ «حمي»، ٤/ ٢٠٤ «وطس».

(٢) في النهاية ١/ ٤٤٧: «وهو كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب».

[١٢٧٩] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥.

[١٢٨٠] جمهرة الأمثال ١/ ١٧٠، ١٧١، وزهر الأكم ١/ ٦٦، وفصل المقال، ص ٣٧٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، ٨٠، وكتاب الأمثال، ص ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ٤١، وأيضا جمهرة اللغة، ص ٧١٣، وشرح الفصيح، ص٤٣، واللسان «سرط»، «ضرط»، والمخصص ٥١/ ٢٠٤، والمعاني الكبير، ص٢٣١.

[١٢٨١] جمهرة الأمثال ١/ ١٧١، ٤٩٦، وزهر الأكم ١/ ٦٤، وأيضا جمهرة اللغة، ص٧١٣، وشرح الفصيح، ص ٤٤، واللسان «سلج»، والمعاني الكبير، ص ٩٠٧، ومقاييس اللغة ٣/ ٩٤.

[١٢٨٢] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥.

[١٢٨٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، ٢٩٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٧٩، ١٠٨.

(٣) أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث التميمي «٦هـ/ ٦٣٠م» حكيم العرب في الجاهلية، وأحد المعمرين، أدرك الإسلام، وقصد المدينة يريد الإسلام فمات في الطريق. الأعلام ٢/ ٦.

[١٢٨٤] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥١، والمرصع، ص ٢٧٧، ويروى: «الأم من ابن قوصع» في جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، و «ألأم من ابن قوضع» في جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٩، وفي المرصع، ص٢٧٧ «وقد ورد بالراء والواو على التعاقب» أي «قرصع» و «قوصع».

[١٢٨٥] ألأم مِن اسلَم: هو أسلم بن زرعة[١] جبا أهل خراسان جباية لم يجبها أحد ثم بلغه أن الفرس كانت تضع في فم الميت درهماً فنبش القبور واستخرج الدراهم، قال صهبان الجرمي[٢]: «الطويل»

تعـوَّذْ بَـنَجِمِ واجْعَـلْ القَـبْرَ في الـصَّفا ... مِنَ الطُّوْدِ لا يَنْبِشْ عِظامَـكِ أسْـلَمْ[٣]

[١٢٨٦]... من البَرِمِ القرون: تفسيره في الفصل الثاني[٤].

[١٢٨٧] ألأمُ من الجَوزِ: يراد أنه صلب القشر لايتوصل إلى لبّه إلابرضخه.

[١٢٨٨] ... من جَدَرة: هو وضبارة كانا مثلين في اللؤم، وعن بعض ملوكهم أنه سأل عن ألأم من في العرب ليمثل به، فدل عليها فجدع أنف جدرة، ففر ضبارة لما رأى أن نظيره لقي ما لقي.

[١٢٨٩]... من ذئبِ: لأنه لايتجافى عن التعرّض لما يتعرّض له وقتاً من أوقاته، وربما عرض للإنسان اثنان فتساندا وأقبلاعليه إقبالاواحداً فإذا أدمى أحدهما وثب عليه الآخر فمزّقه وأكله وترك الإنسان[٥]، قال الفرزدق: «الطويل»

وكنـتُ كـذئبِ الـسوءِ لـما رأى دمـا ... بـصاحبه[٦] يومـا أحـالَ عـلى الـدم

وقال آخر: «الطويل»

[١٢٨٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٢٧، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

(١) لم أقع على ترجمة له.

(٢) لم أقع على ترجمة له.

(٣) البيت له جميع مصادر المثل السابقة.

[١٢٨٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، ٢٢٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٤، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٢.

(٤) انظر المثل: «أبرماً وقروناً» رقم [٤٩].

[١٢٨٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦.

[١٢٨٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، ٢١٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٢، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٢٨٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ١/ ٣٠٧، ٢/ ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٤٨، ٢٥٦، وأيضا ثمار القلوب، ص ٥٧٩.

(٥) أنظر مثل هذا القول في الحيوان ٦/ ٢٩٨، وثمار القلوب ٥٧٩.

(٦) تقدمت ترجمة الفرزدق مع المثل: «أبول من كلب» رقم [٩١].

فتى ليسَ لابنِ العمِّ كالـذئبِ إن رأى بـصاحبه[1] يومـا دمـا فهـو آكلـه

وقال رؤبة بن العجاج: «الرجز»

فلاتكـوني يـا ابنـة الأشـمِ ورقـاء دمـي ذئبهـا المـدمى

وقال آخر: «البسيط»

إني رأيتـك كالورقـاء يوحـشها بعـدُ الأليـفِ وتغـشاهُ إذا نحـرا

[١٢٩٠] الأم من راضعٍ: هـو الـذي يأكـل الخُلالـة[2] التـي تتعلـق بطـرف الخِـلال[3] لئلاتفوته كأنه يرتضع ذلك، وقيل: هو الراعي الـذي لايمـسك محلبـاً ليعتـل للمعتـر بفقده فإذا أراد شرب اللبن رضـعه، وقيـل: هـو الـشره الـذي لايـصبر ريـثما يحتلـب فيحمله فرط الشره على الرضع قبيل الحلـب، وقيـل: هـو الـذي يـسأل النـاس كأنـه يرضعهم، وقيل: هو الذي لم يزل لئيماً كأنه رضع اللؤم مـن ثـدى أمـه ولكثـرة ذلـك سموا اللئيم راضعاً، وقالوا: رضُع كما قالوا: «لؤم».

[١٢٩١]... من راضع اللبن: هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة شاته مخافة أن يسمع صوت حلبه فيطلب منه، قال: «البسيط»

أحـب شيء إليـه أن يكـون لـه حُلْقـومُ وادٍ لـه في جوفـه غـارُ

لايعـرف الـريح مُمـساه ومُـصْبَحَه ولاتُـشَبُّ إذا أمـسى لـه نـارُ

لايحلُـب الـضرع لؤمـا في الإنـاء ولا تـرى لـه في نـواحي الـصّحن آثـار[4]

---

(١) ديوان الفرزدق ص٧٤٩ (ط. الصاوي) واللسان والتاج «سوأ»، «حول»، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٠، وتهذيب اللغة ٥/ ٢٤٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج «دمي».

[١٢٩٠] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٠، جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٣، والفاخر ص٤٢، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥١، وأيضا حماسة الشنتمري، ص ٧١٨، والفائق ٢/ ٤٨٧.

(٢) الخُلالة: بقية الطعام بين الأسنان.

(٣) الخِلال: عود يزال به الطعام الذي بين الأسنان.

[١٢٩١] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٣، والفاخر، ص ٤٢، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

(٤) الأبيات بلانسبة في الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال.

[١٢٩٢] آلام من سَقْبٍ ريّان: لاتكاد تدرّ الناقة إلا إذا مرى ضرعها الفصيل بلسانه فإذا كان ريان امتنع من المري إذا أدنى إلى أمه لتحتلب فجعلوا ذلك لؤماً له.

[١٢٩٣] .. من صبي: تفسيره في الفصل الثاني[1].

[١٢٩٤]... من ضُبارَة: سبق فيه هذا الفصل[2].

[١٢٩٥]... من كلب على عِرق: قال: «الطويل»

سَرت ما سَرت في ليلها ثم عَرَجَت ... على رجلٍ بالعرجِ ألأم من كلبِ

[١٢٩٦] الإمارة ولو على الحِجَارة: قاله زياد حين أخبر بثروة رجل كان قلّده بناء مسجد البصرة.

[١٢٩٧] الأمر سُلكَىٰ ليس بمَخلوجَةٍ: هما في الأصل صفتان للطعنة يقال: طعنة سلكى إذا أشرع الرّمح تلقاء وجهه فسلكه فيه، وطعنة مخلوجة، إذا طعنه من جانب، والتقدير طعنه طعنة سلكي وطعنه طعنة مخلوجة، قال امرؤ القيس: «السريع»

نطعنهم سلكى ومخلوجة ... كفتك لأمين على نابل

ثم صارتا اسمين للمستقيم والمعوج في كل أمر، يضرب في استقامة الأمر وانتظامه.

[١٢٩٨] الأمر يحدُثُ دونَه الأمر: يُضرب في الحاجة يعوق دونها عائق، قال نهشل بن حري[3]: «الطويل»

[١٢٩٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، ٢٢٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٥، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٢.

[١٢٩٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦.

(١) انظر المثل: «أبخل من صبي» رقم [٣٥].

[١٢٩٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٢، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

(٢) انظر المثل: «ألأم من جدرة» رقم [١٢٨٨].

[١٢٩٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦، وأيضا عيون الأخبار ٢/ ٨١، والمعاني الكبير، ص ٢٤١، ومقاييس اللغة ٤/ ٢٨٧.

[١٢٩٦] لم يرد في كتب الأمثال الأخرى، وفي التمثيل والمحاضرة، ص ٤٠: (نعم الإمارة ولو على الحجارة).

[١٢٩٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٤.

[١٢٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ١٧٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٤٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، ومجمع الأمثال ١/ ٥٠، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٨٠ «طبعة بيروت»، ٣/ ١٢٥ «طبعة مصر».

(٣) تقدمت ترجمة نهشل بن حري مع المثل: «إذا سمعت بسرى...» [رقم ٤٨٨].

تمنّــى نبــشا أن يكــون أطــاعني وقــد حــدثتْ بعــدَ الأمــورِ أمــورُ

وقال خفاف[1]: «الطويل»

وعنــد ســعيدٍ غَــيْرَ أنْ لم أبُــحْ بــه ذكرتُــكِ إنّ الأمــر يَحْــدُثُ للأمــرِ[2]

[١٢٩٩] الأنسُ يُذهِب المَهابة: قال أكثم[3].

[١٣٠٠] الإيناسُ قبلَ الإبساسِ: أي يجب أن يتلطّف للناقة وتؤنس وتسكن ثم تحلب: يضرب في وجوب البسط من الرجل قبل الانبساط إليه.

[١٣٠١] الأيادي قُروض: قال أوس بن حجر[4]: «الطويل»

تكــن لــك في قَــومي يــدٌ يَــشكرونها وأيدي النّدى في الصالحِين قــروضُ[5]

[١٣٠٢] الأيام عُوج رواجع: يضربه المشموت به أو المتهدِّد.

[١٣٠٣] ... إلى آلافِها يقعُ الطير: قال الأصمعي[6]: كنت أسمع بهذا المثل فلم أفهمه حتى رأيت غرباناً تقع فتقع البُقْعُ مع البُقْعِ والسود مع السود.

[١٣٠٤]... أمّه يلهَفُ اللهفان: يُضرب في التجاء المُستغيث إلى حزانته وأهل شفقته.

---

(١) خفاف: المعروف بخفاف بن ندبة نسبة إلى أمه، واسم أبيه عمير بن الحارث بن الشريد السلمي«نحو ٢٠هـ/ نحو ٦٤٠م» شاعر؛ فارس من أغربة العرب، أدرك الإسلام وأسلم، وشهد فتح مكّة. الأعلام ٢/ ٣٠٩. تقدمت ترجمة هدبة بن الخشرم مع المثل: «أشبق من حبّى» رقم [٧٤٣].

(٢) البيت لهدبة بن الخشرم في ديوانه، ص ٩٩، ومجالس ثعلب، ص ٢٢٩، والمحتسب ٢/ ٢١٠.

[١٢٩٩] كتاب الأمثال لابن سلام ٢٩٠، ص، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩.

(٣) تقدمت ترجمة مع المثل: (الإفراط في الأنس...) رقم ١٢٨٣.

[١٣٠٠] جهرة الأمثال ١/ ١٩٦، وزهر الأكم ١/ ٩٦، ٢/ ١١٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، ومجمع الأمثال ١/ ٥٩، وأيضا مروج الذهب ٤/ ٣٠٩.

[١٣٠١] لم يرد المثل في المصادر الأخرى.

(٤) تقدمت ترجمة أوس بن حجر مع المثل: «إذا سمعت بسرى...» [رقم ٤٨٨].

(٥) هو لبشر بن أبي خازم في الموشح، ص ٥٠، ونهاية الأرب ٣/ ٦١، والتمثيل والمحاضرة، ص ٥٠.

[١٣٠٢] مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٧، وأيضا اللسان «عوج».

[١٣٠٣] لم يرد المثل في المصادر الأخرى.

(٦) تقدمت ترجمة الأصمعي مع المثل: «أحرّ من المرجل» [رقم ٢٢٩].

[١٣٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٦٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ١١٠، واللسان «لهف».

[١٣٠٥]... مَن أكِلُها إذَنْ: قيل لرجل مداعب: إنك لتطيّب القول عن نفسك، فقال ذلك، يضرب للمدافع عن نفسه.

[١٣٠٦] البئر ابقى من الرِّشاء.

[١٣٠٧] البادي أظلَمُ: أي من بدأ بالظلم فهو أظلم من المجازى به لأنه سبب تهيجه.

[١٣٠٨] إلبس لكل حالة لبوسها إما نعيمها وإما بؤسها: قال بيهس[1] حين شقّ قميصه فغطّى به رأسه وكشف استه بعد قتل إخوته، وإنما أراد أنه افتضح بقتلهم وأنه إن لم يثأر بهم فهو كالمقنّع رأسه واسته مكشوفة، يضرب في تلقى كل حال بما يليق بها، والمعنى أنه فعل ذلك بمحضر من معاريف قاتلي إخوته ليبلغهم أنه مجنون ما به طلب الثأر فيقع الأمن منه.

[١٣٠٩] البضاعة تيّسر الحاجة: يضرب للمصانعة بالمال لطلب الحاجة.

[١٣١٠] البِطْنَة تذهب الفِطْنَة: يضرب في ذمّ الرغب والشره، قال الأعشى[2]: «الخفيف»

يا بني منذر بن عبدان والبطنة يوما تُسفّه الأحلاما

[١٣١١] [البَغْلُ بَغْلٌ وهو لذلكَ أهل: لانتسابه إلى الحمار، يضرب للئيم].

[١٣٠٥] لم يرد المثل في المصادر الأخرى.

[١٣٠٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٢، والدرة الفاخرة ١/ ٩٣، ٢/ ٤٥٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤٥، ومجمع الأمثال ١/ ١١٨.

[١٣٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٣، ٢٣٠، ٣٦٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، ٤٥٦، وأنظر المثل: «هذه بتلك والبادئ أظلم» الذي سيأتي في الجزء الثاني برقم [١٤٢٨].

[١٣٠٨] أمثال العرب، ص ١١١، وجمهرة الأمثال ١/ ١٩٧، والفاخر، ص ٦٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، والوسيط في الأمثال، ص ٤٠، ٨٩، وأيضا الاشتقاق، ص ٢٨١، وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٦، ٢٩٨، ١١/ ١٠٣، واللسان «لبس».

(١) بيهس: رجل من بني فزارة، كان لقبه «نعامة» لأنه كان خُلُق نعامة، وكان شديد الصمم مائقاً. الحيوان ٤/ ٤١٣، وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٦.

[١٣٠٩] جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٣، ٢٣٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٣، ومجمع الأمثال ١/ ١٠٥.

[١٣١٠] زهر الأكم ١/ ١٩٢، وفصل المقال، ص ٤٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، ومجمع الأمثال ١/ ١٠٦، وأيضا جمهرة اللغة، ص ٣٦١، ١١٢٧، والبيان والتبين ٢/ ٨١، وخزانة الأدب ٤/ ٢٥٥، وشرح الفصيح، ص ٤٢٦، وعمدة الحفاظ ١/ ٢٠٢، (بطن)، واللسان (أفن)، (بطن)، والمقصد الحسنة، ص ٢٣٨.

(٢) تقدمت ترجمة الأعشى مع المثل: «أبصر من الزرقاء» رقم [٥٣].

[١٣١٢] البَلاء موكَّل بالمَنطق. قاله: عُبيد بن شريَّةَ[١] وقد تبع عُبيد بن شريَّةَ جنازة رجل من بني عذرة، فلما وُضع في حفرته تنحّى ناحية وعيناه تذرفان وثم حميم للميت لايندى جفنه، فتمثّل بأبيات كان يرويها في آخرها: «البسيط»

يبكي عليه غريبٌ ليس يعرِفه ... وذو قرابَته في الحيّ مَسرورُ[٢]

فقال له رجل عذري كان إلى جنبه: هل تعرف قائل هذه الأبيات؟ قال: لا والله! فقال: إن قائلها هذا المدفون جبلة بن الحريث[٣] وأنت الغريب الذي تبكى عليه وإن هذا لذو قرابته المسرور بموته، فاستعجب عبيد وقال: إن البلاء موكل بالمنطق! يضرب في كلمة يتكلم بها الرجل فتكون باعثة للبلاء.

[١٣١٣] التجارب ليست لها نهاية.

[١٣١٤] التجرُّد لغير النِّكاح مُثلَةٌ: قالته رقاش بنت عمرو بن ثعلبة[٤] لكعب بن مالك بن تيم الله وقد قال لها: اخلعي درعك لأنظر إليك، يضرب في وضع الشيء غير موضعه.

[١٣١١] في مجمع الأمثال ١/ ١٠٦ «البغل نغل...».

[١٣١٢] الأمثال والحكم للرازي، ص ٨٣، ١/ ٢٦٣، وتمثال الأمثال ١/ ٢٦٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٠٧، والفاخر، ص ٢٣٥، وفصل المقال، ص٩٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، وأيضا الأمثال النبوية ١/ ٢٩٧، وبهجة المجالس ١/ ٣٨٥، وكتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص ٥٣، والمقاصد الحسنة ص٢٤١، وكشف الخفاء ١/ ٢٩٠، والموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٨٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٧٩، وللمزيد من التخريج أنظر حاشية المقاصد الحسنة، ص٢٤١.

(١) عبيد بن شَرِيَّةَ الجُرْهُمي «نحو ٦٧هـ/ نحو ٦٨٦م» راوٍ من المعمرين، من الحكماء الخطباء في الجاهلية، عاش إلى أيام عبد الملك بن مروان. الأعلام ٤/ ٣٤١، والمعمرون، ص ٣٩.

(٢) في تمثال الأمثال ١/ ٢٦٤ «عِثْيَر لبيد العذري».

(٣) انظر الخبر مع البيت الشعر في تمثال الأمثال ١/ ٢٦٣- ٢٦٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٤١٧- ٤١٨.

[١٣١٣] جمهرة الأمثال ١/ ٢٧٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٤٧.

[١٣١٤] جهرة الأمثال ١/ ٤١٧، وزهر الأكم٢/ ٤٥، وفصل المقال، ص ٤١٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٣٦، ٢٤٠.

(٤) رقاش بنت عمرو: من فواضل نساء العرب، كانت تقول الأمثال. أعلام النساء ١/ ٤٥٢.

[١٣١٥] التجلّد و لا التبلّد: قاله أوس بن حارثة[1] لابنة مالك.

[١٣١٦] التقَت حلقتا البِطان: هو أن يُغِذَّ الرجل هارباً في السير فيضطرب حزام رحله ويستأخر حتى يلتقي عروتاه، وهو لايقدر فَرَقاً أن ينزل فيشده؛ يضرب في تناهي الشر، قال أوس بن حجر[2]: «المنسرح»

وازدحمَـــتْ حلقتـــا البطـــان بـــأقوام وطـــارت نفوســـهم جزعـــا[3]

وقال اللجلاج الحارثي: «الوافر»

ولم أكُ دونَـــــهُ بكليـــــلِ نـــــابٍ ولارعـــش البنـــان ولاالجبـــان[4]

ولامتـــــضائلٍ إن نـــــابَ خطـــبٌ جليـــلٌ والتقـــت حلـــق[5] البطـــان

[١٣١٧] التقدُّم قبل التندّم: أي أنج بنفسك قبل أن لاتقوى فتندم، يضرب في وجوب تعجيل الفرار عمن لابد لك به.

[١٣١٨] إلتقى البِطان والحَقَبُ: هو حبل يشدّ به الرّحل في حقو البعير لئلا يجتذبه التصدير فيقدّمه، ومعناه تزحلف الرحل إلى خلف عند الهرب حتى يبلغ الحزام الحقو، يُضرب في تفاقم الشرّ.

[١٣١٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٧٣، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٣٩.

(١) هو أوس بن حارثة بن ثعلبة من بني مزيقياء، من الأزد، جد قبيلة الأوس. الأعلام ٢/ ٣١.

[١٣١٦] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٥، وجمهرة الأمثال ١/ ١٨٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٣، ومجمع الأمثال٢/ ٢٠٩.

وأيضا البيان والتبيين ٤/ ٨٨، وشرح المفصل ٩/ ١٢٣، والعقد الفريد ٣/ ٧٥ «طبعة بيروت»، ٣/ ١٢١ «طبعة مصر»، والكامل، ص٢٨، واللسان «بطن»، «حلق»، ومروج الذهب ٣/ ١٠٨.

(٢) تقدمت ترجمة أوس بن حجر مع المثل: «إذا سمعت بسرى...» رقم[٤٨٨].

(٣) ديوان أوس بن حجر، ص ٥٤، والكامل، ص ٢٨.

(٤) لم أقع على ترجمته.

(٥) لم يرد البيتان في مصادر المثل الأخرى.

[١٣١٧] الفاخر، ص ٢٦٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٦، ومجمع الأمثال١/ ١٣٦، ٢/ ٢٨٩، وأيضا والعقد الفريد ٣/ ١١٠ «طبعة مصر»، واللسان «ندم».

[١٣١٨] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٥، وجمهرة الأمثال ١/ ١٨٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، ومجمع الأمثال٢/ ٢٠٩.

[١٣١٩]... الثَّرَيَان: هو أن يرسخ المطر في الأرض حتى يلاقي نداها، يضرب في الخصب والسعة.

[١٣٢٠] التقى مُلجَم: أي كأنَّ عليه لجاماً يمنعه من التكلم، يضرب في الحثّ على السكوت.

[١٣٢١] التمر في البِئرِ: أي أن من سقى نخلة أثمرت له، وكان المنادي ينادى بهذا في الجاهلية على أطم[1] من آطام المدينة حتى يدرك البُسر، ويروى: التمر في البئر وعلى ظهر الجمل يراد الناضح، والمعنى أن من عمل عملاكان له مرجوع عمله، يضرب في الاجتهاد وما في عاقبته من الخير.

[١٣٢٢] التمرة إلى التمرة تَمْرٌ: دخل أحيحة بن الجلاح حائطاً له فرأى تمرة ساقطة فتناولها فعوتب في ذلك فقال هذه الكلمة، يضرب في الحث على استصلاح المال.

[١٣٢٣] الثُّكل أرْأمها: قال بيهس[2] لما رأى أمه تتحنن عليه بعد قتل إخوته أي أنها لمّا فقدت غيري أقبلت تنعطف علي، فالثكل هو الذي يحملها على الحنو لا المحبة، يضرب في اعتدادك بالشيء لعوز غيره.

[١٣٢٤] الثّيب عُجالَة الرّاكب: هي ما يستعجله، قيل: هو تمر بسويق، يراد أنها أيسر من البكر، يضرب فيما سهل أخذه.

[١٣١٩] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٢، ٢/ ١٨٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول٨٢، ص، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٤، وأيضا اللسان «فنك»، «ثري»، والمخصص ١٠/ ١٥٧.

[١٣٢٠] فصل المقال، ص ٢٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٣٩، ومجمع الأمثال ٣/ ٨١، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ١٣١، والعقد الفريد ٣/ ٨١ «طبعة مصر».

[١٣٢١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٦٤، وزهر الأكم ١/ ٣٢٥، ومجمع الأمثال ١/ ١٣٧.

(١) الأطم: حصن مبني بحجارة، وقيل: هو كل بيت مربّع مسطّح، وقيل: الأطام: حصون لأهل المدينة.

[١٣٢٢] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٦، وفصل المقال، ص ٢٨٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٣٧.

[١٣٢٣] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص١٤٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٥، ومجمع الأمثال٢/ ٢٠٨، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٠١ «طبعة مصر» ويروى المثل «ثكل أرأمها ولدا» في أمثال العرب، ص ١١٠، وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٨، وزهر الأكم ٢/ ١٥، والفاخر، ص ٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، ومجمع الأمثال ١/ ١٥٢، ٢/ ٣١٨، ٤١٨، والوسيط في الأمثال، ص ٤٠، ٨٩.

(٢) تقدمت ترجمة بيهس مع المثل: «البس لكل حالة لبوسها...».

[١٣٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٩، وفصل المقال، ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٦، ومجمع الأمثال ١/ ١٥٣، وأيضا اللسان «عجل».

الثيب من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن مسّها.

[١٣٢٥] الجارُ قبلَ الدّار: بالرفع والنصب، قال النبي ﷺ[1].

[١٣٢٦] ألجُّ من الخُنفساء: إذا دفعت عن موضع عادت إليه، ويروى: من فاسية، قال:

«المتقارب»

لنـا صـاحبٌ مولَـعٌ بـالخِلافِ كثـيرُ الخَطـاءِ قليـلُ الـصّوابِ
أشـدُّ لجاجًـا مـن الخُنفُـساءِ وأزهَـى إذا مـا مَشَى مِـن غُـراب[2]

[١٣٢٧] ألجّ من الذّباب.

[١٣٢٨] ألج من الكلب: يلج في الهرير على الناس.

[١٣٢٩] الجَحشَ لمّا فاتَكَ الاعيَار: ويروى: ندّك، أي إذا فاتك صيد العير فاقنع بالجحش، يضرب في الرضا بدون الحاجة إذا أعيا عظمها.

[١٣٣٠] الجواد قد يعثُرُ يضرب لمن تبدُر منه هفوة ليست من طباعِهِ.

[١٣٣١] الحاجة خيرٌ من غنى من غير حلّه: يضرب للضّار غير النافع.

[١٣٣٢] الحاجّ أسمعَت: أي إذا أسمعت الحاج فقد أسمعت الخلق كله، يضرب في إفشاء السر.

[١٣٢٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢١٩، وزهر الأكم ٢/ ٥٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، والعقد الفريد ٣/ ١١٥ «طبعة مصر».

(١) انظر الحديث في المقاصد الحسنة، ص ٢٧٧، وكتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص ١٦٤.

[١٣٢٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص١٦، وأيضا ثمار القلوب، ص ٦٣٨، والحيوان ٣/ ٣٤٥، ٦/ ٥٠٠، ٤٦٩، وعيون الأخبار ١/ ٢٧٤، واللسان «زها».

(٢) البيتان لخلف الأحمر في مجمع الذاكرة ١/ ١٥٠، وأخبار الشعراء المحدثين للصولي، ص٣٥، وبهجة المجالس، ص ٤٤٢، والتنبيه على حدوث التصحيف، ص ٨، والحيوان ٣/ ٥٠٠، ٦/ ٤٦٩، وفصل المقال، ص ٤٩٢، وما يقع فيه التصحيف، ص ١٩، وهما لدرست المعلم في طبقات الشعراء لابن المعتز، ص ٣٣٥، وبلا نسبة في ثمار القلوب، ص ٦٣٨، وعيون الأخبار ١/ ٢٧٤.

[١٣٢٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، وأيضا ثمار القلوب، ص ٧٢٥، وهو برواية: «ألح...» بالحاء المهملة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٢٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٨، وهو برواية «ألخ...» بالخاء المعجمة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٢٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٥، وزهر الأكم ٢/ ٤٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٥، وأيضا اللسان «جحش». الأعيار: جمع العير؛ وهو الحمار.

[١٣٣٠] المثل: برواية: (الجواد يعثر) في جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٠.

[١٣٣١] [١٣٣٢] لم يردا في مصادر الأمثال الأخرى.

[١٣٣٣] الحبّ أعمَى: أي ربما شغفك من ليس بجميل.

[١٣٣٤] الحتّى لاخيرَ في سهمٍ زَلْجٍ: أصله في التناضل وهو أن يرمي أحدهم فيضرب سهمه الأرض بمتنه ثم يثب فيصيب الغرض، ويقال لهذا السهم الزالج ثم يدعي الإصابة فيقال له ذلك، والحتّى اسم من التحاتن وهو التساوي أي نحن سواء ولاخير لك في السهم الزالج لأنه لايُعتدّ به في الصوائب، يضرب فيمن فعل أمراً على غير وجه الصواب فهو ومن لم يفعله سواء.

[١٣٣٥] الحدَث حدَثان حدثٌ من فيكَ وحدثٌ من فرجِكَ: يروى عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما، يضرب في مقالات السوء.

[١٣٣٦] الحديث ذو شجونٍ: قصّته في الفصل الثاني عشر[1]، والشجون الشعب والوجوه كشجون الوادي وهي طرفة واحدها شجن، يضرب لحديث يستذكر به غيره، قال: «الرجز»

قالَتْ لنا والقولُ ذو شجونِ أسهبت في قولك كالمجنونِ[2]

وقال الفرزدق[3]: «الطويل»

فلا تأمننّ الحربَ إن استعارها كضبّة إذ قال الحديثُ شجُون[4]

[١٣٣٧] الحذر قبل إرسالِ السّهم: أصله أنَّ ابْنَ الغُرابِ أرادَ الطَّيَرانَ وأبوه قد رأى

[١٣٣٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص٤٠.

[١٣٣٤] ومجمع الأمثال١/ ١٩٦، وأيضا اللسان «رلج»، «حتن».

[١٣٣٥] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٨.

[١٣٣٦] أمثال العرب، ص ٤٧، وتمثال الأمثال ١/ ٢٩١، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٧٧، وزهر الأكم ٢/ ١٠٢، والفاخر، ص ٥٩، وفصل المقال، ص ٦٧، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٧، ٣٢٩، وأيضا الاشتقاق، ص ٢٥٧، والعقد الفريد ٣/ ٨٥ (طبعة مصر)، واللسان (شجن)، ومروج الذهب ٤/ ١١٤.

(١) انظر المثل: «أسعد أم سعيد» رقم [٦٨٧].

(٢) راجع مصادر المثل.

(٣) تقدمت ترجمة الفرزدق مع المثل: «أبول من كلب» [رقم ٩١].

(٤) ديوان الفرزدق ٢/ ٢٣٣، وأمثال العرب، ص ٤٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٧٨، والفاخر، ص ٦٠، وفصل المقال، ص ٦٨، واللسان «شجن»، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٨.

[١٣٣٧] زهر الأكم ٢/ ١٠٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٦.

رجلا فوق السّهم ليرميه به فقال له: يا بني، اتئد حتى تعلمَ ما يريدُ الرَّجلُ! فقال ذلك أي لا أغررَ بنفسي فأطيرُ أخذاً بالحزمِ ولا أصير عرضةً لسهمٍ، يضربُ في التَّحذير.

[١٣٣٨] الحرامُ يركَبُ مَن لاحَلالَ لهُ: أغار حرملة بن عبد الله القريعي على إبل جُرَيَّةَ بنِ أوس الهُجَيْمي يوم مسلوق فأطردها غير ناقة ممّا يحرم أهل الجاهلية ركوبها، فأراد أنْ يركبَها جُرَيَّةُ في أثر القوم فقال له ابن أخته: إنها حرام، فقال جُرَيَّةُ ذلك، يضرب في القناعة باليسير عند فوت الجليل.

[١٣٣٩] الحرب خُدعَة: بفتح الخاء وبضمّها، ويروى: خدعة «أي خداعة» والمعنى أنها تتم بالمخادعة وفيها غدر، يضرب لكل أمر احتيل فيه «فتم» بالحيلة، «قال النبي ﷺ»(١).

[١٣٤٠]... سِجال: هي جمع سَجْل(٢)، أي مرّة فيها سجل على هؤلاء وسجل على هؤلاء، ويجوز أن يكون مصدراً بمعنى المساجلة، وهي المباراة والمبالغة، قال أبو سفيان بن حرب.

[١٣٤١] ... عِشوَة: هو ركوب الأمر بلابيان، وقائله حُنين بن خشرم السعدي.

[١٣٤٢]... غشُومٌ: يُضربان في منال الحرب بالمكروه من ليس بالجاني.

[١٣٤٣] الحرّ يعطي والعبد يألم قلبه: يضرب لمن يبخل ويأمر غيره بالبخل.

[١٣٣٨] أمثال العرب، ص ٧١، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٨٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٨.

[١٣٣٩] الأمثال النبوية ١/ ٣٦٣، وخزانة الأدب ٢/ ٤٠، وزهر الأكم ٢/ ١٠٦، وفصل المقال، ص ١٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧، وكتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص ٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٣٩، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٧، وأيضا مقاييس اللغة ٢/ ١٦١.

(١) مسلم ٥/ ١٤٣، والترمذي ٣/ ٢٢، وابن ماجه ٢/ ٩٤٥، وأبو داود ٣/ ٥٩، وكشف الخفاء ١/ ٣٥٥، والحلية ٧/ ٢٤٧.

[١٣٤٠] زهر الأكم ٢/ ١٠٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢١٤، وأيضا اللسان «سجل».

(٢) السَّجْل: الدلو العظيمة مملوءة، أو فيها ماء قلّ أو كثر.

[١٣٤١] لم يرد في مصادر الأمثال الأخرى.

[١٣٤٢] جمهرة الأمثال١/ ٣٥٨، وكتاب الأمثال ص ٢٥٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٦.

[١٣٤٣] جمهرة الأمثال ١/ ١٤٢، ٣٥٩، وكتاب الأمثال لابن سلام ،ص٣٠٨، وكتاب الأمثال للسدوسي، ص٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٣، ومجمع الأمثال١/ ٢١١، ٤٠٥، وأيضا اللسان «سته»، ومقاييس اللغة ١/ ١٢٧.

[١٣٤٤] الحريص يصيدُك لا الجواد: أي الذي له حرص بقضاء حاجتك إنما يقضيها دون القادر عليها ولاحرص له.

[١٣٤٥] الحُسنُ أحمر: أي ذو مشاق وأذى، من قولهم: موت أحمر، يراد حمرة الدم، وقيل: يراد أن بصر الرجل يمدر حتى يتراءى له الدنيا حمراء، أي من أراد الحسن وأحبّه قاسى فيه الشدائد، وقيل: لأن وجنتيّ المحب تحمرّان خجلا لما يسمع من العذل، يضرب لمن رام أمراً فتحمّل فيه المشقّة.

[١٣٤٦] الحُصنُ أدنَى لو تأيّيته: مرّ راكب بفتاة بدوية فحثّت التراب على وجهه إرادة العفة والاستغناء عنه، وقالت في ذلك تخاطب أمها: «السريع»

يا أمّتا أبصرني رَاكِبٌ | يسيرُ في مُسحنفر لاحبِ
فقمتُ أحثِي الترب في وجههِ | حتى انثنَى عليّ كالخائبِ

فأجابتها أمها: «السريع»

الحصنُ أدنى لو تأيّيتهِ | من حثيك الترب على الراكب[٢]

والحصن الحصانة وتأيّيته قصدته، يضرب في العفة وما يحمد فيها.

[١٣٤٧] الحفائِظُ تحلّل الأحقادَ: الحفيظة غضب الرجل لقريبه إذا ظُلم، يضرب في ذهاب حقد الرجل إذا تهضّم قريبه، وغضبه له عند ذلك ونصرته إياه.

[١٣٤٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٧، وفصل المقال،ص ٣٦٦، وكتاب الأمثال لابن سلام،ص ٢٥٣، وكتاب الأمثال لمجهول،ص ٤٣ ، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٧، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٢٧ «طبعة مصر»، ٣/ ٨٣ «طبعة بيروت».

[١٣٤٥] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٦٦، وزهر الأكم ٢/ ١٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٩ وأيضا اللسان «حمر»، والمقاييس ٢/ ١٠١.

[١٣٤٦] مجمع الأمثال ١/ ٢١١، وأيضا اللسان «حصن»، «أيا»، «رحنا».

(١) البيتان بلا نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٢١١، واللسان «أيا»، والأول في المجتب ٢/ ٢٣٩، وجوهر الأدب، ص٩٧.

(٢) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ١/ ١٦٠، ٤/ ٨٢، والتاج «حصن»، «أيا»، «حتّ»وتهذيب اللغة ٥/ ٢٠٩، واللسان «حصن»، «أيا»، «حنا»، ومجمع الأمثال ١/ ٢١١، ومجمع اللغة ٢/ ١٢٠، ١٣٨، ومقاييس اللغة ٢/ ١٣٧.

[١٣٤٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٩، وزهر الأكم ٢/ ١٢٥، وفصل المقال ٢١٤، وكتاب الأمثال لابن سلام ١٤٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٨، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٠٢ «طبعة مصر»، ٣/ ٤٧ «طبعة بيروت».

[١٣٤٨] الحقُّ أبلجُ والباطِلُ لجلَجُ: أي الحقّ واضح والباطل مختلط[1].

[١٣٤٩] الحليمُ مطيّة الجهُولِ: أي يحتمل جهله ولايؤاخذه به، يضرب في وجوب الإغضاء عن الجاهل.

[١٣٥٠] الحمى اضرعتني لك: ويروى: لك يا فراش، ويروى: لك يا قطيفة، أي ألجأتني واضطرتني، يضرب لمن يذل في حاجة تنزل به، «قال عمر بن أبي ربيعة[2]: «الطويل»

ولكـــن حمـــى أضرعتنـــي ثلاثـــة مجرمـــة ثـــم اســـتمرت بنـــا غبـــا[3]»

[١٣٥١] الحمد مغنَم والمَذمّة مَغْرَم: يضرب في الحثّ على اكتساب ما ينتج المحامد واجتناب غيره.

[١٣٥٢] الحَنُّ من الجَرادتين: هما قينتّان كانتا لسيد العماليق معاوية ابن بكر[4]، اسمهما بعادِ وثمادِ، والمثل عادي قديم.

[١٣٥٣]... من قينَتَيْ يَزيد: هما حبابة وسلامة قينتا يزيد بن عبد الملك[5]، ولحن الغناء

[١٣٤٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٤، وزهر الأكم ٢/ ١٢٥، وفصل المقال، ص ١٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٣٩، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٧، وأيضا شرح الفصيح، ص ٦٠ ، والكامل، ص ٢٢، واللسان «لجج»، مقاييس اللغة ١/ ٢٩٦، والمفردات، ص٧٣٧ «لجّ».

(١) في الكامل: «أي يتردد فيه صاحبه فلايصيب مخرجا».

[١٣٤٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢١١، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٠٤ «طبعة مصر»، ٣/ ٥٠ «طبعة بيروت».

[١٣٥٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٨، وزهر الأكم ٢/ ١٤٠- ١٤١، والفاخر، ص ٢١٠، وفصل المقال، ص ١٧٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٥،وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ١٣٧، العقد الفريد ١/ ١٨٠ «طبعة مصر»، ١/ ١٥٠ «طبعة بيروت»، واللسان «ضرع».

(٢) تقدمت ترجمته مع المثل: «أحرّ من الجمر» رقم [٢٢٨].

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة، ص٤١٨، واللسان والتاج «جرم».

[١٣٥١] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥١، وزهر الأكم ٢/ ١٣٠، وفصل المقال، ص ٢٤١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، ومجمع الأمثال ١/ ٢١٤،وأيضا العقد الفريد٣/ ١٠٥ «طبعة مصر»، ٣/ ٥٢ «طبعة بيروت».

[١٣٥٢] تمثال الأمثال ١/ ٢٧٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦.

(٤) هو معاوية بن بكر بن هوازن من عدنان، جدّ جاهلي، من نسله بنو نصر بن معاوية؛ وبنو جشم بن معاوية، وبنو صعصعة بن معاوية. الأعلام ٧/ ٢٦٠.

[١٣٥٣] تمثال الأمثال ١/ ٢٧١، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٥.

(٥) يزيد بن عبد الملك بن مروان (م ١٠٥هـ/ ٧٢٤م): من ملوك الدولة الأموية في الشام، كانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمي مع الترك، انغمس باللذات واللهو. الأعلام ٨/ ١٨٥.

تطريب فيه وتغريد، وكانتا ألحن قيان النساء في دولة الإسلام، ومن فرط استهتاره لجباية أهمل الخلافة وتخلى بها وغنته يوماً: «الوافر»

لَعَمْـــرُكِ إنّنـــي لأحِـــبُّ سَـــلْعاً لرؤيتهـــا ومـــن أضـــحى بَـــسلْعِ

تَقَـــرُّ بِقُرْبِهـــا عينـــي وإني لأخـــشى أنْ تكـــونَ تريـــدُ فَجْعـــي

حَلَفْـــتُ بَـــربّ مكّـــة والمـــصلىّ وأيـــدي الـــسابحات غـــداةَ جَمْـــعِ

لأنـــت عـــلى التنـــائي فاعلَميـــهْ أحَـــبُّ إليَّ مـــنْ بَـــصَري وسَـــمْعي[1]

ثم تنفّست، فقال: إن شئت أن أنقل إليك سلعاً حجراً حجراً أمرت؟ فقالت: وما أصنع بسلع ليس إياه أردت، ثم غنته: «الكامل»

بـــين التراقـــي واللهـــاة حـــرارةٌ مـــا تطمـــئنّ ولا تـــسوغُ فتـــبردُ[2]

فأهوى يزيد ليطير، فقالت: كما أنت! على من تُخَلِّف الأمّةَ؟ فقال: عليكِ.

[١٣٥٤] الحور بعد الكَورِ: أي النقصان بعد الزيادة، وقيل: حور العمامة نقضها وكَوْرها لفّها، والمعنى النقض بعد الإبرام، ويروى: بعد الكون[3]، يضرب في تراجع الأمر.

[١٣٥٥] الخازِبَاز اخصَبُ: هو ذباب يظهر في الربيع فيدل على خصب السنة، قال: «الوافر»

---

(١) الأبيات لقيس بن ذريح في ديوانه، ومعجم البلدان «سلع»، وبلا نسبة في الأغاني ١٥/ ١٣٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٥.

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص٤٣٧، والشعر والشعراء ١/ ٥١٩، وبلا نسبة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٤٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٥.

[١٣٥٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٦، والدرة الفاخرة ١/ ٣٠٨، وفصل المقال، ص ١٧٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٥،وأيضا جمهرة اللغة، ص ٥٢٥، ٨٠٠، والعقد الفريد٣/ ٩٦ «طبعة مصر»، ٣/ ٤٠ «طبعة بيروت»، ومجلس ثلعب، ص٣٥١، ومقاييس اللغة ٢/ ١١٧، ٥/ ١٤٦.

والمثل من الأحاديث النبوية؛ أخرجه ابن ماجة في الدعاء ٢/ ١٢٧٩، وأحمد في المسند ٥/ ٨٢، وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٥٨ «حور»، ٤/ ٢٠٨ «كور».

(٣) النهاية ٤/ ٢١١، «كون».

[١٣٥٥] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٤٨، وأيضا خزانة الأدب ٦/ ٤٤٤.

وجـــنّ الخازِبـــازِ بـــه جنونـــا[1]

يضرب لمن هو في الرّخاء والدعة.

[١٣٥٦] الخبيثُ عَينه فَرَارُه: هو اختبار الشيء ومعرفة حاله كما تفرّ الدابة، والمشهور بضم الفاء، وعن أبي سعيد السيرافي أنه كان يكسرها ويقول: قد لجّ في ضم الفاء من لايعتد به، والمعنى أن الخبيث يعرف في عينه كما يعرف في سنّ الدابة إذا فُرّت، ويروى: الجواد عينه فراره، قال: «الرجز»

إن الجـــــوادَ عينُـــــه فـــــراره لا يتـــــوارَى نظـــــراً حِمـــــارُه

أي إذا نظر إلى الحمار لحقه نجفه قبل أن يتوارى عنه، يضرب في شهادة الطرف بالضمير.

[١٣٥٧] الخَلّة تدعو إلى السَّلَّة: أي الفقر يدعو إلى السرقة.

[١٣٥٨] الخمرُ تكنىَ الطِّلا: ويروى: تُدعى، أي اسمها سهل وفعلها صعب، قال عبيد[2]: «المتقارب»

هـــي الخمـــر تكنّـــى الطِّـــلا كـــما الـــذئبُ يكنّـــى أبـــا جعـــده[3]

ويروى: أبا جعاده، أي فعله قبيح وإن حسنت كنيته، قال ابن دريد: هكذا يروى هذا البيت ناقصاً، ورواه بعضهم: «المتقارب»

هـــي الخمـــرُ صِرفـــاً وتكنّـــى الطِّـــلا كـــما الـــذئبُ يكنّـــى أبـــا جَعـــده

---

(١) صدر البيت: «تكسّر فوقها القَلَعُ السواري»، وهو لعمرو بن أحمر في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٤٨، وأيضا في ديوانه، ص ١٥٩، والبيان والتبين ٣/ ٢٣٣، والحيوان ٣/ ١٠٨، ٦/ ١٨٥، والتاج «بوز»، واللسان «خور»، «جنن».

[١٣٥٦] اللسان «فرر».

[١٣٥٧] زهر الأكم ٢/ ١٩٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٤١، وأيضا اللسان «خلل»، «سلل»، والبيان والتبين ٢/ ١٨٥، وفي عمدة الحفاظ «سلل» ٢/ ٢١٤: «الخلة لاتوجب السلة».

[١٣٥٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص٤٥.

(٢) تقدمت ترجمة عبيد مع المثل: «أتتك بحائن رجلاه» [رقم ١٢٦].

(٣) هو محمّد بن الحسن بن دريد الأزدي (م ٣٢١هـ/ ٩٣٣م): من أئمة اللغة والأدب، ولد بالبصرة انتقل إلى فارس فقلده آل ميكال ديوان فارس. الأعلام ٦/ ٨٠.

يضرب لمن يريد غائلة بك وهو يظهر إكراماً لك.

[١٣٥٩] «الخَنقُ يُخرِجُ الوَرَقَ».

[١٣٦٠] الخَيلُ اعلمُ بفرسانها: أي أنها اختبرتهم فهي تميّز الأكفال من الأحلاس، يضرب في وجوب الاستعانة بمن يتحقق الأمر دون غيره.

[١٣٦١]... تجرى على مَسَاويها: أي عتقها يحملها على الجرى وإن كانت ذات أوصاب، يضرب لحرّ يحمى الدمار وإن كان ضعيفاً.

[١٣٦٢] الدّال على الخير كفاعِلِه: كان اللجيج بن سليك اليربوعي يوماً في طلب قنص فعنّ له عير فتبعه فأمعن في برّية يهماء فما راعه إلا شيخ أعمى أزب في أطمار وبين يديه ملاطس فضة وذهب لم ير ولم يسمع مثلها فدنا منه وسأله وقال: لا يحتوي على هذا المال إلّا سعد ابن حشرم بن شمام وهم حي من بني مالك بن هلال فاعدل عني واطلب سعداً! فطلبه الرجل حتى أخبره الخبر، فقال سعد ذلك وأعطاه حكمه، وهو أول من تكلم به.

[١٣٦٣] الدلو تأتي الغَرب المَزِلّة: رأى بسطام بن قيس في منامه أن قائلايقول له ذلك، فانتبه مرتاعاً فقصّه على أحد بني لهب وسأله عن غيره فتطيّر اللهبي له وقال::إن عاودك فقل له:«ثم تعود بادئاً مبتله»، فعاوده وقد عي بالجواب فأخبر اللهبي فأنذره بالهلاك، فكان مقتله بعد مدة قريبة، يضرب في التخويف من وقوع الشر، «والغرب الماء السائل بين البئر والحوض».

[١٣٦٤] الدنيا قُروض: أي يتقارضُها الناس بينهم.

[١٣٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، وزهر الأكم ٢/ ٢١٠، وفصل المقال، ص ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٥، وأيضا العقد الفريد٣/ ٩٥ «طبعة مصر»، ٣/ ٥٨ «طبعة بيروت».

[١٣٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٤، وزهر الأكم ٢/ ٢١٠، وفصل المقال، ص ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٥، وأيضا العقد الفريد٣/ ٩٥ «طبعة مصر»، ٣/ ٣٨ «طبعة بيروت»، واللسان «سوأ»، «طيب»، «أمم»، ومجالس ثعلب، ص ٥٧٦.

[١٣٦١] الأمثال النبوية ١/ ٤٠٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٥٣، ٤٩٤، والدرة الفاخرة ١٤٣، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٨، وأيضا المقاصد الحسنة، ص ٣٤٠، وصحيح مسلم ٤/ ١٦، وكشف الخفاء ١/ ٣٩٩.

[١٣٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٩.

[١٣٦٤] اللسان «رود».

[١٣٦٥] الدهر أروَدُ ذو غِيَرٍ: أي يعمل عمله في سكون لايشعر به، قال ابن مقبل[1]:

«البسيط»

إن ينقُض الدّهر مني مرة لِبلىً ... فالدهرُ أرودُ بالأقوامِ ذو غِيرِ

[١٣٦٦]... أزوَرُ مُستبِّدٍ: أي منحرف في جانب ماض في أمره لايرجع عنه.

[١٣٦٧]... أطرق مُستَتِبٌّ: أي ساكن يأتيك من حيث لاتدري جار على ما يريد، قال أبو مسلمٍ صاحب الدولة لرؤبة: إنك يا با الجَحّاف! أتيتنا والأموال مشفوهة بالرجال ونوائب تعرّد، وإن الدهر أطرق مستتب، وإن لك إلينا عوداً فلاتجعلن لجنبك الأسِدّة.

[١٣٦٨]... أنكَبُ لايَلِبُّ: أي مزور مائل لايقيم، يضرب أربعتها في ذمّ الدهر.

[١٣٦٩] الذئب أدغَمُ: هو الذي يخالف لون وجهه سائر جسده ولايكون إلاسواداً، والمعنى أنه أدغم ولغ أو لم يَلِغْ فربما اتهم بالولوغ لدغمته وهو جائع، يضرب لمن يغبط بما لم ينله.

[١٣٧٠] الذئب خالياً أسَدٌ: أي إذا وجد الإنسان في الخلاء والبعد عن الأنس كان أجرأ له عليه، وخالياً منتصب بفعل مضمر يدل عليه أسد، وتقديره الذئب أسد يشتد خالياً ثم قدم وحذف الفعل لدليل الاسم عليه، وذلك لأنهم لايجوزون إعمال أفعل، يضرب في الحذر من الانفراد في الأمور والاستبداد.

---

(١) ديوان ابن مقبل، ص ٧٧، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٣.

[١٣٦٦] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٢ «الدهر أرود مستبد».

[١٣٦٧] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٢.

[١٣٦٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٢.

[١٣٦٩] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٢، وأيضا اللسان «دغم»، ومقييس اللغة ٢/ ٢٨٤.

[١٣٧٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٢، ٢٦٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٨، وأيضا العقد الفريد٣/ ١١٢«طبعة مصر»، ٣/ ٦٢ «طبعة بيروت»، وروايته في اللسان «خلا»: الذئب مخليا أسد.

[١٣٧١]... مغبُوط بذي بطنه: ويروى: يغبط [1] ويروى: الذئب مغبوط جائعاً، أي يظن به الشبع لما يرى من عدوه على الحيوان، وربما كان مجهوداً، ويقال: إنه عظيم الجفرة أبداً لايبين عليه الضمور وإن جهده الجوع، يضرب في تمنّي حال الرجل لما يرى من تحمله وهو مضطهد عند نفسه، قال الأخطل [2]: «البسيط»

ولـــو أواجهـــه منـــي يقارعـــة ... ما كـان كالـذئبِ مَغبوطـاً بـما أكـلا [3]

وقال آخر: «الطويل»

ومن يـسكُنِ البحَـرين يعظـمُ طحالـه ... ويغـــبط بـــما في بطنـــهِ وهـــو جـــائع

[١٣٧٢] الذئب يأدُو لِلغَزالِ: أي يختله ليوقعه، يضرب للماكر الخداع.

[١٣٧٣]... يُكنّى أبا جعدة: أي فعله قبيح وإن حسنت كنيته.

[١٣٧٤] ألذ من إغفاءة الفجر: قال «المجنون» [4] «الطويل»

«فلـو كنـتِ مـاء كنـتِ مـاء غمامـة ... ولـو كنـتِ درّا كنـت مـن درّة بكـرِ»

ولـو كنـت لهـواً كنـتِ تعليـلَ سـاعةٍ ... ولو كنت نومـاً كنـتِ إغفـاءةَ الفجـر

ولـو كنـت يومـاً كنـت يـوم تواصـل ... ولو كنـت لـيلا كنـت صـاحبة البـدر

[١٣٧١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦١، وزهر الأكم ٣/ ٧، وفصل المقال، ص ٤٣٥، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٨، وأيضا اللسان «بطن»، «ذوا».

(١) كتاب الأمثال لمجهول، ص٤٥، والمصادر السابقة.

(٢) تقدمت ترجمة الأخطل مع المثل: «أبعد من بيض الأنوق» [رقم ٦٨].

(٣) البيت بلانسبة في جميع المصادر المثل السابقة، والشعر والشعراء، ص ٧٥٥، والمعاني الكبير، ص ١٩٢، والحيوان ٤/ ١٣٩، وخزانة الأدب ١٠/ ٢٤١، ورسائل الجاحظ ١/ ٣٤١، ونوادر المخطوطات ١/ ٢٦١، وثمار القلوب، ص ٧٩٤، والاقتضاب ٣/ ١٢٥.

[١٣٧٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٥ ، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٧، وأيضا العقد الفريد٣/ ٩٠ «طبعة مصر»، ٣/ ٣٢ «طبعة بيروت».

[١٣٧٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٩، وزهر الأكم ٣/ ٨، وفصل المقال، ص ١٢٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٥، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٧، ٢/ ٤٠١، وأيضا اللسان «جعد»، «طل».

[١٣٧٤] تمثال الأمثال١/ ٢٧٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٣، وأيضا ثمار القلوب، ص ٩١٧.

(٤) الأبيات للمجنون في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٧٦، وديوان المجنون.

[١٣٧٥]... من الأمن: لأن الصحّة والشّباب والثروة التي هي أمهات لذات الإنسان معقودة به لاانتفاع لخائف بها.

[١٣٧٦].. من السلوى: هي العسل، قال الهذلي: «الطويل»

وقاسمها بالله جهداً لأنتم ألذ من السلوى إذا ما نشورها

[١٣٧٧] ألذّ من الغنيمة الباردة: لاسبيل إلى تحصيل الغنيمة إلّا بالحرب والاصطلاء بنارها، فالمعنى أنها غنيمة حصلت من غير أن يُصطلى فيها بنار الحرب فهي باردة لذلك، وقيل: هي من قولهم: برد عليه حقي، إذا ثبت وجد مثله، أي حاصلة ثابتة.

[١٣٧٨]... من المُنى: قيل لابنة الخُسّ(١): أي شيء أطول إمتاعاً؟ قالت: المنى.

[١٣٧٩]... من زبدٍ بزبٍّ: هو تمر بالبصرة يسمى زبّ رباح، ويحكى أن أبا الشمقمق(٢) دخل على الهادي(٣) وعنده سعيد بن سلم(٤) فأنشده: «الطويل»

شفيعي إلى موسى سَماحُ يمينه وحسب امرئ من شافعٍ بسَماح

وشِعْرِيَ شِعْرٌ يشتهي الناس كلهم كما يشتهى زُبْدٌ بزبٍّ رياحِ(٥)

فسأله عن زبّ رباح فقال: تمر عندنا بالبصرة إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كعبه، قال: ومن يشهد لك؟ قال: القاعد عن يمينك، قال: أهكذا هو يا سعيد؟ قال: نعم، فأمر له بألفي درهم.

[١٣٨٠] ألذُّ من زُبدٍ بنِرسيانٍ: هو ضرب من التمر جيد يكون بالكوفة.

---

(١) تقدمت ترجمة بنت الخس مع المثل الأول: «أبل من حنيفة الحناتم».

[١٣٧٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

(٢) أبو الشمقمق: مروان بن محمّد (م نحو ٢٠٠هـ/ نحو ٨١٥م) شاعر هجاء من أهل البصرة، خرساني الأصل؛ من موالي بني أمية. (الأعلام ٧/ ٢٠٩).

(٣) الهادي: موسى بن محمّد بن أبي جعفر المنصور (م ١٧٠هـ/ ٧٨٦م): كان شجاعاً جواداً؛ له معرفة بالأدب والشعر (الأعلام ٧/ ٣٢٧).

(٤) هو سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم (م ٢١٧هـ/ ٨٣٢م) كان سيّداً كبيراً ممدّحاً، تولّى أرمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة (وفيات الأعيان ٤/ ٨٨).

(٥) البيتان في جميع المصادر المثل، والتاج «زبب».

[١٣٨٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

[١٣٨١]... من شفاءِ غليلِ الصَّدر: قال: «الرجز»

لــو كنـــتَ مـــاءً كنـــتَ غـــيرَ كـــدر ... مـــاء ســـحاب في صـــفى ذي صـــخر

أظلّـــــه اللهُ بعـــــيص ســـــدر ... فهـــو شـــفاءٌ لغليـــلِ الـــصّدر(1)

[١٣٨٢]... من ماءِ غاديةٍ.

[١٣٨٣]... من مذاقِ الخمر.

[١٣٨٤]... من نَومةِ الضّحى.

[١٣٨٥] الذَّودُ إلى الذَّودِ إبل: هي القليلة من ثلاث إلى عشر، يضرب لكل قليل يجتمع فيكثر.

[١٣٨٦] الرّباحُ مع السّماح: يراد أن صاحبه يربح الحمد، يضرب في مدح الجود.

[١٣٨٧] الرُّغب شؤم: يضرب في الشره وما يعاب عنه.

[١٣٨٨] الرفيق قبل الطريق.

[١٣٨٩] الزَقُّ من بُرامٍ: هو القراد، قال: «المتقارب»

فـــصـادفن ذا قُـــترة لاصِـــقا ... لـــصوقَ الـــبرام يظـــنُّ الظّنونـــا(2)

[١٣٨١] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٣.

(1) الأبيات بلانسبة في مصادر المثل.

[١٣٨٢] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠ «ألذ من غادية».

[١٣٨٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩.

[١٣٨٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٤٤٥.

[١٣٨٥] تمثال الأمثال١/ ٢٦٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٦٢، وزهر الأكم ٣/ ١٩، وفصل المقال، ص ٢٨٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٥، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٧، وأيضا بصائر ذوي التميز ٣/ ٢٧، وجمهرة اللغة، ص ٦٢٧، والكامل، ص ٩٤، واللسان «إلى»، «ذود»، ومغني اللبيب، ص ١٠٤.

[١٣٨٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٩، وزهر الأكم ٣/ ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠١.

[١٣٨٧] جمهرة الأمثال ١/ ١٢٢، ٤٨٦، وزهر الأكم ٢/ ٥٨، وفصل المقال، ص ٤٠٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٣، وأيضا اللسان «رغب».

[١٣٨٨] جمهرة الأمثال ١/ ٢١٩، وزهر الأكم ٢/ ٥٨، وفصل المقال، ص ٣٩٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٧٢، ٣٠٣، وأيضا العقد الفريد٣/ ١١٥«طبعة مصر»، ٣/ ٦٦ «طبعة بيروت».

(2) البيت لكعب بن زهير في ديوانه، ص ٩٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

[١٣٩٠]... مِن جُعَلٍ: هو والقرنبى يتبعان الرجل البائت في الصحراء إذا أراد الغائط، يضرب بهما المثل في لزوم من تكره صحبته، قال: «البسيط»

إذا أتيتَ سُليمي شبّ لي جعلٌ ... إن الشقى الذي يغرى به الجعلُ(١)

[١٣٩١]... من حُمّى الرِّبع(٢).

[١٣٩٢]... مِن دِبقٍ: هو حمل شجر في جوفه كالغراء، وقد يقال: الطبق، ودبق جناح الطير أصابه بدبق.

[١٣٩٣]... من ريشٍ على غِراءٍ.

[١٣٩٤] ألزَق من شَعَرات القَص: لأنها كلما حلقت نبتت، والقص الصدر، وقيل: العرب لاتقص شعر القص ولاتحلقه.

[١٣٩٥]... من عَلّ: هو القراد الضخم يعرض لاست البعير فيلصق به لصوق النمل بالحصى.

[١٣٩٦]... من قارٍ(٣).

[١٣٩٧]... من قَرَنبى: تفسيره في الفصل الثامن(٤).

[١٣٩٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(١) البيت بلانسبة في جميع مصادر المثل، واللسان «جعل».

[١٣٩١] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢١٤.

(٢) هي التي تعرض للمريض يوماً وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمى: ملاريا الربع.

[١٣٩٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٩٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٩٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

ويروى: «ألزم من شعرات القص»، في كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٥، ويروى أيضا: «ألزم لك من شعرات قصك» في كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦.

[١٣٩٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

[١٣٩٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(٣) القار: الزّفت، مادة سوداء تطلى بها الجِمال والسفن وغيرها.

[١٣٩٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(٤) انظر المثل: «أدب من قرنبى» رقم [٤٤٩].

[١٣٩٨].. من كشُوثٍ: نبات يجتث لايضرب بعرق في الأرض يلتوي بأطراف الشوك ويجعل في النبيذ، وهي كلمة سوادية.

[١٣٩٩] ألزم للمرءِ من إحدى طبائِعِه.

[١٤٠٠]... للمرءِ من ذنبِه: والعامة تفتح النون.

[١٤٠١]... للمرءِ من ظلّه.

[١٤٠٢] الزمُ للمرءِ من نَبزِ اللقبِ(١).

[١٤٠٣]... من اليمين للشمال.

[١٤٠٤] السَّراح من النّجاح: أي التسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعد كاذب، ويروى: النجاح مع السراح، يضرب في ذم المواعيد العرقوبية.

[١٤٠٥] السرّ أمانة: يضرب في كتمان السر.

[١٤٠٦] السعيد من وُعِظ بغيره: يضرب في وجوب الاعتبار.

[١٤٠٧] السكوت أخو الرضا: قاله حسان بن ثابت(٢) لعلي(٣) رضي الله عنه، في ذكر

[١٣٩٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٩٩] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠٢] المثل بدون كلمة «للمرء» في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(١) النبز: العيب، ونبزه بكذا: لقّبه به، ويكون خاصة في الألقاب القبيحة.

[١٤٠٣] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٧، وزهر الأكم ٣/ ١٦٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٩، وأيضا العقد الفريد٣/ ١٢٤«طبعة مصر»، ٣/ ٧٩ «طبعة بيروت)»، واللسان «سرح».

[١٤٠٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥١٠، وفصل المقال، ص ٥٦، وكتاب الأمثال، ص ٥٧، ومجمع الأمثال ١/ ٣٣١.

[١٤٠٦] الأمثال النبوية ١/ ٤٦٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٥١٢، وزهر الأكم ٣/ ١٦٨، وفصل المقال، ص ٣٢٧، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول، ص٤٢، ومجمع الأمثال ١/ ٣٤٣، وأيضا المقاصد الحسنة، ص ٣٨٧، وكشف الخفاء ١/ ٤٥٢.

[١٤٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٦.

(٢) تقدمت ترجمة حسان بن ثابت مع المثل: «أخف حلما من العصفور» [رقم ٤٠١].

(٣) تقدمت ترجمة علي بن أبي طالب مع المثل: «أخنث من طويس» [رقم ٤٢٩].

مقتل عثمان[1] رضي الله عنه.

[١٤٠٨] **الشاة المذبوحة لاتألَمُ السَّلخ**: سمعت أسماء بنت أبي بكر[2] رضي الله عنه ابنها عبد الله بن الزبير[3] يقول حين حاصره الحجّاج[4] في الكعبة: إني لاأخاف القتل ولكني أخاف المثلة، فقالت له ذلك، يضرب في قلة المبالاة بأهون الخطتين بعد أفظعهما.

[١٤٠٩] **الشُّجاع مُوَقّى**: لأن شجاعته ترهب قرنه فيولى عنه وجبن الجبان يطمع فيه، يضرب في مدح الشجاعة.

[١٤١٠] **الشّحيح أعذر من الظالم**: لأنه تارك للتفّضل، وإنما يلام آخذ مال غيره «وهو الظالم»، يضرب في عذر الرجل في إمساك ماله.

[١٤١١] **الشرّ أخبثُ ما أوعيت من زادٍ**: «هو من قول عبيد بن الأبرص[5]: «البسيط»

الخيرُ أبقَى وإن طالَ الزمان به والشرُّ أخبثُ ما أوعيتَ من زاد»[6]

يضرب في اجتناب الذم.

[١٤١٢] .. **يبدؤه صغاره**: أي ينشأ كبيره من صغيره فاحتمل الصغير لئلا يخرجك إلى

---

(١) تقدمت ترجمة عثمان بن عفان مع المثل: «أخنث من طويس» [رقم ٤٢٩].

[١٤٠٨] مجمع الأمثال ١/ ٣٩٢.

(٢) صحابية من الفضليات (م ٧٣هـ/ ٦٩٢م): تزوجها الزبير بن العوام، فولدت له ابنها عدة أبناء بينهم عبد الله، ثم طلقها الزبير، فعاشت بمكّة مع ابنها عبد الله إلى أن قتل، فعميت بعد مقتله. (الأعلام ١/ ٣٠٥).

(٣) تقدمت ترجمة عبد الله بن الزبير مع المثل: «أبخل من مادر» [رقم ٣٧].

(٤) تقدمت ترجمة الحجاج مع المثل: «أبخل من مادر» [رقم ٣٧].

[١٤٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٠، وزهر الأكم ٣/ ٢١٧، وفصل المقال، ص ١٧٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٤، وأيضا بصائر ذوي التميز ٥/ ٢٥٦، وخزانة الأدب ٧/ ٤٩٤، والعقد الفريد٣/ ٩٦«طبعة مصر»، ٣/ ٤٠ «طبعة بيروت».

[١٤١٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٤٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، والفاخر، ص ٢٤٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص١٩١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٥.

[١٤١١] جهرة الأمثال ١/ ٥٤٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٥.

(٥) تقدمت ترجمة عبيد بن الأبرص مع المثل: «أتتك بحائن رجلاه» [رقم ١٢٦].

(٦) ديوانه، ص ٤٩، وجهرة الأمثال ١/ ٥٤٢، وهو بلانسبة في مجمع الأمثال ١/ ٣٦٥، والعقد الفريد ٣/ ١٠٥ «طبعة مصر»، ٣/ ٥٢ «طبعة بيروت».

[١٤١٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٥٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٤، ٢/ ٤٢٧.

الكبير، يضرب في الحلم و كظم الغيظ، قال مسكين الدارمي[1]: «الكامل»

ولقــــد رأيــــتُ الـــشرّ بـــين الحـــيّ تبـــدؤه صِـــغاره

فلـــو انّهـــم يأسَـــونه لتنهنَهـــت عـــنهم كِبـــاره[2]

وقال: «البسيط»

الـــشرّ يبـــدؤه في الأصـــل أصـــغره وليس يَصْلَى بحُـلّ الحربِ جانيها[3]

[١٤١٣] ألشعير يؤكَل ويذمّ: يضرب في ذم المحسن.

[١٤١٤] ألشماتة لؤم.

[١٤١٥] ألشمس أرحم بنا: هي دثار أهل البدو، ولهذا كنّوها أم شملة، يضربه الفقير ذو المتربة.

[١٤١٦] الصبر عند الصدمة الأولى: يعني قصارى كل ذي مرزية الصبر، وإنها يحمد صَبْرُ من صَبَرَ عند مرارة المصيبة.

[١٤١٧] الصبي أعلم بمضغ فيه: أي لا يتناول إلّا ما يقدر على مضغه، يضرب في إقدام الرجل على مبلغ وسعه.

[١٤١٨] الصدق عزّ والكذب خضوع.

[١٤١٩] الصدق يُنبي عنك لا الوعيد: غير مهموز، من أنباه إذا جعله نابياً، أي إنها يبعد

---

(١) هو ربيعة بن عامر بن أُنَيف بن شريح الدارمي التميمي (م ٨٩هـ/ ٧٠٨م) شاعر عراقي شجاع، من أشرف تميم، له أخبار مع معاوية. (الأعلام ٣/ ١٦).

(٢) البيتان في ديوانه، ص ٣٧، وفي جميع مصادر المثل السابقة.

(٣) البيت بلانسبة في جهرة الأمثال ١/ ٥٥٠، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٥.

[١٤١٣] جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٥، والعقد الفريدة ٣/ ١٢٩ «طبعة مصر»، ٣/ ٨٦ «طبعة بيروت»، وشرح المفصل ١/ ١٠.

[١٤١٤] زهر الأكم ٣/ ٢٣٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٧.

[١٤١٥] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٠، ومجمع الأمثال ١/ ٣٧٣، والحيوان ٣/ ٣٦٥، ٥/ ١٠٢.

[١٤١٦] تمثال الأمثال ١/ ٢٩٤.

[١٤١٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٦٩.

[١٤١٨] فصل المقال، ص ٣٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص٤٨، ومجمع الأمثال ١/ ٤٠٨.

[١٤١٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٧٨، وفصل المقال، ص ٤٤٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٨، ٤٢٢، وأيضا شرح الفصيح، ص ٢١١، والعقد الفريدة ٣/ ١١٩ «طبعة مصر»، ٣/ ٧٢ «طبعة بيروت». وفي زهر الأكم ٣/ ٢٥١ «صدقل ينبيء عنك لاالوعيد».

عنك العدو ويرده أن تصدقه القتال لاالتهدد، يضرب للجبان يتوعد ثم لايفعل.

[١٤٢٠] ألصُّ من بُرجان[1].

[١٤٢١] .. من شِظاظ[2].

[١٤٢٢]... من عَقعَقٍ[3].

[١٤٢٣]... من فارةٍ[4].

تفسير أربعتها في

[١٤٢٤] «الصِقوا الحَسّ بالأَسّ: الحس الشر، وأس الرجل أصله، وقالوا: الحق. أي الحق الشر والاستيصال بأهله».

[١٤٢٥] الصَّمت حُكمٌ وقليلٌ فاعله: أي حِكْمة، دخل لقمان على داود عليه السلام وهو ينسج درعاً فتعجّب من صنعته، وأراد أن يسأله فأدركه الحلم، فسكت حتى فرغ منها، ولبسها، ومشى فيها، فقال: ويل أمك، أي سربال بأس أنت! فاطلع لقمان على الأمر فقال ذلك، يضرب في الأمر بالصمت.

[١٤٢٦] الصيف ضيَّعت اللّبن: كانت دَخْتَنوس بنت لقيط من زرارة تحت عمرو بن

[١٤٢٠] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩.

(١) انظر المثل: «أسرق من برجان» رقم ٦٨٠.

[١٤٢١] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧، وأيضا خزانة الأدب ٢/ ٢١٠.

(٢) انظر المثل: «أسرق من شظاظ» رقم ٦٨٠.

[١٤٢٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧.

(٣) انظر المثل: «أسرق من عقعق» رقم ٦٧٥.

[١٤٢٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧.

(٤) انظر المثل: «أسرق من زبابة» رقم ٦٧٩.

[١٤٢٤] جهرة الأمثال ١/ ١٤٩، وأيضا جهرة اللغة، ص ٥٧، واللسان «أسس»، «حسس».

[١٤٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٩، فصل المقال، ص٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٢، وأيضا اللسان «حكم».

[١٤٢٦] أمثال العرب٥١، جهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، ٥٧٥، الدرة الفاخرة ١/ ١١١، الفاخر ص١١١، فصل المقال ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ٢/ ٦٨، وأيضا اللسان «رذل»، «صيف»، «ضيع»، وخزانة الأدب ٤/ ١٥، شرح الفصيح، ص ٦٢٢، شرح المفصل٢/ ٢٨، ٧/ ١٤١، ١٥٠، شرح اللمع للعكبري، ص ٥٦، أسرار البلاغة، ص ٣٩٨، الأغاني ٦/ ٢١٥، المقتضب ٢/ ١٤٥، عمدة الحفاظ ٤/ ٦٨.

عمرو بن عدس، وكان شيخاً فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة، وكان شاباً فقيراً فلما اشتوا أرسلت إلى الشيخ تستسقيه لبناً فقال ذلك، فقالت: هذا ومذقة خير، يعني أن سؤالك إياي الطلاق كان في الصيف فيومئذ ضيّعت اللبن، وقيل: طلق الأسود بن هرمز امرأته العنود الشنية رغبة عنها إلى امرأة من قومه ذات جمال ومال ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة فتبعت نفسها العنود فراسلها فأجابته بقولها: «الكامل»

أتركتني حتى إذا عُلِّقت أبيض كالشَّطَنْ[1]

أنشأت تطلب وصلنا في الصَّيف ضيّعت اللبنْ

وهي أول من قال ذلك وكانت قد تزوّجت رجلاً اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف ذي صحبة، فاحتالت حتى طلقها عامر، وتزوّجها الأسود، يضرب لمن فرّط في طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها.

[١٤٢٧] الطَّعنُ يَظأر: أي يعطف ذوي الضغائن والعداوات لما يخافونه من حرّه، يضرب للبخيل يعطى على الخوف، قال رجل من بني كلاب: «الطويل»

لو شكان ما أعطيتم القوم عنوة هي السُّبة الشنعاءُ والطعنُ يظأرُ

[١٤٢٨] الظِّباء على البقر[2]: يعني بقر الوحش لأنها ترعى مع الظباء في موضع وبعضها أولى ببعض، وإياه قصده أبو داود في قوله: «الكامل»

ولقد ذعرت بناتُ عمِّ المرشقات لها بصابِص

يضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضهم أولى ببعض، ويروى: الكلاب على

---

(١) الشعر للعنود و الشّنية، امرأة الأسود بن هرمز في تاج العروس «ضيع» وهما لوضاح اليمن في الأغاني ٦/ ٢١٥.

[١٤٢٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤، كتاب الأمثال، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٢، ٤٤٢، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ١١٩، اللسان «زجج»، ومقاييس اللغة ٣/ ٤٧٣.

[١٤٢٨] فصل المقال، ص ٤٠٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٤٤.

(٢) وفي المجمع: كان هذا القول في العصر الجاهلي طلاقاً، فكان الرجل إذا قال لامرأته «الظِّباء على البقر» بانت منه، ونصب «الظباءَ» على معنى أخترت أو أختارُ الظِّباء على البقر، والبقر كناية عن النساء.

البقر، والمعنى أن بقر الوحش جرت العادة على اصطيادها بالكلاب فهي أولى بها فاتركها وشأنها، ويروى: الكراب على البقر، والمعنى أن الأرض لاتكرب إلا بالبقر، والمعنى وجوب ممارسة كل أمر بآلته، «قالها راع لراعية كانت ترعى البقر وقد راودها عن نفسها قالت: كيف أصنع بالبقر؟ فقال ذلك أي دعى الكلاب على البقر» وفي ثلاثتها يجوز الرفع على الابتداء والنصب على إضمار الفعل.

[١٤٢٩] الظلم مرتعُه وخيمٌ: يضرب في كراهية[1] الظلم وما يخاف من سوء مغبَّة، قاله حنين بن خشرم[2] السعدي، قال: «الكامل»

البغـــي يـــصرعُ أهلـــهُ والظلـــمُ مرتعـــهُ وخـــيم[3]

ولقـــد يكـــون لـــك البعيـــد أخـــاً ويقطعـــك الحمـــيمُ

وقال قيس بن زهير العبسي[4]: «الوافر»

ولكـــن الفتـــى حَمَـــلَ بْـــنَ بَـــدْرٍ بغـــى والبَغْـــيُ مَرتَعَـــه وخَـــيمُ

[١٤٣٠] الظمأ الفادِح خير من الرِّى القامِح: «يقال بعير قامِح، وهو الذي اشتد عطشه حتى فتر فوصف به الظمأ وهو في المعنى لصاحبه»، «الفادح الشديد المثقل، والقامح الذي يمتنع من الشرب ريا، يقال: رويت حتى انقمحت، يوصف به الري وهو في المعنى لصاحبه، وروى: من الري الفاضح، وقولهم: الظمأ القامح خطأ»، يضرب في وجوب صون العرض، وإن احتملت فيه المشاق، وتجنّب الفضيحة، وإن قرن بها العيش البارد.

[١٤٢٩]- جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٢٨.

(١) شاعر مقلّ لم أقف له على ترجمة.

(٢) الشعر بلانسبة في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨.

(٣) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي «م ١٠هـ/ ٦٣١م»: أمير عبس وداهيتها، وأحد السادة القادة في العرب العراق. الأعلام ٥/ ٢٠٦.

(٤) الشعر له في التاج «جفر» ومعجم البلدان ٥/ ٣٨٩ «الهباءة».

[١٤٣٠] مجمع الأمثال ١/ ٤٤٣، جمهرة اللغة، ص٥٤٥، اللسان «ظمأ»، «قمح».

[١٤٣١] العاشِيَة[1] تهيّج الأبِيَة[2]: أي إذا رأت الإبل التي تأبى العشاء إبلا تتعشّى دعتها إلى التعشي معها وهيجتها له، قاله يزيد بن رويم الشيباني، وحديثه أن السليك بن السلكة خرج غازياً، فإذا هو ببيت عظيم فقال لأصحابه: كونوا بمكان كذا حتى آتي هذا البيت لعلي أصيب خيراً، فانطلق إليه، فإذا هو بيت يزيد بن رويم فاحتال حتى دخل البيت من مؤخره، فما لبث أن أراح ابن للشيخ إبله في الليل فغضب وقال: هلا عشّيتها؟ فقال: إنها أبت العشاء، فقال الشيخ: العاشية تَهِيجُ الآبية، ثم نفض ثوباً في وجهها فرجعت إلى مرتعها والشيخ معها حتى مالت لأدنى روضة وقعد هو يتعشّى معها وتبعه السليك فلما رآه مغتراً ضربه من ورائه بالسيف، فأطار رأسه، وأطرد إبله، وبلغ أصحابه، وقد كادوا ييأسون منه، فقال: «الطويل»

وعاشيةٍ رُجٍّ بطانٍ ذَعَرْتُها ... بضرب قَتيل وسْطَهَا يتَسَيَّفُ

كأن عليه لَوْنَ وَرْد خُبر ... إذا ما أتاهُ صَارِخٌ متلَهِّفُ

فبَاتَ لها أهلٌ خَلاَءٌ فَناؤُهُم ... ومرَّتْ بهم طَيرٌ فلم يَتَعَيَّفُوا

وباتوا يَظُنُّونَ الظُّنونَ وصُحبتي ... إذا ما علوا نَشْزاً أهَلّوا وأوْجَفُوا

وما نِلْتُهَا حتىَّ تصعلكْتُ حِقْبَةً ... وكِدْتُ لأسبابِ المَنِيَّة أعرِفُ

وحتَّى رأيتُ الجوعَ بالصيْفِ ضَرَّني ... إذا قمتُ يغشاني ظِلالٌ فأسدِفُ[3]

يضرب في نشاط الرجل للأمر إذا رأى غيره يفعله وإن لم ينشط له قبل ذلك.

[١٤٣٢] العبد من لاعبد له: يضرب في ذلّة من ليس له ناصر ولا معين.

[١٤٣١] أمثال العرب، ص ٦٣، جمهرة الأمثال ٢/ ٥٧، الفاخر، ص ١٦٠، فصل المقال، ص ٥١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، مجمع الأمثال ٢/ ٩، وأيضا جمهرة اللغة ٨٧٥، ١٠٧٥، الحيوان ٥/ ٢١٢، اللسان «عش»، شرح الفصيح، ص ٦٨٥، المفردات، ص ٥٦٨، عمدة الحفاظ ٣/ ٧٩، الأغاني ٢٠/ ٣٣٧.

(١) العاشية: واحدة العواشي، وهي الإبل والغنم التي ترعى بالليل.

(٢) الأبية: الإبل التي تأبى الرعي.

(٣) الشعر في مجمع الأمثال ٢/ ٩، وأمثال الضبي، ص ٦٤، وسائر مظان المثل:
يتسيفوا: يزجروا الطير. علوا: رفعوا أصواتهم. أسدف: يظلم بصري من شدة الجوع.

[١٤٣٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣١.

[١٤٣٣] العِتَابُ[١] قبل العِقاب: قاله أوس بن حارثة لابنه مالك في وصاياه أي ابدأ بالمعاتبة فإن لم تجد فثن بالعقوبة، يضرب في النهي عن التسرع إلى الشرّ.

[١٤٣٤] العَجز ريبَة[٢]: قيل: هو أحق مثل قالته العرب، يضرب في ذمّ العجز.

[١٤٣٥] العدّة عطيّة: أي إخلافُها كاسترجاعِ العطيّة في القبح، يضرب في النهي عن الخلف.

[١٤٣٦] العزيمة حزمٌ والاختلاطُ ضعف: قاله أكثم، يضرب في اختلاط الرأي وما فيه من الخطأ والخور.

[١٤٣٧] العصا لا يشقّ غبارها: هي فرس جذيمة، قاله قصير حين أشار عليه بالهرب عليها، ومعناه أنه لا يدركها فرس فيدخل في غبارها، يضرب للرجل البارع المبرز، قال: «الكامل»

أعلمــت يــوم عطــاظ حــين لقيتنــي   تحــت العجــاج فــما شــققت غبــاري

[١٤٣٨] العصا من العُصيّة: هي فرس جذيمة والعُصيّة أمّها، يضرب في مناسبة الشيء سنخه، وكانتا كريمتين، ويروى: العَصَا من العُصيَّة والأفعى بنت حيّة، والمعنى أن العود الكبير ينشأ من الصغير الذي غرس أولا، يضرب للشيء الجليل الذي يكون في بدئه حقيراً.

[١٤٣٩] العُقوق ثُكل مَن لم يَثكل: أي إذا عقّه ولده ثكله وإن كان حيّا، يضرب في ذمّ العقوق.

[١٤٣٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢.

(١) هو أوس بن حارثة «../ ..»: أحد بني مزيقياء، من الأزد من كهلان.

[١٤٣٤] مجمع الأمثال ٢/ ٤٠.

(٢) وفيه «إن الإنسان إذا قصد أمراً وجد إلية طريقاً فإن أقرّ بالعجز على نفسه ففي أمره ريبة».

[١٤٣٥] فصل المقال، ص ٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩.

[١٤٣٦] جهرة الأمثال ٢/ ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥.

هو أكثم بن صيفي بن رباح بن الحارث «م ٩هـ/ ٦٣٠م»: حكيم العرب في الجاهلية، واحد المعمّرين أدرك الإسلام وقعد المدينة في فئة من قومه يريدون الإسلام فمات في الطريق.

[١٤٣٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥.

[١٤٣٨] جهرة الأمثال ١/ ٤١، ٢/ ٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، زهر الأكم ١/ ١٣٣، ٢/ ١٤٨، الفاخر، ص ١٨٩، ٣٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٦١، وأيضا الحيوان ١/ ٩، اللسان «عصا».

[١٤٣٩] جهرة الأمثال ٢/ ٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٦.

[١٤٤٠] العِنِّينُ خيرٌ من العاهِرِ[1]: يضرب في أن عادم الشيء خير من مالكه إذا أساء ملكه.

[١٤٤١] العُنوقُ بعدَ النُّوقِ: هي جمع عناق، يضرب في ضيق الحال بعد سعته.

[١٤٤٢] العَوَان لاتُعلَّم الخِمرَة: يضرب للمجرّب العارف للأمر.

[١٤٤٣] العودُ أحمَدُ: لأنك لاتعود إلى شيء في الغالب إلا بعد خبرته، قال الفرزدق: «الطويل»

مَـن الـصُّمِّ تَكْفـي مَـرَّةً مـن لُعابِـهِ ... ومـا عَـاد إلاكـان في العَـود أحْـمَدَا[2]

وقال الأخطل[3]: «الطويل»

فقلـتُ لـساقينا عليـكَ فَعُـدْ بنـا ... إلى مِثلِهـا بـالأمسِ فـالعَودُ أحْمـدُ[4]

وقال مرقّش[5]: «الطويل»

وأحـسنُ سـعدٍ في الـذي كـان بيننـا ... فـإن عـادَ بالإحـسانِ فـالعودُ أحمـدُ[6]

وقال رؤبة: «الرجز»

وقـد كفَـى مـن بدئـه مـا قـد بـدا ... وإن ثنَـى فـالعودُ كـان أحمـدا

وقال آخر: «الطويل»

[١٤٤٠] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(١) العنّين: العجز عن النكاح. العاهر: الزاني.

[١٤٤١] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٧٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٢، ٤٢، وأيضا جمهرة اللغة، ص ٩٤٢، ٩٧٩، الحيوان ٥/ ٤٦٢، اللسان «عنق»، والنهاية ٣/ ٣١٢.

[١٤٤٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٩، الأغاني ٦/ ٧٩، ١٧، ٢٧٤، مقاييس اللغة ٢/ ٢١٦، وفيه «العوان لاتعلم الحمزة»، والنهاية ٢/ ٧٨، وفيه «إن العون لاتعلم الحمزة».

[١٤٤٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٤١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٦، فصل المقال، ص ٢٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤، وأيضا اللسان «حمد»، «عود».

(٢) الشعر في شرح ديوان الفرزدق، ص ٢١٤، وفي الحيوان ٤/ ٢٨٥.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوان الأخطل ٢/ ٧٣٢.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الشعر في ديوان المرقشين ص١٥، وبلا نسبة في كتاب العين والمخصص.

فلـم تَجْـرِ إلا جِئْـتَ في الخَـيرِ سـابقاً   ولاعـدْتَ إلاأنـتَ في العَـوْدِ أحمـد[1]

وقال آخر: «الطويل»

جَزَيْنَـا بنـي شـيبانَ أمـسِ بقَرْضِـهِمْ   وعـدنا بمثـل البَـدءِ والعَـوْدُ أحمـد

[١٤٤٤] العَيْرُ أوقَى لِدَمِه: يضرب للرجل الموصوف بالحذر والتوقّي لأنه ليس شيء من الصيد أحذر وأنجا بنفسه من العير، وأصله أن الزرقاء اليمامية حين نظرت من أطمها إلى جيش حَسان رأت عيرا قد نفر من الجيش وراعياً فقالت: العير أوقى لدمِه من راعٍ في غنمه.

[١٤٤٥] العَيْر يَضرِط والمِكواةُ في النّار: أول من قاله عرفطة بن عرفجة الهزاني، ذلك أن قومه أسروا من بني عكل في حرب لهم رجلين وقتل بنو عكل من هزان رجلا، فأرادوا أن يقتلوا بصاحبهم أفضل الأسيرين وأشرفهما، فلما همّوا بقتله جعل الآخر يضرط، فقال عرفطة ذلك، وقيل: مرض مسافر بن أبي عمرو[2] وسقي بطنه فداواه عبادي وأحمى مكاويه ليجعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر إليه جعل يضرط فقال مسافر ذلك، يضرب في تقدّم الرهبة على وقوع المكروه.

[١٤٤٦] العيش السعة: أي من كان في غنى وسعة من المال فهو الحي والفقير ميت.

[١٤٤٧] الغَبِطُ خيرٌ من الهَبِط: أي لأن تكون في عزٍّ ومرتبة فيغبطك الناس خيرٌ من أن تهبِط إلى حال سفال، وتقول العرب: غَبْطاً ولاهَبْطاً.

[١٤٤٨] الغدرُ في بعض المواطن اكيس.

---

(١) الشعر في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٦، واللسان والتاج «حمد» بلانسبة.

[١٤٤٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، ٢٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٣.

العير: الحمار الذكر.

[١٤٤٥] تمثال الأمثال١/ ٢٩٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥١، وأيضا الحيوان ٢/ ٢٥٧، خزانة الأدب ١٠/ ٤٦٨، ٤٦٩، اللسان «لوى»، الأغاني ٩/ ٥١.

(٢) هو مسافر بن أبي عمرو «م نحو ١٠ ق هـ/ ٦١٣م»: شاعر من سادات بني أمية وأجودهم في الجاهلية، شعرة غير كثير، وفي أخباره اضطراب. الأعلام ٧/ ٢١٣.

[١٤٤٦] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[١٤٤٧] مجمع الأمثال ٢/ ٦٠.

[١٤٤٨] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[١٤٤٩] الغراب اعرفُ بالتمر: لأنه ينتقي أجوده، يُضرب للمميز العارف بسمين الأشياء من غثّها.

[١٤٥٠] الغضَبُ غولُ الحِلم: أي مهلكه، يضرب في وجوب كظم الغيظ.

[١٤٥١] الغَمْج أروَى والرَّشفُ أنقَع: الغمج: جرع الماء وعبّه، والرَّشف: مصّه، أي إذا تجرّعت الماء كان أسرع لريّك، وإذا ترشفته رويداً كان أنجع وأقطع لغلتك، وإن كان فيه بطء، ويروى: الجرع أروى والرشف أشرب، أي إذا رشفته كان أدْوَم لشربك، يُضرب في الحثّ على التأني في الأمر والاقتصاد في المعيشة وأنَّ ذلك أدوم للعيش وأنجع له من الإسراف الذي يقطع بصاحبه.

[١٤٥٢] الفَحْل يحمي شَولَه مَعقولاً(1): يضرب في احتمال الحرّ الجلي وحمايته البيضة وإن كان مضطهداً.

[١٤٥٣] الفِرار بقرابٍ أكيس: رأى جابر بن عمرو المازني في بعض مسائره أثر رجلين، وكان قائفاً، فقال: أرى أثر رجلين، شديدٍ كلبهما، عزيزٍ سلبهما، والفرار بقراب أكيس، والقراب: بكسر القاف شبه جرابٌ يضع فيه الراكب أدواته من السيف والسوط والعصا، وبضمّها القريب، يقال: أفعل ذلك من قريب وقراب، يضرب في تعجيل الفرار عمّن لايدى لك به.

[١٤٥٤] ألقَت مراسيها بذي رمرام: إلقاء المراسى الاستقرار والسكون، وأصله في السفينة، ثم قيل في كل موضع، والضمير للإبل، والرمرام نبت، يضرب لمن يطمئن ويقر عينه بعيشه.

[١٤٤٩] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٩، مجمع الأمثال ٢/ ٦٣.

[١٤٥٠] مجمع الأمثال ٢/ ٦١، وأيضا خزانة الأدب ٨/ ٢٦٧، اللسان «صرع»، وعمدة الحفاظ ٣/ ٨٣.

[١٤٥١] مجمع الأمثال ٢/ ٦٠.

[١٤٥٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، مجمع الأمثال ٢/ ٧٢، وأيضا مقاييس اللغة ٤/ ٧٢.

(1) الشّول: جمع شائلة، وهي الناقة التي خفّ لبنها، ولرتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية. المعقول: المشدود بالجقال.

[١٤٥٣] أمثال العرب، ص٦٦، جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، مجمع الأمثال ٢/ ٧٦، وأيضا اللسان قرب».

[١٤٥٤] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٦.

[١٤٥٥] التِي دلوك في الدلاء: يضرب في بذل الجهد في اكتساب المال، قال[1]: «الوافر»

وليسَ الرِّزق عن طلب حثيثٍ ولكن ألقِ دَلوَكَ في الدِّلاء[2]

تجِئكَ بمَلئها طَوراً وطَوراً تجِئك بحمأةٍ وقليلِ ماءِ

[١٤٥٦] القِردَان حتى الحَلَم[3]: هي أصغر القردان، يضرب في أمر يتكلم فيه الأنذال.

[١٤٥٧] القَرَنْبَى في عين أمّها حَسَنة.

[١٤٥٨] القصد أنجَى للسّير: أي الاقتصاد في السير أسلم له من الانقطاع، يضرب في حمد الاقتصاد في الأمور، قال الأعشى[4]: «الطويل»

إذا حَاجَه وَلتْكَ لاتَستَطِيْعها فخُذْ طَرَفاً من غَيرِها حين تَسبِقُ[5]

فَذَلِك أحرَى أن تَنَالَ جَسِيمَها وَللقَصْد أنجى للمسيرِ والحَقّ

وفي معناه قول المرار الفقعسي[6]: «الوافر»

نقطعُ بالنزولِ الأرضَ عنّا وبعض الأرضِ يقطَعه النُزول

[١٤٥٩] القطرة بدوامها تحتفر الصخر: يضرب في تأثير الشيء إذا طال وكثر.

[١٤٦٠] القِمْةُ الحجر: يضرب للمجيب بجواب مسكت.

[١٤٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٧٣، فصل المقال، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٩٠.

(١) هو ظالم بن عمرو بن سفيان «م ٦٩هـ/ ٦٨٨م»: شاعر وواضع علم النحو يعرف بأبي أسود الدؤلي، الشعر في ديوانه، ص ١٦٠، ٣٠٤، ٤٢٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٧٤، وبلاتسبة في أساس البلاغة «ولي»، فصل المقال، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٩٠، المخصص ١٦/ ٣١.

[١٤٥٦] مجمع الأمثال ٢/ ٩٧.

(٣) الحَلَمُ: أصغر القرءان، جمع القُراد، وهو دويبة متطفلّة ذات أرجل مثيرة تعيش عل الدواب والطيور.

[١٤٥٧] مجمع الأمثال ٢/ ٩٧، وأيضا اللسان «قرنب».

القرنْبي: دويبة مثل الخنفس طويلة القائم.

[١٤٥٨] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوان الأعشى، ص ٢٤٨، واللسان والتاج «ولي».

(٦) المرار بن سعيد بن حبيب الفقعي «.../ ...»: شاعر أسلامي من شعراء الدولة الأموية.

[١٤٥٩] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[١٤٦٠] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[١٤٦١] القولُ ما قالت حذامُ: هي حذام بنت الريّان وقعت بين أبيها وبين عاطس بن علاج بن ذي الجناح حرب فتحاجزا لمّا عضهما القرح ورجع كلاهما إلى عسكره، ثم إن الريان هرب من ليلته فسارها والغد ولايلوى على شيء، فلما أصبح عاطس أتبعه فرسانا حتى إذا قربوا من المكان نبّهوا القطا فطار مقبلاً نحو أصحاب الريّان فقالت حذام: لو ترك القطا ليلاً لنام! فرفضوا قولها وأخلدوا إلى المضاجع، فقال دميس بن ظالم الأعصري[١]: «الوافر»

إذا قَالَت حَذَامِ فَصَدِّقوها فإنَّ القَوْلَ ما قَالَتْ حذام[٢]

فارتحلوا حتى لاذوا بواد قريب منهم فوجدوهم قد امتنعوا فرجعوا وقيل: قائله لجيم بن صعب وحذام امرأته وهي قد خوّفته بيات العدو فكذبها ثم بيتوها فنجا منهم فقال ذلك، يضرب في تصديق الرجل أخاه عند إخباره.

[١٤٦٢] ألقوم طَبُّون: أي حذاق.

[١٤٦٣] القيدُ والرّتعَة: ويروى: الرتعة كالمَنَعة والأَمَنة، وهي الأكل والشرب رغداً في الريف، أول من قاله عمرو بن الصعق، وكانت شاكر من هَمْدَان أسروه، فأحسنوا إليه، ورَوَّحوا عنه، وقد كان يوم فارق قومه نحيفاً، فهرب من شاكر، فلما وصل إلى قومه قالوا: أي عمرو! خرجت من عندنا نحيفاً، وأنت اليوم بادن! فقال ذلك. وقاله الغضبان بن قبعثري للحجاج حين نظر إليه وقد أخرج من السجن فاستسمنه فقال له: ما أسمنك يا غضبان! شبّه نفسه بالبعير الذي يُقَيَّدُ في الروضة فيرعى ويشرب ما

[١٤٦١] جمهرة الأمثال ٢/١١٦، فصل المقال، ص ٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، مجمع الأمثال ٢/١٠٦، ١٧٥، وأيضا خزانة الأدب ١٠/٩٧، العقد الفريد ٣/٢٤، اللسان «خدم».

(١) هو في مجمع الأمثال وفصل المقال دَيْسَم بن ظالم وفي كتاب الأمثال لابن سلام والجمهرة لجيم بن صعب وفي اللسان لجيم بن صعب أو وسيم بن طارق.

(٢) الشعر في مظان المثل.

[١٤٦٢] أمثال العرب ١٧٢، مجمع الأمثال ٢/١٠٦.

[١٤٦٣] أمثال العرب ١٤١، الفاخر، ص ٢٠٨، ٢٩٦، فصل المقال، ص ٥٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، مجمع الأمثال ١/٣٦٦، ٢/٩٩، وأيضا مروج الذهب ٣/٣٥٦، وفيه مفصّل الخبر.

شاء وهو معفّى من الركوب والحمل عليه فلايلبث أن يسمن، يضرب للمنعم الوادع.

[١٤٦٤] الكِراب على البقر. } سبقا في فصل الظاء
[١٤٦٥] الكِلاب على البقر

[١٤٦٦] الكريمُ طَروبٌ: يراد ان الأريحية تهزّه وليس كاللئيم الذي تمكّنت القساوة والجفاء من طبعه.

[١٤٦٧] اللّهم جدّا لا كدّا[1].

[١٤٦٨] اللّهم سَمعاً لا بَلغاً: ويروى: سِمع لابِلغ بالفتح والكسر يقوله الرجل إذا سمع خبراً لايعجبه أي جعله الله مقصوراً على السماع ولابلغ أن يتم ويتحقق.

[١٤٦٩] .. ضَبعاً وذِئباً: يُدعى به على غنم الرجل، وقيل: بل يدعى به لها، وقد سبق بيان هذا الوجه في الفصل العشرين. قال: «الطويل»

وكان لها جاران لايخفرانها ... أبو جعدَة العَادي عرفاء حَيثَلِ

[١٤٧٠] الله يعلم[2] ما حطها من رأس يَسُوم: هو اسم جبل، قال: «الطويل»

[١٤٦٤] فصل المقال، ص ٤٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٢، وأيضا جمهرة اللغة، ص ٣٢٨، اللسان «كرب»، والمفردات، ص ٧٠٦، وعمدة الحفاظ ٣/ ٣٨٤.
كرب الأرض: قلبها للحدث وأثارها للزرع، ويضرب في وجوب ممارسة كل أمر بالله.

[١٤٦٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٩، فصل المقال، ص ٤٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٢، وأيضا الحيوان ١/ ٢٦٠، شرح الفصيح، ص ٦١٨، مقاييس اللغة ٥/ ١٧٥، المفردات، ص٧٠٦، واللسان «كرب»، «كلب»، وأرجع المثل «١٤٢٨» «الظِّباء على البقر».

[١٤٦٦] انفرد الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال وهو أيضا في مجالس ثعلب، ص ٤٧، وجمهرة اللغة، ص٣١٥.

[١٤٦٧] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(١) الجَدُّ: الحظ.

[١٤٦٨] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته. وهو أيضا في اللسان «بلغ».

[١٤٦٩] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته في كتب الأمثال. وهو أيضا في خزانة الأدب ٤/ ١٨، كتاب سيبويه ١/ ٢٥٥، شرح المفصل ١/ ١٢٦، واللسان «ضبع».

[١٤٧٠] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته في كتب الأمثال. وهو أيضا في معجم البلدان ٥/ ٤٣٧.

(٢) يَسُوم: جبل في بلد هذيل، وقيل هو جبل قرب مكة يتصل به جبل يقال له فِرقد لاينبت فيهما غير الشبع والشوحط. معجم البلدان ٥/ ٤٣٧.

حَلَفْتُ بِما أرسَى يَسُومَ مكانه ... يظلُّ الضَّباب فوقَه يتعصّرُ[1]

أنزل رجل شاة من هذا الجبل فدفعها إلى رجل ليضحّى بها عن نفسه فقال ذلك، وما بمعنى مَن في المثل والبيت جميعاً، ويروى: من حطها، يضرب في النية والضمير.

[١٤٧١] اللَّقُوح الرّبعيّة مالٌ وطعام: اللقوح: ذات الدَّرِّ والرِّبعِيَة: التي نتجت في أول النتاج، وأرادوا بها أنها طعام لأهلها لأنهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها وهي مال مع ذلك بنفسها وربعها، يضرب في تعجيل قضاء الحاجة.

[١٤٧٢] الليل أخفى للويل: أي افعل ما تريده ليلا، فإنه أستر لسِرِّكَ، وأول من قاله سارية بن عويمر العقيلي، وذلك أن توبة بن الحمير ضربه ثور بن أبي سمعان بجرز وعليه بيضة فجرح أنفه ووجهه فمكن من أخذ حقّه فأبى، قال[2]: «الرجز»

إن يمكن السيفُ فسوفَ انتقِم ... أو لا فإن العَفْوَ أدْنى لِلكَرمِ[3]

ثم أن ساريه نزل به ثور يوماً مع أصحابه فلما أرادوا الإصباح عنه قال لهم: ادرعوا الليل فإنه أخفى للويل، ولا آمن عليكم توبة، ثم إن توبة سار خلفهم فقتلهم.

[١٤٧٣] .. أخفى والنهار أفضح: لايبصر فيه.

[١٤٧٤] .. أعور: لايبصر فيه.

[١٤٧٥] الليل داجٍ والكِباش تَنتطِحُ: وهم الأقران في الحرب، يضرب للأمر الكثير الشر، قال: «الرجز»

---

(١) الشعر في معجم البلدان ٥/ ٤٣٧ دون نسبة.

[١٤٧١] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٩، وأيضا في اللسان «القح».

[١٤٧٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٤، ٢/ ١٨١، خزانة الأدب ١/ ٤١١، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٢، الفاخر، ص ١٩٥، فصل المقال، ص ٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥، ٢/ ١٩٣، راجع القصة في مجمع الأمثال وفصل المقال.

(٢) هو توبة بن الحمير بن حزم بن كعب العقيلي العامري «م ٨٥هـ/ ٧٠٤م»، شاعر من عشاق العرب المشهورين، كان يهوى ليل الأخيلية.

(٣) الشعر في فصل المقال، ص ٦٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٣، والفاخر، ص ١٩٦.

[١٤٧٣] الدرة الفاخرة ١/ ١٧٢، ٢/ ٤٥٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥، وأيضا الحيوان ٣/ ٧٢، البيان والتبين ١/ ١٥١.

[١٤٧٤] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٣.

[١٤٧٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٨٢، مقاييس اللغة ٥/ ٤٤٢.

الليــــلُ داجٍ والكبــــاشُ تنـــتَطح   نطــاحُ أســدٍ مــا أراهــا تــصطلح

مــــنهنّ مَجْــروح ومنهــا منْــبِطِحْ   فَمَــنْ نَجَــا برأيِــهِ فقــد رَبِــح[1]

[١٤٧٦] الليل طويل وأنت مُقمِر: قاله السليك لرجل سقط عليه وهو نائم فقال له: استأسر! أي اصبر فإن في الوقت تراخياً وسعة وأنت في قمراء لا تهاب إن اغتالك، يضرب في التأني.

[١٤٧٧] الليل وأهضام الوادي: جمع هضم، وهو المكان المطمئن أي احذر شرّ الليل، وشرّ بطون الأودية، فلا تسر فيها، فلعل هناك مغتالا، يضرب في التحذير من أمرين مخوفين.

[١٤٧٨] .. يوارى حضناً[2]: أي يخفى كل شيء حتى الجبل.

[١٤٧٩] الماء ملك الأمر: أي يملك الناس أمرهم معه، ويروى: ملك أمري، ويروى ملك أمره على لفظ الماضي، يضرب للشيء الذي هو قوام الأمر، قال أبو وجزة السعدي: «البسيط»

ولم يكــن ملــك للقــوم ينــزلهم   إلّا صلاصلُ لا تُلوَى على حَسَبِ[3]

[١٤٨٠] المال بيني وبينك شَقّ الأبْلُمَة: بالنصب على المصدر على معنى قوله: بيني وبينك، لأنه في معنى المال مشقوق ومنصف، وبالرفع على الخبر، والأصل: شق المال

---

(١) الرجز ص٤٠١، بلا نسبة في العقد الفريد ٣/ ٨٢.

[١٤٧٦] جمهرة الأمثال ٣/ ١٣٠، ٢/ ١٨٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٠، ٢/ ١١، وأيضا في العقد الفريد ٣/ ٧٧، الأغاني ٢٠/ ٣٧٦، المقتضب ٤/ ٢٦١.

[١٤٧٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٨، فصل المقال، ص ٣٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٧٥، ٢/ ١٨٣.

[١٤٧٨] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٥.

(٢) الحضن: هو في اللغة العاج: وهو جبل بأعلى نجد وقيل: و جبل بالعالية، وقيل: جبل ضخم بناحية نجد، بينه وبين تهامة مرحلة، تبيض به النسوز معجم البلدان ١/ ٢٧٢.

[١٤٧٩] فصل المقال، ص ٥١٨، كتاب الأمثال، ص ٣٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٨، وأيضا اللسان «ملك».

(٣) الشعر في اللسان والتاج «ملك»، «صلل»، وديوان الأدب ١/ ٢٢٦، تهذيب اللغة ٤/ ٣٣٠، ١٠/ ٢٧٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج «حسب»، والمخصص ٩/ ١٣٤.

[١٤٨٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٦.

الأبلمة: بقلة تخرج لها قرون كالباقلا، فإذا شققتها طولا انشقت نصفين سوداء من أولها إلى آخرها.

بيني وبينك شق الأبلة، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، والمعنى أنه بيني وبينك مقسوم على السوية كما لو شقت الأبلة لأنها إذا شقت طولاانتصفت سواء.

[١٤٨١] المُحاجَزَةَ قبل المُناجَزَةَ: أي المسالمة قبل المعالجة في القتال، أخذت من الشيء الناجز وهو الحاضر، يضرب في حزم من عجل الفرار عمن لاقوام له به.

[١٤٨٢] المرء اعلم بشأنه: أي لايقدر أن يفسر للناس كل ما يعلم من أمره، يضرب لمن له عذر لايستطيع إبداءه.

[١٤٨٣].. بأصغرَ به: قال شقّة بن ضمرة[1] حين قال له المنذر لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فقال: أبيت اللعن! إن الرجال ليسوا بجزر يراد منهم الأجسام وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه، إن قال قال بلسان وإن قاتل قاتل بجنان، فلما رأى المنذر عقله وبيانه سمّاه باسم أبيه ضمرة، فقيل: ضمرة بن ضمرة.

[١٤٨٤] المرءُ توّاق إلى ما لم ينل[2]: يُضرب في شدّة الحرص والشره وهو الأغلب.

[١٤٨٥].. مرآة آخيه: أي إذا رأى منه ما ينكره عليه أخبره به ونهاه عنه.

[١٤٨٦].. يعجَز لا المَحَالة: أي يضيق، من قولهم: ثوب عاجز، إذا كان ضيّقاً، قاله

[١٤٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ١/ ١٣٦، ٢/ ٢٨٩، وأيضا عمدة الحفاظ ١/ ٣٧٨: «إن رمت...»، والمفردات: «إن أردتم...».

[١٤٨٢] فصل المقال، ص ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٩.

[١٤٨٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٤، وأيضا اللسان «صغر»، والمخصص ١٣/ ٢٢٤: «إنما...»، ودلائل الأعجاز، ص ٥٣٤، «المرء بأصغريه، إن قال، قال بيان، وإن صال صال بجنان»، والقول لضمرة بن ضمرة.

(١) هو ضَمْرة بن ضَمْرة بن جابر النشلي «.../ ...» أحد بني دارم ومن الشعراء الجاهليين الشجعان.

[١٤٨٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وفي فصل المقال: «المرء توّاق إلى ما لم ينل».

(٢) هو من رجز لأغلب العجلي وفي ديوانه ص ١٦٢.

وشر ما رام امرؤ ما لم يَنَل.

[١٤٨٥] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[١٤٨٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٥، وفصل المقال، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص٤١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٩، وأيضا جمهرة اللغة، ص ٥٧٠.

أكثم بن صيفي، ومعناه أن الجهل وقلة التهدّي إنما يجيء من قبل الناس، فأما العلوم والحيل فكثيرة، وقيل: المحالة البكرة.

[١٤٨٧] المزاح سَبَاب النَوْكَى[1]: قاله خالد بن صفوان[2]، يضرب في ذمّ المزاح.

[١٤٨٨] المُزاحَة تُذهِب المَهابَة: مثله.

[١٤٨٩] المسألَة آخِرُ كَسْبِ المَرء: يضرب في النهي عن السؤال إلاعند الاضطرار، قاله أكثم.

[١٤٩٠] المصدُور أنفَث: يضرب في عذر شكاية الرجل بثه وحزنه.

[١٤٩١] المعاذِر مكاذِب: جمع معذِرة ومكذِبة، قاله مطرف[3] بن عبد الله ابن الشخير.

[١٤٩٢] المعاذير يشوبها الكذب: قال إبراهيم النخعي، وذلك أن رجلاأتاه ليعتذر إليه فقال له: قد عذرتك إن المعاذير يشوبها الكذب.

[١٤٩٣] المُعاف غير مخدوع: ويروى ليس بمخدوع أي إذا دفع الرجل إلى خطة بالمكر والخديعة ثم عوفي منها ووقي لم يضره ما خودع به وكأن لم يخدع، وأول من قاله فادح رجل من بني سليم، وذلك أن سليطاً السلمي علق امرأته فأراد أن يخدعه فقال له: إني قد عُلِّقت امرأة أبي مظعون فإذا حضر ناديك فلبثه معك حتى أزورها، ففعل ذلك، وكان أبو مظعون قد سمع خبر سليط وعلاقته امرأة فادح فعرض له في عرض بعض الأحاديث فقام فادح يسعى إلى أهله فلم يجد فيهم امرأته فقفا إثرها حتى انتهى إليها

[١٤٨٧] تمثال الأمثال ١/ ٣٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٧.

(١) النَّوْكَى: الحمق.

(٢) هو خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم التميمي «م نحو ١٣٣هـ/ ٧٥٠م» من فصحاء العرب المشهورين.

[١٤٨٨] تمثال الأمثال ١/ ٣٦٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٧.

[١٤٨٩] زهر الأكم ٣/ ٥٥، فصل المقال، ص ٤٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٣.

[١٤٩٠] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤.

[١٤٩١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٦٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٦، وأيضا اللسان «كذب».

(٣) هو مطّرف بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري «م ٨٧هـ/ ٧٠٦م»: زاهد من كبار التابعين.

[١٤٩٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص٣٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٦.

[١٤٩٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٨٣.

وإلى سليط فهرب الرجل على وجهه وأهوى هو إليها فقتلها وقال ذلك، قال: «البسيط»

لا تنطقنّ بأمرٍ لا تيقّنه ... يا عمرو إن المعافى غيرُ مخدوعِ

[١٤٩٤] المُعتَذر اعيا بالقِرى: يحمدون تلقى الضيف بالقرى قبل الحديث ويعيبون سؤاله والاعتذار إليه، وأعيا أفعل من عيي بالأمر، يضرب في ثلب[1] المضيف.

[١٤٩٥] المعذِرة طرَف من البُخل.

[١٤٩٦] المعروفُ أوثَقُ الحصون.

[١٤٩٧] المِعزَى تُبهِي ولاتُبنِي: أي تخرق الأخبية لصعودها عليها ولاتعطي من الثلة ما يبنى منه بيت لأن أخبيتهم من الوبر والصوف دون الشعر، يضرب لمن يضرّ ولاينفع.

[١٤٩٨] المقدرة تُذهِب الحَفيظة: قال بعض عظماء قريش لعدوّ قد ظفر به: لولا أن المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك، ثم تركه، والمعنى أن التمّكن من العدو يزيل غضبك عليه إذا كنت كريم الظفر، يضرب في وجوب العفو عند المقدرة.

[١٤٩٩] المِكثار كحَاطب ليلٍ: لأنه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد والرديء وقيل: لأنه ربما نهشته حية، قال الكميت: «البسيط»

دع خبطَ عشواءَ في ليلاءِ مظلمةٍ ... هاجَتْ أفاعي رَقشاً بين أحجارِ[2]

يضرب على الوجهين للمخلط في كلامه والجاني على نفسه بلسانه.

[١٤٩٤] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣.

(١) الثلب: الذم.

[١٤٩٥] الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، ٢/ ٤٦٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣

[١٤٩٦] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥.

يضرب في الحثّ على المعروف.

[١٤٩٧] جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٠، فصل المقال، ص ١٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٩.

[١٤٩٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٥، الفاخر، ص ٢٦٤، فصل المقال، ص ٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٣، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص١٨٣.

(٢) الشعر في الديوان الكميت ١/ ١٥٨، نقلاعن المستقصى.

[١٥٠٠] المَلْسَى لاعُهدَة لهُ: الملسى أن يبيع الرجل سلعة مسروقة ثم يمَّلِس مخافة أن يستحق فيرجع عليه، والعهدة أن يرجع المشترى على البائع بالدرك، والمعنى أن مثل هذا البيع يؤدي إلى تولي المال فيجب أن يتجنّب ولا يقدم عليه، يضرب للتحذير من صحبة من لا أمانة له ولا وفاء.

[١٥٠١] المُلكُ عَقيم: ويروى: المَلِك، أي لو نازع الملك ولده في المملكة لقطع رحمه وأهلكه فكأنه عقيم لم يولد له.

[١٥٠٢] المنايا على الحَوَايا: هي مراكب النساء واحدتها حوية، وأصله أن قوماً مقتولين حملوا عليها فظنّ الراؤن فيها نساء فلما كشفوها أبصروا القتلى فقالوا ذلك، ويروى: على السوايا، يضرب في الهلاك والخوف الشديد.

[١٥٠٣] المنتصِرُ أعذَر: لأنه جازى المسيء بالانتقام منه فوضع الشيء موضعه، والبادي أصاب البريء فوضع الشيء في غير موضعه، يضرب في النُّصح عن المتقم.

[١٥٠٤] المِنَّة تهدِمُ الصَّنيعة: يضرب لمن يبتدئ بالإحسان ثم يعود عليه بالإفساد.

[١٥٠٥] الموت الفادح خير من العيِّ الفاضِح.

[١٥٠٦] الموتور أبَثُّ: يضرب في عذر من له همّ فهو يشكوه ويبثّه.

[١٥٠٧] النّار ولا العار.

[١٥٠٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٨، فصل المقال ٣٢١، كتاب الأمثال لابن سلام ٢٢٥، ٣٤٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٣، واللسان «عهد»، «ملس»، ومقاييس اللغة ٤/ ١٦٨.

[١٥٠١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام ١٤٨، كتاب الأمثال لمجهول ٣٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٦، ٣١١، وأيضا اللسان «عقم».

[١٥٠٢] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٩، ٢/ ٢٧٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٣، وأيضا خزانة الأدب ٧/ ١٥٠، اللسان «حوا»، العقد الفريد٣/ ٧٥.

[١٥٠٣] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤.

[١٥٠٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٧.

[١٥٠٥] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥.

[١٥٠٦] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤.

[١٥٠٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤.

[١٥٠٨] النّاس إخوان وشتّى في الشِّيم: بعده: «الرجز»

وكلّهم يجمعهم بيتُ الأدم

قيل: هو بيت للإسكاف فيه من كل جلد رقعة، يراد أن الناس وإن كانوا مجتمعين بالشخوص والأبدان فإن أخلاقهم مختلفة.

[١٥٠٩] .. أخْيَاف: أي متفرّقون في أجسامهم وأخلاقهم، من الفرس الأخيف وهو الذي إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء.

[١٥١٠] .. بخير ما تباينوا فإذا تساووا هلكوا: أي الغالب عليهم السوء والخير نادر فإذا كان التساوي فإنما هو في السوء، وقيل: ما تباينوا في الرتب فإذا تساووا فيها هلكوا، لأنه لاينقاد بعضهم لبعض فاختلفوا فإذا اختلفوا جاء الهلاك.

[١٥١١] .. بين حاذِفٍ وقاذِفٍ: أي بعصا وصخرة، يضرب في الأمرين المكروهين.

[١٥١٢] الناس شجرة بغي(1).

[١٥١٣] .. كإبلٍ مائةٍ لاتجد فيها راحلةً: أي إن المرضى المهذب فيهم قليل قلة الصالح للركوب في الإبل.

[١٥١٤] .. كأسنان المشط: أي متساوون في الشر.

[١٥٠٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣.
إخوان: أشباه وأشكال، شتّى: متفرقين، الشِّيم: الأخلاق الكريمة. وتمام الرجز:

النـاس إخـوانٌ وشـتّى في الـشِّيم وكلّهـم يجمعهُـم بيـتُ الأدَمْ

[١٥٠٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٥، وأيضا اللسان «خوف»، والعقد الفريد ٣/ ٤٤.

[١٥١٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥١، وفيه: «لايزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا استووا هلّكوا».

[١٥١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١.

[١٥١٢] تمثال الأمثال ١/ ٣٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٥، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٨٩.

(١) البغي: الظالم، وإنما جعلوا كشجرة البغي إشارة إلى أنهم ينبتون وينمون علية.

[١٥١٣] الأمثال النبوية ٢/ ٣٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال٢/ ٣٤٠.

[١٥١٤] الأمثال النبوية ٣/ ٣٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٤٤، وفيه «الناس سواءٌ كأسنان المشط»، وفي الأمثال النبوية: «أي متساوون في النسب، فكلهم بنو آدم». ونسبة بعضهم إلى قول النبي ﷺ: «الناس كأسنان المشط، كلهم من آدم وآدم من تراب، وإنما التفاضل بالعمل الصالح، والفعل الجميل».

[١٥١٥] .. هوسَى والزّمان أهوَس: من الهوس وهو الأكل الشّديد، أي هم آكلون لطيبات الزمان، والزمان آكل لهم، أي: يأكلهم بالموت، يضرب في نوائب الزمان وغوائله.

[١٥١٦] النّبح من بعيدٍ أهون من الهرير من قريب: أي إذا نبحت من بعيد فعسى أن تنجو، والهرير أقل من النباح، يضرب في النهي عن الدنو من المخشى والاحتيال له من بعيد.

[١٥١٧] النّبع يقرع بعضه بعضاً: قال زياد بن أبيه[1] في أمر جرى بينه وبين معاوية، يضرب في تدافع ذوي القوى، قال: «الطويل»

فلـــما قَرَعنـــا النّبـــع بـــالنّبع بعـــضه ... بـــبعض أبـــت عيدانُـــه أن تُكـــسرا[2]

[١٥١٨] النّدم على السّكوت خير منه على القول: لأن السكوت أكثر ما يجنيه النسبة إلى العيّ، والقول ربما جرّ القتل، يضرب في وجوب حفظ اللسان.

[١٥١٩] النزائع أنجب: أي الغرائب من النساء دون القرائب، قال: «الطويل»

فتَـــى لم تَلِـــدهُ بنـــتُ عـــمٍّ قريبـــة ... فَيَضْوى وقـدَ يَـضوىَ رديـدُ القرائـبِ

[١٥٢٠] النظر في العواقب تلقيح العقول:

[١٥٢١] النظرة الأولى حَمْقاء: أي ربما استحسن بها القبيح واستقبح الحسن وإنما يعتدّ بالنظرة الثانية، يضرب في الأمر بالتأني ومعاودة النظر.

[١٥١٥] انفرد الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال وهو أيضاً في اللسان «هوس».

[١٥١٦] مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٦.

[١٥١٧] تمثال الأمثال ١/ ٣٠٦، جمهرة الأمثال ١/ ٨٥، ٣٤٥، ٢/ ٣٠٠، فصل المقال، ص ٦٣، ١٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٧، ٣٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٧.

(١) هو زياد بن أبيه «١ - ٥٣هـ/ ٦٢٢-٦٧٣م»: أمير من الدعاة، القادة الفاتحين، الولاة اختلفوا في اسم ابيه، أدرك الإسلام ولم يره، وأسلم في عهد أبي بكر.

(٢) الشعر للنابغة الجعدي، ص ٧١، الأشباه والنظائر ٧/ ٢٠٩، خزانة الأدب ٣/ ١٧١، الدرر ٣/ ١٦٧، وبلانسبة في جمع الهوامع ١/ ٢٢٦.

[١٥١٨] فصل المقال، ص ٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٦.

[١٥١٩] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

الشعر بلا نسبة في اللسان «ضوا»، أساس البلاغة «ضوي»، المخصص ٩/ ٤، تهذيب اللغة ١٢/ ٩٥.

[١٥٢٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢١٧. يضرب في التأني والتفكير في عواقب الأمور.

[١٥٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩.

[١٥٢٢] النُّفاضُ يُقطِّرُ الجَلَب: هو اسم من الإنفاض كالخراج من الإخراج والعطاء من الإعطاء، ويقطر أي يجعلها قطاراً قطاراً لأنهم إذا أجدبوا جلبوها للبيع في الامتياز، وقيل: هو من قطَّره إذا ألقاه على أحد قطريه، أي يحمل صاحبه على تقطير الإبل للنحر لأنها تموت هزلا، يضرب في شدّة الحال.

[١٥٢٣] النّفس أعلم مَن أخوها النافع: يضرب في من تحمده أو تذمّه عند الحاجة إليه.

[١٥٢٤] .. عَروفٌ: أي صبور، يضرب في تحمّل النفس ما تحمل.

[١٥٢٥] .. مولعة بحبِّ العاجل[1]. قال جرير: «الكامل»

إني لأرجو منك سيبا عاجلاً　　والنفسُ مولعَةٌ بحبِّ العاجل

[١٥٢٦] النّقد عند الحافِرِ: أي لايزول حافر الفرس حتى يُنْقَد ثمنها، لأنها كانت لكرامتها عندهم، لاتباع نسيئةً، ثم كثر حتى استُعمِل في غير الفرس، ويروى: الحافرة، وهي أول الأمر، وقيل: هي الأرض، أي حفرها الفرس بقوائمه، فاعلة بمعنى مفعولة كآشرة، والمعنى عند المكان الذي أجرى فيه الفرس للنظر إليه وقت البيع، وقيل: هي التقليب والرضا، مأخوذة من حفر الأرض، كأنها مصدر بمنزلة الفاضلة والعاقبة، والمعنى أن السلعة إذا قلبت، ونظر إليها نظر تفتيش عنها وتأمل، وجب أن ينقد ثمنها، يضرب في تعجيل قضاء الحاجة.

[١٥٢٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٨، وأيضا اللسان «جلبي»، «قطر»، مجالس ثعلب، ص ٢٦٨،مقاييس اللغة ٥/ ٤٦٢.
النُّفاض: فناء الزاد. الجَلَب: المجلوب للبيع.

[١٥٢٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣.

[١٥٢٤] مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣.

[١٥٢٥] فصل المقال، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣.

(١) الشعر في ديوانه ٢/ ٧٣٧، فصل المقال، ص ٣٤٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣، أعجاز الإيجاز، ص ١٤٩، فرائد الأل ٢/ ٢٩٨، خاص الخاص، ص ١٠٥.

[١٥٢٦] أمثال أبي عكرمة، ص ٥٧، جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٥، ٢/ ٣٠١، فصل المقال، ص ٣٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٧، وأيضا جمهرة اللغة، ص ٥١٨، واللسان «حفر»، الفائق ١/ ٢٧١، مقاييس اللغة ٢/ ٨٥، مجالس الثعلب، ص ٥٥٦، أمالي القالي ١/ ٢٧.

[١٥٢٧] الوَدَعَةُ إلى الوَدَعَةِ قلادة.

[١٥٢٨] ألوط مِن ثَفَرٍ: هو ثَفَر الدابة لأنه بلى أبدا دبرها، وقيل: هو رجل من بقية قوم لوط.

[١٥٢٩] .. مِن دُبٍّ: هو رجل من العرب كان متعالماً بذلك.

[١٥٣٠] .. من راهبٍ: قال: «المتقارب»

أَلْـــوَط مـــن راهـــب يَـــدَّعي بـــأنَّ النِّـسَاءَ عليـــه حـــرَام(١)

[١٥٣١] «... من عُدارٍ: دابة باليمن تنكح الناس ونُطَفُتها دود».

[١٥٣٢] الوفاء من الله بِمَكانٍ: أي بمكان مرضى.

[١٥٣٣] الوَقْسُ يُعدِى فَتَوَقَّ الوَقْسَ: هو أول الجرب، يضرب في النهي عن صاحب السوء، قال: «السريع»

الـــوَقْسُ يُعْـــدِى فتـــوقَّ الوَقْـــاَ مَـــنْ يـــذق الـــوقسَ يُـــلاَقِ تَعْـــسَا(٢)

[١٥٣٤] أَهَفُ من أبي غُبْشَان(٣) } تفسيرهما في الفصل السادس والسادس عشر.
[١٥٣٥] .. من قالب الصَّخر(٤)

[١٥٣٦] .. من قضيبٍ: هو تمّار بالبحرين، كان يشترى التمر من تاجر فجاءه يوماً، فدفع

[١٥٢٧] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته. أي القليل إلى القليل كثير.
[١٥٢٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.
[١٥٢٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.
[١٥٣٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.
(١) الشعر من دون نسبة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.
[١٥٣١] زهر الأكم ٢/ ٥٨.
[١٥٣٢] كتاب الأمثال، ص ٧٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧١.
[١٥٣٣] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.
(٢) الشعر في مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٢، اللسان «تعس»، «وقس» مع اختلاف في الرواية.
[١٥٣٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.
(٣) راجع المثل [٢٨٧]: «أحمق من أبي غُبشان».
[١٥٣٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٥.
(٤) راجع المثل [٩٤٦]: «أطمع من قالب الصَّخر».
[١٥٣٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

إليه حَشَفا[1] قد اجتمع عنده، فمضى به وكان قد طرح التاجر صرّة دنانير في ذلك الحَشَف، فتذكّرها فأخذ سكيناً وشدّ خلف قضيب فقال له: ردّ على الحَشَف لأعوضك الجيد! ثم نفض الجلال[2] فظفر بالصرّة فقال له قضيب: لم حملت هذا السكين؟ قال: لأبعج به بطني لو فقدت الصرّة، فانتزعه من يده فبعج بطنه تلهفاً على الدنانير.

[١٥٣٧] اليد العليا خير من اليد السفلى: قال النبي ﷺ يضرب في الحثّ على الصدقة؛ فالعليا يد المُعطي والسفلى يد السائل أي المفضِل خير من المفضَل عليه، وعن الحسن أنه فسّر اليد السفلى بيد البخيل.

[١٥٣٨] اليَسيرُ يَجْني الكثير: قال عدي[3]: «الخفيف»

شـطَّ وصـلُ الـذي تريـدين منـي ... وصـغيرُ الأمـورِ يجنـي الكبـيرا[4]

[١٥٣٩] إليك يُساقُ الحديث: جمع عامر بن صعصعة بنيه عند موته ليوصيهم فلبث طويلالم يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك، وقيل: إن رجلاكان يخطب امرأة فأنْعَظَ[5] فخاطب بذلك ذكره، يضرب لمن عجل بالمسألة قبل أوانها.

[١٥٤٠] اليمين حِنْث أو مَنْدَمة: قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يضرب في النهي عن الحلف.

---

(١) الحَشف: هو أردأ التمر، لأنه يجفّ ويطب ويتقبض قبل نضجة، فلايكون له نوى، ولالحاء ولاحلاوة ولالحم.

(٢) الجِلال: مفردها جُلّة: وهو وعاء يُتّخذ من الخوص يوضع فيه التمر.

[١٥٣٧] الأمثال النبوية ٢/ ٣٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤، وأيضا اللسان «يدي».

[١٥٣٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٧.

(٣) هو عديّ بن زيد بن حماد بن زيد العبادي «م نحو ٣٥ق.هـ / نحو ٥٩٠م»: شاعر من دعاة الجاهلين.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، وجمهرة اللغة ١٣٧، وفصل المقال ٢٢١، وخزانة الأدب ١/ ٣٨١.

[١٥٣٩] أمثال العرب ١٧٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٦، زهر الأكم ١/ ٨١، الفاخر، ص ٧٢، ٢٤٥، فصل المقال، ص ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٥٥، ٢٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٨، ٥٠، الوسيط في الأمثال ص ٤٣، والعقد ٣/ ٢٥، ٥٨.

(٥) أنعَظَ الرجل: أنتشر ذكره وأشتهى الجماع.

[١٥٤٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢١، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٣٣.

أي: إن كانت صادقة، ندِم الذي أقسم وإن كانت كاذبة حنث.

[١٥٤١] ألين من خِرْنِقٍ: هو الفتيُّ من الأرانب.

[١٥٤٢]... من خميرةِ تُمَرِيةٍ.

[١٥٤٣] ألينُ من زُبدٍ.

[١٥٤٤] اليوم خَمر وغداً آمر: قاله امرؤ القيس حين بلغه قتل أبيه وهو يشرب، ويروى: اليوم قحاف وغداً نقاف، فالقحاف من القحف وهو شدّة الشرب، والنقاف المضاربة على الرؤوس، يضرب في تنقل الدهر بحالاته.

[١٥٤٥] اليوم ظَلَمٌ: خرجت ظعن بني حنظلة تسير، فأقبل رجل من بني يربوع إلى أمّ حاجب بن زرارة في هودجها فقال لها: اسقيني من هذا الماء! فقالت: نعم واليوم ظلم لأنه خلامن رجالها، أرادت أن اليوم ظلمني حين وضع الشأن في غير موضعه، تعني أنها أعز وأجلّ مكاناً من أن تُمتَهن ولاتُهاب ولاتُحتشم، يضرب لمن يؤمر بأن يفعل فعلاقد كان يأباه ثم يذل له، قال: «الرجز»

قالـــت لـــه مـــيٌّ بـــأعلَى ذي سَـــلَم لـــو مـــا تزورنـــا إذا الـــشّعب ألم[1]

ألايـــلي يـــامي واليـــومَ ظَلَـــمْ

أي وضع الفعل في غير موضعه لأنه كان ينبغي أن يفعل قبل اليوم، ويروى: اليوم بالنّصب فإن ظلم بمعنى وجب ذلك يعني الزيارة.

[١٥٤١] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٠، ٢/ ٢١٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٢، ٤٤٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٥٤٢] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٥٤٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٤٤٤، مجمع الأمثال٢/ ٢٥١.

[١٥٤٤] أمثال العرب، ص ١٢٧، تمثال الأمثال، ص٣١٠، جمهرة الأمثال ٢٧٢، ٤٣١، خزانة الأدب ١/ ٣٣٢، ٨/ ٣٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ١٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٧، وأيضا في الاشتقاق، ص ٥٠، والأغاني ٩/ ٨٨، وفي مقاييس اللغة ٥/ ٦١، «اليوم قحاف وغداً نقاف».

[١٥٤٥] أمثال أبي عكرمة، ص ٦٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٤٣٣، فصل المقال، ص ٣٧٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٥١، ٦٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ٢٦٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٦، وأيضا الحيوان ١/ ٣٣١، اللسان «جرم»، «ظلم»، مجالس ثعلب، ص ٨٠، وفي العقد الفريد: «أظلم عليه يومه».

(١) الرجز في اللسان «أظلم»، وفية «قال بل» بدل «ألايلي».

[١٠٤٦] أما والله لاَتَحقُنُها مني في سِقاءٍ أوفَرَ[1]: أي واسع، يضرب في إنذار الظالم بأن الذي يريد ظلمه منيع لايتركه حتى يغلبه، قال أوس: «الكامل»

إن كان ظنّي بابن هند صادِقاً ... لم تَحقِنوها في السُّقاء الأوفر[2]

حتى تلف نخيلهم وزروعهم ... لَهَبٌ كناصِية الحِصَان الأشقَرِ

وقال طرفة: «السريع»

من يَغْصَ مِنْهُم أمَر كفُيك لا ... تَحقُنُها في ماعِز أوفَر[3]

[١٠٤٧] .. والله لتحلُبَنّها مَصراً: الضمير للناقة، والمَصر أن تحلب بأطراف الأصابع فتجيء خلابها نزراً يسيراً، والناقة إذا كان لبنها بطيء الخروج لم تحلب إلا مَصْرا وهي مصور، يقال للمهدد أي لاتقدر على أن تنال مني شيئاً، قال رؤبة: «الرجز»

ثم احلبوا الحرب العوان مصرا

[١٠٤٨] امْتٌ في حُجرٍ لافيك، أي جعل الله اعوجاجاً في حُجر لافيك، يضرب في دعاء الخير.

[١٠٤٩] أَمحَلُ من التّرهات: هي الطُّريقات التي تنشعب عن الطريق الأعظم وسلوكها أخذ في غير القصد واشتغال بما لاطائل تحته، هذا أصلها ثم استعملت في معنى المُحال والباطل.

[١٠٥٠] .. من بكاءٍ على رسمِ منزلٍ[4].

[١٠٤٦] انفرد الزَّمَخشريُّ بروايته.

(١) حقن: جمع دحيس، السقاء: كل ما يجعل فيه مايُسْقى.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٤٨.

(٣) الشعر في ديوان طرفة ص ١٦٣ .

[١٠٤٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨.

[١٠٤٨] انفرد الزَّمَخشريُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو في شرح المفصل ١/ ٩٨، وأيضا في اللسان «أمت»، كتاب سيبويه ١/ ٣٢٩. الأمت: العِوَج.

[١٠٤٩] تمثال الأمثال ١/ ٣١٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٠٥٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال٢/ ٣٢٧. أمحل: أجدَب.

(٤) ورسم المنزل: الأثر الباقي من الدار بعد أن عفت.

[١٥٥١] .. من تسليمٍ على طَلَل.

[١٥٥٢] .. من تعقاد الرَّتم: كان أحدهم إذا نوى سفراً عقد خيطاً بشجرة واعتقد أن امرأته إذا[1] أحدثت حدثاً انحل ذلك الخيط، واسم الخيط الرتمة والرتيمة، وقد فعل ذلك بعضهم وأنذر به امرأته فقيل له: «الرجز»

هل ينفعنك اليوم إن هَمَّت بهم كثرةُ ما تُوصي وتعقادُ الرَّتَم

[١٥٥٣] أَحلُّ مِن حديث خُرافَة: هو رجل من بني عُذرة استهوته الجنّ ثم رجع إلى قومه فكان يحدثهم بالأباطيل، فكانت العرب إذا سمعت ما لا أصل له قالت: حديث خرافة. وقد أورده ابن الزِّبَعْرى[2] في بيت كرهت إثباته ثم كثر في كلامهم حتى قالوا للأباطيل: خرافات.

[١٥٥٤] أَمْخَطُ من سَهمٍ: يقال: مخط السهم، إذا مرق.

[١٥٥٥] آمرٌ سُرِيَ عليه بليل: يضرب لما روى فيه ولم يكن بديهة.

[١٥٥٦].. لاينادي وليده: أي تذهل فيه النساء عن دعاء أولادهن لفظاعته، وقيل: إنما يدعى فيه الكبار لا الصغار لأنهم لايضطلعون به وقيل: إذا رأوا أمراً تحشّدوا له

[١٥٥١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٥٥٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(١) الرجز بلا نسبة في أساس البلاغة «رتم»، والمخصص ٢٨/١٣، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٨٠، كتاب العين ١١٨/٨، واللسان والتاج «رتم»، وأصلاح المنطق، ص ٥٨، وجوهر الأدب، ص١٠٠، وسر صناعة الأعراب ١/ ٤٢٤، وشرح شافية ابن الحاجب ٢١٨/٣، وشرح شواهد الشافية، ص ٤٦٠، والمعاني الكبير ٢٦٨، ومجمل اللغة ٢/ ٤٦١.

[١٥٥٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦، أيضا ثمار القلوب، ص٥٠، ٢٣٧، المعارف، ص ٦١٠.

(٢) هو عبد الله بن الزِّبَعْري بن قيس القرشي «م نحو ١٥هـ/ ٦٣٦م»: شاعر قريش في الجاهلية، كان شديداً على المسلمين إلى أن فتحت مكّة، ثم أسلم وأعتذر من النبي. الأعلام ٤/ ٨٧.

[١٥٥٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال٢/ ٣٢٣.

[١٥٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ١٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠، وأيضا حماسة الشنمري، ص ٤٤١ ببداية أخرى.

[١٥٥٦] أمثال أبي عكرمة، ص ٣٢، الفاخر، ص ١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، وأيضا اللسان «ولد»، والكامل، ص ٣٣٥.

كالقراد والحواء فلاينادي الولدان ولكن يتركون يفرحون، يضرب في أمر عجيب، وقيل: إذا أخصبوا لم ينه الولدان عما تناولوه ولم يصيح بهم لكثرة أموالهم، يضرب في الكثرة والسعة، قال مزرّد[1]: «الطويل»

فـدتكَ عُـراب اليـومَ أمّـي وخـالتي ... ونـاقتي النـاجي إليـك بريـدها

تـبرأت مـن شـتم الرجـال بتوْبَـةٍ ... إلى اللهِ منـي لأيُنـادىٰ وليـدها[2]

وقال آخر: «الطويل»

لَقَـدْ شَرَعَـتْ كَفّـا يزيـد بـن مزيـد ... شرائـع جـودٍ لاينـادى وليـدها[3]

وقال عبد الله بن قيس: «الخفيف»

فـإلى اللهِ أشـتكي طـولَ حُـزني ... وبلايـا وليـدها لاينـادى

[١٥٥٧] أمر مُبكِياتِكَ لا أمرَ مُضحِكاتِك: أي أطع أمر من يأمرك باصلاح، وإن أبكاك لثقله عليك ولاتطع أمر من يأمرك بالفساد وإن أضحكك لإعجابك به، يضرب في النهى عن اتباع الهوى، وقيل: هو نصح مثل قالته العرب، وأصله أن غلاماً قال: أتيت خالاتي فأضحكنني وأمرحنني وأتيت عمّاتي فأبكينني وأحزنني، فقيل له ذلك، أي إن العمّات أنصح.

[١٥٥٨] آمرُ نَهارٍ قَضَى ليلاً: يضرب لقوم فاجأوا على غرّة من لم يتأهب.

[١٥٥٩] آمرُّ من الألاءِ: جمع ألاءة[4]، وهي شجرة مرّة تخضرّ الشتاء والصيف وورقها

---

(١) هو مُزرِّد بن ضرار بن حرمله بن سنان المازني «م نحو ١٠هـ/ ٦٣٠م»: فارس، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام في كبره فأسلم، وهو الأخ الأكبر للشماخ.

(٢) الثاني في الفاخر، ص ١٣، بلا نسبة وبصدر مختلف.

(٣) الشعر في الفاخر، ص ١٣ بلا نسبة.

[١٥٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٨٢، زهر الأكم ١/ ٨١، فصل المقال، ص ٣١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٠، ١٣١، وأيضا سيريه ١/ ٢٥٦.

[١٥٥٨] مجمع الأمثال ١/ ٣٠

[١٥٥٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤.

(٤) هي شجرة الدفلى.

وحملها دباغ، قال بشر بن أبي خازم[1] يهجو أوس بن حارثة الطائي: «الوافر»

فـإنكُمْ ومـدحَكُمْ بُجَيـرا ... أبـا لجـأ كـما امتـدِحَ الألاءُ[2]

يـراهُ النّـاسُ أخضَر مـن بعيـدٍ ... ويمنعُـه[3] المـرارةُ والإبـاءُ

[١٥٦٠] آمرّ من الحنظل: قال: «الرجز»

والشـرى أرى عنـد طعـم الحنظـل[4]

[١٥٦١].. من الخُطبَان[5]: هو الحنظل الذي صارت له خطوط وتلميع من اللون الذي يقال له الخطبة، قال علقمة بن عبدة: «البسيط»

يَظَـل في الحَنَظَـل الخُطْبَـان يُنقفـه[6] ... ومـا اسـتَطفٌ مـن التَّنـومِ مخـذوم

[١٥٦٢] .. من الدِّفلى.

[١٥٦٣] .. من الصَّبر: قال الأخطل[7]: «الطويل»

بنـي عـامر لم تَثـأَرُوا بـأَخِيكُمُ ... ولكـنْ رضِـيتم باللقـاحِ وبـالجُزُرِ[8]

إذا عُطِفَـت وسْـط البيـوت احتلبـتم ... لهـا لبنـاً محْـضاً أمـرَّ مـن الـصّبر

---

(١) سبقت ترجمته الأول في الديوان.

(٢) واللسان «ألد»، وديوان الأدب ٤/ ١٨١، وبلا نسبة في المخصص ١/ ١٦٤، ومجمل اللغة ٢/ ١٣٤٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤ والثاني في الديوان.

(٣) والتاج واللسان «أبي»، وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤.

[١٥٦٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، ٤٤٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.

(٤) هو نبات مرّ يمتد على الأرض ثمره يشبه البطيخ لكنه أصغر منه.

[١٥٦١] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤.

(٥) هو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن بني تميم ام نحو ٢٠ق.هـ/ نحو ٦٠٣م اشاعر جاهلي من الطبقة الأولى.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ٥٨، واللسان «طفف»، تهذيب اللغة ١٣/ ٣٠١جمهرة اللغة، ص ١٥٠، وأساس البلاغة «طفف».

ينقفه: يكسره ويستخرج حبه. المخذوم: المقطوع. أستطف: ارتفع.

[١٥٦٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.

[١٥٦٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧، وأيضا اللسان «مقر».

(٧) سبقت ترجمته.

(٨) الشعر في الديوان ٢/ ٦٧١، ٦٧٢.

اللقاح: النوق الخزيرة اللبن، الجزر: النوق المعدة للذبح، الصبر: عصارة شجر مرّ.

يقول: إذا كانت الألبان عوضاً من الدماء فهي والله أمرّ من الصّبر.

[١٥٦٤] آمرُّ من العَلقَم.

[١٥٦٥] .. من المِقرِ: هو الصّبر، وقيل: السُّم، قال: «الرمل»

إنـــما مـــاؤك صـــاب ومقــــر

[١٥٦٦] امرعْتَ فأنزِل: يقال لطالب الحاجة أي أصبت حاجتك فانزل، ويروى: اعشبت انزل[١]، قال أبو النجم[٢]: «الرجز»

يقـــول لي الرائـــدُ أعـــشَبتَ انـــزل[٣]

[١٥٦٧] امرَعَ وادِيه واجنَى حُلَّبُه: هو نبت وإجناؤه ظهور جَناه، يضرب لمن اتسع أمره واستغنى.

[١٥٦٨] آمرَقُ[٤] من سَهْمٍ.

[١٥٦٩] أمسَخُ من لَحم الحُوَار[٥]: ويروى: أملخ، يقال: مسيخ ومليخ للذي لاطعم له، قال الرقبان[٦]: «المتقارب»

[١٥٦٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.
روي دون تفسير لظهور معناه.
[١٥٦٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤، وأيضا اللســان «مقر».
[١٥٦٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٧، وأيضا اللسـان «مرع».
(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٧، ٢٧٧.
(٢) سبقت ترجمته.
(٣) الرجز في ديوانه، ص ١٧٩، وفيه «يقلن للرائد أعَشَبْتَ أنزل».
[١٥٦٧] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥.
[١٥٦٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٣.
(٤) مرق: مضى وذهب، راجع المثل: [١٥٥٤] أخط من سهم.
[١٥٦٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، فصل المقال، ص ٤٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٤، وأيضا اللسـان «مسخ»، وفيه «هو أمسخ...».
(٥) الحُوار: ولد الناقة إلى أن يفطم ويفصل عن أمه.
(٦) هو عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة «../ ..»: لقب بالأشعر الرقبان لأن أمه حين ولدته كان عليه شعر، معجم الألقاب والأسماء المستعارة، ص ٢٩.

وقد علِمَ المَعْشَر الطّارِقو نَ أنّكَ للضّيفِ جوعٌ وُقُرُّ[1]

مَسيخٌ مَليخٌ كَلَحْمِ الحُوا رِ لا أنتَ حُلوٌ ولاأنتَ مُرّ

بعده: «المتقارب»

إذا ما انتدَى القومُ لم تأتِهِم كأنّك قد ولدَتكَ الحُمُرُ[2]

[١٥٧٠] أمسِكْ عليكَ نَفَقَتَك: قاله شريح بن الحارث القاضي، يُضرب في الأمر بالصّمت وضرب النفقة مثلالما يرمي به من سقاط الأقاويل.

[١٥٧١] أمضى من الأجل[3].

[١٥٧٢] .. من الدّرهم.

[١٥٧٣] .. من الرّيح[4].

[١٥٧٤] أمضَى من السّنان[5].

[١٥٧٥] .. من السّهم[6].

[١٥٧٦] . من السّيف.

---

(١) الشعر في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤، وفصل المقال، ص ٤٩٣، واللسان والتاج «مسخ»، والثاني في التنبيه والإيضاح ١/ ٢٨٩، وبلانسبة في كتاب العين ٤/ ٢٠٦، والتاج «حور»، والأساس «مسخ».

(٢) الشعر في اللسان والتاج «مسخ».

[١٥٧٠] فصل المقال، ص ٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[١٥٧١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(٣) الأجل: الموت. أمضى: أقطع.

[١٥٧٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٥٧٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(٤) من المضي أي الذهاب.

[١٥٧٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(٥) السّنان: نصل الرمح.

[١٥٧٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(٦) أي أنفذ.

[١٥٧٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٥٧٧] .. من السَّبْل تحت الليل.

[١٥٧٨] ...من الصَّمْصَامَةِ: هو سيف عمرو بن معدى كرب[١] أشهر سيوف العرب، وفيه يقول عمرو: «الوافر»

سِنَانِي أزرقُ لاعيبَ فيهِ وصَمْصَامِي يُصَمِّمُ في العِظَامِ[٢]

وقال عبد الله بن عباس[٣] لليمانية: لكم من السماء نجمها ومن الكعبة ركنها ومن السيوف صمصامها، وقال نهشل[٤] بن حَرى الدارمي: «الطويل»

أخٌ ماجدٌ لم يُخزِني يومَ مشهد كما سيفُ عمروٍ لم تُخنهُ مَضارِبهُ

[١٥٧٩] .. من القَدَرِ المُتَاح.

[١٥٨٠] .. من النّصل.

[١٥٨١] .. من تَرْحَة بعد فَرْحَةٍ.

[١٥٨٢] .. من سُلَيكِ المَقَانِب: مضى ذكره في الفصل الثامن عشر[٥]، قال[٦]: «الطويل»

[١٥٧٧] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦، وأنظر أيضا العقد ٣/ ١٥.

[١٥٧٨] انفرد الزَّمَخشريُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضا في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

(١) هو عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبد الله الزبيدي «م ٢١هـ/ ٦٤٢م»، فارس اليمن وصاحب الغارات الذكورة.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٦١، برواية مختلفة الصدر، وهي:

بِحُفرٍ ومسٍ تُبادِرُهُ يَداه وصامٍ يَصَمِّمُ في العظام

(٣) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي «٣ق.هـ/ ٦٨هـ/ ٦١٩- ٦٨٧م»: حبر الأمة، الصحابي الجليل.

(٤) هو نهشل بن حَرِّي بن حمزة الدارمي «م نحو ٤٥هـ/ ٦٦٥م»: شاعر مخضرم.

[١٥٧٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٥٨٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص٢٨١.

[١٥٨١] انفرد الزَّمَخشريُّ بروايته.

[١٥٨٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٣، وأيضا اللسان «برثن»، والعقد الفريد ٣/ ١٢.

(٥) راجع المثل [١٠١٢]: «أعدى...».

(٦) هو قُرّان الأسدي في اللسان ومجمع الأمثال.

لَــزُوَّارُ لـــيلى مـــنكُمُ آلَ بـــرثُنٍ   على الهَولِ أمضَى من سُليك المقانـب[1]

[١٥٨٣] أمطَل مُن عَقربٍ: تفسيره في الفصل الثالث[2].

[١٥٨٤] أمَكراً[3] وأنت في الحديد: قاله عبد الملك بن مروان لعمرو بن سعيد بن العاص الأشدق وذلك أنه خرج عليه فأمر بقتله فقال: نشدتك الله لما أعفيتني من أن تخرجني إلى الناس فتشهرني بقتلي بينهم، وإنما أراد أن يخرجه لينصره من تابعه، يضرب لمن يمكر وهو مضطهد.

[١٥٨٥] أملَكُ الناسِ لنفسِهِ أكتمُهُم لسِرِّه من أخيه: أي ربما تغيّر ما بينهما من الصداقة فيفشي أسراره، يضرب في شدة الوصية بكتمان السر.

[١٥٨٦] أمٌّ فَرَشَت فأنامَت: يضرب في برّ الرجل صاحبه وحنوه عليه، قال قراد بن غَوِية: «الطويل»

وكنـــتُ لـــه عـــمّاً لطيفـــاً ووالـــداً   رؤفـــاً وأمّـــا مهّـــدت فأنامَـــت

[١٥٨٦] امنَعُ من استِ النَّمِرِ[4]: تفسيره في الفصل السادس[5].

[١٥٨٧] .. من أمِّ قِرفَةَ: تفسيره في الفصل الثامن عشر[6].

---

(١) الشعر في اللسان «برثن»، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٣.

[١٥٨٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٤، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، ٢/ ٣٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٢) راجع المثل [١٠٥] «أجبر من عقرب».

[١٥٨٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٩.

(٣) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي «م ٧هـ/ ٦٩٠م»: أمير من الخطباء البلغاء، كان ولي مكّة والمدينة لمعاوية وأبنه يزيد، خرج على عبد الملك بن مروان واستولى على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة ثم تمكن منه عبد الملك وقتلهُ.

[١٥٨٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٥٨.

[١٥٨٦] كتاب الأمثال، ص١٧٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٢.

(٤) راجع المثل [٣٣٢]: «أعز من...».

(٥) في الثمار: «يُضرب مثلا للرجل المنيع ومعناه أن النمر لايتعرض له لأنه مكروه القتال مصمم».

[١٥٨٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٣، وأيضا ثمار القلوب، ص ٥٩٤.

(٦) هي بنت مالك بن حذيفة بن بدر، وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين فارساً كلهم لها محرم.

[١٥٨٨] .. من أنفِ الأسد.

[١٥٨٩] .. من صبيّ: من المنع شحا.

[١٥٩٠] .. من عِتْرٍ: هو رجل من عاد كان له راع اسمه عبيدان يرعى له ألف بقرة، فكان لايورد أحد قبله لمهابة عتر حتى أدرك لقمان في بني ضد بن عاد فنهنهه عبيدان بقره، فضربه لقمان وصدّه، فاقتتل فريقاهما، فغلب لقمان، فكان له أول الورد بعد ذلك، قال جزء بن إساف: «البسيط»

قَدْ كان عِترٌ بني عادٍ وأسْرَتُهُ ... في الناس أمنعَ من يَمشي على قَدَم

وعاشَ دهراً إذا أثوارُهُ وردت ... لم يَقْربُ الماء يومَ الوِرْدِ ذو نَسَم

أزمانَ كان عبيدان تآزره ... رعاة عادٍ وَوِردُ الماء مُقْتَسَمُ

أشَصَّ عنهُ أخو ضِدٍّ كتائبهُ ... من بعدِ ما رَمَّلوا فرسانه بَدم

لاتركبونا بِظُلْمٍ يا بني هُبَلٍ ... فتندموا إنّ غِبَّ الظُّلْمِ مُتَّخمُ[1]

[١٥٩٢] أمنع من عُقاب الجوّ: قاله عمرو بن عديّ اللخمي[2] لقصير حين وعده قتل الزباء كيف يقدر عليها وهي أمنع من عقاب الجو.

[١٥٨٨] فصل المقال، ص ٤٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٦٢، ، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٣، وأيضا اللسان «قرف»، العقد الفريد ٣/ ١٣، وثمار القلوب، ص ٤٧٩، وراجع المثل [١٠٤٠]: «أعز...».

[١٥٨٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧، مقاييس ٥/ ٢٢٩، المفردات ص٧٣٤.

[١٥٩٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٥.

[١٥٩١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٥، وفيه: «أمنع من عَنْز».

(١) الشعر في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٤٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٥، والرابع في جمهرة اللغة، ص ١٣٧، ١٢٩٣، المخصص ١٢/ ١١١، والتاج «شصص» بلا نسبة.

[١٥٩٢] أمثال العرب، ص ١٤٦، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٦، الفاخر، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٥، ٢/ ٣٢٣، وأيضا في خزانة الأدب ٧/ ٢٩٤، ٨/ ٢٧٤، مروج الذهب ٢/ ٢٢٠.

(٢) هو عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة اللخمي «../ ..»: أول من ملك العراق من بني لخم في الجاهلية.

[١٥٩٣]... من لَهَاة[1] الأسَد: قال أبو حيّة النميري: «البسيط»

وأصبحَتْ كلهاةِ الليثِ من فمهِ ومَنْ يحاولُ شيئاً في لها[2] الأسدِ

[١٥٩٤] أمهلني فُوَاقَ ناقةٍ: أي قدر ما يجتمع فيقتها؛ وهي ما بين الحلبتين، يضرب للمستعجل.

[١٥٩٥]* أمهَنُ مِنْ ذُبَابٍ.

الهمزة مع النون

[١٥٩٦] إن أعيا فزِدهُ نَوْطاً: هو جلّة صغيرة يكنز فيها التمر، أي لاتخفف عن البعير إذا تلكأ عن السير بل زد في ثقله، يضرب في الشدّة والإلحاح على البخيل، ومثله: إن ضجّ فزده وِقرا، وإن جرجر العود فزده ثقلا.

[١٥٩٧] إن تَرِدَ الماءَ بماءٍ أكيَسُ: ويروى: أوثق، أي لأن يكون معك فضلة ماء ترد بها على ماء آخر، خيرٌ من أن تفرط في حملها، ولعلك تهجم على غير ماء، يضرب للاحتياط والأخذ بالثقة، قال: «الرجز»

لاذنبَ لي قد قلتُ للقوم استقوا والقومُ في جَنْبِ غديرٍ يفهق

ما ضر نابا شولها المعلق أن ترد الماء بماء أوثق

ويروى: أرفق.

[١٥٩٣] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(١) اللها: هي اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.

(٢) الشعر في ديوان أبي حية، ص ١٤١.

[١٥٩٤] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.

[١٥٩٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال٢/ ٣٢٧، من المهانة وهي الذّل.

[١٥٩٦] جمهرة الأمثال ١/ ١١٣، زهر الأكم ١/ ٩٧، فصل المقال، ص ٤٣٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، وأيضا اللسان «نوط».

[١٥٩٧] جمهرة الأمثال ١/ ٧٩، ٢/ ٢٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٢، ٢/ ٢٧٧.

[١٥٩٨] أن تسمع بالمُعيديِّ خيرٌ من أن تراه: قاله النعمان للصعقب بن عمرو النهدي من قضاعة معدٌ وكان يسمع بذكره فيستعظمه فلما رآه اقتحمته عينه، وقال المنذر أيضاً لضمرة بن ضمرة فقال: إنما المرء بأصغريه وقد تقدّم، ويروى: تسمع بالمعيدي بالرفع وطُرْحِ أن، وله وجهان: أحدهما أنَ تْنزِل الفعل مع أن المطروحة منزلة المقدّر كأنه قيل: سماعك بالمعيدي، والثاني أن تجعل الفعل نفسه كأنه المصدر.ويروى: تسمع بالمعيدي لاأن تراه، والمعيدي تصغير معدّى، وكان الأصل معيدِّيٌّ، وقد روى عليه فاستثقلوه فخففوا، قال النابغة[1]: «البسيط»

ضـلّت حُلـومُهم عـنهم وغـرَّهُم رعـيُ المُعيـدي في سـنٌ وتَغريبِ» [2]

يضرب للنابه الذكر ولامنظر له.

[١٥٩٩] إن تَعِشْ تَرَ ما لم تَرَ: يضرب في تنقّل أحوال الدّهر وعجائبِهِ.

[١٦٠٠].. تُعطَ العبدَ كُراعاً يَطلُب ذراعاً: مرّ عمرو بن عدي بندماني جذيمة فناولاه طعاماً فطلب أكثر منه فقالت أم عمرو جاريتها ذلك، يضرب في اعتياد الرجل عادة السوء.

[١٦٠١] إن تكُ ضَبّاً فإني حِسلُه[3]: يضرب للرجل يلقى مثله في العلم والدّهاء.

[١٦٠٢].. جانِبٌ أعياكَ فالحَق بجانبٍ: يضرب في الأمر بالارتحال عند نبو المنزل.

[١٥٩٨] تمثال الأمثال ١/ ٣٩٥، جمهرة الأمثال ١/ ٢٦٦، زهر الأكم ٣/ ١٧٧، فصل المقال، ص ١٣٥، ١٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع الأمثال ١/ ١٢٩، وأيضا اللسان «عدد»، «معد»، شرح الفصيح ٦٢١، وفيه «أن تسمع بالمعيدي لاأن تراه»، ومغني اللبيب، ص ٨٣٩، وشرح اللمع للعكبري، ص ٥٨٧، المفصل ٣/ ١٦، بصائر ذوي التميز ٤/ ٤٦٠.

(١) هو النابغة الذبياني.

(٢) الشعر في ديوانه، ص٨٩.

[١٥٩٩] الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٥٧، ٢/ ١٦.
تقول العرب في المعنى نفسه: «عش رجباً تَرَ عجباً».

[١٦٠٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، الوسيط في الأمثال، ص ١١١، وأيضا خزانة الأدب ٨/ ٢٧١، العقد الفريد ٣/ ٧٦، الأغاني ١٥/ ٣١٤.

[١٦٠١] مجمع الأمثال ١/ ٢٧.

(٣) الضب: حيوان من جيس الزواحف، وحِسله: ولده حين يخرج من بيضة.

[١٦٠٢] مجمع الأمثال ١/ ٣١.

[١٦٠٣].. جَرجَرَ العودُ فزِدْه ثِقْلاً: الجرجرة ترديد الصوت في الحنجرة.

[١٦٠٤].. سرّك أن لاتبأسَ فَغُر واجلِس: أي إن أردت أن لاتفتقر فسافر واذهب غوراً ونجداً، يقال: جلس إذا أتى نجداً، والجلس النجد، يضرب في الأمر بالضرب في البلاد لاكتساب المال.

[١٦٠٥].. ضَجّ فزِده وِقراً[1].

[١٦٠٦].. فرَّ عيرٌ فعيرٌ في الرّباط: ويروى: إن ذهب، والرباط ما يربط به، يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب.

[١٦٠٧].. كنت بي تشدّ أزرَكَ فأرخِهِ: يضرب في التعويل على غير معول.

[١٦٠٨] إن كنت ريحاً فقد لاقيتَ إعصاراً: هي الريح الساطعة التي تثير السحاب: يضرب للمدل بنفسه قد بلي بمن هو أدهى منه، وقيل: الإعصار السحاب، وكأنه بمعنى ذو الإعصار من أعصرت السحابة إذا كانت تعتصر بالمطر، وهو مسمّى بالمصدر، والمعنى إن كنت ذا اقتدار ومكنة فقد صادفت ما يتصرف بتصريفك ويلين قياده لك كالريح إذا لاقت السحاب المعصر.

[١٦٠٩] إن لاحظيَّة فلا أليَّة: الحظيّة: ذات الحظوة من النساء عند زوجها وجمعها حظايا، والأليَّة من ألى إذا قصَّر وأصله أن رجلا تزوّج امرأة لم تحظ عنده، ولم تكن مقصرة في

[١٦٠٣] زهر الأكم ١/ ٩٦، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٣، وأيضا اللسان «عود»، «نوط».
العَوْد: المُسِنّ من الجمال.

[١٦٠٤] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[١٦٠٥] جمهرة الأمثال ١/ ١١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٤، اللسان «نوط»، راجع المثل [١٥٩٦]: «إن أعيا فزده نوطاً».

(١) الوقر: الحمل الثقيل.

[١٦٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٧٢: «إن ذهب...»مغني اللبيب ص٦١٤: «إن معنى...»، مقاييس اللغة ٤/ ١٩٢: «إذا ذهب...»، الحيوان ٢/ ٢٥٧، نهاية الأرب ١٠/ ٩٦.

[١٦٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص٢٨، مجمع الأمثال١/ ٢١.

[١٦٠٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣١، ٢/ ٣٧٠، زهر الأكم ١/ ٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٠، وأيضا اللسان «عصر»، الكامل، ص٤١٥.

[١٦٠٩] زهر الأكم ١/ ١٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، وأيضا المخصص ٤/ ١٩، العقد الفريد ٣/ ٥١، مقاييس اللغة ١/ ١٢٨، ٢/ ٨٠، كتاب سيبويه ١/ ٢٦٠، شرح المفصل ١/ ٨١-٨٢.

الأشياء التي تحظى النساء عند أزواجهن، فقالت لزوجها: إن لاحظية فلاألية: أي إن لم تكن لك حظية من النساء لأن طبعك لا يلائم طبعهن، فإني غير مقصّرة بما يلزمني للزوج، فارتفاع حظية لأنها فاعلة للفعل المضمر الذي هو تكن، وهذا من كان التامة، أي لاتوجد حظية عندك، وألية رفع لأنها خبر مبتدأ محذوف تقديره «فأنا لاألية» أي فِأنا غير ألية ويجوز نصب حظيّة وألية على تأويل: إن لا أكن حظية فلا أكون ألية، يضرب في مداراة الناس والتودد إليهم ليتوصل بذلك إلى نيل الأغراض عندهم.

[١٦١٠] إن لادَه فَلَادَهِ: تفتح الدال وتكسر، وهي كلمة فارسية معناها الضرب، قد استعملتها العرب في كلامها، وأصله أن الموتور كان يلقي واتره فلايتعرض له فيقال له ذلك، والمعنى أنك إن لم تضربه الآن لم تضربه أبداً، وتقديره: إن لايكن ده فلايكن ده، أي إن لايوجد ضرب الساعة، فلايوجد ضرب أبداً، ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلافي كل شيء لايقدم عليه الرجل وقد حان حينه ووجب إحداثه من قضاء دين قد حل أو حاجة طلبت أو ما أشبه ذلك من الأمور التي لايسوغ تأخيرها.

[١٦١١] إن لا يكن صنعاً فإنه يَعتِثِمُ: هو من عثمت المرأة المزادة إذا خرزتها خرزاً غير مترص أي إن لم يكن حاذقاً فإنه يعمل على قدر معرفته، يضرب لمن بذل لك وسعه وإن لم يبلغ ما في نفسك.

[١٦١٢] إن لم تُغْلِبْ فاخلِبْ: أي اخدع، ويروى بكسر اللام للازدواج كقولهم: ما قدم وما حدث، وقيل: هو من مِخْلَب الطائر أي انتش شيئاً بعد شيء، يضرب في التوصل إلى الأمر بالترفق عند إعواز القوة والغلبة.

[١٦١٣] .. لم يكن وِمَاقٌ ففِراقٌ: أي محُابّة، زوَّج عامر بن الظرب العدواني ابنته من ابن

[١٦١٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، العقد الفريد ٣/ ٨٠، الخزانة ٦/ ٣٨٣، ٣٩٢، مقاييس اللغة ٢/ ٢٦٢، المفصل ٤/ ٧٥، ٨٠، النهاية ٢/ ١٤٧.

[١٦١١] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته في كتب الأمثال.

الصَّنَع: الحاذق، أعتثم: أعمل بحسب معرفتي.

[١٦١٢] جمهرة الأمثال ١/ ٦٦، فصل المقال، ص ١١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٤، جمهرة اللغة، ص ٢٩٣، العقد الفريد ٣/ ٥١.

[١٦١٣] مجمع الأمثال ١/ ٥١.

أخيه فقال لأمّها: مري ابنتك أن لاتنزل مفازة إلاومعها ماء فإنه للأعلى جلاء وللأسفل نقاء، وأن لاتمنعه شهوته فإن الحظوة الموافقة، وأن لاتطيل مضاجعته فإنه إذا ملّ البدن ملّ القلب. فلما كان بعد أشهر أتته مضروبة، فقال لابن أخيه: يا بني! ارفع عصاك عن بكرتك تسكن، فإن كانت نفرت من غير أن تنفّر، فهو الداء الذي لادواء له، وإن لم يكن وماق فتعجيل الفراق، والخُلْعُ أحسن من الطلاق ولن نسلبك أهلك ومالك، ثم ردّ عليه الصداق وفرّق بينهما، فهو أول خَلْعٍ كان في العرب.

[١٦١٤]... يَبغِ عليك قومُك لايَبغِ القَمر: تبايع رجلان على غروب القمر صبيحة ثلاث عشرة أيسبق غروبه طلوع الشمس أم يسبقه طلوعها، فمال القوم مع الذي ذكر أن الغروب يسبق، فقال الآخر: إنكم تبغون علي، فقيل له ذلك، يضرب في شهرة الأمر.

[١٦١٥] إن يَدْمَ أظلُّك فقد نَقِبَ خُفِّي: الأظل باطن منسم البعير، وقيل: لحم أسفل خفّه، ونقب خف البعير تخرّقه وكذلك خفّ البعير، وأصله أن مسافراً حفي بعيره فنزل عنه حتى حفي هو أيضاً، فلما أراد ركوبه جرجر فقال ذلك، قوله «فقد نقب خفي» على معنيين: أحدهما أنه أراد تخرق خف كان عليه، والثاني أنه سمى رجله خفا بطريق المجاز، كما قال طرفة بن العبد: «الطويل»

وحتى تناهوا عن أذاتي بعد ما أصاب الوَجَى مِنْهُمْ مُشَاش السنَّابكِ[(١)]

يضربه من هو في مثل حال المشتكى إليه.

[١٦١٦] أنأى من الكوكب.

[١٦١٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٨، وأيضا شرح الفصيح ص٤٤٧، وفيه: «...فلايبغي عليك القمر».

[١٦١٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٢١.

(١) الشعر في ديوان طرفة، ص١٨٥.
الوجى: رِقّة القدم أو الحافر أو الخفّ من كثرة المشي. المشاش: هي رأس العظم اللين.

[١٦١٦] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨.

[١٦١٧] أنا ابن بَجدَتِها[1]: من بجد بالمكان إذا أقام به، الضمير للأرض، أي أنا العالم بها كأني نشأت فيها،وأصله في الهادي الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالأمر ماهر فيه.

[١٦١٨] أنا جُذَيلُها المُحكَّك وعُذَيقُها المُرَجَّب: الجِذْل خشبة تحتكّ بها الإبل الجربى، والعَذْق بفتح العين النخلة، والمرجب الذي جعل له ما يعتمد عليه، وهذا تصغير التفخيم وتلطيف المحل، قاله الحُباب بن المنذر ابن الجموح الأنصاري[2] يوم السقيفة عند بيعة أبي بكر رضي الله عنه، يضرب للمستشفى برأيه.

[١٦١٩]... دَرِحْ يَدِكَ: أي طوع يدك.

[١٦٢٠].. دون هذا وفوق ما في نفسِك: قاله علي رضي الله عنه لرجل مدحه نفاقاً.

[١٦٢١]... عذَلَه وأخي خذَلَهُ وكلانا ليس بابنِ أمّه: أي أعذل أخي وهو يخذُلني وكلانا هجانا غير هجين، يضرب في قلّة التوافق.

[١٦٢٢].. غَرّيرُك مِن هذا الأمر: أي أغَتَّرني فسلني عنه على غير تفطن له، فإني أخبرك به من غير روية لفرط علمي به، يضربه من يعرف الشيء حقّ المعرفة، قال الأصمعي: معناه أنا أدّيت إليك ما سمعت، ولم أغرّك، إنما غرّني من أخبرني بغير الحق، فأخبرتك به، وأدّيته إليك، يقال: ما غرّك مني؟ أي بم وثقت بي، وما غرّك بي؟ أي بم اجترأت علي، وما غرّك عني؟ أي بم غفلت عني.

[١٦١٧] زهر الأكم ١/ ٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٠٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٢.

(١) البجدة: التراب.

[١٦١٨] زهر الأكم ١/ ٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣١، ٢/ ٢٩٤، وأيضا الأساس «جذع»، العقد الفريد ٣/ ٣٧، البصائر ٤/ ٣٨، الحيوان ١/ ٣٣٦، البيان والتبيين ٣/ ٢٩٦، المخصص ١/ ٧٥، اللسان «رجب»، «عرب»، «صغر».

(٢) هو الحباب من المنذر الأنصاري «م نحو ٢٠هـ/ ٦٤٠م»: من الشجعان الشعراء، كانت له في الجاهلية آراء مشهورة.

[١٦١٩] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[١٦٢٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٥٣.

[١٦٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٣، وأيضا في اللسان «عذل»، والمرصع، ص٥١.

[١٦٢٢] جمهرة الأمثال ١/ ٧٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٤٦، وأيضا اللسان «عزر».

[١٦٢٣] أنا منه كحاقِنِ الإهالَةِ: هو الودك[1] المذاب، ولا يحقنها الرجل حتى يزورها ويعلم أنها قد بردت لئلا تحرق السقاء، يضرب في الحذق بالأمور والخبرة بها وحسن المعاناة لها.

[١٦٢٤]* إنباض من غير توتيرٍ: يضرب في الإرهاب من غير قدرة على إيقاع، ويروى: لاتعجل بالإنباض[2] قبل التوتير، وهو مثل في الاستعجال بالأمر قبل بلوغ إناه.

[١٦٢٥] انبَش من جَيْأل: يقال: نبَش ينبُش وينبِش، وجيأل الضبع، قال: «الوافر»

وجـــاءَت جيـــألٌ وأبـــو بنيهـــا	أحَـــمُّ المـــأقيين بـــه خُمَـــاعُ
فظـــلّا ينبـــشان الـــتُرْبَ عنـــيّ	ومـــا أنـــا وَيْـــبَ غَـــيْرِك والـــضُّباعُ[3]

[١٦٢٦] أنت ابنةُ الجبلِ مهما يُقَل تَقُل: يضرب للنمام شبه بالصدى في حكايته قول القائل.

[١٦٢٧] أنت أجدتَ طبخَهُ فاحسُ وذُق: يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه.

[١٦٢٨].. أعلَمُ امْ مَن غَصَّ بها: أي الغاص باللقمة أعلم بها قاسى، يضرب لمن زاول الأمر فهو أعلم به من غيره.

[١٦٢٩].. اهون عليَّ من الطّبّوع: هو قمل الإبل.

[١٦٢٣] زهر الأكم ١/ ٩١، فصل المقال، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢، وفي جهرة الأمثال ٢/ ١٦٢: «كحاقن الإهالة».

(١) الودك: الشحم.

[١٦٢٤] جهرة الأمثال ١/ ١٨٦، فصل المقال، ص ٣٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠، وأيضا العقد ٣/ ٥٩، واللسان «وتر»، «نبض».

(٢) الإنباض: جذب القوس بالوتر لتَرِنّ، التوتير: شدّ الوتر.

[١٦٢٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٥.

(٣) الشعر في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٥، الأصمعيات، ص ١٤٨، منسوب لمشعّث، واللسان «جأل» والتاج «خمع»، ومعجم الشعراء، ص ٤٧٥، والمعاني الكبير، ص ٢١٥، وبلا نسبة في الأساس «مأق»، وجهرة اللغة، ص١١٧، والحيوان ٥/ ٢١٣، والمذكر والمؤنث للأنباري، ص ١٠٨.

[١٦٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤.

[١٦٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤.

[١٦٢٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، ، مجمع الأمثال١/ ٤٤.

[١٦٢٩] أنفرد الزَّمَخشريُّ بروايته.

[١٦٣٠] .. تَئِقٌ وأنا مَئِقٌ فكيف نتّفق: التَئِقُ: الممتلئ غيظاً، والمَئِق: السريع البكاء، يضرب لغير المتوافقين.

[١٦٣١] .. على المُجَرَّب: يضرب للساقط على الخبير.

[١٦٣٢]... كبارِحِ الأروى[1] قليلاما تُرى: ألأروى مساكنها الجبال فقل ما تمر بالناس، يضرب للمبطئ الزيارة، ويروى: كخارج الأروى قليلا ما ترى، وهي أولادها، يضرب فيما لايقدر عليه ولايكاد يوجد.

[١٦٣٣] أنت كصاحب البَعْرَة، كانت لرجل ظنّته في قومه فأراد استبراءهم فجمعهم وأخذ بعرة وقال: في رام ببعرتي هذه صاحب ظنتي، فجفل أحدهم وقال: لاترمني بها، يضرب في عيب المُقرّ على نفسه.

[١٦٣٤] .. كصاحِبَة النَّعامة: قصته في «من حفنا أو رفنا فليترك[2]»، يضرب لمن وثق بغير الثقة.

[١٦٣٥] .. مُخْتَلّ فتحمّض: الاختلال رعي الخُلّة والتحمض رعي الحمض، والعرب

[١٦٣٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٧، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٦٦، ٦/ ١٢٦، الكامل، ص ١٧٨، برواية: «أنا تئق وصاحبي مئق فكيف نتفق».

[١٦٣١] مجمع الأمثال ١/ ٥٦، ٢/ ٩٩، وأيضا اللسان «جرب»،وفي المجمع ٢/ ٩٩، «أن رجلاتزوّج أمراة فلما هديت إليه وقعد منها مقعَد الرجال من النساء، قال لها: أبكر أنت أم ثيّب؟ فقالت قرُبَ طِبٌّ»، ويقال أيضا في المعنى: «أنت على المُجَرَّب».

[١٦٣٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥.

(١) البارح: الذي يكون في البراح، وهو الفضاء الذي لاجبل فيه ولاتلّ.
الأروى: الإناث من المعزى الجبلية، وهي لاتكون إلاني الجبل فلاتُرى قطّ في البراح.

[١٦٣٣] أنفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو في مجمع الأمثال: «أنت في مثل صاحب البعرة»، و أيضا في اللسان «بعر».

[١٦٣٤] أنفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضا في اللسان «نعم».

(٢) راجع تمثال الأمثال ٢/ ٥٦٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٩، فصل المقال، ص ٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٠، وأيضا اللسان «خفف»، «رفف».
حفّنا: طاف بنا واعتنى بنا.
رفّنا: أسدى إلينا بدأ وأحس إلينا وأصله أن امرأة كان جيرانها يتعهدونها، فأجابت يوماً نعامة، ثم وجدتها قد أفلتت فبقيت نادمة على قولها.

[١٦٣٥] أنفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضا في جمهرة اللغة، ص١٠٨، ٥٤٦، خزانة الأدب ٥/ ٢٩، اللسان «حمض»، شرح الفصيح، ص٥٣٢، الأشتقاق، ص ١٣٣.

تقول: الحمض خبز الإبل، والخلَّة فاكهتها فهي تستريح من الخُلة إلى الحَمْض، أي أنت كالبَشِمِ[1] بالخُلة فتداو بالحمض ليذهب بشمك، يضرب لمن جاء متهدّداً، قال:

«الرجز»

ويجد المختل عندي حَمضاً

وقال الطرماح[2]: «الخفيف»

لايتني تحمض العَدوّ وذو الخلَّة يُشفى صداه بالإحماض[3]

وقال آخر: «الرجز»

كانوا مخلين فلاقوا حمضاً ورهبوا النقض فلاقوا نقضا[4]

وقال: «الرجز»

و خلةٍ داويت بالإحماض[5]

وقال: «الطويل»

وإن لنا حمضاً من الموت منقعاً وإنك مختلٌ فهل أنتَ حامِض

[١٦٣٦] انتَنٌ من العَذِرَة[6].

---

(١) البشِم: التخمة.

(٢) هو الطِّرِمَّاح بن حكيم بن الحكم الطائي «م نحو ١٢٥هـ/ ٧٤٣م»: شاعر أسلامي فحل.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٢٨٠، واللسان و التاج «حمض»، تهذيب اللغة ٤/ ٢٢٣، ٦/ ٥٦٩، جهرة أشعار العرب، ص ٩٩٥.

(٤) هو العجاج في ديوانه ١/ ١٣٥، اللسان «خلل»، تهذيب اللغة ٦/ ٥٦٨، جهرة اللغة، ص ١٠٨، التاج «خلل»، وبلانسبة في التاج «حمض»، جمهرة اللغة، ص ٥٤٧، كتاب العين ٤/ ١٤١، المخصص ١١/ ١٧١، واللسان لرواية «حمض»، وتهذيب اللغة ٤/ ٢٢٣، وفي شرح الفصيح، ص ٥٣٣.

(٥) هو لرؤبة في ديوان، ص ٨٣، اللسان «رمض»، تهذيب اللغة ١٢/ ٣٣، التاج «رمض»، كتاب العين ٧/ ٣٩، وبلانسبة في جمهرة اللغة، ص ١٠٨.

[١٦٣٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٤.

(٦) في المجمع: «هي كناية عن الخُرء»، قال الأصمعي: أصل العَذِرةَ فناء الدار، وكانوا يطرحون ذلك بأفنيتهم، ثم كثر حتى سمي الخرء بعينة عَذِرَة.

[١٦٣٧] .. من ريح الجَوْرَب: قال نافع بن لقيط العبسي[1]: «الكامل»

ومؤلَّقٍ أنضجتُ كيّةَ رأسهِ فتركتهُ ذفراً كريحِ الجَوْرَبِ[2]

وقال آخر: «الطويل»

غزا ابن عُمير غزوةً تركَتْ له ثناء كريحِ الجوربِ المُتخرِّقِ

وقال آخر: «الكامل»

بعثوا إليَّ صحيفَةً مَطويّةً مختومةً بِختامِها كالعقربِ

فعرفْتُ فيها الشرَّ حين رأيتُها ففضَضْتُها عن مثلِ ريحِ الجَوربِ

قال الأصمعي: كان العنوان من كهمس وهو أشبه شيء بالعقرب.

[١٦٣٨] أنتَنُ مِن مَرَقاتِ الغنم: جمع مرقة وهي الجلدة التي لم يتمّ دباغها، قال: «الخفيف»

يتضَوَّعْنَ لو تضمَّخْن بالمسك صِماخاً كأنَّهُ ريحُ مَرقِ[3]

[١٦٣٩] أنجبُ من أمّ البنين: هي بنت عمرو بن عامر فارس الضحياء ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الأسنّة: عامراً، وفارس قُرزل طُفيل الخيل، والد عامر بن الطفيل، وربيع المعترين ربيعة أباً لبيد ونزّال المضيق سلمى بن مالك، ومعوذ الحكماء معاوية، قال لبيد: «الرجز»

[١٦٣٧] جمهرة الأمثال ٢/٣١٧، الدرة الفاخرة ٢/٣٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ٢/٣٥٤.

(١) هو النافع بن لقيط الفقعسي الأسدي «م نحو ٩٠هـ/ ٧٠٨م»: شاعر عدّه الجمحي في الطبقة الخامسة من الإسلاميين، وكان معاصراً للحجاج والعجمي السلولي، وأما نافع العبسي فخطأ الناسخ أو المؤلف.

(٢) هو لنافع الأسدي في اللسان والتاج «دفر»، «الق»، وبلانسبة في اللسان «ذفر»، والأساس «ذفر»، وتهذيب اللغة ١٤/٤٢٣

(٣) الشعر للحارث بن خالد في ديوانه، ص ١٢١، واللسان والتاج «مرق»، جمهرة اللغة ص٥٤٣، ٧٩٢، وبلانسبة في اللسان «صمح»، «ضوع»، تهذيب اللغة، ص ٣/ ٧٠، ٤/ ٢٧٤، ٩/ ١٤٥، والأساس «مرق»، والتاج «صمح»، «ضوع».

[١٦٣٩] تمثال الأمثال ١/٣١٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٠، وأيضا المرصّع، ص ٥١.

نحـــنُ بنـــو أمّ البنـــين الأربعـــة[1]

ولم يقل «الخمسة» لأن ربيعة أباه دخل تحت قوله «نحن بنو» فلو قال «الخمسة» لكان بمنزلة أن يقول ربيعة بن أم ربيعة لأن ربيعة حينئذ يكون من جملة الخمسة، وقال ضِبيعة الحارث لعامر: «الكامل»

وفعلـتْ فعـلَ ابيـكَ فـارسَ قـرزل   إن البـذوذ هـو ابـن كـل بـذوذِ

[١٦٤٠] أنجب من بنتِ الخُرْشُب: هي فاطمة الأنهارية ولدت لزياد العبسي الكملة ربيعاً الكامل، وعمارة الوهاب، وقيس الحفاظ، وأنس الفوارس، وقيل لها: أي بنيك أفضل؟ فقالت: ربيع بل عمارة بل قيس بل أنس ثكلتهم إن كنت أعلم أيهم أفضل والله! إنهم لكالحلقة المفرغة لايدرى أين طرفاها.

[١٦٤١].. من خبيئة: هي بنت رياح بن الأشل الغنوية أتاها آت كرّتين في منامها فقال لها: أعشرة هدرة أم ثلاثة كعشرة؟ فقصّت رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب فقال لها: إن عاد الثالثة فقولي له: بل ثلاثة كعشرة، فولدتهم وبكل منهم علامة: خالد الأصبغ لشامة بيضاء في مقدم رأسه، ومالك الطيّان لانطواء بطنه، وربيعة الأحوص لصغر عينيه.

[١٦٤٢] أنجَبُ من عاتِكة: هي بنت هلال بن مرة السلمية ولدت لعبد مناف بن قصي هاشماً وعبد شمس والمطلب.

---

(١) تمام الرجز.

نحـــن بنـــو أمّ البنـــين الأربعـــة   ونحـــن خـــيرُ عـــامرِ بـــن صعصـعة

الرجز في ديوان لبيد، ص٣٤١، الأغاني ١٥/ ٢٩٥، أمالي المرتضى ١/ ١٩١، خزانة الأدب ٣/ ٥٥١، السمط، ص ١٩١، شرح ابيات سيوية ١/ ٥١٤، شرح شواهد المغني ١/ ١٦١، الكتاب ٢/ ٢٣٥، اللسان «خضع»، المقاصد النحوية ٢/ ٦٨، جمهرة اللغة، ص ١١٢، ٣٥٣، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢/ ١٤٤٢، وجمهرة اللغة، ص ١٩٢.

[١٦٤٠] تمثال الأمثال ١/ ٣٢٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٠، وأيضا الخزانة ٤/ ١٢، وفي تمثال الأمثال زيادة.

[١٦٤١] تمثال الأمثال ١/ ٣٢١، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٠.

[١٦٤٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٠.

[١٦٤٣].. من ماويّة[1]: هي امرأة زُرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجباً ولقيطاً وعلقمة ومعبداً.

[١٦٤٤] أنجد من رأى حَضَناً: أي من أبصر هذا الجبل وهو بأوّل بلاد نجد استغنى عن أن يسأل هل أتى نجدا أم لا، يضرب في الاستدلال على الشيء بأمارة ظاهرة والاستغناء بها عن السؤال عنه.

[١٦٤٥] أنجزَ حُرٌّ ما وعد: نجز الوعد إذا نفد وأنجزته، قاله الحارث بن عمرو بن حجر الكندي[2] لصخر بن نهشل وكان له مرباع بني حنظلة فجعل للحارث الخمس منه إن دلّه على غنيمة ففعل ووفى هو بوعده، يضرب في استنجاز المواعيد.

[١٦٤٦] انجُ سعدٌ فقد هلك سعيد: هما ابنا ضبّة بن اد، وقد سبق ذكرهما في الفصل الثاني عشر[3]، يضرب في الاستمساك على الباقي عند فوات الماضي.

[١٦٤٧] انجُ ولاأخالُك ناجياً: كان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يزور الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم، فنهاه قومها، فأبى حتى وقعت الحرب بين قومه وقومها، فأغار عليهم عبد شمس فعرفت الهيجُمانة فأخبرت أباها فقال مازن بن مالك بن

[١٦٤٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٩.

(١) هي بنت عبد منارة بن مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم.

[١٦٤٤] تمثال الأمثال ١/ ٣٢٣، جمهرة الأمثال ١/ ٧٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٧، وأيضا خزانة الأدب ٣/ ١٤٣، اللسان «حضن»، «نجد»، المخصص ١٢/ ٤٨، المقاييس ٢/ ٧٤، النهاية ١/ ٤٠١.

[١٦٤٥] أمثال العرب، ص٦٨، ١٨١، تمثال الأمثال ١/ ٣٢٥، جمهرة الأمثال ١/ ٣٠، الفاخر، ص ٦١، فصل المقال، ص ٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٢، الوسيط في الأمثال ص٣٨، وأيضا جمهرة اللغة، ص ٤٧٣، العقد الفريد ١/ ١٩٦، ٣/ ٢٨، النهاية ٣/ ١٨، واللسان «نجز».

(٢) هو الحارث بن عمرو بن عدي بن نصر اللخْمي «../ ..»: من ملوك الدولة اللخمية في الحيرة، ولي بعد موت أخية أمرئ القيس.

[١٦٤٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩، وأيضا اللسان «سعد»، والعقد الفريد ٤/ ١٠٢، والنهاية ٣/ ٣٦٧.

(٣) راج المثل[٦٨٧]: «الحديث ذو شجون».

[١٦٤٧] أمثال العرب، ص ٧٩، جمهرة الأمثال ١/ ٢٧٦، فصل المقال، ص ٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩.

عمرو بن تميم «حَنَّتْ ولات هَنَّتْ وأنّى لك مقروع»! وهو لقب عبد شمس، فقال لها أبوها: أي بنيّة، اصدقيني! أكذاك هو؟ فإنه لا رأي لمكذوب، فقالت: ثكلتك إن لم أكن صدقتك فانج ولا إخالك ناجياً! يضرب في التخويف من العدو، قاله عسعس بن سلامة[1]: «الطويل»

فإنَ تنْجُ منها تَنْجُ من ذي عظيمةٍ ... وإلا فإني لا إخالُكَ ناجِيا[2]

[١٦٤٨] أنجَبُ من يَراعةٍ: يقال: رجل نخبٌ ونجبٌ بوزن خبقٍّ ومنخوب لافؤاد له، قال[3]: «الوافر»

فأنت مجوفٌ نخبٌ هواءُ[4]

واليراعة القصبة، وقيل: النعامة.

[١٦٤٩] أنخى مِن ديكٍ: من النّخوة[5].

[١٦٥٠] آنَدُّ من حِمار الوحش[6]: قال أسامة بن زيد الهذلي: «البسيط»

أنَدّ من قارح رُوحٍ قوائِمهُ ... صُمّ حوافِره ما يَفتأ الدّلَجَا[7]

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الشعر للأسود بن سريع في البيان ١/ ٣٦٧، وبلانسبة في اللسان والتاج والأساس «عظم»، والمقاييس ٤/ ٣٥٥.

[١٦٤٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢ وفيها: «أنجب...»، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(٣) هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري «م ٥٤هـ / ٦٧٤م»: شاعر النبي وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام.

(٤) الشعر له في ديوان ١/ ١٨، اللسان «جوف»، «هوا»، كتاب العين ٤/ ١٠٤، تهذيب اللغة ٦/ ٤٩٢، ١١/ ٢٠٩، الأساس «جوف»، التاج «برح»، «جوف»وبلانسبة في المخصص ١٥/ ١٢٠، وديوان الأدب ٣/ ١٣٨، وتمام البيت في ديوان:

ألا أبلغ أبا سفيان عني ... فأنت مجوفٌ نخبٌ هواءُ

[١٦٤٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١ وفيها: «أنحى...» وهو تصحيف، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(٥) النخوة: العظمة والكبر والفخر قال الأصمعي: زهي فلان مزهد ولايقال: زها ويقال نخي فلان وانتخى ولا يقال نخا.

[١٦٥٠] أنفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٦) من النَدّ: وهو النفور والشرود.

(٧) الشعر لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص١١٧٣، واللسان والتاج «نتأ».

[١٦٥١].. من نعامةٍ.

[١٦٥٢] أندَسُ من ظَرِبان[1]: من الندس وهو الصوت الخفي والمراد الفسو وشرحه في الفصل العشرين[2].

[١٦٥٣] آندم من أبي غَبْشَان: شرحه في الفصل السادس[3].

[١٦٥٤].. من الكُسَعي: هو رجل من كسعة اسمه محارب بن قيس رأى نبعة في صخرة واد كان يرعى فيه فتعهدها حتى أدركت ثم اتخذ منها قوساً وأنشأ يقول: «الرجز»

يـا رب وفقنـي لِنحـتِ قـوسي … فإنهـا مـن لـذّتي لنفـسي[4]

وانفـع بقـوسي ولـدي وعِـرْسي … انحتهـا صـفراءَ مثـلَ الـورسِ

صَـلْداء ليست كالقسي النُكس

وبرا من برايتها خمسة أسهم وأخذ يقلّبها بكفّه ويقول: «الرجز»

هُـنَّ وَربِّي أسـهم حسـانُ … تَلَـذُّ للرامـي بهـا البنـانُ[5]

كـأنّها قومُهـا مِيـزانُ … فأبـشروا بالخِـصبِ يـا صِـبيانُ

إن لم يَعُقنـى الـشؤم والحِرمـانُ

ثم كمن في قُترة على موارد حُمُر، فمرّ به قطيع، فرمى عيرا، فأخطه السهم وصدم الجبل، فأورى فظنّه قد أخطأ، فقال: «الرجز»

[١٦٥١] الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٠، ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

[١٦٥٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٠٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧، وأيضا ثمار القلوب ٢/ ٦١٧.

(١) الظربان: دويبة فوق جرو الكلب مُنْتِنَة الريح كثيرة الفسو.
وأندس: أنتن لدى الميداني، أفطن لدى الطبري، وفي اللغة: النِدِسُ والنَّدُس: الفطن السريع الفهم، ويضرب للظربان لما له من فطنة في صيد الضب.

(٢) راجع المثل [١١٤٨]: «أفسى من الظربان».

[١٦٥٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٧، ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ١٣٩، ٢/ ٤١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

(٣) راجع المثل [٢٨٧]: «أحمق من أبي غبشان».

[١٦٥٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨، وأيضاً خزانة الأدب ٤/ ١٥٤، العقد الفريد ٤/ ٢٩٩، والفائق، ص ٤١٢٠ والفاخر، ص ٩١، ندمت ندامة الكسعي».

(٤) الرجز في اللسان والتاج «كسع» والفاخر ص١٩١ والدرة ٢/ ٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨.

(٥) الرجز في اللسان والتاج «كسع» والفاخر ص١٩١ والدرة ٢/ ٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨.

أعــــوذ بـــالله العزيـــزِ الـــرَّحمنِ ... مـــن نَكَـــدِ الجَـــد معـــاً والحرمـــانِ

مـــالي رأيـــت الـــسهمَ بـــين الـــصوان ... يُـــورى شراراً مثـــل لـــون العِقيـــانِ

فـــأخلف اليـــوم رَجـــاء الـــصبيان

ثم صنع صنيع الأول وأنشأ يقول: «الرجز»

لابـــارَكَ الـــرّحمنُ في رَمْـــي القُـــتَرْ ... أعـــوذُ بالخـــالِقِ مِـــن ســـوءِ القَـــدَر[1]

أَأَخْـــطَ الـــسهمُ لإرهـــاقِ البَّـــصَرْ ... أم ذاكَ مـــن ســـوءِ اختيـــارٍ ونظـــرْ

أم لـــيس يُغنـــي حَـــذَر عنـــدَ قَـــدَر

ثم صنع الثاني وأنشأ يقول: «الرجز»

مـــا بـــال ســـهمي يوقِـــدُ الحُباحبـــا ... قـــد كنـــت أرجـــو أن يكـــونَ صـــائبا[2]

وأمكـــن العـــير وولىَ جانِبـــاً ... فـــصارَ رأيـــي فيـــه رأيـــا خائبـــاً

أظـــلّ منـــهُ في اكتئـــابٍ دائِبـــا

ثم صنع صنيع الثالث وأنشأ يقول: «الرجز»

يـــا أســـفي للـــشؤم والجَـــدِّ النَّكِـــد ... أخلـــف مـــا أرجـــو لأهـــل وَوَلـــد[3]

فيهـــا ولم يُغْـــنِ الحِـــذارُ والجَلَـــدْ ... فَخَـــابَ ظـــنّ الأهـــلِ فيـــهِ والوَلـــد

ثم صنع صنيع الرابع وأنشأ يقول: «الرجز»

أبعـــدَ خَمْـــسٍ قـــد حفظـــتُ عَـــدَّها ... أحمِـــلُ قَـــوسِي وأرِيـــدُ رَدَّهـــا[4]،

---

(١) الرجز في اللسان والتاج «كسع» والفاخر، ص ١٩٢ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨ والدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٨ والمحاسن والمساوئ ١/ ٤٨٤.

(٢) الرجز في اللسان «كسع» والفاخر، ص ١٩٢، والمحاسن والمساوئ ١/ ٤٨٤ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٩ والدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٨.

(٣) الرجز في اللسان والتاج «كسع»، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٩ والأول في مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٩.

(٤) الرجز في اللسان والتاج «كسع»، الفاخر، ص ١٩٢، المحاسن والمساوئ ١/ ٤٨٥ مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٩.

أَخْـــزىَ الإلــهَ لِينهـــا وَ شَـــدَّهَا والله لاتـــسلم عِنـــدي بَعْـــدَها

ولا أرَجّــى مــا حَيِـــتُ رِفْـدَها

ثم كسرها فلما اصبح ورأى الأعيار مصرعة ندم وأنحى على إبهامه فقطعها وقال:

«الوافر»

نـــدمت نَدامـــةً لـــو أن نفـــسي تطـــاوعني إذاً لقطعـــت خمـــسي[1]

تَبَـــيَّنَ لي سِـــفَاهُ الـــرأي منّـــي لعمْـــرُ أبيـــكَ حـــين كَـسَرْتُ قَـوْسي

وقال الفرزدق: «الوافر»

نَـــدِمْتُ نَدَامَـــةَ الكُـــسَعى لَمــا غَـــدَتْ منِّـــي مُطلَّقَـــة نـــوارُ[2]

وقال الحطيئة: «الوافر»

نَـــدِمْتُ ندامَـــةَ الكُـــسَعي لَمّا شَرَبْتُ رِضَـا بنـي سَـهْم بَرعمـي[3]

[١٦٥٥] أندم من شيخِ مهوٍ: تفسيره في الفصل السادس[4].

[١٦٥٦].. من قَضيبٍ: تفسيره في الفصل الثالث والعشرين[5].

[١٦٥٧] أندى من البحر.

[١٦٥٨].. من الرّباب: هو السّحاب الذي فيه المـاء.

---

(١) الرجز في اللسان والتاج «كسع»، والفاخر، ص ٩٣، وللمحاسن والمساوئ ١/ ٤٨٥ والدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٩.

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ٢٩٤، والكامل، ص ١٥٧، وطبقات ابن سلام، ص ٣١٧، واللسان والتاج «كسع» والمحاسن والمساوئ ١/ ٤٨٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٤١٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩، تهذيب اللغة ١/ ٢٩٩.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٤٧ والتاج «كسع» ومروج الذهب ٣/ ١١٠.

[١٦٥٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

(٤) راجع المثل [٣١٢] «أحمق من شيخ مهو».

[١٦٥٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

(٥) راجع المثل [١٥٣٦] «ألف من قضيب».

[١٦٥٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢٥٤.

[١٦٥٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧: «أندى من الذباب، ولعله تصحيف. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

[١٦٥٩] أندى من القَطْرِ.

[١٦٦٠].. من الليلة الماطرة.

[١٦٦١] أنزى من تيس بني حمّان(١): تفسيره في الفصل التاسع عشر(٢).

[١٦٦٢]... من جَرادةٍ.

[١٦٦٣]... من ضَيْوَنٍ(٣).

[١٦٦٤]... من ظبيٍ.

[١٦٦٥]... من عُصفورٍ.

[١٦٦٦]... من هِجرسٍ.

[١٦٦٧] آنسَبُ من ابن لِسَان الحُمَّرة(٤): كان هو وأبوه من أعرف الناس بالأنساب واسم ابيه وفاء بن الأشعر، وإنما لقب بذلك لأنه نازع رجلامن تغلب اسمه عبيد فقال له: تخيّر أعاقرك! فقال الرجل: أغنِ عنّي نفسك يا لسان الحُمَّرةَ!.

[١٦٦٨] آنسب من دغفلٍ: تفسيره في الفصل الثامن عشر.

[١٦٥٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

[١٦٦٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

[١٦٦١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ١٤٠٦ مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(١) من النزو: وهو السفاد وزعموا أن هذا التيس نزا على سبعين عنزاً عندما قطعت أوداجه.

(٢) راجع المثل [١١٠٥] «أغلم من تيس بني حمان».

[١٦٦٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

[١٦٦٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

(٣) هو الهر الذكر.

[١٦٦٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦، وأيضاً اللسان «نزا»، من النزوان بمعنى الوثب. والظبي موصوف بذلك.

[١٦٦٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

[١٦٦٦] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٦ مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

هو القرد، راجع: «أسفد من هجرس».

[١٦٦٧] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩ الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٧ وأيضاً الأغاني ١٦/ ٨٩ المعارف، ص ٥٣٥، الحيوان ٢/ ٢٠٠، الاشتقاق، ص ٣٥٤ جهرة الانساب، ص ٣١٥، المرصّع، ص ١٢٠.

(٤) هو عبد الله بن حصين بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التيمي أو ورقاء بن الأشعر. التاج «حمر» ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٧.

[١٦٦٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٦ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦. راجع المثل [١٠٧١]: «أعلم من دغفل».

[١٦٦٩] ... من قَطَاةٍ: تفسيره في الفصل الرابع عشر.

[١٦٧٠]... من كُثَيِّرٍ(١): من النسيب.

[١٦٧١] انشط من ذئب.

[١٦٧٢] ... من ظبيٍ مُقمِرٍ: يأخذه النشاط في القمراء فيلعب.

[١٦٧٣] ... من عَيرِ الفلاة(٢).

[١٦٧٤] أنصَحُ من شَوْلَةَ: هي خادمة كانت في بعض دور الكوفة، فكان مواليها يدفعون إليها كل يوم درهماً، لتشتري لهم به سمناً، فوجدت ذات يوم درهماً فضمّته إلى درهمهم، واشترت بها سمناً، فسرقوها وضربوها، وقالوا لها: في كثرة سمنك اليوم ما يدلّ على أنك كنت تخونينا في الدرهم كلّ يوم وعاقبوها، وعاد النصح وبالاعليها، وقيل في مثل آخر: أنت شولة الناصحة، كانت شولة أمة لعدوان رعناء، وكانت تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالاً عليهم لحمقها.

[١٦٧٥] انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً: مذهب العرب في هذا وجوب نصرته في كل حال، وأول من قاله جندب بن العنبر بن تميم، وذلك أنه وسعد بن زيد مناة كانا يتفاخران يوماً ويتذكران شجاعتهما فقال له سعد: لتأخذنك ظعينة بني الضربة ولقد أخبرني

[١٦٦٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٥، ٢/ ٤٠٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١٢، ٢/ ٣٤٧. راجع المثل [٨٣٨] «أصدق من قطاة».

[١٦٧٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٧.

(١) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي (م١٠٥هـ/ ٣٢٧م) شاعر متيم مشهور من أهل الحجاز سمّي كثير عزّة نسبة لحبيبته التي قام بها هياماً نادراً ونظم في حبها الأشعار.

[١٦٧١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٥.

[١٦٧٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٤.

[١٦٧٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(٢) العير: الحمار أياً كان أهلياً أو وحشياً وقد غلب على الوحشي وهو المقصود هنا.

[١٦٧٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦ وأيضاً اللسان «شول».

[١٦٧٥] الأمثال النبوية ١/ ١٩٧ تمثال الأمثال ١/ ٣٢٥، جمهرة الأمثال ١/ ٥٨، الفاخر، ص ١٤٧، فصل المقال، ص ٢١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٢، ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٤. وأيضاً اللسان «نصر» والعقد الفريد ٣/ ٤٧، وحماسة الشنتمري، ص ٤٨٥. وفي المجمع زيادة واقية.

طيري أن لايعيقك غيري، ثم إن جندباً أتى في بعض متصيداته على أمة فوثب عليها ليفترعها فقبضت على يديه بيد واحدة وربطته بعنان فرسه وأراحت غنمها فمرّت به على سعد فاستغاثه وخاطبه بذلك فأطلقه، وروى عن النبي ﷺ أنه تكلم بذلك، فقيل له: هذا ينصره مظلوماً فكيف ينصره ظالماً؟ فقال: يكفه عن الظلم قال النابغة الذبياني[1]: «الكامل»

حَـدِبَتْ عـليَّ بطُـون ضـبَّةَ كُلُّهـا إن ظالمـاً فـيهِمْ وإن مظلومـا[2]

حَدِبَتْ أي أشفقت ضبّة، لم يرد النابغة أنهم يشفقون عليه فيكفوا عن الظلم إذا كـان ظالماً وينـصرونه إذا كـان مظلومـاً، وإنـما أراد أنهـم ينـصرونه في هـاتين الحـالتين ظالمـاً أو مظلوماً.

[١٦٧٦] أنضَر من روضةٍ.

[١٦٧٧] أنطق من قُسٍّ: تفسيره في الفصل الثاني.

[١٦٧٨] أنعس من كلبٍ: لأنه يسهر ليلاللحراسة ثم يملكه النعاس ويغلبه.

[١٦٧٩] أنعَمُ من حيّان أخي جابرٍ: هو رجل من بني حنيفة كان في نعمته من البدن ورخاء من العيش، وكان ينادم الأعشى فضرب به المثل في قوله: «السريع»

شـتّان مـا يـومي عـلى كُورِهـا ويـومُ حَيَّـانَ أخـي جـابر[3]

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٧٩، تفحيص الشواهد، ص ٢٥٩، الدرة ٢/ ٨٣، شرح أبيات سيبويه ١/ ٣٦، الكتاب ١/ ٢٦٢، المقاصد النحوية ٢/ ٨٧، وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٢٦٠ شرح الأشموني ١/ ١١٩، همع الهوامع ١/ ١٢١.

[١٦٧٦] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٧٩.
الروضة: الأرض ذات الخضرة والبستان الحسن وعشب وماء، ولاتكون روضة إلاومعها ماء.

[١٦٧٧] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧، وأيضاً البيان ١/ ٤٣ راجع المثل [٨٨]: «أبلغ من قس» و[٩٩] «أبين من قس».

[١٦٧٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٩، وفي الدرة زيادة.

[١٦٧٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

(٣) «يقول: أنا في السير والشقاء، وحيان في الدعة والرخاء».

وإنما إضافه إلى أخيه لاضطرار القافية، «وحيان كان جليلا ولم يكن جابر مثله» فغضب وقال: كأني لا أعرف إلا بأخي، واستشن ما بينهما بسبب ذلك.

[١٦٨٠] أنعَمُ من خُزَيم: هو خزيم بن عمرو بن مرّة بن عوف[1]، كان يقال له خُزَيْم الناعم، وسأله الحجّاج عن تنعّمه فقال: لا ألبس خَلَقاً في شتاء ولاجديداً في صيف، فقال له: فما النعمة؟ قال: الأمن، فإني رأيت الخائف لاينتفع بعيش، فقال: زدني! قال الشباب، فأني رأيت الشيخ لاينتفع بعيش، قال: زدني! قال: الصحّة، فإني رأيت السقيم لاينتفع بعيش، قال: زدني! قال: الغِنَىٰ، فإني رأيت الفقير لاينتفع بعيش، قال: زدني! قال: لا أجد مزيداً.

[١٦٨١] أنفٌ في السّماء واستٌ في الماء: لقي أبو الحارث بن عبد الله ابن أبي السائب المخزومي نافع بن جبير بن مُطعم فقال له: من أين؟ قال: خرجت أتمخّر الريح، فقال: إنما يتمخّر الكلب، قال: فأستنشي، قال: إنما يستنشي الفرس والحمار، قال: فما أقول؟ قال: قل أتنسم! قال: إنها والله! حسكٌ في قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير، قال أبو الحارث: ألزقتك والله! عبد مناف بالدكّادك، ذهبت هاشم بالنبوّة وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها والجثة أنف في السماء واست في الماء، قال: إذا ذكرت عبد مناف فالطه! قال: بل أنت ونوفل فالطوا! يضرب لمن يوقع نفسه وهو لئيم الحسب، قال النابغة الجعدي: «البسيط»

بالأرضِ استاهُهُم عجْزاً وأنفهمُ عندَ الكواكِب بغياً يا لذا عَجبا[2]

[١٦٨٢] أنفذ رميةٍ كلمة خفيةٍ.

[١٦٨٣] ... من الإبرةِ: قال الأخطل: «البسيط»

[١٦٨٠] تمثال الأمثال ١/ ٢٧٧، جهرة الأمثال ٢/ ٣١٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٥ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١٢، والمعارف، ص ٦٠٩.

(١) وهو خزيم بن خليفة بن قلان بن سنان بن أبي حارثة المزي في الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال، وهو خريم بن عامر بن الحارث بن خليفة بن سنان المري، في التاج «حزم».

[١٦٨١] جهرة الأمثال ١/ ١٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٢١ وأيضاً اللسان «سلب» ونهاية الأرب ٢/ ١٢٧.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٢١٢.

[١٦٨٢] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته: ومعناه أن الرمية قد تكون أشد تأثيراً من الكلمة.

[١٦٨٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

والقـــول يَنْفُــذُ مـــا لاينفــذ الإبـــر[1]

وقال طرفة: «الطويل»

رأيـــتُ القـــوافي يـــتَّلِجْنَ موالجـــاً تَـــضايق عَنْهـــا إن تَوَلَّجَهَـــا الإبْـــرة[2]

[١٦٨٤] ... من الدِّرهم: يراد نفاذه في الحوائج.

[١٦٨٥] ... من خارِقٍ[3].

[١٦٨٦] أنفذ من خيّاطٍ[4].

[١٦٨٧] ... من سِنانٍ.

[١٦٨٨] انفرُ من ازَبّ: هو البعير الكثير الوبر يرى طول شعره على عينيه فيحسبه شخصاً فهو نافر أبداً، وقيل: هو شرّ الإبل، وأنفرها نفاراً، وأبطؤها سيراً، وأخبُّها خبًّا، وهو لايقطع الأرض، قال النابغة: «الوافر»

أثَـــرْتَ الغَّـــي ثـــم نزعْـــتَ عنـــه كـــما نفـــر الأزبُّ عـــن الطِعَـــانِ[5]

وقال جرير: «الكامل»

أســــلمت أحمـــر وابــــن أمّ مخـــرق وبَقِيَـــت يومئــــذ أزبَّ نفـــورا[6]

---

(١) الشعر في ديوانه، ص ٢٠٢ وتمامه: حتى استكانوا وهم مني على مضض والقول ينفذ ما لاينفذ الإبر.

(٢) الشعر في ديوان طرفة، ص ١٦١، واللسان «ولج» الخصائص ١/ ١٤، العمدة ١/ ١٦٢ شعراء النصرانية، ص ٢٩٩ البيان ١/ ١٥٧.

[١٦٨٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الميداني ٢/ ٣٥٧.

[١٦٨٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧. وأيضاً اللسان «خزق».

(٣) والخازق: السهم النافذ.

[١٦٨٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وفيه «أخياط» وهو تصحيف.

(٤) الخياط والمخيط: الإبرة.

[١٦٨٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

[١٦٨٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٤.

(٥) الشعر بلانسبة في مجمل اللغة ٣/ ٨، ومقاييس اللغة ٣/ ٦ وهو للنابغة اللبياني في اللسان والتاج «ظعن» والدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٩ ومع آخر في المعاني الكبير، ص ٨٢٣.

(٦) الشعر في ديوان جرير، ص ٢٣٠.

وقال كثير: «الطويل»

إذا جئتـــه يومـــاً يظـــلُّ كأنّـــه أزب ديـــافي عـــن الظـــل نـــافرِ

وقال زيد الخيل[1]: «الوافر»

فحـــادَ عـــن الطعـــان أبـــو أثـــالٍ كـــما حـــادَ الأزب عـــن الظـــلالِ

[١٦٨٩] انفر من الظبي: ويروى: من ظبي مُفلت[2]، قال: «الطويل»

فأصـبحت ظبيـاً مفلتـاً عـن حبالـة صـحيح أديـم بعـد داء اسـاف

أراد الأسافة.

[١٦٩٠] ... من نعامةٍ.

[١٦٩١] إنقطع السَّلى[3] في البطن: هو الذي يكون فيه الولد، تثنيته سليان، يضرب للأمر المتفاقم، قال وضّاح بن إسماعيل: «الطويل»

مـن يبلـغُ الحجّـاجَ عنّـي رسـالة فإن شئتَ فـاقطعني كـما يُقطَـع السَّلى

[١٦٩٢] ... قُوَيٌّ من قاويةٍ: القُوَيُّ: الفرخ والقاوية: البيضة، وهما من قوِي: بمعنى خلاوزال، لأنهما يتزايلان ويخلو كلاهما عن صاحبه، فالقوى تصغير قُوٍ كعمى في تصغير عَمٍ فَعِلٍ من ذلك، والقاوية فاعلة منه كقولهم: عود ذَو، وذاو، من ذوَي، ولو

---

(١) هو زيد بن مهلهل بن مهنب بن عبد رضا (م٩هـ/ ٩٣٠م): شاعر من أبطال الجاهلية وفد على النبي فأسلم وسرّ به النبي ﷺ وسماه «زيد الخير».

[١٦٨٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١.

(٢) أي الهزال وعدم السمن.

[١٦٩٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨.

[١٦٩١] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٥، جمهرة الأمثال ١/ ١٥٩، فصل المقال، ص ٤٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٩٢، وأيضاً اللسان «سلا»، الكامل، ص ٢٧، والفائق ١/ ٣٩٧، نهاية الأرب ٢/ ١٣١.

(٣) السَّلى: الجلدة التي يكون فيها الولد من المواشي، كالمشيمة للناس، فإن نزعت عن وجه المولود ساعة يولد سلم، وإلّا قتله، وكذلك إذا انقطعت وبقيت في البطن ملكت الوالدة والمولود.

[١٦٩٢] جمهرة الأمثال ١/ ١٥٩، ٢/ ٢٧٣، فصل المقال، ص ٤٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، وأيضاً اللسان «قوا» المخصص ١٢/ ٢٥٤.

رُوي قُوَيّ بكسر الياء على أنه تصغير قاوٍ لكان مستقيماً وقيل: قويٌّ اسم واد وقاوية اسم روضة تفصل بينهما أرض صلبة، وقاوية في هذا الوجه لاينصَرف للعلمية والتأنيث، يضرب في انقطاع صحبة الأخوين وفوات أمر لايستطاع استدراكه.

[١٦٩٣] انقَى من الدّمعة.

[١٦٩٣] ... من الرّاحة.

[١٦٩٤] ... من طَسْتِ(١) العروس.

[١٦٩٥] ... من ليلة الصَّدرِ(٢): تفسيره في الفصل الرابع عشر(٣).

[١٦٩٧] ... من مِرآة الغريبة: هي المرأة الناكح في غير عشيرتها، ومرآتها أبداً مجلوة إذ لا ناصح لها في وجهها فهي تحتاط لنفسها في أن لاتعاب بشيء، قال ذو الرمة: «الطويل»

لها اذنٌ حَشْرٌ(٤) وذِفرَى أسيلةٌ وخدٌّ كمرآةِ الغريبةِ أسجَحُ

[١٦٩٨] أنكَحُ من ابن الغَزّ: هو عروة بن أشيم الايادي(٥) كان أوفرهم عضواً وأنكحهم، يزعمون أنه كان يستلقي منعظا فيظنه الفصيل الأجرب جَذلاً(٦) فيحتك

[١٦٩٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

[١٦٩٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

الراحة: هنا الكف والمراد باطنها الخالي من الشعر.

[١٦٩٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(١) الطست: من الأواني النحاسية ولعل نقاوته من كونه جديداً لم يستعمل بعد أو أن العروس تُعنى بتنظيفه لتحظى عند الإحماء.

[١٦٩٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٦، مجمع الأمثال وفيه: «أنقى من ليلة القدر» وهو تصحيف. وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٩٠٩:

(٢) الصدر: العودة من الماء بعد الورود وليلته هي الليلة التي يصدرون فيها ولا يبقى على الماء أحد.

(٣) راجع المثل [٨٥٦] «أصغر من ليلة الصدر»

[١٦٩٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٦ الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١٧ مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٣ وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٤٨٩.

(٤) الشعر في ديوانه ٢/ ١٢١٧، واللسان والتاج «حشر» والدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٦ مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٣.

[١٦٩٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، ١٤٣ مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٧ وأيضاً اللسان «الغز» والمرصع، ص ٤٩.

(٥) اختلفوا في اسمه فقيل: هو سعد بن ألف، وقيل الحارث بن ألغز وقيل هو عروة بن أشيم.

(٦) الجذل: هو ما ينصب في المعاطن ليحتك به الجربى.

به، وأنه أصاب جنب عروس زفّت إليه فقالت: أتهددني بالركبة؟ وأنه كان إذا غشى امرأة أغشى عليها لوفور عضوه، فادعت امرأة أنها تسلم عليه من الغشى، فلما افترشها قال لها: أريني السها! فأرته القمر، فقال: أريها السهى وتريني القمر، وهو القائل: «الطويل»

ألا ربما أنعظتُ حتى أخَالَهُ سينقدّ للإنعاظ أو يتمّزقُ[1]

فأعمِلُهُ حتى إذا قُلْتُ قد دَنَى أبيَ وتمطّى جانحاً يتمطّقُ

وقال الفرزدق: «الطويل»

لحىْ اللهُ هذا من حلال ومن يقل سوى ذاك لاقاهُ بأير ابن ألغرِ

وقال آخر: «الطويل»

ولاكالأُلى كان ابن ألغز منهمُ ولامثل ما كان ابن ألغز يصنعُ

[١٦٩٩] انكحُ من حَوثَرَة: هو ربيعة بن عمرو العبقي لقب بالحوثرة وهي الكَمَرة، حضر سوق عكاظ فساوم امرأة عُسًّا[2] فأغلت فقال لها: لم تغالين بثمن إناء؟ أنا أملؤه بحوثرتي! ثم كشف فملا بها عسّها فنادت: يا للفليقه[3]! فالتف عليه الناس فلقب بذلك، وقيل لقومه: بنو حوثرة والحواثر، قال المتلمس: «الكامل»

لن ترحَضَ السَّوءاتِ عن أحسابِكم نَعَمُ الحَوائِر إذ تُساق لَمَعْبَدِ[4]

[١٧٠٠] ... من خَوّاتٍ: تفسيره في الفصل السابع.

---

(١) الشعر في التاج «الغز» ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٧.

[١٦٩٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٧.

(٢) العس: القدح الضخم.

(٣) الفليقة: الداهية واللهو العجب.

(٤) الشعر للمتلمس في ديوانه، ص ١٥٠ اللسان والتاج «حشر» مجمل اللغة ٢/ ١١٣٨ جهرة اللغة، ص٤١٦، ٩٦٣، التنبيه والإيضاح ٢/ ١٠٢.

[١٧٠٠] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٧ راجع المثل [٣٨٢] «أشغل من ذات النحيين».

[١٧٠١] انكحنا الفَرَا فسوف نرى: الفرا العير، يضرب في طلب الحاجة من رجل عظيم وانتظار ما يكون منه، وقيل: يضرب في الحذر من سوء العاقبة، وأصله أن رجلاخطب إلى رجل ابنته فأبى أن يزوّجها ورضيت أمّها فتزوجت منه، فقال الآن ذلك، أي زوجنا من لاخير فيه كأنه حمار فسنعلم كيف تكون العاقبة.

[١٧٠٢] انكحيني وانظُرِي: قاله رجل دميم لامرأة، يضرب لذي مخبر لامنظر له.

[١٧٠٣] أنكَدُ من أحمَر عادٍ[1].

[١٧٠٤] ... من تالي النّجم[2]

} تفسيرهما في الفصل الثالث عشر

[١٧٠٥] أنكرُ من كلب أحَصّ[3].

[١٧٠٦] أنَمُّ من التّراب[4]: لأن الآثار تثبت عليه فيقتفي بها.

[١٧٠٧] ... من الصّبحِ: لأنه ينمّ بما أخفاه الليل.

[١٧٠٨] أنم من جرسٍ[5].

[١٧٠٩] ... من جُلجُلٍ[6]: قال أوس بن حجر: «الطويل»

فـإنكما يـا ابنـي جنـابٍ وُجِـدتما كمَنَ دَبَّ يَستَخفي وفي العُنقِ جُلجُـل[7]

[١٧٠١] تمثال الأمثال ١/ ٥٢٠ جهرة الأمثال ١/ ١٦٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٥، وأيضاً اللسان «فرا».

[١٧٠٢] جمهرة الأمثال ١/ ١١٦٩ كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٣١ مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣.

[١٧٠٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨ الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١ مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(١) راجع المثل [٧٢٢]: «أشأم من أحمر عاد».

[١٧٠٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٢.

(٢) راجع المثل [٧٢٩] «أشأم من تالي النجم».

[١٧٠٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وفيه «كلب أحص».

(٣) الأحص: النكد المشؤوم.

[١٧٠٦] تمثال الأمثال ١/ ٣٢٦، جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

(٤) نمنمت الريح التراب: خطته وتركت عليه أثراً شبه الكتابة.

[١٧٠٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٥ الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

[١٧٠٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(٥) من النميمة: أي صوت حركة الشيء.

[١٧٠٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

(٦) الجلجل: جرس صغير يعلّق على الدواب.

(٧) الشعر في ديوانه، ص١٩٨، جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٥، وبلا نسبة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

[١٧١٠] ... من ذُكاء[١].

[١٧١١] ... من زُجَاجة[٢] على ما فيها.

[١٧١٢] إن أخاك في الأشاوي ضِرعُك: أي في الأشياء مثلك ونظيرك من المضارعة.

[١٧١٣] ... أخاك من آساك[٣].

[١٧١٤] ... البِغاثَ بأرضِنا تستنسِر: بفتح الباء واحدتها بَغاثة[٤] وتجمع بغثاناً، ويقال: بِغاث بالكسر وهو جمع بَغثة كقَطرة وقِطار، أي تصير نسراً فلا يقدر على صيده، يضرب في قوم أعزّاء يتصل بهم الذليل فيعزّ بجوارهم.

[١٧١٥] إن الجبان حتفُه من فوقِه: أي لايجدى عليه توقيه وحذره فإن المنية تأتيه من السماء قال عمرو بن أمامة: «الرجز»

لقد حسوت الموت قبل ذوقِه ... إن الجبان حتفُه من فوقِه

كلّ امرئ مُقاتل عن طوقِهِ ... والثورُ يحمي جلدَه بروقِه

[١٧١٦] ... الحاجَة لَيَعصيها طَلَبُها غَيرَ وقتِها: أي يقطعها ويفسدها.

[١٧١٧] ... الحديد بالحديد يُفلِحُ: ويروى يُفَلُّ، يضرب في صدم الأمر الشديد بمثله،

[١٧١٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(١) الذُكاء: الشمس.

[١٧١١] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

(٢) ذلك أن الزجاج جوهر لاينكتم فيه شيء لما في جرمه من الضياء.

[١٧١٢] انفرد بروايته الزَّمَخْشريُّ.

[١٧١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٧٢.

(٣) آسى: عزى وشاركه في المعاش والرزق والمعاملة.

[١٧١٤] جهرة الأمثال ١/ ١٩٧، زهر الأكم ١/ ١٠٢ فصل المقال، ص ١٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٣ كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ١/ ١٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٤، العمدة، ص ٩٧٣، مغني اللبيب، ص ٦٧٥، المخصص ١٤/ ١٨١ المخصص ٨/ ١٤٣، ١٧٢.

(٤) البغاث: ما يطاد من الطير.

[١٧١٥] جهرة الأمثال ١/ ١١٤، ٥٤٠، فصل المقال، ص ٤٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ١/ ١٠ وأيضاً اللسان «طوق» والعقد ٣/ ٧١، ٨٩.

[١٧١٦] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال وهو أيضاً في اللسان «غضب».

[١٧١٧] مجمع الأمثال ١/ ١١، وأيضاً في عمدة للحفاظ ٣/ ٢٤٩، والمقاييس ٤/ ٤٥٠.

أنشد الزجاج: «الرجز»

قد علِمَت خيلُكَ أينَ الصَّحصَح   إن الحديدَ بالحديدِ يُفلِح

وقال بكر بن النطاح التغلبي: «الخفيف»

قَوْمُنَا بعضُهُمْ يُقَتِّلُ بعضاً   لا يَفُلُّ الحديدَ إلّا الحَديدُ(١)

[١٧١٨] ... الحَمَاة أولعَت بالكنَّة وأولعَت كنَّتها بالظِّنَّة: الحماة أخت الزوج وأمه، والكنَّة: امرأة الرجل، والمعنى أن الكنّة إذا سمعت أدنى كلمة قالت: هذا عمل حماتي، يضرب لقوم بينهم معاملة من أخذ وإعطاء ولاغنى بهم عنها ولا يزال المشارَّة(٢) بينهم.

[١٧١٩] إن الخَصَاص يُرى في جوفِهِ الرَّقم: الخصاص جمع خصاصة وهي الفرجة اليسيرة بين الشيئين، والرقم: الداهية، يضرب للشيء الحقير يرى فيه الشيء العظيم.

[١٧٢٠] ... الدَّليلَ أثرُ الفوارس: سقط قيس بن زهير(٣) على أثر الحَنْفَاء، فرس حَمَل(٤) حين قصَّ أثره، فقال: إن هذا أثر الحنفاء، فاتبعوا! إن الدليل أثر الفوارس، فأرسلها مثلا، يضرب فيما يستدل به على الشيء.

[١٧٢١] ... الذليل من ليست له عَضُدٌ: أي أنصار وأعوان، «قال الثقفي»: «البسيط»

من كان ذا عَضُدٍ يدرك ظلامَتُه   إن الذَّليلَ الذي ليستْ لَهُ عَضُدُ(٥)

---

(١) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٦ وزهر الأكم ٢/ ١٠٤ وفصل المقال، ص ١٣٤.

[١٧١٨] جمهرة الأمثال ١/ ١٢٨، فصل المقال، ص ٤٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١١.

(٢) من الشرّ.

[١٧١٩] مجمع الأمثال ١/ ١٢، وفيه «أن الخصاص يرى في جوفها الرقم والخصاص شبه كوة في قبة أو نحوها إذا كان واسعاً قدر الوجه، وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى قالوا لخروق المصفاة والمنخل خصاص.

[١٧٢٠] انفرد به الزَّمَخْشَرِيُّ بروايته.

(٣) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (م١٠هـ/ ٦٣١م): أمير عبسي وداعيتها، وأحد السادة القادة في عرب العراق كان يلقب بقيس الرأي لجودة رأيه.

(٤) هو حمل بن بدر.

[١٧٢١] مجمع الأمثال ١/ ٢١ وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٢٩.

(٥) الشعر للأجرد الثقفي في الشعر والشعراء، ص ٧٣٨، وفي التاج «عضد»، والبيان والتبيين ١/ ٦٧، ٣/ ٣٢٥، والحيوان ٣/ ٤٥، وبلا نسبة في جمهرة اللغة، ص ٦٥٨.

[١٧٢٢] ... الرَّثيئة تفثأ[1] الغضَبَ: هي اللبن الحامض الخاثر، وأصله أن رجلا غضب على أهله وهو جائع فسقوه إياها فسكن غضبه، يضرب في الإرضاء بالبرّ وإن قلّ.

[١٧٢٣] إن السلامة فيها ترك ما فيها: قال[2]: «البسيط»

النفسُ تَكْلَفُ بالدُّنيا وقد عَلِمَتْ ... أنَّ السَّلاَمَةَ فيها تَرْكُ ما فيها[3]

يضرب للدنيا والزهد فيها.

[١٧٢٤] ... الشِّراك قدًّ من أديمه[4]: يضرب في التشبيه.

[١٧٢٥] ... الشفيق بسوء الظن مولع: يضرب في خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة.

[١٧٢٦] ... الشقيّ وافِدُ البراجِم: عمرو، وقيس، وغالب، وكلفة، ومرة، بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، يقال لهم: البراجم[5]، لأن رجلا منهم قال لهم: تعالوا

[١٧٢٢] أمثال وحكم الرازي، ص ١٦٣ زهر الأكم ١/ ١٠٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ١/ ١٠، وأيضاً اللسان «فثأ» النهاية ٢/ ١٩٥، «إن... مقاييس اللغة ٢/ ٤٨٨».

(١) فثأ الرجل: سكن، وفثأ القدر: سكن غليانه.

[١٧٢٣] فصل المقال، ص ٣٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٣.

(٢) الشاعر هو سابق البربري (م نحو ١٠٠هـ/ ٧١٨م)، شاعر من الزهاد له كلام في الحكمة والرقائق.

(٣) الشعر في فصل المقال، ص ٣٢٣، ومجمع الأمثال ١/ ١٤.

[١٧٢٤] مجمع الأمثال ١/ ٤٠.

(٤) روي دون تفسير، والمثل هو عجز بيت من بيتين للمكسر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار قاله يوم ذي قار وتمامه.

وجاره قد فَرَّ عن حريمه ... إن الشراكَ قُدّ من أديمه

وهو مع آخر في شرح الحماسة للتبريزي ٣/ ٥٣.

الشراك: سير النعل والجمع شرك.

[١٧٢٥] جمهرة الأمثال ١/ ٧١، زهر الأكم ١/ ١١٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٤ كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ص٣٤٤، وأيضاً حماسة الشنتمري ص٤٨٥.

[١٧٢٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٢١ الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٠، زهر الأكم ١/ ١١٤ فصل المقال، ص ٤٥٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الامثال ١/ ٩، ٣٨٨، ٣٩٥، وأيضاً خزانة للأدب ٦/ ٥٢٢، اللسان «برجم»، والمقاييس ١/ ١٥٦، الخزانة ٦/ ٥٢٢، الكامل المفصل ٣/ ١٩، إلّا غني ٢٢/ ١٩٢.

(٥) البراجم: مفاصل الأصابع واحدتها برجمة.

فلنجتمع كبراجم يدي هذه، فقال امرؤ القيس: «الطويل»

ألا عقَّــر الله الــبراجِمَ كلَّهــا وقــبَّح يربوعــاً وجَــدعَ دارِمــا[1]

ويروى: راكب البراجم، وأصله أن سويد بن ربيعة التميمي[2] قتل ابنا لعمرو ابن هند[3] اسمه سعد، فأقسم عمرو ليحرقنّ مائة من تميم فأحرق ثمانية وتسعين ثم أقبل رجل من حنظلة اسمه عامر فرأى الدّخان ساطعاً، فظنّ أنها نار قرى فدنا فقال له عمرو ذلك، وقذفه في النار، ثم أراد تمام المائة لتبرّ يمينه ولم يصادف رجلا فجعل يؤتي بالعجوز والصغير فيحرق فأتي بالحمراء بنت ضمرة فقال لها لمّا نظر إلى حمرتها: أحسبك أعجمية، فقالت: لا والذي أسأله أن يخفض جناحك ويهدّ عمادك ويضع وسادك! ما أنا بأعجمية، قال: فمن أنت؟ قالت: أنا ابنة ضمرة بن جابر ساد معدا كابرا عن كابر، وأخت ضمرة بن ضمرة[4]، ثمال من يعتريه في الحجر إذا البلاد لفّعت بغبرة، قال: فمن زوجك؟ قالت: هوذة بن جرول، قال: وأين هو الآن؟ أما يعلم بمكانك؟ قالت: كلمة أحمق لو علم بمكاني لحال بينك وبيني قال: وأي رجل هوذة؟ قالت: وهذه أحمق من الأولى، أو عن هوذة تسأل؟ هو والله! طويل النجاد، رفيع العماد، طيّب العرق، سمين المرق، لاينام ليلة يخاف ولايشبع ليلة يضاف، يأكل ما وجد ولايسأل عما فقد، فقال: والله! لو لا أني أخاف أن تلدي مثل أبيك أو أخيك أو زوجك لاستبقيتك، فقالت: أما والله! ما قتلت من بني تميم إلّا نساء أعاليها ثدي وأسافلها دمي، وما من فعلت به هذا بغافل، والحرب سجال ومع اليوم غد، فأمر بإحراقها، فقالت: ألا فتى مكان عجوز؟ ثم قالت: صار الفتيان حمما، يضرب لمن يجلب حيناً على نفسه لسعيه.

[١٧٢٧] إن الضَجورَ قد تُحلَب العُلبَة[5]: ويروى الغضوب أي إن الناقة التي تضجر من

---

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٣٠.

(٢) سويد بن ربيعة التميمي (.../ ...) فاتك جاهلي.

(٣) هو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي بن أخت جذيمة الأبرش ملك الحيرة.

(٤) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي، من بني دارم، (.../ ...) شاعر جاهلي من الشجعان الرؤساء يقال كان اسمه «شقة بن ضمرة» فسمّاه النعمان «ضمرة».

[١٧٢٧] فصل المقال، ص ٤٣٤، جمهرة الأمثال، ٢/ ٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١١، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٠، وأيضاً اللسان «ضمر»، والكامل، ص ٤٠٨: «قد تحلب الضجور العلبة».

(٥) الضجور: الناقة الكثيرة الرُّغاء. أي أن الناقة التي تضجر من الحَلْب ربما أصيب من لبنها، ويروى العصوب، وهي الناقة التي لاتدر حتى تعصب فخذها.

العُلبَة: قدح ضخم من خشب أو من جلود الإبل يُحلب فيه.

الحلب ربما أصيب من لبنها، ويروى: العصوب، وهي التي لاتدرّ حتى تعصب فخذاها، قالت أعرابية: «الطويل»

ألم تــرَ أن النّـــاب تحلــب علبــة ويــترك ثلــب لا ضرابٌ ولا ظهــر

يضرب في استخراج الشيء من البخيل أحياناً.

[١٧٢٨] العالِمُ كمثل الحمَّة يأتيها البُعَداء ويترُكها القُرَبَاء: الحَمَّةُ: العين الحارة، يضرب لضيعة العالم في بلده، ويروى: مثل العالم كمثل الحمة.

[١٧٢٩] ... العجزَ والتوانيَ تزاوجا فانتجا العَقْرَ: أي توالداه.

[١٧٣٠] إن العروقَ عليها ينبُتُ الشجر.

[١٧٣١] ... العصا قُرِعَت لذي الحِلمِ: أول من قرعت له العصا عمرو بن مالك(١)، وذلك أن النعمان بعثه رائداً فقال: إن ذم المرعى أو حمده لأقتلنه، فلما رجع وقام ليتكلم قرع له أخوه سعد العصا ففطن للأمر فحين قال له النعمان: ما وراءك؟ هل حمدت خصباً أو ذممت جدباً؟ قال: أيها الملك! لاأذم هُزْلاوولاأحمد بَقْلا، الأرض مُشْكِلة لاخِصبها يُعرف ولاجَدْبها يوصف، رائدها واقف، ومنكرها عارف، فقال له النعمان: أولى لك! فنجا، وقيل: هو عامر بن الظَّربِ العَدواني(٢)، وكان حكيماً فكبر حتى أنكر عقله فقال لبنيه: إذا زُغِتُ فقوّموني، فكان إذا زاغ قُرع له بالعصا على قدح فيتنبه فينزع عن ذلك، وقيل: هو أكثم بن صيفي(٣)، يضرب في تنبيه الرجل على الشيء وإن كان

[١٧٢٨] فصل المقال، ص ٣٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٠٧.

[١٧٢٩] انفرد به الزَّمَخشريُّ في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «نتج».

[١٧٣٠] انفرد الزَّمَخشريُّ بروايته.

[١٧٣١] زهر الأكم ١/ ١١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٧، ٣١٤، ٣٣٨. وأيضاً اللسان «عصا»، جمهرة اللغة، ص٦٦٧.

(١) هو عمرو بن مالك بن ضبيعة، أخو سعد بن مالك الكناني.

(٢) هو عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني (.../ ...): حكيم، خطيب، رئيس من الجاهليين، وهو أحد المعمرين في الجاهلية، وأول من قرعت له العصا.

(٣) هو أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية التميمي (م٩هـ/ ٦٣٠م): حكيم العرب في الجاهلية، وأحد المعمرين.

كان فطناً ذا شهامة، قال[1]: «الكامل»

وزعُمتمُ أن لا حُلُومَ لنا ... إنَّ العصا قُرِعَتْ لذي الحِلْمِ[2]

[١٧٣٢] إن العقاب الولَقَى[3]: أي العقوبة سرعة التجازي، يضرب في التسرّع إلى الانتقام.

[١٧٣٣] إن الغنيّ طويل الذّيل ميّاس[4]: أي لا يستطيع صاحب المال أن يكتمه.

[١٧٣٤] إن القَرْمَ من الأفِيلِ: أي الفحل من الفصيل، يضرب في كون الشيء الجليل في بدئه صغيراً.

[١٧٣٥] ... الكذوب قد يصدُقُ: يضرب في كل فلتة خير من صاحب الشر.

[١٧٣٦] ... الكَمَرَ أشباه الكَمَرِ[5]: يضرب في تشبيه الشيء بالشيء.

[١٧٣٧] ... المرء ليكذِبُ حتى يصدّق فما يُصَدَّق قوله: يضرب في تبعات الكذب.

[١٧٣٨] ... المرأة من المرء وكل أدْمَاءَ مِن آدَمَ: يراد أنها مخلوقة منه فهو يميل إليها وهي تميل إليه، قيل: هو أول مثل قالته العرب.

[١٧٣٩] ... المعروف إذا مُخِضَ كَدِرَ[6]: يضرب في تكدير الأيادي بالمنّ.

---

(١) هو الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرمي (.../ ...): شاعر جاهلي كأبيه، من فرسان قضاعة.

(٢) الشعر في ديوانه، ص٤٠٨، وزهر الأكم ١/ ١١٩، واللسان والتاج «قرع» بلا نسبة في جهرة اللغة، ص ٦٦٧.

[١٧٣٢] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته في كتب الأمثال وهو أيضاً في جهرة اللغة، ص ١٢٨٨.

(٣) الولقى: إسراعك في أثر السقي. كعدد في أثر عَدْوٍ.

[١٧٣٣] جهرة الأمثال ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤.

(٤) الميس: التبختر والاختيال.

[١٧٣٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٤، وأيضاً مقاييس اللغة ١/ ١١٩، «إنما....».

[١٧٣٥] فصل المقال، ص ٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/ ١٧، وأيضاً اللسان «كذب».

[١٧٣٦] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٥) الكمرة: هي رأس الذكر.

[١٧٣٧] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[١٧٣٨] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[١٧٣٩] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٦) مخض: تحدث به، كدر: أصبح غير صاف.

[١٧٤٠] إن المُنبَتَ لاأرضاً قطعَ ولاظَهراً أبقى[1]: قاله النبي ﷺ، أراد ذمّ الغلو في العبادة فشبهه بفعل من أغذ في السير حتى عطبت دابته فبقى مبدعا به.

[١٧٤١] إن المُوَصّين بنو سهوان[2]: أي إنما يوصي بالحوائج من يسهو عنها، يضرب لمن يستغنى عن وصيته لفرط اعتنائه بالأمر.

[١٧٤٢] ... النساءَ شقائقُ الأقوامِ: يضرب في ميل الرجال إلى النساء ومحبتهم لهن.

[١٧٤٣] ... الوَحَا من طعامِ الحزَمَة: الوَحا: السرعة، والحزَمة الحِزّام، أي أن السرعة في الأكل من الحزم، يضرب في حمد المنكمش.

[١٧٤٤] الهوَى ليميل باستِ الراكِب: أي يستنزله عن راحلته، يضرب في اتباع الإنسان هواه وطواعيته له.

[١٧٤٥] ... الهوان للئيمِ مَرأمَةٌ: أي معطفة، يضرب في الانتفاع باللئيم عند إهانته.

[١٧٤٦] إن بنيّ صِبيَةٌ صَيفيُّونَ طوبى لمن كان له رِبعِيونَ: نظر سليمان بن عبد الملك[3] عند موته إلى أولاده مهايره فلم ير فيهم من يستخلفه لصغرهم وكانوا لايعقدون

[١٧٤٠] الامثال النبوية ١/ ٢٤٨، زهر الأكم ٣/ ٢٢٨، فصل المقال، ص ١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦، ٢٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ١/ ٧، وأيضاً اللسان «بيت» ومقاييس اللغة ١/ ١٧١، نهاية الأرب ٣/ ٢.

(١) المُنبتُّ: المنقطع عن أصحابه في السفر، الظهر: الدابة. البتّ: القطع.

[١٧٤١] جمهرة الأمثال ١/ ٨٣، الدرة الفاخرة ٥/ ٥٠٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٩، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٢٤١، المرصّع، ص ١٧٧، والمخصص ٣/ ٧٣.

(٢) وفي المجمع: «هذا مثل تخبط في تفسيره كثير من الناس والصواب ما أثبته بعد أن أحكي ما قالوا. قال بعضهم: إنما يحتاج إلى الوصية من يسهو ويغفل... والأصوب في مضخاه أن يقال: إن الذين يُوَصَّون بالشيء يستولي عليهم السهو حتى كأنه موكل بهم.

[١٧٤٢] انفرد الزَّمَخشريُّ بروايته.

[١٧٤٣] انفرد الزَّمَخشريُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حزم».

[١٧٤٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢، ٥١، وأيضاً اللسان «حز».

[١٧٤٥] مجمع الأمثال ١/ ١٤.

[١٧٤٦] فصل المقال، ص٢٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٤٦، مجمع الأمثال ١/ ١٤، وأيضاً اللسان «ربع» «صيف» النهاية ٢/ ١٨٩، عمدة الحفاظ ٢/ ٦٧ «ربع» الحيوان ١/ ١٠٩، مجمل اللغة ٢/ ٤١٥، المفردات «ربع»، ص ٣٣٣، النوادر، ص ٨٧، ويروى أيضاً: «أفلح من كان له ربعيون».

(٣) سليمان بن عبد الملك بن مروان، أبو أيوب (٥٤-٩٩هـ/ ٦٧٤-٧١٧م) خليفة أموي.

لأبناء الإماء فقال ذلك. والصيفي الذي يولد للرجل بعد السنّ، والربعي الذي يولد له في عنفوان الشباب، وقد أصاف الرجل وأربع فردّوا ثم دعاهم وقال: «الرجز»

إن بنــــيّ صـــــبيةٌ صـــــغارُ أفلـــحَ مـــن كـــانَ لـــه كبـــارُ

وقال أيضاً: «الرجز»

إن بنــــيّ صـــــبيةٌ أطفـــــالُ أفلـــحَ مـــن كـــان لـــه رجـــال

وعنده عمر بن عبد العزيز[1] رضي الله عنه فقال له: قد أفلح من تزكّى، فأخذ يكررها حتى قضى نحبه، يضرب في ولد الشبيبة وما يحبّ من ذلك.

[١٧٤٧] تحت طريقَتِك[2] لعَنْدَاوَةً: الطريقة الاسترخاء مأخوذ من الإطراق، والطريقة بوزن سكينة لغة فيها، والعنداوة العسر والالتواء، يضرب لمن يريك السكون والوقار وهو ذو نزوة وطماح.

[١٧٤٨] إن خصلتين خيرُهُما الكذِب لَخَصْلَتا[3] سوءٍ: قاله عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لرجل كذب في اعتذار إليه من ذنب.

[١٧٤٩] ... خيراً مِن الخير فاعله وإنّ شرّاً من الشرّ فاعله: قاله علقمة بن المنذر بن ماء السماء لأخيه عمرو، ويقال هو لصخر بن عمرو بن الشريد.

[١٧٥٠] ... دواء الشَّقِّ أن تَحُوصَه: يضرب في رتق الفتق وإطفاء النائرة.

---

(١) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي (٦١-١٠١هـ/ ٦٨١-٧٢٠م) الخليفة الصالح، والملك العادل، خامس الخلفاء الراشدين.

[١٧٤٧] تمثال الأمثال ١/ ١٠٥، زهر الأكم ١/ ١٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٧، وأيضاً اللسان «عرا» «عند» «طرق»، مقاييس اللغة ٣/ ٤٥٢، ٤/ ٤٢، ١٥٤ «طريقته». وذيل الأمالي، ص ٧٩.

(٢) في اللسان: يقال «إن تحت طريقتك لعنداوة» للمطرق المطاول ليأتي بداهية ويشدّ شدّة ليث غير متقٍ، وقيل معناه: أي أن في لينه وانقياده أحياناً بعض القسر. ويقال أي إن تحت سكوتك لنزوة وطماحاً والعنداوة: أدهي الدواهي.

[١٧٤٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٣.

(٣) الخصلة: الخلّة وهي الفضيلة والرذيلة تكون في الإنسان وقد غلب على الفضيلة وجمعها خصال.

[١٧٤٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٥٨ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٢.

[١٧٥٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ١/ ١٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٤.

حاص الثوب: يحوصه حوصاً، إذا خاطه.

[١٧٥١] ... سِوادَها[1] قوَّم لي عِنادَها: أي مسارتها أقامت لي ميلها، يريد أن طول مناجاة هذه المرأة مكنني منها وسهل بلوغ أمنيتي فيها، يضرب لمن أطال ملازمة الشيء حتى ظفر منه بمراده.

[١٧٥٢] ... على أختِكِ تُطرَدينَ: عادت لرجل فَرَس فركب أختها يطلب عليها فقال ذلك، أي أعِدّ لك من هو قِرْن مثلك، يضرب لمن لقي مثله في خصلة من الخصال.

[١٧٥٣] إنّ عليك جَرْشاً فتعشّه: الهاء للسكت، والجرْش[2] والجرَش: الهوى من الليل، يضرب لمن تمنعه العجلة عن الحاجة التي هو فيها فيؤمر بالتوقير والإيتاء، وكان أصله أن رجلاكان يأكل العشاء على عجلة ليعلق قلبه بأمر قد عزم عليه فقيل له: إنه لايفوتك وعليك من الليل طائفة فلاتعجل.

[١٧٥٤] ... في الشرّ خياراً: يضرب في تهوين المصيبة علماً أن في المصائب ما هو فوقها.

[١٧٥٥] ... في المَرْتعَة لكل كريم مَقنَعةٌ[3]: المرتعة: الخصب والمَقْنَعة: الغنى.

[١٧٥٦] ... في مَضٍّ لطمَعاً[4]: هو أن يكسر شفته عند السؤال، يضربه الطماع الذي يعلق قلبه بأدنى إشارة.

[١٧٥٧] ... لله جنوداً منها العسل: قاله معاوية حين سقى الأشتر[5] عسلا فيه سمّ فقتله، يضرب في هلاك الرجل بما لايتوقع منه الهلاك.

[١٧٥١] جهرة الأمثال ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ١٤، ويروى «سوادها».

(١) السِّرار: المسارّة، والسِّواد: الملازمة.

[١٧٥٢] جهرة الأمثال ١/ ٣٤٥.

[١٧٥٣] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ١٢.

(٢) الجرش: ما بين أول الليل إلى ثلثه.

[١٧٥٤] جهرة الأمثال ١/ ٦٧، زهر الأكم ١/ ١٣٨، فصل المقال، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١١، ٩٤ وأيضاً اللسان «يوم».

[١٧٥٥] زهر الأكم ١/ ١٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٤ فيها «إن في المرتعة»، وفي المجمع «مقنعة».

(٣) والمرتعة: الخصب. والمقنعة: الغنى والفضل.

(٤) وفي المجمع: مضٌّ كلمة تستعمل بمعنى لاوليست بجواب لقضاء حاجة ولارد لها به.

[١٧٥٧] تمثال الأمثال ١/ ٣٣٦، زهر الأكم ١/ ١٢٩، فصل المقال، ص ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١١، وأيضاً مروج الذهب ٣/ ١٦١.

(٥) هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي المعروف بالأشتر (م٣٧هـ/ ٦٥٧م) أمير من كبار الشجعان.

[١٧٥٨] إن مع اليوم غداً: يضربه الراجي الظفر بمراده في عاقبة الأمر وهو في بدئه غير ظافر، قال: «الرجز»

لا تقلُواهـــا وادلواهـــا دلـــواً   إن مـــع اليـــوم أخـــاه غـــدوا

[١٧٥٩] ... من البيان لسِحراً: سأل النبي ﷺ عمرو بن الأهتم[1] عن الزبرقان[2] قال: كيف هو فيكم؟ فقال: شديد العارضة، مطاع في العشيرة، مانع لما وراءه، فقال الزبرقان: والله! إنه ليعلم أني أفضل مما قال ولكنه حسدني، فقال ابن الأهتم: والله! ما علمت أنه لَزِمُر المروءة[3]، ضيق العطن[4]، أحمق الأب، لئيم الخال، أما والله! ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الأخرى، ولكن رضيت فقلت برضائي ثم أسخطني فقلت بسخطي، فقال عليه السلام ذلك، يضرب في الثناء على البليغ.

[١٧٦٠] إن من لايعرف الوحيَ أحمق[5]: يضربه الذي يتوخى دونه.

[١٧٦١] ... مما يُنبِتُ الربيع لما يُقتَل حَبَطاً[6] أو يُلِمُّ: قاله النبي ﷺ، أي إذا أكثرت الماشية من خضرة أورثها داء، يضرب للمسرف في جمع الدنيا.

[١٧٥٨] زهر الأكم ١/ ١٣٤، الفاخر، ص ٢٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٠ وفيه: «إن مع اليوم غداً يا مسعدة وأيضاً المقتضب ٢/ ٢٣٨ واللسان «أوى».

[١٧٥٩] الأمثال النبوية ١/ ٢٥٠، جمهرة الأمثال ١/ ١٣، زهر الأكم ١/ ١٣٦، فصل المقال، ص ١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٧، وأيضاً اللسان «سحر» «بين»، بصائر ذوي التميز ٣/ ١٩٩، البيان والتبيين ١/ ٥٣، ٢٥٥، ٣٤٩، نهاية الأرب ٣/ ٤.

(١) هو عمرو بن سنان بن سمي التميمي المنقري (م٥٧هـ/ ٦٧٧م): أحد السادات الشعراء، الخطباء في الجاهلية والإسلام.

(٢) الزبرقان بن بدر التميمي السعدي (م نحو ٤٥هـ/ ٦٦٥م) صحابي من الرؤساء، قيل اسمه الحصين ولقب بالزبرقان لحسن وجهه.

(٣) قليل المروءة.

(٤) قليل الصبر والحيلة عند الشدائد.

[١٧٦٠] مجمع الأمثال ١/ ١٣، وأيضاً اللسان «وحي».

(٥) وفي المجمع: يُضرب لمن لايعرف الإيماء والتعريض حتى يجاهر بما يراد إليه أو يقال للذي يتواصى دونه الشيء.

[١٧٦١] جمهرة الأمثال ١/ ١٦، فصل المقال، ص ٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٨، وأيضاً اللسان «خضر»، مقاييس اللغة ٢/ ١٣٠.

(٦) الحبط: انتفاخ البطن، وهو أن تأكل الإبل الذرق فتنتفخ بطونها إذا أكثرت منه. يُلمّ: يقتل أو يقرب من القتل.

[١٧٦٢] إنك بعدُ في العَزَازِ فَقُم: هي أرض صلبة ليست بذات حجارة ولايعلوها الماء، كان الزهري[1] يتردّد إلى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن عاقل[2] وعتبة أخو عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ويكتب عنه فكان يقوم له إذا دخل وإذا خرج، ويسوىّ عليه ثيابه إذا ركب، ثم إنه ظنّ أنه استفرغ ما عنده فخرج يوماً فلم يقم له، فقال عتبة ذلك، يعني أنك في أطراف العلم، ولم تبلغ الأوساط، لأن العزاز يكون في أطراف الأرض، وإذا توسطتها أسهلت، يضرب لمن يظهر الاستغناء عن الشيء وهو محتاج إليه.

[١٧٦٣] ... ريّان فلا تعجَل بِشُرْبِكَ: أي إنك مدرك حاجتك فارفق.

[١٧٦٤] إنك لاتجني من الشوك العنب: قاله أكثم، أي إذا وترت أمرءاً وركبته بظلم فانظر كيف حالك عنده، قال: «البسيط»

إذا وَتَـرْتَ امـرءاً فاحـذَرْ عداَوَتـهُ مـن يَـزْرعِ الشّوكَ لا يحْصِدْ بـه عِنبـاً

[١٧٦٥] ... لاتركُضْ مِركَضاً: قال حذيفة بن بدر[3] لقيس بن زهير[4] حين رأى خيله ينزق[5] خيل قيس فقال له قيس: رُوَيْدَ يعْلوُن الجَدَدَ، يضرب للبليد المتثاقل.

[١٧٦٦] ... لاتشكو إلى مُصَمِّتٍ: أي إلى من يشكيك فيسكتك عن الشكوى، يضرب

[١٧٦٢] مجمع الأمثال ١/ ٥٢، وأيضاً المعارف، ص ٢٥٠.

(١) هو محمّد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري (٥٨-١٢٤هـ/ ٦٧٨-٧٤٢م) أول من دوّن الحديث، وأحد كبار الحفّاظ والفقهاء.

(٢) هو مفتي المدينة وأحد الفقهاء السبعة فيها (م٩٨هـ/ ٧١٦م) كان ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث والعلم والشعر.

[١٧٦٣] مجمع الأمثال ١/ ٧٧.

[١٧٦٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٠٥، زهر الأكم ١/ ١٢٧، فصل المقال، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٤، ٢٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ٥٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٤.

[١٧٦٥] أمثال العرب، ص ٨٦ وأيضاً الأغاني ١٧/ ١٩٣.

(٣) حذيفة بن بدر (.../ ...) يضرب به المثل في سرعة السير.

(٤) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (م١٠هـ/ ٦٣١م): أمير عبس، وداهيتها وأحد السادة القادة في عرب العراق.

(٥) ينزق: يثبت ويتقدم في خفة.

[١٧٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٠٨، زهر الأكم ٣/ ٢٣٥، فصل المقال، ص ٤٠٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٦، وأيضاً اللسان «صمت»

لمن يستغيث إلى غير مغيث، أنشد أبو زيد: «الرجز»

إنــــك لا تـــشكو إلى مُــــصَمَّتِ   فاصبر عـلى الحِمْـلِ الثقيـل أومُـتِ[1]

[١٧٦٧] ... من طير الله فانطِقِي[2]: الخطاب للرخمة، أي صيحي كغيرك من الطير لأنها موصوفة بالخرس، يضرب للرجل الكثير السكوت.

[١٧٦٨] إنما أخشى سَيلَ تَلِعَتي[3]: هو سيل الماء، يضربه من يخاف أن يؤتى من مأمنه، ومن جهة خاصته وأقربائه، وأما قولهم في مثل آخر: ما أقوم بسيل تلعتك، فمعناه ما أطيق هجاءك وشتمك الذي تشتمني به ولاأثبت له.

[١٧٦٩] ... اشتريتُ الغنَمَ حِذارَ العازِبَة[4]: كانت لرجل إبل تُعزِب في المرعى فباعها واشترى غنماً لئلاتَعزُبَ فعزَّبت غنمه، يضرب لمن تخيّر أهون الأمور مؤنة فلزمته مشَقَّة لم يحتسبها.

[١٧٧٠] ... أُكِلْتُ يومَ أُكِلَ الثورُ الأبيضُ: قاله علي رضي الله عنه، يعني بالثور الأبيض عثمان رضي الله عنه وأن أمره وَهِن يوم قتله، يضرب لرجل يرْزأ بأخيه، وأصله أنهم يزعمون أنه كان في بعض المروج ثلاثة ثيران: ثور أبيض وأسود وأحمر، وكنّ من أرواقهن في حمى لايرام فوانسهنّ الأسد حتى «أنسن به» وألفنه، ثم خلابالأسود والأحمر منهن وقال لهما: هذا الأبيض يدلّ ببياضه عليكما السبع ولاغناء عنده فخليّا بيني وبينه لايقتلكما شرّه! فأنعما له فافترسه وأكله ثم خلا بعد ذلك بالأحمر وقال له: بيني و بينك مناسبة اللون وهذا الأسود يخالفنا في اللون، خلّ بيني وبينه ليكون المرج كلّه لك! فرضي بذلك وافترس الأسود أيضاً وأكله، ثم لما جاع همَّ بالأحمر. فبكى

---

(١) الشعر في جميع مظان المثل السابقة.

[١٧٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ١٥٢.

(٢) يضرب مثلها للرجل يدخل في الأمر لايدخل فيه مثله وأصله أن الطير صاحت، فصاحت الرخم فقيل لها ذلك يهزأ بها.

[١٧٦٨] مجمع الأمثال ١/ ٣٣.

(٣) التلقة: مسيل الماء من السّند إلى بطن الوادي، ومن نزل التلعة كان على خطر أن يجيء السيل فيجرفه.

[١٧٩٦] زهر الأكم ١/ ١٣٣، وأيضاً اللسان «عزب».

(٤) العازبة: التي تبعد وتختفي.

[١٧٧٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥ وأيضاً الالفاظ الكتابية، ص ١٤٣، اللسان «ثور».

الأحمر بكاء شديداً وقال: أكلت والله! يوم أكل الثور الأبيض فذهبت كلمته مثلا.

[١٧٧١] إنما الشيء كَشكلِه[1]: قاله أكثم[2].

[١٧٧٢] ... خدش الخُدُوش أبونا أنُوش[3]: أي أنه أوّل من كتب: يضرب لمن باشر أول الأمر وابتداء.

[١٧٧٣] ... سُمِّيتَ هانئاً لتَهنأ: هنأ يهنأ ويهنئ إذا أعطى، يضرب في الحضّ على بذل النوال.

[١٧٧٤] ... طعام فلانٍ الفقعاء والتأويل[4]: هما نبتان يأكلهما الحمار، يضرب لمن استبلد فهمه.

[١٧٧٥] إنما فلانٌ ذنبُ الثعلبِ: يزعم الصيّادون أن رَواغ الثعلب بذنبه يميله فيتبع الكلاب ذنبه، يضرب للرجل الرواغ.

[١٧٧٦] يجزي الفتى ليس الجمل: أي أن الذي يجزي بما يعامل به من حسن أو قبيح هو الإنسان لا البهيمة، وقيل الفتى هو السيّد اللبيب، والعرب تقول للجاهل: يا جمل! أي إنما يجزى اللبيب من الناس لا الجاهل، يضرب في الحثّ على مجازاة الخير والشرّ، وهو مصراع بيت أوله: «الرمل»

وإذا جوزِيـــتَ قَرْضـــاً فـــاْجزِهِ[5]

[١٧٧١] كتاب الامثال لابن سلام، ص ١٧٧، ومجمع الأمثال ١/ ٧٧.

(١) يضرب المثل للأمرين أو للرجلين يتفقان في أمر فيأتلفان.

(٢) هو أكثم بن صيفي وقد سبق الحديث عنه مراراً.

[١٧٧٢] مجمع الأمثال ١/ ١٩.

(٣) الخدش: الأثر. أنوش هو ابن شيث بن آدم.

[١٧٧٣] زهر الأكم ١/ ١٣٢، فصل المقال، ص ٢٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٨، ٩٤، وفي جهرة الأمثال ١/ ٥١٣ «سُميت هانئاً لتهنأ» وأيضاً الاشتقاق، ص ٣٦٤، ٤٨٧، المخصص ١٢/ ٢٣٢.

[١٧٧٤] مجمع الأمثال ١/ ٧٦، وأيضاً اللسان «أول».

(٤) الفقعاء: حشيشة ضعيفة خوّارة وهي من أحرار البقول، وقيل: هي شجرة تنبت فيها حلق كحلق الخواتيم إلّا إنها لاتلتقي تكون كذلك ما دامت رطبة، فإذا يبست سقط ذلك عنها.
التأويل: بقلة ثمرتها في قرون كقرون الحباش وهي شبيهة بالفقعاء.

[١٧٧٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٦.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ١٧٩، جهرة الأمثال ١/ ٥٧، وتمامه.
فـــإذا جوزيـــت قرضـــاً فـــاجزه إنـــما يجـــزى الفتـــىَ لـــيس الجمـــل

قاله لبيد[1].

[١٧٧٧] ... يُضَنّ بالضنين: أي إنما يَضنُّ الرجل بإخاء من ضَنَّ بإخائه، قال: «الرجز»

فيا شمالي راوحي يميني   وإن كرهت عِشرَتي فَبيني

فإنّما يضن بالضنين

[١٧٧٨] إنما يُعاتَب الأديمُ ذو البَشَرَةِ: معاتبة الأديم رده إلى الدباغ ولايعاتب إلّا الصحيح الجيّد البشرة، يضرب في النهي عن عتاب الجاهل.

[١٧٧٩] إنه لأريضٌ للخيرِ[2]: أي خليق له قريب منه، يضرب للرجل الخير.

[١٧٨٠]... لألمعيٌّ.

[١٧٨١] إنه لباقِعَة من البَواقِع: هو الطائر الذي يتجنّب المشارع ويرد البقاع - وهي مستنقعات المياه - حذر القنّاص، فشبّه به الرجل الحذر الكيس، وقيل: هو الرجل المجرّب الذي سلك البقاع ونقّب في البلاد حتى تدرّب وتبصّر.

[١٧٨٢] إنه لجِذَلُ حِكاكٍ: أي يستشفي برأيه استشفاء الإبل بالجذل إذا احتكت به.

[١٧٨٣] ... لحثيث التَوالي: ويروى: لسَريعِ التَوالي، والتوالي من الفرس مآخره رجلاه وذنبه، يضرب للفرس السريع.

---

(١) الشعر للبيد بن ربيعة العامري، وقد سبقت ترجمته.

[١٧٧٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦ مجمع الأمثال ١/ ٥٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٩.

[١٧٧٨] تمثال الأمثال ١/ ٣٤، جمهرة الأمثال ١/ ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٤٠، وأيضاً اللسان «أدم»، «بشر».

[١٧٧٩] مجمع الأمثال ١/ ٣١.

(٢) يقال: رجل أريض بين الإراضة: خليق للخير متواضع. وفلان أريض بكذا: أي خليق به، وهو أهل لأن تأتي منه الخصال الكريمة.

[١٧٨٠] فصل المقال، ص ١٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٧، الألمعي: «أصله من لمع إذا أضاء كأنه لمع له ما أظلم على غيره قال الشاعر:

الألمعي الذي يظن بك الظن   كأن قد رأى وقد سمعا

[١٧٨١] انفرد به الزَمَخشريُّ في كتب الأمثال وهو أيضاً في اللسان «بقع».

[١٧٨٢] كتاب الأمثال لابن سلام ص١٠٤، كتاب الأمثال لمجهول ص٣٦ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٧.

[١٧٨٣] مجمع الأمثال ١/ ٢٣.

[١٧٨٤] إنه لحُوَّلٌ قُلَّبُ: هو المجرّب الذي يقلب الأمور ويحيل الحيل فيها، قال: «الطويل»

وما غَرَّهُم لا بارَكَ الله فيهم   به وهو فيهم قُلَّبُ الرأي حُوَّلُ[1]

وقال عمر بن أبي ربيعة[2]:   «الخفيف»

وجَرَى بيننا فقرّب كُلاً   حُوَّلٌ قُلَّبُ اللسانِ رفيقُ[3]

[١٧٨٥]... لداهِيَةُ الغَبَر: هو الدهر، أي هو داهية الزمان لشدّة دهائه، وقيل: هو الحيّة التي طال عمرها فأضيفت إلى الدهر، وقيل: هو مصدر غَبِرَ الجرح إذا برئ ظاهره وباطنه دوٍ، أي هو كهذا الجرح، وقيل: الغبر الماء الذي قد بقي زماناً، والداهية الحيّة لأنها تسكن بقربه فتحميه فيغبر لذلك، قال عبد الله بن الأعور الكذاب الحرمازي: «الرجز»

يا ابن المعلى نزلت إحدى الكبر   داهية الدهر وصمّاء الغبر[4]

[١٧٨٦] ... لذو بزلاء: أي ذو رأي محكم من البازل، وقيل: رأي يقطع به الأمور ويفصل من بزل إذا شق.

[١٧٨٧] إنه لساكِنُ الرّيح: يضرب للوقور[5].

[١٧٨٤] كتاب الأمثال لابن سلام ص١٠٠، مجمع الأمثال ١/ ٥٧، وأيضاً المخصص ٣/ ٢٢ واللسان «حول»، «قلب».

(١) الشعر بلا نسبة في اللسان أحول.

(٢) هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي (٢٣-٩٣هـ/ ٦٤٤-٧١٢م) من أرقّ شعراء عصره: من طبقة جرير والفرزدق.

(٣) الشعر في ديوانه، ص٤٤٧.

[١٧٨٥] فصل المقال، ص ١٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٩٩، كتاب الامثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٤٤، وأيضاً اللسان «غبر».

(٤) الشعر في اللسان «غبر»، فصل المقال، ص ١٤١، المعاني الكبير، ص ٦٧١، ومجمع الأمثال ١/ ٤٤، وهو فيهم بصدر مغاير هو: أنت لها مُنذرٌ من بين البشر داهية....

[١٧٨٦] زهر الأكم ١/ ١٢٠، فصل المقال، ص ١٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٦٠.

[١٧٨٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٢، زهر الأكم ١/ ١٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٠، أمالي القالي ١/ ٢٢٤.

(٥) ذكره أبو عبيد في باب الحلم والصبر على كظم الغيظ، وقال القالي: يقال ذلك للرجل الوادع. ويقال للرجل الوقور: «إنه لساكن الطير» أي كأن على رأسه طائراً لسكونه.

[١٧٨٨] ... لصِلُّ أصلالٍ[1]: يضرب للرجل الداهية، وأصله في الحيآت، وفي نوادر اللحياني بالضاد، وأيضاً قال النابغة[2]: «البسيط»

مــا ذا رُزِينــا بــه مـــن حَيَّـــةٍ ذكـــرٍ نَـضْنَاضَةٍ بالرَّزايـا صِـلِّ أصْـلاَلِ[3]

[١٧٨٩] ... لضَبٌّ قَلَعَةٍ: ويروى: ضبّ كدية، وضب كلدة، وهي الصخرة، وإذا احتفر جحره فيها كان أمنع له، يضرب للرجل المانع ما وراءه.

[١٧٩٠] ... لضَيِّقُ الحبل[4].

[١٧٩١] ... لَعِضٌّ[5]: هو الداهي المنكر.

[١٧٩٢] ... لعُضَلَةٌ من العُضَل: أي داهية من الدواهي.

[١٧٩٣] إنه لنِقَّاب: هو العالم الصّادق الحدس، قال أوس: «المتقارب»

نَجيــحٌ مَلــيحٌ أخـــو مَـــاقطٍ نِقـــابٌ يُحَـــدِّثُ بالغائــــبِ[6]

وعن بعضهم: لنقاب.

[١٧٨٨] زهر الأكم ١/ ١٢٢، فصل المقال، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٧، وفي جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٧ «حِلُّ أحْلالٍ»، وأيضاً أمالي القالي ٢/ ٢٣.

(١) الصِّلُّ: الحية الخبيثة لاتنفع فيها الرُّقي ولايُبلُّ سليمها، جمعها أصلال.

(٢) هو النابغة الذبياني.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٢١، والحيوان ٤/ ٣٤، وزهر الأكم ١/ ١٢٣، واللسان والأساس «صلل» وفي مجمع الأمثال بلانسبة.

[١٧٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٦، وأيضاً أمالي القالي في الذيل، ص ٦٥ «إنه لضبٌّ قلعةٍ لايؤخذ مُذْ نبًّا ولايدرك حَفْراً».

[١٧٩٠] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حبل»، والعقد الفريد ٣/ ٣٦.

(٤) أي أنه ضيّق الخلق، قليل الصبر.

[١٧٩١] زهر الأكم ١/ ١٢٤، فصل المقال، ص ١٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠١، مجمع الأمثال ١/ ١٩. وأيضاً اللسان «عضض»

(٥) أصله في العضّ على النواجذ: أي الصبر على الأمر، والنواجذ لاتنبت إلّا بعد البلوغ حتى قالوا: نبت حلمه إذا نبت ناجذه.

[١٧٩٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٠، مجمع الأمثال ١/ ٥٩، وأيضاً اللسان «عضل».

[١٧٩٣] زهر الأكم ١/ ١٢٥، فصل المقال، ص ١٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٠١، مجمع الأمثال ١/ ١٠٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٦، واللسان «نقب».

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١٢، زهر الأكم ١/ ١٢٥، فصل المقال، ص ١٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ١٨.

[١٧٩٤] ... لنَقِدٌ أَبِدٌ: هو المنقّب عن الأمور الغائص على غوامضها.

[١٧٩٥] ... لنكِدُ الحَظِيرَة[1]: يضرب للبخيل المَنوع لما عنده، قال الكميت: «الكامل»

نزلـــتْ بـــه أنـــفَ الربيـــعِ وزايلـــتْ نكِـــدُ الحظـــائر [2]

[١٧٩٦] ... لواسِع الحَبل: أي واسع الخلق.

[١٧٩٧] ... لواقِع الطَّير: ويروى: لواقع الغراب، أي لواقع عليه طائر لم توجد منه لفرط وقاره حركة تطيره، قال: «الطويل»

ومازلـتُ مُـذ قـامَ ابـن مـروان وابنَـه كـأنّ غرابـاً بـين عينـيّ واقـعُ

يضرب للوَقور.

[١٧٩٨]- إنّهُ لَوَاهاً من الرّجال: واها كلمة يقولها المعجب بالشيء المسرور به، وعن معاوية أنه لمّا بلغه موت الأشتر قال: واها ما أبردها على الفؤاد! تعساً لليدين والفم! وقال أبو النجم: «الرجز»

واهـــا لريّـــا ثـــم واهـــا واهـــا[3]

يضرب للرّجل المحمود الأخلاق، أي ممن يقال له هذا.

[١٧٩٩] ... لِهِتْرُ أهتارٍ[4]: أي داهية من الدواهي.

[١٧٩٤] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

[١٧٩٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٧، زهر الأكم ١/ ١٢٦، فصل المقال، ص ٤٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ١/ ٤٧، وأيضاً اللسان «حظر».

(١) نكد: عَسِر، الحظيرة: المال.

(٢) البيت في ديوانه ١/ ١٩٩، جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٧، فصل المقال، ص ٤٣١، مجمع الأمثال ١/ ٤٧.

[١٧٩٦] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حبل».

[١٧٩٧] زهر الأكم ١/ ١٢٧، كتاب الامثال لابن سلام، ص ١٥١، مجمع الأمثال ١/ ٢٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٠، واللسان «وقع»

[١٧٩٨] مجمع الأمثال ١/ ١٩.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٢٢٧، ومجمع الأمثال ١/ ١٩.

[١٧٩٩] زهر الأكم ١/ ١٢٦، فصل المقال، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٧، وأيضاً اللسان «هتر»، «صلل».

(٤) الهتر: العجب والداهية، وذهاب العقل، وقيل: السقط من الكلام، قال الميداني: يضرب للرجل الداهي المنكر... الذي يعرض الباطل في معرض الحق.

[١٨٠٠] ... ليفتَلِتُ الزّناد: من قولهم: قضيب مُفتلت، إذا لم يتخيّر شجره، افتلت زنداً من شجر لايدري أيورى أم لا، يضرب لمن لايتخير منكحة يشبه بمن لايختار الشجر الذي يقدح به، «قال كعب بن مالك[1]: «الوافر»

إذا مـــا نحـــن أشرجنـــا علينـــا جيـــادُ الجُـــذل في الكـــرب الشّـــداد

قـــذفنا في الســـوابغ كـــل صَـــقْرٍ كـــريمٍ غـــيرِ مُفْتَلـــتِ الزّنـــادِ»[2]

[١٨٠١] إنه ليكسِر علينا الأرعَاظ[3]: جمع رعظ، وهو مدخل النّصل في السّهم، يضرب للمتوعّد «الغضبان، ومعناه أنه أخذ سهماً فنكت بنصله الأرض وهو واجم نكتاً شديداً حتى انكسر عظه أو حرق أنيابه غضباً حتى عتت أسناخها فشُبه منابتُها بالأرعاظ»، قال قتادة اليشكرى: «الطويل»

حـــذارِ حـــذارِ الليـــثَ يحـــرق نابَـــهُ ويكسِـــرُ أرعاظـــاً عليـــك مـــن الحقـــدِ

[١٨٠٢] أني لآكُلُ الرأسَ وأنا أعلم ما فيه: يضرب لأمر تأتيه وأنت عالم بحقيقته.

[١٨٠٣] «... لأرى صنيعةً لا يُصلِحُها إلّا ضَجْعةٌ[4]: رفضت على راعٍ إبله فجهد بالطاقة في جمعها فغلبته فاستغاث حينئذ بالنوم، وجعل رعى الإبل صنيعته لأنها صناعته وحرفته، يضرب فيمن يعجز عن الشيء فيرى أصلح شيء تركه».

[١٨٠٤] ... لأنظر إلى السّيف وإليك: أي انظر إلى السيف لأضربك به، يضرب للعدو المشنو.

[١٨٠٥] «إني لا أثق بِسَيلِ تلعَتِك[5]: يضرب لمن لايوثق بقوله».

[١٨٠٠] مجمع الأمثال ١/ ٣٣، «إنه لمفتلت الزناد»، وأيضاً للمخصص ١١/ ٢٨ برواية مغايرة ومقاييس اللغة ٤/ ١٢١.

(١) كعب بن مالك بن عمرو بن القين الأنصاري (م٥٠هـ/ ٦٧٠م) صحابي من أكابر الشعراء.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٦٣، وربيع الأبرار ٣/ ١٠٢.

[١٨٠١] في مجمع الأمثال ١/ ٣٦، «إنه ليكسر علينا إرعاظ النبل غضبا». وأيضاً اللسان «رعظ».

(٣) الشعر في أساس البلاغة «رعظ».

[١٨٠٢] مجمع الأمثال ١/ ٢٠.

[١٨٠٣] انفرد الزّمَخْشريُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «ضيع».

(٤) الضجعة: النوم.

[١٨٠٤] مجمع الأمثال ١/ ٣٤، «إني لأنظر إليه وإلى السيف».

[١٨٠٥] انفرد الزّمَخْشريُّ بروايته.

(٥) التلعة: أرض مرتفعة غليظة يترود فيها السيل، ثم يدفع منها إلى تلعة أسفل منها، وهي مَكْرَمة من المنابت.

[١٨٠٦] أنورُ مِن صُبحٍ.

[١٨٠٧]... مِن وضَحِ النهارِ.

[١٨٠٨] أنوَمُ مِن عَبُّودٍ: كان حبشياً حطّاباً لم ينم في محتطبه أسبوعاً ثم رجع فنام أسبوعاً، وقيل: هو رجل تماوت وقال: اندبوني لأبصر كيف تندبوني إذا متُّ! فندبوه ثم حرّكوه فإذا هو ميت.

[١٨٠٩] ... من غزالٍ[١].

[١٨١٠]... من فهدٍ: ربما نام وثبتيه حتى يفوته الصيد، قال: «الرجز»

لــــيسَ بنــــوَّامٍ كنــــوْمِ الفَهْـــدِ ولا بِأكّـــالٍ كأكْـــلِ العَبْـــدِ[٢]

وقال حميد بن ثور[٣]: «الطويل»

ونمتَ كنـوم الفهـدِ عـن ذي حفيظـة أكَلْـتَ طعامـاً دونـه وهـو جَـائِع[٤]

وقال أبو حية[٥]: «البسيط»

وقــد رأيــت أناســاً نــام جهلهــم عنهـا وعنـك وعنّـا نومـةَ الفهـدِ[٦]

[١٨١١] أنهَم مِن كلبٍ.

[١٨٠٦] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

[١٨٠٧] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وأيضاً العقد ٣/ ١٥ «أنور من النهار».

[١٨٠٨] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٢، زهر الأكم ٢/ ٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٥، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٢٠٣، نهاية الأرب ٢/ ١٣٤.

[١٨٠٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٩، الدرة الفاخرة ٢/ ١٤٠١ مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٥.

(١) لأنه إذا رضع أمّه فروي امتلا نوماً.

[١٨١٠] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ١/ ١٥٨، ٢/ ٣٥٥ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣، ثمار القلوب، ص ٦٣٧، جهرة اللغة، ص ٦٧٤، العقد الفريد ٣/ ١٤، المخصص ٨/ ٧٢، وأمالي القالي ٢/ ١١، اللسان «فهد».

(٢) الرجز في جهرة اللغة، ص ٢٩٧، ٦٧٤ دون نسبة.

(٣) هو حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري (م نحو ٣٠هـ/ ٦٥٠م) شاعر مخضرم.

(٤) الشعر في ديوانه، ص١٠٥.

(٥) هو هيثم بن الربيع (١٨٣هـ/ ٨٠٠م) شاعر مجيد من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية.

(٦) الشعر في ديوانه، ص١٤٢ والحيوان ٦/ ٤٧٢ بصدر مغاير.

[١٨١١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

[١٨١٢] أوثَب من فهدٍ.

[١٨١٣] أوثَق من الأرض: هو كقولهم: آمن من الأرض.

[١٨١٤] أوجد من التُّراب.

[١٨١٥] ... من الماء.

[١٨١٦] أوحى مِن صَدىً[1].

[١٨١٧] ... من طَرفِ المُوْقِ[2].

[١٨١٨] أوحى من عُقُوبَةِ الفُجاءة: أتى أبو بكر رضي الله عنه برجلين أحدهما من بني سليم قاطع طريق والآخر من بني أسد مستوه اسمه شجاع بن زرقاء، فأجّجت نار فزجّ بهما فجاءة فصارا فحمتين، فتمثّل بذلك أهل المدينة في كل عقوبة وحية، وقيل: إن فجاءة اسم رجل عوجل بالعقوبة.

[١٨١٩] أودت أرض وأودى عامِرُها: يضرب في هلاك الشيء ومن كان يصلحه.

[١٨٢٠] أودت به عُقاب مَلاعٍ.

[١٨١٢] جهرة الأمثال ١٦٧، ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨١، وأيضاً مروج الذهب ٥/ ٢٢٢ رووه من غير تفسير.

[١٨١٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢ وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢١٣.

[١٨١٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢ وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢١٣.

[١٨١٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢ وأيضاً نهاية الارب ١/ ٢٧٨.

[١٨١٦] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨١.

(١) روي من غير تفسير. والوحى: السرعة.

[١٨١٧] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، ٤٤٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨١ وفيه «أوصى من البوق» وأغلب الظن أنه تحريف.

(٢) أي أسرع من تحرك طرف العين.

[١٨١٨] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٠.

[١٨١٩] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٧.

[١٨٢٠] فصل المقال ص٤٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام ص٣٤٠، كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٥، الوسيط في الأمثال ص ١١٤، وأيضاً خزانة الأدب ١١/ ١٨٣، والمفصل ٤/ ٦٣ في المجمع ٢/ ٣٦٥، «المليع والملاع: المفازة التي لانبات بها، ويجوز أن تكون منسوبة إليها لكونها المفازة، ويجوز أن يقال: نسبت إلى السرعة لأنها أسرع الطير اختطافاً، والملع: السير السريع الخفيف....».

[١٨٢١] أودى العير إلّا ضَرِطُه: يضرب لفساد الشيء حتى لم يبق منه إلّا ما لاينتفع به.

[١٨٢٢] ... به الأزلمُ الجَذَع: أي الدهر ويروىٰ: الأزنم، واشتقاقه من زنمة الشاة وهي الهنة المتدلية من حلقها لأن المنايا منوطة بالدهر. والأزْلَمُ الخفيف لأنه سريع المر، والجذع الفتى لأنه أبداً قال الأخطل: «البسيط»

يـا بـسرُ لـو لم أكـن مِـنكم بمَنزلـةٍ ألقـى يديـه عـليّ الأزْلم الجَـذَعُ[1]

[١٨٢٣] أودَى كما أودى دَرِم: هو درم بن دبّ بن مرّة بن ذهل بن شيبان، وكان الأفرة عشرة سمّوا بأخيهم أفار بن درم، وقيل لهم: إن أباكم قتله القشرة من بني الحرث فأخذوهم وأحرقوهم فلم يبق منهم إلا امرأة فقالت: اللّهمّ أهلك الأفرة كما أهلكوا القشرة فلم يبق منهم إلّا أهل بيت واحد]، قال الأعشى: «المتقارب»

ولم يـؤد مـن كنـت تـسعى لـه كـما قيـل في الحـرب أودى دَرِمْ[2]

قتله النعمان فأهدر دمه، وقيل: فقد كما فقد القارظ.

[١٨٢٤] أودَى كما أودَى عُتَيب: هو عتيب بن أسلم بن مالك، أسرهم ملك واستعبدهم وكانوا يقولون: إذا كبر صبياننا أفتكونا فلم يزالوا كذلك حتى هلكوا، يضرب لمن هلك وهو مغلوب، قال عدي بن زيد: «الوافر»

تُرَجّيهـا وقـد وقعـتْ بِقـرٍّ كـما تَرْجُـو أصـاغِرَها عُتَيـبُ[3]

[١٨٢٥] أوردته حِياض عُطَيشٍ[4]: ويروى: مياه عطيش، وهو السراب أي أهلكته،

[١٨٢١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام ص١١٨، كتاب الأمثال لمجهول ص٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٤، وأيضاً اللسان ضـرط.

[١٨٢٢] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٦ وأيضاً اللسان «زلم»، «زنم».

(١) الشعر في ديوانه ١/ ٣٦٥، اللسان «زلم».

[١٨٢٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، وفي جمهرة الأمثال ١/ ١٦٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٩ «أودى درم».

(٢) الشعر في ديوانه، ص٤٠٦، جمهرة الأمثال ١/ ١٦٧، جمهرة اللغة، ص ٦٣٨، اللسان «درم».

[١٨٢٤] اللسان ١/ ٥٧٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٣٧١: «أودى عتيب».

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١١٥، واللسان «عتب» و «قرر»، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٧١.

[١٨٢٥] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته وفي مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٥: «أوردهم حياض عطيش».

(٤) وفي المجمع: ويحكى هذا من قول الحجاج للشعبي حين خرج فيمن خرج من الفقهاء عليه، فلما ظفر به عاتبه طويلا، فصدّقه الشعبي عن نفسه، وأغلظ له في القول فقال الحجاج: واصدقاه، وعفا عنه وأطلقه.

قال: «الطويل»

وما أنا إلّا كالقَطَامِيّ فيكُمُ أجلّى كما جلّى واغضى كما يُغضى[1]

قفوا حمرات الجهل لا يوردنّكمُ حياض عَطِيشٍ غِبُّ ثالثة بُغضَى

[١٨٢٦] أورَدَها سَعد[2] وسَعد مُشتَمِل: أي أوردها الشريعة[3] فلم يتعب بالاستقاء لها ولكنه اشتمل بكسائه ونام وإبله في الورد، يضرب فيمن يريد إدراك الحاجة غير مشقّة.

[١٨٢٧] أوسَعْتَ وَهيًا[4] فارْقَعْه: ويروى: أوهيت و هيا، يضرب لمن أفسد شيئاً فكان عليه إصلاحه.

[١٨٢٨] أوسعتَهم سَبًا وآودَوا بالإبِل: قاله كعب بن زهير لأبيه وقد استاقت بنو أسد إبله فهجاهم، قال: «الطويل»

وكنت كَرَاعي الإبل قَالَ تَقَسَّمَتْ فأوْدَى بها غيري وأوسعتُهم سَبى[5]

يضرب لمن يتوعّد وليس على عدوّه ضير غير الوعيد بلا إيقاع.

[١٨٢٩] اوسَع من الدّهناء[6].

[١٨٣٠] ... من اللوحِ[7].

---

(١) الشعر في مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٥ بلا نسبة.

[١٨٢٦] جمهرة الأمثال ١/ ٩٣، فصل المقال، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٤، ٤٠٦، وأيضاً المعاني الكبير، ص ١٠٩٠.

(٢) هو سعد بن زيد مناة، أخو مالك بن زيد مناة، وكان آبل أهل زمانه.

(٣) شريعة الماء: مورده الذي يُستقى منه بلا رشاء.

[١٨٢٧] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٤) أوهاه: أخلفه، وكل ما استرخى رباطه فقد وَهَى.

[١٨٢٨] جمهرة الامثال ١/ ١١٦، الفاخر، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٢، «شتماً».

(٥) الشعر في مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٣ وليس في ديوانه.

[١٨٢٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢ وأيضاً خزانة الأرب ١١/ ٢٧، والعقد الفريد ٣/ ١٥.

(٦) هي الصحراء الواسعة.

[١٨٣٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢.

(٧) اللوح: السُّكاك، وهو الهواء بين السماء والأرض.

[١٨٣١] أوضَح من مرآة الغريبة[(١)].

[١٨٣٢] أوضَع من ابن قَرْصَع: تفسيره في الفصل الثالث والعشرين[(٢)].

[١٨٣٣] اوطأ من الأرض.

[١٨٣٤] آوطأه عُشوة[(٣)]: بالفتح والضمّ والكسر أي أسلكه ما لم يتبيّنه، يضرب في إضلال الرجل صاحبه وتحييره.

[١٨٣٥] أوغَلُ من طُفيل: تفسيره في الفصل السادس عشر[(٤)].

[١٨٣٦] أوفر فداءً من الأشعَث: هو قيس بن معدى يكرب الكندي أسر ففدا نفسه بثلاثة آلاف بعير وإنما كان فداء الملك ألف بعير، قال عمرو بن معدى يكرب[(٥)]: «الوافر»

أتانا ثائراً بأبيه قَيْسٌ ... فأهلك جيشَ ذَلِكُمُ السَّمَعِدِ[(٦)]

فكان فِداؤُهُ ألفي قَلُوص ... وألفاً من طَرِيفَاتٍ وَتُلَدِ

[١٨٣٧] ... من الرُّمّانة[(٧)].

[١٨٣٨] أوفر من كَيلِ الزَّيت.

[١٨٣١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨١.

(١) راجع: «انقى من مرآة الغريبة» المثل [١٦٩٧].

[١٨٣٢] مجمع الأمثال ٢/ ٣٨١.

(٢) راجع المثل [١٢٨٤]: «الأم من ابن قرصع».

[١٨٣٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢.

[١٨٣٤] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في اللسان «عشا».

(٣) العشوة: مثلث العين: ركوب الامر على غير بيان.

[١٨٣٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، ٣٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٠.

(٤) راجع المثل [٩٤٤]، «أطفل من طفيل».

[١٨٣٦] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٠.

(٥) هو عمرو بن معدي كرب (م٢١هـ/ ٦٤٢م): فارس اليمن، وصاحب الغارات المذكورة.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١٠٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٨٠، والثاني في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٤. السَّمَعْد: الأحمق والمتكبر والمتفخ غضباً.

[١٨٣٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢.

(٧) ضرب المثل بها بالوفر لكثرة حبها.

[١٨٣٨] الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥.

[١٨٣٩] أوفَقُ للشيء من شَنٍّ لِطبَقَة: شَنٌّ حيّ من ربيعة، وطَبَق من إياد وقعت بينهما حرب فقاوم طبق شنا، وقيل: الطبق الجماعة من الناس المعادلة لمثلها، وإن شنا قد أبروا نجدة فصادفوا قوماً قهروهم، والضمير يرجع إلى شَنّ من طبقه في الوجهين، والإضافة تكون بأدنى ملابسة، وقيل: شنّ وطبقه رجلان التقيا في القتال، فقيل: وأوفق شنّ طبقه وافقه فاعتنقه وقيل: شنّ رجل من دهاة العرب كان يروم امرأة مثله فرافق في مسايره رجلا إلى بلد ذلك الرجل، وهما راكبان فقال له: أتحملني أم أحملك؟ فاستجهله الرجل وإنما أراد أتحدثني أم أحدثك لنميط عنا كلال السير، وقال له وقد رأيا زرعاً مستحصداً: أأكِلَ هذا الزرع أم لا؟ وإنما أراد هل بيع فأكل ثمنه، وقال له وقد تلقتهما جنازة: أحيّ من على النعش أم ميت؟ وإنما أراد هل له عقب يحيى به ذكره، فلما بلغ الرجل وطنه وعدل بشن إليه سألته بنت له اسمها طبقة عنه فعرّفها قصّته وجهله عندها فقالت: ياأبه! ما هذا إلّا فطن داه، وفسّرت له أغراض كلماته، فخرج إلى شَنّ فحكى له قولها فخطبها فزوجها إياه، وتمثّل بهما في التوافق، وعلى هذين الوجهين تقول له طبقة بتاء التأنيث مفتوحة لامتناع الصرف، ومن جعل الشَنّ القربة لم يكن كلاماً لأن الشن لا طبق له، يضرب في اتفاق لشيئين، قال: «الرمل»

لَقِيَتْ شَنّا إيادٌ بالقَنَا ... ولقد وَافَقَ شَنّا طبقه[1]

وقال مسكين الدارمي[2]: «الرمل»

وإذا الفاحِشُ لاقَى فاحِشاً ... فهناكم وافق الشن الطبق[3]

[١٨٤٠] أوفى من أبي حنبل[4]: هو رجل من طيء نزل به امرؤ القيس وكانت له امرأتان جَدَليَّة وثعلبة فحضّته الجدلية على الغدر به والثعلبة على الوفاء فأخذ بقول الثعلبة

[١٨٣٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٩ وفي الدرة الفاخرة زيادة.

(١) الشعر في اللسان والتاج «طبق»، «شنن»، والفاخر، ص ٤٧ والدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٣ دون نسبة.

(٢) هو ربيعة بن عامر بن أنيف الدارمي (م٨٩هـ/ ٧٠٨م): شاعر عراقي شجاع.

(٣) من أشراف تميم.

[١٨٤٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٧.

(٤) هو أبو حنبل الطائي بن حرّ مُجيرُ الجراد كما في الشعر والشعراء ١/ ١٢٤.

وقام إلى جذعة من الغنم فحلبها وشرب اللبن ثم مسح بطنه وجحل وقال: «الوافر»

لقـــد آليـــت أغْــدِرُ في جَـــداعٍ   وإنْ مُنيـــتُ أُمَّـــات الرِّبـــاعِ[1]

لأن الغَـــدْر في الأقـــوام عـــارٌ   وأنَّ الحُـــرَّ يَجْـــزَأُ بـــالكُراعِ

فقالت الجدلية تهزأ منه ورأت ساقيه خمشتين: ما رأيت كاليوم ساقي واف، فقال: هما ساقي غادِرٍ شرٌّ.

[١٨٤١] ... من الحارث بن ظالم: مرّ عياض بن ديهث على رعاته وهم يستقون فاستعار منهم صلة لرشائه واستقى لإبله، فأغار حشم للنعمان عليها واستاقوها فنادى: يا جار[2]! يا جاراه! فقال الحارث: متى كنت جارك؟ قال: أخذت صلة من أرشيتك لرشائي واستقيت لإبلي وقد سقيت والماء في أجوافها، قال: جوار وربِّ الكعبة! فأتى النعمان واستردّ إبله.

[١٨٤٢] ... من الحارث بن عباد: ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري أسر عديَّ بن ربيعة ولم يعرفه فقال له: دلني على عدي بن ربيعة! قال: نعم على أن تخلي سبيلي، قال: لك ذلك، قال: أنا عديٌّ، فخلاه وقال: «الخفيف»

لَهْـفَ نفـسي عـلى عَـدِيٍّ وقـد أسـقب للمـوتِ واحتوتـهُ اليـدانِ[3]

[١٨٤٣] أوفى من السَّمَوْأَل[4]: مهموز من اسمأل الظل إذا ارتفع، رواه ابن دريد سمول

---

(١) الشعر في جهرة الأمثال ٢/ ٣٥٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٧، الشعر والشعراء ١/ ١٢٤، فصل المقال، ص ٣١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٧.

الجداع: السنة الشديدة، الرِّباع: جمع ربع وهو الفيصل ينتج في الربيع، الكراع: مستدق الساق العاري من اللحم.

[١٨٤١] تمثال الامثال ١/ ٣٤٢، جمهرة الامثال ٢/ ٣٢٩، ٣٤٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٦ وفيه زيادة.

(٢) منادى مرخم: والأصل: يا حارث.

[١٨٤٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٧، مجمع الامثال ٢/ ٣٧٨.

(٣) الشعر في الأغاني ٥/ ٤٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٨.

[١٨٤٣] تمثال الامثال ١/ ٣٤٣، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٤، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤، العقد الفريد ٣/ ١٢، الأغاني ٦/ ٣٣١، شرح الفصيح، ص٥٨٤.

(٤) هو السموأل بن غريض بن عادياء الأزدي (م نحو ٦٥ق هـ/ ٥٦٠م): شاعر جاهلي حكيم من سكان خيبر كان يتنقل بينها وبين حصن له سمّاه الأبلمي، وقد ضرب به المثل في الوفاء.

سمول بغير همز وقال: ليس بعربي وهو ابن عادياء وهو يهودي أودعه امرؤ القيس دروعاً فلما مات غزاه ملك من ملوك الشام فتحصّن منه فأخذ ابناً له وسامه أن يدفع إليه الدروع أو يقتل ابنه، فأبى دفعها إليه وقال: إن الغدر طوق لايبلى ولابني هذا إخوة، فقتل ابنه وهو ينظر إليه ورجع خائباً، ودفع الدروع بعد ذلك إلى ورثة امرئ القيس وقال في ذلك: «الوافر»

وفَيْتُ بأدرُعِ الكندي إني ... إذا ما خانَ أقوام وفيتُ

بني لي عادياً حصناً حصِيناً ... إذا ما سامني ضَيْماً أبيتُ

وقالوا عنده كنزٌ رغيبٌ ... ولا والله أغدُرُ ما مَشيت[1]

وقال الأعشى يحكي ذلك أحسن حكاية: «البسيط»

كن كالسموألِ إذ طاف الهُمامُ به ... في جَحْفَل كسوادِ الليلِ جَرَّارِ

بالأبْلَقِ الفَرْدِ من تَيْماء مَنزلُه ... حصنٌ حصينٌ وجارٌ غيرُ غدّار

إذ سامه خُطتَي خَسْفٍ فقالَ له ... مَهْماً تقله فإني سامِعٌ حارِ

فقال: غَدْرٌ وثُكْلٌ أنت بينهما ... فاختر وما فيهما حظٌّ لمختارِ

فَشَكَّ غير طويلٍ ثم قال له: ... أقتل أسِيرَكَ إني مانع جاري

عندي له خَلَفٌ إن كنت قاتلُهُ ... وإن قتلتَ كريما غير عُوّار

فقال تقدمَةٌ إذ قامَ يقتلُهُ ... أشرِفْ سموألُ فانظُر للدّمِ الجاري

أأقتلُ ابنكَ صَبراً أو تجيء به ... طوعاً فأنكرَ هذا أيَّ إنكارِ

فشكّ أوداجَهُ والصدرُ في مَضَضٍ ... عليه منطوياً كاللّذع بالنّارِ

واختار أدراعَهُ أن لا يُسَبّ بها ... ولم يكن عهده فيها بختّار

وقال لا اشترى عارا بمكرُمَةٍ ... فاختار مَكرُمةَ الدنيا على العار

والصبرُ منه قَدِيماً شِيمَةٌ خُلُقٌ ... وزندُهُ في الوَفاءِ الثاقِبُ الوارِي[2]

---

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٦، المحاسن والأضداد، ص ٧٢، المحاسن والمساوئ ١/ ١٧٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٤.

(٢) الشعر في ديوانه، ص١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٧٤.

[١٨٤٤] أوفى من المُجَبَّرِين: تفسيره في الفصل الحادي والعشرين[١].

[١٨٤٥] أوفى من أمّ جميل: هي امرأة دوسية من رهط أبي هريرة رضي الله عنه دخل بيتها ضرار بن الخطاب الفهري[٢] هارباً من قوم أبي أزيهر الزهراني من أزد شنوءة وأرادوا قتله بأبي أزيهر - وكان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة[٣] - فقامت في وجوههم فنادت في قومها حتى منعوه لها، ولما استخلف عمر رضي الله عنه ظنّته أخا ضرار فقصدته وقد عرف عمر القصة فقال: لست بأخيه إلا في الإسلام، وأعطاها.

[١٨٤٦] ... من خُمَاعَة: هي بنت عوف بن محلم[٤]، ضرب بها وبه المثل في الوفاء، وذلك أن مروان القرظ غزا بكر بن وائل فقصّوا أثر جيشه وأسره أحدهم وهو لايعرفه فأتى به أمه فقالت له: إنك لتختال بأسيرك هذا كأنه مروان القرظ، فقال لها مروان: وما ترتجين من مروان؟ قالت: كثرة فدائه مائة بعير، فضمن لها ذلك على أن يمضي به إلى خُمَاعَة ففعلت، ثم إنها بعثته إلى أخيها عوف، وإن عمرو بن هند كان واجداً على مروان فأرسل إلى عوف ليأتيه به فقال: إن بنتي أجارته فأقسم أن لايعفو عنه أو يضع كفه في كفه، فقال عوف: يفعل ذلك على أن تكون يدى بين أيديكما، ثم أدخله عليه فعفا عنه وقال: لاحر بوادي عوف - أي لاسيد- يناويه.

[١٨٤٧] أوفَى من عَوْف بن مُحَلِّم[٥]: هو أبو خماعة.

[١٨٤٤] انفرد به الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(١) راجع المثل «اقرش من المجبرين» المثل [١١٨٥].

[١٨٤٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٠، مجمع الامثال ٢/ ٣٧٧ وأيضاً المرصع، ص ١٠٠.

(٢) هو ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري (م١٣هـ/ ٦٣٤م): صحابي من الفرسان الشعراء، قاتل المسلمين يوم أحد والخندق أشد قتال. وأسلم يوم فتح مكّة. الأعلام ٣/ ٢١٥.

(٣) هو هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي (.../ ...) سيّد من سادات العرب في الجاهلية، من أهل مكّة، كان قريب العهد من البعثة النبوية. الأعلام ٨/ ٨٨.

[١٨٤٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٨.

(٤) هو عوف بن مُحَلِّم بن ذهل بن شيبان (م نحو ٤٥ق هـ/ ٥٨٠م): من أشراف العرب في الجاهلية، كان مطاعاً في قومه، قوياً في عصبيته وكانت تضرب له قبة في عكاظ، الأعلام ٥/ ٩٦.

[١٨٤٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٧، ٣٧٥.

(٥) راجع المثل السابق.

[١٨٤٨] من فُكَيْهَة: هي بنت قَتادة بن مَشنوء خالة طرفة، ولج قبّتها سليك بن السلكة مُستجيراً من بكر بن وائل، فأدخلته تحت درعها وجاؤا على أثره، فانتزعوا خمارها، فنادت في عشيرتها حتى منعوه، وقال سليك في ذلك: «الوافر»

لعَمْـــرُ أبيـــكَ والأنبـــاءُ تَنْمـــي ... لِـــنْعمَ الجـــارُ بنـــي عـــواراً[(١)]

عَنَيْـــتُ بهـــا فُكَيهـــةَ حـــين قامـــت ... كنـــصلِ الـــسّيفِ فـــانتزعوا الخِـــمارا

مـــن الخَفِـــراتِ لم تَفـــضَح أخاهـــا ... ولم ترفَـــعْ لوالـــدها شَـــنارا

ويحكى أنه كان يقول: كأني أجد خشونة اسبها على بدني بعد.

[١٨٤٩] أوقَح من ذئبٍ.

[١٨٥٠] أوقَلُ من الوعل[(٢)]: الوقل الصعود على الجبل.

[١٨٥١] أوقل من غُفْرٍ: هو ولد الأروية[(٣)].

[١٨٥٢] أوقَى لدمه من عَيرٍ: تفسيره في الفصل الثالث والعشرين[(٤)].

[١٨٥٣] أولج من رمحٍ[(٥)].

[١٨٥٤] أولع من قردٍ: يراد ولوعه بحكاية ما يراه.

[١٨٤٨] تمثال الأمثال ١/ ٣٤٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٨.

(١) الشعر له في ديوانه، ص ٥٥، الأغاني ٢٠/ ٣٥٥، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٨.

[١٨٤٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢.

[١٨٥٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨١.

(٢) الوَعل والوَعِل: تيس الجبل، والجمع أوعال ووعول ووُعُل.

[١٨٥١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، ٣٥٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، ٤٢٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨١، وأيضاً اللسان «وقل».

(٣) أي الأنثى من الوعول.

[١٨٥٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢.

(٤) راجع المثل [١٤٤٤]: العير أوقى لدمه.

[١٨٥٣] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته.

(٥) من الولوج: أي الدخول.

[١٨٥٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨١.

[١٨٥٥] أولغ من كلبٍ[١].

[١٨٥٦] أولَم من الأشعث[٢]: هو الذي تمثل به في وفور الفداء وقد ارتدّ في جملة أهل الردّة، وأتى به أبو بكر رضي الله عنه فأطلقه وزوّجه أخته أم فروة فخرج مخترطاً سيفه فعرقب كل ما لقيه من ذوات الأربع في سوق المدينة وصعد سطحاً من سطوح بعض الأنصار ونادى: يا أهل المدينة! أولمت بها عرقبت فليأكل كلكم ما وجد وليفادني من كان له حق، فما رئي يوم أشبه بيوم الأضحى من ذلك اليوم قال: «الطويل»

لقــد أوْلَمَ الكِنــدِيّ يــومَ ملاكــه	وليمَــةَ حَمّــالٍ لِثقــلِ العَظــائم[٣]
لقد سلّ سيفاً كان مذ كان مُغمَداً	لدى الحَرْبِ منه في الطُّلا والجَماجِمِ
فأغمَــدَه في كــل بَكْــرٍ وســابحٍ	وعَــيرٍ وثَــورٍ في الحــشا والقــوائِمِ
فقــل للفتَــى الكنــدي يــومَ لِقائِــه	ذهبَــتْ بأســنَى ذِكــرِ أولادِ دارِمِ

[١٨٥٧] أوْمَرِناً ما أُخرى: المِّرن السجيّة والعادة التي تمرّن عليها الإنسان، وأصله أن يقول لك الرجل: لأفعلنّ كذا فتجيبه بذلك لشدّة على إيراد الفعل وإيجاده كأنك قلت أو ترى غيره، يضرب في إلزام الأمر الذي لابدّ منه.

[١٨٥٨] أول الحزمِ المَشورة: يضرب في الأمر بالمشاورة[٤].

[١٨٥٩] ... الشجرة النواة، يضرب في صيرورة الصغير كبيراً.

[١٨٦٠] «... الصيد فَرَعٌ[٥]: أي حقير قليل، شبّه بأول النتاج».

[١٨٥٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨١.

(١) الولوغ: الشرب بأطراف اللسان.

[١٨٥٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، ٣٤٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، ٤٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٩.

(٢) هو الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي.

(٣) الشعر في مظان المثل دون نسبة.

[١٨٥٧] انفرد به الزَّمَخْشريُّ في كتب الأمثال وهو أيضاً في المخصص ١٢/ ٧٥.

[١٨٥٨] تمثال الأمثال ١/ ٣٤٦، جمهرة الأمثال ١/ ١٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٥٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٤.

(٤) وهذا المثل هو لأكثم بن صيفي.

[١٨٥٩] مجمع الأمثال ١/ ٥٩.

[١٨٦٠] مجمع الأمثال ١/ ٢٥، وأيضاً اللسان «فرع».

(٥) الفرع: أول ولد نتيجة الناقة والشاة. وكان أهل الجاهلية يذبحونه لآلهتهم تبرُّكاً.

[١٨٦١] أولى العيّ الاختلاط[1]: هو الغضب، أي إذا غضب عيّ عن الجواب. وقد مرّ في الفصل الثاني عشر.

[١٨٦٢] الغزو أخرقُ: لأن صاحبه غرّ لم يصطلِ بناره، يضرب لمن ابتدأ أمراً فهو لايحذقه إلاأن يتدرّب.

[١٨٦٣] ... قُرَّحِ الخيلِ المِهَار[2].

[١٨٦٤] أوهَنُ من بيتِ العَنكَبوت: كل شيء يخرقه حتى مرور النفس.

[١٨٦٥] أوهى من الأعرَجِ.

الهمزة مع الهاء

[١٨٦٦] إهتزِمُوا ذبيحَتكم ما دام بها طِرْق[3]: أي بادروا إلى ذبحها ما دامت سمينة قبل أن تَهزَل، قال: «البسيط»

كانت إذا حَالِبُ الظّلماءِ أسمعها جاءَت إلى حالبِ الظّلماءِ تهتَزِم[4]

وقال آخر: «الرجز»

إني لأخشَى ويحَكم أن تُحرَموا فاهتزِموها قبلَ أن تندَّموا

يضرب في انتهاز الفرص.

[١٨٦١] جمهرة الأمثال ١/١٨، فصل المقال، ص ٣١، مجمع الأمثال ١/٥٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٢، مقاييس اللغة ٢/ ٩٧.

(١) العيّ: العجز.

[١٨٦٢] جمهرة الأمثال ١/٤٨، كتاب الأمثال، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٠، وأيضاً العقد ٣/ ٣٨.

[١٨٦٣] انفرد الزَّمَخشريُّ بروايته.

(٢) هو ما استتم الخامسة من عمره، فهو في السنة الأولى حَوْلي ثم جذع ثم ثنيّ ثم رباعٌ ثم قارح.

[١٨٦٤] تمثال الأمثال ١/ ٣٤٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢.

[١٨٦٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٦٣٥.

[١٨٦٦] انفرد الزَّمَخشريُّ بروايتها في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حزم».

(٣) اهتزم: ذبح، الطِّرق: الشَّحم.

(٤) الشعر في اللسان «هزم» الرجز في اللسان «هزم» دون نسبة.

[١٨٦٧] أهدى من اليدِ إلى الفم: ويروى: من يد الإنسان إلى فيه.

[١٨٦٨] ... من جملٍ(١).

[١٨٦٩] ... من حمامةٍ.

[١٨٧٠] ... من دُعَيميِصَ الرَّمل: تفسيره في الفصل السادس(٢).

[١٨٧١] أهزَمُ من قَشعَم(٣): هو المسنّ من النسور.

[١٨٧٢] أهرم من لُبَدٍ.

[١٨٧٣] أهلُ القَتيلِ يَلُونَه: أي هم أشدّ عناية بأمره من غيرهم، يضرب في قيام أهل الاهتمام بالأمر، قال حمزة بن بيض الحنفي(٤): «المتقارب»

عليــــك زُرارَة أو حاجبـــــا فأهـــلُ القتيـــل يَلُـــوْنَ القتـــيلا

أقلنـــي فـــإن عـــدتُ في مِثلِهـــا فنِطنـــي بـــرَحلي حتـــى أبـــولا

[١٨٧٤] أهلكْتَ من عَشْرٍ ثمانياً وجِئتَ بِسائرِها حَبحَبةً(٥): أي جماعة، يضرب في عيب المتلاف لماله.

[١٨٦٧] جهرة الأمثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩ وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٢٨.

[١٨٦٨] جهرة الأمثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩ وأيضاً الحيوان ٤/ ٤٠٢، ٧/ ١٠، اللسان «نعم»، المعاني الكبير، ص ٣٤٢.

(١) من الهواية.

[١٨٦٩] تمثال الأمثال ١/ ٣٥١، جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٤، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩، وأيضاً خزانة الأرب ٢/ ٢٧٦، ثمار القلوب ٢/ ٦٨٤.

[١٨٧٠] تمثال الأمثال ١/ ٣٥١، جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٤، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩، وأيضاً خزانة الأدب ٢/ ٢٧٦، ثمار القلوب، ص١٩٩.

(٢) راجع المثل [٤٦٩]: «أذلّ من دعيميص الرمل».

[١٨٧١] جهرة الامثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩.

(٣) في اللسان: القشْعَم والقُشَعام: المسن من الرجال والنسور والمرخم لطول عمره.

[١٨٧٢] جهرة الامثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٩. هو نسر لقمان المشهور. وقد سبق في المثل «أتى أبد على لبد».

[١٨٧٣] جهرة الأمثال ١/ ١٨٦، كتاب الأمثال، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٠.

(٤) هو حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله الحنفي (م١١٦هـ/ ٧٣٤م) شاعر مجيد سائر القول كثير المجون، من أهل الكوفة.

[١٨٧٤] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٦، وأيضاً اللسان «حبحب».

(٥) الحبحبة: المهازيل الضعيفة.

[١٨٧٥] أهلَكُ من تُرَّهاتِ البَسابِس: المثل تميمي، ولغتهم أن يقولوا: هلكه، في معنى أهلكه، والترّهات شعب الطريق، والبسابس جمع بسبس وهي الصحراء الواسعة، ويقال: أخذ في ترهات البسابس، يضرب لمن أخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لاينتفع به.

[١٨٧٦] أهلكُ والليل: أي أذكر أهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر.

[١٨٧٧] أهول من الحريق[1].

[١٨٧٨] أهول من السَّيل.

[١٨٧٩] أهون السُّقي التَّشريع[2]: هو أن يورد الإبل الشريعة فلاتحتاج إلى الاستقاء، يضرب في إدراك الحاجة من غير مشقة.

[١٨٨٠] ... ما أُعمِلَت لِسانٌ مُمِخٌّ[3]: ويروى: أهون مُرزِئَةٍ[4]، وهي المعونة، والممخّ ذو المخّ، أي أيسر ما أعان به الرجل أخاه الكلام دون المال، ومثله قوله: «الطويل»

وأيسَرَ ما يَحْبُو به المرءُ خِلَّه — من الكاهنِ الموجودِ أن يتكلّما

[١٨٨١] مَظلومِ سِقاءٌ مُرَوَّبٌ: المظلوم السقاء الذي يشرب لبنه قبل مخضه وإخراج زبدته، والمروّب الذي لمّا يمخض ولمّا تؤخذ زبدته، قال أبو زيد: أربت اللبن إرابة وروّبته

[١٨٧٥] تمثال الامثال ١/ ٣١٢، جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٤، الدرة الفاخرة ٢/ ١٤٣٣ مجمع الامثال ٢/ ٤٠٨.

[١٨٧٦] جمهرة الامثال ١/ ١٩٦، كتاب الامثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الامثال ١/ ٥٢، وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٤٣١، سيبويه ١/ ٢٧٥، سرّ صناعة الاعراب، ص ١٠٢.

[١٨٧٧] جمهرة الامثال ٢/ ٣٥٣ الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩ مجمع الامثال ٢/ ٤٠٩.

(١) والهول: المخافة من الأمر لايدري ما يهجم عليه منه.

[١٨٧٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٣ الدرة الفاخرة ٢/ ٤٤٦، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٩ روي دون تفسير.

[١٨٧٩] جمهرة الأمثال ١/ ٩٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٧، كتاب الامثال لابن سلام، ص ٢٤٠، كتاب الامثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٦، وأيضاً اللسان «شرع» جمهرة اللغة، ص ٧٢٧، شرح الفصيح، ص ٣٤٣، المخصص ٧/ ٩٨، النهاية ٢/ ٤٦٠.

(٢) التشريع: أن تورد الإبل ماء لايحتاج إلى استخراجه.

[١٨٨٠] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٧.

(٣) اللسان المُمِخ: الحسن الشفقة، والذَّلِق القوي على الكلام.

(٤) مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٦.

[١٨٨١] جمهرة الأمثال ١/ ١٦١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، فصل المقال، ص ١٨٤، كتاب الامثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٦، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩٣٤، ١٠٢١، العقد الفريد ٣/ ٤١.

ترويبا إذا جعلته في الشمس لتمخُضه وأما الرائب فهو الممخوض المخرج زبدته.

[١٨٨٢] أهونُ مظلومٍ عَجوزٌ مَعقومَةٌ: لأنها لا ناصر لها، يضربان للذليل المستضعف.

[١٨٨٣] ... مِن الشَّعر السَّاقِط[١].

[١٨٨٤] ... من النُّباحِ على السَّحاب: كلاب البادية تكون أبداً تحت السماء فتلقى من المطر جهداً، فإذا طلعت السّحابة نبحتها لمعرفتها بما تلقى منها، قال: «الطويل»

ومـالي لا أغـدو وللـدهرِ كَـرَّةٌ   وقـد نَبَحَـتْ تحـتَ السَّماءِ كِلابُهـا[٢]

[١٨٨٥] ... مِن تَبَالَةَ على الحَجّاج[٣]: هي بلدة باليمن وليها الحجاج أوّلا فسار إليها، فلمّا قرب منها قال للدليل: أين هي؟ قال: تسترها عنك هذه الأكمة، فقال: أهون علي بعمل تستره عني أكمة! ورجع عن مكانه.

[١٨٨٦] أهوَنُ من تُرَّهاتِ البَسابِس[٤].

[١٨٨٧] ... من ثَمَلَةٍ: هي خِرْقَة تُطلَى بها الجزلى، وكذلك الزُّبدَة والطَّلِيَّة.

[١٨٨٨] ... من حُثالَةِ القَرَظ[٥]: هي ما يتناثر منه.

[١٨٨٢] جهرة الأمثال ١/ ١٦١، فصل المقال، ص ١٨٥، كتاب الامثال، ص ١٢٣، كتاب الامثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٦، وأيضاً العقد ٣/ ٤٢.

[١٨٨٣] جهرة الامثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٩، نهاية الارب ٢/ ١٢٥.

(١) يضرب للرجل الذليل.

[١٨٨٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٢، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٨.

(٢) البيت دون نسبة في الحيوان ٢/ ٧٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٢، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٧.

[١٨٨٥] تمثال الأمثال ١/ ٣٥٥، جهرة الامثال ٢/ ٣٧٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣١، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٨، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٢٣، خزانة الأدب ٥/ ٢٨٢، اللسان «تبل».

(٣) راجع معجم البلدان ٢/ ٩-١٠.

[١٨٨٦] جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦، ٤٠٩.

(٤) راجع المثل «أهلك من ترهات البسابس».

[١٨٨٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٧٢، الدرة الفاخرة ١/ ٤٣١، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٧.

[١٨٨٨] جهرة الامثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٩، وأيضاً البيان ٢/ ٦٠، وفيه: «أصغر من حثالة القرظ وقراظة الحلمين».

(٥) القرظ: شجر عظام يستخرج منه الصمغ وحثالته: ما تناثر منه، يضرب للرجل الذليل.

[١٨٨٩] ... من حُنْدُجٍ[١]: إذا سئل عنه العرب قالوا: لاشيء.

[١٨٩٠] ... من دِحِندِحٍ: هي لعبة يجتمع لها صبيانهم فيقولونها فمن أخطأ قام على رجله وحجل على الأخرى سبع مرات، وفي شرح الكتاب للسيرافي أنها دويبة صغيرة.

[١٨٩١] ... من ذُبابٍ[٢].

[١٨٩٢] ... من ذَنبِ الحِمار على البَيْطار[٣].

[١٨٩٣] أهونُ من رِبْذَةٍ[٤]: قال: «الرمل»

يـا عقيـدَ اللـؤمِ لـولا نِعَمـي ... كنـت كالرِبـذَةِ مُلقـىً بالفَنـاء

[١٨٩٤] ... من صُؤابةٍ[٥].

[١٨٩٥] ... من ضَرطَةَ الجمل[٦].

[١٨٩٦] من ضَرطة عنزٍ: ويروى من عفطة عنز بالحرة[٧]، وهي الضرطة: قال عمرو بن جرموز: «المتقارب»

لـسِيَّانَ عنـدي قَتْـلُ الـزُّبيرِ ... وضَرْطَـةُ عَنْـزٍ بـذي الجُحْفَـةْ[٨]

[١٨٨٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٧١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٠، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٧.

(١) قيل هي القملة. وفي اللسان أنها رمال قصار والحنادج: الإبل الضخام شبهت بالرمل.

[١٨٩٠] جهرة الأمثال ٢/ ٣٧١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٧.

[١٨٩١] جهرة الأمثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩.

(٢) روي دون تفسير.

[١٨٩٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩.

(٣) روي من غير تفسير.

[١٨٩٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣١، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٧.

(٤) هي خرقة تطلى بها الإبل الجربى.

[١٨٩٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩.

(٥) الصؤابة: بيض القمل والبرغوث.

[١٨٩٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩.

(٦) روي دون تفسير.

[١٨٩٦] جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٧ وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٥٦٦.

(٧) مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٦.

(٨) الشعر بلانسبة في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٠، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٧، وفي جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٢، وثمار القلوب ١/ ٥٦٦، أنه لابن جرموز، وفي الاخير أن الشاعر كان قد قتل الزبير بن العوام، وجاء برأسه إلى علي بن أبي طالب فقال له: أبشر بالنار، فإني سمعت رسول الله يقول: «بشروا قاتل ابن صفية بالنار» فانصرف ابن جرموز وهو يقول هذا الشعر.

[١٨٩٧] ... من طَلْيَاء[1].

[١٨٩٨] ... من قُراضَة الجَلَم[2].

[١٨٩٩] ... من قُعَيسٍ على عَمّتِه: هو ابن مقاعس بن عمرو التميمي، رهنته عمّته بعد موت أبيه على صاع من بُرّ[3] فغلِقَ الرَّهْن[4] في يد الخياط حتى استعبده، وقيل: هو رجل كوفي زار عمّته فمطرت السماء ذات ليلة قُرة فأدخلت كلباً لها في البيت وأخرجت قُعَيْساً فمات.

[١٩٠٠] أهون من لَقْعَةٍ بِبَعرةٍ[5]: هي الرمية، يقال: لقعه ببعرة وبحصاة وبعينه، والتلقاعة واللقاعة العيان.

[١٩٠١] ... من مَعْبَأةٍ: هي خرقة الحائض.

[١٩٠٢] ... من نَغِلةٍ: هي ما يقع في جلود الماشية فينتف صوفها ولايقبل الدباغ بعد ذلك، يقال: جلد نغل.

[١٩٠٣] ... هالك عَجوزٌ في سَنَةٍ: أي في قحط، ويروى: في سُبَّةٍ، وهي الخرف، يضرب للذليل.

[١٨٩٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣١، مجمع الأمثال ٢/ ٤٧، وأيضاً في اللسان «طلي»: «هو أهون علي من طلية».

(١) هي خرقة تطلى بها الإبل الجربى.

[١٨٩٨] جمهرة الامثال ٢/ ٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩ وفيه «قراءة» ولعل هذا تصحيف.

(٢) القراضة: ما سقط بالقَرْض وهو القطع، والجَلَمْ: واحد الجلمين وهما المقراضان: أي المقصّ.

[١٨٩٩] تمثال الأمثال ١/ ٣٥٥، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٢ الفاخر، ص ٣٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٧، وأيضاً الالفاظ الكتابية، ص ٢٤٠، جمهرة اللغة، ص ٨٤٠، اللسان «قعس»: «هو أهون...» والاشتقاق ٥٥٤، أعمدة الحفاظ ٣/ ١٧٠.

(٣) هو القمح

(٤) أي استحق سداد الدين.

[١٩٠٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣١، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٧ وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩٤١.

(٥) لقعة بالبعرة يَلْقَعه لَقْعا: رماه بها، ولايكون اللقع في غير البعرة مما يرمي به ولقعه بشر ومقته: رماه به، ولقعه بعينه: أصابه بها، اللسان «لقع».

[١٩٠١] جمهرة الامثال ٢/ ٣٧٢، الدرة الفاخرة ١/ ٨٢، ٢/ ٤٣١، مجمع الامثال ١/ ١١٦، ٢/ ٤٠٧.

[١٩٠٢] جمهرة الامثال ٢/ ٣٧١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٠، مجمع الامثال ٢/ ٤٠٧.

[١٩٠٣] جمهرة الامثال ١/ ١٦١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، فصل المقال، ص ١٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٦، «.... من عام سنة»، وأيضاً في أمالي القالي ١/ ١٥٧.

[١٩٠٤] أيأسُ من غريق.

[١٩٠٥] أيبس من صَخرٍ[1]: اليَبَس نقيض الرطوبة الخَلْقِية، والجفاف نقيض الرطوبة العرضية.

[١٩٠٦] أيسَرُ من لُقمان[2]: هو العادي كان أيسر الناس وكان له أيسار ثمانية: بيضٌ وحُمَمَةٌ وطُفيل وذُفافَة وقُرزَعة ومالك وثُميل وعمّار، يتسرّون معه فتمثّل به وبهم، يقال في تشريف الأقمار: هم كأيسار لقمان، قال طرفة: «الوافر»

وهم أيسار لقمانَ إذا أغلَتِ الشتوةُ إبداءَ الجُزُر

[١٩٠٧] أيقَظُ من ذئبٍ.

[١٩٠٨] أين يضَعُ المخنوق يدَهُ: يضرب لمن أعيته الحيلة.

[١٩٠٩] أينما أوَجّه ألقَ سعداً: هي قبيلة الأضبط بن قريع[3] وكان سيّدهم فرأى منهم جفوة ففارقهم فرأى غيرهم يجفون ساداتهم كذلك فقال ذلك، يضرب لمن يتلقّاه الشرّ أيّة سلك.

[١٩٠٤] تمثال الامثال ١/٣٥٧، جهرة الامثال ٢/ ٤٢٠، الدرة الفاخرة ٢/٤٣٧ مجمع الامثال ٢/٤٢٧، وفي تمثال الامثال زيادة وشعر.

[١٩٠٥] تمثال الأمثال ١/ ٣٦٥، جهرة الامثال ٢/ ٤٢٠، الدرة الفاخرة ٢/٤٣٧، مجمع الامثال ٢/٤٢٧، وأيضاً نهاية الأرب ١/٢٢٦.

(١) في اللسان: يقال لكل شيء كانت النُدُوّة فيه خِلْقَة فهو ييبس فيه يُبْساً، وما كان فيه عرضاً، قلت جَفّ.

[١٩٠٦] جهرة الأمثال ٢/٤٣٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٧، مجمع الامثال ٢/ ٤٢٧.

(٢) من الميسر: وهو اللعب بالقداح.

[١٩٠٧] جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٧.

[١٩٠٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، مجمع الامثال ١/ ٥٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٤، وفي المجمع: «يضرب عند انقطاع الحيلة» ذلك أن المخنوق يحتاط في أمره غاية الاحتياط للندامة التي تصيبه بعد الخنق».

[١٩٠٩] أمثال العرب، ص٥٠، ١٨١، تمثال الأمثال ١/ ٣٦٥، جهرة الأمثال ١/ ٦١، زهر الأكم ١/ ١٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٤٧، كتاب الامثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٥٣، وأيضاً المفصل ١/ ٩، الأغاني ٣/ ٢٠٨.

(٣) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب التميمي (.../ ...) شاعر جاهلي قديم. الأعلام ١/ ٣٣٤.

[١٩١٠] أي الرِّجال المُهذَّب: قال النابغة[1]: «الطويل»

فلاتتركنـــي بالوعيـــد كـــأنّني إلى النـاسِ مطلى بـه القـار أجـرب[2]

ولـــستُ بمُـــستبق أخــا لاتلمُّـــه علـى شـعثٍ أي الرّجـال المُهـذب

[١٩١١] إياك أعني فاسمعي يا جارة: أول من قاله سهل بن مالك الفزاري، وذلك أنه عدل في طريقه إلى النعمان إلى خباء حارثة بن لأم الطائي فما أصابه شاهداً فرحّبت به أخته وكانت جميلة نبيلة، ثم إنه افتتن بها فجلس وهو يترنّم بقوله: «الرجز»

يـا أخـتَ خـيرِ البـدوِ والحَـضَارة مـــاذا تـــرينَ في فتـــى فَـــزَارَه

أصـــبحَ يهـــوى حـــرة مِعْطـــارَه إيـــاك أعنـــي فاســـمعِي يـــا جَـــاره[3]

وذلك بمسمع منها فخاشنته في القول ثم استحيت من تسرّعها في أذاه، فلما رجع من عند النعمان أرسلت إليه أن يخطبها، ففعل فتزوّجت منه، يضرب في التعريض بالشيء يبديه الرجل وهو يريد غيره.

[١٩١٢] إيّاك أنَ يضرِبَ لِسانُكَ عُنقكَ[4]: يضرب في التحذير من فلتات القول التي ربّما جرّت الهلكة.

[١٩١٠] تمثال الأمثال ١/ ٥٢١، جهرة الامثال ١/ ١٨٨، زهر الأكم ١/ ١٥٠، فصل المقال، ص ٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الامثال ١/ ٢٣، ٢/ ١٥٤، جهرة اللغة، ص ٣٠٧، العقد الفريد ٣/ ١٨، ٢٥.

(١) هو النابغة الذبياني.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٢٨، جهرة الأمثال ١/ ١٨٨، فصل المقال، ص ٤٤، جهرة اللغة ٣٠٧، مجمع الامثال ١/ ٢٣.

مستبق: عاف عن ذنوبه، الشعث: الفساد، العيب.

[١٩١١] تمثال الامثال ١/ ٣٦٦، جهرة الأمثال ١/ ٢٩، زهر الأكم ١/ ١٤٠، ٣٣٣، الفاخر، ص ١٥٨، فصل المقال، ص ٧٦، ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٦٥، كتاب الامثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الامثال ١/ ٤٩، الوسيط في الأمثال، ص ٥٢، وأيضاً الحيوان ٣/ ١٢٢، العقد الفريد ٣/ ٢٨، ٦/ ٣٤٩.

(٣) الشعر في اللسان والتاج «فوق» «جلد» الحيوان ٣/ ١٢٢، ومجمع الأمثال ١/ ٤٩، جهرة الامثال ١/ ٢٩، تمثال الامثال ١/ ٣٦٦، فصل المقال، ص ٧٦، والوسيط، ص٥٢، زهر الاكم ١/ ١٤٠، الفاخر، ص ١٥٨.

[١٩١٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٥٣.

(٤) قال الشاعر في فصل المقال، ص ٢٣.

رأيـــتُ اللـــسانَ عـــلى أهلـــهِ إذا ساســـه الجهـــل ليثـــاً مغـــيراً

[١٩١٣] إياك والمأثور من الكلام: ويروى: اتّق مأثور القول بعد اليوم، قال حذيفة بن بدر لأخيه حمل حين قال لقيس بن زهير وقد أشرف مع أصحابه على شفير جفر الهباءة[1]: نشدتك الرحم يا قيس! وإنما قال حذيفة ذلك لمعرفته أن قيساً لايدعهم، فنهاه عن التضرّع والخشوع الذي لايجدي عليه، ويتحدث به الناس فينسبونه إلى الضعف والجور، يضرب في النهي عما لايحسن أن يحدث الناس به.

[١٩١٤] ... وكلَّ قرنٍ أهلَبَ العِضَرِط: الأهلب: الأزب[2]، والعضرط الاست، وقيل: العجان، ومعناه أبعد نفسك من الرجال واحذرهم، يضرب في تضعيف الرجل وتجبينه، وأنه ليس مما يقاوم الرجال.

[١٩١٥] ... وما يُعتَذر مِنه: يضرب في النهي عن اقتراف الخطايا.

[١٩١٦] إياكُم وخَضرَاء الدِّمَن[3]: قاله النبي ﷺ، واستفسر فقال: المرأة الحسناء في منبت السوء، شبّهها بالعشب الذي ينبت على الدمن فتكون في نهاية الحسن إلّا أنه يورث السهام إذا رعى، يضرب في اختيار المنكح.

[١٩١٧] إياي والمِزاحَ فإنّه يَجُرُّ القَبيحَة ويَورِثُ الضَّغينَة: قاله عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني وأوله: باب الباء مع الهمزة

[١٩١٣] انفرد الزَّمَخْشريُّ بروايته في كتب الامثال وأيضاً في البيان ٢/ ١٠٥، الحيوان ٥/ ٢٩٤، ٣/ ١١٧.

(١) هو يوم لعبس بن ذبيان.

[١٩١٤] وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٢، «إياك وأهلب العضرط»، وهو أيضاً في المعاني الكبير، ص ٥١٢ «إياك والأهلب الضروط».

(٢) الكثير الشعر.

[١٩١٥] زهر الأكم ١/ ٧٥، فصل المقال، ص ٧٤، وكتاب الأمثال، ص ٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٤٤.

[١٩١٦] الأمثال النبوية ١/ ٢٧٢، جمهرة الأمثال ١/ ١٧، فصل المقال، ص ١٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ٣/ ٣٢ وأيضاً في مقاييس اللغة ٢/ ١٩٥، العمدة، ص ٤٨١، مجازات نبوية، ص٦٢.

(٣) هي النبت ينبت على البعر، فيروق ظاهره وليس في باطنه خير.

[١٩١٧] تمثال الأمثال ١/ ٣٦٧. وفيه زيادة وافية.

فهرس القوافي

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
		(الهمزة)		
سواء	الطويل	شاعر	١	١٩٩
الدِّلاء	الوافر	شاعر	٢	٣٢٧
الآلاءُ	الوافر	أوس بن حارثة الطائي	٢	٣٤٥
هواءُ	الوافر	حسان بن ثابت	١	٣٦٣
بالفَناء	الرمل	شاعر	١	٤٠٩
السّماءِ	الوافر	حسان بن ثابت	١	٢٥٢
		(ب)		
لا حبِ	السريع	شاعرة	٢	٣٠٦
الراكب	السريع	شاعرة	١	٣٠٦
حَسَب	البسيط	أبو وجزة السعدي	١	٣٣١
الغرائب	الطويل	شاعر	١	٣٣٧
وتغريب	البسيط	النابغة الذبياني	١	٣٥٢
الجَوْرَبِ	الكامل	نافع بن لقيط العبسي	١	٣٦٠
كالعقربِ	الكامل	شاعر	٢	٣٦٠
أجرب	الطويل	النابغة الذبياني	٢	٤١٢
الخطب	البسيط	الفضل	٢	١١٦
اللبابُ	الوافر	عبد الله بن محمّد بن أبي عُيَينةَ بن المُهلّب	٢	٢٥٢
ظَرَب	الرجز	شاعر	١	٢٥٣
المقانب	الطويل	شاعر	١	٣٤٩

ينده	الرَّجز	رؤبة الحجاج	١	١٥١
وِزْداً	الرَّجز	شاعر	١	١٥٤
بردا	الرَّجز	شاعر	١	١٥٤
بردا	الرَّجز	شاعر	١	١٥٤
بأسعَدِ	الطويل	الأخطل	١	١٨٩
جمعده	المتقارب	شاعر	١	٣٠٩
جَمعده	المتقارب	عبيد بن الأبرص	١	٣٠٩
من زاد	البسيط	عبيد بن الأبرص	١	٣١٧
فتبردُ	الكامل	كثير	١	٣٠٨
أحمد	الرَّجز	رؤبة	١	٣٢٤
سعدِ	الطويل	النمر بن تولب	٢	٢٦١
أحْمَدَ	الطويل	الأخطل	١	٣٢٤
بالزبد	البسيط	الأعشى	٢	٢٧٧
أحْمَدُ	الطويل	الفرزدق	١	٣٢٤
أحمدُ	الطويل	شاعر	١	٣٢٥
ينادي	الوافر	أبو الصلت	٢	٢٧٩
أحمدُ	الطويل	شاعر	١	٣٢٥
بريدها	الطويل	مزرِّد	٢	٣٤٤
ينادى	الخفيف	عبد الله بن قيس	١	٣٤٤
وليدها	الطويل	شاعر	١	٣٤٤
الأسدِ	البسيط	أبو حيّة النميري	١	٣٥١
وَوَلد	الرَّجز	محارب بن قيس	٢	٣٦٥
لَمَعْبَدِ	الكامل	المتلمس	١	٣٧٤
الحَديدُ	الخفيف	بكر بن النطاح التغلبي	١	٣٧٧
الثمد	البسيط	النابغة	٦	٣٩

خُضُرُ	الطويل	شاعر	١	١٢٢
هجر	الرَّجز	شاعر	شطر	١٢٧
المُزعفَرا	الطويل	المخبّل السعدي	١	١٢٥
البقر	المتقارب	شاعر	٢	١٦١
أوفر	الطويل	بشر ابن أبي خازم	١	١٨٩
الذّعر	الكامل	زهير بن أبي سلمى	١	١٩٨
الخواطر	الطويل	الجحاف	١	٢٠١
عامر	الطويل	الأخطل	١	٢٠١
فزَارَه	الرَّجز	عُمَيلة بن خالد العدواني	٢	٢١٢
هدير	الطويل	الأخطل	٢	٢١٦
الكَرا	الرَّجز	شاعر	١	٢٢٦
حَجر	الرَّجز	شاعر	شطر	٢٣٥
كبر	الرَّجز	شاعر	١	٢٣٥
فتَنْجَجِرُ	الرَّجز	شاعر	١	٢٣٥
جَيفَرُ	الطويل	المسيب	شطر	٢٣٦
ونُكَّر	الرَّجز	شاعر	٢	٢٦١
كَبَرا	الطويل	شاعر	١	٢٦٢
أثرا	البسيط	الباهلي	٢	٢٦٤
حائر	الكامل	الكميت	١	٢٨٠
حجر	الرمل	عمر بن أبي ربيعة	١	٢٨٠
إمعارا	المديد	عدي بن زيد العبادي	١	٢٨٦
فزاره	الرَّجز	شاعر	٢	٤١٢
حارِ	الوافر	محمَّد بن يزيد المبرد	٢	٢٩٢
غارُ	البسيط	شاعر	٣	٢٩٦
نحرا	البسيط	شاعر	١	٢٩٦

(ف)

(م)

فهرس الأماكن

فهرس الأعلام

الفهرس